



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



ارشد
علیه
اصحاب
السلام

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

جامع الفتاویٰ

جلد ۱-۲

نہج ہدایت

مرحوم استاد علامہ مدرس افغانی

قدس سرہ



موسسہ افتادہات ہجرت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامع المقدمات

نویسنده:

مدرس افغانی

ناشر چاپی:

هجرت

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

فهرست	۵
جامع المقدمات	۱۶
مشخصات کتاب	۱۶
جلد ۱	۱۶
اشاره	۱۶
کتاب الامثله	۲۶
کتاب شرح الامثله	۲۹
کتاب صرف مير	۸۶
اشاره	۸۶
فصل: اسم را سه بنا است	۹۰
فصل: میزان در شناختن حروف اصلی	۹۱
فصل: اسم ثلاثی مجرد را ده صیغه است	۹۲
فصل: [در صحیح و غیر صحیح]	۹۳
فصل: دانسته شد که فعل ثلاثی مجرد را سه صیغه است	۹۵
فصل: فعل ثلاثی مزید فیه را ده باب مشهور است	۹۸
فصل: فعل رباعی مجرد را یک بنا است چنانکه مذکور شد	۱۰۰
فصل: بدان که اسم بر دو قسم است مصدر و غیر مصدر	۱۰۰
فصل: باب فعل یفعل النصر یاری کردن	۱۰۲
فصل: فعل مستقبل را از فعل ماضی گیرند	۱۰۲
فصل: الف در نصرا علامت تشبیه مذکر و ضمیر فاعل است	۱۰۴
فصل: یاء در ینصر و یضرب علامت غیبت	۱۰۵
فصل: چون بر فعل مستقبل حروف ناصبه درآید	۱۰۶
فصل: امر مخاطب را از فعل مستقبل مخاطب گیرند	۱۰۸
فصل: مجموع افعال بر دو نوع بود لازم و متعدی	۱۱۰

فصل: بدان که فعل بر دو نوع بود معلوم و مجهول —	۱۱۰
فصل: چون فعل مستقبل را از برای مفعول بنا کنند —	۱۱۴
فصل: بدان که امر حاضر در فعل مجهول بطریق امر غایب باشد —	۱۱۴
فصل: بدان که چون نون تاکید ثقیله در آید در امر حاضر معلوم —	۱۱۴
فصل: اسم فاعل از ثلاثی مجرد بر وزن فاعل آید —	۱۱۶
فصل: بدان که صیغه فعال مبالغه را بود در فاعل —	۱۱۷
فصل: اسم مفعول از فعل ثلاثی مجرد بر وزن مفعول آید —	۱۱۷
فصل: اسم فاعل از فعل ثلاثی مزید فیه —	۱۱۸
فصل: اسم مفعول از ثلاثی مزید فیه و رباعی مجرد و مزید فیه —	۱۱۸
فصل: بدان که معتل الفاء از باب فعل یفعل نیامده است —	۱۱۹
فصل: مهموز الفاء صحیح از باب فعل یفعل الامر فرمودن —	۱۴۴
فصل: مصدر میمی و اسم زمان و اسم مکان —	۱۴۹
فصل: بدان که فعل یفعل مشروط است به آنکه —	۱۵۰
فصل: باب افعال از صحیح اکرم یکرم اکراما —	۱۵۱
فصل: بدان که فاء الفعل در باب تفعل و تفاعل —	۱۶۶
فصل: بدان که عین الفعل در باب افتعال —	۱۶۸
فصل: بدان که ذهب را چون به باء متعدی کنیم —	۱۷۲
کتاب التصریف	۱۷۶
اشاره	۱۷۶
فصل فی امثله تصریف هذه الافعال	۱۸۰
فصل: المضاعف و یقال له الاصم —	۱۸۹
فصل: المعتل هو ما کان احد اصوله حرف عله — و هی الواو و الباء و الالف —	۱۹۱
فصل: حکم المهموز فی تصاریف فعله حکم الصحیح —	۲۰۱
فصل: فی بناء اسمی الزمان و المكان —	۲۰۴
کتاب شرح التصریف	۲۱۰
اشاره	۲۱۰

۲۶۵ هذا فصل فى امثله تصريف
۳۴۴ فصل [فى المضاعف]
۳۶۶ فصل [فى المعتل]
۴۶۶ فصل فى بيان المهموز و هو الذى احد حروفه الاصول همزه —
۴۸۳ فصل فى بناء اسمى الزمان و المكان
۴۹۸ كتاب عوامل جرجانى
۵۰۰ كتاب عوامل منظومه
۵۱۲ كتاب عوامل ملا محسن
۵۷۴ كتاب شرح العوامل فى النحو
۶۲۸ جلد ۲
۶۲۸ مشخصات كتاب
۶۲۸ اشاره
۶۳۶ كتاب الكبرى فى المنطق
۶۳۶ اشاره
۶۳۷ فصل [در تصور و تصديق]
۶۳۸ فصل [در وجوه نسبت]
۶۳۸ فصل [احتياج تصديق به سه تصور]
۶۳۹ فصل: بدانکه تصور بر دو قسم است —
۶۴۰ فصل: بدانکه تصور نظرى را از تصور ضرورى — و همچنين تصديق نظرى را از تصديق ضرورى — حاصل مى توان کرد بطريق فکر و نظر —
۶۴۱ فصل [طريق فکر و نظر و صحت و فساد آن]
۶۴۲ فصل [در معرف و حجت]
۶۴۳ فصل: بدانکه دلالت بودن شىء است — بحیثیتی که از علم به وی لازم آید علم بشىء دیگر —
۶۴۴ فصل [در مطابقت و تضمن و التزام]
۶۴۵ فصل [در احتياج التزام به دلالت کلی دائمی]
۶۴۶ فصل هر گاه موضوع له لفظ بسیط باشد — و او را لازم ذهنی نباشد — آنجا دلالت مطابقت باشد بی تضمن و التزام —
۶۴۷ فصل [در حقیقت و مجاز]

فصل: [در مفرد و مشترک]	۶۴۷
فصل:لفظ دال بر معنی مطابقه بر دو قسم است مفرد و مرکب	۶۴۸
فصل:لفظ مفرد بر سه قسم است اسم و کلمه و ادات	۶۴۹
فصل:لفظ مرکب بر دو قسم است تام و غیر تام	۶۴۹
فصل [در تصور و تصدیق]	۶۵۰
فصل: [در کلی و جزئی]	۶۵۰
فصل [اقسام کلی به نسبت افراد]	۶۵۱
فصل [در نوع اضافی]	۶۵۴
فصل:معرف بر چهار قسم است	۶۵۵
فصل:استعمال الفاظ مجازیه و مشترکه	۶۵۶
فصل [در صعوبت دانستن حقایق اشیاء موجوده در خارج]	۶۵۷
فصل [در مباحث تصدیقات]	۶۵۷
فصل:قضیه بر سه قسم است حملیه و شرطیه متصله و شرطیه منفصله	۶۵۷
فصل:اطلاق حملیه و متصله و منفصله	۶۵۹
فصل [در موضوع و محمول]	۶۶۰
فصل [در اقسام قضایا]	۶۶۱
فصل:قضایای شخصی در علوم معتبر نیست	۶۶۱
فصل: [در قضیه معدوله و محصله]	۶۶۲
فصل [در قضیه ضروریه و ممکنه]	۶۶۲
فصل:عکس قضیه حملیه آن باشد که موضوع را محمول سازی و محمول را موضوع	۶۶۳
فصل [تعریف نقیض قضیه]	۶۶۴
فصل: [اقسام قضیه متصله و منفصله]	۶۶۴
فصل:تناقض و عکس در شرطیات	۶۶۵
فصل:حجت بر سه قسم است	۶۶۵
فصل:استقراء و تمثیل مفید ظن باشند و قیاس مفید یقین	۶۶۶
فصل: قیاس اقترانی یا حملی باشد یعنی مرکب از حملیات صرف باشد و یا غیر حملی باشد	۶۶۷

٦٦٨	فصل [شروط شكل اول]
٦٧٦	كتاب آداب المتعلمين
٦٧٦	اشاره
٦٧٦	الفصل الاول فى ماهيه العلم و فضله
٦٧٧	الفصل الثانى فى النيه
٦٧٨	الفصل الثالث فى اختيار العلم و الاستاد و الشريك و الثبات
٦٧٩	الفصل الرابع فى الجد و المواظبه و الهمة
٦٨٠	الفصل الخامس فى بدايه السبق و قدره و ترتيبه
٦٨٢	الفصل السادس فى التوكل
٦٨٣	الفصل السابع فى وقت التحصيل
٦٨٣	الفصل الثامن فى الشفقه و النصيحه
٦٨٤	الفصل التاسع فى الاستفاده
٦٨٤	الفصل العاشر فى الورع فى التعلم
٦٨٥	الفصل الحادى عشر فى ما يورث الحفظ و النسيان
٦٨٦	الفصل الثانى عشر فيما يجلب الرزق و يزيده و ما يزيد العمر و ينقص
٦٩٠	كتاب الهدايه فى النحو
٦٩٠	اشاره
٦٩١	المقدمه
٦٩١	اشاره
٦٩١	الفصل الاول
٦٩١	الفصل الثانى
٦٩٥	الفصل الثالث
٦٩٦	القسم الاول فى الاسم
٦٩٦	اشاره
٦٩٦	الباب الاول فى الاسم المعرب
٦٩٦	اشاره

المقدمه	٦٩٦
اشاره	٦٩٦
الفصل الاول فى تعريف الاسم المعرب	٦٩٦
الفصل الثانى فى اصناف الاسم و هى تسعه اصناف	٦٩٧
الفصل الثالث [فى المنصرف و غيره]	٦٩٩
المقصد الاول فى المرفوعات	٧٠٦
اشاره	٧٠٦
القسم الاول الفاعل	٧٠٧
القسم الثانى مفعول ما لم يسم فاعله	٧٠٨
القسم الثالث و الرابع المبتدا و الخبر	٧٠٩
القسم الخامس خبر ان و اخواتها	٧١١
القسم السادس اسم كان و اخواتها	٧١٢
القسم السابع اسم ما و لا المشبهتين بليس	٧١٢
القسم الثامن خبر لا التى لنفى الجنس	٧١٣
المقصد الثانى فى الاسماء المنصوبات	٧١٣
اشاره	٧١٣
القسم الاول المفعول المطلق	٧١٣
القسم الثانى المفعول به	٧١٤
القسم الثالث المفعول فيه	٧١٦
القسم الرابع المفعول له	٧١٧
القسم الخامس المفعول معه	٧١٧
القسم السادس الحال	٧١٨
القسم السابع التمييز	٧٢٠
القسم الثامن المستثنى	٧٢٠
القسم التاسع خبر كان و اخواتها	٧٢٢
القسم العاشر اسم ان و اخواتها	٧٢٢

٧٢٢	القسم الحادى عشر المنصوب بلا التى لنفى الجنس
٧٢٣	القسم الثانى عشر خبر ما و لا المشبهتين بليس
٧٢٤	المقصد الثالث فى المجزورات
٧٢٧	الخاتمه فى التوايع
٧٢٧	اشاره
٧٢٨	القسم الاول النعت
٧٢٩	القسم الثانى العطف بالحروف
٧٣١	القسم الثالث التاكيد
٧٣٣	القسم الرابع البدل
٧٣٤	القسم الخامس عطف البيان
٧٣٥	الباب الثانى فى الاسم المبنى
٧٣٥	اشاره
٧٣٧	النوع الاول المضمرات
٧٣٩	النوع الثانى اسماء الاشارات
٧٤٠	النوع الثالث الموصولات
٧٤٢	النوع الرابع اسماء الافعال
٧٤٣	النوع الخامس الاصوات
٧٤٣	النوع السادس المركبات
٧٤٤	النوع السابع الكنايات
٧٤٥	النوع الثامن الظروف المبنية
٧٤٨	الخاتمه فى ساير احكام الاسم و لواحقه غير الاعراب و البناء و فيه فصول
٧٤٨	فصل:اعلم ان الاسم على قسمين معرفه و نكره
٧٤٨	فصل:اعلم ما وضع لشيء معين بحيث لا يتناول غيره بوضع واحد
٧٤٩	فصل [فى أسماء الأعداد]
٧٥٠	فصل:الاسم اما مذكر و اما مؤنث
٧٥١	فصل المثنى اسم الحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها و نون مكسوره ليدل على ان معه آخر

٧٥٣	فصل المجموع اسم ما دل على آحاد
٧٥٦	فصل [فى المصدر]
٧٥٦	فصل: اسم الفاعل اسم يشتق من يفعل — ليدل على ما قام به الفعل بمعنى الحدث
٧٥٧	فصل: اسم المفعول مشتق من يفعل بالمجهول متعديا
٧٥٧	فصل: الصفه المشبهه اسم مشتق من فعل لازم
٧٥٩	فصل: اسم التفضيل اسم اشتق من فعل — ليدل على الموصوف بزياده على غيره
٧٦٢	القسم الثانى فى الفعل
٧٦٢	اشاره
٧٦٢	اقسامه ثلثه
٧٦٢	اشاره
٧٦٢	الاول الماضى
٧٦٢	الثانى المضارع
٧٦٢	اشاره
٧٦٣	فصل فى اصناف الاعراب للفعل
٧٦٤	فصل: المضارع المرفوع عامله معنوى
٧٦٤	فصل: المضارع المنصوب عامله خمس احرف
٧٦٥	فصل: المجزوم عامله لم و لما و لام الامر و لاء النهى
٧٦٧	القسم الثالث الامر
٧٦٨	فصل فعل ما لم يسم فاعله
٧٦٩	فصل: [فى الفعل المتعدى و اللازم]
٧٧٠	فصل افعال القلوب
٧٧١	فصل الافعال الناقصه
٧٧٣	فصل افعال المقاربه
٧٧٤	فصل فعل التعجب
٧٧٤	فصل افعال المدح و الذم
٧٧٥	القسم الثالث فى الحرف

٧٧٥ اشاره

٧٧٥ فصل:حروف الجر وضعت لافضاء فعل أو شبهه—

٧٨٢ فصل:الحروف المشبهه بالفعل سته—

٧٨٤ فصل:حروف العطف و هي عشره—

٧٨٨ فصل:حروف التنبيه ثلاثه الا و اما و ها—

٧٨٩ فصل حروف النداء

٧٨٩ فصل:حروف الايجاب سته نعم و بل و اى و اجل و جبر و ان—

٧٩٠ فصل:حروف الزياده سبعه—

٧٩١ فصل:حروف المصدريه ثلاثه ما و ان و ان—

٧٩٢ فصل:حرفا التفسير اى و ان فإى—

٧٩٣ فصل:حروف التحضيض اربعه هلا و الا و لولا و لوما—

٧٩٣ فصل:حرف التوقيع قد—

٧٩٥ فصل:حروف الاستفهام الهمزه و هل—

٧٩٤ فصل:حروف الشرط ثلثه ان و لو و اما—

٧٩٩ فصل:حرف الردع كلا—

٧٩٩ فصل: [فى التأنيث]

٨٠٠ فصل: التنوين نون ساكنه تتبع حركه آخر الكلمه— و لا تدخل الفعل —

٨٠٢ فصل:نون التاكيد و هي نون وضعت لتاكيد الامر—

٨٠٤ كتاب صيغ مشكله "

٨١٤ كتاب شرح الانموذج "

٨١٤ اشاره

٩٤٩ باب الفعل

١٠١٧ باب الحرف

١٠٤٣ كتاب الصمديه "

١٠٤٣ اشاره

١٠٤٨ الحديثه الاولى فيما اردت تقديمه

غره	١٠٦٨
ايضاح	١٠٦٩
تقسيم	١٠٧٠
تقسيم آخر	١٠٧٢
تبصره	١٠٧٣
فايده	١٠٧٤
توضيح	١٠٧٦
اكمال	١٠٧٧
توضيح	١٠٧٨
فايده	١٠٧٩
الحديثه الثانيه فيما يتعلق بالاسماء	١٠٨٠
اشاره	١٠٨٠
الاول ما يرد مرفوعا لا غير	١٠٨٠
اشاره	١٠٨٠
تبصره	١٠٨١
مسئله	١٠٨٢
قاعده	١٠٨٩
فصل: تدخل على المبتدا والخبر افعال و حروف	١٠٩٠
مستلثان	١٠٩١
تبصره	١٠٩٧
تتمه	١١٠٠
النوع الثاني ما يرد منصوبا لا غير	١١٠١
النوع الثالث ما يرد مجرورا لا غير	١١١٨
اشاره	١١١٨
تكميل	١١١٩
النوع الرابع ما يرد منصوبا و غير منصوب	١١٢٤

١١٢٨	تتمه
١١٣٦	تفصيل
١١٤٤	المبنيات
١١٨٨	الحديثه الثالثه فيما يتعلق بالافعال
١١٨٨	اشاره
١١٩١	فصل: و الجوازم نوعان
١١٩٦	فصل فى افعال المدح والذم
١١٩٧	فصل : فعلا التعجب فعلا نوضعا لانشاء التعجب و هما ما افعله و افعل به
١١٩٩	فصل : افعال القلوب افعال تدخل على الاسميه لبيان ما نشأت منه من ظن او يقين
١٢٠٢	الحديثه الرابعه فى الجمل و ما يتبعها
١٢٠٢	اشاره
١٢٠٦	اجمال
١٢٠٧	تفصيل
١٢١٣	تفصيل آخر
١٢٢٠	الحديثه الخامسه فى المفردات
١٢٤١	درباره مركز

عنوان و نام پدیدآور: جامع المقدمات / با تصحیح و تعلیقه مدرس افغانی.

وضعیت ویراست: [ویراست؟].

مشخصات نشر: قم: هجرت، ۱۳۸۲.

مشخصات ظاهری: ۲ ج.

شابک: ۴۲۰۰۰ ریال: دوره ۹۶۴-۵۸۷۵-۰۴-۸؛ ۶۰۰۰۰ ریال (دوره، چاپ هفدهم)؛ ج ۱. ۹۶۴-۵۸۷۵-۲۷-۷؛ ج ۲. ۹۶۴-۵۸۷۵-۲۸-۵:

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.

یادداشت: ج. ۱ و ۲ (چاپ هفدهم: پاییز ۱۳۸۴).

یادداشت: ج. ۱ و ۲ (چاپ هجدهم: پاییز ۱۳۸۵).

موضوع: زبان عربی -- صرف و نحو

موضوع: منطق

شناسه افزوده: مدرس افغانی، محمدعلی، ۱۲۸۴ - ۱۳۶۵.

رده بندی کنگره: PJ۶۱۴۱/ج ۲ ۱۳۸۲

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۲-۱۷۶۱۸

ص: ۱

جلد ۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم—

بدانکه مصدر اصل کلام است— و از وی نه وجه باز می گردد— ماضی مستقبل اسم فاعل اسم مفعول— امر نهی جحد نفی استفهام—

و از ماضی چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را بود— و آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود ضرب ضربا ضربوا— و آن سه که مؤنث را بود ضربت ضربتا ضربن— و آن شش که مخاطب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود ضربت ضربتما ضربتم— و آن سه که مؤنث را بود— ضربت ضربتما ضربتن— و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود ضربت ضربنا—

و از مستقبل نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود يضرب يضربان يضربون— و آن سه که مؤنث را بود تضرب تضربان تضربن— و آن شش که مخاطب را بود—

سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود تضرب تضربان مضروبون— و آن سه که مؤنث را بود تضربین تضربان تضربین— و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود اضرب اضرب—

و از اسم فاعل شش وجه باز می گردد— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود ضارب ضاربان ضاربون— و آن سه که مؤنث را بود ضاربه ضاربتان ضاربات—

و از اسم مفعول نیز شش وجه باز می گردد— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود مضروب مضروبان مضروبون— و آن سه که مؤنث را بود مضروبه مضروبتان مضروبات—

و از فعل امر نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود لیضرب لیضربا لیضربوا— و آن سه که مؤنث را بود لتضرب لتضربا لیضربین— و آن شش که مخاطب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود اضرب اضربا اضربوا— و آن سه که مؤنث را بود اضربی اضربا اضربین— و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود لاضرب لاضرب—

و از نهی نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود لا یضرب لا یضربا لا یضربوا— و آن سه که مؤنث را بود لا تضرب لا تضربا لا یضربین— و آن شش که مخاطب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود لا تضرب لا تضربا لا تضربوا— و آن سه که مؤنث را بود لا تضربی لا تضربا لا تضربین— و آن

دو که حکایت نفس متکلم را بود لا اضرب لا نضرب—

و از جحد نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود لم يضرب لم يضربا لم يضربوا— و آن سه که مؤنث را بود لم تضرب لم تضربا لم تضربین— و آن شش که مخاطب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود لم تضرب لم تضربا لم تضربی لم تضربین— و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود لم اضرب لم نضرب—

و از نفی نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود لا يضرب لا يضربان لا يضربون— و آن سه که مؤنث را بود لا تضرب لا تضربان لا تضربین— و آن شش که مخاطب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود لا تضرب لا تضربان لا تضربین— و آن سه که مؤنث را بود لا تضربین لا تضربان لا تضربین— و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود لا اضرب لا نضرب—

و از استفهام نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود هل يضرب هل يضربان هل يضربون— و آن سه که مؤنث را بود هل تضرب هل تضربان هل تضربین— و آن شش که مخاطب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود هل تضرب هل تضربان هل تضربون— و آن سه که مؤنث را بود هل تضربین هل تضربان هل تضربین—

تضربین هل تضربان هل تضربن— و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود هل اضرب هل تضرب

کتاب شرح الامثله

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين—

قال؟النبي ص"—اول العلم معرفه الجبار— و آخر العلم تفويض الامر اليه

ص: ۱۴

بدانکه هر آوازی که بوده باشد آن را عرب صوت خواند— و هر چه از دهن بیرون آید و معتمد بر مخرج فم بوده باشد آن را لفظ خوانند— و لفظ بر دو قسم است مهمل و مستعمل— مهمل آن است که آن را معنی نباشد چون لفظ دیز مقلوب زید— و مستعمل آن است که آن را معنی باشد— چون زید و ضرب و سوف— و لفظ مستعمل را کلمه گویند— و کلمه بر سه قسم است— اسم است و فعل است و حرف— و اسم بر دو قسم است مصدر و غیر مصدر— مصدر آن است که در آخر

وی به فارسی تا و نون یا دال و نون باشد— چون القتل کشتن و الضرب زدن— و بدانکه مصدر اصل کلام است— و از وی نه وجه باز می گردد— ماضی مستقبل اسم فاعل اسم مفعول— امر نهی جحد نفی و استفهام—

مصدر در لغت بازگشتن گاه ابل و غنم را گویند— و در اصطلاح المصدر ما یصدر عنه الفعل او شبهه — یعنی مصدر چیزی است که صادر گردیده شود از او فعل— چون ضرب و یضرب و نحوهما— یا شبه فعل چون ضارب و مضروب و نحوهما—

اصل در لغت بیخ چیزی را گویند— و در اصطلاح الاصل ما یبني علیه شیء غیره — یعنی اصل چیزی است که— بنا نهاده می شود بر او چیزی غیر آن— چون پایه دیوار که بنا می شود بر او دیوار—

کلام در لغت سخن گفتن را گویند— و در اصطلاح الکلام ما افاد المستمع فائده تامه— یصح السکوت علیها— یعنی کلام چیزی است که فایده بدهد شنونده را— فائده تامی که صحیح باشد سکوت بر او — چون زید قائم یعنی زید ایستاده است—

ماضی در لغت گذشته را گویند— و در اصطلاح الماضی ما ماضی وقته و لزم اجله— یعنی ماضی چیزی است که گذشته باشد وقت او— و بسر آمده باشد اجل او مثل ضرب یعنی بزد یک مرد—

مستقبل در لغت آینده را گویند— و در اصطلاح المستقبل ما ينتظر وقوعه و لم يقع— یعنی مستقبل در اصطلاح چیزی است که— انتظار کشیده شود واقع شدن آن و هنوز واقع نشده باشد — مثل یضرب یعنی می زند یک مرد—

اسم فاعل در لغت کننده را گویند— و در اصطلاح الفاعل ما صدر عنه الفعل— یعنی فاعل چیزی است که— صادر شود از او فعل چون ضارب— یعنی او است

یک مرد زننده—

اسم مفعول در لغت کرده شده را گویند— و در اصطلاح المفعول ما وقع علیه الفعل— یعنی مفعول چیزی است که واقع بشود بر او فعل— چون مضروب یعنی یک مرد زده شده—

امر در لغت فرمودن را گویند— و در اصطلاح الامر طلب الفعل ممن هو دونه— علی سبیل الاستعلاء— یعنی امر طلب نمودن فعل است— از کسی که پست تر است از او بر سبیل طلب بلندی— چون اضرب یعنی بزن تو یک مرد حاضر—

نهی در لغت بازداشتن را گویند— و در اصطلاح النهی طلب ترك الفعل ممن هو دونه— علی سبیل الاستعلاء— یعنی نهی طلب نمودن ترك فعل است— از کسی که پست تر است از او بر سبیل طلب بلندی— چون لا يضرب یعنی باید نزنند آن یک مرد غایب—

جحد در لغت انکار کردن را گویند— و در اصطلاح الجحد هو الاخبار بعدم وقوع الفعل— فی الزمان الماضي بلفظ المستقبل— یعنی جحد خبر دادن بواقع نشدن فعل است— در زمان ماضی بلفظ مستقبل— چون لم يضرب یعنی نزده

ص: ۲۱

است یک مرد غایب—

نفی در لغت برطرف کردن و نیست کردن را گویند— و در اصطلاح النفی هو الاخبار بعدم وقوع الفعل— فی الزمان المستقبل بلفظ المستقبل— یعنی نفی خبر دادن بواقع نشدن فعل است— در زمان مستقبل بلفظ مستقبل— چون لا يضرب یعنی نمی زند او—

استفهام در لغت طلب فهم کردن را گویند— و در اصطلاح الاستفهام هو طلب المتكلم— من المخاطب فهم الفعل— یعنی استفهام طلب کردن متکلم است— از مخاطب فهمیدن فعل را— چون هل يضرب یعنی آیا می زند او—

و از ماضی چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود ضرب ضربا ضربوا—

ضرب یعنی زد او یک مرد غایب در زمان گذشته— صیغه مفرد مذکر غایب

ص: ۲۲

است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضرب در اصل الضرب بود— مصدر بود خواستیم که فعل بنا کنیم—
الف و لام مصدری از اولش انداختیم— و راء و باء را فتحه دادیم— ضرب شد بر وزن فعل— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء
لام الفعل— ضمیر هو در او مستتر است باستتار جایزی— محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد—

ضربا یعنی بزدند ایشان دو مرد غایب در زمان گذشته— صیغه تشیه مذکر غایب است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد
و معلوم— ضربا در اصل ضرب بود— مفرد بود خواستیم تشیه بنا کنیم— چون به تشیه رسیدیم— دو بار

می بایست گفت ضرب ضرب—زاید بر یکی را حذف نمودیم—عوض از محذوف الف که علامت تشبیه بود—در آخرش در آوردیم—ضربا شد بر وزن فعلا—ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل—الف علامت تشبیه و هم ضمیر فاعل—ضمیر منفصلش هما است—

ضربوا یعنی بزدند ایشان—گروه مردان غایب در زمان گذشته—صیغه جمع مذکر مغایب است از فعل ماضی—صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم—ضربوا در اصل ضرب بود—واحد بود خواستیم جمع بنا کنیم—چون بجمع رسیدیم سه بار یا بیشتر—می بایست گفت ضرب ضرب ضرب—زاید بر یکی را حذف کردیم—عوض از محذوف واو که علامت جمع بود—در آخرش در آوردیم ضربوا شد—فتحه لام الفعل را بمناسبت واو بدل بضمه نمودیم—ضربوا شد بر وزن فعلوا—ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل—واو علامت جمع مذکر و هم ضمیر فاعل است—و ضمیر منفصلش هم است—

و آن سه که مؤنث را بود ضربت ضربتا ضربین ضربت یعنی بزد او یک زن غائبه در زمان گذشته—صیغه واحده غائبه مؤنث است از فعل ماضی—صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم—ضربت در اصل ضرب بود—مفرد مذکر غایب بود—خواستیم مفرده مغایبه مؤنث بنا کنیم—تاء ساکنه که علامت مؤنث بود در آخرش در آوردیم—ضربت شد بر وزن فعلت—ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل—تاء ساکنه علامت واحده مؤنث—و ضمیر هی در او مستتر است باستتار جایزی—محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد—

ضربتا یعنی بزدند ایشان دو زنان غائبه— در زمان گذشته— صیغه تثنیه مؤنث غایبه است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضربتا در اصل ضربت بود— مفرد بود خواستیم که تثنیه بنا کنیم— چون به تثنیه رسیدیم دو بار می بایست— گفت ضربت ضربت— زاید بر یکی را حذف کردیم— عوض از محذوف الف که علامت تثنیه بود— در آخرش درآوردیم ضربتا شد بر وزن فعلتا— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— الف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل است— و ضمیر منفصلش هما است—

ضربن یعنی بزدند ایشان گروه زنان غائبه— در زمان گذشته— صیغه جمع مؤنث غایبه است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضربن در اصل

ضربت بود مفرد بود—خواستیم جمع بنا کنیم—چون بجمع رسیدیم دیدیم سه بار—می بایست گفت ضربت ضربت
 ضربت—زاید بر یکی را حذف کردیم—عوض از محذوف—نون که علامت جمع مؤنث بود در آخرش درآوردیم—
 ضربتن شد—تاء دلالت می کرد بر تانیث—نون دلالت می کرد هم بر جمع و هم بر تانیث—با وجود نون از تاء مستغنی
 شدیم—و تاء را حذف کردیم ضربین شد—توالی اربع حرکات شد—و آن در کلام عرب سنگین بود—لهذا باء را ساکن
 کردیم ضربین شد بر وزن فعلن—ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل—نون علامت جمع مؤنث و هم ضمیر فاعل—و
 ضمیر منفصلش هن است—

و آن شش که مخاطب را بود—سه مذکر را بود و سه مؤنث را—آن سه که مذکر را بود ضربت ضربتما ضربتم—

ضربت یعنی بزدی تو یک مرد حاضر در زمان گذشته—صیغه مفرد مذکر حاضر است از فعل ماضی—صحیح و ثلاثی و
 مجرد و معلوم—ضربت در اصل ضرب بود—مفرد مذکر مغایب بود—خواستیم مفرد مخاطب مذکر بنا کنیم—تاء مفتوحه
 که علامت مفرد مخاطب بود—باو ملحق ساختیم—و لام الفعل را ساکن کردیم—ضربت شد بر وزن فعلت—ضاد فاء الفعل
 راء عین الفعل باء لام الفعل—و تاء علامت مفرد مذکر مخاطب—و هم ضمیر فاعل و ضمیر منفصلش انت است—

ضربتما یعنی بزدید شما دو مردان حاضر—در زمان گذشته—صیغه تشبیه مذکر

حاضر است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضربتما در اصل ضربت بود— واحد بود خواستیم که تشنیه بنا کنیم— چون به تشنیه رسیدیم— دو بار می بایست گفت ضربت ضربت— زاید بر یکی را حذف کردیم— عوض از محذوف— الف که علامت تشنیه بود در آخرش درآوردیم— ضربتا شد— الف تشنیه مشتبّه شد بالف اشباع— در آنجا که شاعر شئت را شئت خوانده مثل— تحکم یا الهی کیف شئت فانی قد رضیت بما رضیتا یعنی حکم بفرمای پروردگار من— به هر قسمی که اراده و خواهش تو است— بسبب اینکه بتحقیق راضیم— به آنچه که رضای تو است—

از برای رفع اشتباه— میمی فیما بین الف و تاء درآوردیم— و ما قبل میم را بجهت مناسبه میم ضمه دادیم— ضربتما شد بر وزن فعلتما— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و تما علامت تشنیه مخاطب مذکر و هم ضمیر فاعل— و ضمیر منفصلش انتما است—

ضربتم یعنی بزدید شما گروه مردان حاضر— در زمان گذشته— صیغه جمع مخاطب مذکر است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضربتم در اصل ضربت بود— مفرد بود خواستیم جمع بنا کنیم— چون بجمع رسیدیم سه بار یا بیشتر می بایست گفت— ضربت ضربت ضربت— زاید بر یکی را حذف کردیم— عوض از محذوف واو که علامت جمع بود باو ملحق کردیم— ضربتوا شد— و ما قبل واو را بجهه مناسبت با واو ضمه دادیم— ضربتوا شد— واو جمع مشته شد باوا اشباع— در آنجا که شاعر در شعر خود— دنوت را دنوتو خوانده مثل— یا قوم قد حوقلت او دنوتو و بعد حیقال الرجال موتوا

یعنی ای قوم من بتحقیق که پیر شدم— یا نزدیک است که پیر شوم— و بعد از پیرشدن مردمان مرگ است—

لهذا از برای رفع اشتباه— میمی را به او ملحق کردیم ضربتوم شد— التقاء ساکنین شد میان واو و میم— خواستیم که واو را حذف کنیم علامت جمع بود— خواستیم که میم را حذف کنیم— خلاف مقصود حاصل می شد— چون ما یدل علی الواو که ضمه باشد در کلام بود— لهذا واو را حذف کردیم— ضربتم شد بر وزن فعلتم— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و تاء و میم علامت جمع مذکر مخاطب— و هم ضمیر فاعل است— و ضمیر منفصلش انتم است—

و آن سه که مؤنث را بود ضربت ضربتما ضربتن—

ضربت یعنی زدی تو یک زن حاضره در زمان گذشته— صیغه مفرد مؤنث حاضره

است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضربت در اصل ضرب بود مفرد مذکر غایب بود— خواستیم مفرده مؤنث حاضره بنا کنیم— تاء مکسوره را که علامت مفرده حاضره مؤنث بود— در آخرش درآوردیم— و ما قبل تاء را بجهه شدت اتصال ضمیر بفعل— ساکن کردیم— ضربت شد بر وزن فعلت— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— تاء مکسور علامت مفرده مخاطبه مؤنث— و هم ضمیر فاعل است— و ضمیر منفصلش انت است ضربتما یعنی بزدید شما دو زنان حاضره— در زمان گذشته— صیغه تنثیه مؤنث حاضره است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضربتما در اصل ضربت بود— مفرد بود خواستیم تنثیه بنا کنیم— چون به تنثیه رسیدیم— دو بار می بایست گفت ضربت ضربت— زاید بر یکی را حذف کردیم— و عوض از محذوف الف که علامت تنثیه بود— در آخرش درآوردیم— و ما قبل الف را فتحه دادیم ضربتا شد— الف تنثیه مشتبّه شد بالف اشباع— در آنجا که شاعر در شعر خود— شئت را شئت خوانده مثل— تحکم یا الهی کیف شئت فانی قد رضیت بما رضیتا از برای رفع اشتباه— میمی فیما بین تاء و الف درآوردیم— و ما قبل میم را ضمه دادیم— ضربتما شد بر وزن فعلتما— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و تما نشانه تنثیه مخاطبه مؤنث است— و هم ضمیر فاعل و ضمیر منفصلش انتما است—

ضربتن یعنی بزدید شما گروه زنان حاضره— در زمان گذشته— صیغه جمع

مخاطبه مؤنث است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضربتن در اصل ضربت بود— مفرد بود خواستیم جمع بنا کنیم— چون بجمع رسیدیم سه بار یا زیادتر می بایست گفت— ضربت ضربت ضربت— زاید بر یکی را حذف کردیم— عوض از محذوف نون که علامت جمع مخاطبه مؤنث بود— در آخرش درآوردیم— ضربتن شد— چون در جمع مذکر مخاطب که اصل بود میم درآوردیم— در این جمع مؤنث که فرع است— نیز میم درآوردیم تا فرع مطابق اصل گردد— ضربتمن شد— ما قبل میم را از برای مناسبت میم ضمه دادیم— ضربتمن شد— میم و نون قریب المخرج بودند— میم را قلب بنون و نون را در نون ادغام کردیم— ضربتن شد بر وزن فعلتن— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و تن علامت جمع مخاطبه مؤنث— و هم ضمیر فاعل است— و ضمیر منفصلش انتن است—

و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود ضربت ضربنا— ضربت یعنی بزدن من یک مرد یا یک زن— در زمان گذشته— صیغه متکلم وحده است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضربت در اصل ضرب بود— مفرد مذکر غایب بود— خواستیم متکلم وحده بنا کنیم— تاء مضمومه که علامت متکلم وحده بود— در آخرش درآوردیم— و لام الفعل را— از برای شدت اتصال ضمیر بفعل ساکن کردیم— ضربت شد بر وزن فعلت— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و تاء مضمومه علامت متکلم وحده— و هم ضمیر فاعل است و ضمیر منفصلش انا است—

ضربنا یعنی بزدیم ما دو مردان یا دو زنان— یا گروه مردان یا گروه زنان در زمان

گذشته— صیغه متکلم مع الغیر است— از فعل ماضی صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— ضربنا در اصل ضرب بود— مفرد مغایب مذکر بود خواستیم— متکلم مع الغیر بنا کنیم— نا که علامت متکلم مع الغیر— و هم ضمیر فاعل بود در آخرش درآوردیم— و لام الفعل را— از برای شدت اتصال ضمیر بفعل ساکن کردیم— ضربنا شد بر وزن فعلنا— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— نا علامت متکلم مع الغیر و هم ضمیر فاعل است— و ضمیر منفصلش نحن است—

و از مستقبل نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود یضرب یضربان یضربون—

یضرب یعنی می زند او یک مرد غایب در زمان آینده— صیغه مفرد مذکر غایب است— از فعل مستقبل صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— یضرب در اصل ضرب بود— مفرد مذکر غایب بود از فعل ماضی— خواستیم مفرد مذکر غایب بنا نماییم از فعل مضارع— یاء که علامت و حرف استقبال بود در اولش درآوردیم— فاء الفعل را ساکن و عین الفعل را مکسور— و لام الفعل را مضموم کردیم— یضرب شد بر وزن یفعل— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و یاء علامت غیبت و حرف استقبال است— و ضمیر هو در او مستتر است باستتار جایزی— محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد—

یضربان یعنی میزنند ایشان دو مردان غایب— در زمان آینده— صیغه تثنیه مذکر غایب است— از فعل مضارع صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— یضربان در اصل یضرب بود— مفرد بود خواستیم تثنیه بنا کنیم— الف که علامت تثنیه و ضمیر فاعل بود— با نون عوض رفع در آخرش درآوردیم— یضربان شد بر وزن یفعلان— یاء حرف استقبال ضاد فاء الفعل— راء عین الفعل باء لام الفعل— الف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل— و ضمیر منفصلش هما است— و نون عوض رفعی است که در واحد بوده—

یضربون یعنی می زنند ایشان گروه مردان غایب— در زمان آینده— صیغه جمع مذکر غایب است— از فعل مستقبل صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— یضربون در اصل یضرب بود— مفرد بود خواستیم که جمع مذکر غایب بنا کنیم— واو که علامت جمع مذکر و هم ضمیر فاعل بود— با نون عوض رفع در آخرش درآوردیم— یضربون شد بر وزن یفعلون— یاء حرف استقبال ضاد فاء الفعل— راء عین الفعل باء لام الفعل— واو علامت جمع مذکر و هم ضمیر فاعل است— و ضمیر منفصلش هم است— و نون عوض رفعی است که در واحد بوده—

و آن سه که مؤنث را بود تضرب تضربان یضربن— تضرب یعنی می زند او یک زن غایبه در زمان آینده— صیغه مفرده غایبه مؤنث است— از فعل مضارع صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— تضرب در اصل ضرب بود— مفرد مذکر بود از فعل ماضی— خواستیم مفرده مؤنث بنا کنیم از فعل مضارع— تاء که علامت استقبال بود در اولش درآوردیم— فاء الفعل را ساکن و عین الفعل را

مکسور— و لام الفعل را مضموم کردیم— تضرب شد بر وزن تفعّل— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و ضمیر هی در وی مستتر است باستتار جایزی— محلاً مرفوع است تا فاعلش بوده باشد تضربان یعنی می زنند ایشان دو زنان غایبه— در زمان آینده— صیغه تثنیه مؤنث غایبه است— از فعل مضارع صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— تضربان در اصل تضرب بود— واحده مغایبه مؤنث بود— خواستیم تثنیه بنا کنیم— الف که علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل بود— با نون عوض رفع در آخرش در آوردیم— تضربان شد بر وزن تفعلاّن— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و الف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل— و نون عوض رفعی است که در واحد بوده— و ضمیر منفصلش هما است—

یضربن یعنی می زنند ایشان گروه زنان غایبه— در زمان آینده— صیغه جمع مؤنث غایبه است— از فعل مستقبل صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— یضربن در اصل تضرب بود— مفرد بود خواستیم که جمع مغایبه مؤنث بنا کنیم— نون که علامت جمع مؤنث و هم ضمیر فاعل بود— در آخرش در آوردیم و لام الفعل را ساکن کردیم— تضربن شد مشتبه شد بجمع مخاطبه مؤنث— از جهت رفع اشتباه و مناسبت یاء با غایب— تاء را بدل کردیم بیاء یضربن شد بر وزن یفعّلن— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— نون علامت جمع مؤنث و هم ضمیر فاعل— ضمیر منفصلش هن است—

و آن شش که مخاطب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود تضرب تضربان تضربون—

تضرب یعنی می زنی تو یک مرد حاضر— در زمان آینده— صیغه واحد مذکر مخاطب است— از فعل مضارع صحیح ثلاثی مجرد و معلوم— تضرب در اصل ضرب بود— مفرد مذکر مغایب بود از فعل ماضی— خواستیم مفرد مذکر مخاطب بنا کنیم از فعل مستقبل— تاء که علامت استقبال بود در اولش درآوردیم— فاء الفعل را ساکن و عین الفعل را مکسور— و لام الفعل را مضموم کردیم— تضرب شد بر وزن تفعّل— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و ضمیر منفصلش انت است— که در وی مستتر است باستتار واجبی— محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد—

تضربان یعنی می زنید شما دو مردان حاضر— در زمان آینده— صیغه تشبیه مذکر حاضر است— از مضارع صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— تضربان در اصل تضرب بود— مفرد بود خواستیم تشبیه بنا کنیم— الف که علامت تشبیه و هم ضمیر فاعل بود— با نون عوض رفع در آخرش درآوردیم— تضربان شد بر وزن تفعّلان— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و الف علامت تشبیه و هم ضمیر فاعل— و نون عوض رفعی است که در واحد بوده— و ضمیر منفصلش انما است—

تضربون یعنی می زنید شما گروه مردان حاضر— در زمان آینده— صیغه جمع مذکر مخاطب است— از فعل مضارع صحیح و ثلاثی مجرد معلوم— تضربون در اصل تضرب بود— واحد بود خواستیم که جمع بنا کنیم— واو که علامت جمع مذکر و ضمیر فاعل بود— با نون عوض رفع در آخرش درآوردیم— تضربون شد بر وزن تفعّلون— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— واو علامت جمع و هم ضمیر فاعل— و نون عوض رفعی است که در واحد بوده— و ضمیر منفصلش انتم است—

و آن سه که مؤنث را بود تضریرین تضربان تضربن— تضریرین یعنی می زنی تو یک زن حاضره— در زمان آینده— صیغه واحده مخاطبه مؤنث است— از فعل مضارع صحیح و ثلاثی مجرد و معلوم— تضریرین در اصل تضرِب بود— واحد مذکر مخاطب بود— خواستیم مفرد مخاطبه مؤنث بنا کنیم— یاء ساکنه که علامت واحده مخاطبه مؤنث بود— با نون عوض رفع در آخرش در آوردیم— و ما قبل یاء را از برای مناسبت یاء کسره دادیم— تضریرین شد بر وزن تفعّلین— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— یاء ساکنه علامت مخاطبه مؤنث و هم ضمیر فاعل— و نون عوض رفع واحد— و ضمیر منفصلش انت است—

تضربان یعنی می زنید شما دو زن حاضره— در زمان آینده— صیغه تثنیه مخاطبه مؤنث است— از فعل مضارع صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— تضربان در اصل تضریرین بود— مفرد بود خواستیم تثنیه بنا کنیم— الف که علامت تثنیه و ضمیر فاعل است— قبل از یاء در آوردیم— التقاء ساکنین شد میان یاء و الف— یاء بالتقاء ساکنین یفتاد تضربان شد— فتحه نون را بدل بکسره کردیم— تضربان شد بر وزن تفعّلان— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و ضمیر منفصلش انتما است—

تضربن یعنی می زنید شما گروه زنان حاضره— در زمان آینده— صیغه جمع مؤنث حاضره است— از فعل مضارع صحیح و ثلاثی و مجرد و معلوم— تضربن در اصل تضریرین بود— واحد بود خواستیم جمع بنا کنیم— نون که علامت جمع مؤنث و

ضمیر فاعل بود— در آخرش درآوردیم تضرینن شد— اجتماع نونین شد— نون اول نون اعراب و نون ثانی نون بنا— اجتماع اعراب و بنا در کلمه واحده جایز نبود— لهذا نون اعرابی را حذف کردیم تضرین شد— مشتبه شد بمفرد خودش— از برای رفع اشتباه یاء را حذف کردیم— و لام الفعل را ساکن کردیم— تضرین شد بر وزن تفعّلن— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— نون علامت جمع مؤنث و هم ضمیر فاعل است— و ضمیر منفصلش انتن است—

و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود اضرب اضرب— اضرب یعنی می زنم من یک مرد یا یک زن— در زمان آینده— صیغه متکلم وحده است از فعل مضارع صحیح— و ثلاثی و مجرد و معلوم— اضرب در اصل ضرب بود— مفرد مذکر غایب بود— از فعل ماضی خواستیم متکلم وحده بنا کنیم— از فعل مستقبل همزه مفتوحه— که حرف استقبال و علامت متکلم وحده بود— در اولش درآوردیم— و فاء الفعل را ساکن و عین الفعل را مکسور— و لام الفعل را مضموم کردیم— اضرب شد بر وزن افعل— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— و ضمیر منفصلش انا است— که در وی مستتر است باستتار واجبی— محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشدنضرب یعنی می زنیم ما دو مردان یا دو زنان— یا گروه مردان یا گروه زنان در زمان آینده— صیغه متکلم مع الغیر است از فعل مضارع صحیح— و ثلاثی و مجرد و معلوم— نضرب در اصل ضرب بود— مفرد مذکر غایب بود از فعل ماضی— خواستیم که متکلم مع الغیر بنا کنیم از فعل مضارع— نون که علامت استقبال و متکلم مع الغیر بود— در اولش درآوردیم— و فاء الفعل را ساکن و عین الفعل را کسره—

و لام الفعل را ضمه دادیم—نضرب شد بر وزن نفعـل—نون حرف استقبال و علامت متکلم مع الغیر—و ضاد فاء الفعل راء
عين الفعل باء لام الفعل—و نحن در او مستتر است باستتار واجبی—محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد—

و از اسم فاعل شش وجه باز می گردد—سه مذکر را بود و سه مؤنث را—آن سه که مذکر را بود ضارب ضاربان ضاربون
ضارب یعنی یک مرد زننده—صیغه مفرد مذکر است از اسم فاعل—ضارب در اصل يضرب بود—مفرد مذکر غایب بود از
فعل مضارع—خواستیم مفرد مذکر بنا کنیم از اسم فاعل—ياء که حرف استقبال بود از اولش انداختیم—و الف که علامت
اسم فاعل بود—در میانه فاء الفعل و عين الفعل در آوردیم—و تنوین که از خواص اسم بود به او ملحق نمودیم—ضارب
شد—و آن یک لفظ است بجای سه معنی—چنان که گوئی هو ضارب—یعنی او است یک مرد زننده—و انا ضارب یعنی
منم یک مرد زننده—و انت ضارب یعنی توئی یک مرد زننده—و ضارب بر وزن فاعل—ضاد فاء الفعل الف علامت اسم
فاعل راء عين الفعل—باء لام الفعل

و تنوین علامت اسم فاعل — ضمیر هو یا انا یا انت در او مستتر است — باستتار جایزی — محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد —

ضاربان یعنی دو مردان زننده — صیغه تشبیه مذکر است از اسم فاعل — در اصل ضارب بود — مفرد بود خواستیم که تشبیه بنا کنیم — چون به تشبیه رسیدیم — دو بار می بایست گفت ضارب ضارب — زاید بر یکی را حذف کردیم — و عوض از محذوف الف که علامت تشبیه بود — با نون عوض تنوین در آخرش در آوردیم — ضاربان شد بر وزن فاعلان — ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل — الف اول علامت اسم فاعل — الف دوم علامت تشبیه نون عوض تنوین — ضمیر هما یا انتما یا نحن — در او مستتر است باستتار جایزی — محلا مرفوع است تا فاعلش بوده باشد — و او یک لفظ است بجای سه معنی — چنانکه گوئی هما ضاربان — یعنی ایشانند دو مردان زننده — و انتما ضاربان یعنی شماستید دو مردان زننده — و نحن ضاربان یعنی ماییم دو مردان زننده —

ضاربون یعنی گروه مردان زننده صیغه جمع مذکر است— از اسم فاعل صحیح و مجرد و معلوم— ضاربون در اصل ضارب بود— مفرد بود خواستیم که جمع بنا کنیم— چون به جمع رسیدیم— دیدیم سه بار یا زیادتر می بایست گفت— ضارب ضارب ضارب— زاید بر یکی را حذف کردیم— و عوض از محذوف واو که علامت جمع بود— با نون عوض تنوین در آخرش در آوردیم— ضاربون شد بر وزن فاعلون— ضاد فاء الفعل الف علامت اسم فاعل— راء عین الفعل باء لام الفعل— واو علامت جمع نون عوض تنوین— و ضاربون نیز یک لفظ است از برای سه معنی— چنانکه گوئی هم ضاربون— یعنی ایشانند گروه مردان زننده— و انتم ضاربون یعنی شمائید گروه مردان زننده— و نحن ضاربون یعنی مایم گروه مردان زننده— و آن سه که مؤنث را بود ضاربه ضاربتان ضاربات—

ضاربه یعنی یک زن زننده صیغه مفرد مؤنث است— از اسم فاعل صحیح و مجرد و معلوم— ضاربه در اصل ضارب بود— واحد مذکر بود خواستیم واحده مؤنث بنا کنیم— تاء نمونه که علامت واحده مؤنث بود در آخرش در آوردیم— و ما قبل تاء را فتحه دادیم ضاربه شد بر وزن فاعله— ضاد فاء الفعل الف علامت اسم فاعل— راء عین الفعل باء لام الفعل— تاء نمونه از جمله خواص اسم— و ضاربه نیز یک لفظ است بجای سه معنی— چنانکه گوئی هی ضاربه یعنی او است یک زن زننده— و انت ضاربه یعنی توئی یک زن زننده— و انا ضاربه یعنی منم یک زن زننده—

ضاربتان یعنی دو زنان زننده— صیغه تثنیه مؤنث است— از اسم فاعل صحیح و مجرد و معلوم— ضاربتان در اصل ضاربه بود— مفرد بود خواستیم تثنیه بنا کنیم—

الف که علامت تشبیه بود— با نون عوض تنوین در آخرش در آوردیم— ضارب‌تان شد بر وزن فاعلتان— ضاد فاء الفعل الف علامت اسم فاعل— راء عین الفعل باء لام الفعل— الف ثانی علامت تشبیه— نون عوض تنوین که در واحده بوده— و ضارب‌تان یک لفظ است بجای سه معنی— چنانکه گوئی هما ضارب‌تان— یعنی ایشانند دو زنان زننده— و انما ضارب‌تان یعنی شماستید دو زنان زننده— و نحن ضارب‌تان یعنی ما هستیم دو زنان زننده—

ضارب‌ات یعنی گروه زنان زننده صیغه جمع مؤنث است— از اسم فاعل صحیح و مجرد و معلوم— ضارب‌ات در اصل ضارب‌ه بود— مفرد بود خواستیم جمع بنا کنیم— الف و تاء که علامت جمع مؤنث بود— در آخرش در آوردیم— ضارب‌ات شد— تاء اول دلالت می‌کرد بر تانیث— و الف و تاء دوم دلالت می‌کرد هم بر جمع و هم بر تانیث— با وجود الف و تاء ثانی از تاء اول مستغنی شده— و او را حذف کردیم ضارب‌ات شد بر وزن فاعلات— ضاد فاء الفعل الف اولی علامت اسم فاعل— و راء عین الفعل باء لام الفعل الف ثانی— و تاء علامت جمع مؤنث است— و آن نیز یک لفظ است بجای سه معنی— چنانکه گوئی هن ضارب‌ات— و انتن ضارب‌ات و نحن ضارب‌ات— یعنی ایشانند گروه زنان زننده— و شماستید گروه زنان زننده— و ما هستیم گروه زنان زننده—

و از اسم مفعول نیز شش وجه باز می‌گردد— سه مذکر و سه مؤنث— آن سه که مذکر را بود مضروب مضروبان مضروبون مضروب یعنی یک مرد زده شده— صیغه مفرد مذکر است از اسم مفعول— مضروب در اصل یضرب یا تضرب یا اضرب بود— علی‌ای تقدیر حرف استقبال را از اولش انداختیم— و بجای او میم مضموم در آوردیم— و تنوین که از

جمله خواص اسم بود— باو ملحق نمودیم مضرب شد— مشتبه شد باسم مفعول باب افعال بر وزن مکرم— از برای رفع اشتباه—
ضمه میم را بدل کردیم بفتح مضرب شد— اشتباه شد بر اسم زمان و مکان بر وزن مقتل— حذرا من الاشتباه فتحه عین الفعل
را بدل کردیم بضمه— مضرب شد بر وزن مفعول— و آن در کلام عرب بدون واو و تاء یافت نمی شد— بنابر این ضمه را
اشباع کردیم— واو از اشباع ضمه تولد یافت— مضروب شد بر وزن مفعول— و آن یک لفظ است بجای سه معنی— چنانکه
گوئی هو مضروب— یعنی او است یک مرد زده شده— و انت مضروب یعنی توئی یک مرد زده شده— و انا مضروب یعنی
منم یک مرد زده شده—

مضروبان یعنی دو مرد زده شده اصلش مضروب بود— واحد بود خواستیم که

تثنيه بنا كنيم—الف كه علامت تثنيه بود—با نون عوض تنوين در آخرش درآوردیم مضروبان شد—و آن يك لفظ است بجای سه معنى—چنانكه گوئى هما مضروبان—و انما مضروبان و نحن مضروبان—يعنى ایشانند دو مردان زده شده—و شمائيد دو مردان زده شده—و مايميم دو مردان زده شده—

مضروبون يعنى گروه مردان زده شده—اصلش مضروب بود خواستيم كه جمع بنا كنيم—واو كه علامت جمع مذكر بود—با نون عوض تنوين در آخرش درآوردیم—مضروبون شد—و آن نیز يك لفظ است بجای سه معنى—چنانكه گوئى هم مضروبون—و انتم مضروبون و نحن مضروبون—يعنى ایشان و شمائيد گروه مردان زده شده—و مايميم گروه مردان زده شده—

و آن سه كه مؤنث را بود—مضروبه مضروبتان مضروبات—

مضروبه يعنى يك زن زده شده—در اصل مضروب بود مفرد مذكر بود—خواستيم مفرده مؤنث بنا كنيم—تاء منونه كه علامت تانيث اسم بود در آخرش درآوردیم—و ما قبل تاء را فتحه دادیم مضروبه شد—و آن يك لفظ است بجای سه معنى—چنانكه گوئى هى مضروبه—و انت مضروبه و انا مضروبه—يعنى او است يك زن زده شده—و توئى يك زن زده شده و منم يك زن زده شده—

مضروبتان يعنى دو زن زده شده—صيغه تثنيه مؤنث است از اسم مفعول—اصلش مضروبه بود مفرد بود خواستيم تثنيه بنا كنيم—الف كه علامت تثنيه بود—با نون عوض تنوين در آخرش درآوردیم مضروبتان شد—و آن يك لفظ است بجای سه معنى—چنانكه گوئى هما مضروبتان—و انما مضروبتان و نحن مضروبتان—يعنى ایشانند دو زنان زده شده—و شمائيد دو زنان زده شده—و

مضروبات یعنی گروه زنان زده شده— در اصل مضروب به بود— مفرد بود خواستیم جمع بنا کنیم— الف و تاء که علامت جمع مؤنث بود در آخرش در آوردیم— مضروبات شد— تاء اول دلالت می کرد بر تانیث— و تاء ثانی هم دلالت می کرد بر جمع و هم بر تانیث— بنابر این از تاء اول مستغنی شده— و آنرا حذف کردیم مضروبات شد— و آن یک لفظ است بجای سه معنی— چنانکه گوئی هن مضروبات— یعنی ایشانند گروه زنان زده شده— و انتن مضروبات یعنی شمائید گروه زنان زده شده— و نحن مضروبات یعنی ماییم گروه زنان زده شده—

و از امر نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب و شش مخاطب— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر بود لیضرب لیضربا لیضربوا—

لیضرب یعنی باید بزند او یک مرد غایب— در زمان حال یا زمان آینده— صیغه مفرد مذکر غایب است— از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم— لیضرب در اصل یضرب بود— لام امر در سرش در آوردیم و آخرش را وقف کردیم— لیضرب شد بر وزن لیفعل— لام لام امر یاء حرف استقبال— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل

باء لام الفعل — لام امر غایب در سرش دو عمل کرد لفظا و معنا — لفظا حرکت آخرش را بجزمی ساقط کرده — و معنی خبر را بدل بانشاء کرد —

لیضربا یعنی باید بزنند ایشان دو مردان غایب — در زمان حال یا زمان آینده — صیغه تثنیه مغایب مذکر است — از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم — لیضربا بر وزن لیفعلا — لام لام امر غایب یاء حرف استقبال — ضاد فاء الفعل راء عین الفعل — باء لام الفعل الف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل — لیضربا در اصل یضربان بود — تثنیه مذکر غایب بود از فعل مضارع — خواستیم تثنیه مذکر غایب بنا کنیم — از فعل امر غایب — لام امر غایب را در سرش درآوردیم — دو عمل کرد لفظا و معنی — لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد — و معنی خبر را بدل بانشاء کرد لیضربا شد —

لیضربوا یعنی باید بزنند ایشان گروه مردان غایب — در زمان حال یا زمان آینده — صیغه جمع مذکر غایب است — از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم — لیضربوا بر وزن لیفعلوا — لام لام امر غایب یاء حرف استقبال — ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل — و واو علامت جمع مذکر و ضمیر فاعل — در اصل یضربون بود — مستقبل بود خواستیم امر غایب بنا کنیم — لام امر بر سرش درآوردیم — دو عمل کرد لفظا و معنی — لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد — و معنی خبر را بدل بانشاء نمود لیضربوا شد —

و آن سه که مؤنث را بود لتضرب لتضربا لیضربن —

لتضرب یعنی باید بزنند او یک زن غایبه — در زمان حال یا زمان آینده — صیغه مفرد مؤنث غایبه است — از فعل امر غایب صحیح و مجرد و معلوم بر وزن لتفعل —

لام لام امر غایب تاء علامت استقبال — ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل — لتضرب در اصل تضرب بود — واحده مؤنث غایبه بود از فعل مضارع — خواستیم مفرده مؤنث بنا کنیم از فعل امر غایب — لام امر بر سرش درآوردیم — دو عمل کرد لفظا و معنی — لفظا حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد — و معنی خبر را بدل بانشاء کرد لتضرب شدلتضربا یعنی باید بزنند ایشان دو زنان غایبه — در زمان حال یا زمان آینده — صیغه تنثیه مؤنث غایبه است — از فعل امر غایب صحیح و مجرد و معلوم بر وزن لتفعلا — لام لام امر غایب تاء علامت استقبال — ضاد فاء الفعل راء عین الفعل — باء لام الفعل الف علامت تنثیه — در اصل تضربان بود — تنثیه مؤنث غایبه بود از فعل مضارع — خواستیم تنثیه مؤنث بنا کنیم از فعل امر غایب — لام امر در سرش درآوردیم — دو عمل کرد لفظا و معنی — لفظا عمل کرد نون عوض رفع را بجزمی ساقط کرد — معنی عمل کرد خبر را بدل به انشاء کرد لتضربا شد —

لیضربن یعنی باید بزنند ایشان گروه زنان غایبه — در زمان حال یا زمان آینده — صیغه جمع مؤنث غایبه است — از فعل امر غایب صحیح و مجرد و معلوم — لیضربن بر وزن لیفعلن — لام لام امر غایب یاء حرف استقبال — ضاد فاء الفعل راء عین الفعل — باء لام الفعل — نون علامت جمع مؤنث و ضمیر فاعل — در اصل یضربن بود — جمع مؤنث غایبه بود از فعل مضارع — خواستیم جمع مغایبه مؤنث بنا کنیم — از فعل امر غایب — لام امر غایب بر سرش درآوردیم — لفظا عمل نکرد — زیرا که نون علامت جمع است نه عوض رفع — و معنی عمل نموده — و خبر را بدل به انشاء کرده لیضربن شد —

و از امر حاضر نیز شش وجه باز می گردد — سه مذکر را بود و سه مؤنث را —

آن سه که مذکر را بود اضرب اضربا اضربوا—

اضرب یعنی بزن تو یک مرد حاضر— در زمان حال یا در زمان آینده— صیغه مفرد مذکر حاضر است— از فعل امر حاضر صحیح و مجرد و معلوم— اضرب بر وزن افعل همزه علامت امر حاضر— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— اضرب امر است از تضرب— تاء که حرف مضارع بود از اولش انداختیم— ما بعد تاء ساکن و ابتداء به ساکن محال بود— محتاج به همزه وصل شدیم— نظر کردیم به عین الفعلش مکسور بود— همزه وصل مکسور بر سرش در آوردیم— و آخرش را وقف کردیم— حرکت آخر بوقفی بیفتاد اضرب شد—

اضربا یعنی بزنید شما دو مردان حاضر— در زمان حال یا زمان آینده— صیغه تثنیه مذکر است— از فعل امر حاضر صحیح و مجرد و معلوم— اضربا بر وزن افعل— همزه علامت امر حاضر— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— الف علامت تثنیه و ضمیر فاعل است— اضربا امر است از تضربان— تاء که حرف مضارع بود از اولش انداختیم— ما بعد حرف مضارع ساکن— و ابتداء به ساکن محال بود— محتاج شدیم به همزه وصل— به عین الفعلش نظر کردیم مکسور بود— همزه وصل مکسوره در اولش در آوردیم— و آخرش را وقف کردیم— نون اعرابی بوقفی بیفتاد اضربا شد—

اضربوا یعنی بزنید شما گروه مردان حاضر— در زمان حال یا زمان آینده— صیغه

جمع مذکر است— از فعل امر حاضر صحیح و مجرد و معلوم— اضرِبوا بر وزن افعَلُوا— همزه علامت امر حاضر ضاد فاء الفعل— راء عین الفعل باء لام الفعل— واو علامت جمع مذکر و هم ضمیر فاعل— اضرِبوا امر است از تضرِبون— تاء که حرف مضارع بود از اولش برداشتیم— ما بعد تاء ساکن و ابتداء به ساکن محال بود— محتاج شدیم به همزه وصل— و نظر به عین الفعل او کردیم مکسور بود— همزه وصل مکسوره در سرش درآوردیم— و آخرش را وقف کردیم— نون اعرابی بوقفی بیفتاد اضرِبوا شد—

و آن سه که مؤنث را بود اضرِبی اضرِبِا اضرِبِی— اضرِبی یعنی بزن تو یک زن حاضره— در این زمان یا زمان آینده— صیغه مفرده مؤنث است— از فعل امر حاضر صحیح و مجرد و معلوم— اضرِبی بر وزن افعَلی همزه علامت امر حاضر— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— یاء علامت مخاطبه مؤنث و هم ضمیر فاعل— اضرِبی امر است از تضرِبین— تاء که حرف استقبال است از اولش انداختیم— ما بعد تاء ساکن ابتداء به ساکن محال بود— محتاج شدیم به همزه وصل— نظر به عین الفعل او کردیم مکسور بود— همزه وصل مکسوره در اولش درآوردیم— و آخر را وقف نمودیم— نون اعرابی بوقفی بیفتاد اضرِبی شد—

اضرِبِا یعنی بزنید شما دو زنان حاضره— در زمان حال یا زمان آینده— صیغه تثنیه مخاطبه مؤنث است— از فعل امر حاضر صحیح و مجرد و معلوم— اضرِبِا بر وزن افعَلِا— همزه علامت امر حاضر ضاد فاء الفعل راء عین الفعل— باء لام الفعل الف علامت تثنیه و ضمیر فاعل— اضرِبِا امر است از تضرِبان— تاء که حرف استقبال بود از اولش برداشتیم— ما بعد حرف مضارع ساکن ابتداء به ساکن محال بود—

محتاج شدیم به همزه وصل — نظر به عین الفعل او کردیم مکسور بود — همزه وصل مکسوره در اولش در آوردیم — و آخرش را وقف کردیم — نون اعرابی بوقفی بیفتاد اضربا شد —

اضربن یعنی بزید شما گروه زنان حاضر — در زمان حال یا زمان آینده — صیغه جمع مؤنث حاضر است — از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم — اضربن بر وزن افعلن — همزه علامت امر حاضر — ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل — نون علامت جمع مؤنث و هم ضمیر فاعل است — اضربن در اصل تضربن بود — جمع مؤنث بود از فعل مضارع — خواستیم که جمع مؤنث بنا کنیم از فعل امر حاضر — تاء که حرف استقبال بود از اولش برداشتیم — ما بعد آن ساکن بود — ابتداء به ساکن محال بود — همزه وصل مکسور در اولش در آوردیم — و آخرش را وقف نکردیم — و نون را بر حال خود گذاشتیم — زیرا که نون علامت جمع است نه عوض رفع — و العلامه لا تغیر و لا تحذف — یعنی علامت تغیر داده و حذف کرده نمی شود — اضربن شد —

و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود لاضرب لاضرب — لاضرب یعنی باید بزنم من یک مرد یا یک زن — در زمان حال یا زمان آینده — صیغه متکلم وحده است — از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم — لاضرب بر وزن لافعل — لام لام امر غایب همزه علامت متکلم وحده — ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل — لاضرب در اصل اضرب بود — متکلم وحده بود از فعل مضارع — خواستیم متکلم وحده بنا کنیم از فعل امر — لام امر غایب را بر سرش در آوردیم — دو عمل کرد لفظا و معنی — لفظا عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد — و معنی عمل کرد خبر را بدل به انشاء کرد لاضرب شد —

لنضرب یعنی باید بزنیم ما دو مردان یا دو زنان— یا گروه مردان یا گروه زنان— در زمان حال یا زمان آینده— صیغه متکلم مع الغير است— از فعل امر صحیح و مجرد و معلوم— لنضرب بر وزن لنفعل— لام لام امر غایب و نون علامت متکلم مع الغير— ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل— لنضرب در اصل نضرب بود— متکلم مع الغير بود از فعل مضارع— خواستیم متکلم مع الغير بنا نماییم از فعل امر— لام امر غائب بر سرش درآوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد— و معنی عمل کرد خبر را بدل به انشاء کرد لنضرب شدو از نهی نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود لا يضرب لا يضربا لا يضربوا—

لا- يضرب یعنی باید نزد او یک مرد غایب— در زمان حال یا زمان آینده— صیغه واحد مذکر غایب است— از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم— لا يضرب در اصل يضرب بود— واحد مذکر مغایب بود از فعل مضارع— خواستیم واحد مذکر غایب بنا کنیم از فعل نهی— لاء ناهیه بر سرش درآوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد— و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء نمود لا يضرب شد—

لا يضربا یعنی باید زنند ایشان دو مردان غایب— در این زمان یا در زمان آینده— صیغه تثنیه مذکر غایب است— از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم— لا يضربا در اصل يضربان بود— تثنیه مذکر مغایب بود از فعل مضارع— خواستیم تثنیه مذکر مغایب بنا کنیم از فعل نهی— لاء ناهیه بر سرش درآوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا عمل کرد نون عوض رفع را بجزمی ساقط کرد— معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء کرد لا يضربا شد—

لا يضربوا یعنی باید زنند ایشان گروه مردان غایب— در زمان حال یا زمان آینده— صیغه جمع مذکر غایب است— از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم— لا يضربوا در اصل يضربون بود— جمع مذکر غایب بود از فعل مضارع— خواستیم جمع مذکر غایب بنا کنیم از فعل نهی— لاء ناهیه بر سرش درآوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا عمل کرد نون عوض رفع را بجزمی ساقط کرد— و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء نمود— لا يضربوا شد—

و آن سه که مؤنث را بود لا تضرب لا تضربا لا يضربن—

لا- تضرب یعنی باید زنند او یک زن غایبه— در زمان حال یا زمان آینده— صیغه واحده مؤنث غایبه است— از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم— لا- تضرب در اصل تضرب بود— مفرده مؤنث غایبه بود از فعل مضارع— خواستیم مفرده مؤنث مغایبه بنا کنیم از فعل نهی— لاء ناهیه بر سرش آوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد— و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء کرد— لا تضرب شد—

لا- تضربا یعنی باید زنند ایشان دو زنان غایبه- در این زمان یا زمان آینده- صیغه تثنیه مؤنث غایبه است- از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم- لا تضربا در اصل تضربان بود- تثنیه مؤنث غایبه بود از فعل مضارع- خواستیم تثنیه مؤنث غایبه بنا کنیم از فعل نهی- لاء ناهیه بر سرش درآوردیم- دو عمل کرد لفظا و معنی- لفظا عمل کرد نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد- معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء کرد لا تضربا شد-

لا- یضربن یعنی باید زنند ایشان گروه زنان غایبه- در زمان حال یا آینده- صیغه جمع مؤنث غایبه است- از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم- لا یضربن در اصل یضربین بود- جمع مؤنث غایبه بود از فعل مضارع- خواستیم جمع مؤنث غایبه بنا کنیم از فعل نهی- لاء ناهیه بر سرش درآوردیم- لفظا عمل نکرد- زیرا که نون علامت جمع است نه عوض رفع- و لکن معنی عمل کرد خبر را بدل کرد بانشاء- لا یضربن شد-

و آن شش که مخاطب را بود- سه مذکر را و سه مؤنث را بود- آن سه که مذکر را بود- لا تضرب لا تضربا لا تضربوا بود-

لا تضرب یعنی باید نرنی تو یک مرد حاضر- در زمان حال یا زمان آینده- صیغه مفرد مذکر مخاطب است- از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم- لا تضرب در اصل تضرب بود- مفرد مذکر حاضر بود از فعل مضارع- خواستیم مفرد مذکر حاضر بنا کنیم از فعل نهی- لاء ناهیه بر سرش درآوردیم- دو عمل کرد لفظا و معنی- لفظا عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد- و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء نمود- لا تضرب شد-

لا تضربا یعنی باید نزنید شما دو مردان حاضر— در زمان حال یا آینده— صیغه تشبیه مذکر حاضر است— از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم— لا- تضربا در اصل تضربان بود— تشبیه مذکر مخاطب بود از فعل مضارع— خواستیم تشبیه مخاطب مذکر بنا کنیم از فعل نهی— لاء ناهیه در سرش درآوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا عمل کرد نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد— و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء کرد لا تضربا شد لا تضربوا یعنی باید نزنید شما گروه مردان حاضر— در زمان حال یا زمان آینده— صیغه جمع مذکر حاضر است— از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم— لا تضربوا در اصل تضربون بود— جمع مذکر مخاطب بود از فعل مضارع— خواستیم جمع مذکر حاضر بنا کنیم از فعل نهی— لاء ناهیه بر سرش درآوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا عمل کرد نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد— و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء کرد لا تضربوا شد—

و آن سه که مؤنث را بود لا تضربی لا تضربا لا تضربن— لا تضربی یعنی باید نزنی تو یک زن حاضره— در این زمان یا زمان آینده— صیغه مفرده مؤنث مخاطبه است— از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم— لا- تضربی در اصل تضربین بود— مفرد مخاطبه مؤنث بود از فعل مستقبل— خواستیم مفرده مخاطبه مؤنث بنا نماییم از فعل نهی— لاء ناهیه بر سرش درآوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا عمل کرد نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد— و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء کرد— لا تضربی شد—

لا تضربا یعنی باید زنید شما دو زنان حاضره—در زمان حال یا زمان آینده—صیغه تثنیه مؤنث حاضره است—از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم—لا- تضربا در اصل تضربان بود—تثنیه حاضره مؤنث بود از فعل مضارع—خواستیم تثنیه حاضره مؤنث بنا کنیم از فعل نهی—لاء ناهیه بر سرش درآوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا عمل کرد نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد—و معنی عمل کرد خبر را بدل کرد بانشاء—لا تضربا شد—

لا تضربن یعنی باید زنید شما گروه زنان حاضره—در زمان حال یا زمان آینده—صیغه جمع مؤنث حاضره است—از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم—لا- تضربن در اصل تضربن بود—جمع مخاطبه مؤنث بود از فعل مضارع—خواستیم جمع مخاطبه مؤنث بنا کنیم از فعل نهی—لاء ناهیه بر سرش درآوردیم—لفظا عمل نکرد—زیرا که نون علامت جمع است نه عوض رفع—و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء نمود لا تضربن شد—

و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود لا اضرب لا تضرب—لا اضرب یعنی باید نزنم من یک مرد یا یک زن—در این زمان یا زمان آینده—صیغه متکلم وحده است—از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم—لا اضرب در اصل اضرب بود—متکلم وحده بود از فعل مضارع—خواستیم متکلم وحده بنا کنیم از فعل نهی—لاء ناهیه بر سرش درآوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد—و معنی عمل کرد خبر را بدل بانشاء کرد—لا اضرب شد—

لا نضرب یعنی باید نزنیم ما دو مردان و یا دو زنان— و یا گروه مردان و یا گروه زنان— در این زمان و یا زمان آینده— صیغه متکلم مع الغیر است— از فعل نهی صحیح و مجرد و معلوم— لا- نضرب در اصل نضرب بود— متکلم مع الغیر بود از فعل مضارع— خواستیم متکلم مع الغیر بنا کنیم از فعل نهی— لاء ناهیه بر سرش درآوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد— و معنی عمل کرد خبر را بدل کرد بانشاء— لا نضرب شد—

و از جحد نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— و آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود— لم يضرب لم يضربا لم يضربوا—

لم يضرب یعنی نزده است او یک مرد غایب— در زمان گذشته— صیغه مفرد مذکر غایب است— از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم— لم يضرب در اصل يضرب بود— واحد مذکر غایب بود از فعل مضارع— خواستیم مفرد مذکر غایب بنا کنیم از فعل جحد— لم جازمه بر سرش درآوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد— و معنی نقل نمود معنای مضارع را بسوی ماضی— و نفی در ماضی کرد لم يضرب شد—

لم يضربا یعنی نزدند ایشان دو مردان غایب— در زمان گذشته— صیغه تثنیه مذکر غایب است— از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم— لم يضربا در اصل يضربان بود— تثنیه مذکر غایب بود از فعل مضارع— خواستیم تثنیه مذکر غایب بنا کنیم از

فعل جحد—لم جازمه در سرش در آوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا نون عوض رفع را بجزمی ساقط کرد—و معنی نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی—و نفی در ماضی کرد لم یضربا شد لم یضربوا یعنی نزده اند ایشان گروه مردان غایب—در زمان گذشته—صیغه جمع مذکر غایب است—از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم—لم یضربوا در اصل یضربون بود—جمع مذکر غایب بود از فعل مضارع—خواستیم جمع مذکر غایب بنا کنیم از فعل جحد—لم جازمه بر سرش در آوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا نون عوض رفع را بجزمی ساقط کرد—و معنی نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی—و نفی در ماضی نمود لم یضربوا شد—

و آن سه که مؤنث را بود—لم تضرب لم تضربا لم یضربن—لم تضرب یعنی نزده است او یک زن غایبه—در زمان گذشته—صیغه مفرد مؤنث غایبه است—از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم—لم تضرب در اصل تضرب بود—مفرد مؤنث غایبه بود از فعل مضارع—خواستیم واحده مؤنث غایبه بنا کنیم از فعل جحد—لم جازمه بر سرش در آوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا حرکت آخر را بجزمی ساقط گردانید—و معنی نقل کرد معنای مضارع را بسوی ماضی—و نفی در ماضی کرد لم تضرب شد—

لم تضربا یعنی نزده اند ایشان دو زنان غائبه—در زمان گذشته—تثنیه مؤنث غایبه است—از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم—لم تضربا در اصل تضربان بود—تثنیه مؤنث غایبه بود از فعل مضارع—خواستیم تثنیه مؤنث غایبه بنا کنیم از فعل جحد—لم جازمه بر سرش در آوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا نون اعرابی را

بجزمی ساقط کرد— و معنا نقل کرد معنای مضارع را بسوی ماضی— و در ماضی نفی کرد لم تضربا شد—

لم يضربن یعنی نزده اند ایشان گروه زنان غایبه— در زمان گذشته— صیغه جمع مؤنث غایبه است— از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم— لم يضربن در اصل يضربن بود— جمع مؤنث غایبه بود از فعل مستقبل— خواستیم جمع مؤنث غایبه بنا کنیم از فعل جحد— لم جازمه بر سرش در آوردیم— لفظاً عمل نکرد— زیرا که نون علامت جمع مؤنث است نه عوض رفع— و العلامه لا تغیر و لا تحذف— و لکن معنی عمل کرد— معنی مضارع را نقل بسوی ماضی— و نفی در ماضی نمود لم يضربن شد—

و آن شش که مخاطب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود— لم تضرب لم تضربا لم تضربوا— لم تضرب یعنی نزدی تو یک مرد حاضر در زمان گذشته— صیغه مفرد مذکر حاضر است— از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم— لم تضرب در اصل تضرب بود— مفرد مذکر مخاطب بود از فعل مضارع— خواستیم مفرد مذکر حاضر بنا کنیم از فعل جحد— لم جازمه بر سرش در آوردیم— دو عمل کرد لفظاً و معنی— لفظاً عمل کرد حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد— معنی عمل کرد نقل کرد معنای مضارع را بسوی ماضی— و در ماضی نفی کرد لم تضرب شد—

لم تضربا یعنی نزده اید شما دو مردان حاضر— در زمان گذشته— صیغه تثنیه مذکر حاضر است— از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم— لم تضربا در اصل تضربان بود— تثنیه مذکر مخاطب بود از فعل مضارع— خواستیم تثنیه مذکر حاضر بنا کنیم

از فعل جحد—لم جازمه بر سرش درآوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد—و معنی نقل کرد معنای مضارع را بسوی ماضی—و نفی در ماضی کرد لم تضربا شد—

لم تضربوا یعنی نزده اید شما گروه مردان حاضر—در زمان گذشته—صیغه جمع مذکر حاضر است—از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم—لم تضربوا در اصل تضربون بود—جمع مذکر حاضر بود از فعل مستقبل—خواستیم جمع مذکر حاضر بنا کنیم از فعل جحد—لم جازمه بر سرش درآوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط گردانید—و معنی نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی—و نفی در ماضی کرد لم تضربوا شد—

آن سه که مؤنث را بود—لم تضربی لم تضربا لم تضربن—لم تضربی یعنی نزده ای تو یک زن حاضره—در زمان گذشته—صیغه مفرده مؤنث حاضره است—از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم—لم تضربی در اصل تضربین بود—مفرده مؤنث حاضره بود از فعل مضارع—خواستیم مفرده مؤنث حاضره بنا کنیم از فعل جحد—لم جازمه بر سرش درآوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا نون اعرابی را بجزمی ساقط کرد—و معنی نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی—و نفی در ماضی کرد لم تضربی شد—

لم تضربا یعنی نزده اید شما دو زنان حاضره—در زمان گذشته—صیغه تثنیه مؤنث حاضره است—از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم—لم تضربا در اصل تضربان بود—تثنیه مؤنث مخاطبه بود از فعل مضارع—خواستیم تثنیه مؤنث حاضره بنا کنیم از فعل جحد—لم جازمه بر سرش درآوردیم—دو عمل کرد لفظا و معنی—لفظا

نون اعرابی را بجزمی ساقط نمود— و معنی نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی— و نفی در ماضی کرد لم تضربا شد—

لم تضربن یعنی نزده اید شما گروه زنان حاضره— در زمان گذشته— صیغه جمع مؤنث حاضره است— از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم— لم تضربن در اصل تضربن بود— جمع مؤنث مخاطبه بود از فعل مضارع— خواستیم جمع مؤنث حاضره بنا کنیم از فعل جحد— لم جازمه در سرش در آوردیم— لفظا عمل نکرد— زیرا نون علامت جمع مؤنث است نه عوض رفع— و معنی عمل کرد نقل نمود معنی مضارع را بسوی ماضی— و نفی در ماضی کرد لم تضربن شد—

و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود— لم اضرب لم تضرب— لم اضرب یعنی نزده ام من یک مرد یا یک زن— در زمان گذشته— صیغه متکلم وحده است— از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم— لم اضرب در اصل اضرب بود— متکلم وحده بود از فعل مضارع— خواستیم متکلم وحده بنا نماییم از فعل جحد— لم جازمه بر سرش در آوردیم— دو عمل کرد لفظا و معنی— لفظا حرکت آخر را بجزمی ساقط کرد— و معنی نقل کرد معنی مضارع را بسوی ماضی— و در ماضی نفی کرد لم اضرب شد لم تضرب یعنی نزده ایم ما دو مردان یا دو زنان— یا گروه مردان یا گروه زنان— در زمان گذشته— صیغه متکلم مع الغیر است— از فعل جحد صحیح و مجرد و معلوم— لم تضرب در اصل تضرب بود— متکلم مع الغیر بود از فعل مضارع— خواستیم متکلم مع الغیر بنا کنیم از فعل جحد— لم جازمه بر سرش در آوردیم— دو عملکرد لفظا و معنی— لفظا حرکت آخر را بجزمی ساقط نمود— و معنا نقل کرد معنی

مضارع را بسوی ماضی— و نفی در ماضی کرد لم نضرب شد—

و از نفی نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— و آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را— آن سه که مذکر را بود— لا یضرب لا یضربان لا یضربون—

لا یضرب یعنی نمی زند او یک مرد غایب در زمان آینده— صیغه واحد مذکر غایب است— از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم— لا یضرب در اصل یضرب بود— مفرد مذکر غایب بود از فعل مضارع— خواستیم مفرد مذکر غایب بنا کنیم از فعل نفی— لاء نافیہ بر سرش درآوردیم— مضارع مثبت را منفی کرد لا یضرب شد—

لا- یضربان یعنی نمی زنند ایشان دو مردان غایب— در زمان آینده— صیغه تثنیہ مذکر غایب است— از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم— لا یضربان در اصل یضربان بود— تثنیہ مذکر غایب بود از فعل مضارع— خواستیم تثنیہ مذکر غایب بنا نماییم از فعل نفی— لاء نافیہ بر سرش درآوردیم— مضارع مثبت را منفی کرد لا یضربان شد—

لا يضربون یعنی نمی زنند ایشان گروه مردان غایب— در زمان آینده— صیغه جمع مذکر غایب است— از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم— لا يضربون در اصل يضربون بود— جمع مذکر غایب بود از فعل مضارع— خواستیم که جمع مذکر غایب بنا کنیم از فعل نفی— لاء نافیہ بر سرش درآوردیم— مضارع مثبت را منفی کرد لا يضربون شد—

و آن سه که مؤنث را بود— لا تضرب لا تضربان لا يضربن— لا تضرب یعنی نمی زند او یک زن غایبه— در زمان آینده— صیغه مفرد مؤنث غایبه است— از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم— لا تضرب در اصل تضرب بود— مفرد مؤنث غایبه بود از فعل مضارع— خواستیم مفرد مؤنث غایبه بنا نماییم از فعل نفی— لاء نافیہ بر سرش درآوردیم— مضارع مثبت را منفی کرد لا تضرب شد—

لا تضربان یعنی نمی زنند ایشان دو زنان غایبه— در زمان آینده— صیغه تثنیه مؤنث غایبه است— از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم— لا تضربان در اصل تضربان بود— تثنیه مؤنث غایبه بود از فعل مضارع— خواستیم تثنیه مؤنث غایبه بنا نماییم از فعل نفی— لاء نافیہ بر سرش درآوردیم— مضارع مثبت را منفی کرد لا تضربان شد—

لا يضربن یعنی نمی زنند ایشان گروه زنان غایبه— در زمان آینده— صیغه جمع مؤنث غایبه است— از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم— لا يضربن در اصل يضربن بود— جمع مؤنث غایبه بود از فعل مضارع— خواستیم جمع مؤنث غایبه بنا نماییم از فعل نفی— لاء نافیہ بر سرش درآوردیم— مضارع مثبت را منفی کرد

و آن شش که مخاطب را بود- سه مذکر را بود و سه مؤنث را- آن سه که مذکر را بود لا تضرب لا تضربان لا تضربون- لا تضرب یعنی نمی زنی تو یک مرد حاضر- در زمان آینده- صیغه مفرد مذکر حاضر است- از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم- لا تضرب در اصل تضرب بود- مفرد مذکر حاضر بود از فعل مضارع- خواستیم مفرد مذکر حاضر بنا کنیم از فعل نفی- لاء نافیة بر سرش درآوردیم- مضارع مثبت را منفی کرد لا تضرب شد-

لا تضربان یعنی نمی زنید شما دو مردان حاضر- در زمان آینده- صیغه تثنیه مذکر مخاطب است- از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم- لا تضربان اصلش تضربان بود- تثنیه مذکر حاضر بود از فعل مضارع- خواستیم تثنیه مذکر مخاطب بنا کنیم از فعل نفی- لاء نافیة بر سرش درآوردیم- مضارع مثبت را منفی کرد لا تضربان شد لا تضربون یعنی نمی زنید شما گروه مردان حاضر- در زمان آینده- صیغه جمع مذکر حاضر است- از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم- لا تضربون اصلش تضربون بود- جمع مذکر مخاطب بود از فعل مضارع- خواستیم جمع مذکر مخاطب بنا نماییم از فعل نفی- لاء نافیة بر سرش درآوردیم- مضارع مثبت را منفی کرد لا تضربون شد-

و آن سه که مؤنث را بود- لا تضربین لا تضربان لا تضربن-

لا تضربین یعنی نمی زنی تو یک زن حاضره- در زمان آینده- صیغه واحده مؤنث

حاضره است—از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم—لا- تضرین در اصل تضرین بود—واحدۀ مؤنث حاضرۀ بود از فعل مضارع—خواستیم که واحدۀ مؤنث حاضرۀ بنا کنیم از فعل نفی—لاء نافیہ بر سرش درآوردیم—مضارع مثبت را منفی کرد لا تضرین شد—

لا تضربان یعنی نمی زنید شما دو زنان حاضرہ—در زمان آیندہ—صیغہ تثنیہ مؤنث حاضرہ است—از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم—لا- تضربان اصلش تضربان بود—تثنیہ مؤنث مخاطبہ بود از فعل مستقبل—خواستیم تثنیہ مؤنث حاضرہ بنا کنیم از فعل نفی—لاء نافیہ بر سرش درآوردیم—مضارع مثبت را منفی کرد لا تضربان شد—

لا تضربن یعنی نمی زنید شما گروه زنان حاضر—در زمان آیندہ—صیغہ جمع مؤنث حاضرہ است—از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم—لا- تضربن اصلش تضربن بود—جمع مؤنث حاضرہ بود از فعل مضارع—خواستیم جمع مؤنث حاضرہ بنا نماییم از فعل نفی—لاء نافیہ بر سرش درآوردیم—مضارع مثبت را منفی کرد لا تضربن شد—

و آن دو کہ حکایت نفس متکلم را بود لا اضرب لا نضرب—

لا اضرب یعنی نمی زنم من یک مرد یا یک زن—در زمان آیندہ—صیغہ متکلم وحدہ است—از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم—لا اضرب در اصل اضرب بود—متکلم وحدہ بود از فعل مضارع—خواستیم متکلم وحدہ بنا کنیم از فعل نفی—لاء نافیہ بر سرش درآوردیم—مضارع مثبت را منفی کرد لا اضرب شد—

لا نضرب یعنی نمی زنیم ما دو مردان یا دو زنان— یا گروه مردان یا گروه زنان در زمان آینده— صیغه متکلم مع الغیر است— از فعل نفی صحیح و مجرد و معلوم— لا نضرب اصلش نضرب بود— متکلم مع الغیر بود از فعل مضارع— خواستیم متکلم مع الغیر بنا نماییم از فعل نفی— لاء نافیہ بر سرش در آوردیم— مضارع مثبت را منفی کرد لا نضرب شد—

و از استفهام نیز چهارده وجه باز می گردد— شش مغایب را بود و شش مخاطب را— و دو حکایت نفس متکلم را— و آن شش که مغایب را بود— سه مذکر را بود و سه مؤنث را—

آن سه که مذکر را بود— هل یضرب هل یضربان هل یضربون—

هل یضرب یعنی آیا می زند او یک مرد غایب— در زمان آینده— صیغه واحد مذکر غایب است— از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم— هل یضرب در اصل یضرب بود— مفرد مذکر غایب بود از فعل مستقبل— خواستیم مفرد مذکر غایب بنا کنیم از فعل استفهام— هل استفهامیه بر سرش در آوردیم— خبر را بدل بانشاء کرد هل یضرب شد—

هل یضربان یعنی آیا می زنند ایشان دو مردان غایب— در زمان آینده— صیغه تثنیه مذکر غایب است— از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم— هل یضربان در اصل یضربان بود— تثنیه مذکر غایب بود از فعل مضارع— خواستیم تثنیه مذکر غایب بنا کنیم از فعل استفهام— هل استفهامیه بر سرش در آوردیم— خبر را بدل بانشاء کرد

هل يضربان شد—

هل يضربون یعنی آیا می زنند ایشان گروه مردان غایب— در زمان آینده— صیغه جمع مذکر غایب است— از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم— هل يضربون در اصل يضربون بود— جمع مذکر مغایب بود از فعل مضارع— خواستیم جمع مذکر غایب بنا کنیم از فعل استفهام— هل استفهامیه بر سرش در آوردیم— خبر را بدل بانشاء نمود هل يضربون شد—

و آن سه که مؤنث را بود— هل تضرب هل تضربان هل يضربن—

هل تضرب یعنی آیا می زند او یک زن غایبه— در زمان آینده— صیغه مفرد مؤنث غایبه است— از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم— هل تضرب در اصل تضرب بود— مفرد مؤنث غایبه بود از فعل مضارع— خواستیم که مفرد مؤنث غایبه بنا کنیم— از فعل استفهام— هل استفهامیه بر سرش در آوردیم— خبر را بدل بانشاء کرد هل تضرب شد هل تضربان یعنی آیا می زنند ایشان دو زنان غایبه— در زمان آینده— صیغه تثنیه مؤنث غایبه است— از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم— هل تضربان در اصل تضربان بود— تثنیه مؤنث غایبه بود از فعل مستقبل— خواستیم تثنیه مؤنث غایبه بنا نماییم از فعل استفهام— هل استفهامیه بر سرش در آوردیم— خبر را بدل بانشاء کرد هل تضربان شد—

هل يضربن یعنی آیا می زنند ایشان گروه زنان غایبه— در زمان آینده— صیغه جمع مؤنث غایبه است— از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم— هل يضربن اصلش

یضربن بود—جمع مؤنث غایبه بود از فعل مضارع—خواستیم جمع مؤنث غایبه بنا کنیم از فعل استفهام—هل استفهامیه بر سرش درآوردیم—خبر را بدل بانشاء کرد هل یضربن شد—

و آن شش که مخاطب را بود—سه مذکر را بود و سه مؤنث را—آن سه که مذکر را بود—هل تضرب هل تضربان هل تضربون—

هل تضرب یعنی آیا می زنی تو یک مرد حاضر—در زمان آینده—صیغه مفرد مذکر حاضر است—از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم—هل تضرب در اصل تضرب بود—مفرد مذکر مخاطب بود از فعل مستقبل—خواستیم مفرد مذکر حاضر بنا کنیم از فعل استفهام—هل استفهامیه بر سرش درآوردیم—خبر را بدل بانشاء کرد هل تضرب شد—

هل تضربان یعنی آیا می زنید شما دو مردان حاضر—در زمان آینده—صیغه تثنیه مذکر مخاطب است—از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم—هل تضربان در اصل تضربان بود—تثنیه مذکر حاضر بود از فعل مضارع—خواستیم تثنیه مذکر مخاطب بنا کنیم—از فعل استفهام—هل استفهامیه بر سرش درآوردیم—خبر را بدل بانشاء کرد هل تضربان شد—

هل تضربون یعنی آیا می زنید شما گروه مردان حاضر—در زمان آینده—صیغه جمع مذکر مخاطب است—از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم—هل تضربون در اصل تضربون بود—جمع مذکر حاضر بود از فعل مضارع—خواستیم جمع مذکر حاضر بنا نماییم—از فعل استفهام—هل استفهامیه بر سرش درآوردیم—خبر را بدل بانشاء کرد هل تضربون شد—

و آن سه که مؤنث را بود—هل تضربین هل تضربان هل تضربین—

هل تضربین یعنی آیا می زنی تو یک زن حاضره—در زمان آینده—صیغه واحده مخاطبه مؤنث است—از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم—هل تضربین در اصل تضربین بود—مفرده مؤنث حاضره بود از فعل مضارع—خواستیم مفرده مؤنث حاضره بنا نماییم—از فعل استفهام—هل استفهامیه بر سرش درآوردیم—خبر را بدل کرد بانشاء هل تضربین شد—

هل تضربان یعنی آیا می زنید شما دو زنان حاضره—در زمان آینده—صیغه تثنيه مخاطبه مؤنث است—از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم—هل تضربان در اصل تضربان بود—تثنيه مؤنث مخاطبه بود از فعل مضارع—خواستیم تثنيه مؤنث مخاطبه بنا کنیم—از فعل استفهام—هل استفهامیه بر سرش درآوردیم—خبر را بدل بانشاء کرد هل تضربان شد—

هل تضربن یعنی آیا می زنید شما گروه زنان حاضره—در زمان آینده—صیغه جمع مخاطبه است—از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم—هل تضربن در اصل تضربن بود—جمع مؤنث مخاطبه بود از فعل مضارع—خواستیم جمع مؤنث حاضره بنا کنیم—از فعل استفهام—هل استفهامیه بر سرش درآوردیم—خبر را بدل بانشاء کرد هل تضربن شد—

و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود هل اضرب هل تضرب—

هل اضرب یعنی آیا می زنم من یک مرد یا یک زن—در زمان آینده—صیغه متکلم وحده است—از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم—هل اضرب در اصل اضرب بود—

متکلم وحده بود از فعل مضارع—خواستیم متکلم وحده بنا کنیم از فعل استفهام—هل استفهامیه بر سرش درآوردیم—خبر را بدل بانشاء کرد هل اضرب شد—

هل نضرب یعنی آیا می زنیم ما دو مردان یا دو زنان—یا گروه مردان یا گروه زنان در زمان آینده—صیغه متکلم مع الغیر است—از فعل استفهام صحیح و مجرد و معلوم—هل نضرب در اصل نضرب بود—متکلم مع الغیر از فعل مضارع—خواستیم متکلم مع الغیر بنا نماییم—از فعل استفهام—هل استفهامیه بر سرش درآوردیم—خبر را بدل بانشاء کرد هل نضرب شد—هل حرف استفهام و نون علامت متکلم مع الغیر—ضاد فاء الفعل راء عین الفعل باء لام الفعل

بسم الله الرحمن الرحيم — بدان ایدک الله تعالى فی الدارين — که کلمات لغت عرب بر سه گونه است —

ص: ۷۱

اسم است و فعل است و حرف — اسم چون رجل و علم — فعل چون ضرب و دحرج — حرف چون من و الی — و تصریف در لغت گردانیدن چیزی است — از

ص: ۷۳

جائی به جائی و از حالی به حالی— و در اصطلاح علماء عبارت است از— گردانیدن یک لفظ بسوی صیغهای مختلفه— تا حاصل شود از آن معنیهای متفاوته— و تصریف در اسم کمتر باشد— چون رجل رجلان رجال و رجیل— و تصریف در فعل بیشتر باشد— چون ضرب ضربا ضربوا ضربت— ضربتا ضربین ضربت ضربتما— ضربتم ضربت ضربتما ضربتن— ضربت ضربنا— و چون یضرب یضربان یضربون تضرب— تضربان یضربن تضرب تضربان— تضربون تضربین تضربان تضربین— اضرب اضرب تضرب— و تصریف در حرف نباشد— زیرا که در حرف تصرف نیست

ثلاثی و رباعی و خماسی— و هر یک از این سه بنا بر دو وجه است— یکی مجرد یعنی که همه حروف وی اصلی باشد— و دیگری

ص: ۷۵

مزید فیه یعنی در او حرف زاید باشد — و فعل را دو بنا است ثلاثی و رباعی — و هر یک از این دو بنا بر دو وجه است — مجرد و مزید فیه — چنانکه در اسم گفته شد

فصل: میزان در شناختن حروف اصلی —

از حروف زواید — فاء و عین و لام است — پس هر حرفی که — در مقابل یکی از این حروف ثلاثه باشد — اصلی بود چون رجل که بر وزن فعل است — و نصر که بر وزن فعل است — و هر حرفی که در مقابل این حروف نباشد — زاید بود چون ضارب و ناصر — که بر وزن فاعل است — و ينصر و يطلب که بر وزن یفعل است — و در بنای رباعی — اسم و فعل لام یک بار مکرر

ص: ۷۶

می شود— و در خماسی اسم لام دو بار مکرر می شود— چنانچه معلوم گردد ان شاء الله تعالی

فصل: اسم ثلاثی مجرد را ده صیغه است—

چون فلس فرس کتف عضد جبر عنب— قفل صرد ابل عنق و مزید فیه اسم ثلاثی بسیار است— و اسم رباعی مجرد را پنج صیغه است— چون جعفر درهم زبرج برثن قمطر— و مزید فیه وی اندک است— و اسم خماسی مجرد را چهار صیغه است— چون سفرجل قذعمل

ص: ۷۷

جحمرش قرطعب— و مزید فیه وی بغایت اندک است— و فعل ثلاثی مجرد را سه صیغه است— چون نصر علم شرف— و مزید فیه وی بسیار است چنانکه می آید— و فعل رباعی مجرد را یک بنا است— چون دحرج که بر وزن فعلل است— و مزید فیه وی اندک است— چنانکه مذکور خواهد شد

فصل: [در صحیح و غیر صحیح]

هر اسمی و فعلی که در حروف اصول وی— همزه و تضعیف و حرف عله نباشد آن را صحیح و سالم خوانند— چون رجل و نصر— و هر چه در وی همزه باشد آن را مهموز خوانند— چون امر و امر— و هر چه در وی تضعیف باشد— یعنی دو حرف اصلی وی از یک جنس بوده باشد— آن را مضاعف خوانند چون مد و مد— و هر چه در وی حرف عله باشد— که آن واو و یاء و الفی است— که منقلب باشد از واو و

یاء— آن را معتل خوانند

پس اگر حرف عله بجای فاء بود— آن را معتل الفاء و مثال خوانند — چون وعد و وعد— و اگر بجای عین بود آن را معتل العین و اجوف خوانند — چون قول و قال— و اگر بجای لام بود آن را معتل اللام و ناقص خوانند — چون رمی و رمی— هرگاه در معتل دو حرف عله باشد آن را لفیف خوانند پس اگر حرف عله

ص: ۷۹

بجای فاء و لام باشد— آن را لفیف مفروق خوانند — چون وقی و وقی — و اگر بجای عین و لام باشد آن را لفیف مقرون خوانند — چون طی و طوی — پس مجموع اسماء و افعال بر هفت نوع بود — صحیح است و مثال است و مضاعف لفیف و ناقص و مهموز و اجوف و احوال هر یک از اینها — در این کتاب روشن گردد ان شاء الله تعالی

فصل: دانسته شد که فعل ثلاثی مجرد را سه صیغه است —

فعل چون نصر و فعل چون علم و فعل چون شرف — و این هر سه فعل ماضی است — که دلالت می کند بر

زمان گذشته— و هر یکی را مستقبلی است— که دلالت می کند بر زمان آینده— و مستقبل فعل سه است— فعل یفعل چون
نصر ینصر— و فعل یفعل چون ضرب یضرب— و فعل یفعل چون منع یمنع— و مستقبل فعل دو است— فعل یفعل چون علم
یعلم— و

فعل یفعل چون حسب یحسب- و مستقبل فعل یکی است- فعل یفعل چون شرف یشرف- پس مجموع ابواب ثلاثی- که ماضی وی مجرد است- از حروف زواید شش است- فعل یفعل چون نصر ینصر- و فعل یفعل چون ضرب یضرب- و فعل یفعل چون علم یعلم- و این سه باب را اصول خوانند- زیرا که حرکت عین ماضی- مخالف حرکت عین مستقبل است- و فعل یفعل چون منع یمنع- و فعل یفعل چون حسب یحسب- و فعل یفعل چون شرف یشرف- و این سه باب را فروع خوانند- زیرا

که حرکت عین ماضی — موافق حرکت عین مستقبل است

فصل: فعل ثلاثی مزید فیه را ده باب مشهور است —

باب افعال افعال یفعل افعالا — چون اکرم یکرم اکراما — باب تفعیل فعل یفعل تفعیلا — چون صرف یصرف تصریفا — باب مفاعله فاعل یفاعل مفاعله و فعالا و فیعالا — چون ضارب یضارب مضاربه و

ص: ۸۳

ضربا و ضیرابا— و در ماضی هر یک از این سه باب یک حرف زاید است— باب افتعال افتعل یفتعل افتعالا— چون اکتسب
یکتسب اکتسابا— باب انفعال انفعّل ینفعّل انفعالا— چون انصرف ینصرف انصرافا— باب تفعّل تفعّل یتفعّل تفعّلا— چون
تصرف یتصرف تصرفا— باب تفاعل تفاعل یتفاعل تفاعلا— چون تضارب یتضارب تضاربا— باب افعّل افعّل یتفعّل افعّلا—
چون احمر یحمر احمرارا— و در ماضی هر یک از این پنج باب دو حرف زاید است— باب استفعال استفعّل یتستفعّل
استفعالا— چون استخرج یتستخرج استخرجا— باب افعیّل افعیّل یتفعیّل افعیّلا— چون احمار یحمار احمیرارا— و در ماضی
هر

یک از این دو باب سه حرف زاید است

فصل: فعل رباعی مجرد را یک بنا است چنانکه مذکور شد—

و مستقبل او نیز یکی است— چون فعلل یفعلل فعلله و فعلا لا— چون دحرج یدحرج دحرجه و دحرجا— و مزید فیه وی سه باب است—

باب تفعّلل تفعّلل یتفعّلل تفعلا لا— چون تدحرج یتدحرج تدحرجا— و در ماضی این باب یک حرف زاید است—

باب افعلّلال افعلّلل یفعلّلل افعللا لا— چون احرنجم یحرنجم احرنجاما—

باب افعلّلال افعلّلل یفعلّلل افعللا لا— چون اقشعر یقشعر اقشعرارا— و در ماضی هر یک از این دو باب دو حرف زاید است

فصل: بدان که اسم بر دو قسم است مصدر و غیر مصدر—

مصدر آن است که در آخر

ص: ۸۵

معنی فارسی — وی تا و نون یا دال و نون باشد — مثل القتل به معنی کشتن و الضرب به معنی زدن — و فعل ماضی و مضارع و امر و نهی — و اسم فاعل و اسم مفعول — و اسم آله و اسم زمان و مکان همه از مصدر مشتق اند

ص: ۸۶

فصل:باب فعل يفعل النصر یاری کردن-

ماضی وی چهارده مثال بود- شش مغایب و مغایبه را بود- و شش مخاطب و مخاطبه را- و دو حکایت نفس متکلم را- آن شش که مغایب را بود- سه مذکر را بود و سه مؤنث را- آن سه که مذکر را بود چون نصر نصران نصران- و آن سه که مؤنث را بود چون نصرت نصرتا نصرت- و آن شش که مخاطب را بود- سه مذکر را بود و سه مؤنث را- آن سه که مذکر را بود چون نصرت نصرتا نصرت- و آن سه که مؤنث را بود چون نصرت نصرتا نصرتن- و آن دو که حکایت نفس متکلم را بود- چون نصرت نصرنا- و مستقبل را نیز چهارده مثال است- بر آن قیاس که دانسته شد در ماضی- چون ینصر ینصران ینصرون- تنصر تنصران ینصرن تنصر تنصران تنصرون- تنصرین تنصران تنصرن انصر ننصر- و دیگر ابواب پنجگانه نیز بر این قیاس بود- چون ضرب ضربا ضربوا الی آخره- و علم علما علموا الخ- و منع منعا منعوا الخ- و حسب حسب حسبوا الخ- و شرف شرفا شرفوا الخ- و مستقبل چون یضرب یضربان یضربون الخ- و یعلم یعلمان یعلمون الخ- و یمنع یمنعان یمنعون الخ- و یحسب یحسبان یحسبون الخ- و یشرف یشرفان یشرفون الخ

فصل:فعل مستقبل را از فعل ماضی گیرند-

به زیادتى یک حرف از حروف اتین-

که در اول وی درآورند و آخرش را مضموم نمایند— و این حروف را زواید اربعه خوانند— و این حروف مفتوح باشند— الا
در چهار باب افعّل و فعل و فاعل و فعلل— که در این چهار باب مضموم باشند— و فعل مستقبل بمعنی حال و استقبال آید—
چنانکه

گوئی انصر یعنی یاری کنم و یاری می کنم— و هر گاه در وی لام مفتوحه درآید— حال را باشد چون لینصر— و اگر سین یا سوف درآید استقبال را باشد— چون سینصر و سوف ینصر

فصل: الف در نصر ا علامت تشبیه مذکر و ضمیر فاعل است—

و واو در نصر وا علامت جمع مذکر— و ضمیر فاعل است— و ضمه از جهت مناسبت واو است— و تاء ساکنه در نصرت علامت تانیث است— و ضمیر فاعل نیست— و الف در نصرتا علامت تشبیه مؤنث و ضمیر فاعل است— و تاء علامت تانیث فاعل است— و نون در نصرن علامت جمع مؤنث و ضمیر فاعل است— و تاء مفتوحه در نصرت علامت واحد مخاطب و ضمیر فاعل است— و تاء مکسوره در نصرت علامت واحده مخاطبه— و فاعل فعل است— و تما در نصرتما گاه ضمیر تشبیه مذکر مخاطب— و گاه ضمیر تشبیه مؤنث مخاطبه است— و فاعل فعل است— و تم در نصرتم ضمیر جمع مذکر مخاطب— و فاعل فعل است— و تن در نصرتن ضمیر جمع مؤنث مخاطبه— و فاعل فعل است— و تاء مضمومه در نصرت ضمیر واحد متکلم است— خواه مذکر باشد و خواه مؤنث— و فاعل فعل است— و نا در نصرنا ضمیر متکلم با غیر است— و فاعل

فعل است— خواه تشبیه باشد و خواه جمع— و خواه مذکر باشد و خواه مؤنث— و فاعل نصر و نصرت شاید که ظاهر باشد—
چون نصر زید و نصرت هند— و شاید که ضمیر مستتر باشد— چون زید نصر ای هو و هند نصرت ای هی

فصل: یاء در ینصر و یضرب علامت غیبت—

و حرف استقبال است— و الف در ینصران و یضربان— علامت تشبیه مذکر و ضمیر فاعل است— و نون عوض رفع است که در
واحد بوده— و یاء در ینصرون و یضربون— هم چنان علامت غیبت و حرف استقبال است— و واو علامت جمع مذکر و فاعل
فعل است— و نون عوض رفع است که در واحد بوده— و این ضمه برای مناسبت واو است— و تاء در تنصر و تضرب و
تنصران و تضربان— علامت غائبه مؤنث است— و الف علامت تشبیه— و هم ضمیر فاعل و نون عوض رفع است که در واحد
بوده— و یاء در ینصرن و یضربن علامت غیبت— و حرف استقبال است— و نون علامت جمع مؤنث و ضمیر فاعل است— و
تاء در تنصر و تضرب علامت خطاب— و حرف استقبال است— و انت در وی مستتر است دائما که فاعل فعل است— و تاء در
تنصران و تضربان علامت خطاب— و حرف استقبال است— و الف علامت تشبیه مذکر و ضمیر فاعل است— و نون عوض رفع
است که در واحد بوده— و تاء در تنصرون و تضربون علامت خطاب— و حرف استقبال است— و واو ضمیر جمع مذکر است
و نون عوض رفع است— که در واحد بوده— و تاء در تنصرین و تضربین علامت خطاب— و حرف استقبال است— و یاء
ضمیر واحد مؤنث و فاعل فعل است— و

نون عوض رفع است— که در واحد مذکر بوده است— و تاء در تنصیران و تضربان علامت خطاب— و حرف استقبال است— و الف علامت تثنیه و هم ضمیر فاعل است— و نون عوض رفع است که در واحد بوده— و تاء در تنصیرن و تضربن علامت خطاب— و حرف استقبال است— و نون ضمیر جمع مؤنث و فاعل فعل است— و همزه در انصر و اضرب علامت متکلم وحده— و انا در وی مستتر است دائماً که فاعلش باشد— و نون در ننصر و نصرب علامت متکلم مع الغیر است— و نحن در وی مستتر است دائماً که فاعل فعل است— و فاعل ینصر و تنصر شاید که ظاهر باشد— چون ینصر زید و تنصر هند— و شاید که ضمیر مستتر باشد— چون زید ینصر ای هو و هند تنصر ای هی

فصل: چون بر فعل مستقبل حروف ناصبه در آید—

یعنی ان و لن و کی و اذن

ص: ۹۱

منصوب گردد— چون ان اطلب و لن اطلب و کی اطلب و اذن اطلب— و نونهایی که عوض رفع بودند بنصبی ساقط شوند—
چون لن یطلب و لن یطلبوا— و لن تطلب و لن تطلبوا و لن تطلبی— و نون یطلبن و تطلبن بحال خود باشد— و چون در فعل
مستقبل حروف جازمه درآید— حرکت آخر در پنج لفظ— که آن

یطلب غایب مذکر است— و تطلب غایبه مؤنث و هم مخاطب مذکر است— و اطلب و نطلب— که دو حکایت نفس متکلم است بجزمی بیفتد— و حروف جازمه پنج است لم و لما و لام امر و لاء نهی— و ان شرطیه چنانکه گویی— لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا تا آخر— و لما ينصر و لما ينصرا و لما ينصروا تا آخر— و لا ينصر و لا ينصرا و لا ينصروا تا آخر— و ان ينصر ان ينصرا ان ينصروا تا آخر— و نونهایی که عوض رفع بودند ساقط شوند بجزمی— و لام امر در شش غایب و غایبه داخل شود— چنانکه گوئی لينصر لينصرا لينصروا— لتنصر لتنصرا لتنصرن— و این را امر غایب خوانند— و در دو صیغه متکلم نیز داخل شود چون لانصر لئنصر

فصل: امر مخاطب را از فعل مستقبل مخاطب گیرند—

و طریقه آن آن است که— حرف مستقبل را که تاء است از اول وی بیندازند— اگر ما بعد حرف مضارع متحرک باشد— احتیاج به همزه نباشد— و بهمان حرکه امر بنا کنند— و حرکت آخر و نون عوض رفع بیفتد بوقفی— پس در باب تفعیل امر مخاطب بر این وجه باشد— صرف صرفا صرفوا صرفی صرفا صرفن— و در باب مفاعله گویی— ضارب ضاربا ضاربوا ضاربی ضاربا ضاربن—

و در باب فعلل گوئی دحرج دحرجا دحرجوا- دحرجی دحرجا دحرجن- و اگر ما بعد حرف استقبال ساکن باشد- احتیاج بهمزه وصل افتد- و اگر ما بعد آن ساکن ضمه باشد- همزه را مضموم گردانند- و حرکت آخر و نون عوض رفع را بوقفی بیندازند- چون انصر انصر انصر انصر انصر انصر انصر انصر- و اگر ما بعد حرف ساکن فتحه باشد- یا کسره همزه را مکسور گردانند- و آخر را موقوف سازند- چون اعلم اعلم اعلموا اعلمی اعلموا اعلمن- و اضرب اضربا اضربوا اضربی اضربا اضربن- و چون همزه وصل متصل شود بما قبل خود- ساقط گردد در لفظ و

ثابت باشد در عبارت— چون فاطم طلب ثم اطلب

فصل:مجموع افعال بر دو نوع بود لازم و متعدی—

لازم آن است که فعل از فاعل تجاوز نکند— و به مفعول به نرسد — چون ذهب زید و قعد عمرو— و متعدی آن است که فعل از فاعل تجاوز کند— و به مفعول به برسد — چون ضرب زید عمروا— و لازم را به همزه باب افعال— و تضعیف عین باب تفعیل— و باء حرف جر متعدی سازند— چون اذهب زیدا و فرحته و ذهب به

فصل:بدان که فعل بر دو نوع بود معلوم و مجهول—

معلوم آن است که از برای فاعل بنا کنند چون نصر زید— و مجهول آن است که از برای مفعول بنا کنند چون نصر زید— و چون فعل را از برای فاعل بنا کنند— در ماضی ثلاثی مجرد— فاء الفعل و لام الفعل را بدل به فتحه کنند— چون نصر نصرا نصروا تا آخر— و ضرب ضربا ضربوا تا آخر— و علم علما علموا تا آخر— و حسب حسب حسبوا تا آخر— و منع منع منعوا تا آخر— و شرف شرفا شرفوا تا آخر— و چون فعل را از برای مفعول بنا کنند— در ماضی ثلاثی مجرد فتحه فاء الفعل را بدل به ضمه کنند— و عین الفعل را کسره دهند— چون نصر نصرا نصروا تا آخر— و بر این قیاس بود باقی ابواب پنجگانه— چون ضرب ضربا ضربوا تا آخر— و علم علما علموا تا آخر— و منع منع منعوا تا آخر— و حسب حسب حسبوا تا آخر— و شرف شرفا شرفوا تا آخر—

و در باب افعال همزه را مضموم کنند— و عین الفعل را مکسور— چون اکرم اکرم اکرموا تا آخر— و در باب تفعیل فاء الفعل را مضموم کنند— و عین الفعل را

مکسور— چون صرف صرفا صرفوا تا آخر— و در باب مفاعله فاء الفعل را مضموم کنند— و عین الفعل را مکسور— لکن چون فاء مضموم شود الف منقلب گردد به واو— چون ضورب ضوربا ضوربوا تا آخر— و در باب تفاعل تاء و فاء مضموم شوند— و عین مکسور— چون تعهد تعهدا تعهدوا تا آخر— و در باب تفاعل الف منقلب گردد به واو— چون تعوهد تعوهدا تعوهدوا تا آخر— و در باب افتعال همزه و تاء مضموم شوند— و عین الفعل مکسور— چون اکتسب اکتسبا اکتسبوا تا آخر— و در باب انفعال همزه و فاء مضموم شوند— و عین مکسور چون انصرف انصرفا انصرفوا تا آخر— و در باب افعلال همزه و عین مضموم شوند— و لام اول مکسور— چون احمر احمرأ احمرأوا تا آخر— و در باب استفعال همزه و تاء مضموم شوند— و عین مکسور— چون استخرج استخرجا استخرجوا تا آخر— و در باب افعیلال همزه و عین

مضموم شوند- و لام اول مکسور و الف منقلب گردد به واو- چون احمور احمورا احموروا تا آخر- و در باب فعلل فاء مضموم شود- و لام الفعل اول مکسور- چون دحرج دحرجا دحرجوا تا آخر- و در باب تفعّل تاء و فاء مضموم شوند- و لام اول مکسور- چون تدحرج تدحرجا تدحرجوا الخ- و در باب افعلّال همزه و عین مضموم شوند- و لام اول مکسور- چون احرنجم احرنجمما احرنجموا تا آخر- و در باب افعلّال نیز همزه و عین مضموم شوند- و لام اول مکسور- چون اقشعر اقشعرا اقشعروا تا آخر

فصل: چون فعل مستقبل را از برای مفعول بنا کنند—

حرف استقبال را مضموم کنند اگر مضموم نباشد— و عین را مفتوح کنند اگر مفتوح نباشد— چون ینصر و یضرب و یعلم و یمنع و یشرف— و یحسب و یکرم و یصرف و یضارب و یکتسب— و یتضارب و یتصرف و یحمر و یحمار و یتخرج— و در رباعی لام اول را مفتوح کنند بجای عین— چون یدحرج و یتدحرج و یحرنجم و یقشعر

فصل: بدان که امر حاضر در فعل مجهول بطریق امر غایب باشد—

چون لتضرب لتضربا لتضربوا لتضربی لتضربا لتضربن— و بر این قیاس بود— امر مجهول مجموع ثلاثی مجرد و مزید فیه— و رباعی مجرد و مزید فیه

فصل: بدان که چون نون تاکید ثقیله در آید در امر حاضر معلوم—

گوئی اطلبین اطلبان اطلبن اطلبین اطلبان اطلبان— و در امر حاضر مجهول گوئی— لتطلبین

لتطلبان لتطلبن لتطلبان لتطلبان— و در امر غایب معلوم گوئی— لیضربن لیضربان لیضربن لتضربن لتضربان لیضربان— و در امر غایب مجهول گوئی— لیضربن لیضربان لیضربن لتضربن لتضربان لیضربان— و بر این قیاس بود در معلوم و مجهول نهی— چون لا یضربن لا یضربان لا یضربن لا تضربن— لا تضربان لا یضربان— و چون لا یضربن لا یضربان لا یضربن— لا تضربن لا تضربان لا یضربان— بدان که بعد از دخول نون تاکید ثقیله— واو در جمع مذکر بیفتد— زیرا که التقاء ساکنین علی غیر حده لازم می آید— و ضمه دلالت می کند بر حذف واو— و یاء در مخاطبه مؤنث بیفتد— زیرا که التقاء ساکنین لازم می آید— و کسره دلالت می کند بر حذف یاء— و در جمع مؤنث الف در آورند— تا فاصله شود میانه نون و ضمیر و نون تاکید ثقیله—

بدان که بهر جا که نون ثقیله در آید نون خفیفه نیز در آید— الا در تشبیه مذکر و

مؤنث و جمع مؤنث— چون اطلبین اطلبین و لا تطلبین لا تطلبین لا تطلبین

فصل: اسم فاعل از ثلاثی مجرد بر وزن فاعل آید—

چون طالب طالبان طالبون طلبه و طلاب و طلب— طالبه طالبتان طالبات و طوالب— و گاه باشد که بر وزن فاعیل آید— چون شرف یشرف فهو شریف— و بر وزن فعل آید چون حسن یحسن فهو

ص: ۱۰۱

حسن— و بر وزن فعال و فعل و فعل و فعول و فعال نیز آید— چون جبان و خشن و صعب و ذلول و شجاع— و هر چه بر این اوزان آید آن را صغه مشبیه خوانند

فصل: بدان که صیغه فعال مبالغه را بود در فاعل—

چون رجل ضراب و امرئه ضراب— مذکر و مؤنث یکسان بود— و فعول نیز مبالغه را بود— چون رجل طلب و امرئه طلب— و گاه باشد که تاء را زیاد کنند برای زیادتى مبالغه— چون رجل علامه و امرئه علامه و رجل فروقه و امرئه فروقه— و مفعال و مفعیل و فعیل نیز مبالغه را بود— مذکر و مؤنث در آنها یکسان بود— چون رجل مفضال و امرئه مفضال— و رجل منطیق و امرئه منطیق— و رجل شریر و امرئه شریر— و فعال نیز مبالغه را بود— مذکر و مؤنث در آن یکسان بود— چون رجل طوال و امرئه طوال

فصل: اسم مفعول از فعل ثلاثی مجرد بر وزن مفعول آید—

چون مضروب مضروبان مضروبون— مضروبه مضروبتان مضروبات و مضارب

ص: ۱۰۲

فصل: اسم فاعل از فعل ثلاثی مزید فیه—

و فعل رباعی مجرد و مزید فیه— چون فعل مستقبل معلوم آن باب باشد— چنانچه میم مضمومه بجای حرف استقبال نهاده شود— و ما قبل حرف آخر مکسور گردد اگر مکسور نباشد— چون مکرم و منطلق و مستخرج و مدحرج و متدحرج— و مجموع اینها دانسته می شود ان شاء الله تعالی

فصل: اسم مفعول از ثلاثی مزید فیه و رباعی مجرد و مزید فیه—

چون فعل مستقبل مجهول آن باب باشد— چنانکه میم مضمومه بجای حرف استقبال نهاده شود— و ما قبل حرف آخر مفتوح گردد اگر مفتوح نباشد— چون مکرم و منطلق و مدحرج و متدحرج— و مجموع اینها دانسته می شود ان شاء الله تعالی

ص: ۱۰۳

در لغه فصیحـ مثال واوی از باب فعل یفعل الوعد وعده کردنـ ماضی معلوم وعدا وعدوا تا آخرـ همچنانکه در صحیح دانسته شدـ پس از این جبهه او را مثال گویند که مثل صحیح استـ در احتمال حرکات ثلثهـ و مستقبل معلوم یعد یعدان یعدون تا آخرـ اصل یعد یوعد بودـ واو واقع شده بود میانه یاء مفتوحه و کسره لازمهـ ثقیل بود انداختند یعد شدـ و با تاء و نون و همزه نیز انداختند برای موافقت بابـ امر حاضر عد عدا عدوا عدی عدا عدنـ چون نون تاکید ثقیله درآیدـ گویی عدن عدان

عدن عدن عدان عدنان— و با نون تاکید خفیفه گویی عدن عدن عدن— امر غایب لיעد لיעدا لיעدوا لتعد لتعدا لיעدن— و نون تاکید ثقیله و خفیفه بر قیاس گذشته— نهی لا یعد لا یعدا لا یعدوا تا آخر— و نون تاکید ثقیله و خفیفه بر آن وجه است که دانسته شد— و حال با لم و لما آن چنان است که در صحیح دانسته شد— و با حروف ناصبه گوئی ان یعد ان یعدا ان یعدوا الخ— ماضی مجهول وعد وعدا وعدوا تا آخر— مستقبل مجهول یعد یعدان یعدون تا آخر— واو محذوفه بجای خود آمد— زیرا که کسره عین زایل شد— اسم فاعل واعد واعدان واعدون تا آخر— اسم مفعول موعود موعودان موعودون تا آخر—

مثال یائی از باب فعل یفعل المیسر قمار باختن — ماضی معلوم یسر یسرا یسروا تا آخر — مستقبل معلوم ییسر ییسران ییسرون تا آخر —

امر حاضر ایسر ایسرا ایسروا ایسری ایسرا ایسرن — نون تاکید ثقیله ایسرن ایسرن ایسرن ایسرن ایسرنان — نون تاکید خفیفه ایسرن ایسرن ایسرن — امر غائب لیسر لیسرا لیسروا تا آخر — و نون تاکید ثقیله و خفیفه بر قیاس صحیح بود —

و چون ماضی مجهول بنا کنی گوئی — یسر بهذا یسر بهذین یسر بهؤلاء — یسر

بھاتا یسر بھاتین یسر بھؤلاء— یسر بک یسر بکما یسر بکم— یسر بک یسر بکما یسر بکن— یسر بی یسر بنا— و چون مضارع
مجهول بنا کنی— گوئی یوسر بھذا یوسر بھذین یوسر بھؤلاء تا آخر— در فعل مضارع مجهول یاء منقلب گردد به واو—
بمناسبت ضمه ما قبل— و اسم فاعل یاسر یاسران یاسرون— یاسره یاسرتان یاسرات و یواسر— و اسم مفعول میسور به میسور
بهما میسور بهم— میسور بها میسور بهما میسور بهن—

مثال واوی از باب فعل یفعل الوجل ترسیدن— معلوم ان وجل یوجل امر ایجل ایجلا ایجلوا تا آخر— فهو واجل و ذاک موجول تا آخر— نهی لا یوجل لا یوجلا لا یوجلوا تا آخر—

مثال واوی از باب فعل یفعل الوضع نهادن— ماضی معلوم وضع مستقبل معلوم یضع فهو واضع و ذاک موضوع— لام امر لیضع امر حاضر ضع نهی لا یضع— مستقبل مجهول یوضع— اصل یضع یوضع بود واو را انداختند چنانکه در یعد— پس کسره عین الفعل را به فتحه بدل کردند— بجهه تناقل حرف حلق مثال واوی از باب فعل یفعل الورم آماس کردن— ماضی معلوم ورم ورما ورما تا آخر— مستقبل معلوم یرم مجهول آن ورم یورم تا آخر— فهو وارم و ذاک موروم— امر حاضر رم رما رما چون عد— امر غایب لیرم چون لیعد—

مثال واوی از باب فعل یفعل الوسم داغ نهادن— ماضی معلوم وسم مستقبل معلوم یوسم مجهول آن وسم یوسم— امر حاضر اوسم فهو واسم و ذاک موسوم—

اجوف واوی از باب فعل یفعل القول گفتن— ماضی معلوم قال قالوا قالت

قالتا قلن تا آخر— اصل قال قول بود— واو حرف عله متحرک ما قبل مفتوح را— قلب به الف کردند قال شد— و همچنین است حال تا قلن— اما قلن در اصل قولن بود چون واو منقلب به الف شد— و الف بالتقاء ساکنین بیفتاد قلن شد— فتحه قاف را بدل کردند به ضمه— تا دلالت کند— بر آنکه عین الفعل که از اینجا افتاده است— واو بوده نه یاء— و همچنین است حال تا آخر— مستقبل معلوم يقول يقولان يقولون تا آخر— يقول در اصل يقول بود— ضمه بر واو ثقیل بود بما قبل دادند يقول شد— و در یقلن و

تقلن واو بالتقاء ساکنین بیفتاد— چنانکه در ماضی دانسته شد—

امر حاضر قل قولاً قولوا قولی قولاً قلن— اصل قل اقول بود ماخوذ است از تقول— چون تاء را انداختند ما بعد آن ساکن بود— همزه مضمومه به متابعت عین در اولش درآوردند— و آخرش را وقف کردند اقول شد— ضمه بر واو ثقیل بود نقل کردند بما قبلش— پس واو بالتقاء ساکنین افتاد اقل شد— با وجود حرکه قاف از همزه مستغنی شدند— همزه را نیز انداختند قل شد— و تو را رسد که گوئی قل ماخوذ است از تقول— چون تاء را انداختند لام الفعل بوقفی ساکن گشت— و واو بالتقاء ساکنین بیفتاد قل شد—

امر غایب لیقل لیقولاً لیقولوا تا آخر— نهی لا یقل لا یقولاً لا یقولوا تا آخر— نون تاکید ثقیله در امر حاضر— قولن قولان قولن قولن قولان قلنان— و نون تاکید خفیفه قولن قولن قولن— و در امر غائب لیقولن لیقولان لیقولن تا آخر—

نهی لا یقولن الخ و در قولن و لیقولن و لا یقولن— واو باز پس آمد زیرا که التقاء ساکنین زایل شد— مجهول ماضی قیل قیلاً قیلوا قیلت قیلتا قلن قیل— در اصل قول بود کسره بر واو ثقیل بود بما قبل دادند— بعد از سلب حرکه ما قبل واو منقلب شد بیاء قیل شد— و همچنین است تا قلن—

و در قلن تا آخر واو بالتقاء ساکنین بیفتاد— و ضمه اصلی قاف باز پس آمد— تا دلالت کند بر اینکه— عین الفعل که افتاده است واو بود نه بیاء— و صوره معلوم و مجهول و امر در جمع مؤنث یکسان شد— و در تقدیر مختلف— اصل قلن معلوم قولن—

و اصل قلن مجهول قولن و اصل قلن امر اقولن است — مستقبل مجهول يقال يقالان يقالون تا آخر — اصل يقال يقول بود — واو حرف عله متحرک ما قبلش حرف صحیح و ساکن — فتحه واو را بما قبل دادند — واو در موضع حرکت بود ما قبلش مفتوح — قلب به الف کردند يقال شد — و همچنین است حال دیگر الفاظ — و در یقلن

ص: ۱۱۲

و تقلن الف بالتقاء ساکنین افتاد— امر غایب مجهول لیقل لیقالا لیقالوا تا آخر— نهی مجهول لا یقل لا یقالا لا یقالوا تا آخر— اسم فاعل قائل قائلان قائلون تا آخر— قائل اصلش قاول بود واو واقع شده بود— بعد از الف زائده منقلب شد به همزه قائل شد—

اسم مفعول مقول مقولان مقولون— مقوله مقولتان مقولات و مقائل— اصل مقول مقوول بود— ضمه بر واو ثقیل بود بما قبل دادند— یک واو بالتقاء ساکنین بیفتاد نزد بعضی— واو اصلی بیفتاد مقول شد بر وزن مفعول— و نزد بعضی واو زاید افتاد مقول شد بر وزن مفعول—

ص: ۱۱۳

اجوف یائی از باب فعل یفعل البیع خریدن و فروختن — ماضی معلوم باع باعوا باعث باعث بعن تا آخر — اصل باع بیع بود —
یاء حرف عله متحرک ما قبل مفتوح — قلب به الف کردند باع شد — و همچنین است حال تا بعن — و در بعن تا آخر الف
بالتقاء ساکنین بیفتاد — فتحه باء را بدل کردند به کسره — تا دلالت کند بر اینکه — عین الفعل که افتاده است یاء بوده است نه
واو — مستقبل معلوم یبیع یبیعان یبیعون تا آخر — اصل یبیع بیع بود — کسره بر یاء ثقیل بود بما قبل دادند یبیع شد — و در یبعن
و تبعن یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد — و در امر حاضر گوئی بع بیعا بیعوا تا آخر — بر آن قیاس است که در قل گفته شد — نون
تاکید ثقیله یبعن بیعان

بیعن بیعن بیعان بعنان- نون تاکید خفیفه بیعن بیعن بیعن- امر غائب لیبع لیبع لیبعوا- لتبع لتبع لیبع لیبع لایع- نون تاکید
 ثقیله لیبعن لیبعان لیبعن تا آخر- نون تاکید خفیفه لیبعن لیبعن لیبعن- نهی لا- یبع لا- یبع لا یبعوا تا آخر- نون تاکید
 ثقیله لا- یبعن تا آخر- ماضی مجهول یبع یبع یبعوا بیعت بیعتا بعن تا آخر- اصل یبع یبع بود کسره بر یاء ثقیل بود بما قبل
 دادند- بعد از سلب حرکت ما قبل یبع شد- و در بعن تا آخر یاء بالتقاء ساکنین یفتاد- و صورت معلوم و مجهول و امر
 یکسان بود- و در اصل مختلف اصل بعن معلوم بیعن- و اصل بعن مجهول بیعن- و اصل بعن امر ایعن بوده است- مستقبل
 مجهول یباع یباعان یباعون تا آخر- و در یبعن و تبعن- الف بالتقاء ساکنین یفتاد بر قیاس یقال اجوف واوی از باب فعل
 یفعل الخوف ترسیدن- ماضی معلوم خاف خافا خافوا خافت خافتا خفن تا آخر- اصل خاف خوف بود- واو حرف عله
 متحرک ما قبلش مفتوح قلب به الف کردند- خاف شد- و همچنین است حال تا خفن- و اصل خفن خوفن بود- کسره بر
 واو ثقیل بود به ما قبل دادند- بعد از سلب حرکت- ما قبل واو بالتقاء ساکنین یفتاد خفن شد- و در این موضع بناء باب را
 رعایت کردند- که اصلش فعل است نه دلالت بر محذوف- چنانکه در قلن کردند- مستقبل معلوم یخاف یخافان یخافون تا
 آخر- اصل یخاف یخوف بود- واو حرف عله متحرک- ما قبلش حرف صحیح و ساکن- فتحه واو را بما قبل دادند- واو
 در موضع حرکت- ما قبل مفتوح را قلب به الف کردند یخاف شد- ماضی مجهول خیف منه خیف منهما خیف منهم- خیف
 منها خیف منهما خیف منهن- خیف منک خیف

منکما خیف منکم— خیف منک خیف منکما خیف منکن خیف منی خیف منا— اصل خیف خوف بود— کسره بر واو ثقیل بود بما قبل دادند— بعد از سلب حرکه ما قبل— واو را بمناسبت کسره ما قبل قلب به یاء کردند خیف شد— مستقبل مجهول یخاف منه تا آخر— امر حاضر خف خافا خافوا خافی خافا خفن— امر غایب لیخف نهی لا یخف— نون تاکید ثقیله و خفیفه بر آن قیاس بود که گذشت—

بدان که اجوف از این سه باب اصول آمده است— و اسم فاعل از باع یبیع بائع بائعان بائعون تا آخر— بطریق قائل اسم مفعول مبیع مبیعان مبیعون تا آخر— اصل

مبیع مبیوع بود—ضمه بر یاء ثقیل بود بما قبل دادند—پیش بعضی یاء افتاد مبیوع شد—واو را قلب به یاء کردند و ما قبل یاء را مکسور کردند—تا مشتبه نشود به اجوف واوی—پس مبیع شد بر وزن مفیل—و پیش بعضی واو زاید افتاد—ضمه باء را بدل به کسره کردند—مبیع شد بر وزن مفعول—اسم فاعل از خاف یخاف خائف خائفان خائفون—خائفه خائفان خائفات و خوائف—اعلالش بطریق اعلال قائل است اسم مفعول مخوف—تا آخر بر قیاس مقول—

ناقص واوی از باب فعل یفعل الدعاء و الدعوه خواندن—ماضی معلوم دعا دعوا دعوا دعوت دعوا دعوت دعوت تا آخر—اصل دعا دعوا بود—واو حرف عله متحرک ما قبل مفتوح را قلب به الف کردند—دعا شد—اصل دعوا دعوا بود—واو حرف عله متحرک ما قبل مفتوح را—قلب به الف کردند—و الف بالتقاء ساکنین بیفتاد دعوا شد بر وزن فعوا—و اصل دعوت دعوت بود—چون واو منقلب به الف شد—و الف بالتقاء ساکنین بیفتاد—دعوت شد بر وزن فعت—و اصل دعوت دعوت بود واو منقلب به الف شد—و الف

بالتقاء ساکنین بیفتاد دعتا شد— زیرا که حرکت تاء اصلی نیست که در واحد ساکن بوده— و دعون بر اصل خود است بر وزن فعلن— و هم چنین باقی الفاظ تا آخر بر اصل خودند— مستقبل معلوم یدعو یدعوان یدعون تا آخر—

اصل یدعو یدعو بود ضمه بر واو ثقیل بود— انداختند یدعو شد— و همچنین است حال تدعو و ادعو و ندعو— و اصل یدعون جمع مذکر یدعوون بود— ضمه بر واو ثقیل بود انداختند— واو که لام الفعل بود بالتقاء ساکنین بیفتاد— یدعون شد بر وزن یفعون و یدعون— جمع مؤنث بر حال خود است بر وزن یفعلن— و تدعین واحده مخاطبه مؤنث در اصل تدعوین بود— کسره بر واو ثقیل بود به ما قبل دادند— بعد از سلب حرکت ما قبل واو بالتقاء ساکنین بیفتاد— تدعین شد بر وزن تفعین— و چون حروف ناصبه در آید— گوئی لن یدعو لن یدعوا لن یدعوا تا آخر— و نونهایی که عوض رفعند در پنج لفظ بیفتند بنصبی— و نون ضمیر بر حال خود باقی می ماند—

و چون حروف جازمه در آید— گوئی لم یدع لم یدعوا لم یدعوا تا آخر— واو در پنج لفظ بیفتد بجزمی— و نون ضمیر بر حال خود باقی باشد— و نونهای عوض رفع بجزمی بیفتند— امر حاضر ادع ادعوا ادعوا تا آخر— نون تاکید ثقیله ادعون ادعوان— ادعن ادعن ادعوان ادعونان— نون تاکید خفیفه ادعون ادعن ادعن—

ماضی مجهول دعی دعیا دعوا تا آخر— اصل دعی دعو بود— واو برای کسره ما قبل به یاء شد دعی شد— و همچنین است اصل دعیا دعوا بود— واو منقلب شد به یاء دعیا شد و دعوا در اصل دعوا بود— واو برای کسره ما قبل قلب به یاء شد دعیوا شد— ضمه بر یاء ثقیل بود بما قبل دادند— بعد از سلب حرکه ما قبل یاء بالتقاء ساکنین افتاد— دعوا شد بر وزن فعوا—

مستقبل مجهول یدعی یدعیان یدعون— تدعی تدعیان یدعین تا آخر— اصل یدعی یدعو بود— واو در مرتبه چهارم بود ما قبلش مضموم نبود— قلب به یاء شد— یاء متحرک ما قبل مفتوح را قلب به الف کردند— یدعی شد— و همچنین است حال تدعی و ادعی و ندعی— و یدعیان و تدعیان در اصل یدعوان و تدعوان بودند— واو در مرتبه چهارم بود— ما قبل وی ضمه نبود قلب به یاء شد— یدعیان و تدعیان شد— و یدعون و تدعون در اصل یدعوون و تدعوون بود— واو در مرتبه چهارم بود— ما قبلش ضمه نبود قلب به یاء شد— یدعیون و تدعیون شد— یاء لام الفعل منقلب به الف شد و بالتقاء ساکنین بیفتاد— یدعون و تدعون شد بر وزن یفعون و تفعون— و یدعین و تدعین جمع مؤنث— در اصل یدعون و تدعون بودند— واو در مرتبه چهارم بود ما قبلش ضمه نبود— قلب به یاء شد— یدعین و تدعین شد بر وزن یفعلن تفعلن— و تدعین واحده مخاطبه مؤنث در اصل تدعون بود— واو در مرتبه چهارم بود— ما قبلش ضمه نبود قلب به یاء شد— یاء متحرک ما قبل مفتوح را قلب به الف کردند— تدعین شد— الف بالتقاء ساکنین بیفتاد— تدعین شد بر وزن تفعین—

اسم فاعل داع داعیان داعون دعاه و دعاه و دعی — داعیه داعیتان داعیات و دواع — اصل داع داعو بود — واو در مرتبه چهارم بود — ما قبلش ضمه نبود قلب به یاء شد — داعی شد ضمه بر یاء ثقیل بود بیفتاد — پس التقاء ساکنین شد میانه یاء و تنوین — یاء نیز بالتقاء ساکنین بیفتاد داع شد بر وزن فاع — چون الف و لام در آوردند — یاء باقی ماند و تنوین بیفتاد مانند الداعی — و داعیان در اصل داعوان بود — واو در مرتبه چهارم بود — ما قبل وی ضمه نبود قلب به یاء شد داعیان شد — اصل داعون داعوون بود — واو منقلب به یاء شد داعیون شد — ضمه بر یاء ثقیل بود بما قبل دادند — بعد از سلب حرکت ما قبل — یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد داعون شد بر وزن فاعون — داعیه در اصل داعوه بود — واو در مرتبه چهارم بود — ما قبلش ضمه نبود قلب به یاء شد داعیه شد — و همچنین است حال تا آخر — اسم مفعول مدعو مدعوان مدعوون — مدعوه مدعوتان

مدعوات و مداع ناقص یائی از باب فعل یفعل — الرمی تیرانداختن و دشنام دادن — ماضی معلوم رمی رمیا رموا رمتا رمین تا آخر — رمی در اصل رمی بود — یاء حرف متحرک ما قبلش مفتوح قلب به الف کردند — رمی شد بر قیاس دعی — ماضی مجهول رمی رمیا رموا تا آخر — مستقبل معلوم یرمی یرمیان یرمون — ترمی ترمیان یرمین تا آخر — واحده مؤنث مخاطبه و جمع وی در صورت یکسان بود — و لکن جمع بر اصل خود است بر وزن تفعّلن — و واحده مؤنث در اصل ترمین بود — کسره بر یاء ثقیل بود حذف کردند — پس یائی که لام الفعل بود به التّقاء ساکنین افتاد — ترمین شد بر وزن تفعّین — چون ناصبه درآید — گوئی لن یرمی لن یرمیا لن یرموا تا آخر — و چون جازمه درآید — گوئی لم یرم لم یرمیا لم یرموا تا آخر — یاء بجزمی بیفتد مثل لم یدع که واو

بیفتاد— امر حاضر ارم ارمیا ارموا ارمی ارمیا ارمین— نون تاکید ثقیله— ارمین ارمیان ارمن ارمن ارمیان ارمینان— نون تاکید خفیفه ارمین ارمن ارمن— مستقبل مجهول یرمی یرمیان یرمون بر قیاس یدعی— اسم فاعل رام رامیان رامون رماه و رماء و رمی— رامیه رامیتان رامیات و روام— اسم مفعول مرمی مرمیان مرمیون تا آخر— مرمی در اصل مرموی بود بر وزن مفعول— واو و یاء در یک کلمه جمع شده بودند— سابق ایشان ساکن بود واو را قلب به یاء کردند— و یاء را بر یاء ادغام نمودند مرمی شد— ضمه میم را برای مناسبت یاء بدل به کسره کردند— مرمی شد— و همچنین در باقی الفاظ—

ناقص واوی از باب فعل یفعل — الرضا و الرضوان خوشنودشدن — ماضی معلوم رضی رضیا رضوا تا آخر — اصل رضی رضو بود — واو در طرف بود ما قبل مکسور قلب به یاء شد — رضی شد — رضوا در اصل رضیوا بود — ضمه بر یاء ثقیل بود بما قبل دادند —

ص: ۱۲۴

بعد از سلب حرکه ما قبل — یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد — رضوا شد بر وزن فعوا — ماضی مجهول رضی رضیا رضوا بر قیاس رمی — مستقبل معلوم یرضی یرضیان یرضون تا آخر — واحده مؤنث مخاطبه با جمع مؤنث مخاطبه — اینجا نیز در صورت موافقت و در تقدیر مخالف — زیرا که ترضین جمع بر وزن تفعّلن است — و ترضین واحده در اصل ترضیین بوده است — بر وزن تفعّلین — یاء متحرک ما قبل مفتوح را قلب به الف کردند — التقاء ساکنین شد — میانه الف و یاء الف بالتقاء ساکنین بیفتاد — ترضین شد بر وزن تفعّلین — مستقبل مجهول یرضی یرضیان یرضون تا آخر —

ناقص یائی از باب فعل یفعل — الخشیه و الخشی ترسیدن — ماضی معلوم خشی خشیا خشوا تا آخر — مستقبل معلوم یخشی یخشیان یخشون تا آخر — همچون رضی یرضی —

ناقص واوی از فعل یفعل الرخوه سست شدن — ماضی معلوم رخو رخوا رخوا تا آخر — مستقبل معلوم یرخو یرخوان یرخون تا آخر — ماضی مجهول رخی رخیا رخوا تا آخر — مستقبل مجهول یرخی یرخیان یرخون —

ناقص یائی از باب فعل یفعل الرعی چریدن و چرانیدن—ماضی معلوم رعی رعیا رعوا تا آخر—مستقبل معلوم یرعی یرعیان یرعون تا آخر—امر حاضر از رضى یرضى ارض ارضیا ارضوا تا آخر—و بر همین قیاس است اخش و ارع—و امر حاضر از رخو یرخو ارخ ارخوا تا آخر—اسم فاعل راض و خاش و راع و راخ—اسم مفعول مرضی مرخو و مخشی و مرعی—ناقص از باب فعل یفعل نیامده است—

بدان که لفیف مفروق از سه باب آمده—اول از باب فعل یفعل الوقی نگاه داشتن—ماضی معلوم وقی وقیا وقوا تا آخر بر قیاس رمی—ماضی مجهول وقی بر قیاس رمی—مستقبل معلوم یقی یقیان یقون تا آخر—اصل یقی یوقی بود واو افتاد چنانکه در یعد گفته شد—پس حکم واوی وی حکم مثال است—و حکم یائی وی حکم یائی ناقص است—و چون حروف ناصبه درآید—گوئی لن یقی لن یقی لن یقوا تا آخر—و چون جازمه درآید گوئی لم یق لم یقی لم یقوا تا آخر—اسم فاعل واق و اقیان واقون تا آخر—اسم مفعول موقی موقیان موقیون تا آخر—امر حاضر ق قیا قوا قی قیا قین—نون تاکید ثقیله قین قیان قن قن

قیان قینان— نون تاکید خفیفه قین قن قن—

دوم از باب فعل یفعل الوجی سوده شدن سم ستور— ماضی معلوم وجی وجیا وجوا تا آخر بر قیاس رضی— ماضی مجهول وجی تا آخر— مستقبل معلوم یوجی یوجیان یوجون تا آخر— مجهول یوجی بر قیاس یرضی امر حاضر ایچ چون ارض— نون تاکید ثقیله ایجین چون ارضین— نون خفیفه ایجین ایجون ایجین— اسم فاعل واج چون رام— اسم مفعول موجی چون مرمی—

سوم از باب فعل یفعل— الولی دوست داشتن و نزدیک شدن— ماضی معلوم ولی ولیا ولوا تا آخر چون رضی— مستقبل معلوم ولی چون یقی— مجهولان ولی یولی امر حاضر ل لیا لوا تا آخر— نون ثقیله لین لیان لن تا آخر خفیفه لین لن لن— اسم فاعل وال اسم مفعول مولی چون موقی—

ص: ۱۲۷

لفیف مقرون از دو باب آمده است—اول از باب فعل یفعل الطی درنوردیدن—ماضی معلوم طوی طویا طووا تا آخر چون رضی—مستقبل معلوم یطوی چون یرضی—مجهولان طوی یطوی—امر حاضر اطو اطویا اطووا اطوی اطویا اطوین—نون تاکید ثقیله و خفیفه در اینجا بر آن قیاس است—که در ارض گذشت—اسم فاعل طاو طاویان طاوون تا آخر—اسم مفعول مطوی چون مرمی—

دوم از باب فعل یفعل الشی بریان کردن—ماضی معلوم شوی چون رمی—مستقبل معلوم یشوی چون یرمی—ماضی مجهول شوی مستقبل مجهول یشوی—امر حاضر اشو اسم فاعل شاو اسم مفعول مشوی

ص: ۱۲۸

ماضی معلوم امر امرا امروا تا آخر— مستقبل معلوم یا امر الخ چنانکه در صحیح دانسته شد— ماضی مجهول امر امرا امروا تا آخر— مستقبل مجهول یؤمر یؤمران یؤمرون تا آخر— امر حاضر اوامر اوامروا تا آخر— اصل اوامرء بود— دو همزه جمع شده بودند اول مضموم و ثانی ساکن— همزه ثانی منقلب به واو شد اوامر شد— و اگر همزه اول مکسور باشد ثانی منقلب به یاء شود— چنانکه از ازریازر— امر حاضر ایزر می آید که اصلش ائزر

بود— و اگر همزه اول مفتوح باشد دوم منقلب به الف شود— چنانکه در آمن که اصلش امن بود—

مهموز العین صحیح الزءر آواز کردن شیر در بیشه— زار یزار زارا چون منع یمنع منع— و زار یزار زارا چون علم یعلم علما—

مهموز اللام صحیح از باب فعل یفعل— الهناء گواراشدن طعام— هنا یهنا هنا چون منع یمنع منع— و هنا یهنا چون ضرب یضرب—

مهموز العین مثال از باب فعل یفعل— الوءد زنده در گور کردن— واد یاد چون وعد یعد—

مهموز اللام اجوف از باب فعل یفعل المجیء آمدن— ماضی معلوم جاء مستقبل معلوم یجیء امر حاضر جیء— نهی لا یجیء اسم فاعل جاء اسم مفعول مجیء—

ص: ۱۳۰

مهموز الفاء ناقص از باب فعل یفعل — اتی یاتی چون رمی یرمی — و در امر حاضر گوئی ایت اصلش ائت بود — همزه برای کسره ما قبل قلب به یاء شد ایت شد —

مهموز العین لفیف مفروق از باب فعل یفعل — الوئی وعده کردن — وای یای چون وقی یقی امر حاضر ایا او ای ایا این — چون ق اسم فاعل واء اسم مفعول موئی —

مهموز الفاء لفیف مقرون از باب فعل یفعل — الای جا گرفتن — اوئی یاوئی چون طوئی یطوئی — امر حاضر ایو تا آخر اسم فاعل آو اسم مفعول ماوئی —

مهموز الفاء مضاعف هم از باب فعل یفعل — حکم مضاعف دارد — چون الاز بند دست از جای بیرون رفتن — از یاز چون ضرب یضرب — پس حکم مهموز هر باب حکم صحیح آن باب دارد —

مضاعف از باب فعل یفعل المد کشیدن — ماضی معلوم مد مدا مدوا تا آخر — اصل مد مدد بود — اجتماع دو حرف اصلی در یک کلمه از یک جنس ثقیل بود — اول را

ساکن کردند و در ثانی ادغام نمودند مد شد— و در مددن و ما بعد او— چون دال دوم ساکن بود بسکون لازم— ادغام ممکن نبود از این جهت بر حال خود ماندند— مستقبل معلوم یمد یمدان یمدون تا آخر— اصل یمد یمدد بود حرکت دال اول را به میم دادند— و در دال ثانی ادغام نمودند یمد شد— و در یمددن و تمددن ادغام ممکن نبود— چنانکه در مددن معلوم شد— ماضی مجهول مد مدا مدوا تا آخر— مستقبل مجهول یمد یمدان یمدون تا آخر— امر حاضر را در مفرد مذکر چهار وجه جایز است—

ص: ۱۳۲

مد مد مد امدد بفك ادغام— و در باقی يك وجه چون مدا مدوا مدی مدا امددن— و در مفرد امر غایب نیز خواه مذکر و خواه مؤنث باشد— همین چهار وجه جایز است— چون لیمد لیمد لیمد لیمد بفك ادغام— و بر این قیاس است حال نهی— چون لا یمد لا یمد لا یمدد— و حال جحد چون لم یمد لم یمد لم یمد لم یمدد—

مضاعف از سه باب اصول آید از فعل یفعل— الفر فرار کردن— ماضی فر مستقبل یفر— و از باب فعل یفعل البر نیکویی کردن— ماضی بر مستقبل یر— و از باب فعل یفعل چنانکه گذشت در مد یمد— و در امر حاضر و اخوات وی— از این دو باب سه وجه جایز است— زیرا که ضمه از برای موافقت عین الفعل مستقبل بود— ساقط شد— و نون تاکید ثقیله مدن مدان مدن مدن مدان امددن— خفیفه مدن مدن مدن— اسم

فاعل ماد مادان مادون— ماده مادتان مادات و مواد— اسم مفعول ممدود ممدودان ممدودون تا آخر

فصل: مصدر میمی و اسم زمان و اسم مکان—

در فعل ثلاثی مجرد از یفعل بر وزن مفعل آید— چون مشرب به معنی آشامیدن— و زمان آشامیدن و مکان آشامیدن— و از یفعل نیز همچنین آید— چون قتل یقتل مقتل بمعنی کشتن— و زمان کشتن و مکان کشتن— و در چند کلمه اسم زمان و مکان بر وزن مفعل آید— بکسر عین بخلاف قاعده و قیاس— چون مطلع و مشرق و مغرب و مسجد و مسقط— و منبت و مفرق و منسک و مجزر— و در این همه فتحه هم جایز است— و از یفعل مصدر میمی مفعل آید به فتح— و مکان و زمان بر وزن مفعل آید به کسر چون مجلس— و از مثال مطلقا خواه مضموم العین— و خواه مکسور العین و خواه مفتوح العین— همه بر وزن مفعل آید بکسر عین— چون موعد و موضع و موجل و موسم و میسر— و از ناقص مطلقا بر وزن مفعل آید بفتح عین— چون مرمی و مرضی و مرخی— و از لفیف مفروق و مقرون و اجوف و مضاعف— اسم زمان و مکان و مصدر میمی بر قیاس صحیح است—

ص: ۱۳۴

و بدان که مفعال و مفعول و مفعله برای آله بود— چون مخیط و مفتاح و مفرقه و فعله— بفتح فاء از ثلاثی مجرد برای مره بود— چون ضربته ضربه بمعنی یک بار زدن است— و فعله بکسر فاء برای هیئه و چگونگی فعل بود— چون جلست جلسه که بمعنی یک نوع نشستن است— و فعله بضم فاء برای مقدار بود— چون اکلت لقمه و فعاله— برای چیزی بود که از فعل ساقط شود— چنانکه کناسه و قلامه—

و بدان که از فعل ثلاثی مزید فیه— و رباعی مجرد و مزید فیه— مصدر میمی و اسم زمان و اسم مکان— بر وزن اسم مفعول آن باب باشد

فصل: بدان که فعل یفعل مشروط است به آنکه—

عین الفعل یا لام الفعل او حرفی باشد از حروف حلق— و آن شش است همزه و هاء و عین و غین و حاء و خاء— و واو در مثال این باب چون وضع یضع— بیفتد در مستقبلش— زیرا که در اصل یوضع بود واو افتاد چنانکه در یعد— بعد از آن کسره را بدل به فتحه کردند— از جهت تثاقل حرف حلق— بخلاف وجل یوجل که واو باقی است بحال خود

ص: ۱۳۵

اصل یکرما یا کرما بود همزه را انداختند— زیرا که در ءاکرم متکلم وحده دو همزه جمع شده بود— یکی را بسبب ثقل انداختند— و در باقی الفاظ نیز انداختند برای طرد باب— امر حاضر این باب را از اصل مستقبل گیرند— که آن تا کرما است— و گویند اکرم اکرمما اکرموا تا آخر— و این همزه همزه قطع است— چون متصل گردد به ما قبل خود ساقط نگردد— چون فا کرما ثم اکرم— و حکم نون تاکید ثقیله و خفیفه— به طریقی است که دانسته شد— اسم فاعل مکرما اسم مفعول مکرما— و غالب همزه باب افعال— از برای تعدیه ثلاثی مجرد لازم باشد— چون اذهبت زیدا فذهب و اجلسته فجلس— و شاید که بمعنی دخول در وقت باشد— چون اصبح زید و امسی زید— یعنی داخل شد زید

به صباح و مساء— و شاید که برای رسیدن چیزی باشد به هنگام— چون احصد الزرع و اصرم النخل— یعنی وقت درو کردن غله و بریدن خرما رسید— و شاید که بمعنی کثرت باشد— چون اثمر الرجل ای صار كثير الجود و الخير— و شاید که بمعنی یافتن چیزی بر صفتی باشد— چون احمدة زيدا ای وجدته محمودا— یعنی او را پسندیده یافتم—

مثال واوی از باب افعال— الایعاد بیم کردن یعنی ترسانیدن— اصلش اوعادا بود— واو ساکن را برای کسره ما قبل قلب به یاء کردند— ایعاد شد ماضی معلوم اوعدا اوعدوا تا آخر— مستقبل یوعد تا آخر ماضی مجهول— اوعد مستقبل مجهول یوعد— امر حاضر اوعد مثل اکرم— اسم فاعل موعد اسم مفعول موعد—

مثال یائی الایسار توانگرشدن— ماضی معلوم ایسر مستقبل معلوم یوسر— اسم فاعل موسر اسم مفعول موسر— اصل آنها میسر و میسر بود— یاء ساکن برای مناسبت ضمه ما قبل منقلب به واو شد—

اجوف واوی الاقامه پیاداشتن— ماضی معلوم اقام اقاما اقاموا تا آخر— اصل اقام

اقوم بود—واو مفتوح ما قبل وی حرف صحیح و ساکن بود—فتحه واو را به ما قبل دادند—واو در موضع حرکت بود—ما قبل مفتوح قلب به الف کردند اقام شد—و در اقمن تا آخر الف بالتقاء ساکنین بیفتاد—ماضی مجهول اقیم اقیما اقیما تا آخر—اصل اقیم. اقوم بود کسره واو را به ما قبل دادند—و واو را قلب به یاء کردند اقیم شد—و در اقمن تا آخر یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد—مستقبل معلوم یقیم یقیمان یقیمون تا آخر—اصل یقیم یقوم بود کسره واو را به ما قبل دادند—واو برای کسره ما قبل منقلب به یاء شد یقیم شد—و در یقمن و تقمن یاء بالتقاء ساکنین بیفتاد—مستقبل مجهول یقام یقامان یقامون تا آخر—اصل یقام یقوم بود فتحه واو را به ما قبل دادند—واو را قلب به الف کردند یقام شد—و در یقمن و تقمن الف بالتقاء ساکنین بیفتاد—امر حاضر اقم اقیما اقیما اقیمی اقیما اقم—نون تاکید ثقیله اقیمن اقیما اقیمن—اقیمن اقیما اقمنا—نون خفیفه اقیمن اقیمن اقیمن—اسم فاعل مقیم تا آخر—

اصل مقيم مقوم بود اعلالش بر قياس يقيم— اسم مفعول مقام اصل مقوم بود اعلالش بر قياس يقوم— نهی لا یقم لا یقيما لا یقيموا تا آخر— جحد لم یقم نفی لا یقيم استفهام هل یقيم تا آخر— و اقامه در اصل اقواما بود— فتحه واو را نقل کردند به ما قبل— واو متحرک الاصل ما قبل مفتوح را قلب به الف کردند— التقاء ساکنین شد— الف به التقاء ساکنین بیفتاد اقاما شد— عوض محذوف تاء مصدریه در آخرش در آوردند اقامه شد—

اجوف یائی الاطاره پرانیدن و پریدن— ماضی اطار مستقبل یطیر امر حاضر اطر— نهی لا- یطر اسم فاعل مطیر اسم مفعول مطار—

ناقص واوی الارضاء خوشنود گردانیدن— ارضی یرضی ارضاء المرضی

ص: ۱۳۹

المرضى—ارض لا ترض نون ثقیله ارضین نون خفیفه ارضین—ارضاء در اصل ارضاوا بود—واو واقع شده بود در آخر—بعد از الف زائده منقلب گشت به همزه—و همچنین است حال هر واو و یاء—که در آخر بعد از الف زائده باشد—چون کساء و رداء که اصل کساو و رداو بود—

لفیف مفروق الایحاء سوده کردن سم ستوران—اوجی یوجی ایحاء الموجی الموجی اوج لا توج—

لفیف مقرون الالهواء قصد کردن—اهوی یهوی اهواء المهوری المهوری اهوا لا تهو—

مضاعف الاحباب دوست داشتن—احب یحب احبابا المحب المحب—احب احب احب لا تحب لا تحب لا تحب—

مهموز الفاء الایمان بگرویدن—آمن یؤمن ایمانا—اصل ایمانا اءمانا بود دو همزه جمع شدند در یک کلمه—دوم ساکن اول مکسور بود—قلب به یاء کردند ایمانا شد—

و در آمن قلب به الف کردند— و در او من قلب به واو کردند— چنانچه در ما تقدم گذشت— و در یؤمن و مؤمن قلب همزه به واو جایز است— امر حاضر آمن آمننا آمنوا— نون ثقلیه آمنن آمنان آمنن تا آخر— نون خفیفه آمنن آمنن آمنن— اسم فاعل مؤمن اسم مفعول مؤمن—

باب تفعیل این باب برای تکثیر بود— چون فتح الباب و فتحت الابواب— و مات الابل و موتت الابل— و از برای مبالغه نیز آید چون صرح هویدا شد— صرح نیک هویدا شد— و از برای تعدیه آید چون فرح زید و فرحته— و از برای نسبت آید چون فسقته و کفرته— یعنی او را نسبت دادم به فسق و نسبت دادم به کفر— و مصدر این باب بر وزن تفعیل آید— و بر وزن فعال نیز آید چون کذبوا بایاتنا کذابا— و بر وزن تفعله و فعال هم می آید— چون تبصره و سلاما و کلاما و وداعا— و صحیح و مثال و اجوف— و مضاعف این باب بر یک قیاس است—

ص: ۱۴۱

ناقص یائی از باب تفعیل ثنی یثنی— تثنيه المثنی المثنی ثن لا تثن— و مصدر وی دائما بر وزن تفعله آید— و گاه باشد که بر وزن تفعیل آید بجهه ضروره چون شعر— فهی تنزی دلوها تنزیا کما تنزی شمله صبیا و مهموز هر باب همچو صحیح آن باب باشد— چنانکه دانسته شد— و لفیف مفروق و مقرون حکم ناقص دارد— چون وصی یوصی توصیه و طوی یطوی تطویه—

باب مفاعله اصل این باب آن است که— در میان دو کس باشد— یعنی هر یک به دیگری آن کند— که دیگری با وی همچنین کند— لکن یکی در لفظ فاعل و دیگری مفعول باشد— چون ضارب زید عمروا— و شاید که بین اثنین نباشد— چون سافرت دهرا و عاقبت اللص— و مصدر این باب بر وزن مفاعله و فعالا و فیعالا آید— چون قاتل یقاتل مقاتله قتالا و قیتالا— و صحیح و مثال و اجوف این باب بر یک قیاس آید— چون ضارب و واعد و قاول—

ناقص یائی المراماه با یکدیگر تیر انداختن— رامی یرامی مراماه المرامی المرامی رام لا یرام— و لفیف و ناقص و مهموز هر باب همچون صحیح آن باب است

۱۴۳ مضاعف المحابه و الحباب با یکدیگر دوستی کردن— حاب یحاب مجهول آن حوب یحاب اصل معلوم یحاب— و اصل مجهول یحاب بود— بعد از ادغام هر دو یکسان شدند— مگر در جمع مؤنث غایب و خطاب— چون یحابین و تحابین— و همچنین اسم فاعل و مفعول بر یک صورتند در لفظ— چون محاب— لکن در تقدیر مختلفند— اصل فاعل محاب و اصل مفعول محاب بود— امر حاضر حاب حاب حاب— نهی لا یحاب لا یحاب لا یحاب—

باب افتعال این باب برای مطاوعه فعل است— چون جمعته فاجتمع و نشرته فانتشر— و معنی مطاوعه آن است که آن چیز آن فعل را قبول کند— و ممتنع نشود— چون کسرت الکوز فانکسر— یعنی شکستم من کوزه را پس او قبول شکستن کرد— و شاید که بین اثنین باشد چون باب تفاعل— چون اختصم زید و عمرو— و بمعنی فعل باشد چون جذب فاجتذب—

ص: ۱۴۳

مثال واوی الاتهاب قبول هبه کردن— اتهب یتهب اتهابا المتهب المتهب اتهب لا تتهب— اصل اوتهب یوتهب اوتهابا بود— واو را قلب به تاء کردند و تاء در تاء ادغام نمودند— و گاه باشد که گویند ایتعد یا تعد ایتعادا—

مثال یائی ایتسر یا تسر ایتسارا— و اتسر یتسر اتسارا اتسر لا تسر—

اجوف واوی الاجتیاب قطع کردن بیابان— اجتاب یجتاب اجتیا با اسم فاعل و اسم مفعول مجتاب— لکن اسم فاعل در اصل مجتوب بود— و اسم مفعول مجتوب بود— امر حاضر اجتب اجتابا اجتابوا— لفظ ماضی و امر بهم مشتبه شدند در تشنیه و جمع— لکن اصل ماضی اجتوبا اجتوبوا— و اصل امر اجتوبا اجتوبوا— ماضی مجهول اجتیب اصل اجتوب بود— کسره واو را به ما قبل دادند— بعد از حذف حرکه ما قبل واو قلب به یاء شد—

و در اجوف یائی گوئی الاختیار برگزیدن— ماضی معلوم اختار الخ— مستقبل معلوم یختار— و در ماضی مجهول گوئی اختیر اصلش اختیر بود— کسره یاء را بما قبل

دادند— بعد از سلب حرکه ما قبل اختیر شد— امر حاضر اختر اختارا اختاروا تا آخر— نهی لا یختر اسم فاعل و مفعول مختار بر قیاس مجتاب—

ناقص یائی الاجتباء برگزیدن— اجتنبی یجتبی اجتباء— المجتنبی المجتنبی اجتنب لا یجتنب—

مضاعف الامتداد کشیدن— امتد یمتد اسم فاعل و مفعول ممتد— لکن اصل فاعل ممتد و اصل مفعول ممتد است— امر حاضر امتد امتد امتدد— نهی لا یمتد لا یمتد لا یمتدد— لفظ ماضی و امر در این باب به یک طریقند— لکن بحسب تقدیر مختلف چنانکه گذشت—

باب انفعال این باب متعدی نباشد— از برای مطاوعه فعل باشد چون کسرت الکوز فانکسر— و شاید که مطاوعه افعّل باشد— چون از عجته فانزعج— و بنا نمی شود این باب— مگر از چیزی که در آن علاج و تاثیر باشد— یعنی گفته نمی شود مثلاً انکرم و انعدم و غیر اینها— زیرا که صرفیون چون مختص ساختند این باب را بمطاوعه— پس التزام نمودند که بنا نهاده شود این باب— از چیزهایی که

اثرش ظاهر باشد— از جهت تقویه این معنی که ذکر کرده شد— و معنی مطاوعه ظاهر بودن حصول اثر است—

اجوف واوی الانقیاد رام شدن— ماضی معلوم انقاد تا آخر— و مجهول انقید که اصل انقود بود— کسره بر واو ثقیل بود به ما قبل دادند— بعد از سلب حرکه ما قبل— واو ساکن ما قبل مکسور را قلب به یاء کردند انقید شد— مستقبل معلوم ینقاد تا آخر— و مجهول ینقاد اسم فاعل و مفعول منقاد— امر حاضر انقد نهی لا ینقد جحد لم ینقد— نفی لا ینقاد استفهام هل ینقاد—

ناقص یائی الانمحاء سوده شدن— انمحی ینمحی انمحاء— المنحمی المنحمی انمح لا ینمح— و بر این قیاس بود لفیف مقرون— چون انزوی ینزوی فهو منزو و ذاک منزوی انزو لا ینزو—

ص: ۱۴۶

مضاعف از باب انفعال الانصباب ریخته شدن—انصب ينصب فهو منصب و ذاك منصب فيه—امر حاضر انصب انصب
انصب—نهی لا ينصب لا ينصب—

باب استفعال این باب برای طلب فعل باشد—چون استکتب و استخرج یعنی طلب کتابه و بدرآمدن کرد—و شاید که برای
انتقال باشد از حالی به حالی—چون استحجر الطین و استنوق الجمل—و شاید که بمعنی اعتقاد باشد یعنی استکبر و استعظم—

مثال واوی الاستیجاب سزاوارچیزی شدن—ماضی معلوم استوجب يستوجب استیجابا—فهو مستوجب و ذاك مستوجب—
استوجب لا يستوجب بر قیاس صحیح—

ص: ۱۴۷

اجوف واوی الاستقامه راست شدن— استقام یستقیم استقامه— المستقیم المستقام— استقم لا یستقم بر قیاس اقام یقیم اقامه—

ناقص یائی الاستخاء خیمه زدن— استخبی یستخبی استخاء— المستخبی المستخبی استخب لا یستخب—

لفیف مقرون الاستحیاء شرم داشتن— استحیی یستحیی استحیاء— فهو مستحی و ذاک مستحیا استحی لا یستحی— و شاید که گویند استحی یستحی استحاء— فهو مستح و ذاک مستحی— امر استح نهی لا یستح— و در حیی جایز است که ادغام کنند— و گویند حی حیا حیوا تا آخر—

مضاعف الاستتباب تمام شدن— استتب یستتب استتبابا— اسم فاعل مستتب اسم مفعول مستتب— امر حاضر استتب استتب استتب— و بر این قیاس

ص: ۱۴۸

است امر غایب و نهی و جحد—

باب تفعّل این باب مطاوعه فعل باشد— چون قطعته فتقطع— و بمعنی تکلف و تشبه نیز آید— چون تحلم و ترهد— و بمعنی مهلت آید چون تجرع— و چون در مستقبل— باب تفعّل و تفاعل و تفعّل دو تاء جمع شود— جایز باشد که یکی را بیندازند— چون تنزل الملائکة و تراور عن کهفهم و تصدی—

ناقص یائی تمنی یتمنی تمنیا— اصل مصدر تمنیا بود— ضمه را بجهه یاء بدل به کسره کردند تمنیا شد— اسم فاعل متمن اسم مفعول متمنی— امر حاضر تمن نهی لا یتمن جحد لم یتمن—

مضاعف التجب دوستی نمودن— تجب یتجب تحبیا المتجب المتجب— تجب لا یتجب بر قیاس صحیح—

ص: ۱۴۹

باب تفاعل اصل این باب آن است که در میان دو کس باشد—همچنانکه در باب مفاعله—لکن اینجا مجموع بحسب صوره فاعل باشند—چون تضارب زید و عمرو—و در مفاعله بحسب صوره یکی فاعل باشد—و دیگری مفعول—و شاید که بمعنی اظهار چیزی باشد—که آن چیز حاصل نباشد—چون تجاهل زید و تمارض عمرو—یعنی جهل و بیماری را آشکار کرد—و حال آنکه جاهل و بیمار نبودند—و شاید که بمعنی افعّل آید چون تساقط ای اسقط—کقوله تعالی تَسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ای تسقط

ناقص واوی التصابی عشق بازی کردن— تصابا يتصابا تصایبا— ضمه در مصدر بدل به کسره شد— چنانکه در باب تفعل گذشت— المتصابی المتصابی تصاب لا يتصاب—

ناقص یائی الترامی با یکدیگر تیر انداختن— ترامی یترامی ترامیا بر قیاس تصابی—

مضاعف التحاب یکدیگر را دوست داشتن— تحاب يتحاب تحایبا فهو و ذاک متحاب— امر حاضر تحاب تحاب تحاب— نهی لا يتحاب لا يتحاب لا يتحاب— و بر این قیاس بود جحد و امر غایب— و در این باب ماضی و امر یک صورتند— لکن فرق قراین است

فصل: بدان که فاء الفعل در باب تفعل و تفاعل—

هر گاه یکی از یازده حرف باشد— که تاء و ثاء و دال و ذال و زا و سین و شین— و صاد و ضاد و طا و ظا است— روا باشد که تاء را از جنس فاء کنند— و ساکن نمایند و در فاء ادغام کنند— و هر جا که اول ساکن باشد همزه وصل در آورند— پس در تطهر یتطهر تطهرا فهو متطهر و ذاک متطهر— گویی اطهر یتطهر اطهرا فهو مطهر و ذاک مطهر— و در تدارک یتدارک تدارکا— فهو متدارک و ذاک متدارک— گویی ادارک یتدارک ادارکا— فهو مدارک و ذاک مدارک— و در قرآن مجید آمده است— الْمَزْمَلُ وَالْمِدْثَرُ وَإِزَيْتٌ فَأَذَارُكُمْ فِيهَا— و بر این قیاس بود— اترب یترب اتربا— فهو مترب و ذاک مترب— و اتباع یتابع اتباعا— و اثبت یتبث اثبتا— و اثاقل یتاقل اثاقلا— و ادثر یدثر ادثرا و ادارک چنانکه گذشت— و اذکر یدکر اذکرا و اذابح یدابح اذابحا— و ازممل یممل و ازملا— و ازاور یزاور ازاورا— و اسرع یسرع اسرعا— و اسارع یسارع اسارعا— و اشجع یشجع اشجعا— و اشاعر یشاعر اشاعرا— و اصعد یمعد اصعدا— و اصاعد یماعد اصاعدا— و اضرع یمضع اضرعا— و اضارع یمضارع اضارعا و اطهر

چنانکه گذشت— و اطابق يطابق اطابقا و اطرق يطرق اطرقا— و اظهر يظهر اظهرا و اظاهر يظاهر اظهرا

فصل: بدان که عین الفعل در باب افتعال—

چون یکی از این یازده حروف باشد— روا بود که تاء افتعال را ساکن سازند— و در عین ادغام کنند— پس دو ساکن جمع شوند فاء و تاء— بعضی حرکه تاء را بر فاء دهند— و در اختصم یختصم اختصاما— چنین گویند خصم یخصم خصاما— فهُو مخصم و ذاک مخصم امر حاضر خصم— و بعضی فاء را حرکه بکسره می دهند— گویند خصم یخصم خصاما—

باب افعلال الاحمرار سرخ شدن— احمر یحمر احمرارا فهُو و ذاک محمر— ماضی

ص: ۱۵۳

مجهول احمر مستقبل مجهول يحمر— امر حاضر احمر احمر احمر— و نهی و جحد بر این قیاس است—

باب افعیلال الا- حمیرار احمار یحمار احمیرارا— اسم فاعل و اسم مفعول محمار— امر حاضر احمار احمار احمارر— بر این قیاس است نهی و جحد—

باب فعلل دحرج یدحرج دحرجه و دحراجا— فهو مدحرج و ذاک مدحرج— امر دحرج نهی لا یدحرج—

باب تفعّل تدحرج یتدحرج تدحرجا— فهو متدحرج و ذاک متدحرج— امر تدحرج نهی لا یتدحرج—

باب افعللال احرنجم یحرنجم احرنجاما— فهو محرنجم و ذاک محرنجم— امر حاضر احرنجم نهی لا یحرنجم—

ص: ۱۵۴

باب افعللال اقشعر يقشعر اقشعرارا— فهو مقشعر و ذاك مقشعر— امر حاضر اقشعر اقشعر اقشعرر—

بدان که باب افعللال در ثلاثی مزید فیه آمده است— چون اقعنسس یقعنسس

ص: ۱۵۵

اقعنساسا— که حروف اصولش قعس است— و افعول نیز آمده است چون اجلوز یجلوز اجلوازا—

افعیعال نیز آمده است— چون اعشوشب یعشوشب اعشیشابا— و افعنلی نیز آمده است— چون اسلنقی یسلنقی اسلنقاء—

ص: ۱۵۶

بدان که مجموع همزه ها که— در اول ماضی ثلاثی مزید فیه و رباعی مزید فیه است— همزه وصل است که در درج کلام بیفتد— و هم چنین همزه هائی که در اول مصدرها— و امرهای این ابواب است— الا همزه باب افعال که همزه قطع است— و ساقط نمی شود در درج کلام— نه در ماضی و نه در امر و نه در مصدر

فصل: بدان که ذهب را چون به باء متعدی کنیم—

چنان گوئی ذهب به ذهب بهما ذهب بهم— ذهب بها ذهب بهما ذهب بهن— ذهب بک ذهب بکما ذهب بکم— ذهب بک ذهب بکما ذهب بکن— ذهب بی ذهب بنا— و در اسم مفعول گوئی— مذهب به مذهب بهما مذهب بهم تا آخر—

بدان که الف فاعل و سین استفعال— گاه باشد که لازم را متعدی کنند— چون سار زید و سائرته و خرج زید و استخراجته

بسم الله الرحمن الرحيم— اعلم ان التصريف فى اللغة التغيير— و فى الصنائه تحويل الاصل الواحد الى امثله مختلفه— لمعان مقصوده لا تحصل الا بها —

ثم الفعل اما ثلاثي و اما رباعي — و كل واحد منهما اما مجرد او مزيد فيه — و كل واحد منها اما سالم او غير سالم — و نعى
بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية — التي تقابل بالفاء و العين و اللام — من حروف العله و الهمزه و التضعيف —

اما الثلاثي المجرد — فان كان ماضيه على فعل مفتوح العين — فمضارعه يفعل بضم العين او يفعل بكسرهما — نحو نصر ينصر و
ضرب يضرب — و قد يجيء على يفعل بفتح العين — اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق — و هي ستة احرف —
الهمزه و الهاء و العين و الحاء و الغين و الخاء — نحو سئل يسئل و منع يمنع —

ص: ١٦٢

و ابى يابى شاذ— و ان كان ماضيه على فعل مكسور العين— فمضارعه على يفعل بفتح العين— نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو
حسب يحسب و اخواته— و ان كان ماضيه على فعل مضموم العين— فمضارعه على يفعل و بضم العين نحو حسن يحسن—

و اما الرباعى المجرد— فهو فعلل كدحرج دحرجه و دحرجا—

و اما الثلاثى المزيّد فيه فهو على ثلاثه اقسام— الاول ما كان ماضيه على اربعه احرف— كافعل نحو اكرم يكرم اكراما— و فعل
نحو فرح يفرح تفريحا— و فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتله و قتالا و قيتالا—

الثانى ما كان ماضيه على خمس حروف— اما اوله التاء مثل تفعل— نحو

ص: ١٦٣

تکسر یتکسر تکسرا— و تفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا— و اما اوله الهمزه مثل انفعل— نحو انقطع ينقطع انقطاعا— و افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا— و افعل نحو احمر يحمر احمرارا—

الثالث ما كان ماضيه على سته احرف— مثل استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا— و افعال نحو احمار يحمار احميرارا— و افعول نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا— و افعول نحو اجلوز يجلوز اجلوازا— و افعلل نحو اقعنسس اقعنساسا— و افعللى نحو اسلنقى اسلنقاء—

و اما الرباعى المزيد فيه— فامثله تفعّل كتحرج تدحرجا— و افعللل نحو احرنجم احرنجاما— و افعللل نحو اقشعر اقشعرارا—

تنبيه الفعل اما متعد و هو الفعل الذى يتعدى من الفاعل الى المفعول به —

كقولك ضربت زيدا و يسمى ايضا واقعا و مجاوزا— و اما غير متعد و هو الفعل الذى لم يتجاوز الفاعل — نحو حسن زيد و يسمى لازما و غير واقع— و تعديته فى الثلاثى المجرد بتضعيف العين— او بالهمزة— كقولك فرحت زيدا و اجلسه— و بحرف الجر فى الكل نحو ذهبت بزيد و انطلقت به

فصل فى امثله تصريف هذه الافعال

اما الماضى فهو الفعل— الذى دل على معنى وجد فى الزمان الماضى — فالمبنى للفاعل منه ما كان اوله مفتوحا— او كان اول متحرك منه مفتوحا— نحو نصر نصرنا نصرنا الى آخره— و قس على هذه المذكوره— افعل و فاعل و فعلل و تفعّل و افتعل و انفعل— و استفعل و افعلل و افعوعل و كذا البواقى— و لا تعتبر حركات الالفات فى الاوائل—

ص: ١٦٥

فانها زائده تثبت في الابتداء و تسقط في الدرج- و المبنى للمفعول منه- و هو الفعل الذي لم يسم فاعله- ما كان اوله مضموما- كفعل و فعلل و افعل و فعل و فوعل- و تفعل و تفوعل و تفعّل- او كان اول متحرك منه مضموما- نحو افعل و استفعل- و همزه الوصل تتبع هذا المضموم في الضم و ما قبل آخره- يكون مكسورا ابدا تقول نصر زيد و استخرج المال-

و اما المضارع فهو ما اوله احدى الزوايد الاربع- و هي الهمزة و النون و الياء و التاء- تجمعها انيت او اتين او ناتى- فالهمزة للمتكلم وحده- و النون له اذا كان معه غيره- و التاء للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا- مذكرا كان او مؤنثا- و للغايه المفردة و لمثناها- و الياء للغايه المذكر مفردا او مثنى او مجموعا- و لجمع المؤنث الغايه- و هذا يصلح للحال و الاستقبال- تقول يفعل الان و يسمى حالا و حاضرا- و يفعل غدا و يسمى مستقبلا- فاذا ادخلت عليه السين او سوف- فقلت سيفعل او سوف يفعل- اختص بزمان الاستقبال- فاذا ادخلت عليه اللام

المفتوحه— اختص بزمان الحال كقولك ليفعل— وفي التنزيل إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَدْهَبُوا بِهِ —

و المبنى للفاعل منه— ما كان حرف المضارعه منه مفتوحا— الا ما كان ماضيه على اربعة احرف— فان حرف المضارعه منه يكون مضموما ابدا— نحو يدحرج و يكرم و يقاتل— و علامه بناء هذه الاربعة للفاعل— كون الحرف الذى قبل آخره مكسورا ابدا— مثاله من يفعل ينصر ينصران ينصرون الى آخر— و قس على هذا يضرب و يعلم و يدحرج— و يكرم و يقاتل و يفرح و يتكسر و يتباعد— و ينقطع و يجتمع و يحمر و يحمار— و يستخرج و يعشوشب و يقعنسس— و يسلنقى و يتدحرج و يحرنجم و يقشعر—

و المبنى للمفعول منه— ما كان حرف المضارعه منه مضموما— و ما قبل آخره مفتوحا— نحو ينصر و يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرح و يستخرج—

و اعلم انه يدخل على الفعل المضارع ما و لا النافيتان— فلا تغيران صيغته—

تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره— و كذا ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الى آخره و يدخل الجازم فيحذف منه حركه الواحد— نون التشنيه و الجمع المذكر و الواحده المخاطبه— و لا يحذف نون جماعه المؤنث فانها ضمير— كالواو فى جمع المذكر فتثبت على كل حال— تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الى آخره—

و يدخل الناصب فيبدل من الضمه فتحه— و يسقط النونات سوى نون جماعه المؤنث— فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الى آخره—

و من الجوازم لام الامر فتقول فى امر الغايب— لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن— و كذلك ليضرب و ليعلم و ليدحرج و غيرها—

و منها لاء الناهيه فتقول فى نهى الغايب— لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا— لا تنصر لا تنصرا لا تنصرن— و فى نهى الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا الى آخره— و كذا قياس ساير الامثله—

و اما الامر بالصيغه فهو امر الحاضر— و هو جار على لفظ المضارع المجزوم— فان كان ما بعد حرف المضارعه متحركا—
فتسقط منه حرف المضارعه— و تاتي بصوره الباقي مجزوما— و تقول في الامر من تدحرج— دحرج دحرجا دحرجوا—
دحرجي دحرجا دحرجن— و هكذا فرح و قاتل و تكسر و تباعد و تدحرج الى آخره—

فان كان ما بعد حرف المضارعه ساكنا— فتحذف منه حرف المضارعه— و تاتي بصوره الباقي مجزوما— مزيدا في اوله همزه
وصل مكسوره— الا ان يكون عين

المضارع منه مضموماً— فتضمها و تقول انصر انصرا انصروا الى آخر— وكذلك اضرب اضربا اضربوا الى آخره— واعلم و انقطع و اجتمع و استخرج— وفتحوا همزه اكرم بناء على الاصل المرفوض— فان اصل تكرم تاكرم—

و اعلم انه اذا اجتمع تاءان— في اول مضارع تفاعل و تفاعل و تفعّل— فيجوز اثباتهما نحو تتجنب و تتقاتل و تتدحرج— و يجوز حذف احديهما كما ورد في التنزيل— فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَ نَارًا تَلْظَى وَ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ —

ص: ١٧٠

و متى كان فاء افتعل صاددا او ضادا او طاء او ظاء— قلبت تائه طاء— تقول فى افتعل من الصلح اصطـلح— و من الضرب اضطرب
و من الطرد اطرـد— و من الظلم اضطلم و كذلك جميع متصرفاته— نحو يصطـلح فهو مصطـلح و ذاك مصطـلح— اصطـلح لا
يصطـلح—

و متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء— قلبت تائه دالا— و تقول فى افتعل من الدرء و من الذكر و من الزجر— ادرء و اذكر و
ازدجر—

و تلحق الفعل غير الماضى و الحال نونان للتاكيد— خفيفه ساكنه و ثقيله مفتوحه— الا— فيما تختص به— و هو فعل الاثنين و
جماعه النساء— فهى مكسوره فيهما ابدا— فتقول اذهبـان للاثنين و اذهبـان للنسوة— و تدخل الفا بعد نون جمع المؤنث—
لتفصل بين النونات— و لا تدخلهما الخفيفه— لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده—

ص: ١٧١

فان التقاء الساكنين انما يجوز— اذا كان الاول حرف مد— و الثانى مدغما فيه نحو دابه— و يحذف من الفعل معهما النون فى الامثله الخمسه— و هى يفعلا-ن و تفعلا-ن و يفعلون و تفعلون و تفعلين— و يحذف واو يفعلون و تفعلون و ياء تفعلين— الا اذا انفتح ما قبلهما— نحو لا تخشون و لا تخشين و لتبلون و اما ترين— و يفتح معهما آخر الفعل اذا كان فعل الواحد— و الواحده الغاييه— و يضم اذا كان فعل جماعه

الذكور— و يكسر اذا كان فعل الواحده المخاطبه— فتقول فى امر الغايب مؤكدا بالنون الثقيله— لينصرن لينصران لينصرن—
لتنصرن لتنصران لينصرن لينصرن— و بالخفيفه لينصرن لينصرن لتنصرن—

و فى امر الحاضر مؤكدا بالثقيه— انصرن انصران انصرن انصرن انصرن انصرن— و بالخفيفه انصرن انصرن انصرن— و قس
على هذا نظائره—

و اما اسم الفاعل و المفعول من الثلاثى المجرد— فالاكثر ان يجىء اسم الفاعل منه على فاعل— تقول ناصر ناصران ناصرون—
ناصره ناصرتان ناصرات و نواصر— و اسم المفعول منه على مفعول— تقول منصور منصوران منصرون— منصوره منصورتان
منصورات و مناصر— و تقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم— ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن— فتثنى و تجمع و تذكر و
تؤنث الضمير— فيما يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول—

و فعيل قد يجىء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم— و بمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول— و اما ما زاد على الثلاثه
فالضابطه فيه— ان تضع فى مضارعه الميم المضمومه موضع حرف المضارعه— و تكسر ما قبل آخره فى اسم الفاعل— و تفتح
فى اسم المفعول— نحو مكرم و مكرم و مدحرج و مدحرج— و مستخرج و مستخرج— و قد

يستوى لفظ الفاعل و المفعول فى بعض المواضع — كمحباب و متحاب و مختار و مضطر و معتد — و منصب و منصب فيه و منجاب و منجاب عنه — و يختلف فى التقدير

فصل: المضاعف و يقال له الاصم —

هو من الثلاثى المجرد و المزيـد فيه — ما كان عينه و لامه من جنس واحد كرد و اعد — فان اصلهما ردد و اعدد — و هو من الرباعى — ما كان فائه و لامه الاولى من جنس واحد — و كذلك عينه و لامه الثانيه — و يقال له المطابق ايضا نحو زلزل زلزله و زلزالا —

و انما الحق المضاعف بالمعتلات — لـان حرف التضعيف يلحقه الابدال — كقولهم املت بمعنى املت — و يلحقه الحذف كقولهم مست و ظلت — بفتح الفاء و كسرهما — و احست اى مسست و ظللت و احسست — و المضاعف يلحقه الادغام — و هو ان تسكن الاول و تدرج فى الثانى — و يسمى الاول مدغما و الثانى مدغما فيه —

ص: ١٧٤

و ذلك واجب في نحو مد يمد و اعد يعد— و انقد ينقد و اعتد يعتد و اسود يسود— و استعداد يستعد و اطمأن يطمأن و تمامد يتماد— و كذا هذه الافعال اذا بنيتها للمفعول— نحو مد يمد و اعد يعد و انقد ينقد و كذا نظائرها— و في نحو مد مصدرا— و كذلك اذا اتصل بالفعل الف الضمير— او واو الضمير او يائه نحو مدا مدوا مدى— و ممتنع في نحو مددت و مددنا و مددن— الى مددتن و يمددن— و تمددن و امددن و لا- تمددن— و جاز إذا دخل الجازم على فعل الواحد— فان كان مكسور العين كيقر او مفتوحه كيعض—

فتقول لم يفر و لم يعض بكسر اللام و فتحها— و لم يفرر و لم يعضض بفك الادغام— و هكذا حكم يقشعر و يحمر و يحمار—
و ان كان العين منه مضموما— فيجوز الحركات الثلاث مع الادغام— و فكه فتقول لم يمد بحركات الدال— و لم يمدد بفك
الادغام—

و هكذا حكم الامر فتقول فر و عض بكسر اللام و فتحها— و افرر و اعضض و مد بحركات الدال و امدد— و تقول فى اسم
الفاعل— ماد مادان مادون ماده مادتان مادات و مواد— و المفعول ممدود كمنصور

فصل: المعتل هو ما كان احد اصوله حرف عله— و هى الواو و الياء و الالف —

و تسمى حروف المد و اللين— و الالف حينئذ تكون منقلبه عن واو او ياء— و انواعه سبعة—

الاول المعتل الفاء و يقال له المثال— لمماثلته الصحيح فى احتمال الحركات— اما الواو فتحذف من الفعل المضارع— الذى
يكون على يفعل بكسر العين— و من مصدره الذى على فعله— و تسلم فى سائر تصاريفه— تقول وعد يعد عده و وعدا— فهو
واعد و ذاك موعود و عد لا يعد— و كذلك ومق يمق مقه— فاذا ازيلت كسره ما بعدها اعيدت الواو المحذوفه نحو لم يوعد—
و تثبت فى يفعل بالفتح كوجل يوجل ايجل—

ص: ١٧٦

قلبت الواو ياء لسكونها و انكسار ما قبلها— فان انضم ما قبلها اعيدت الواو فتقول يا زيد ايجل— تلفظ بالواو و تكتب بالياء— و تثبت فى يفعل بضم العين— كوجه يوجه اوجه لا توجه— و حذفت الواو من يطا و يضع و يسع و يقع و يدع— لانها فى الاصل يفعل بالكسر— ففتح العين لحروف الحلق— و من يذر لكونه بمعنى يدع و اमतوا ماضى يدع و يذر— و حذف الفاء دليل على انه واو—

و اما الياء فتثبت على كل حال— نحو يمن ييمن و يسر ييسر و يئس يئس— و تقول فى افعل من الياء ايسر يوسر ايسارا— فهو موسر— تقلب الياء فيهما واوا لسكونها و انضمام ما قبلها— و فى افتعل منهما تقلبان تاء و تدغمان فى التاء— نحو اتعد يتعد فهو متعد— و اتسر يتسر اتسارا فهو متسر— و يقال ايتعد ياتعد فهو متعد و ذاك متعد— و ايتسر ياتسر فهو متسر— و هذا مكان متسر فيه— و حكم ود يود كحكم عض يعض—

ص: ١٧٧

الثانى المعتل العين و يقال له الاجوف و ذو الثلثه— لكون ماضيه على ثلاثه احرف اذا اخبرت عن نفسك— فالمجرد تقلب عينه فى الماضى الفاء— سواء كان واوا او ياء— لتحركهما و انفتاح ما قبلهما— نحو صان و باع— فان اتصل ضمير المتكلم او المخاطب— او جمع المؤنث الغايبه— نقل فعل من الواوى الى فعل و من اليائى الى فعل— دلالة عليهما— و لم يغير فعل و لا فعل اذا كانا اصليين— و نقلت الضمه و الكسره الى الفاء— و حذف العين لالتقاء الساكنين— فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن— صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن— صنت صنا— و تقول باع باعا باعوا باعت باعتا بعن— بعث بعثما بعثم بعث بعثما بعثن بعث بعنا— و اذا بنيت للمفعول كسرت الفاء من الجميع— فقلت صين و اعتلاله بالنقل و القلب— و بيع و اعتلاله بالنقل— و تقول فى المضارع يصون و يبيع— و اعتلالهما بالنقل— و يخاف و يهاب و اعتلالهما بالنقل و القلب— و يدخل الجازم فيسقط العين اذا سكن ما بعده— و تثبت

إذا تحرك— تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا— لم تصن لم تصونا لم يصن الى آخره— و كذا قياس لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا— و لم يخف لم يخافا و قس عليه الامر— نحو صن صونا صونوا صوني صونا صن— و بالتاكيد صونن صونان صونن صونان صنان— و بع يبعوا بيعى بيعا بعن— و خف خافا خافوا خافى خافا خفن— و بالتاكيد بيعن و خافن—

و مزيد الثلاثى لا يعتل منه الا اربعة ابنيه— و هى اجاب يجيب اجابه— و

استقام يستقيم استقامه— و انقاد ينقاد انقيادا و اختار يختار اختيارا— و اذا بنيتها للمفعول— قلت اجيب يجاب و استقيم و يستقام— و انقيد ينقاد و اختير يختار—

و الامر منها اجب اجيبا اجبوا— و استقم استقيما و انقد انقادا و اختر اختارا— و يصح نحو قول و قاو و تقو و تقاو— و زين و تزين و ساير و تساير و اسود و اسود— و ابيض و ايباض و كذا ساير تصاريفها—

و اسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل بالهمزه— كصائن و بائع— و من المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع— كمجيب و مستقيم و منقاد و مختار—

و اسم المفعول من الثلاثي المجرد— يعتل بالنقل و الحذف— كمصون و مبيع— و المحذوف واو مفعول عند؟ سيويه"— و عين الفعل عند؟ ابي الحسن الاخفش"— و؟ بنو تميم "يثبتون الياء— فيقولون مبيع— و من المزيد فيه يعتل بالنقل و القلب— ان اعتل فعله كمجاب و مستقام و منقاد و مختار

الثالث المعتل اللام و يقال له الناقص و ذو الاربعة - لكون ماضيه على اربعة احرف - اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت و رميت - فالمجرد تقلب فيه الواو و الياء الفاء - اذا تحركتا و انفتح ما قبلهما - كغزى و رمى و عصا و رحي - و كذلك الفعل الزايد على الثلثة - كاعطى و اشترى و استقصى - و كذلك اسم المفعول كالمعطى - و المشتري و المستقصى - و كذلك اذا لم يسم فاعله من المضارع - كقولك يعطى و يغزى و يرمى - و اما الماضى فتحذف اللام منه فى مثال فعلوا مطلقا - و فى مثال فعلت و فعلتا اذا انفتح ما قبلها - و تثبت فى غيرها - فتقول غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون الى آخره - و رمى رميا رموا الى آخره - و رضى رضيا رضوا الى آخره -

و كذلك سروا سروا الى آخره— و انما فتحت ما قبل واو الضمير فى غزوا و رموا— و ضمت فى رضوا و سروا— لان واو الضمير اذا اتصلت بالفعل الناقص— بعد حذف اللام— فان انفتح ما قبلها ابقى على الفتحه— و ان انضم او انكسر ضم— و اصل رضوا رضيو فانقلبت ضمه الياء الى الضاد— و حذفت الياء لالتقاء الساكنين—

و اما المضارع— فتسكن الواو و الياء و الالف منه فى الرفع— و يحذفن فى الجزم— و تفتح الواو و الياء فى النصب— و تثبت الالف و يسقط الجازم و الناصب— النونات الا نون جماعه المؤنث— فتقول لم يغز لم يغزوا لم يغزوا— و لم يرم و لم يرميا لم يرموا— و لم يرض لم يرضيا لم يرضوا— و لن يغزو و لن يرمى و لن يرضى— و تثبت لام الفعل فى فعل الاثنين و جماعه الاناث— و تحذف من فعل جماعه الذكور و فعل الواحده المخاطبه— فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون— تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون— اغزو نغزو— و يستوى فيه لفظ جماعه الذكور و الاناث— فى الخطاب و الغيبه— و يختلف فى التقدير— فوزن المذكر يفعلون و تفعون— و وزن المؤنث يفعلن

و تفعلن — و تقول يرمى يرميان يرمين — ترمى ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين — ارمى نرمى — و اصل يرمون يرميون ففعل به ما فعل برضوا — و هكذا حكم ما كان قبل لامه مكسورا — كيهدى و يناجى و يرتجى و ينبى — و يستدعى و يرعوى و يعرورى — و تقول يرضى يرضيان يرضون — ترضى ترضيان يرضين — ترضى ترضيان ترضون — ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى —

و هكذا قياس كل ما كان قبل لامه مفتوحا — نحو يتمطى و يتصابى يتقلسى — و لفظ الواحد المؤنث فى الخطاب — كلفظ الجمع فى بابى يرمى و يرضى — و التقدير مختلف فوزن الواحده تفعين و تفعين — و وزن الجمع تفعلن و تفعلن —

و الامر منها اغز اغزوا اغزوا اغزى اغزوا اغزون — و ارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين — و ارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين — و اذا ادخلت عليها نون التاكيد — اعيدت اللام المحذوفه — فتقول اغزون اغزوان و ارمين و ارضين — و اسم الفاعل منها —

غاز غازيان غازون غازيه غازيتان غازيات و غواز— و كذلك رام و راض و اصل غاز و غازو— فقلبت الواو ياء لتطرفها و انكسار ما قبلها— كما قلبت في غزى— ثم قالوا غازيه— لان المؤنث فرع المذكور و التاء طاريه—

و تقول في المفعول من الواوى مغزو— و من اليائى مرمى تقلب الواو ياء و يكسر ما قبلها— لان الواو و الياء اذا اجتمعتا فى كلمه واحده— و الاولى منهما ساكنه تقلب الواو ياء— و ادغمت الياء فى الياء— و تقول فى فعول من الواوى عدو و من اليائى بغى— و فى فعيل من الواوى صبى و من اليائى شرى— و المزيد فيه تقلب واوه ياء— لان كل واو وقعت رابعه فصاعدا— و لم يكن ما قبلها مضموما تقلب ياء—

فتقول اعطى يعطى و اعتدى يعتدى — و استرشى يسترشى — و تقول مع الضمير اعطيت و اعتديت و استرشيت — و كذلك تغازينا و تراجينا —

الرابع المعتل العين و اللام — و يقال له اللفيف المقرون — فتقول شوى يشوى شيا مثل رمى يرمى رميا — و قوى يقوى قوه و روى يروى ريا — مثل رضى يرضى رضيا فهو ريان و امراه ربي — مثل عطشان و عطشى — و اروى كاعطى و حيى كرضى و حى يحيى حيوه — فهو حى و حيا و حيا فهما حيان — و حيوا و حيوا فهم احياء — و يجوز حيوا بالتخفيف كرضوا — و الامر احي كارض و احيى يحيى كاعطى يعطى — و حايا يحائى محاياه و استحيا يستحى استحياء — و منهم من يقول استحى يستحى استحاء — و ذلك لكثرة الاستعمال — كما قالوا لا ادر فى لا ادرى الخامس المعتل الفاء و اللام — و يقال له اللفيف المفروق — فتقول وقى كرمى يقى يقيان يقون الى آخره —

و الامر منه ق فيصير على حرف واحد — و يلزمه الهاء فى الوقف نحوه — و تقول فى

التأكيد قين قيان قن قن قينان— و بالخفيفه قين قن قن— و تقول في وجي و يوجي كرضي يرضي ايج كارض—

السادس المعتل الفاء و العين— كين في اسم مكان و يوم و ويل و لا يبنى منه فعل—

السابع المعتل الفاء و العين و اللام— و ذلك و او و ياء لاسمى الحرفين

فصل: حكم المهموز في تصارييف فعله كحكم الصحيح—

لان الهمزه حرف صحيح— لكنها قد تخفف اذا وقعت غير اول— لانها حرف شديد من اقصى الحلق— فتقول

ص: ١٨٦

امل يامل كنصر ينصر اومل بقلب الهمزه واوا— لان الهمزتين اذا التقتا فى كلمه واحده— ثانيهما ساكنه— وجب قلبها بحركه ما قبلها— كامن و اومن و ايماننا— فان كانت الاولى همزه وصل— تعود الثانيه عند الوصل اذا انفتح ما قبلها— و حذفوا الهمزه فى خذ و كل و مر على غير القياس— لكثره الاستعمال— وقد يجىء اومر على الاصل عند الوصل— كقوله تعالى وَ أُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ— و ازر يازر و هنا يهنا كضرب يضرب ايزر— و ادب يادب ككرم يكرم اودب— و سئل يسئل كمنع يمنع اسئل— و يجوز سال يسال سل و آب يؤب اب— و ساء يسوء سؤ كصان يصون صن—

و جاء یجىء جىء — ککال یکیل کل فهو ساء و جاء — و اسا یاسو کدعا یدعو — و اتی یأتی کرمی یرمى ایت — و منهم من
یقول ت تشبیها له بخذ و وای یای — کوقی یقی و اوى یاوی ایا کشوی یشوی شیا ايو کاشو — و نای ینای کرعى یرعى — و
کذا قیاس رای یرای — لكن العرب قد اجتمعت — على حذف الهمزه من مضارعه — فقالوا یرى یریان یرون ترى تریان یرین
السخ — و اتفق فى الخطاب المؤنث لفظ الواحد و الجمع — لكن وزن الواحده تفین و الجمع تفلن — فاذا امرت منه قلت على
الاصل اراء کارع — و على الحذف ر و یلزمه الهاء فى الوقف — نحو ره ریا روا ری ریا رین —

و بالتاكيد رين ريان رون رين ريان رينان— فهو راء رائيان راؤن كراع راعيان راعون— و ذاك مرئى كمرعى— و بناء افعل منه مخالف لاختواته ايضا— فتقول ارى يرى اراء و ارائه و ارايه— فهو مر و ذاك مرى مريان مرون مراه مراتان مريات—

و الامر منه ار اريا اروا ارى اريا ارين— و بالتاكيد ارين اريان ارن ارن اريان ارينان— و فى النهى لا ير لا يريا لا يروا الخ— و بالتاكيد لا- يرين لا- يريان لا- يرن— لا- ترين لا- تريان لا- يرينان— و تقول فى افتعل من مهموز الفاء ايتال— كاختار و ايتلى كاقصى

فصل: فى بناء اسمى الزمان و المكان—

و هو من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين— كالمجلس و المبيت— و من يفعل بفتح العين و ضمها— على مفعل مفتوح العين— كالمذهب و المقتل و المشرق و المقام— و شذ المسجد و المشرق و المغرب

و المطلع— و المجزر و المرفق و المسكن— و المنسك و المنبت و المسقط— و حكى الفتح فى بعضها— و اجيز الفتح فيها كلها— هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء و اللام— و اما فى غيره فمن المعتل الفاء مكسور ابدا— كالموعد و الموضع— و من المعتل اللام مفتوح ابدا كالمرمى و الماوى— و قد تدخل على بعضها تاء التانيث— كالمظنه و المقبره و المشرقه— و شذ المقبره و المشرقه بالضم— و مما زاد على الثلاثه كاسم المفعول— كالمدخل و المقام— و اذا كثر الشىء فى المكان— قيل فيه مفعله من الثلاثى المجرد— فيقال ارض مسبعه و ماسده و مذئبه و مبطخه و مقثاه—

و اما اسم الاله فهو ما يعالج به الفاعل المفعول— لوصل الاثر اليه — فيجىء على

محب و مكسحه و مفتاح و مصفاه— و قالوا مرقاه على هذا— و من فتح الميم اراد به المكان— و شذ مدهن و مسعط و مدق و منخل— و مكحله و محرضه مضمومه الميم و العين— و جاء مدق و مدقه على القياس—

تنبيه المره من مصدر الثلاثي المجرد على فعله بالفتح— تقول ضربت ضربه و قمت قومه— و مما زاد بزياده الهاء كالاعطائه و الانطلاقه— الا ما فيه تاء التانيث منهما— فالوصف بالواحد— كقولك رحمته رحمه واحد— و دحرجته دحرجه واحد—

و الفعله بالكسر لنوع من الفعل— تقول هو حسن الطعمه و الجلسه

بسم الله الرحمن الرحيم— ان اروى زهر تخرج فى رياض الكلام من الاكمام— و ابهى حبر تحاك ببنان

ص: ١٩٥

البيان و اسنان الاقلام — حمد الله تعالى سبحانه — على تواتر نعمائه الزاهره الظاهره —

ص: ١٩٦

و ترادف آلائه المتوافره المتكاثره— ثم الصلوه على نبيه محمد— المبعوث من اشرف جرائيم الانام— و على آله و اصحابه
الائمہ الاعلام و ازمہ الاسلام—

ص: ١٩٧

اما بعد فيقول الحقير الفقير الى الله —؟ المسعود بن عمر القاضي التفتازاني "— بيض

ص: ١٩٨

الله غره احواله و اوراق اغصان آماله — لما رايت مختصر التصريف — الذى صنفه

ص: ١٩٩

الامام الفاضل العالم الكامل — قدوه المحققين عز المله و الدين — ؟ عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني " رحمه الله — مختصرا
ينطوى على مباحث شريفه — و يحتوى على قواعد لطيفه — سنج لى ان اشرحه شرحا — يذل من اللفظ صعبه — و يكشف عن
وجوه

ص: ٢٠٠

المعانى نقابه— و يستكشف مظنون غوامضه— و يستخرج سر حلوه و حامضه— مضيفا اليه فوائد شريفه و ذوائد لطيفه— مما عثر عليه فكري الفاتر و نظري القاصر— بعون الله الملك القادر— و المرجو ممن اطلع فيه على عشره— ان يدرك بالحسنه السيئه— فانه اول ما افرغته في

ص: ٢٠١

غالب الترتيب و الترصيف — مختصرا في هذا المختصر ما قرأته في علم التصريف — و من الله الاستعانه و اليه الزلفى — و هو حسب من توكل عليه و كفى — فها انا اشرع في المقصود بعون الملك المعبود — فاقول لما كان من الواجب على كل طالب لشيء — ان يتصور ذلك الشيء اولا — ليكون على بصيره في طلبه و ان يتصور غايته — لانه هو

ص: ٢٠٢

السبب الحامل على الشروع في طلبه— بدء المصنف بتعريف التصريف— على وجه يتضمن فائدته— متعرضا لمعناه اللغوي—
اشعارا بالمناسبه بين المعنيين— فقال مخاطبا بالخطاب العام— اعلم ان التصريف— و هو تفعيل من الصرف للمبالغه و التكثير—
في اللغه التغير— تقول صرفت الشيء اى غيرته— يعنى ان للتصريف معنيين لغوي— و هو ما وضعه له واضح لغه العرب— و
اللغه هى الالفاظ الموضوعه

من لغى بالكسر— يلغى لغى اذا لهج بالكلام— و اصلها لغى او لغو— و الهاء عوض عنهما—

ص: ٢٠٤

و جمعها لغى مثل بره و برى— وقد جاء اللغات ايضا— و صناعى و هو ما وضعه له اهل هذه الصنائه— و اليه اشار بقوله و فى الصنائه بكسر الصاد— و هى العلم الحاصل من التمرن على العمل— و المراد هيهنا صنائه التصريف— اى التصريف فى الاصطلاح— تحويل الاصل الواحد اى تغييره— و الاصل ما يبنى عليه شىء— و المراد هيهنا المصدر الى امثله اى ابيه و صيغ— و هى الكلم باعتبار هيئات— تعرض لها من الحركات و السكّنات— و تقديم بعض الحروف على بعض و تاخيرها عنه— مختلفه باختلاف الهيئه— نحو ضرب و يضرب و نحوهما من المشتقات— لمعان جمع معنى— و هو فى الاصل

مصدر ميمي من العناية— ثم نقل الى معنى المفعول— وهو ما يراد من اللفظ— اى التصريف تحويل المصدر الى امثله
مختلفه— لاجل حصول معان مقصوده— لا تحصل تلك المعانى الا بها اى بهذه الامثله— وفى هذا الكلام تنبيه— على ان هذا
العلم محتاج اليه— مثلا الضرب هو الاصل الواحد— فتحويله الى ضرب و يضرب و غيرهما— لتحصيل المعانى المقصوده— من
الضرب الحادث— فى الزمان الماضى او الحال او غيرهما—

ص: ٢٠٦

هو التصريف فى الاصطلاح و المناسبه بينهما ظاهره—

و المراد بالتصريف ههنا— غير علم التصريف الذى هو معرفه احوال الابنيه— و اختار التحويل على التغيير— لما فى التحويل من معنى النقل— قال فى؟ المغرب"— التحويل نقل الشئ من موضع الى موضع آخر و قال فى؟ الصحاح"— التحويل نقل الشئ من موضع الى موضع آخر تقول حولته فتحول و حول ايضا— يتعدى بنفسه و لا- يتعدى و الاسم منه الحول— قال الله تعالى لا يَبْتَغُونَ عَنْهَا حَوْلًا— فهو اخص من

ص: ٢٠٧

التغيير- و لا يخفى انك تنقل حروف الضرب- الى ضرب و يضرب و غيرهما- فيكون التحويل اولى من التغيير- و لا يجوز ان يفسر التصريف لغه بالتحويل- لانه اخص من التصريف- ثم التعريف يشتمل على العلل الاربع- قيل التحويل هي

ص: ٢٠٨

الصورة- و يدل بالالتزام على الفاعل و هو المحول- و الاصل الواحد هي المادة- و حصول المعانى المقصوده هي الغايه-
فان قلت المحول هو الواضع ام غيره- قلت الظاهر انه كل من يصلح لذلك فهو المحول- كما يقال فى العرف صرفت
الكلمه- لكنه فى الحقيقه هو الواضع- لانه هو الذى حول الاصل الواحد الى الامثله- و انما قلنا انه حول الاصل الواحد الى
الامثله- اى اشتق الامثله منه- و لم يجعل كلا من الامثله صيغه موضوعه براسها- لان هذا ادخل فى المناسبه و اقرب الى
الضبط- و اختار الاصل الواحد على المصدر- ليصح على المذهبين- فان؟ الكوفيين " يجعلون المصدر مشتقا من الفعل-
فالاصل

الواحد عندهم هو الفعل — و العمده فى استدلالهم — ان المصدر يعمل باعلال الفعل — فهو فرع الفعل — و اجيب عنه بانه لا يلزم
من فرعيته فى الاعلال — فرعيته فى الاشتقاق — كما

ص: ٢١٠

ان نحو تعد و اعد و نعد فرع يعد فى الاعلال — مع انه ليس بمشتق منه — و تاخر الفعل عن نفس المصدر فى الاشتقاق — لا ينافى كون اعلال المصدر — متاخرا عن اعلال الفعل فتأمل —

و اعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر المجرد — لان المزيد فيه مشتق منه — لموافقته اياه بحروفه و معناه — فان قلت نحن نجد بعض الامثله — مشتقا من الفعل كالامر — و اسم

ص: ٢١١

الفاعل و المفعول و نحوها— قلت مرجع الجميع الى المصدر— فالكل مشتق منه اما بواسطه او بلا واسطه— و يجوز ان يقال—
اختار المصنف الاصل الواحد على المصدر— ليكون اعم من المصدر و غيره— فيشتمل على تحويل الاسم— الى المثنى و
المجموع و المصغر و المنسوب و نحو ذلك— و هذا اقرب الى الضبط— فان قلت لم اختار التصريف على الصرف— مع انه
بمعناه— قلت لا— في هذا العلم تصرفات كثيره— فاختر لفظ يدل على المبالغه و التكثير— فهذا اوان نرجع الى المقصود—
فنقول معلوم ان الكلمات ثلاث اسم و فعل و حرف— و لما كان بحثه عن الفعل و ما يشتق منه— شرع في بيان تقسيمه الى ما له
من الاقسام—

فقال ثم الفعل بكسر الفاء— لانه اسم لكلمه مخصوصه— و اما بالفتح فمصدر فعل يفعل— اما ثلاثى و اما رباعى— لانه لا يخلو
من ان يكون حروفه الاصلية ثلثه او

اربعة— فالاول الثلاثى و الثانى الرباعى— اذ لم يبين منه الخماسى— و لا الثنائى بشهاده التتبع و الاستقراء— و للمحافظه على الاعتدال— لثلاثـ يؤدى الخماسى الى الثقل و الثنائى الى الضعف— عن قبول ما يتطرق اليه من التغيرات الكثيره— و لم يمنع الخماسى فى الاسم— حطا لرتبه الفعل عن رتبته— و لكونه اثقل من الاسم— لدلالته على الحدث و الزمان و الفاعل— لا يقال هذا التقسيم— تقسيم الشئ الى نفسه و الى غيره— لان مورد القسمه فعل— و كل فعل اما ثلاثى و اما رباعى— فمورد القسمه ايضا احدهما— و ايا ما

كان يكون تقسيمه الى الثلاثى و الرباعى — تقسيما للشئ الى نفسه و الى غيره — لانا نقول الفعل الذى هو مورد القسمه — اعم من الثلاثى و الرباعى — فان المراد به مطلق الفعل — من غير نظر الى كونه على ثلاثه احرف او اربعه — و هكذا جميع التقسيمات —

و تحقيق ذلك ان مورد القسمه هو مفهوم الفعل — لا ما صدق عليه مفهوم الفعل — و المحكوم عليه فى قولنا كل فعل اما ثلاثى و اما رباعى — ما يصدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه — فلا يلزم النتيجة — و كل واحد منهما اى من الثلاثى و الرباعى — اما مجرد او مزيد فيه — لانه لا يخلو — اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية او لا — فالاول المجرد

ص: ٢١٤

و الثاني المزيد فيه— و كل واحد منها اى من هذه الاربعه— اما سالم او غير سالم —لانه ان خلت اصوله— عن حروف العله و الهمزه و التضعيف— فسالم و الا فغير سالم— فصارت الاقسام ثمانيه— و الامثله نصر و وعد و اكرم و اوعد— و دحرج و زلزل و تدحرج و تزلزل— و نعى فى صناعه التصريف بالسالم— ما سلمت حروفه الاصليه— التى تقابل بالفاء و العين و اللام من حروف العله — و هى الواو و الياء و الالف— و الهمزه و التضعيف و انما قيد الحروف بالاصليه— ليخرج عنه نحو مست و ظلت— بحذف احد حرفى

التضعيف—فانه غير سالم لوجود التضعيف فى الاصل—و كذا نحو قل و بع و امثال ذلك—و ليدخل فيه نحو اكرم و اعشوشب
و احمار—فانها من السالم لخلو اصولها عما ذكرنا—

و كذا ما ابدل عن احد حروفه الصحيحه حروف العله—مما هو مذكور فى

ص: ٢١٤

المطولات— و يسمى سالما لسلامته عن التغييرات الكثيره— الجاريه فى غير السالم— و اشار بقوله التى تقابل الخ— الى تفسير الحروف الاصول— لكن ينبغى ان يستثنى الزائد للتضعيف نحو فرح— او للالحاق نحو جلبب— و الى ان الميزان هو الفاء و العين و اللام— اعنى فعل لانه اعم الافعال معنى— لان الكل فيه معنى الفعل— فهو اليق من

جعل لخفته— و لمجىء جعل لمعنى آخر مثل خلق و صير— و لما فيه من حروف الشفه و الوسط و الحلق— ثم الثلاثى المجرد
هو الاصل لتجرده عن الزوايد— و لكونه على ثلاثه احرف فلهذا قدمه

ص: ٢١٨

و قال اما الثلاثى المجرد و فى بعض النسخ السالم — و ينافيه التمثيل بسئل يسئل — و لا يخلو من ان يكون ماضيه على وزن فعل مفتوح العين — او فعل مكسور العين او فعل مضمومها — لان الفاء لا يكون الا مفتوحا — لرفضهم الابتداء بالساكن — و كون الفتحة اخف و اللام مفتوح لما سذكروه — و العين لا يكون الا متحركا — لثلا يلزم التقاء الساكنين فى نحو ضربت و ضربن — و الحركات منحصره فى الفتح و الكسر و الضم — و اما ما جاء من نحو نعم و شهد — بفتح الفاء و كسرهما مع سكون العين — فمزال عن الاصل — لضرب من الخفه و الاصل فعل بكسر العين — و فيه اربع لغات — كسر الفاء مع

سكون العين و كسرهما— و فتح الفاء مع سكون العين و كسرهما— و هذه القاعده جاريه فى كل اسم و فعل— على وزن فعل
مكسور العين و عينه حرف حلق—

ص: ٢٢٠

فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين — فمضارعه يفعل بضم العين او يفعل بكسرها — نحو نصر ينصر مثال لضم العين — يقال نصره اى اعانه — و نصر الغيث الارض اى اعانها — قال؟ ابو عبيده " فى قوله تعالى — مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ — اى ان لن يرزقه الله — و ضرب يضرب مثال لكسر العين — يقال ضربته بالسوط او غيره — و ضرب فى الارض اى سار — و ضرب مثلا كذا اى بين — و قد يجىء مضارع فعل مفتوح العين — على وزن يفعل بفتح العين — اذا كان عين فعله او لامه اى لام فعله — حرفا من حروف الحلق نحو سئل يسئل — و انما اشترط هذا — ليقاوم ثقل حروف الحلق فتحه العين — فان حروف الحلق اثقل الحروف — و لا يشكل

ما ذكرناه—بمثل دخل يدخل و نحت ينحت—و جاء يجيء و ما اشبه ذلك مما عينه او لامه—حرف من حروف الحلق—و لا يجيء على يفعل بالفتح—لانا نقول انه لا يجيء على يفعل بالفتح—الا اذا وجد هذا الشرط—فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح—لا انه اذا وجد هذا الشرط—يجب ان يكون على يفعل بالفتح—اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط—

و هي اى حروف الحلق سته—الهمزه و الهاء و العين و الحاء المهملتان—و الغين و الخاء المعجمتان—نحو سئل يسئل و منع يمنع—قدم الهمزه لان

ص: ٢٢٢

مخرجها من أقصى الحلق — ثم الهاء لان مخرجها اعلى من مخرج الهمزة — و البواقي على هذا الترتيب — ثم استشعر اعتراضا —
بان ابى يابى جاء على فعل يفعل بالفتح — مع انتفاء الشرط — فاجاب عنه بقوله و ابى يابى شاذ — اى مخالف للقياس فلا يعتد
به — فلا- يرد نقضا — فان قيل كيف يكون شاذا و هو وارد فى افصح الكلام — قال الله تعالى وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ — قلت
كونه شاذا لا ينافى وقوعه فى الكلام الفصيح — فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام — قسم مخالف للقياس دون الاستعمال —

و قسم مخالف للاستعمال دون القياس — و كلاهما مقبولان — و قسم مخالف للقياس و الاستعمال و هو مردود — لا يقال ان ابي
يابى لامه حرف الحلق — اذ الالف من حروف الحلق فلهذا فتح عينه — لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق — و لئن سلمنا
انها من حروف الحلق — لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور — لان وجود الالف موقوف على الفتح — لانه في
الاصل ياء — قلبت الفا لتحركها و انفتاح ما قبلها —

فلو كان الفتح بسببها لزم الدور— لتوقف الفتح عليها و توقفها عليه— فهو مفتوح العين في الاصل— فلهذا لم يذكر المصنف الالف من حروف الحلق— اذ هي لا تكون هيهنا الا منقلبه من الواو او الياء— و غرضه بيان حروف يفتح العين لاجلها—

و اما قلى يقلى بالفتح فلغه؟ بنى عامر"— و الفصيح الكسر فى المضارع— و اما بقى يبقى فلغه؟ طى"— و الاصل كسر العين فى الماضى— فقلبوها فتحه و اللام الفا تخفيفا— و هذا قياس مطرد عندهم— و اما ركن يركن فمن تداخل اللغتين— اعنى انه جاء من باب نصر ينصر و علم يعلم— فاخذ الماضى من الاول و المضارع من الثانى— و ان كان

ماضيه على وزن فعل مكسور العين—فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم—الا ما شذ من نحو حسب يحسب و اخواته — فانها جائت بكسر العين فيهما— و قل ذلك في الصحيح— نحو حسب يحسب و نعم ينعم— و كثر في المعتل نحو ورث يرث و ورع يرع— و ورم يرم و ومق يمق و يئس يئس— و وسع يسع و اخواتها— و اما فضل يفضل و نعم ينعم و ميت يموت— بكسر العين في الماضي و ضمها في المضارع— فمن تداخل اللغتين— لانها جائت من باب علم يعلم و نصر ينصر— فاخذ الماضي من الاول و المضارع من الثاني—

و ان كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين—فمضارعه على وزن يفعل بضم العين— نحو حسن يحسن و اخواته نحو كرم يكرم— لان هذا الباب موضوع للصفات

اللازمه—فاختير للماضى و المضارع حركه—لا تحصل الا بانضمام الشفتين—رعايه للتناسب بين الالفاظ و معانيها—و يكون من افعال الطبايع—كالحسن و الكرم و القبح و نحوها—و لا يكون الا لازما نحو رحبتك الدار—و الاصل رحبت بك الدار—

ص: ٢٢٧

فحذف الباء اختصارا لكثرة الاستعمال — و اما الرباعى المجرد فهو فعلل — بفتح الفاء و اللامين و سكون العين — كدحرج فلان الشئ اى دوره دحرجه و دحراجا — لان فعل الماضى لا يكون اوله و آخره الا مفتوحين — و لا يمكن سكون اللام الاولى — لالتقاء الساكنين فى نحو دحرجت و دحرجن — فحركوها بالفتحه لخفتها و سكون العين — لانه ليس فى الكلام — اربع حركات متواليه فى كلمه واحده — و يلحق به نحو جورب و جلبب — و بيطر و بيقر و هرول و شريف — و دليل اللاحاق اتحاد المصدرين —

و اما الثلاثی المزیّد فیہ فهو علی ثلاثہ اقسام — لاین الزاید فیہ اما حرف واحد او اثنان او ثلاثہ — لئلا یلزم مزیه الفرع علی الاصل — و اعلم ان الحروف الّتی تزداد — لا یكون الا من حروف سئلتمونیہا — الا فی اللاحق و التضعیف — فانه تزداد فیہما ای

ص: ۲۲۹

حرف كان — القسم الاول من الاقسام الثلاثه — ما كان ماضيه على اربعة احرف — و هو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا — و هو
ثلاثه ابواب — كافعل بزياده الهمزه نحو اكرم يكرم اكراما — و هو للتعديده غالبا نحو اكرمته — و لصيروره الشئ منسوباً الى ما
اشتق منه الفعل — نحو اغد البعير اى صار ذا غده — و منه اصبحنا اى

ص: ٢٣٠

دخلنا في الصبح—لانه بمنزله صرنا ذوی صباح—و لوجود الشيء على صفه نحو احمده—ای وجدته محمودا—و للسلب نحو
اعجمت الكتاب ای ازلت عجمته—و للزيادة فی

ص: ۲۳۱

المعنى نحو شغلته و اشغلته — و للتعريض للامر نحو اباع الجاريه اى عرضها للبيع —

و اعلم انه قد ينقل الشىء الى افعال فيصير لازما — و ذلك نحو اكب و اعرض — يقال كبه اى القاه على وجهه فاكب — و عرضه اى اظهره فاعرض — قال ؟ الزوزنى " و لا ثالث لهما فيما سمعنا و فعل بتكرير العين نحو فرح يفرح تفريحا — و اختلف فى ان

ص: ٢٣٢

الزاید هو الاولی ام الثانیه — فقیل الاولی — لان الحکم بزیاده الساکن اولی من المتحرک — ذلک عند؟ الخلیل " — و قیل الثانیه لان الزیاده بالآخر اولی — و الوجهان جایزان عند؟ سیبویه " — و هو للتکثیر غالبا فی الفعل نحو طوفت و جولت — او فی الفاعل نحو موتت الابل — او فی المفعول نحو غلقت الابواب — و لنسبه المفعول الی اصل الفعل نحو فسقته — ای نسبته الی الفسق — و للتعديہ نحو فرحته — و للسلب نحو جلدت البعیر ای ازلت جلده — و لغير ذلک نحو قدم بمعنی تقدم و فاعل بزیاده الالف — نحو قاتل یقاتل مقاتله و قتالا و قیتالا — و من قال

كذب كذابا قال قاتل قيتالا— و روی ماريتہ مراء و قاتلتہ قتالا— و تاسيسہ علی ان يکون بين اثنين فصاعدا— يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به— نحو ضارب زيد عمرا— و قد يکون بمعنی فعل ای للتکثير نحو ضاعفته و ضعفته— و بمعنی افعل نحو

ص: ۲۳۴

عافاك الله اى اعفأك الله — و بمعنى فعل نحو واقع بمعنى وقع — و دافع بمعنى دفع و سافر بمعنى سفر — و القسم الثانى من الاقسام الثلاثه — ما كان ماضيه على خمسہ احرف — و هو ما يكون الزايد فيه حرفين و هو نوعان — و المجموع خمسہ ابواب — اما اوله التاء مثل تفعل بزياده التاء و تكرار العين — نحو تكسر يتكسر تكسرا — و هو لمطاوعه فعل نحو كسرتہ فتكسر — و المطاوعه حصول الاثر — عند تعلق الفعل المتعدى بمفعوله — فانك اذا قلت كسرتہ فالحاصل له التكسر — و للتكلف نحو تحلم اى تكلف الحلم — و لاتخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل — نحو توسدته اى اخذته وساده —

و للدلاله على ان الفاعل جانب الفعل — نحو تهجد اى جانب الهجود — و للدلاله على حصول اصل الفعل مره بعد مره — نحو
تجرعته اى شربته جرعه بعد جرعه — و للطلب نحو تكبر اى طلب ان يكون كبيرا —

و تفاعل بزياده التاء و الالف — نحو تباعد يتباعد تباعدا — و هو لما يصدر من اثنين فصاعدا — فان كان من فاعل المتعدى الى
مفعولين — يكون متعديا الى مفعول واحد — نحو نازعته الحديث فتنازعناه — و على هذا القياس — و ذلك لان وضع فاعل لنسبه

ص: ٢٣٦

الفعل — الى الفاعل المتعلق بغيره — مع ان الغير ايضا فعل ذلك — و تفاعل وضعه لنسبه الفعل الى المشتركين فيه — من غير قصد الى ما تعلق به الفعل — و لمطاوعه فاعل نحو

ص: ٢٣٧

باعده فتابعد— و للتكلف نحو تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه— و الحال انه منتف عنه— و الفرق بين التكليف فى هذا الباب و بينه فى باب تفعل— ان المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل—

و اما اوله الهمزه مثل انفعل بزياده الهمزه و النون— نحو انقطع ينقطع انقطاعا و هو لمطاوعه فعل— نحو قطعت فانقطع— فلهذا لا يكون الا لازما— و مجيئه لمطاوعه افعل— نحو اسقفت الباب اى ردته فانسفق— و ازعجته اى ابعده فانزعج— من الشواذ و لا يبنى

ص: ٢٣٨

الا- مما فيه علاج و تاثير- فلا- يقال انكرم و انعدم و نحوهما- لانهم لما خصوه بالمطاوعه- التزموا ان يكون امره مما يظهر
اثره- و هو علاج تقويه للمعنى الذى ذكر- من ان المطاوعه هى حصول الاثر-

و افتعل بزياده الهمزه و التاء نحو اجتمع اجتماعا- و هو لمطاوعه فعل نحو جمعته فاجتمع- و للاتخاذ نحو اختبر اى اخذ
الخبر- و لزياده المبالغه فى المعنى نحو

ص: ٢٣٩

اكتسب ای بالغ— و اضطرب فی الکسب— و یكون بمعنی فعل نحو جذب و اجتذب— و بمعنی تفاعل نحو اختصموا ای
تخاصموا— و افعل بزیاده الهمزه و اللام الاولی او الثانیه— نحو احمر یحمر احمرارا و هو للمبالغه— و لا- یكون الا- لازما و
اختص بالالوان و العیوب—

و القسم الثالث من الاقسام الثلاثه— ما كان ماضیه علی سته احرف — و هو ما كان الزائد فیہ علی ثلاثه احرف— مثل استفعل
بزیاده الهمزه و السین و التاء— نحو استخرج یستخرج استخرجا و هو لطلب الفعل— نحو استخرجه ای طلبت خروجه— و
لاصابه الشیء

ص: ۲۴۰

علی صفه— نحو استعظمتہ ای وجدته عظیما— و للتحول نحو استحجر الطین ای تحول الی الحجریه— و یكون بمعنی فعل نحو
قر فاستقر— و قیل انه للطلب کانه یطلب القرار من نفسه—

و افعال بزیاده الهمزه و الالف و اللام— نحو احمار احمیرارا و حکمه کحکم احمر— الا ان المبالغه فیہ زایده—

و افوعول بزیاده الهمزه و الواو و احدى العینین— نحو اعشوشب الارض اعشیشابا— ای کثر عشبها و هو للمبالغه و فی بعض
النسخ— و افعول نحو اجلوز اجلوازا و هو بزیاده الهمزه و الواوین—

و افعلنل بزیاده الهمزه و النون و احدى اللامین— نحو اقعنسس اقعنساسا ای خلف و رجع— قال؟ ابو عمرو "سئلت؟ الاصمعی"
عنه— فقال هکذا فقدم بطنه و اخر صدره—

و افعلنلی بزیاده الهمزه و النون و الالف— نحو اسلنقی اسلنقاء ای نام علی

ظهره و وقع على القفا— و البابان الاخيران من الملحقات باحرنجم— فلا وجه لذكرهما في سلك ما تقدم— و كذا تفعل و تفاعل من الملحقات بتدحرج— و المصنف لم يفرق بين ذلك—

ص: ٢٤٢

و اما الرباعی المزیّد فیہ فامثلته — ای ابنیتہ بحکم الاستقراء ثلاثه — تفعّل بزیاده التاء کتدحرج تدحرجا — و یلحق به نحو تجلبب ای لبس الجلباب — و تجورب ای لبس الجورب و تفیہق ای اکثر فی کلامه — و ترهوک ای تبختر فی المشی — و تمسکن ای اظهر الذل و المسکنه —

و افعلنل بزیاده الهمزه و النون — کاحرنجم ای ازدحم احرنجاما — و یقال حرجمت الابل فاحرنجمت — ای رددت بعضها الی بعض فارتددت — و یلحق به نحو اقعنسس و اسلنقی — و لا- یجوز الادغام و الاعلال فی الملحق — لانه ینجب ان یتكون الملحق مثل

ص: ۲۴۳

الملحق به لفظاً— والفرق بين بابى اقعنسس و احرنجم— انه يجب فى الاول تكرير اللام دون الثانى—

و افعلل بزياده الهمزه و اللام— و هو بسكون الفاء و فتح العين— و فتح اللام الاولى مخففه— و الثانى مشدده كاقشعر جلده اقشعرارا— اى اخذته قشعريره—

تنبيه الفعل اما متعد و هو الفعل الذى يتعدى بنفسه— من الفاعل اى يتجاوز الى المفعول به— كقولك ضربت زيدا— فان الفعل الذى هو الضرب قد جاوز من الفاعل الى زيد— فالدور مدفوع— فان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوى— و انما

ص: ٢٤٤

قيد المفعول بقوله به— لان المتعدى و غيره متساويان— فى نصب ما عدى المفعول به— نحو اجتمع القوم و الامير فى السوق—
يوم الجمعة اجتماعا تاديبا لزيد— و نحو ذلك— و لا يعترض بنحو ما ضربت زيدا— لان الفعل الذى هو ضربت قد يتعدى الى
المفعول به— فى نحو ضربت زيدا— و ان اريد به لفظ الفاعل و المفعول به— فهذا مدفوع بلا خفاء—

و يسمى ايضا المتعدى واقعا لوقوعه على المفعول به— و مجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم— و اما غير متعد و هو الفعل الذى لم يتجاوز الفاعل — كقولك حسن زيد — فان الفعل الذى هو حسن— لم يتجاوز الفاعل الذى هو زيد بل ثبت فيه— و يسمى غير المتعدى ايضا لازما — للزومه على الفاعل و عدم انفكاكه عنه— و غير واقع لعدم وقوعه على المفعول به— و فعل واحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا— و قد

يتعدى بالحرف فيسمى لازما— و ذلك عند تساوى الاستعمالين— نحو شكرته و شكرت له و نصحته و نصحت له— و الحق انه متعد و اللام زائده مطرده— لان معناه مع اللام هو المعنى بدونها— و المتعدى و اللازم بحسب المعنى— و تعديته اى تعدى انت الفعل اللازم— و فى بعض النسخ و تعديته فى الثلاثى المجرد— خاصه بشيئين بتضعيف العين— اى بنقله الى باب التفعيل— او بالهمزة اى بنقله الى باب الافعال كقولك فرحت زيدا— فان قولك فرح زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا— و اجلسه فان قولك جلس زيد لازم— فلما قلت اجلسه صار متعديا— و تعديته بحرف الجر فى الكل— اى من الثلاثى و الرباعى المجرد و المزيد فيه— لان حروف الجر وضعت— لتجر معنى الافعال الى الاسماء— نحو ذهبت بزيد و انطلقت به— فان قولك ذهب و انطلق لازمان— فلما قلت ذلك صارا متعديين—

ولا- يغير شيء من حروف الجر معنى الفعل الا الباء — فى بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف مررت به — والذى يغير الباء معناه — يجب فيه عند؟ المبرد " مصاحبه الفاعل للمفعول به — لان الباء التى للتعديه عنده بمعنى مع — وقال؟ سيويه " الباء فى مثله كالهمزه والتضعيف — فمعنى ذهبت به اذهبتة و يجوز المصاحبه و عدمها — و اما فى الهمزه والتضعيف فلا — بد فيه من التغيير — و لا حصر لتعديه حروف الجر فعلا واحدا — بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيره — الا اذا كانت بمعنى واحد نحو مررت بزيد

بعمرو—فانه لا-يجوز بخلاف مررت بزيد بالبريه اى فى البريه—ولا-يتعدى كل فعل بالهمزه و التضعيف—فان النقل من
المجرد الى بعض الابواب المتشعبه—موكول الى السماع—فلا تقول انصرت زيدا عمروا—ولا ذهبت خالددا و نحو ذلك—
كذا قال بعض المحققين—والحق انه لا-بد فى الفعل المتعدى الذى نبحت عنه—ونجعله مقابلا-للازم من تغيير الحرف
معناه—لما مر من انه بحسب المعنى—فلا بد من معنى التغيير كما فى ذهبت

به— بخلاف مررت به— نعم يصح ان يقال فى كل جار و مجرور— ان الفعل متعد اليه— كما يقال يتعدى الى الظرف و غيره—
لكن لا باعتبار هذا التعدى الذى نحن فيه— على ان فى قوله— و لا يغير شىء من حروف الجر معنى الفعل— الا الباء نظرا

هذا فصل فى امثله تصريح

هذه الافعال المذكوره— من الثلاثى و الرباعى المجرد و المزيد فيه— يعنى اذا

ص: ٢٥٠

صرفت هذه الافعال حصلت امثله - كالماضى و المضارع و الامر و غيرها - فهذا الفصل فى بيانها - و قدم الماضى - لان الزمان الماضى قبل زمان الحال و المستقبل - و لانه اصل بالنسبه الى المضارع - لانه يحصل بالزيادة على الماضى - و لا شك فى فرعيه ما حصل بالزيادة - و اصاله ما حصل هو منه و اشتق منه فقال - اما الماضى فهو الفعل الذى دل على معنى - هذا بمنزله الجنس لشموله جميع الافعال - و خرج بقوله وجد هذا المعنى فى الزمان الماضى - ما سوى الماضى - و اراد بالماضى فى قوله فى الزمان الماضى اللغوى - و بالاول الصناعى - فلا يلزم تعريف الشئ بنفسه - فان قيل هذا الحد غير مانع - اذ يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب - فان لم قد نقل معناه الى الماضى - و غير جامع اذ لا يصدق على نعم و بئس -

و ليس و عسى و ما اشبه ذلك— فالجواب عن الاول— ان دلالة على الماضى عارض نشا من لم— و الاعتبار لاصل الوضع— و
عن الثانى انه من الجوامد— و المراد ههنا الماضى الذى هو احد الامثلة— الحاصله من تصريف هذه الافعال— و ان اريد
بالماضى المطلق— فالجواب عنه

ص: ٢٥٢

ان تجردها عن الزمان الماضى عارض — فلا اعتداد به — و كذا الكلام فى صيغ العقود نحو بعت و امثاله — ثم اعلم ان الماضى اما مبني للفاعل او مبني للمفعول — فالمبني للفاعل منه اى من الماضى — ما اى الفعل الماضى الذى كان اوله مفتوحا نحو نصر — او كان اول متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع — فان اول متحرك

منه من اجتمع هو التاء— لان الفاء ساكنه و الهمزه غير متعد بها— لسقوطها فى الدرج و هو مفتوح— و لو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا— لاندرج فيه القسمان— لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء من اجتمع— و انما ذكر ذلك لزياده التوضيح و ليس— او فى قوله او كان مما يفسد الحد— لان المراد بها التقسيم فى المحدود— اى ما كان على احد هذين الوجهين— و انما يفسد اذا كان المراد بها الشك— و انما فتح اول متحرك منه— لرفضهم الابتداء بالساكن فى نحو نصر— و لئلا يلزم التقاء الساكنين— فى مثل افعل و استفعل— و كون الفتح اخف الحركات— كما بنى آخر الماضى على الفتح— سواء كان مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول— اما البناء فلانه الاصل فى الافعال—

و اما الحركه فلمشابهه الاسم — مشابهه ما فى وقوعه موقعه — نحو زيد ضرب موقع زيد ضارب — و اما الفتح فلخفته الا اذا اعتل
آخره نحو غزا و رمى — او اتصل به الضمير المرفوع المتحرك — نحو ضربت و ضربين — او واو الضمير نحو ضربوا — مثاله اى
مثال المبني للفاعل — و لم يقتصر بذكر الكلى لانه قد يراد ايضاحه و ايصاله — الى فهم المبتدى المستفيد — فيذكر جزئى من
جزئياته — و يقال له انه مثاله — نصر للغايب المفرد نصرا لمثناه — نصروا لجمعه نصرت للغايه المفرده — نصرتا لمثناها نصرن
لجمعها نصرت للمخاطب الواحد — نصرتما لمثناه نصرتم لجمعه

نصرت للواحد المخاطبه— نصرتا لمشاها نصرتن لجمعها— نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره—

و زادوا تاء فى نصرت— للدلاله على التانيث كما فى الاسم نحو ناصره— و اختصوا المتحركه بالاسم و الساكنه— بالفعل تعادلا بينهما— اذ الفعل اثقل كما تقدم— و حركوها فى التشنيه لالتقاء الساكنين— و زادوا الفا و واوا— علامه للفاعل فى الاثنين و الجماعه— و قد يحذف الواو فى الندره— كقوله فلو ان الاطباء كان حولى— و كان مع الاطباء

ص: ٢٥٦

الشفاء— و زادوا تاء للمخاطب و تاء للمخاطبه و تاء للمتكلم— و حركوها فى الجميع خوفا للبس بتاء التانيث— و ضموها للمتكلم— لان الضم اقوى و المتكلم مقدم فى الرتبة— لانه اعرف فاخذه— و فتحوها للمخاطب— اذ لم يكن الضم للالتباس بالمتكلم— و الفتح راجح لخفته و المذكر مقدم فاخذه— فبقيت الكسره للمخاطبه— فاعطيتها لثلاثه يلتبس بالمتكلم و المخاطب— و لان الياء يقع ضميرها فى نحو اضربى— و الكسره اخت الياء— فتناسب اعطاؤها للمخاطبه— و لم يفرقوا بينهما فى المثنى— لكن زادوا ميما فرقا بين

المخاطبين و بين المغايين— و ضموا ما قبلها لان الميم شفويه كالواو— فيناسبها الضم— و وضعوا للمتكلم مع غيره ضميرا آخر— و هو نا كما فى المنفصلات نحو نحن— فقالوا فعلنا— و فرقوا بين الجمع المذكر الغايب— و بين الجمع المؤنث الغاييه— باختصاص المذكر بالواو و المؤنث بالنون دون العكس— لان الواو هنا اقوى من النون— لانها من حروف المد و اللين— و هى بالزيادة اولى و المذكر مقدم على المؤنث فاخذه— و كذا فرقوا بين الجمع المخاطب و المخاطبه— باختصاص المذكر بالميم لمناسبتها الواو— و التى هى علامه له فى الغييه— و اختصاص المؤنث بالنون كما فى جمع الغاييه— و شددوا النون لانهم قالوا نصرتن— اصله نصرتمن— فادغمت الميم فى النون ادغاما واجبا— و كذا ضموا ما قبل النون اعنى التاء— لمناسبه الضم الميم— و هذه مناسبات ذكروها بعد الوقوع— و الا

فالحاكم بذلك الواضع لا غيره—

وقس على هذا المذكور من تصريف نصر— افعـل و فاعـل و فعل و فعلـل و تفعـلـل— و افتـعـل و انفعـل و استفعـل و افعلـل— نحو اقشعرا اقشعروا الخ— و افعـول نحو اعشوشب الخ— و كذلك البواقي— فتركه لانه لما ذكر واحد فالبواقي على نهجه— فلا وجه الى تكثير الامثله— اذ ليس الادراك بكثره النظائر— فالفهم الذكي يدرك بالنظير الواحد— ما لا يدركه البليد بالفـ شاهد—

و لا- تعتبر انت— و فى بعض النسخ و لا تعتبر مبنيـا للمفعول— حركات الالفـات اى الهمزات— و انما عبر عنها بها— لان الهمزه اذا كانت اولـا- تكتب على صورـه الالف— و يقال لها الالف— قال فى ؟الصـحاح "الالف على ضربين لينه و متحركه— فاللينه تسمى الفـا و المتحركه تسمى همزه— فى الاولـاى اى فى اوائل انفعـل و افتـعـل و استفعـل— و ما اشبهها مما فى اوله همزه زائده سوى افعـل— فان همزته للقطع لانها

ص: ٢٥٩

لا- تسقط في الدرج- و لهذا فتحت- يعني لا- يقال ان اوائل هذه الافعال ليست مفتوحة- بل مكسوره- فلا- يكون مبنيًا للفاعل- فانها اى لان هذه الالفات زائده - لدفع الابتداء بالساكن- تثبت في الابتداء للاحتياج اليها- و تسقط في الدرج اى في حشو الكلام- لعدم الاحتياج اليها نحو و افعل و استفعل و انفعل- بحذف الهمزة باتصال الواو بالكلمه-

و المبنى للمفعول منه اى من الماضى- اراد ان يذكر تعريفًا له باعتبار اللفظ- فذكر على سبيل الاستطراد- و تعريفًا لمطلق الفعل المبنى للمفعول باعتبار المعنى- فقال و هو اى المبنى للمفعول مطلقا- سواء كان من الماضى او المضارع الفعل الذى لم يسم فاعله - كما تقول ضرب زيد فترفع زيدا- لقيامه مقام الفاعل- و لا يذكر الفاعل اما لتعظيمه- فتصونه عن لسانك- او لتحقيقه فتصون لسانك عنه- او لعدم

العلم به— او لقصد صدور الفعل عن اى فاعل كان— و لا غرض فى الفاعل كقتل الخارجى— فان الغرض المهم قتله لا قاتله—
او لغير ذلك مما تقرر فى علم المعانى— و ينتقض بالمبنى للفاعل عند من يجوز حذف الفاعل— ما كان خبر المبتدا اى المبنى
للمفعول— من الفعل الماضى الذى كان اوله مضموما— كفعل و فعلل و فعل و افعل و فوعل— بقلب الالف واوا لانضمام ما
قبلها— و تفعل بضم التاء و الفاء ايضا— لانك لو قلت تفعل بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعل— و كذلك قالوا

فى تفاعل تفوعل — بضم التاء و الفاء — اذ لو اقتصر على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعل — و قلب الالف واوا لانضمام ما قبلها — او كان اول متحرك منه مضموما — نحو افتعل بضم التاء — لانه اول متحرك منه كما ذكرنا فى المبني للفاعل — و استفعل بضم التاو كذا قياس كل ما كان اوله همزه وصل — و لم يذكر انفعّل و افعل و افعول و افعال — و افوعّل و افعلّل و نحو ذلك — لانها من اللوازم — و بناء المفعول منها لا يكاد يوجد — و همزه الوصل فى ما اول متحرك منه مضموم تتبع هذا المضموم — الذى هو اول متحرك منه فى الضم — يعنى تكون مضمومه عند الابتداء — كقولك مبتدئا استخرج المال مثلا — بضم الهمزه لمتابعه التاء — و ما قبل آخره اى آخر المبني للمفعول — يكون مكسورا ابدا نحو نصر زيد و استخرج المال — و فى نحو افعل و افعول يقدر الاصل — و هو

افعلل و افعلول فى نحو افعلل — كاقشعر الاصل افعللل — فنقلت كسره اللام الثانيه الى الاولى — و ادغمت الثانيه فى الثالثه فليتامل — و لو قال ما كان اول متحرك منه مضموماً — لكان كافيا كما تقدم — و السرف فى الضم الاول و كسر ما قبل الاخر — انه لا بد من تغيير ليفصل من المبني للفاعل — و الاصل فعل فغروه الى فعل بضم الاول و كسر الثاني — دون ساير الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم — و لو كسر الاول و ضم الثاني لحصل هذا الغرض — لكن الخروج من الضمه الى الكسره اولى من العكس — لانه طلب الخفه بعد الثقل — ثم حمل غير الثلاثى المجرى عليه — فى ضم الاول و كسر ما قبل

الآخر— و ما يقال ان ضم الاول عوض عن المرفوع المحذوف— فليس بشيء لان المفعول المرفوع عوض عنه و هو كاف— و جاء فزد له بسكون الزاء— و الاصل فصد له اسكن الصاد و ابدل بالزاء— و حكى ؟قطرب " ضرب زيد بنقل كسره الراء الى الضاد— و جاء عصر بسكون ما قبل الآخر— و قرء قوله رُدَّتْ إِلَيْنَا بكسر الراء— و كل ذلك مما لا يعتد به نقضا— و جاء نحو جن و سل و زكم و حم فئد و وعك— مبنيه للمفعول ابدا— للعلم

بفاعلهما فى غالب العاده— انه هو الله تعالى— و عقب الماضى بالمضارع— لان الامر فرع عليه— و كذا اسم الفاعل و المفعول لاشتقاقهما منه فقال— و اما الفعل المضارع فهو ما كان — اى الفعل الذى يكون فى اوله احدى الزوايد الاربع— و هى اى الزوايد الاربع الهمزة و النون و التاء و الياء— يجمعها اى يجمع تلك الزوايد الاربع— قولك انيت او اتين او ناتى — و انما زادوها فرقا بينه و بين الماضى— و اختصوا الزيادة به لانه مؤخر بالزمان عن الماضى— و الاصل عدم الزيادة فاخذه المقدم— و لقائل ان يقول هذا التعريف— شامل لنحو اكرم و تكسر و تباعد— فان اوله احدى الزوايد الاربع و ليس بمضارع— و يمكن ان يجاب عنه— باننا لا نسلم ان اوله احدى الزوايد الاربع— لاننا نعى بها الهمزة التى تكون للمتكلم وحده— و النون التى تكون له مع غيره— و كذا التاء و الياء كما اشار اليه بقوله— فالهمزة للمتكلم وحده نحو انا انصر— و النون له اى للمتكلم— اذا كان معه غيره مذكرا كان او مؤنثا— نحو نحن

ننصر— و يستعمل فى المتكلم وحده فى موضع التعظيم و التفخيم— نحو قوله تعالى نَحْنُ نَقُصُّ و التاء للمخاطب مفردا نحو انت
تنصر— او متنى نحو انتما تنصران او مجموعا كانتم تنصرون— مذكرا كان المخاطب فى هذه الثلاثة او مؤنثا— و للغائبه المفرده
نحو هى تنصر— و لمثناها نحو هما تنصران— و الياء للغائب المذكر— مفردا كان نحو هو ينصر او متنى نحو هما ينصران— او
مجموعا نحو هم ينصرون— و لجمع المؤنث الغايبه نحو هن ينصرن— و اعترض عليه بانه يستعمل فى الله تعالى— نحو يفعل الله
ما يشاء— و يحكم ما يريد و ليس بغايب— و لا- مذكر و لا- مؤنث تعالى الله عن ذلك— فالاولى ان يقال و الياء لما عدا ما
ذكرناه— و اجيب عنه بان المراد بالغايب اللفظ— فاذا قلت الله تعالى علوا

كبيراً يحكم بكذا— فالله لفظ مذكر غائب— لأنه ليس بمتكلم ولا مخاطب— وهو المراد بالغائب— فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها— و لم اختصوا كلاً— منها بما اختصوا— قلت لأن الزيادة مستلزمة للثقل— و هم احتاجوا الى حروف تزداد لنصب العلامة— فوجدوا أولى الحروف بذلك حروف المد واللين— لكثرة دورانها في كلامهم— اما بانفسها او بابعاضها اعني الحركات الثلاث— فزادوها و قلبوا الالف همزة— لرفضهم الابتداء بالساكن— و مخرج الهمزة قريب من مخرجها— و اعطوها للمتكلم لأنه مقدم— و الهمزة ايضاً مخرجها مقدم على مخرجها— لكونها من اقصى الحلق— ثم قلبوا الواو

تاء لانه تؤدي زيادتها الى الثقل — لا سيما في مثل و وجل بالعطف — و قلبها تاء كثير في كلامهم نحو تراث و تجاه — و الاصل وراث و وجاه فقلبوها هيهنا ايضا تاء — و اعطوها المخاطب لانه مؤخر عنهما — بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه — و الواو منتهى مخرج الهمزة — و الياء لكونها شفويه — و اتبعوه الغاييه و الغاييتين — لئلا يلتبسا بالغائب و الغائبين — و حينئذ و ان التيسا بالمخاطب و المخاطبين — لكن هذا اسهل —

و يوجد الفرق بين جمع المذكر و جمع المؤنث — في الغايب بالواو و النون — نحو

ص: ٢٤٨

يضرّبون و يضرّبـن— و لم يجعل الجمع بالتاء كما فى واحده و المثنى— بل بالياء كما هو مناسب للغايـب— لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزه و الواو— و كون ذكر الغايـب دائرا بين المتكلم و المخاطب— و لما كان فى الماضى فرق بين المتكلم وحده و مع غيره— ارادوا ان يفرقوا بينهما فى المضارع ايضا— فزادوا النون لمشاـبهتها حرف المد و اللين— من جهة الخفاء و الغنه— فان قلت لم سـمى هذا القسم مضارعا— قلت لان مضارعه فى اللغه المشابهه من الضرع— كان كلا الشبهين ارتضعا من ضرع واحد— فهما اخوان رضاعا— و هو مشابه لاسـم الفاعل فى الحركات و السـكنات— و لمطلق الاسم فى وقوعه— مشتركا بين الاستقبال و الحال— و تخصيصه بالسـين او سوف او اللام— كما ان رجلا— يحتمل ان يكون زيـدا و عمروا و خالدا و غيرهم— فاذا عرفته باللام و قلت الرجل اختص بواحد— و بهذه المشابهه التامه اعرب من بين سائر الافعال—

و هذا اى المضارع يصلح للحال — و المراد بها اجزاء من طرفى الماضى — و المستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط مهله و تراخ — و الحاكم فى ذلك هو العرف لا غير — و الاستقبال و المراد به ما يترقب وجوده — بعد زمانك الذى انت فيه — تقول يفعل الان و يسمى حالا و حاضرا — او يفعل غدا و يسمى مستقبلا — و المشهور ان المستقبل بفتح الباء اسم مفعول — و القياس يقتضى كسرهما ليكون اسم فاعل — لانه يستقبل كما يقال الماضى — و لعل وجه الاول ان الزمان يستقبل — فهو مستقبل اسم مفعول — لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء — فانه الصحيح

و توجيه الاول لا- يخلو من حازه قيل ان المضارع موضوع للحال- و الاستعمال فى الاستقبال مجاز- و قيل بالعكس - و الصحيح انه مشترك بينهما- لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك على افرادة- هذا و لكن تبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق- من غير قرينه ينبىء عن كونه اصلا فى الحال- و ايضا من المناسب ان تكون لها صيغه خاصه- كما للماضى و المستقبل-

و اذا دخلت عليه اى على المضارع السين او سوف- فقلت سيفعل او سوف

ص: ٢٧١

يفعل — اختص بزمان الاستقبال — لانهما حرفا استقبال وضعا و سميا حرفي تنفيس — و معناه تاخير الفعل فى الزمان المستقبل —
و عدم التضيق فى الحال يقال نفسته اى وسعته — و سوف اكثر تنفيسا — و قد يخفف بحذف الفاء فيقال سو — و قد يقال سى
بقلب الواو ياء — و قد يحذف الواو — فتسكن الفاء الذى كان متحركا لاجل الساكنين — و يقال سف افعل — و قيل ان السين
منقوص من سوف — دلالة بتقليل الحرف على تقريب الفعل قبل —

و اذا ادخلت عليه لام الابتداء — اختص بزمان الحال نحو قولك ليفعل — و فى التنزيل إِنِّى لَيَحْزُنُنِى — اما فى قوله تعالى — وَ
لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى — و لَسَوْفَ

أَخْرَجُ حَيًّا — فقد تمحضت اللام للتوكيد فيهما — مضمحلا عنها معنى الحاليه — لأنها انما تفيد ذلك — اذا دخلت على المضارع
المحتمل لهما — لا — المستقبل الصرف — و في قوله إِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ — ينزل منزله الحال — اذ لا شك في
وقوعه و امثال ذلك في كلام الله كثيره —

و عند؟ البصريين " اللام للتاكيد فقط — و اعلم ان المضارع ايضا — اما مبنى للفاعل او مبنى للمفعول فالمبنى للفاعل منه اى من
الفعل المضارع — ما اى الفعل المضارع — الذى كان حرف المضارعه منه مفتوحا — الا ما كان ماضيه على اربعة احرف — نحو
دحرج و اكرم و فرح و قاتل — فان حرف المضارعه منه — اى مما كان ماضيه على اربعة احرف — يكون مضموما ابدا — نحو
يدحرج يكرم و يفرح

ص: ٢٧٣

و يقاتل — اما الفتح فلكونه الاصل لخفته و كسر غير الياء — فيما كان ماضيه مكسور العين لغه غير ؟ الحجازيين " — و هم يكسرون الياء اذا كان بعده ياء اخرى — فلا ينطبق التعريف على ذلك —

ص: ٢٧٤

و اما الضم فيما كان ماضيه على اربعة احرف — فلانه لو فتح فى يكرم مثلا و يقال يكرم — لم يعلم انه مضارع المجرد او المزيد فيه — ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف — فان قلت فلم لم يفتح حرف المضارع — فى يدحرج و يقاتل و يفرح — و لا- التباس فيها — ثم يحمل يكرم عليها — و حمل الاقل على الاكثر اولى — قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس — و لو فى صوره واحده بخلاف العكس — فانه لا التباس فيه اصلا — فان قلت لم يختص الضم بهذه الامثله الاربعه — و الفتح بما عداها دون العكس — قلت لانها اقل مما عداها — و الضم اثقل من الفتح — فاختص الضم بالاقل و الفتح بالاكثر تعادلا بينهما — هذا و قد عرفت جواب ذلك مما مر — و لقائل ان

يقول و لا يدخل فى هذا التعريف — اهراق يهريق و اسطاع يستطيع بضم حرف المضارعه — و الاصل اراق و اطاع زیدت الهاء و السين — فانهما مبنیان للفاعل — و ليس حرف المضارعه منهما مفتوحا — و ليسا ايضا مما كان ماضيه على اربعة احرف —

و يمكن الجواب عنه — بان الهاء و السين زائدتان على خلاف القياس — فكانهما على اربعة احرف تقديرا — او بانهما من الشواذ — و لا- يجب ان يدخل فى الحد الشواذ — و نحو خصم و قتل بالتشديد — و الاصل اختصم و اقتتل — ادغمت التاء فيما بعدها و حذفت

الهمزة لعدم الاحتياج— فيكون على خمسة احرف تقديرًا— فلهذا يفتح حرف المضارعة— و يقال يخصم و يقتل— و هي هنا موضع بحث— و لما ضم حرف المضارعة من هذه الاربعة— كما فى المبني للمفعول— اراد ان يذكر علامه كون هذه الاربعة مبنيًا للفاعل—

فقال و علامه بناء هذه الاربعة — يعنى يكرم و يدحرج و يقاتل و يفرح للفاعل — كون الحرف التى قبل الاخر منه — اى آخر كل واحد من هذه الاربعة — حالكونه مبنيًا للفاعل مكسورًا ابدًا — بخلاف المبني للمفعول فانه فيه مفتوح ابدًا — كما سندكره فى بحثه — مثاله اى مثال المبني للفاعل — من يفعل بضم العين — ينصر ينصران ينصرون الخ — و قد يستعمل لفظ الاثنان فى بعض المواضع للواحد — كقول الشاعر —

ص: ٢٧٧

فان تـرجـرانی یا بن عفان فانزجر

و ان ترعیانی احم عرضا ممنعا

و کقوله— فقلت لصاحبی لا تحبسانا بنزع اصوله و اجذر شیحا

ص: ۲۷۸

وقس على هذا المذكور من التصريف— يضرب و يعلم و يدحرج و يقاتل— و يكرم و يفرح و يتكسر و يتباعد— و ينقطع و يجتمع و يحمار و يستخرج— و يتدحرج و يعشوشب و يجلوز و يقعنسس— و يسلنقى و يحرنجم و يقشعر— و نحن لا نشتغل بتفصيلها— فانه لا يخفى على من له ادنى تأمل و تميز— و لو اشكل شىء من نحو يقشعر و يسلنقى— يعرف فى المضاعف و الناقص—

و المبنى للمفعول منه اى من المضارع— ما اى الفعل المضارع الذى— كان حرف المضارعه منه مضموما— حملا— على الماضى— و كان ما قبل الاخر منه مفتوحا— فان كان مفتوحا فى الاصل بقى عليه— و الا يفتح ليعدل الضم بالفتح— فى المضارع الذى هو اثقل من الماضى— نحو ينصر و يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرح و يستخرج— و تصريفها على قياس المبنى للفاعل— و فى نحو يفعل و يفعال و يفعلل و يفعالل و يفعلل— بفتح ما قبل الاخر— و لم يذكر

المصنف غير المتعدى —لأنه قل ما يوجد منه—

و اعلم انه الضمير للشان —تدخل على الفعل المضارع ما و لا- النافيتان — للفعل المضارع فلا تغيران صيغته اى صيغه فعل المضارع— وقد مر تفسير الصيغه فى صدر الكلام— يعنى لا يعملان فيه لفظا— وقد سمع من العرب الجزم بلاء النافيه— اذا صلح ما قبلها كى— نحو جتته كى لا يكن له على حجه— و تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الخ — كما تقدم فى ينصر بعينه— و كذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الخ —

و اعلم انه يدخل على الفعل المضارع الجازم— و هو لم و لما و لاء فى النهى و اللام فى امر الغايب— و ان للشرط و الجزاء و الاسماء التى تضمنت معناها— و الغرض

ص: ٢٨٠

فى هذا الفن بيان آخر الفعل — عند دخول الجازم عليه — فيحذف حركه الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء — و يحذف نون التثنيه نحو لم ينصرا — و يحذف نون الجمع المذكر نحو لم ينصروا — و يحذف نون الواحده المخاطبه نحو لم تنصرى — لان النون فى هذه الامثله علامه الرفع — كالضمه فى الواحد — فكما يحذف حركه الواحد كذا يحذف النون — و انما جعلت هذه النون علامه الاعراب كالحركه — لانه لما وجب ان تكون هذه الافعال معربه — و الاعراب انما يكون فى آخر الكلمه — و كان اواخر هذه الافعال ساكنه — و هى الضماير — لانها لما اتصلت بالافعال صارت كاجزاء منها — و لم يكن اجراء الاعراب عليها — فوجب زياده حرف الاعراب — و لم يمكن زياده حرف المد و اللين — فزادوا النون لعلامه الاعراب — لمناسبتها اياها كما سبق — و لا يحذف الجازم نون جماعه المؤنث — فلا يقال لم ينصر فى ينصرن — فانه

اي لان نون جماعه المؤنث - ضمير كالواو في جمع المذكر - و هو فاعل فلا يحذف - فتثبت على كل حال بخلاف النونات الاخر - فانها علامات للاعراب - وهذه ضمير الفاعل لا علامه للاعراب - لانها اذا اتصلت بالفعل المضارع صار مبنيا - لانه انما اعرب لمشابهه الاسم - ولما اتصل به النون التي لا يتصل الا بالفعل - فرجح جانب الفعليه - فصارت النون من الفعل بمنزله الجزء من الكلمه - كما في بعلبك - و تعذر الاعراب بالحروف و الحركه - على ما لا يخفى رد الى ما هو الاصل في الفعل اعنى البناء - و اشار الى الامثله بقوله - تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا - و جاء لم في الضروره غير جازمه كقول الشاعر - هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان كان لم تهجو و لم تدع و جاء ايضا مفصولا بينها و بين المجزوم كقول الشاعر -

كان لم سوى اهل من الوحش توهل

و جاء حذف المجزوم بعده كقوله— و احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاغاره ان وصلت و ان لم و اعلم انه يدخل على الفعل المضارع الناصب— و هو ان و لن و كي و اذن— و الاصل ان و البواقى فرع عليه— و انما عمل النصب لكونها مشابها— لان المشدده و هو ينصب الاسماء— فهذا ينصب الافعال فتبدل من الضمه فتحه— كما هو مقتضى الناصب— فان النصب يكون بالفتحه— كما ان الرفع يكون بالضمه و الجزم بالسكون— فان قيل كان من الواجب ان يقول من الرفع نصبا— لانه معرب و الفتح و الضم انما

يستعملان في المبنيات— فالجواب ان الغرض هيهنا بيان الحركة— دون التعرض للاعراب و البناء— و الحركة من حيث هي حركة— هي الضم و الفتح و الكسر لا الرفع و النصب و الجر— فان هذا امر زايد فليتأمل و تسقط النونات لانها علامه الرفع— سوى نون جماعه المؤنث — لما ذكرنا من انه ضمير لاـ علامه الاعراب— و انما اسقط الناصب هذه النونات حملا له على الجازم— لان الجزم فى الافعال بمنزله الجر فى الاسماء— فكما حمل النصب على الجر فى الاسماء— فى التثنيه و الجمع— فكذا هيهنا حمل النصب على الجزم— و حذفت النونات المحذوفه فى حال الجزم— فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ —

و معنى لن نفى الفعل مع التاكيد— و من الجوازم لام الامر — لان المضارع لما

دخله لام الـامر— شابه امر المخاطب و هو مبنى— و لم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعه— مع عدم تعذر الاعراب— فاعرب باعراب يشبه البناء و هو السكون— لانه الاصل فى البناء— فاللام لكون المشابهه مستفاده منه يعمل عمل الجزم— و تكون مكسوره تشبيها باللام الجاره— لان الجزم بمنزله الجر و فتحها لغه— لكن اذا دخل عليها الواو او الفاء او ثم جاز سكونها— قال الله تعالى فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَ لْيُنْكُوا كَثِيرًا— و قال ايضا ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لْيُوفُوا— و قرىء بسكون اللام و كسرهما—

و قوله فتقول فى امر الغائب— اشاره الى انه لا- يؤمر به المخاطب— لان المخاطب له صيغه مختصه— و قرء فلتفرحوا بالتاء خطابا— و هو شاذ و جازى فى المجهول— نحو لتضرب

انت الخ— لان هذا الامر ليس للفاعل المخاطب— لان الفاعل محذوف فيه— وكذا لا ضرب انا و لنضرب نحن و نحو ذلك—
لان الامر بالصيغه يختص بالمخاطب— فلا بد من استعمال اللام فى هذه المواضع— لانها غير المخاطب— فكان الواجب على
المصنف— ان يقول فى امر غير المخاطب— و يمثل بالمتكلم و المخاطب المجهول—

و فى الحديث\قوموا فلاصل معكم — و فى التنزيل وَ لَنُحْمِلَ خَطَايَاكُمْ — و اذا كان المامور جماعه بعضهم حاضرو بعضهم
غايب— فالقياس تغليب الحاضر على الغائب— نحو افعلوا و افعلوا— و يجوز

على قله ادخال اللام فى المضارع المخاطب— لتفيد التاء الخطاب و اللام الغيبة— مع التنصيص على كون بعضهم حاضرا و بعضهم غائبا—

كقوله ص\لتأخذوا مضافكم —

و قد جاء فى الشذوذ حذفها و جزم الفعل كقوله— محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا

ص: ٢٨٧

ای لتفد نفسك— و اجاز؟ الفراء " حذفها فی الشر— كقولك قل له يفعل— و فی التنزیل قُلْ لِّلْعِبَادِیَ الَّذِینَ آمَنُوا یُقِیمُوا الصَّلَاةَ
— و الحق انه جواب الامر و الشرط—

ص: ۲۸۸

لا يلزم ان يكون عله تامه للجزاء— و انما اختص هذا الامر باللام و المخاطب بغيرها— لان امر المخاطب اكثر استعمالا— فكان بالتخفيف اولى— و امثله لينصر لينصرا لينصروا— لتنصر لتنصرا لينصرن— و فى المتكلم لانصر لننصر— و فى المجهول لينصر لينصرا لينصروا الخ— و قس على هذا ليضرب و ليعلم و ليدحرج— و غيرها من نحو ليكرم و ليقاتل— و ليتكسر و ليتباعد و لينقطع— و ليجتمع و ليفرح الى آخر الامثله— على قياس المجزوم—

و منها اى من الجوازم لاء الناهيه— و هى التى يطلب بها ترك الفعل— و اسناد النهى اليها مجاز— لادن الناهى هو المتكلم بواسطتها— و انما عملت الجزم لكونها نظيره لام الامر— من جهة انها للطلب او نقيضها— من جهة ان لام الامر لطلب الفعل— و هى لطلب تركه بخلاف لاء النافيه— اذ لا طلب فيها اصلا— فتقول فى نهى الغايب— لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا الخ— و فى نهى الحاضر لا تنصر لا تنصرا

لا تنصروا الخ— و هكذا قياس ساير الامثله— من نحو لا يضرب و لا يعلم و لا يدحرج الى غير ذلك— كما مر فى المجزوم— و قد جاء فى المتكلم قليلا كلام الامر—

و اما الامر بالصيغه يسمى بذلك— لان حصوله بالصيغه المخصوصه دون اللام— و هو امر الحاضر اى المخاطب— فهو جار على لفظ المضارع المجزوم— فى حذف الحركات و النونات التى تحذف فى المضارع المجزوم— و كون حركاته و سكناته— مثل حركات المضارع و سكناته— اى لا تخالف صيغه الامر صيغه المضارع— الا بان تحذف حرف المضارعه منه— و تعطى آخره حكم المجزوم— و انما قال جار على لفظ المضارع المجزوم— لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم معرب— كما هو مذهب الكوفيين "فانه ليس بمجزوم— بل هو مبنى اجرى مجرى المضارع المجزوم—

ص: ٢٩٠

اما البناء فلانه الاصل فى الفعل — و انما اعرب منه فلمشابهه الاسم — و هذا لم يشبه الاسم فلم يعرب — و اما ؟ الكوفيون " فعلى انه مجزوم — و اصل افعل لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال — ثم حذفت حرف المضارعه خوف الالتباس بالمضارعه — ليس

ص: ٢٩١

بالوجه— لان اضممار الجازم ضعيف كاضمار الجار— و ما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب عليه—

و اما الـجاء مجرى المجزوم— فلان الحركات و النونات علامه الـعرب— فينافى البناء— فلهذا لم يحذف نون جماعه المؤنث— و اذا جرى على المضارع المجزوم— فان كان ما بعد حرف المضارعه متحركا كتدحرج— فتسقط انت منه اى من المضارع حرف المضارعه— ليفرق من المضارع— و تاتى انت بصوره الباقي— بعد حذف حرف المضارعه مجزوما— و فى هذا اللفظ حرازه لان صورت الباقي— ليست بمجزومه بل مثل المجزوم— فالتوجيه ان يقال حذف المضاف— و هو اداه التشبيه تنبيها على المبالغه—

ص: ٢٩٢

و الاصل مثل المجزوم— و مثل هذا كثير فى الكلام— او يقال المجزوم بمعنى المعامل معامله المجزوم مجازا— و يجعل مجزوما
مفعول تاتى و الباء لغير التعديه— اى تاتى مجزوما— يكون بصوره الباقي— فيكون من باب القلب و المعنى— تاتى الباقي
بصوره المجزوم— و لم يقل

ص: ٢٩٣

مجزومه—لأنه حال من الباقي—أو لأنه وصف الفعل مقدرا—أي حال كونها فعلا مجزوما على أحد التاويلين—فاذا حذفت حرف المضارعه—و عاملت آخره معامله المجزوم—

فتقول في الأمر الحاضر من تدحرج—دحرج دحرجا دحرجوا دحرجى دحرجا دحرجن—وقد يستعمل لفظ الجمع للواحد—في موضع التعظيم والتفخيم كقول الشاعر—الافارحمونى يا اله محمد فان لم اكن اهلا فانت له اهل و هكذا تقول فى كل ما يكون—بعد حرف المضارعه منه متحركا—نحو قاتل

ص: ٢٩٤

و فرح و تكسر و تباعد و تدحرج — و انما اشتق من المضارع — لان الماضى لا يؤمر به — فلا مناسبه بينهما — و ان كان ما بعد حرف المضارعه ساكنا — كما فى تنصرف فتحذف منه حرف المضارعه — و تاتى بصوره الباقي مجزوما — حالكون هذا الباقي مزيدا فى اوله همزه وصل مكسوره — اما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن — و اما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف — فلانها اقوى الحروف — و الابتداء بالاقوى اولى — و اما كسرهما فلانها زيدت ساكنه عند؟ الجمهور " — لما فيها من تقليل الزيادة — ثم لما احتيج الى تحريكها — حركت بالكسره كما هو الاصل — و ظاهر مذهب؟ سيويه " انها زيدت متحركه بالكسره — التى هى اعدل الحركات — لانا نحتاج الى متحرك لسكون اول الكلمه — فزيادتها ساكنه ليست بوجه —

و انما سميت همزه وصل - لانها للتوصل بها الى النطق بالساكن - و يسميها ؟الخليل "سلم اللسان لذلك - اى لدفع الابتداء بالساكن - فتكون مكسوره فى جميع الاحوال - الا - فى حال ان يكون عين المضارع منه - اى من الباقي او من المضارع - مضموما فتضمها - اى تلك الهمزه لمناسبه حركه العين - لانها لو كسرت لثقل الخروج من الكسر الى الضم - و لو فتحت لالتبس بالمضارع اذا كان للمتكلم - فتقول انصر انصرا انصروا الخ - و كذا اعلم و اضرب و انقطع و اجتمع و استخرج - ثم استشعر - اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزه امر من تكرم - و ما بعد حرف المضارعه ساكن و عينه مكسور - فلم تزد فى اوله همزه الوصل مكسوره - فاجاب بقوله - و فتحوا همزه اكرم بناء على الاصل المرفوض - اى الاصل المتروك فان اصل تكرم تاكرم - لان حروف المضارعه هى حروف الماضى - مع زياده حرف المضارعه - فحذفوا الهمزه لاجتماع الهمزتين فى نحو اكرم - ثم حملوا ياكرم و تاكرم و ناكرم عليه - و قد استعمل الاصل المرفوض من قال شعرا -

شیخا علی کرسیہ معمما

فانه اهل لان یا کرما

فلما راوا انه تزول عله الحذف — عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعه — ردوها لان همزه الوصل انما هي عند الاضطرار —
فقالوا من تاكرم اكرم كما قالوا من تدحرج دحرج — فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول — وقوله بناء

ص: ٢٩٧

نصب على المصدرية لفعل محذوف— او فى موضع الحال او على المفعول له و هذا اولى —

و اعلم انه الضمير للشان اذا اجتمع تاءان— فى اول مضارع تفعل و تفاعل و تفعّل — و ذلك حالكونه فعل المخاطب او المخاطبه مطلقا— او الغايه المفرده او المثناه— احديهما حرف المضارعه— و الثانيه التاء التى كانت فى اول الماضى— فيجوز اثباتهما اى اثبات التائين— لادن الاثبات هو الاصل— نحو تتحب و تتدحرج و تتقاتل— و يجوز حذف احديهما اى احدى التائين تخفيفا— لانه لما اجتمع مثلاثن و لم يمكن الادغام— لرفضهم الابتداء بالساكن— حذفوا احدى التائين ليحصل التخفيف— كما تقول

ص: ٢٩٨

انت تحب و تقا تل و تدحرج — كما ورد و فى التنزيل فَأَنْتَ لَهُ تَصِيدُ و الاصل تتصدى اى تتعرض — و لو كان ماضيا لوجب ان يقال تصديت — لانه خطاب و نَارًا تَلْطَى اى تتلهب — و الاصل تتلظى — و لو كان فعل الماضى لوجب ان يقال تلظت — لانه مؤنث — و تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ و الاصل تنزل — و اختلف فى المحذوف — فذهب ؟ البصريون " الى انه هو الثانيه — لان الاولى حرف المضارعه و حذفها مغل — و قيل الاولى لان الثانيه للمطاوعه و حذفها مغل — و الوجه هو الاول — لان رعايه كونه مضارعا

اولى- و لائن الثقل انما يحصل عند الثانيه- و انما قال مضارع تفعل و تفاعل و تفعّل- بلفظ المبني للفاعل للتنبيه- على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول اصلا- لانه خلاف الاصل- فلا يرتكب الا في الاقوى- و هو المبني للفاعل- و لانه من هذه الابواب- اكثر استعمالا من المبني للمفعول- فالتخفيف به اولى- و لانه لو حذفت التاء الاولى المضمومه- لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف عنه التاء- لائن الفارق هو التاء المضمومه- و لو حذفت الثانيه- لالتبس بالمبني للمفعول- من المضارع فعل و فاعل و فعلل- و اعلم انه

متى كان فاء افتعل صادًا او ضادًا او طاء او ظاء قلبت تائه — اى تاء افتعل طاء — لتعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف — و اختير الطاء لقربها من التاء مخرجًا — و الحاصل عندنا يرجع الى السماع — و عند العرب الى التخفيف — فتقول فى افتعل من الصلح اصطلاح — و الاصل اصطلاح — و فى افتعل من الضرب اضطرب — و الاصل اضطرب و الاضطراب الحركه و الموج — يقال البحر يضطرب اى يموج بعضها بعضًا — و فى افتعل من الطرد اطرده — و الاصل اطرده و فى افتعل من الظلم اضطلم — و الاصل اضطلم و اعلم ان الوجه فى نحو اصطلاح و اضطرب عدم الادغام — لانه حروف الصغير — و هى الزاء المعجمه و السين و الصاد المهملتان — لا تدغم فى غيرها — و حروف ضوى مشفر بالضاد — و الشين المعجمتين و الراء المهمله — لا تدغم فيما يقاربها — و قليلا ما جاء

اصلح و اضرب— بقلب الثانى الى الاول ثم الادغام— و هذا عكس قياس الادغام— و انما فعلوه رعايه لصفير الصاد و استطاله الضاد— و ضعف اطجع فى اضطجع— اى نام على الجنب— و قرىء فى لِبْعَضِ شَأْنِهِمْ— و نَحَسِتْ بِهْمُ وَ يَغْفِرُ لَكُمْ وَ ذِي الْعَرْشِ سَيِّئاً— بالادغام— و اما فى نحو اطرء فلا يجوز الا الادغام— لاجتماع المثليين مع عدم المانع من الادغام— و اما فى نحو اظلم فثله اوجه— الاول اظلم بلا ادغام— و الثانى اظلم

بالطاء المهمله - بقلب المعجمه اليها كما هو القياس - و الثالث اظلم بالطاء المعجمه بقلب المهمله اليها - و رويت الوجوه الثلاثه
فى قول ؟ زهير " - هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا و يظلم احيانا فيظلم و كذلك جميع متصرفاته اى متصرفات كل واحد
منها - فانها يجرى فيها ذلك - نحو اصطلح يصطلح - فهو مصطلح و ذاك مصطلح عليه - و الامر اصطلح

و النهی لا یصلح — و كذلك اضطرِب یضطرِب — فهو مضطرب و ذاك مضطرب — و یطرد فهو مطرد و یظلم — فهو مظلم
و کذا باقی الامثله باسرها —

و اعلم انه متى كان فاء افتعل — دالا — او ذالا او زاء معجمتين — قلبت تائه ای تاء افتعل دالا مهمله تخفيفا — فتقول فی افتعل من
الدرء و هو الدفع — و الذکر و هو خلاف النسیان — و الزجر و هو المنع و النهی ادرء و الاصل ادرء — و لا — یجوز فیہ الا
الادغام — و اذکر و الاصل اذکر — و فیہ ثلاثه اوجه اذکر

ص: ٣٠٤

بلا- ادغام— و اذكر بالذال المعجمه بقلب المهمله اليها— و اذكر بالذال المهمله بقلب المعجمه اليها قال الشاعر— تنحى على الشوك جرازا مقضبا و الهرم تذريه ادراء عجا و فى التنزيل وَ اذْكَرَ بَعْدَ اُمِّهِ وَ ازدجر — و الاصل اذتجر و فيه وجهان البيان و هو ازدجر و فى التنزيل قَالُوا مَجْنُونٌ وَ اَزْدَجَرَ و الاصل ازتجر— و الادغام بقلب الدال زاء نحو ازجر دون العكس— لفوات صفيير الزاء— و اما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما فى قوله—

فقلت لصاحبي لا تحبسانا

بنزع اصوله و اجدز شيحا

و الاصل اجتز اى اقتطع فشاذ لا يقاس عليه غيره— و القلبان المتقدمان على سبيل الوجوب— و يلحق الفعل حالكون ذلك الفعل
غير الماضى— و الحال نونان للتاكيد— و لا تلحقان الماضى و الحال— لاستدعائهما الطلب— اذ الطالب انما يطلب فى العاده ما
هو

ص: ٣٠٦

المراد له— فكان ذلك مقتضيا للتأكيد لان غرضه في تحصيله— و الطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود— و قيل لان الحاصل في زمان الماضى لا- يحتمل التأكيد— و اما الحاصل في زمان الحال— فهو و ان كان محتملا- للتأكيد بان يخبر المتكلم— بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة و التأكيد— لكنه لما كان موجودا— و امكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه و قوته— اختص نون التأكيد بغير الموجود— فهو اولى بالتأكيد اى الاستقبال— و لا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل الصرف— نحو سيضربن و سوف يضربن— فانهما لا- تلحقان بالمستقبل الصرف في السعه— الا- بما فيه معنى الطلب او ما شبهه— و عليه جميع المحققين حيث قالوا— و لا تلحقان الا مستقبلا فيه معنى الطلب— كالامر و النهى و الاستفهام و التمنى و العرض و القسم— لكونه غالبا على ما هو المطلوب— و يشبه بالقسم نحو اما تفعلن— فى ان ما للتأكيد كلام القسم— و لانه لما اكد حرف الشرط— بما كان تأكيد الشرط اولى— و قد تلحق بالنفى تشبيها له بالنهى— و هو قليل و منه قول الشاعر— يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئا على كرسيه معمما اى ما لم يعلمن قلبت النون الفا للوقف— قال الله تعالى لَنَشْفَعَا اَصْلَه

لنسفعن— فان قلت لم الحق بالمستقبل الصرف— في قوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبى شمالات — قلت لانه مشبه بالنفى—
من حيث ان ربما للقله و القله تناسب النفي و العدم— و النفي مشبه بالنهي— و هو مع ذلك خلاف الاصل و القياس

ص: ٣٠٨

و قال ؟سيبويه "يجوز في الضروره انت تفعلن — و هاتان النونان احديهما— خفيفه ساكنه كقولك اذهبن — و الاخرى ثقيه مفتوحه نحو اذهبن — و في بعض النسخ بالنصب — اى حالكون احديهما خفيفه ساكنه — و الاخرى ثقيه مفتوحه في جميع الـاـحوال — الا ـ فيما اى فى الفعل الذى — تختص النون الثقيله به اى بذلك الفعل — يعنى من بين النونين يختص الثقيله به اى بذلك الفعل — اى تتفرد بلحوق هذا الفعل — كما يقال نخصك بالعباده اى لا نعبد غيرك و بهذا ظهر فساد ما قيل — انه كان من حق العباده — ان يقول الـاـ فى الفعل الذى يختص بالثقيله اى لا يعم الثقيله و الخفيفه — لان الثقيله لا تختص بفعل الاثنين و جماعه النساء — بل يعم الجميع — و هو

ای ما يختص به فعل الـثین — و فعل جماعه النساء فهی ای النون الثقيله — مکسوره فيه ابدا ای فی فعل الـثین و جماعه النساء — فالضمير عاید الى الفعل و يجوز ان يكون عائدا الى ما — فتقول اذهبان للاثین و اذهبتان للنسوه — بكسر النون فيهما — تشبيها لها بنون التثنيه — لانها واقعه بعد الالف مثل نون التثنيه —

و اما ما اجازه؟ يونس " و؟ الكوفيون " — من دخول الخفيفه فی فعل الـثین و جماعه النساء — باقيه على السكون عند؟ يونس " — و متحرکه بالكسر عند بعض — و قد حمل عليه قوله تعالى — وَ لَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ بتخفيف النون — فلا يصلح للتعويل لمخالفه القياس — و استعمال الفصحاء — و هی ليست فی تتبعان للتاكيد — فتدخل انت الفا

بعد نون جمع المؤنث كما تقول اذهبنان و الاصل اذهبن — فادخلت الفا بعد نون جمع المؤنث و قبل النون الثقيله — لتفصل تلك الالف بين النونات الثلث — نون جمع المؤنث و المدغمه و المدغم فيها و اختصوا الالف لخفتها — و لا تدخلها اي فعل الاثنين و جماعه النساء — النون الخفيفه لا يقال اضربان و لا اضربنان بالسكون — لانه يلزم من دخولهما فيهما — التقاء الساكنين على غير حده — و هما الالف و النون — و حينئذ لو حركتها لخرجتها عن وضعها — و لانها لا تقبل الحركه بدليل حذفها في نحو اضرب القوم — و الاصل اضربن دون تحريكها كقول الشاعر — لا تهين الفقير علك ان تركع يوما و الدهر قد رفعه اي لا تهين

والا- لوجب ان يقال لا- تهن لانه نهى- فحذفت النون لالتقاء الساكنين- و لم تتحرك كما مر- و لو حذفت الالف من فعل الاثنين- لالتبس بفعل الواحد- و لو حذفتها من فعل جماعه النساء- لادى الى حذف ما زيد لغرض- هكذا ذكروه و لقائل ان يقول- لا- نسلم انه يلزم- من دخولها فى فعل جماعه النساء التقاء الساكنين- و هو ظاهر- لانك تقول اضربن- فلو ادخلتها الخفيفه و قلت اضربن- لا- يكون من التقاء الساكنين فى شىء- و اشار؟ ابن الحاجب " الى جوابه- بان الثقيله هى الاصل- و الخفيفه فرعها- و اذا دخلت الالف مع الثقيله- فيلزم مع الخفيفه و ان لم يجتمع النونات- لئلا يلزم مزيه الفرع على الاصل- الا- ترى ان؟ يونس"- اذا ادخلها فى فعل الا- ثنين و جماعه النساء- ادخل الالف و قال اضربان و اضربنان دون اضربن

و فيه نظر— لان اصله الثقيله انما هي عند؟ الكوفيين "على ما نقل— مع ان الفرع لا يجب ان يجرى مجرى الاصل— في جميع الاحكام— ثم المناسبه المعلومه من قوانينهم— تقتضى بينهما اصله الخفيفه— لان التاكيد في الثقليه اكثر منه في الخفيفه— فالمناسب ان يقال انه يعدل من الخفيفه اليها— و لما قال— لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده— كانه قيل ما حده و متى يجوز— فقال فان التقاء الساكنين انما يجوز— اى لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد— و هو الواو و الالف و الياء السواكن— و كان الثانى منهما مدغما فيه— اى فى حرف آخر نحو دابه— فان الالف و الياء ساكنان و الالف حرف مد— و الباء مدغم فجاز— لان اللسان يرتفع عنهما دفعه واحده من غير كلفه— و المدغم فيه متحرك— فيصير الثانى من الساكنين كلا ساكن—

فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص السكون— و كان الاولى ان يقول حرف لين— ليدخل فيه نحو خويصه و دويبه— لان حرف اللين اعم من حروف المد كما سنذكره— لكن المصنف لا يفرق بينهما و في عبارته نظر— لان لفظه انما تفيد الحصر كما بيناه آنفا— و هذا غير مستقيم على ما لا يخفى— فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا— لانه محل التخفيف نحو زيد و عمرو و بكر— سلمنا انه اراد غير الوقف— لكن يجوز في غير الوقف في الاسم المعروف باللام— الداخلة عليه همزه الاستفهام— نحو الحسن عندك بسكون الالف و اللام— و هذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر—

و فى التنزيل آلاى بسكون اللام و الالف — و فى بعض القرائه من بعد ذلك — و فى لِبْعَضِ شَأْنِهِمْ و ذى الْعَرْشِ سَبِيلاً — و
اللامى وَ مَحَلَّائِى وَ مَمَاتِى وَ نحو ذلك — فلا وجه

ص: ٣١٥

للحصر— و يمكن الجواب عنه— بان كل ذلك من الشواذ و مراده غير الشاذ— فان قلت فلم لا- يجوز في عقبى الدار و في الدار— قالوا ادارانا مع ان الاول حرف مد و الثانى مدغم— فقلت جوازه مشروط بذلك— و لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط— كما تقدم في دخل يدخل— و يحذف من الفعل معهما— اى مع الحاق النونين النون التى فى الامثله الخمسه— و هى يفعلان و تفعلان و يفعلون— و تفعلون و تفعلين— لما سبق من ان النون فى هذه الامثله علامه الاعراب— و الفعل مع نون التاكيد يصير مبنيا— كما

ذكرنا في نون جماعه النساء—

و اعلم ان قوله معهما هذا— يوهم منه جواز دخول كل من النونين— في الامثله الخمسه و اثنان منها— و هما يفعلان و تفعلان—
قد تقرر ان الخفيفه لا تدخلهما— فاجاب بعضهم بانه تنبيه— على ان النون يحذف معهما على مذهب ؟يونس"— حيث اجاز
دخولها في يفعلان و تفعلان— و فساده يظهر بادنى تأمل— اذ لا اثر في الكتاب من مذهب ؟يونس"— لكن يمكن ان يجاب
عنه بان يقال— ان النون في الامثله الخمسه— يحذف مع النون الثقيله و الخفيفه— و هذا انما يكون عند ثبوت المعيه— و اما ما
لا يثبت معه المعيه كيفعلان و تفعلان— فلا يكون الحذف ثمه— و قد تقدم انه لا معيه بين الخفيفه و فعل الاثنين— فلا يكون
فيه ذلك فافهم فانه لطيف—

و يحذف مع حذف النون واو يفعلون و تفعلون— اى فعل جماعه الذكور الغايب و المخاطب— و ياء تفعلين اى فعل المخاطبه
الواحد— لان التقاء الساكنين و ان كان على حده— على ما ذكره المصنف— لكنه ثقلت الكلمه و استطالت— و كانت الضمه
و الكسره— تدلان على الواو و الياء فحذفتا— هذا مع الثقيله— و اما مع الخفيفه فان التقاء

ص: ٣١٧

الساكنين على غير حده— و لم يحذف الالف من يفعلان و تفعلان— لثلا يلتبسا بالواحد— و القياس يقتضى ان لا تحذف الواو و الياء ايضا— كما هو مذهب بعضهم— اذ كل منهما فى هذه الامثله ضمير الفاعل— و التقاء الساكنين على حده— و لكن قد ذكرنا انه لا يجب ان يحذف بل يجوز— و ان كان على حده— و قيل حد التقاء الساكنين— ان يكون الاول حرف لين و الثانى مدغما— و يكونان فى كلمه واحده— فهو هيهنا ليس على حده— لانه فى كلمتين الفعل و نون التاكيد— لكن اغتفر فى الالف و ان لم يكن على حده— لدفع الالتباس و لكونها اخف—

و لعله مراد المصنف و لم يصرح به— اكتفاء بتمثيله بكلمه واحده اعنى دابه— و كذا

فعل؟ جار الله العلامة " و هنا موضع تامل - ففى الامثله الثلاثه يحذف الواو و الياء - الا اذا انفتح ما قبلها - فانهما لا يحذفان حينئذ - لعدم ما يدل عليهما اعنى الضم و الكسر - بل تحرك الواو بالضم و الياء بالكسر - لدفع التقاء الساكنين - نحو لا تخشون اصله تخشيون - حذفت ضمه الياء للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين - و قيل تخشون و ادخل لاء الناهيه فحذفت النون - فقليل لا تخشوا - فلما الحق نون التاكيد التقى الساكنان - الواو و النون المدغمه - و لم تحذف الواو لعدم ما يدل عليه - بل حرك بما يناسبه و هو الضمه لكونها اخته - فقليل لا تخشون و هى نهى المخاطب لجماعه المذكور -

و لا تخشين اصله تخشين - حذفت كسره الياء ثم الياء - و ادخل لا و حذفت النون فقليل لا تخشى - فلما الحق نون التاكيد - التقى الساكنان الياء و النون - فلم يحذف الياء لما مر بل حرك الياء بالكسر - لكونه مناسباً له و هى نهى المخاطبه -

و لتبلون اصله لتبلوون فاعل اعلال تخشون - فقليل لتبلون و ادخل نون

التاكيد— و حذفت نون الاعراب— و ضمت الواو كما فى لا تخشون— و هو فعل جماعه الذكور المخاطبين— مبنيًا للمفعول من
البلاء و هو التجربه— و اما ترين اصله ترايين على وزن تفعلين— حذفت همزته كما سيجىء— فقل ترين— ثم حذفت كسره
الياء ثم الياء لالتقاء الساكنين— و لك ان تقول فى الجميع— قلبت الواو و الياء الفا لتحركهما و انفتاح ما قبلهما— ثم حذفت
الالف و هذا اولى— و اياك ان تظن المحذوف واو الضمير و يائه— كما ظن؟ صاحب الكواشى " فى تفسيره — فانه من بعض
الظن بل

المحذوف لام الفعل — لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل و هو ظاهر — وقيل ترين فادخل عليه اما — و هي من حروف الشرط — فحذفت النون علامه للجزم — فالحق نون التاكيد و كسر الياء — و لم يحذف لما ذكر في لا تخشين — فصار اما ترين — و قد اخطا من قال حذفت النون لاجل نون التاكيد — لانه لا يلحقه قبل دخول اما — لما تقدم في اول البحث — و كذا لا تخشون و لا تخشين بخلاف لتبلون — فانه لحقه لكونه جواب القسم —

و على هذا الخفيفه نحو لا تخشون و لا تخشين — و لم يقلب الواو و الياء من هذه الامثله الفا — لان حركتهما عارضه لا اعتداد بها — و هذا هو السر فى عدم اعاده اللام المحذوفه — حيث لم يقل لا تخشاون و قال ؟ المالكى " حذف ياء الضمير بعد الفتحه لغه طائفه — نحو ارضن فى ارضى و كذا لا تخشن فى لا تخشى — و يفتح مع النونين آخر الفعل — اذا كان الفعل فعل الواحد — و الواحده الغاييه لانه اصل لخفته — فالعدول عنه انما يكون لغرض و يضم آخر الفعل — اذا كان الفعل فعل جماعه المذكور — ليبدل الضم على الواو المحذوفه — و يكسر آخر الفعل — اذا كان الفعل فعل الواحده المخاطبه — ليبدل الكسره على الياء المحذوفه — و قيل كان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل آخر الفعل — ليشمل نحو لا تخشون و لا تخشين — فان الواو و الياء فيهما ليسا آخر الفعل — بل كل واحد منهما اسم براسه — لان الفعل تخشى و هما ضمير الفاعل — فالجواب ان هذا الضمير كجزء من الفعل — فكانه آخر الفعل — و قيل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص — لان الناقص قد

علم حكمه فى لا تخشون و لا تخشين—

فتقول فى امر الغايب مؤكدا بالنون الثقيله— لينصرن بالفتح لكونه فعل الواحد— لينصران لينصرن بالضم— لكونه فعل جماعه الذكور اصله لينصرون— حذفت الواو لالتقاء الساكنين— لتنصرن بالفتح ايضا لانه فعل الواحد الغايه— لتنصران لينصرنان— و بالخفيفه لينصرن بالفتح— لينصرن بالضم لتنصرن بالفتح— لما علم و ترك البواقي— لان الخفيفه لا تدخلها— و تقول فى امر الحاضر مؤكدا بالنون الثقيله— انصرن انصران انصرن بالكسر— لانه فعل الواحد المخاطبه انصران انصرنان— و بالخفيفه انصرن انصرن انصرن—

و قس على هذا نظائره— اى نظائر كل واحد من لينصرن و انصرن الخ— من نحو اضربن و اعلمن و ليضربن— و ليعلمن و غير ذلك الى ساير الافعال و الامثله— و اما اسم الفاعل و المفعول من الثلاثى المجرد— فالاكثر ان يجىء اسم الفاعل منه— اى من الثلاثى المجرد على وزن فاعل— تقول ناصر للواحد ناصران للثنتين حال الرفع— ناصرين حال النصب و الجر— ناصران لجماعه المذكور فى الرفع— و ناصرين فى النصب و الجر— و ذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحروف— و كانت الحروف ثلاثه اعنى الواو و الياء و الالف— جعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها— و المثنى مقدم فاخذها— و رفع الجمع بالواو لمناسبه الضمه— ثم جعلوا جر المثنى و المجموع بالياء— و فتحوا ما قبل

الياء فى المثنى— و كسروه فى الجمع فرقا بينهما— و لما راوا انه يفتح فى بعض الصور فى الجمع ايضا— نحو مصطفىين— فتحوا النون فى الجمع و كسروه فى المثنى— ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجـر— ناصره للواحد ناصرتان للمثنى— ناصرات لجماعه الاناث— و نواصر ايضا لها— و الاكثر ان يجىء اسم المفعول منه على مفعول— تقول منصور منصوران منصورون الى آخره —

و انما قال فالاكثر— لانهما قد يكونان على غير فاعل و مفعول— نحو ضراب و ضروب و مضراب— و عليم و حذر فى اسم الفاعل— و نحو قتيل و حلوب فى اسم المفعول— و هذا الصفه المشبهه— اسم فاعل عند اهل هذه الصناعه— و تقول رجل ممرور به

و رجلاّن ممرور بهما — و رجال ممرور بهم و امرئه ممرور بها — و امرئتان ممرور بهما و نساء ممرور بهن — اى لا يبنى اسم المفعول من اللازم — الا — بعد ان تعديّه اذ ليس له مفعول — فتثنى انت و تجمع و تذكر و تؤنث الضمير — فيما اى فى اسم المفعول — الذى يتعدى بحرف الجر لا — اسم المفعول — فلا — تقول ممروران بهما و لا — ممرورون بهم — و لا ممروره بها و نحو ذلك — لان القائم مقام الفاعل لفظا اعنى الجار و المجرور — من حيث هو هو ليس بمؤنث و لا مثنى و لا مجموع —

فلا وجه لتانيث العامل و تثنيته و جمعه — و ظاهر كلام ؟صاحب الكشف " — ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يقدم — فيقال زيد به ممرور — لانه ذكر فى قوله تعالى [□]أُولَئِكَ [□]كَانَ عَنْهُ [□]مَسْئُلاً — ان عنه فاعل مسئولا قدم عليه — و فعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم — مع المبالغه — و بمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول — و امثلتهما فى التثنيه

و الجمع و التذكير و التانيث — كأمثله اسم الفاعل و المفعول — الا انه يستوى لفظ المذكر و المؤنث — فى الفعل الذى بمعنى المفعول — اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل و امرئه قتيل — بخلاف مررت بقتيل فلان و قتيله فلانه — فانهما لا يستويان لخوف اللبس — هذا فى الثلاثى المجرد —

و اما ما زاد على الثلاثه ثلاثيا كان او رباعيا — فالضابط فيه اى فى بناء اسم الفاعل و المفعول منه — و المراد بالضابط الامر الكلى — الذى ينطبق على جميع الجزئيات — ان تضع فى مضارعه — الميم المضمومه موضع حرف المضارعه — و تكسر ما قبل آخره اى آخر المضارع — فى الفاعل اى فى اسم الفاعل — كما فعلت فى اكثر فعله — و هو المبنى للفاعل — و تفتح ما قبل الآخر فى اسم المفعول — كما فتحت فعله اعنى المبنى للمفعول — نحو مكرم بالكسر اسم الفاعل — و مكرم بالفتح اسم المفعول — و مدحرج و مدحرج و متدحرج — و مستخرج و مستخرج —

و كذا قياس بواقى الامثله — الا ما شذ من نحو اسهب اى اظنب — و اكثر فى الكلام فهو مسهب — و احصن فهو محصن و الفج اى افلس — فهو ملفج بفتح ما قبل الآخر فى

الثلثه اسم فاعل— و كذا اعشب المكان فهو عاشب و اورس— فهو وارس و ايفع الغلام اى ارتفع فهو يافع— و لا يقال معشب و لا مورس و لا موقع—

ص: ٣٢٧

و قد يستوى لفظ اسم الفاعل و اسم المفعول— فى بعض المواضع كمحباب و متحاب— و مختار و معتد و مضطر و منصب فى اسم الفاعل— و منصب فيه فى اسم المفعول— و منجباب اى منقطع و منكشف فى اسم الفاعل— و منجباب عنه فى المفعول— فان لفظى اسم الفاعل و اسم المفعول— فى هذه الامثله مستويان— لسكون ما قبل الـآخر بالادغام فى بعض— و بالقلب فى بعض— و الفرق انما كان بحركته— فلما ازال الحركه استويا— و يختلف فى التقدير— لانه يقدر كسر ما قبل الآخر فى اسم الفاعل— و فتحه فى اسم المفعول— و يفرق فى الـآخرين— بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار و المجرور— لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل— لا يقال لا نسلم استوائهما فى الآخرين—

لانا نقول اسم الفاعل و المفعول فيهما لفظا— منصب و منجاب— و الجار و المجرور شرط لا شطر— و اذ قد فرغنا من السالم—
فقد حان ان نشرع فى غيره— فنقول قد تبين من تعريف السالم— ان غير السالم ثلاثه— و هى المضاعف و المعتل و المهموز—
و المصنف يذكرها فى ثلاثه فصول مقدما المضاعف— فانه و ان كان ملحقا بالمعتلات— فناسب ان يذكر عقييها— لكن قدمه
لمشابهه السالم فى قله التغير— و كون حروفه حروف الصحيح قائلا

فصل [فى المضاعف]

المضاعف و هو اسم مفعول من ضاعف— قال؟ الخليل "التضعيف ان يزداد على الشىء مثله— فيجعل اثنين او اكثر— و كذلك
الاضعاف و المضاعفه— و يقال له اى للمضاعف الاصم لتحقيق الشده فيه بواسطه الادغام— يقال حجر اصم اى صلب— و كان
اهل الجاهليه يسمون رجبا بشهر الله الاصم— قال؟ الخليل "انما سمى بذلك— لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث— لانه من
الاشهر الحرم و لا يسمع فيه ايضا حركه قتال و لا قعقه سلاح— و لما كان المضاعف فى الثلاثى غيره فى الرباعى— لم
يجمعهما فى تعريف واحد— بل ذكر اولا مضاعف الثلاثى—

و قال هو اى المضاعف من الثلاثى المجرد و المزيد فيه— ما كان عينه و لامه

من جنس واحد — يعنى ان كان العين ياء كان اللام ايضا ياء — و ان كان دالا كان ايضا دالا و هكذا — كرد فى الثلاثى المجرد و اعد الشىء — اى هياه فى المزيد فيه — فبين كون عينهما و لامهما من جنس واحد — بقوله فان اصلهما ردد و اعدد فالعين و اللام دالان كما ترى — فاسكنت الاولى و ادغمت فى الثانيه — فقوله المضاعف مبتدا و هو مبتدا ثان — خبره ما كان و الجملة خبر المبتدا الاول — و قوله من الثلاثى حال — و يقال له الاصل جمله معترضه و يجوز ان يكون فصل المضاعف بالاضافه — و هو اعنى المضاعف من الرباعى — مجردا كان او مزيدا فيه ما كان فائه و لامه الاولى من جنس واحد — و كذلك عينه و لامه الثانيه ايضا من جنس واحد — و يقال له اى للمضاعف من الرباعى المطابق ايضا — بالفتح اسم مفعول من المطابقه اى الموافقه — تقول طابقت بين الشئين — اذا جعلتهما على حد واحد — و قد طوبق فيه الفاء و اللام الاولى — و العين و اللام الثانيه — نحو زلزل الشىء زلزله و زلزالا اى حركه — و يجوز فى مصدره فتح الفاء و كسرهما بخلاف الصحيح — فانه بالكسر لا غير نحو دحرج دحراجا —

وقوله ايضا اشاره الى انه يسمى الاصم ايضا—لانه و ان لم يكن فيه ادغام ليتحقق شدته—لكنه حمل على الثلاثي—و لان عله
الادغام اجتماع المثليين—فاذا كان مرتين كان ادعى الى الادغام—لكن لم يدغم لمانع—و هو وقوع الفاصله بين المثليين—
فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي نحو مددن—فانه يسمى بذلك حملا على الاصل—و لما كان هيهنا مظنه السؤال—و
هو انه لم الحق المضاعف بالمعتلات—و جعل من غير السالم مثلها—مع ان حروفه حروف الصحيح—اشار الى جوابه بقوله—
و انما الحق المضاعف بالمعتلات—لان حروف التضعيف يلحقه الابدال—و هو ان تجعل حرفا موضع حرف آخر—و
الحروف التي تجعلها موضع آخر—حروف انصت يوم جد طازل—و كل واحد منها يبدل من عدة حروف—لا يليق بيان ذلك
هيهنا—و ذلك

الابدال — كقولهم امليت بمعنى امللت — يعنى ان اصله امللت قلبت اللام الـخير ياء — لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام بسكون الثانى — و امثال ذلك كثيره فى الكلام — نحو تقضى البازى اى تقضض — و حسيت بالخير اى حسست به و تلعت به اى تلعت —

ص: ٣٣٣

و كذا الرباعي نحو مهمته اى معمت- و هديت اى دهدهت- و صهصيت اى صهصهت و امثال ذلك- و لانه يلحقه الحذف- كقولهم مست و ظلت بفتح الفاء و كسرهما- و احست اى مسست و ظللت و احسست- يعنى ان اصل مست مسست بالكسر- فحذفت السين الاولى- لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين- و التخفيف مطلوب- و اختص الاولى بالحذف- لانها تدغم و قيل حذفت الثانيه- لان الثقل انما يحصل عندها- و اما فتح الفاء فلانه حذفت السين مع حركتها- فبقى الباقي مفتوحه بحالها- و اما الكسر- فلانه نقل حركه السين الى الميم بعد اسكانها- و حذفت السين- فقليل مست بكسر الميم- و كذلك ظلت بلا فرق- و اصل احست احسست- نقلت فتحه السين الى الحاء- و حذفت احدى السينين فقليل احست- و انشد

؟الاخفش "

مسنا السماء فلنناها— و دام لنا

حتى نرى احدا يمشى و شهلانا

— و فى التنزيل فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ — و روى؟ ابو عبيده " قول؟ ابى زبيد " — خلا ان العتاق من المطايا

ص: ٣٣٥

— وهذا من الشواذ للتخفيف— قال في؟الصحاح "مست الشيء بالكسر—امسه بالفتح مسا فهذه اللغة النصيحة—

و حكى؟ابو عبيده "مست الشيء بالفتح—امسه بالضم امسه بالكسر— و يقال ظلت افعل كذا بالكسر ظلولا— اذا عملته بالنهار
دون الليل— و احست بالخير و احسست اى ايقنت به— و ربما قالوا احسست بالخير— و حسيت يدلون من السين ياء— قال؟ابو
زبيد "حسين به فهن اليه شوس— فلما الحق الابدال و الحذف حرف التضعيف— كما يلحقان حرف العله كما سنذكره فى
بابه— الحق المضاعف بالمعتلات

و جعل من غير السالم مثلها—

و فيه نظر لادن الابدال و الحذف كما يلحقان المضاعف— يلحقان الصحيح ايضا— اما الحذف ففي نحو تجنب و تقاتل و تدحرج كما مر— و اما الابدال فاكتر من ان يحصى— و يمكن ان يجاب— بانهما يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية— كالمعتل بخلاف الصحيح— فانهما لا يلحقان الحروف الاصلية— بل الابدال يلحقهما دون الحذف— و قوله كقولهم املت رمز خفى الى ذلك— و كان الاولى ان يقول— لان حرف التضعيف يصير حرف عله— كما في املت احسيت—

و المضاعف يلحقه الادغام— و هو في اللغة الاخفاء و الادخال— يقال ادغمت

ص: ٣٣٧

اللجام فى فم الفرس — اى ادخلت فى فيه — و ادغمت الثوب فى الوعاء — و الادغام افعال من عبارات ؟ الكوفيين " — و الادغام افتعال من عبارات ؟ البصريين " — و قد ظن ان الادغام بالتشديد — افتعال غير متعد و هو سهو — لما قال فى ص يقال ادغمت الحرف — و ادغمته على افتعلته — و هو اى الادغام فى الاصطلاح — ان تسكن الحرف الاول من المتجانسين — و تدرج فى الثانى اى فى الحرف الثانى نحو مد — فان اصله مدد اسكنت الدال الاولى — و ادرجتها فى الثانية — و انما اسكن الاول ليتصل بالثانى — اذ لو حرك لم يتصل به لحصول الفاصل — و هو الحركه و الثانى لا يكون الا متحركا — لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه — فكيف يظهر غيره —

و يسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته — مدغما اسم مفعول

لادغامك اياه— و يسمى الحرف الثانى مدغما فيه —لادغامك الاول فيه— و الغرض من الادغام التخفيف— فان التلظظ بالمثلين فى غايه الثقل حسا— لا يقال ان قوله ان تسكن الاول— غير شامل لنحو مد مصدرا— لان الاول ساكن فلا يسكن— لانا نقول انه لما ذكر— ان المتحرك يسكن عند ادغامه— علم منه ان بقاء الساكن بحاله بالطريق الاولى— و ذلك اى الادغام واجب فى الماضى و المضارع— من الثلاثى المجرد مطلقا— و من المزيد فيه من الابواب التى يذكرها— ما لم يتصل بها الضماير البارزه المرفوعه المتحركه— فان اتصلت فففيه تفصيل يذكر— فعبر عما ذكرنا

بقوله— نحو مد يمد و اعد يعد و انقد ينقد و اعتد يعتد — و لما كان هيهنا افعال— يجب فيها الادغام مثل المضاعف— و ان لم تكن مضاعفا ذكرها استطرادا بين ذلك— لكنه خلطها و كان الاولى ان يميزها فقال و اسود يسود من باب الافعال— و اسود يسود من باب الافيال— و ليسا من باب المضاعف— لان عينهما و لامهما ليسا من جنس واحد— فان عينهما الواو و لامهما الدال— و استعد يستعد مضاعف من باب الاستفعال— و اطمان يطمئن اى سكن اطمينا و طمانينه— ليس من باب المضاعف— لان عينه الميم و لامه النون— و هو من باب الافعال كالأشعرار— و تمارد يمارد مضاعف من باب التفاعل— فيجب فى هذه الصور الادغام— لاجتماع المثليين مع عدم مانع من الادغام— و كذا اذا لحقها تاء التانيث— نحو مدت و اعدت و انقدت الخ—

و كذا هذه الافعال التى يجب فيها الادغام— اذا بنيتها للفاعل يجب فيها الادغام ايضا— اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان او مضارعا نحو مد— و الاصل مدد و يمد و الاصل يمدد— و كذا تمد و امد و نمد و كذا نظائره اى نظائر مد يمد— كاعد يعد و انقد ينقد فيه— و اعتد يعتد به و استعد يستعد— و تمود يتماد بالتقاء الساكنين على حده— و كذا البواقي— فهذه هى الابواب التى يدخل فيها الادغام— و ما بقى فبعضه لم يجىء منه المضاعف— و بعضه جاء و لكن ليس للادغام اليه سبيل— نحو مدد يمدد فى التفعيل— و تمدد يتمدد فى التفعّل— و ذلك لان العين و هو الذى يدغم متحرك ابدا— لادغام حرف آخر فيه— فهو لا يدغم فى حرف آخر لامتناع اسكانه— و فى نحو مد اعنى مصدرا— اى و كذلك الادغام واجب فى كل مصدر

مضاعف— لم يقع بين حرفي التضعيف حرف فاصل— و يكون الثانى متحركا— و عقب نحو مد بقوله مصدرا— دفعا لتوهم انه ماض او امر—

و كذلك الادغام واجب— اذا اتصل بالفعل المضاعف— او ما شاكله مما مر— الف ضمير او واوه او يائه— سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا مجردا— او مزيدا فيه مجهولا— او معلوما— و لذا قال بالفعل و لم يقل بهذه الافعال— و ذلك لان ما قبل هذه الضماير— و هو الثانى من المتجانسين— يجب ان يكون متحركا— لثلا- يلزم التقاء الساكنين— و حينئذ الاول ان كان ساكنا يدرج— و الا يسكن و يدرج فى الثانى— فالالف نحو مدا بفتح الميم— او ضمه فعل الاثنى من الماضى او الامر— و الواو نحو

ص: ٣٤٢

مدوا بفتح الميم او ضمه— فعل جماعه الذكور من الماضى او الامر— و الياء نحو مدى بضم الميم— و هو فعل الامر من المؤنث من تمدين— فان المحققين على ان هذا الياء ياء الضمير— كالف يفعلان و واو يفعلون و خالفهم؟ الاخفش"—

و قس على هذا البواقى— من المزيـد فيه و المضارع و غير ذلك— و الضابط انه يجب فى كل فعل اجتمع فيه متجانسان— و لم يقع بينهما فاصل— و يكون الثانى متحركا— و اما نحو قولهم قطط شعره اذا اشتدت جعورته— و ضيب البلد اذا كثر ضبابها بفك الادغام— فشاذ جىء به لبيان الاصل و ضننوا فى قوله— مهلا اعاذل قد جربت من خلقى انى اجود لاقوام و ان ضننوا

محمول على الضروره— و الشایع الكثير ضنوا ای بخلوا و الادغام— ممتنع فی کل فعل— اتصل به الضمیر البارز المرفوع المتحرك— كطاء الخطاب و تاء المتكلم و نونه فی الماضي— و نون جماعه النساء مطلقا ماضيا كان او غيره— مجردا او مزيدا فيه مبنيًا للفاعل او المفعول— لان هذه الضماير تقتضى ان يكون ما قبلها ساكنا— و هو الثاني من المتجانسين فلا يمكن الادغام—

و عبر عن جميع ذلك بقوله— نحو مدت مددنا و مددنا الى مددن— یعنی مدت مددنا مددتم مدت مددنا مددتن— و يمددن و تمددن و امددن و لا تمددن— فهذه امثله نون جماعه النساء—

و الادغام جائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد— ای جازم كان فيجوز عدم

ص: ٣٤٤

الادغام— نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الحرف الثانى— و هو ساكن هنا فلا يدغم— و يقال لم يمدد و هو لغه
الحجازيين" قال الشاعر— و من يك ذا فضل فيخل بفضله على قومه يستغن عنه و يذمم فان قوله و يذمم مجزوم— لكونه
عطفا على قوله يستغن— و هو جواب الشرط اعنى من يك—

و يجوز الادغام— نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد به— فيحرك الساكن الثانى و يدغم فيه الاول— فيقال لم يمد— بضم
الـ دال او الكسر او الفتح لما سيأتى— و هو لغه؟ بنى تميم" و الاول هو الاقرب الى القياس— و فى التنزيل وَ لَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ —
فان قلت ان السكون فى مددت و نحوه ايضا عارض— فلم لا يجوز فيه الادغام— قلت لان هذه الضماير كجزء من الكلمه— و
يسكن ما قبلها دلالة على ذلك— فلو حرك لزال ذلك الغرض— و لان الادغام موقوف على تحرك الثانى— و هو موقوف
على الادغام— لثلا يتوالى الحركات الاربع فيلزم الدور—

و فى هذا نظر اذ تحرك الثانى لا يتوقف على الادغام— بل على اسكان الاول و هو جزء الادغام لا نفسه— و انما قال على فعل الواحد— لان الادغام واجب فى فعل الاثنين— و فعل جماعه الذكور و فعل الواحده المخاطبه كما مر— و ممتنع فى فعل جماعه النساء— فالجائز فى فعل الواحد— غايبا كان او مخاطبا او متكلما— و كذا فى الواحده الغايبه— و لفظ المصنف لا يشعر بذلك— اذ لا يندرج فى فعل الواحد الواحده— و لا يصح ان يقال المراد فعل الشخص الواحد— مذكرا كان ام مؤنثا— لانه يندرج فيه حينئذ فعل الواحده المخاطبه— و الادغام فيه واجب لا جائز— اللهم الا ان يقال قد علم حكمه من قبل— فهو فى حكم المثنى— و لا يخلو عن تعسف— فهذا المضارع المجزوم لا يخلو— من ان يكون مكسور العين او مفتوحه او مضمومه— فان كان مكسور العين كيقر اى يهرب— او مفتوحه كيعض الشىء و يعض عليه اى ياخذه بالسن— فتقول لم يفر و لم يعض بكسر اللام و فتحها— اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر— لما بين الكسر و السكون من التاخى— و لان الجزم قد جعل عوضا عن الجر عند تعذر الجر— اعنى فى الافعال— فكذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر السكون

و اما الفتح فلكونه اخف — و لك ان تقول الكسر فى نحو لم يفر لمتابعه العين — و كذا الفتح فى لم يعض — و تقول لم يفر و لم يعض بفتح الادغام — كما هو لغه ؟ الحجازيين " — و هكذا حكم يقشعر و يحمار و يحمر — يعنى تقول لم يقشعر و لم يحمر — و لم يحمار بكسر اللام و فتحها كما مر — و لم يقشعر و لم يحمر و لم يحمار — بفتح الادغام و كسر ما قبل الاخر — لانا نقول الاصل فى يحمر و يحمار — و يقشعر يحمرر يحمارر يقشعرر — بكسر ما قبل الاخر فى المضارع — و فى الماضى مفتوحا حملا على الاخوات — نحو اجتمع يجتمع و استخرج يستخرج — و قولهم ارعوى يرعوى — و احووى يحووى يدل

عليه— و ان كان العين منه اى من المضارع مضموما— فيجوز عند دخول الجازم عليه— الحركات الثلاث الضم و الفتح و الكسر— مع الادغام— و يجوز فكه اى فك الادغام— تقول لم يمد بحركات الدال— الفتح للخفه و الكسر لانه الاصل فى حركه الساكن— و الضم لاتباع العين— و و تقول لم يمدد بفك الادغام لما تقدم—

و هكذا حكم الامر يعنى امر المخاطب— و الا فامر الغائب قد دخل تحت المجزوم— يعنى يجوز فى امر المخاطب— اذا كان فعل الواحد ما يجوز فى المضارع المجزوم— فلا تنس ما تقدم— من انه يجب الادغام— اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او يائه— و يمتنع اذا اتصل به نون جماعه النساء— فان كان مكسور العين او مفتوحه— فتقول فر و عض بكسر اللام و فتحها كما تقدم— و افرر و اعضض بفك الادغام— و ان كان مضموم العين—

فتقول مد بحركات الدال الضم و الفتح و الكسر— و امدد بفك الادغام لما ذكر في المضارع— و قد رويت الحركات الثلاث في قول ؟جرير"— ذم المنازل بعد منزله اللوى و العيش بعد اولئك الايام و الاعرف الافصح الكسر فى هذه الصوره— اعنى التقاء الساكنين— و مما جاء بفك الادغام قوله— و اعدد من الرحمن فضلا و نعمه عليك اذا ما جاء للخير طالب

و المراد جواز الادغام و فكه عندنا— و الا— فالادغام واجب عند؟ بنى تميم"— و ممتنع عند؟ الحجازيين"— قالوا اذا اتصل
بالمجزوم فى حال الادغام هاء الضمير— لزم وجه واحد نحو ردها بالفتح— و رده بالضم على الافصح— و روى رده بالكسر و
هو ضعيف—

و اعلم ان حكم الثلاثى المزيـد فيه— فى جميع ما ذكر حكم المجرد— و ان لم يذكر المصنف اكتفاء بالاصل— فليعتبره
الناظر— اذ لا يخفى شىء منه على من اطلع على

ما ذكرناه— و تقول فى اسم الفاعل ماد بالادغام وجوبا— لاجتماع المثلين مع عدم المانع— و التقاء الساكنين على حده— و الاصل مادد مادان مادون ماده مادتان مادات و مواد— و تقول فى اسم المفعول ممدود كمنصور من غير ادغام— لحصول الفاصل بين حرفى التضعيف و هو الواو— فهو كالصحيح بعينه— و اما المزيـد فيه فاسم الفاعل و اسم المفعول منه— تابع للمضارع— فان كان من الابواب المذكورة يجب و الا يمتنع— و اما الرباعى المجرد فلا مجال للادغام فيه اصلا— فهذا اوان ان نشمر الذيل— لتحقيق المعتل و المهموز مقدما للمعتل— لما له من الاقسام و الابحاث ليس للمهموز— فكانه تحرك نفس السامع فى طلبه لكونه اكثر بحثا

فصل [فى المعتل]

المعتل و هو اسم فاعل من اعتل اى مرض— و يسمى هذا القسم معتلا لما فيه من الاعلال— و اما فى الاصطلاح— فهو ما كان احد اصوله اى احد

حروفه الاصلية حرف عله — و احترز بالاصليه عن نحو اعشوشب — و قاتل و يقنهنق و امثالها — و دخل فيه نحو قل و بع و امثالها — و لا- يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف — فان اثنين من اصوله حرفا عله — لانه اذا كان اثنان منها حرفي عله — تصدق عليه ان احدها حرف عله ضروره —

و هي اى حروف العله الواو و الالف و الياء — سميت بذلك لان من شأنها ان يقلب بعضها الى بعض — و حقيقه العله تغيير الشئ عن حاله — و عند بعضهم ان الهمزه من حروف العله — و الجمهور على خلافه — اذ لا يجرى فيها ما يجرى فى الواو و الالف و الياء — فى كثير من الابواب — و بذلك خرج المهموز عن حد المعتل —

ص: ٣٥٢

و يسمى حروف العله فى اصطلاحهم حروف المد و اللين — اطلق المصنف هذا الكلام الا ان فيه تفصيلا— فلا باس علينا ان نشير اليه— و هو ان حرف العله ان كانت متحركه— لا تسمى حرف المد و اللين— لانتفائهما فيها— و هذا غير الالف— و ان كانت ساكنه تسمى حرف اللين— لما فيها من اللين لاتساع مخرجها— و لانها تخرج فى لين من غير خشونه عن اللسان— و حينئذ ان كانت حركات ما قبلها من جنسها— بان يكون ما قبل الواو مضموما— و الالف مفتوحا و الياء مكسورا— تسمى حروف المد ايضا— لما فيها من اللين مع الامتداد— نحو قال و يقول و باع و يبيع— و الا تسمى حروف اللين لا المد لانتفائه فيها— هذا فى الواو و الياء— و اما الالف فتكون حرف مد ابدا— و هما تاره يكونان حرفى عله فقط— و تاره حرفى لين ايضا و تاره حرفى مد ايضا— فحروف

العله اعم منهما— و حروف اللين اعم من حروف المد— هذا و لكنهم يطلقون على هذه الحروف— حروف المد و اللين مطلقا— و المصنف جرى على ذلك— و نقل عن المصنف فى تسميتها حرف المد و اللين— انها تخرج فى لين من غير كلفه على اللسان— و ذلك لاتساع مخرجها— فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت و امتد و لان— و اذا ضاق انضغط فيه الصوت و صلب— و الالف حينئذ— اى حين اذا كان احد حروف الاصول من المعتل— تكون منقلبه عن واو او ياء نحو قال و باع— لان حروف الاصول هى حروف الماضى من المجرد—

و هى من الثلاثى متحركه ابدا فى الاصل— و الالف ساكنه فلا يكون اصلا— و اما

الرباعي فلا- حروفه الا-صول- تكون متحركه الا- الثاني- فلا- يجوز ان يكون الثاني الفا- لالتباسه بفاعل من الثلاثي المزيد فيه- ولا-نه امتنع كونه اصلا في الثلاثي- فحمل عليه الرباعي- واحترز بقوله حينئذ عن الالف- في نحو قاتل و احمار و تباعد- مما ليس من حروفه الاصول- فانها ليست منقلبه بل هي زائده-

و اعلم ان الالف في الافعال كلها- و في الاسماء المتمكنه- اما ان تكون زائده او منقلبه- بخلاف الاسماء الغير المتمكنه- و الحروف نحو متى و مهما و بلى و على و ما اشبه ذلك- فانها فيها اصلية- و اعلم ان المعتل جنس تحته انواع مختلفه الحقايق- كمعتل الفاء و العين و اللام و غير ذلك- فاشار الى انحصار انواعه بقوله- و انواعه سبعة- لان حرف العله فيه اما ان تكون متعدده او لا- فان لم تكن متعدده فاما ان تكون فاء او عينا او لا- فاما- فهذه ثلثه اقسام- و ان كانت متعدده- فاما ان يكون اثنين او اكثر- فالثاني قسم واحد- و الاول اما ان يفترقا او يقتربا- فان افترقا

فهذا قسم آخر— و ان اقترنا فاما ان يكون فاء و عينا او عينا و لا ما— فهذان قسمان آخران فالمجموع سبعة ابواب الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء— باضافه المعتل الى الفاء اضافه لفظيه— اى الذى اعتل فائه— و قدم ما يكون حرف العله فيه— غير متعدده لكثره ابجائه— و استعماله ثم قدم معتل الفاء— لتقدم الفاء على العين و اللام— و هو ما يكون فائه فقط حرف عله— و يقال له المثال لمماثلته اى لمشابهته الصحيح— فى احتمال الحركات فى الماضى— تقول وعد وعدا وعدوا— كما تقول ضرب ضربا ضربوا— بخلاف الاجوف و الناقص— و الفاء اما يكون واوا او ياء اذا الالف ليس باصلى— و لا يمكن

ان يكون فائه الفا لسكونه— و قدم بحث الواو لان له احكاما ليست للياء فقال— اما الواو فتحذف من الفعل المضارع— الذى يكون على وزن يفعل بكسر العين— لانه لما وقع بين الياء و الكسره ثقل— كالضمه بين الكسرتين— فحذف ثم حملت عليه اخواته— اعنى التاء و النون و الهمزه— و يحذف ايضا من مصدره اى مصدر المعتل الفاء— الذى يكون على وزن فعله بكسر الفاء— و تسلم الواو فى سائر تصاريفه— اى فى سائر تصاريف المعتل الفاء— من الماضى و اسم الفاعل و اسم المفعول— تقول وعد بسلامه الواو و يعد بحذفها لما مر عده بحذفها— لانها على وزن فعله— و الاصل وعده فنقلت كسره الواو الى العين لثقلها عليه— مع اعتلال

فعلها— و حذفت الواو فقليل عده على وزن عله— و قيل الاصل وعد حذفت الواو كما مر— ثم زيدت التاء عوضا منها—

و اعلم ان مراد المصنف بقوله— و من مصدره الذى على فعله— ان يكون مما حذفت الواو من مضارعه— لان مصدر المعتل الفاء— اذا لم يكن للحاله ليس على فعله— الا- فيما يكون المضارع منه على يفعل بكسر العين— بحكم الاستقراء— و الوجهه اسم المصدر— و يجوز ان يكون الضمير فى مصدره— راجعا الى المضارع المذكور— فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء— لم يحذف الواو منه لعدم الثقل— كما مثل له— و اشار اليه بقوله و وعدا— و ان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله— لا يحذف منه

ص: ٣٥٨

ايضا— نحو الوصال مما هو مصدر واصل يواصل— فهو واعد في اسم الفاعل— و ذاك موعود في اسم المفعول بسلامه الواو—
عد في امر المخاطب بحذف الواو— فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا— قلت انه فرع لمضارعه—

و قد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع— فلا حاجه الى ذكره— او نقول ان الامر ليست فيه واو فيحذف— لان المضارع
هو تعد بلا- واو— فحذفت حرف المضارعه— و اسكنت آخره فقليل عد— و اما الجحد و الامر باللام و النهى و النفي— فهي
مضارع نحو ليعد و لا يعد و لا يعد و لم يعد— و كذلك و مق اي احب يمح مقه— بسلامتها في الماضي و حذفها في المضارع
و المصدر— و هذا من باب حسب يحسب— و الاصل

و اذا كان الحذف بسبب الياء و الكسره— فاذا ازيلت كسره ما بعدها اى ما بعد الواو— اعيدت الواو المحذوفه لزوال عله حذفها— نحو لم يوعد فى المبني للمفعول— لان ما قبل آخره و هو ما بعد الواو مفتوح ابداء— و فيه نظر— لانه ينتقض بنحو يطا و يسع و يضع—

و امثال ذلك كما سيجىء— و بنحو قولهم لم يلده بسكون اللام و فتح الدال— و الاصل لم يلده نحو لم يعده— و الواو محذوفه اسكنت اللام تشبيها له بكتف— فان اصله كتف بكسر التاء— فاجتمع الساكنان و هما اللام و الدال— ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين— اذ لو حرك الاول لزال الغرض— فقد زال كسره ما بعد الواو فى الصورتين— و لم تعد قال الشاعر— عجبت لمولود و ليس له اب و ذى ولد لم يلده ابوان

و يمكن ان يدفع بالعنايه—

و تثبت عطف على قوله فتحذف اى الواو تثبت— فى يفعل بالفتح لعدم ما يقتضى حذفها— اذ الفتحة خفيفه كوجل بالكسر اى
خاف— يوجل بالفتح و فيه اربع لغات— الاولى يوجل و هو الاصل— و الثانيه ييجل بقلب الواو ياء— لانها اخف من الواو— و
الثالثه ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف— و الرابعه ييجل بكسر حرف المضارعه و قلب الواو ياء— لسكونها و انكسار ما قبلها—
لأنهم يرون الواو بعد

ص: ٣٦١

الياء ثقيلا كالضمه بعد الكسره— فقلبوا الفتحه كسره لينقلب الواو ياء— و ليست هذه من لغه؟ بنى اسد"—

لأنهم و ان كانوا يكسرون حرف المضارعه— الا انه مختص بغير الياء— فلا يكسرون الياء و لا يقولون هو يعلم— لثقل الكسره على الياء— و اهل هذه اللغه يكسرون جميع حروف المضارعه— يقولون هو ييجل— و انت تيجل و انا ايجل و نحن نيجل— كقول الشاعر— قعيدك الا- تسميني ملامه و لا تنكاي قرح الفؤاد فييجعا بكسر الياء و الاصل يوجع— ايجل امر من توجل و الاصل او جل بكسر الهمزه— قلبت الواو ياء لسكونها و انكسار ما قبلها— و هذا قياس مطرد— لتعسر النطق

ص: ٣٤٢

بالواو المكسور ما قبلها—فان الضم ما قبلها اى ما قبل الياء—منقلبه عن الواو فى نحو ايجل—عادت الواو لزوال عله القلب—
اعنى كسره ما قبل الواو—و تقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو—لزوال عله القلب و هى الكسره—بسقوط الهمزه فى الدرج—و
تكتب بالياء لان الاصل فى كل كلمه—ان يكتب بصوره لفظها—بتقدير الابتداء بها و الوقف عليها—و الابتداء فيه بالياء نحو
ايجل—فتكتب بالياء—و لو كتب فى الكتب التعليميه بالواو—فلا باس به لتوضيحه و تفهيمه للمستفيدين—

و تثبت الواو فى يفعل بالضم ايضا—لانتفاء مقتضى الحذف—كوجه اى صار شريفا يوجه اوجه لا توجه—نحو حسن يحسن
احسن لا يحسن و كذا بواقى الامثله—ثم استشعر اعتراضا على قوله و تثبت فى يفعل بالفتح—بان يطا و يسع الخ بالفتح—و قد
حذفت الواو فاجاب بقوله—و حذفت الواو من يطا و يسع و يضع و يقع—و يدع اى يترك—لانها فى الاصل يفعل بكسر
العين—ففتح العين بعد حذف الواو لحرف الحلق—فيكون الحذف من يفعل بالكسر—لكن يرد على المصنف انه قال—اذا
ازيلت كسره ما بعد الواو اعيدت الواو—فان قلت كسره العين مع حرف الحلق كثير فى الكلام—فلم فتحت—قلت حاصل
الكلام—انه قد وقعت هذه

الافعال محذوفه الواو مفتوحه العين — فذكروا ذلك التاويل لثلا يلزم خرق قاعدتهم — و الا فمن اين لهم بهذا — و كذا جميع
العلل فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع — و الا فعلى تقدير تسليم ذلك فى يطا و يضع — يشكل فى مثل يسع — فان ماضيه وسع
بكسر العين كسلم — فلم حكم بانه فى الاصل يفعل مكسور العين — و هو شاذ —

و حذفت ايضا من يذر مع انه ليس مكسور العين — و ليس فتحه لاجل حرف الحلق — لكن حذفت لكونه فى معنى يدع —
فكما حذفت من يدع حذفت من يذر — و اماتوا ماضى يدع و يذر — يعنى لم يسمع من العرب ودع و لا وذر — و سمع يدع

و یذر— فعلم انهم اماتوهما ای ترکوا استعمالهما— قال فی؟ الصحاح "قولهم دعه ای اترکه— و اصله ودع يدع و قد امیت
ماضیه— لا- يقال ودعه و انما يقال ترکه و لا- وادع و لكن يقال تارك— و ربما جاء فی الضروره فی الشعر ودع فهو مودوع
قال— ليت شعری عن خلیلی ما الذی غاله فی الحب حتی ودعه و قال ایضا— اذا ما استحمت ارضه من سمائه جری و هو مودوع
و وادع مصدق

ص: ۳۶۵

و ذره ای دعه و هو یذره ای یدعه— اصله وذر یذر امیت ماضیه— لا- یقال وذر و لا- واذر— و لكن یقال ترک و هو تارک
انتهی کلامه— و فی جعل مودوع من ضروره الشعر بحث— لانه جاء فی غیر الضروره— و لما کان هیئنا مطنه سؤال— و هو انه
اذا لم یکن ماضیهما و لا فاعلهما— و لا مصدرهما مستعمله— فما الدلیل علی ان فائهما واو— فاجاب بقوله و حذف الفاء دلیل
علی انه ای الفاء واو— اذ لو کان یاء لم یحذف کما سیجیء و اما الیاء فتثبت علی کل حال— سواء وقعت فی الماضی او فی
المضارع— او فی الامر او غیرها و سواء ضم ما بعده او فتح او کسر— فانها اخف من الواو— نحو یمن یمن کحسن یحسن—
من الیمن و هو البرکه— یقال یمن الرجل اذا صار میمونا— و یسر یسر کضرب یضرب من المیسر— و هو قمار العرب
بالازلام— و جاء یسر یسر بالضم فیهما— و لكن ینبغی ان یقید لفظ الکتاب علی الاول— لان مثال الضم مذکور— و یئس و
یئس کعلم یعلم ای قنط— و قد جاء یئس بالكسر— لكن ینبغی ان

يقيد لفظ الكتاب على الاول— وقد جاء يؤس بحذف الياء— و ياس بقلب الياء الفا تخفيفا— و هما من الشواذ—

و تقول فى افعل من الياء اى مما فائه ياء— ايسر فى الماضى يوسر فى المضارع— ايسارا بقلب الواو ياء— و لما كانت الواو واقعه بين الياء و الكسره— فى يوسر مثل يوعد و لم تحذف— اجاب بانه لم تحذف من يوسر مع مقتضى الحذف— بقوله و لا يقال يسر لان حذف الواو مع حذف الهمزه— اذ الاصل يايسر كما تقدم— اجحاف اى اضرار بالكلمه— لتاديه الى حذف حرفين ثابتين فى الكلمه— و هذا فى بعض النسخ— و الحق انه حاشيه الحقت بالمتن— و يمكن الجواب عنه ايضا— بان الواو ليست واقعه بين الياء و الكسره— بل بين الهمزه و الكسره فى الحقيقه— لان

ص: ٣٦٧

المحذوف فى حكم الثابت— و لان الثقل ههنا منتف لانضمام ما قبل الواو— فهو موسر فى اسم الفاعل— تقلب الياء منهما اى من المضارع و اسم الفاعل واوا— اذ الاصل ييسر و ميسر لانه يائى— و انما قلبت لسكونها اى لسكون الياء— و انضمام ما قبلها— و ذلك قياس مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنه— المضموم ما قبلها بشهاده الذوق و الوجدان—

و تقول فى افتعل منهما اى من اليائى و الواوى— اتعد اى قبل الوعد— هذا فى الواوى اصله او تعد قلبت الواو تاء— و ادغمت التاء فى التاء— اذ الادغام يدفع الثقل و لم تقلب ياء— على ما هو مقتضاه— لانها ان قلبت ياء او لم تقلب— لزم قلبها تاء فى هذه اللغه— فالاولى الاكتفاء باعلاى واحد— كذا ذكره؟ ابن الحاجب " و فيه نظر— لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء ليدغم— كما فى الياء المنقلبه عن الهمزه— كما سنذكره فى المهموز و فى بعض النسخ— و فى افتعل منهما تقلبان اى الواو و الياء تاء— و تدغمان اى التاءان المنقلبتان عنهما فى التاء— اى فى تاء افتعل نحو اتعد— و الاول اصح روايه و درايه— يتعد اصله يوتعد فهو متعد اصله موتعد— قلبت الواو فيهما تاء و ادغمت فى تاء افتعل— حملا لهما على الماضى— و اتسر يتسر اتسارا فهو متسر— هذا فى اليائى— و الاصل ايتسر ييتسر فهو ميتسر— قلبت الياء تاء و ادغمت لاهتمامهم بالادغام— لانه يصير

حرفين كحرف واحد— و لما جاء فى افتعل منهما لغه اخرى من غير ادغام— اشار اليها بقوله— و يقال يتعد — بقلب الواو ياء
لسكونها و انكسار ما قبلها— فان زالت كسره ما قبلها— لم يجز قلب الواو ياء نحو او تعد— و لهذا حمل ؟ جار الله علامه " قول
الشاعر—

ص: ٣٦٩

قامت بها تشد كل المنشد

و ایتصلت بمثل ضوء الفرقد

على ان الياء بدل من التاء فى اتصلت— و لم يجعله بدلا من الواو — و لكن يلزم على اهل هذه اللغة— ان يقولوا اوتعد و اوتصل
بأثبات الواو— اذ لا— عله للقلب— اللهم الا— ان يقال لكرهتهم اجتماع الواوين— و حينئذ يمكن حمل البيت عليه— لكن ذلك
موقوف على النقل منهم— ياتعد بقلب الواو الفا— لانه وجب قلبه كما فى الماضى— و لم

ص: ٣٧٠

يمكن القلب بالياء لثقلها— فقلبت الفا لخفتها— فهو مoted على الاصل ان كان من يotعد— و ان كان من ياتعد قلبت الالف واوا— لانضمام ما قبلها— و ذلك قياس مطرد— و ايتسر على الاصل ياتسر بقلب الياء الفا— تخفيفا لثقل اجتماع اليائين— فهو مotesر بقلب الياء واوا— ان كان من ييتسر على الاصل— و قلب الالف واوا ان كان من ياتسر— و هذا مكان مotesر فيه اى فى اسم المفعول— كما فى اسم الفاعل— و عبر عنه بهذه العبارة لان الايتسار لازم— فيجب تعديته بحرف الجر ليبنى منه اسم المفعول— فعدها بفى— و قال ذلك اى هذا مكان يلعب فيه بالقمار—

و حكم ود يود كحكم عض يعض— يعنى ان المعتل الفاء من المضاعف— حكمه كحكم المضاعف من غير المعتل— فى وجوب الادغام و امتناعه و جوازه— و ساير الاحكام من الاعلال— و تقول فى الامر ايدد كاعضض و الاصل اودد— و يجوز ود بالفتح و الكسر كعض— و ذكر ايدد لما فيه من الاعلال— و اعلم ان المضاعف

المعتل الفاء الواوى — لا ـ يكون مضارعه الا ـ مفتوح العين — لكون ماضيه على فعل مكسور العين نحو ودد — اذ لم يبن منه مفتوح — لانه لو بنى منه ذلك لكان عين المضارع — اما مضموما او مكسورا — و كلاهما لا يجوزان — اما الضم فلانه منتف من المشال الواوى قطعاً — الا ما جاء فى لغه ؟ بنى عامر " من وجد يجد بالضم — و هو ضعيف — و الصحيح الكسر — و اما الكسر فلانه لو بنى مكسور العين — يجب حذف الواو و الادغام — لثلا ينخرم القاعده — و حينئذ يلزم تغييران و تغيير الكلمه عن وضعها جدا النوع الثانى من الانواع السبعه المعتل العين — و هو ما يكون عين فعله حرف عله — و قدمه لتقدم العين على اللام — و يقال له الاجوف لخلو ما هو كالجوف له من

الصحـه— و يقال له ذو الثلثه ايضاً لكون ماضيه على ثلاثه احرف— اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت و بعث— لما نذكر—
فانه و ان كان جملة— لكن يسميه اهل التصريف فعل الماضى للمتكلم—

فالمجرد الثلاثى— تقلب عينه فى الماضى المبني للفاعل الفـاء— سواء كان واوا او ياء— لتحركهما و انفتاح ما قبلهما نحو صان و
باع— و الاصل صون و بيع قلبت الواو و الياء الفـاء— لان كلا منهما كحركتين— لان الحركات ابعاض هذه الحروف— و لما
كانتا متحركتين و كان ما قبلهما مفتوحا— كان ذلك مثل اربع حركات متواليه— و هو ثقيل— فقلبوها باخف الحروف و هو
الالف— و هذا قياس مطرد— و العله حاصلها دفع

ص: ٣٧٣

الثقل— و علمنا به بالاستقراء— و نحو صيد البعير و قود من الشواذ تنبيهها على الاصل— و كذا مصدرهما نحو القود و هو القصاص— و الصيد يقال صيد اذا مال الى جانب خلفه—

فان قلت ان ليس اصله ليس بالكسر— فلم لم يقلب الياء الفاء— قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفه— التى يجىء لها الماضى و المضارع و غيرها— و لم يجىء منه الا اربعة عشر بناء للماضى— و كان الكسر ثقيلا— نقلوها الى حال لا يكون للافعال المتصرفه— و هو اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت—

فان اتصل به اى بالماضى المجرد المبني للفاعل— ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا— او ضمير جمع المؤنث الغايه— نقل فعل مفتوح العين من الواوى الى فعل مضموم العين— و نقل فعل مفتوح العين من اليائى— الى فعل مكسور العين— دلالة عليهما اى ليدل الضم على الواو و الكسر على الياء— لانهما

تحذفان كما سيقدر في الامثله—

و لم يغير فعل بضم العين و لا فعل بكسر العين— اذا كانا اصليين — و في بعض النسخ اذا كانا اصليين — يعنى ان نحو طول بضم العين و هيب و خوف بكسر العين— لم ينقل الى باب آخر— لانك تنقل مفتوح العين اليهما— فيلزمك ابقائهما بطريق اولى— للدلاله على الواو و الياء— فعلى هذا لا فايده فى قوله اذا كان اصليين— لان فعل

ص: ٣٧٥

و فعل منقولين هيهنا كالأصليين — فلم يغيرا عن حالهما — لأنه ان اراد بعدم التغيير عدم النقل الى باب آخر — فهما كذلك — و ان اراد انهما لم يغير عن حالهما اصلا فهو ممنوع — لأنه ينقل الضمه و الكسره و يحذف العين — كما اشار اليه بقوله — و نقلت الضمه من الواو و الكسره من الياء الى الفاء — و حذفت العين اى الياء و الواو لالتقاء الساكنين — فكيف يحكم بعدم التغيير — فلا حاجه الى التقييد بالأصلى — و قيل احترز عن غير الأصليين — لانهما يغيران يعنى يرجعان الى اصلهما — عند زوال الضمير المذكور بخلاف الأصليين — فانه ليس لهما اصل آخر ينقلان اليه —

و فساد يظهري بادننى تامل فى سياق الكلام — و غير بعضهم هذا اللفظ الى اذ كانا — ليكون للتعليل و ليس بشىء — و قد سنخ لى ان هذا ليس بقيد احترز به عن شىء — لكنه لما ذكر ان فعل الأصلى تغير — اراد ان يبين ان فعل و فعل الأصليين لا يغيران — فالتقييد به لازم لأنه المقصود دون الاحتراز — فليتأمل اذا تقرر ما ذكرنا — فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن — و الأصل صون نقل فعل الواوى الى فعل مضموم العين — لاتصال ضمير جمع المؤنث — و نقلت ضمه الواو الى ما قبله بعد

اسكانه تخفيفا— فحذف الواو لالتقاء الساكنين فصار صن— و كذلك بعينه صنت صنتما صنتم— صنت صنتما صنتن صنت
صنا— و تقول فى اليائى باع باعا باعوا باعت باعتا بعن— بعث بعثما بعثم بعث بعثما بعثن بعث بعنا— و الاصل بيعن و بيعت و
بيعتما و بيعتم الخ—

نقل فعل مفتوح العين يائى الى فعل مكسور العين— و نقلت الكسره الى الفاء— و حذفت الياء لالتقاء الساكنين— و انتظم فى
هذا السلك امثال ذلك— مما هو مفتوح العين— بخلاف نحو خاف و هاب و طال— فانه لا نقل فيها الى باب آخر— تقول
خفت و الاصل خوفت و هبت و الاصل هيت— و طلت و الاصل طولت— فاعلت بنقل حركه العين ثم حذفت— و اعلم ان
مذهب حديث النقل هو مذهب الاكثرين—

ص: ٣٧٧

و لبعض المتأخرين ههنا كلام آخر— يطلب من كتبهم—

و اذا بنيت ه اى الماضى من المجرد للمفعول— كسرت الفاء من الجميع— اى من مفتوح العين و مضمومه و مكسوره— واويا كان او يائيا— فقلت صين فى الواوى و اعتلله بالنقل و القلب— لان اصله صون— فنقل حركه الواو الى ما قبله بعد اسكانه— ثم قلبت الواو ياء لسكونها و انكسار ما قبلها— و انما لم يذكر حذف حركه الفاء— لانه لازم لنقل الحركه اليه فعلم بالالتزام—

و بيع هذا فى اليائى و اعتلله بالنقل— لان اصله بيع— نقلت كسره الياء

ص: ٣٧٨

الى ما قبله بعد حذف ضمته—فهذه هى اللغة المشهوره و فيه لغتان ايضا اخريان—احديهما صون و بوع بالواو—بحذف حركه العين و قلب الياء واوا—لسكونها و انضمام ما قبلها—و هذه عكس اللغة الاولى—و الاخرى الاشمام—لدلالته على ان الاصل فى هذا الباب الضم—و حقيقه الاشمام ان تنحو بكسره فاء الفعل نحو الضمه—فتميل الياء الساكنه بعدها نحو الواو قليلا—اذ هى تابعه لحركه ما قبلها—و هذا مراد النحاه و القراء—لا ضم الشفتين فقط مع كسره الفاء كسرا خالصا—كما فى الوقف—و لا الاتيان بضمه خالصه بعدها ياء ساكنه—كما قيل—لانه هيهنا حركه بين حركتين—الضم و الكسر بعدها حرف بين الواو و الياء و تقول فى المضارع يصون من الواوى—و يبيع من اليائى—و اعتلالهما بالنقل—اى بنقل ضمه الواو و كسره الياء الى ما قبلهما—اذ الاصل يصون و يبيع كينصر و يضرب—و يخاف من الواوى و يهاب من اليائى—و اعتلالهما بالنقل و القلب—اما النقل فهو نقل حركتى الواو و الياء الى ما قبلهما—فان الاصل يخوف و يهيب كيعلم—و اما القلب فهو قلب الواو و الياء الفاء—لتحركهما فى الاصل و انفتاح

ما قبلهما— حملا للمضارع على الماضى—

و انما مثل باربعه امثله لانه اما واوى او يائى— و الواوى اما مفتوح العين او مضمومه— و اليائى اما مفتوح العين او مكسوره— و اعتلال المبنى للمفعول من الجميع بالنقل و القلب— نحو يسان و يباع و يخاف و يهاب—

و يدخل الجازم على الفعل المضارع— فيسقط العين اى عين الفعل و هو الواو و الياء و الالف— اذا سكن ما بعده اى ما بعد العين لالتقاء الساكنين— كما تبين فى الامثله— و تثبت العين اذا تحرك ما بعده بحركه اصلية— او مشابهه لها لعدم عله الحذف— و تقول عند دخوله فى يصون لم يصن— بحذف حركه الواو— ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين— لم يصونا لم يصونوا بالاثبات فيهما لتحرك ما بعده— لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن— كما تقول يصن— لان الجازم لا عمل له فيه— و الواو قد حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين— لم تصن لم

ص: ٣٨٠

تصونا لم تصونا لم تصوني لم تصونا لم تصن — لم اصن لم نصن و كذا قياس — كل ما كان عينه ياء او الف — نحو لم يبع بالحذف لسكون ما بعده — لم يبيعا بالاثبات لتحركه — و لم يخف بالحذف لم يخافا بالاثبات — والضابط ان المحذوف ان كان النون — فلا يحذف العين و الا يحذف —

و قس عليه اى على المضارع الداخلى عليه لجازم الامر — بان يحذف العين اذا سكن ما بعده نحو صن — و تثبت اذا تحرك ما بعده — نحو صونا صونا صوني صونا — و اما جمع المؤنث نحو صن فقد حذف عينه فى المضارع — و الامر بالتاكيد اى مع نون التاكيد — صونن صونان صونن صونان — باعاده العين المحذوفه لزوال عله الحذف — لتحرك ما بعده — لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل و يضم و يكسر — دفعا لالتقاء الساكنين — و اما جمع المؤنث نحو صنتان — فحذف عينه لازم قطعاً — و نحو بع بحذف الياء بيعا بيعوا بيعى — بيعا بالاثبات بعن بالحذف كما مر — و نحو خف بحذف الالف خافا خافوا خافى — خافا بالاثبات خفن بالحذف كما تقدم — و بالتاكيد بيعن و خافن — كصونن باعاده العين لزوال عله الحذف —

و كذا تقول فى الخفيفه — صونن و بيعن و خافن بلا فرق — و لم يعد العين فى نحو

صن الشيء و يع الفرس — و خف القوم لان الحركات عارضه — لا اعتداد بها — فوجودها كعدمها بخلاف الحركة — فى نحو صونا و صونوا و صونى و صونن و امثالها — فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمه — اتصال الجزء بالكل — اما فى نحو صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجاء — و اما فى نحو صونن — فلان نون التاكيد مع ضمير المستتر كالمتصل —

و تحقيق هذا الكلام انا نشبه ضمير الفاعل المتصل — و نون التاكيد مع المستتر بجزء من الكلمه — فى امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا — فنشبه الحركه الواقعه قبلهما بحركه اصل الكلمه — حتى كان المجموع كلمه واحده — ثم نستعير احكام الحركه الاصلية — لهذه الحركه العارضه — فتثبت معها العين مثله مع الحركه الاصلية — و هذا انما يكون — اذا لم يكن الحرف التى قبل ضمير الفاعل — موضوعه على السكون — كناء التانيث فى الفعل — نحو دعت دعنا دون دعانا فليتامل —

فان قلت فلم لم يعد المحذوف — فى نحو لا تخشون و ارضون و امثال ذلك — و لم يقل لا تخشاون و ارضاون — مع ان هيهنا ايضا نون التاكيد كجزء من الكلمه — قلت لان

كون نون التاكيد كجزء من الكلمه—انما هو مع غير الضمير البارز—والضمير فى نحو لا تخشون و ارضون بارز—و هو الواو بخلاف نحو بيعن و خافن—و السر فى ذلك ان الاصل فيه ان يكون كالجاء—لانه حرف التصق به لفظا و معنى—فاشبهت ضمير الفاعل المتصل—و هذا انما يتحقق فى غير البارز—اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز—فانه فاصل بين الفعل و النون—فلا يتحقق الاتحاد اللفظى—و لا يشبه ضمير الفاعل المتصل—

هذا ما اظن و هيهنا فائده لا بد من التنبيه عليها—و هى ان المراد بالمتصل فى هذا المقام—الالف الذى هو ضمير الاثنين دون واو الضمير و يائه—و الا يجب ان لا يجوز فى اغزوا اغزن بدون اعاده اللام—لانه لا يعاد عند المتصل الذى هو الواو—و كذا فى نحو اغزى بالكسر—اغزن بدون اعاده اللام و هو ظاهر—

و مزيد الثلاثى لا يعتل منه الا الاربعه ابنه—اعلم ان زياده جائت متعديه و غيرها—يقال زاد الشىء و زاد غيره—و ما وقع فى الاصطلاح غير متعد—لانهم يقولون للحرف الزايد دون المزيد—فالمزيد عندهم ان كان مع فى فهو اسم المفعول—و الا فيحتمل ان يكون اسم المفعول—على تقدير حذف حرف الجر اى المزيد فيه—و يحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضع الزياده—فمعنى مزيد الثلاثى المزيد فيه من

الثلاثي - او محل الزيادة منه - و يحتمل ان يكون الاضافه بمعنى اللام -

فالمراد ان الثلاثي المزيد فيه المعتل العين - لا - يعتل منه الا - الاربعه ابنه - و هي افعل نحو اجاب يجيب - و الاصل اجوب
يجوب - نقلت حركه الواو منهما الى ما قبلهما - و قلبت فى الماضى الفا - لتحركها فى الاصل و انفتاح ما قبلها - و فى
المضارع ياء لسكونها و انكسار ما قبلها - اجابه اصلها اجوابا - نقلت حركه الواو و قلبت الفا كما فى الفعل - ثم حذفت الالف
لالتقاء الساكنين - فعوضت عنها تاء فى الآخر -

و قد يحذف نحو قوله تعالى [□]إِقَامَ الصَّلَاةِ[□] - و المحذوف الف افعال لا عين الفعل - عند ؟ الخليل " و ؟ سيبويه " - و الوزن افعله
و عين الفعل عند ؟ الا - خفش " - و الوزن افاله - و لكل مناسبات تطلع عليها فى مصون و مبيع - و كلام ؟ صاحب المفتاح " و
؟ صاحب المفصل " صريح - فى ان المحذوف العين - و انما فعلوا هذا الاعلال حملا له على المجرد - و لذا لم يعلوا نحو اعور
و اسود من الالوان و العيوب - كما لم يعلوا نحو اعور و اسود - لانهم يقولون

الاصل فى الالوان و العيوب افعل و افعال — بدليل اختصاصهما بهما و البواقى محذوفات منهما — فلا يعمل كما لا يعمل الاصل —
و هذا عكس ساير الابواب — و منهم من لا يلمح الاصل فيعمل — و يقول اعار و اساد و هو قليل قال الشاعر —

ص: ٣٨٥

اعارت عينه ام لم تعارا

و نحو اغيلت و اخيلت و اغيمت و اطيبت — و احوش و اطولت و احول من الشواذ —

ص: ٣٨٦

جىء بها تنبيها على الاصل و كذا ساير تصاريدها— و جاء فى هذه الافعال الاعلال— و الاول هو الفصيح و عليه قول؟ امرء القيس"—

ص: ٣٨٧

فمثلک حبلى قد طرقت و مرضع

فالهيتها عن ذى تائم محول

و روى؟ الاصمعى "مغیل" — و استفعل نحو استقام يستقیم استقامه — کاجاب یجیب اجابه بعینها — نحو استحوز و استصوب و استجوب — و استنوق الجمل من الشواذ — تنبیها علی الاصل — قال؟ ابو زید "هذا الباب كله" — یجوز ان یتکلم به علی

ص: ۳۸۸

الاصل كذا فى ؟الصحيح " و انفعّل نحو انقاد ينقاد - و الاصل انقود ينقود انقيادا - و الاصل انقواذا قلبت الواو ياء - لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل - و كذا كل مصدر اعل فعله - نحو قام يقوم قياما و الاصل قواما - و قولهم حال يحول حول لا شاذ - كذا ذكره و فيه نظر - لانه اسم مصدر كما مر - و لم ينقل حركه الواو الى ما قبلها - حتى تقلب الفاء كما فى اقامه - لان ذلك فرع الفعل فى الاعلال - و لا نقل فى فعله و لئلا يلتبس بمصدر افعل -

و افتعل نحو اختار يختار - و الاصل اختير يختير اختيارا على الاصل - لعدم موجب الاعلال - و ان كان واويا تقلب الواو فى المصدر ياء - كما ذكرنا فى الانقياد - و لم يعلوا نحو اجتوروا و احتوشوا - لانهما بمعنى تفاعلوا فحمل عليه -

و اذا بنيتها للمفعول اى هذه الاربعة- قلت اجيب يجاب و الاصل اجوب يجوب- نقلت حركه الواو الى ما قبلها- و قلبت فى الماضى ياء كما فى يجيب- و فى المضارع الفا كما فى اجاب- و استقيم يستقام- و الاصل استقوم يستقوم- فنقلت و قلبت الواو ياء فى الماضى- و فى المضارع الفا- و انقيد اصله انقود نقلت حركه الواو الى ما قبلها- و قلبت ياء كما فى صين- ينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا-

و اختير اصله اختير- نقلت كسره الياء الى ما قبلها كما فى بيع يختار اصله يختير- و يجوز فيها الياء و الواو و الاشمام- كما فى صين و بيع- لانهما مثلهما فى ضم ما قبل حرف العله فى الاصل- بخلاف اجيب و استقيم- فانه ساكن فلا- وجه للواو و الاشمام- و الانقياد لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر- ليبنى منه المفعول نحو انقيد له فهو محذوف- فهذه الاربعة مثل المجرد فى الاعلال- فاجرى عليها احكامه من

حذف العين — عند اتصال الضمير المرفوعه المتحرکه — و عند دخول الجازم اذا سكن ما بعده و نحو ذلك —

و الامر منها ای من هذه الاربعه اجب من تجوب — و الاصل اجوب اعل اعلال تجيب — و قس على ذلك البواقی — و ان شئت قلت انه مشتق من تجيب بعد الاعلال — و حذفت العين لسكون ما بعدها كما فی بع — و اثبت فی اجيبا كما فی بيعا و استقم استقيما — و انقد انقادا و اختر اختارا كذلك — و الضابط ما ذكرنا من انه يحذف اذا سكن ما بعده — و يسكن اذا تحرك بحركه اصلیه او مشابهه لها — نحو اجيبا و اجيبين — بخلاف نحو اجب القوم و استقم الامر — فتذكر لما تقدم اذ لا حاجه

ص: ٣٩١

الى اعادته— فمن لم يستضىء بمصباح لم يستضىء باصباح— و يصح اي لا يعمل جميع ما هو غير هذه الاربعة— نحو قول و
قاول و تقول و تقاول— و زين و تزين و سائر و تسائر— و اسود و اسواد و ابيض و ابيضض— و كذا يصح سائر تصاريدها— اي
جميع تصاريدها هذه المذكورات— من المضارع و الامر و اسم الفاعل— و اسم المفعول و المصدر و غير ذلك— فصرف
جميعها تصريف الصحيح بعينه— لعدم عله الاعلال— و كون العين في هذه الامثلة في غايه الخفه— لسكون ما قبلها—

فان قلت ما قبل العين في افعل و استفعل ايضا ساكن— و قد اعلا حملا للمجرد— فلم لم يعمل هذه ايضا حملا عليه— قلت لانه لا
مانع من الاعلال فيهما— لان ما قبل

العين يقبل نقل الحركه اليه بخلاف هذه—لانه لا يقبله—اما الالف فظاهر و اما الواو و الياء—فلانه يؤدى الى الالتباس فتدبر—

و اعلم ان المبنى للمفعول من قاول قوول—و من تقاول تقوول بلا ادغام—لثلا

ص: ٣٩٣

يلتبس بالمبنى للمفعول من قول و تقول— و كذا سوير و تسوير بلا قلب الواو ياء— لئلا يلتبس بنحو زين و تزين—

و اسم الفاعل من الثلاثى المجرد يعتل عينه بالهمزة— سواء كان واويا او يائيا كصائن و بائع— و الاصل صاون و بايع قلبت الواو و الياء همزه— لان الهمزة فى هذا المقام اخف منهما— هكذا قال بعضهم— و الحق انهما قلبتا الفا كما فى الفعل— ثم قلبت الالف المنقلبه همزه— و لم يحذف لالتقاء الساكنين— اذ الحذف يؤدى الى الالتباس— و اختص الهمزة لقربها من الالف— و انما كان الحق هذا— لان الاعلال فيه انما هو

ص: ٣٩٤

لحملة على الفعل — فالمناسب ان يعل مثله — و يشهد بذلك صحه عاور و صايد بدون القلب —

و رجح الاول لقله الاعلال — و وقع فى ؟المفصل " فى بحث الابدال — ان الهمزه منقلبه عن الالف المنقلبه — و فى بحث الاعلال انها منقلبه عن الواو و الياء — فكانه قصر المسافه فى بحث الاعلال — لما علم ذلك من بحث الابدال — و لفظ المصنف يصح ان يحمل على كل من الوجهين — و يكتب الهمزه بصوره الياء — لان الهمزه المتحرکه الساكن ما قبلها — تكتب بحرف حركتها — و قد جاء فى الشواذ حذف هذه الالف دون قلبها همزه — كقولهم شاك و الاصل شاوك — قلبت الواو الفا و حذفت الالف و وزنه قال — و ليس المحذوف الف فاعل — لان حروف العله كثيرا ما تحذف بخلاف العلامه —

ص: ٣٩٥

قال؟ صاحب الكشف " فى قوله تعالى شَفَا جُرْفٍ لَّهَارٍ - وزنه فعل قصر عن فاعل - و نظيره شاك فى شاوك و الفه ليست بالف فاعل - و انما هو عينه و اصله هور و شوك - و قال فى ؟المفصل " و ربما يحذف العين - فيقال شاك و الصواب هذا - و منهم من يقلب اى يضع العين موضع اللام - و اللام موضع العين - و يقول شاكو - ثم يعله اعلال قاض و جاء كما يذكر - و يقول الشاكى و وزنه فاعل - فعلى هذا تقول جائنى شاك - و مررت بشاك بالكسر و حذف الياء فيهما - و رايت شاكيا باثبات الياء لخفه الفتحة - و على الحذف تقول جائنى شاك - و رايت شاكا و مررت بشاك بالكسر -

و اسم الفاعل من الثلاثى المزيد فيه - يعتل بما اعتل به المضارع

كمجيب — و الاصل مجوب — و مستقيم و الاصل مستقوم — و منقاد و الاصل منقود — و مختار و الاصل مختير — و ان لم يكن من الابنيه الاربعه لا- يعتل كما تقدم — و اسم المفعول من الثلاثي المجرد — يعتل بالنقل و الحذف — كمصون و مبيع و المحذوف و او مفعول عند؟ سيويه " — لانها زايده و الزايد بالحذف اولى — و الاصل مصوون و مبيوع — نقلت حركه العين الى ما قبلها — فحذفت و او المفعول لالتقاء الساكنين — ثم كسر ما قبل الياء فى مبيع — لثلا ينقلب الياء و اوا فيلتبس بالواوى — فمصون مفعل و مبيع مفعل و المحذوف عين الفعل عند؟ ابى الحسن الاخفش " — لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف فى غير هذا الموضع — فحذفه اولى — فاصل مبيع مبيوع نقلت ضمه الياء الى ما قبلها — و حذفت الياء ثم قلبت الضمه كسره — ليقلب الواو ياء لثلا يلتبس بالواوى —

و مذهب؟ سيوييه " اولى - لان التقاء الساكنين انما يحصل عند الثانى - فحذفه اولى - و لان قلب الضمه الى الكسره خلاف قياسهم - و لا عله له - و لو قيل العله دفع الالتباس - فالجواب انه لو قيل - بما قال؟ سيوييه " لدفع الالتباس عنه ايضا - فان قيل الواو علامه و العلامه لا- تحذف - قلنا لا نسلم انها علامه بل هى من اشباع الضمه - لرفضهم مفعلا فى كلامهم الا مكرما و معونا - و العلامه انما هى الميم - يدل على ذلك - كونها علامه للمفعول فى المزيد فيه من غير واو - فان قيل اذا اجتمع الزايد مع الاصلى فالمحذوف - و هو الاصلى كالياء من غاز مع وجود التنوين -

و اذا التقى الساكنان و الاول حرف مد يحذف الاول— كما فى قل و بع و خف— قلنا كل من ذلك انما يكون— اذا كان الثانى من الساكنين حرفا صحيحا— و اما هيهنا فليس كذلك بل هما حرفا عله— و اما قولهم مشيب فى الواوى من الشوب و هو الخلط— و مهوب فى اليائى من الهيبه فمن الشواذ— و القياس مشوب و مهيب—

و ؟بنو تميم " يثبتون الياء — و فى بعض النسخ يتممون الياء دون الواو— لانها اخف من الواو— فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب— و ذلك القياس مطرد عندهم و قال الشاعر— حتى تذكر بيضات و هيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم

و قال ايضا— قد كان قومك يحسبونك سيدا و اخال انك سيد معيون و لم يجيء ذلك فى الواوى— قال؟ سيبيويه " لان الواوات اثقل من الياات — و روى ثوب مصوون و مسك مدووق اى مبلول— و ضعف قول مقوول و فرس مقوود—

و اسم المفعول من الثلاثى المزيد فيه يعتل بالقلب — اى قلب العين الفا— كما فى المبنى للمفعول من المضارع— ان اعتل فعله اى فعل اسم المفعول— و هو المبنى للمفعول من المضارع— بان يكون الابنيه من الاربعه— كمجابه و مستقام و منقاد و مختار — و الاصل مجوب و مستقوم و منقود و مختير— و انما قال هيهنا بالقلب— و فى اسم الفاعل بما اعتل به المضارع— لان القلب هيهنا لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل— فانه قد يكون فيه و قد لا يكون كمبيع من اباع— فانه لا قلب فيه—

النوع الثالث من الانواع السبعه المعتل اللام — و هو ما يكون لامه حرف عله و يقال له الناقص — لنقصان آخره من بعض الحركات— و يقال له ذو الاربعه ايضا—

لكون ماضيه على اربعة احرف— اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت و رميت — فان قلت هذه العله موجوده— فى كل ما هو غير
الـجوف من المجردات— قلت هو فى غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص— فان كونه على ثلاثه احرف هيهنا اولى منه فى
الـجوف— لكون حروف العله هيهنا فى الاخر الذى هو محل التغيير— فلما خالف ذلك وبقى على الاربعه سمي بذلك— و
ايضا تسميه الشئ بالشئ لا يقتضى اختصاصه به—

فالمجرد تقلب الواو و الياء منه اللتان— هما لام الفعل من الناقص الفـا— اذا تحركتا و انفتح ما قبلهما— كغزى و رمى فى
الفعل— و الاصل غزو و رمى او عصا

ص: ٤٠١

و رحي في الاسم— و الاصل عصو و رحي— قلبتا الفا و حذفت الالف— لالتقاء الساكنين بين الالف و التنوين— و الالف المنقلبه من الياء تكتب بصورة الياء— فرقا بينها و بين المنقلبه من الواو— و قوله اذا تحركتا احتراز عن نحو غزوت و رميت— و قوله و انفتح ما قبلهما احتراز عن نحو الغزو و الرمي— و نحو لن يغزو و لن يرمي—

و كان عليه ان يقول اذا تحركتا و انفتح ما قبلهما— و لم يكن ما بعدهما ما يوجب فتح ما قبله— احترازا عن نحو غزوا و رميا و عصوان و رحيان— و يرضيان و ارضيا و يغزوان و يرميان— مبنيين للمفعول— فان الف الشنيه يقتضى فتح ما قبلها—

فلا- يقلب اللام فى هذه الامثله الفـا- لثلا- نزول الفتحة- و لو قلبتا الفا و تحذف الالف لادى الى الالتباس- و لو فى صوره فتدبر- و اما نحو ارضين و اخشين من الواحد المؤكد بالنون- فلم تقلب يائه الفـا- لانه مثل ارضيا و اخشيا- لما مر من ان النون مع المستتر كالف التشبيه- و المصنف ترك هذا القيد- اعتمادا على الامثله على ما سيأتى-

و كذلك الفعل الذى زاد على ثلثه احرف - تقلب لامه الفا عند وجود العله المذكوره- و كذلك اسم المفعول من المزيد فيه- فان ما قبل لامه يكون مفتوحا البته- ثم اشار الى امثله الفعل و اسم المفعول- على طريق اللف و النشر- بقوله كاعطى

و الاصل اعطو و اشترى و الاصل اشترى— و استقصى و الاصل استقصو— قلبت الواو من اعطو و استقصو ياء كما سيجىء—

ثم قلبت الياء من الجميع الفاء— وهذا هو السر فى فصل ذلك و ما يليه عما قبله— بقوله و كذلك فافهم— فانه رمز خفى— فالواو و انما ينقلب الفاء بمرتبتين— و المعطى و المشتري و المستقصى ايضا كذلك— و لما ذكرنا من ان الالف فى الجميع منقلبه عن الياء— يكتبونها بصورة الياء— و مثل بثله امثله— لان الزايد اما واحد او اثنان او ثلثه— و ذكر اسم المفعول مع اللام لبقى الالف— فيتحقق ما ذكرناه— اذ لو لا اللام لحذفت الالف— بالتقاء الساكنين بينها و بين التنوين— و كان الاولى فيما تقدم ان

و كذلك تقلبان الفا و لو كان فى الواو بمرتبتين - اذ لم يسم فاعله اى فى المبنى للمفعول - من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه - لان ما قبل لامه مفتوح البته - كقولك يعطى و يغزى - و الاصل يعطو و يغزو قلبت الواو ياء - و يرمى اصله يرمى قلبت الياء من الجميع الفا - و كذا يكتب بصوره الياء - و انما قال من المضارع - لان المبنى للمفعول من الماضى سنذكر حكمه -

و اما الماضى - فيحذف اللام منه فى مثال فعلوا مطلقا - اى اذا اتصل به واو ضمير جماعه المذكور - سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا - واوا كان اللام او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا فيه - لان اللام و ما قبله متحركان فى هذا المثال البته - و حركه اللام الضمه لاجل الواو كنصروا و ضربوا - فحركه ما قبلها ان كانت فتحه تقلب اللام الفا - و يحذف الالف لالتقاء الساكنين - و ان كانت ضمه او

كسره فتسقطان او تنقلان — كما سذكه مفصلا لثقلهما على اللام — فيسقط اللام لالتقاء الساكنين — ففي الكل وجب حذف اللام —

و يحذف اللام في مثال فعلت و فعلتا — اي اذا اتصلت بالماضي تاء التانيث — اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام — كغزت غزتا و رمت رمتا و اعطت اعطتا — و اشترت اشترتا و استقصت استقصتا — و الاصل غزوت غزوتا و رميت رميتا الخ — قلبت الواو و الياء الفا لتحركهما و انفتاح ما قبلهما — ثم حذفت الالف

ص: ٤٠٦

لالتقاء الساكنين— و هو فى فعل الاثنين تقديرى— لان التاء ساكنه تقديرًا— لان المتحركه من خواص الاسم— فعرضت الحركه هيهنا لاجل الف التشبيه— فلا- عبره بحركته— و منهم من لا- يلمح هذا— و يقول غزاتا و رماتا و ليس بالوجه و تثبت اللام فى غيرهما اى فى غير مثال فعلوا مطلقا— و فى مثال فعلت و فعلتا مفتوحى ما قبل اللام— و هو ما لا يكون على هذه الامثله— او يكون على فعلت و فعلتا— لكن لا- يكون مفتوح ما قبل الا-خر— نحو رضيت و رضيتا و سروت و سروتا— لعدم موجب الحذف— و اذا تقرر هذا فتقول فى فعل مفتوح العين واويا— غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون الخ— و فيه يائيارمى رميا رموا الخ— و فى فعل مكسور العين رضى رضيا رضوا الخ— و هو سواء كان واويا او يائيا لانه ياء— لان الواو تقلب ياء لتطرفها— و انكسار ما قبلها كرضى اصله رضى بدليل رضوان— و بهذا صرح فى؟ الصحاح"— و اليائى كخشى و لذا لم يذكر المصنف الا مثالا واحدا—

و كذلك تقول سراى صار سيدا— سروا سروا سروت سروتا سرون الخ— و انما قال و كذلك لانه لم يذكر جميع تصاريفه— فإشار الى ان تصاريفه كالمذكور—

و ذكر مثالا واحدا لانه لا يكون يائيا— و انما فتحت انت ما قبل واو الضمير— فى غزوا و رموا و هو الزاء و الميم— و ضممت ما قبلها فى رضوا و سروا— و هو الضاد و الراء— لان واو الضمير اذا اتصلت بالفعل الناقص— بعد حذف اللام— فان انفتح ما قبلها اى ما قبل واو الضمير— ابقى ما قبلها على الفتح اذ لا منع منها—

و ان انضم ما قبلها او كسر ضم— لمناسبه الواو الضمه— ففتح فى غزوا و رموا— لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح— لانهما مفتوح العين فابقى الفتحه و ضم فى سروا— لانه مضموم العين و كذا فى رضوا— لانه مكسور العين بعد حذف اللام— فقلبت الكسره ضمه لتبقى الواو— و فى هذا الكلام نظر من وجوه— الاول ان قوله و ان انضم او كسر ضم لا يخلو عن حرازه—

فانه ان انضم فكيف يضم— فالعبارة الصحيحه ان يقال— ان انفتح او انضم ابقى و ان كسر ضم الثانى— ان كلامه هذا يدل على انه— لم ينقل ضمه الياء الى الضاد— بل حذفت ثم قلبت الكسره ضمه— حيث قال و ان كسر ضم— و قوله و الاصل رضوا

رضيوا يعنى بعد قلب الواو ياء—اذ الاصل رضووا—نقلت حركه الياء الى الضاد—و حذفت الياء لالتقاء الساكنين و هما الواو و الياء—هو صريح فى ان الضمه نقلت من الياء الى ما قبلها—فبين الكلامين تباين—و الثالث ان قوله بعد حذف اللام—الظاهر انه متعلق بقوله اتصل—اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان انفتح—لان معمول الشرط لا يتقدم عليه—

و كذا معمول ما بعد فاء الجزاء—و لا يصح تعلقه بقوله اتصل—لان الاتصال ليس بعد حذف اللام—و الا لم يبق لحذفها عله—فان عله الحذف اجتماع الساكنين واحدهما الواو—فكيف يكون الاتصال بعد حذفها—و هذا ظاهر—فالتوجيه ان يقال—تقديره اذا اتصل اتصالا و باقيا بعد حذف اللام—

و هذا التوجيه لو صح لاندفع الاعتراض الثانى—بان يقال المراد بقوله ان انكسر ضم—ان ينقل ضم اللام اليه اذ لا منافاه—فانه اذا نقلت الضمه اليه صدق انه ضم—و كذا الاعتراض الاول—بان يقال انه لم يقل—و ان ضم ابقى تنبيها على ان هذا الضم—ليس هو الضم الذى كان فى الاصل—لانه اسكن ثم نقل ضم اللام اليه—كما ذكر فى رضوا—فنقول اصل سروا سرووا نقلت ضمه الواو الى ما قبلها—فصح انه ضم—

فاندفع الاعتراضات الثلاث و هذا موضع تامل —

و اما المضارع فتسكن الواو و الياء و الالف — اى اللام منه فى الرفع — نحو يغزو و يرمى و يخشى — و الاصل يغزو و يرمى و يخشى — و يحذف فى الجزم لانها قائمه مقام الاعراب كالحركه — فكما يحذف الحركه فكذا هذه الحروف و قد شذ قوله — هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو و لم تدع حيث اثبت الواو و قوله — ا لم ياتيك و الانباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد

ص: ٤١٠

حيث اثبت الياء و قوله— و تضحك مني شيخه عشميه كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا حيث اثبت الالف— و تفتح الواو و الياء
في النصب لخفه الفتحة— و تثبت الالف في الواحد بحالها— لانها لا تقبل الحركة— و لا موجب للحذف— و قد جاء اثبات
الواو و الياء ساكنين— في النصب مثلهما في الرفع كقوله— فما سودتني عامر عن وراثته ابي الله ان اسمو بام و لا اب

و القياس ان اسمو بالفتح— و يحتمل ان يكون ان غير عامله— تشبيها لها بما المصدريه— كما في قرائه؟ مجاهد "أَنْ يُيَمَّ
الرَّضَاعَةَ بالرفع— منه قول الشاعر— ان تقرأ ان على اسماء و يحكما منى السلام و ان لا تشعر احدًا حيث اثبت النون في تقرأ ان و
كلاهما من الشواذ و قوله— فاليت لها ارثي لها من كلاله و لا من حفي حتى نلاقي محمدا

حيث لم يقل نلاقى بالفتح— و يسقط الجازم و الناصب النونات— سوى نون جمع المؤنث — هذا لا طائل تحته اذا تقرر هذا—
فتقول لم يغز بحذف الواو— و لم يغزوا بحذف النون— و لم يرم بحذف الياء— لم يرميا بحذف النون لم يرض بحذف
الالف— لم يرضيا بحذف النون و لن يغزو بفتح الواو— و لن يرمى بفتح الياء و لن يرضى باثبات الالف— و تثبت لام الفعل
واوا كان او ياء— فى فعل الاثنين متحركه مفتوحه— نحو يغزوان و يرميان و يرضيان بقلب الالف ياء—

اما فى يغزوان و يرميان فلعدم موجب الحذف— و اما فى يرضيان فلان الالف يقتضى فتح ما قبله— فلم تقلب الياء الفاء— اذ لو
قلبت و حذف لادى الى الالتباس

ص: ٤١٣

و تثبت لام الفعل فى فعل جماعه الاناث ايضا— ساكنه نحو يغزون و يرمين و يرضين— لعدم مقتضى الحذف— و يحذف لام الفعل من فعل جماعه الذكور— مخاطبين كانوا او غاييين نحو يغزون و يرمون و يرضون— و الاصل يغزوون و يرميون و يرضيون— فحذفت حركات اللام ثم اللام— و ان شئت قل فى يغزون و يرمون— نقلت حركه اللام الى ما قبلها— و فى يرضون قلبت اللام الفا ثم حذفت—

و يحذف ايضا من فعل الواحده المخاطبه — نحو تغزين و ترمين و ترضين— و الاصل تغزوين و ترميين و ترضيين— فاعلت كما مر آنفا— و قد عرفت فى بحث نون التاكيد السر— فى ان المحذوف لام الفعل دون واو الضمير و يائه— اذا تقرر ذلك فتقول فى يفعل بالضم— يغزو يغزوان يغزون الخ— و يستوى فيه اى فى مضارع نحو غزا— لفظ جماعه الذكور و الاناث— فى الخطاب و الغيبه جميعا— اما فى الخطاب فلانك تقول— انتم تغزون و انتن تغزون بالتاء الفوقانيه فيهما— و اما فى الغيبه فلانك تقول— هم يغزون و هن يغزون بالياء التحتانيه فيهما—

لكن التقدير مختلف— فوزن المذكر يعفون فى الغيبه— و تعفون فى الخطاب

بحذف اللام فيهما— لما ذكرنا من ان الاصل يغزوون و تغزوون— حذف اللام دون واو الضمير—

و وزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة— و تفعلن في الخطاب— لما تقدم من ان اللام تثبت في فعل جماعه الاناث— و تقول في يفعل بالكسر يرمى يرميان يرمون— ترمى ترميان يرمين ترمى ترميان ترمون— ترمين ترميان ترمين ارمى ارمى— اصل يرمون يرميون ففعل به ما فعل برضوا— يعنى نقلت ضمه الياء الى الميم— و حذفت الياء لالتقاء الساكنين— و خصصه بالذكر لانه خالف يغزون و يرمون— في عدم بقاء عينه على حركته الاصلية— فنبه على كيفية ضم العين و انتفاء الكسر و هكذا اى مثل يرمى— حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا— في جميع ما مر— كيهدى و يرتجى و يناجى و ينبرى اى يعترض— و يستدعى فاجر عليها

ص: ٤١٥

احكام یرمی — فصرفها تصریفه — فان كنت ذکيا کفاک هذا — و الا — فالبليد لا — يفیده التطویل — و لو تليت عليه التوريه و الانجيل — و یرعوی ای یکف یرعویان یرعوون — ترعوی ترعویان یرعویین — ترعوی ترعویان ترعوون — ترعویین ترعویان ترعویین ارعوی نرعوی — هذا من باب الافعال — و الاصل ارعوو یرعوو و لم یدغم للثقل — و لانهم انما یدغمون بعد اعطاء الكلمه — ما تستحقه من الاعلال — كما یشهد به

كثير من اصولهم— فلما اعلوا فـات اجتماع المثلين— و لما يلزم فى المضارع من يرعو مضموم الواو— و هو مرفوض— و لم يقبلوا الواو الاولى الفـا— بل قلبوا الثانيه ياء— لوقوعها خامسه مع عدم انضمام ما قبلها— ثم قلبت الياء الفـا لتحركها و انفتاح ما قبلها—

و انما يقال فى فعل جماعه الذكور و الواحده المخاطبه— يرعوون و ترعوين— و لم يحذف هذه الواو كما فى يرضون و ترضين— لانه قد حذفت لام الفعل— اذ الاصل يرعوون

ص: ٤١٧

و ترعووين— فلو حذف هذه الواو ايضا— لكان اجحافا بالكلمه و التباسا بالثلاثى المجرد— و لم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعه—

و عدم انضمام ما قبلها لما سذكروه فى هذا البحث— و قيل لثلا يلزم اجتماع الاعلالين— اعنى اعلال حرفين من كلمه واحده بنوع واحد— و هو مرفوض و فيه نظر— لانه ينتقض بنحو يقون و تقين— و نحو ابقاء و الاصل اوقايا و ما اشبه ذلك— مما قلب او حذف منه حرفان فافهم— فان امتناع اجتماع الاعلالين و ان اشتهر فيما بينهم— لكنه كلام من غير رويه— اللهم الا- ان يخصص على ما قيل— المراد باجتماع الاعلالين

ص: ٤١٨

تقاربهما—بان لا يكون بينهما فاصل—و حينئذ لا يلزم الانتقاض بما ذكر—يعرورى يعورريان يعوررون—تعوروى تعورريان يعوررين—تعوروى تعورريان تعوررون—تعوروين تعورريان تعوررين اعوروى نعوروى—وهو افعوعل مثل اعشوشب—يقال اعورويت الفرس اى ركبه عريانا—والاصل اعوروى يعوروى—قلبت الواو ياء—والاصل يعوررون يعورريون—والاصل تعوررين تعوررين—اعل اعلال يرمون و ترمين و ذلك بعد قلب الواو ياء—

و تقول فى يفعل بالفتح—يرضى يرضيان يرضون—ترضى ترضيان يرضين بالياء دون الالف—لان الاصل الياء و الالف منقلبه عنه—و ههنا ليست متحركه فلا تقلب—ترضى ترضيان يرضون—ترضين ترضيان يرضين ارضى نرضى—و هكذا قياس كل ما كان قبل لامه مفتوحا—نحو يتمطى و الاصل يتمطو—مصدره التمطى اصله التمطو لانه من المطو—وهو المد قلبت الواو ياء و الضمه كسره لرفضهم—الواو المتطرفه المضموم ما قبلها—و يتصابى اصله يتصابو فمصدره التصابى—

اصله التصابو لانه من الصبوه فاعل باعلال المذكور— و يتقلسى امله يتقلسو مصدره التقلسى— امله التقلسو كتحرج—

و لا- يخفى عليك تصارييف هذه الافعال و احكامها— ان احطت علما بيرضى— فلا اذكر خوف الاعلال— و لفظ الواحده المؤنث فى الخطاب كلفظ الجمع— اى لفظ جمع المؤنث فى الخطاب— فى بابى يرمى و يرضى— اى فى كل ما كان قبل لامه مكسورا او مفتوحا— فانه يقال فى الواحده— و الجمع ترمى و تهدين ترتجين و تناجين الخ— و كذا ترضين و تتمطين و تتصابين— و تتقلسين فيهما جميعا و التقدير مختلف—

فوزن الواحده من ترمى تفعين بكسر العين— و من ترضى تفعين بالفتح— و اللام محذوفه كما تقدم— و وزن الجمع من ترمى تفعلن بالكسر— و من ترضى تفعلن بالفتح باثبات اللام— لانها تثبت فى فعل جماعه الاناث— و على هذا القياس تفاعين و تفاعلن— و تتفعين و تتفعلن الى الآخر—

و الامر يعنى تقول فى الامر منها— اى من هذه الثلاثه المذكوره— و هى يغزو و يرمى و يرضى— اغز اغزوا اغزوا اغزوا اغزون— و ارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين— ارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين— و ليس فى ذلك بحث—

و اذا دخلت عليه نون التاكيد— اى على نحو اغز و ارم و ارض— خفيفه كان النون او الثقيله— اعيدت اللام المحذوفه فقلت اغزون باعاده الواو— و ارمين باعاده الياء

و ارضين باعاده الالف— و ردها الى الاصل و هو الياء ضروره تحركها— و ذلك لان هذه الحروف— اعنى الياء و الواو و الالف فى الامثله الثلاثه— بمنزله الحركه فى الصحيح— و انت تعيد الحركه ثمه— فكذا هيهنا تعيد اللام— و لا يعاد فى فعل جماعه المذكور—

و الواحده المخاطبه اما من ارض— فلان التقاء الساكنين لم يرتفع حقيقه— لعروض حركه الواو و الياء الضميرين— و اما من اغز و ارم فلان سبب الحذف باق— اعنى التقاء الساكنين لو اعيدت اللام— و لغه؟ طى " على ما حكى عنهم القراء— حذف

ص: ٤٢١

الياء الذى هو لام الفعل — فى الواحد المذكور بعد الكسر و الفتح — نحو و الله ليرمن و ارمن يا زيد — و ارضن و ليخشن زيد و يا زيد اخشن —

و اسم الفاعل منها اى من هذه الثلاث المذكوره — غاز اصله غازو غازيان اصله غازوان — غازون اصله غازوون غازيه اصله غازوه — غازيتان اصله غازوتان غازيات اصله غازوات — و غواز اصله غوازو — و كذلك رام راميان رامون — راميه راميتان راميات و روام — و راض راضيان راضون راضيه — راضيتان راضيات و رواض — و اصل غاز غازو كناصر كما مر — قلبت الواو ياء لتطرفها و انكسار ما قبلها —

و ذلك قياس مستمر — و كذا راض اصله راضو جعل راضى — و اصل رام رامى فحذفت ضمه الياء من الجميع استثقالا — فاجتمع ساكنان الياء و التنوين — فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين — لانها حرف عله و التنوين حرف صحيح — فحذفها اولى — فان زالت التنوين اعيدت الياء — نحو الغازى و الرامى و الراضى — و انما لم

يذكر المصنف هذا الاعلال—لانه قد تقدم في كلامه مثله—اعنى حذف الضمه ثم اللام—بخلاف قلب الواو المتطرفه
المكسور ما قبلها ياء—كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول من الماضى—نحو غزى و الاصل غزو—وقيله؟طى" يقلبون
الكسره من المبني للمفعول—من المعتل اللام فتحه و اللام الفاء—ويقولون غزى و رمى و رضى و نحو ذلك قال قائلهم—
نستوقد النبل بالحضيض و نصطاد نفوسا بنت على الكرم

و الاصل بنيت قلبت الكسره فتحه و الياء الفاء— و حذفت الالف لالتقاء الساكنين— ثم قالوا غازيه بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها— لان المؤنث فرع المذكر— لكون المؤنث غالبا على زياده— لا سيما فيمن يقول رجل و رجله و غلام و غلامه و نحو ذلك— فلما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع— فقالوا غازيه و راضيه و في التنزيل في عَيْشِهِ رَاضِيَةٍ و التاء طاريه على اصل الكلمه و ليست منها— فكان الواو متطرفه حقيقه— فان قلت— انهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء— طرفا او غير طرف— فقلبت في غازيه كذلك— كما ذكره؟ العلامه " في؟ المفصل"— قلت قول المصنف اقرب الى الصواب— لان قلب غير المتطرفه بسبب حملها على الفعل— كما في المصادر— او على المفرد كما في المجموع— فمجرد

كسر ما قبلها لا يقتضى القلب—فان قلت التاء معتبره بدليل قولهم قلنسوه و قمحـ فلو لم تعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء— و
الضمه كسره— كما مر فى التمطى— و حينئذ لا يكون الواو كالمطرفه— قلت الاصل فى قلنسوه و قمحـ و هو المفرد على
التاء و الحذف طار بخلاف ما نحن فيه— فان الاصل بدون التاء نحو غاز و التاء طاريه— و لا يبعد عندى ان يقال فى مثل
ذلك— قلبت الواو ياء لكونها رابعه— مع عدم انضمام ما قبلها— هذا كله ظاهر— و انما الاشكال فى اعلال نحو غواز و روام

و رواض— و ليس علينا الا ان نقول ان الاصل غوازی بالتنوين— اعل باعلال قاض— و لا بحث لنا عن انه منصرف او غيره— و ان تنوينه اى تنوين—

و اعلم ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع و الجر— و اما حال النصب فتقول رایت غازیا و رامیا— و غوازی و روامی كالصحيح—

و تقول فى المفعول من الواوى — اى فى اسم المفعول من الثلاثى المجرد الواوى — مغزو اصله مغزوو— و ادغمت الواو بالواو— و من اليائى مرمى بقلب الواو ياء— و يكسر ما قبلها — اى ما قبل الياء يعنى ان اصله مرموى— قلبت الواو ياء و ادغمت الياء فى الياء— و كسرت ما قبل الياء لتسلم الياء— و انما قلبت الواو ياء— لان الواو و الياء اذا اجتمعتا فى كلمه واحده— و الاولى منهما ساكنه سواء كانت واوا او ياء— قلبت الواو ياء و ادغمت الياء فى الياء — و ذلك قياس مطرد عندهم طلبا للخفه— و اشترط سكون الاولى لتدغم— و اختير الياء لخفتها— و فى كلام المصنف نظر— لانه ترك شرائط لا بد منها— و هى انه

يجب في الواو— اذا كانت الاولى ان لا- يكون بدلا— ليتحرز به من نحو سوير تسوير كما تقدم— وان تكونا في الكلمه
الواحد— او ما هو في حكمها كمسلمي— و الاصل مسلموي— ليتحرز عما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين— نحو يغزو يوما و
يقضي وطرا— و في بعض النسخ اذا اجتمعتا في كلمه واحده— و هو الصواب— وان لا تكونا في صيغه

افعل نحو ايوم— ولا— فى الاعلام نحو حيوه— و ان لا— تكون الياء— اذا كانت الاولى بدلا من حرف آخر— ليتحرز من نحو
ديوان اصله دووان— فان الواو لا تقلب فى مثل هذه

ص: ٤٢٨

الصور ياء— و ايضا يجب ان لا تكون الياء للتصغير— اذا لم تكن الواو طرفا— حتى لا ينتقض بنحو اسود و جديول— فانه لا يجب القلب بل يجوز— لا- يقال ان قوله اذا اجتمعتا مهملة— و هي لا يجب ان تصدق كليه— لانا نقول قواعد العلوم يجب ان يكون على وجه— تصدق كليه— و اما قولهم هذا امر ممضو عليه فشاذ— و القياس ممضى

لانه من اليائي — و منهم من يقول في الواوي ايضا مغزى و معدى و مرضى — بقلب الواوين ياء — لكراهه اجتماع الواوين و عليه قول الشاعر — لقد علمت عرسى مليكه اننى انا الليث معديا عليه و عاديا و القياس الواو لكن الياء ايضا كثير فصيح — و ان كان مخالفا للقياس — تشبيها

ص : ٤٣٠

بنحو عنى و جثى و فى مرضى امر آخر— و هو اجرائه مجرى فعله الاصلى اعنى رضى— فان اصله رضو—

و تقول فى فعول من الواوى عدو و الاصل عدوو— و من اليائى بغى و اصله بغوى— اجتمعت الواو و الياء— و سبقت احديهما الاخرى بالسكون— قلبت الواو ياء و ادغمت الياء فى الياء— و كسر ما قبلها— فقليل بغى— و فى التنزيل وَ مَا كَانَتْ اُمُّكَ بِغِيًّا و لَمْ اَكُ بِغِيًّا— اى فاجره و قال؟ ابن جنى " هو فعيل— و لو كان فعولا لقليل بغو— كما قيل فلان نهو عن المنكر—

كذا ذكر؟ صاحب الكشف " منه— و هذا عجيب من مثل الامام؟ ابن جنى"— و اظن انه سهو منه— لانه لو كان فعिला لوجب ان يقال بغيه— لان فعिला بمعنى الفاعل— لا يستوى فيه المذكر و المؤنث— اللهم الا ان يقال شبه بما هو بمعنى المفعول— كما فى قوله تعالى— إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ— و هو تكلف— و لان قوله لو كان فعولا لقليل بغو غير مستقيم بلا خفاء— لانه يائى و اما نهو فشاذ و القياس نهى— فان قلت الواو فى

عدو رابعه— و ما قبلها غير مضمومه— فلم لم يقلب ياء— قلت لان المده لا اعتداد بها— فكان ما قبلها مضموما— و لان الواو الساكنه كالضمه— و لان الغرض هو التخفيف و هو يحصل بالادغام—

و كذا الكلام فى اسم المفعول الواوى نحو مغزو— فان قلت ما السر فى جواز مدعى و مغزى— بقلبها ياء مع الكسره و الاطراد و لا سيما فى مرضى— و امتناع ذلك فى عدو— قلت السر ان نحو مغزو طال فثقل و الياء اخف— فعدل اليه بخلاف فعول— او انه محمول على فعله فافهم—

و تقول فى فعيل من الواوى صبى— و الاصل صبيو قلبت الواو ياء و ادغمت الياء فى الياء— و هو من الصبوه— و من اليائى شرى اصله شريى— ادغمت الياء فى

ص: ٤٣٢

الياء و الفرس الشرى— هو الذى يشرى فى سيره اى يلج—

و الثلاثى المزيد فيه تقلب واوه ياء— لان كل واو وقعت رابعه فصاعدا— و لم يكن ما قبلها مضموما قلبت الواو ياء — تخفيفا لثقل الكلمه بالطول— و المزيد فيه كذلك لا محاله— فتقلب فيه الواو ياء— و قوله رابعه احتراز من نحو غزو— و قوله فصاعدا ليدخل فيه نحو اعتدى و استرشى— و قوله و لم يكن ما قبلها مضموما— احتراز من نحو يغزو— فتقول اعطى يعطى اصله اعطو يعطو— و اعتدى يعتدى و الاصل اعتدو يعتدو— و استرشى يسترشى و الاصل استرشو يسترشو— و مثل بثلاثه امثله— لانها اما رابعه او خامسه او سادسه— و تقول مع الضمير اعطيت و اعتديت و استرشيت— و كذلك تعازينا و تراجينا— بقلب الواو ياء من الجميع— كما ذكرنا فاحفظ هذه الضابطه—

و لكن اعلم ان المصنف و غيره— اطلقوا الحكم فى هذا القلب على سبيل الكليه— و قالوا كل واو الخ و لى فيه نظر— لان هذا القلب انما هو فى لام الفعل فقط— لان وقوعه رابعا اكثر فهو اليق بالتخفيف— بدليل انهم لا يقلبونه من نحو استقوم— و فى التنزيل إِشِيَتْخَوَذَ و كذا اعشوشب— و اجتور و تجاور و ما اشبه ذلك— و فى نحو افعل و افعال لا تقلب اللام الاولى— لان الاخير منقلبه لا محاله— فلو انقلبت الاولى ايضا لوقع الثقل

المهروب عنه— لا سيما في المضارع بدليل ارعوى يرعوى— و احواوى يحواوى و ما اشبه ذلك— و لانه ينتقض بنحو مدعو و عدو— و كانهم اعتمدوا— على ايراد هذا البحث في المعتل اللام— و على انه لا اعتداد بالمدح— او ان المدح قائمه مقام الضمه— هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العله فيه واحدا— فلنشرع فيما تعدد فيه حرف العله فنقول النوع الرابع من الانواع السبعه المعتل العين و اللام— و هو ما يكون عينه و لامه حرفى عله— و قدمه لكثيره ابحاثه بالنسبه الى ما يليه— و يقال له اللفيف المقرون —

اما اللفيف فلاجتماع حرفى العله فيه— و يقال للمجتمعين من قبائل شتى

ص: ٤٣٤

لفيف— و اما المقرون فلمقارنه الحرفين— و عدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجيء بعده— و القسمه تقتضى ان يكون هذا النوع اربعة اقسام— لكن لم يجيء ما يكون عينه ياء و لامه واوا— فبقى ثلاثه— و لا يكون الا من باب ضرب يضرب و علم يعلم— و التزموا فيما يكون الحرفان فيه واوين— كسر العين فى الماضى نحو قوى يقوى— ليقلب الواو الاخير ياء دفعا للثقل— و انما جاز فى هذا النوع— يفعل بالكسر حالكون العين واوا— لان العبره فى هذا الباب باللام— و لذا لا يعمل العين—

فتقول شوى يشوى شيا مثل رمى يرمى رميا— فجميع ما عرفته فى رمى يرمى فاعرفه هيهنا بعينه— و الاصل شوى يشوى اعل اعلال رمى يرمى— و اصل شيا شويا اجتمعت الواو و الياء— و سبقت احديهما بالسكون— فقلبت الواو ياء و ادغمت الياء فى الياء— و لا- يجوز قلب الواو الفاء— لئلا يلزم حذف احدى الالفين— فيختل الكلمه— فان قيل اذا كان الاصل شوى— فلم اعل اللام دون العين— مع ان العله موجوده فيهما— قلت لان آخر الكلمه اولى بالتغير و التصرف فيه— فلا يعمل العين فى صيغه من الصيغ— لانه

لم يعمل فى الاصل الذى هو شوى — فلا- يقال فى اسم الفاعل شاء بالهمزة بل شاو بالواو — و يقال فى اسم المفعول مشوى لا مشيى —

فالحاصل انه يجعل مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف — و تقول قوى يقوى قوه و الاصل قوو يقوو — فاعل اعلال رضى يرضى — و لم يدغم لان الاعلال فى مثل هذه الصورة واجب — فلا يجوز ان يقال رضو مثلا بلا اعلال — بخلاف الادغام فانه لا يجب — اذ يجوز ان يقال حىي بلا- ادغام — فقدم الواجب فلم يبق سبب الادغام — و لان قوى اخف من قو بالادغام — و اغتفر اجتماع الواوين فى القوه للادغام — فانه

ص: ٤٣٦

موجب للخفه و نظيره الجو او البو— و لم يعل العين— لئلا يلزم فى المضارع يقاى كيخاف بياء مضمومه— و هو مرفوض و قيل
لئلا يلزم اجتماع الاعلالين—

و روى يروى ريا و اصله رويا— و لم تقلب العين من روى الفاء— و ان لم يلزم اجتماع اعلالين— لئلا يلزم فى المضارع— ان
يقال يراى كيخاف بياء مضمومه— و هم رفضوا ذلك— و لا ين فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين— و لم يقلب فى
المفتوح فلم يقلب فى المكسور— فقوى يقوى و روى يروى— مثل رضى يرضى رضيا فى جميع احكامه بلا مخالفه—

و عليك ان لا تمل العين اصلا— و لما لم يكن اسم الفاعل من روى— مثل اسم الفاعل من رضى يرضى— و من شوى يشوى—
اشار اليه بقوله فهو ريان و امرئه ريا— مثل عطشان و عطشى— يعنى لا يقال راو و لا راويه بل يبنى الصفه المشبهه— لان

ص: ٤٣٧

المعنى لا يستقيم الا عليها— لان صيغه فاعل تدل على الحدوث— و الصفه المشبهه على الثبوت— و المعنى فى هذا على الثبوت
لا على الحدوث فتأمل—

و اصل ريان رويان فاعل اعلال شيا— تقول ريان ريانان رواء ريا ريان رواء ايضا— و تقول فى التشبيه المؤنث حال النصب و
الخفض— مضافه الى ياء المتكلم ريبي بخمس ياءات— الاول منقلبه عن الواو التى هى عين الفعل— و الثانى لام الفعل—
الثالث المنقلبه عن الف التانيث— الرابع علامه التشبيه الخامس ياء المتكلم—

و اروى كاعطى يعنى ان المزيد فيه من هذا النوع— مثل الناقص بعينه و قد

ص: ٤٣٨

عرفته—فوازن هذا عليه ولا تفرق ولا تعتل العين اصلا—فانى لو اشتغل بتفصيل ذلك ليطول الكتاب من غير طائل—و تقول فى فعل مكسور العين مما الحرفان فيه ياءان—حیی كرضی بلا اعلال العين لما تقدم—و جاز عدم الادغام—نظرا الى ان قياس ما يدغم فى الماضى—ان يدغم فى المضارع—

و هيهنا لا يجوز الادغام فى المضارع—لثلا يلزم ما تقدم من يحى مضموم الياء و هو مرفوض—و يجوز حى بالادغام لاجتماع المثلين—و هذا هو الكثير الشائع—وقال تعالى وَ يَحْيَىٰ مِّنْ حَيٍّ عَن بَيْنِهِ—و يجوز فى الحاء الفتح على الاصل—و الكسر بنقل حركه الياء اليه—و تقول فى مضارع حى—يحيى بلا-ادغام لثلا يلزم الياء المضمومه—و تقلب اللام الفا لتحركها و انفتاح ما قبلها—و تقول حيوه فى المصدر بقلب الياء الفا—و تكتب بصوره الواو على لغه من يميل الالف الى الواو—و كذلك الصلوه و الزكوه و الربوا—كذا ذكره؟صاحب الكشف" فيه—و الحق ان امثال ذلك تكتب فى المصحف

بالواو— اقتداء بنقل عثمان— و في غيره بالالف كحياه— لانها و ان كانت منقلبه عن الياء— لكن الالف المنقلبه عن الياء اذا كان ما قبلها ياء— تكتب بصورة الالف— الا- في يحيى و ربي اذا كان علمين— فهو حى في النعت— و لم يقل حاي لما ذكر في روى— من ان المعنى على الثبوت دون الحدوث— و لم يجر حى بلا ادغام حملا على الفعل— لان اسم الفاعل فرع على الفعل في الاعلال— دون الادغام— و على تقدير حملة عليه فالحمل على ما هو الاكثر— اعنى الادغام اولى— و حيا في فعل الاثنين من حى بالادغام— و حيا فيه بلا ادغام— فهما حيان في تثنيه حى— و حيوا في فعل جماعه

الذكور من حي بالادغام— قال الشاعر عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه و حييوا فهم احياء في جمع حي— و يجوز في فعل جماعه الذكور— حيوا كرضوا بالتخفيف من حيى بلا ادغام— و الاصل حييوا كرضيوا نقلت ضمه الياء الى ما قبلها— و حذفت لالتقاء الساكنين— و وزنه فعوا قال الشاعر— و كنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصر

و اما عند اتصال الضماير فلا مدخل للادغام — كما تقدم فى المضاعف — و لذا لم يذكره — و يجوز عند اتصال تاء التانيث —
حيث و حيث كحيى و حى —

و الامر احي من تحيى كارض من ترضى — فى سائر التصارييف مؤكدا او غيره — تقول احي احيوا احيى — ساكنه احييا بعد
ياء مفتوحه الى احيين — و بالتاكيد احيين احييان احيون — و الوزن افعون احيين بكسر الياء الثانيه — و الوزن افعين احييان
احينان —

و تقول فى افعل احيى يحيى كاعطى يعطى بعينه — و لا- يدغم حال النصب ايضا — لا تقول ان يحيى حملا على الاصل — قال
تعالى أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ

ص: ٤٤٢

أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى — تقول احبى يحى احياء فهو محى و ذاك محيا — لم يحى ليحى احى لا تحى — بحذف اللام و ابقاء العين بحاله — و لا يحى باثبات اللام — و بالتاكيد احين باعاده اللام كاعطين — و تقول فى فاعل حايا يحاى محاياه — فهو محاى و ذاك محايا لم تحاى — ليحاى حاى لا يحاى لا يحاى كناعى بعينه —

و فى استفعال استحيى يستحيى استحياء — فهو مستحى و ذاك مستحيا — ليستحى استحى لا يستحى لم يستحى — لا يستحيى كاسترشى بعينه — و منهم اى من العرب من يحذف احدى اليائين — و يقول استحى يستحى استحاء —

فهو مستح و ذاك مستحا- ليستح لا يستح لم يستح- لا يستحي استح- بكسر الحاء و حذف الياء الاخير له علامه للجزم- و هذه لغه تميميه و الاولى حجازيه و هو الاصل الشايع- قال تعالى لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَهُ - و قال يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ - و يقولون على اللغه الثانيه استحي استحيا- بحذف العين على وزن استفلا- استحوا على وزن استفوا- استحت استحتا على وزن استففت استفتا- استحين على وزن استفلن الخ- و يستحي يستحيان يستحون على وزن يستفون- تستحي تستحيان يستحين على وزن يستفلن الخ- استح استحيا استحوا استحي استحيا استحين- و بالتاكيد استحين باعاده اللام- استحيان استحن استحن- استحيان استحيان- و لما تقرر ان هذا النوع لا تعل عينه البته- و ههنا قد حذف اشار الى الجواب بقوله و ذلك اي الحذف لكثره الاستعمال- كما قالوا لا- ادر في لا- ادرى - يعنى ليس الحذف للاعلام- بل على سبيل الاعتبار مثل لا ادر- و اصله لا ادرى- فحذفت

الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمه — كذا حكاه ؟ الخليل " و ؟ سيويه " — و نظيره حذف النون من يكون حال الجزم — نحو لم يك و لم تك و لم اك و لم نك — و هذا كثير فى الكلام — قال ؟ سيويه " فى استحي حذف الياء لالتقاء الساكنين — لان الياء الاولى قلب الفاء لتحركها و انفتاح ما قبلها — بعد قلب الثانى الفاء — و انما فعلوا ذلك حيث كثر فى كلامهم — و قال ؟ المازنى " لم يحذف الياء لالتقاء الساكنين — و الا — لردوها اذا قالوا هو يستحي — و لقالوا هو يستحيى — قلت فيه نظر — لانه كما نقلت حركه الياء من استحي الى ما قبلها — و قلبت الفاء — فكذلك ههنا — نقلت حركه الياء من يستحيى الى ما قبلها —

و حذفت الياء لالتقاء الساكنين — و العله فيهما كثره الاستعمال —

و فى كلام؟ سيويه " نظر ايضا — لانه يوهم ان المحذوف اللام — و الحق انه العين — و الا لوجب ان يقال فى المجزوم و الامر —
لم يستحى و استحى باثبات الياء — لان حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركه — و ليس العين كذلك — فالمحذوف
العين — و حذف اللام فى المجزوم و الامر مثله فى الناقص — لا — لكثره الاستعمال — بدليل اعادتها فى استحيا و استحين —
فليتأمل — و حينئذ لا — حاجه الى قلب الياء الفاء — لانه يحذف قلب ام لم يقلب — بل نقل حركته و حذف — فالتشبيه بلا ادر فى
الحذف لكثره الاستعمال — لا فى حذف اللام —

النوع الخامس من الانواع السبعه المعتل الفاء و اللام — و هو الذى فائه و لامه حرفا عله و يقال له اللفيف المفروق — لاجتماع
حرفى العله فيه مع الفارق بينهما اعنى العين — و القسمه تقتضى ان يكون اربعة اقسام — و ليس فى الكلام من هذا النوع

ص: ٤٤٦

ما كان فائه ولامه ياء— الا يدت بمعنى انعمت— فيقال يدى بيدى و الفاء فى غيره واو فقط— و اللام لا يكون الا ياء— لانه ليس فى كلامهم ما كان فائه ولامه واوا— الا لفظه واو— و لم يجىء الا— من باب ضرب يضرب و علم يعلم— و حسب يحسب— و لم يذكر المصنف مثال الاخير و هو ولى يلى—

فتقول من باب ضرب يضرب وقى اى حفظ— وقيا وقوا و الاصل وقوا— وقت وقتا وقين وقيت وقيتما وقيتم— وقيت وقيتما وقيتن وقيت وقينا— كرمى رميا رموا الخ— و الاعلالات كالأعلالات— يقى يقيان يقون الخ— و لم يقل كرمى لانه يخالفه فى حذف الفاء— اذ الاصل يوقى— و اما حكم اللام منه فكحكم يرمى— و الاصل فى يقون يقيون— و فى تقين فى فعل الواحده المخاطبه تقين كتعدين— فحذفت اللام كما فى يرمون و ترمين— و الوزن يعون و تعين— و اما تقين فى الجمع فوزنه تعلن و الياء لام الفعل—

و تقول فى الامر منه ق يا رجل على وزن ع— فيصير على حرف واحد كما ترى— لان الفاء محذوفه و قد حذفت حرف المضارعه و لام الفعل— فلم يبق غير العين— و كذا تقول فى ساير المجزومات— نحو لا يق و لم يق و ليق على وزن لا يع و لم يع و ليع—

و يلزمه اى الامر لحوق الهاء فى الوقف نحوه — لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكنت الحرف الواحد للوقف— او الوقف على الحركه ان لم تسكن— و كلاهما

ممتنع— و اما حال الوصل فتقول ق يا رجل— قيا قوا اصله قيا قيا قين على وزن علقن— فهو واق— و الاصل واقي
و ذاك موقى و الاصل موقوى— فحكم اللام فى الجميع حكم لام رمى بلا فرق فقس—

و تقول فى التاكيد بالنون قين باعاده اللام— لما عرفته فى اغزون— قيان قن بضم القاف فى فعل جماعه الذكور— و حذف الواو
لالتقاء الساكنين و دلاله الضمه عليها— قن بكسر القاف فى فعل الواحده المخاطبه— و حذف الياء لالتقاء الساكنين و دلاله
الكسره عليها— قيان قينان و بالخفيفه قين قن قن —

و تقول من باب علم يعلم— وجى يوجى كرضى يرضى— فى جميع الاحكام و التصارييف بلا فرق اصلا—

و الامر فيها ايج كارض— يقال ايج ايجيا ايجوا ايجى ايجيا ايجين— و بالتاكيد ايجين الخ— و ذكر ذلك لفائده— و هى ان
الواو تقلب ياء لسكونها و انكسار ما قبلها— فان الاصل اوج— و يقال وجى الفرس اذا وجد فى حافره وجع—

النوع السادس من الانواع السبعه— المعتل الفاء و العين و هو ما يكون فائه و عينه حرفى عله— و القسمه تقتضى ان يكون اربعه
اقسام— و لم يجر منه ما يكون الفاء و العين واوين— لكونه فى غايه الثقل— فبقى ثلاثه اقسام— اشار الى امثله بقوله كيين—

فى اسم مكان مخصص و يوم و ويل — و هو واد فى جهنم و ويل ايضا كلمه عذاب — و لا يبنى منه اى من هذا النوع فعل — لان الفعل اثقل من الاسم — و هذا النوع اثقل من الانواع المتقدمه — لما فيه من الابتداء بحرفين ثقلين — و لهذا لم يجرى مما هو اثقل — اعنى ما يكون فائه و عينه و اوين اسم و لا فعل —

النوع السابع من الانواع السبعه — المعتل الفاء و العين و اللام — و هو ما يكون فائه و عينه و لامه حروف عله — و القسمه تقتضى ان يكون تسعه اقسام — و لم يجرى فى

الكلام من هذا النوع الا مثالان—

و ذلك واو و ياء لاسمى الحرفين و هما و و ي— فان الهمزه و الياء و الجيم الى الاخر اسماء— و مسمياتها آ ب ج الى الاخر—
كالرجل و الفرس— قال؟ الخليل " لاصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر— فقالوا جيم— قال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا
بالمسئول عنه— و هو المسمى— و انما الجواب عنه ج لانه المسمى— و تركيب الياء من

ص: ٤٥٠

الياءات بالاتفاق— و يجعلون لامه همزه تخفيفا—

و قال ؟الاخفش " الف الواو منقلبه من الواو — و قيل من الياء و الاول اقرب— لان الواوى اكثر من اليائى — فالحمل على الاكثر اولى — قلبت العين منهما الفا دون اللام — كراهيه اجتماع حرفى عله متحركتين فى الاول

فصل فى بيان المهموز و هو الذى احد حروفه الاصول همزه —

و لفظ المهموز مشعر بذلك— و هو ثلثه انواع— لان الهمزه اما فاء و يسمى مهموز الفاء— او عين و يسمى مهموز العين و الاوسط— او لام و يسمى مهموز اللام و العجز—

و حكم المهموز فى تصارييف فعله حكم الصحيح— لان الهمزه حرف صحيح — بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حروف العله— يعنى ان تصارييف الفعل المهموز— الخالى عن التضعيف و حروف العله— كتصارييف الصحيح— فان لفظ المهموز اذا اطلق— يفهم منه الخالى عن التضعيف و حروف العله— و الا فيقال— المضاعف المهموز و الاجوف المهموز و نحو ذلك—

و الاولى ان يقال حكم المهموز فى تصارييف فعله— حكم مماثله من غير المهموز— ان كان مضاعفا فمضاعف— و ان كان مثالا— فمثال الى غير ذلك— و انما جعل المهموز من غير السالم— لما فيه من التغيرات التى ليست فى السالم— و ايضا كثيرا ما تقلب الهمزه حرف عله— لكنها اى الهمزه قد تخفف اذا وقعت غير اول— اى غير مبتداء بها—

فانها تخفف اذا وقعت فى اول الكلمه— ان لم تكن مبتداء بها نحو و امر بالالف— و الاصل و امر بالهمزه— فالمراد بغير الاول ان لا يكون فى اول الكلمه— بل يتقدم عليها شىء— و الا لم تخفف حينئذ— لان الابتداء بحرف شديد مطلوب— الا ترى زيادتها عند الوصل—

و اما حذف الهمزه من نحو خذ و الاصل ء اخذ— فليس من هذا الباب— فان الهمزه الوصل— حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها— و انما تخفف لانها حرف شديد من اقصى الحلق— فتخفف رفعا لشدتها— و تخفيفها يكون بالقلب و الحذف و غيرهما— و استقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب— فانه باب طويل الذيل ممتد السبيل— اذا تقرر

ص: ٤٥٢

فتقول امل يامل كنصر ينصر فى ساير التصاريـف— و الامر او مل بقلب الهمزه التى هى فاء الفعل واوا— فان الاصل ءامل بهمزتين الاولى للوصل و الثانية الفاء— فقلبت الثانية واوا لسكونها— و كون ما قبلها همزه مضمومه— و ذلك لان الهمزتين اذا التقتا— حالكونهما فى كلمة واحده ثانيتهما ساكنه وجب قلبها— اى قلب الثانية الساكنه بجنس حركه ما قبلها— اى بحركه الهمزه التى قبلها طلبا للخفه— اذ لاـ يخفى ثقل ذلك— و قوله ثانيتهما ساكنه جمله حالیه— و جاز خلوها عن الواو— لكونها عقيب حال غير جمله كقوله— و الله يبيـقـيـك لنا سالما برداك تبجيل و تعظيم— فان كانت حركه ما قبلها فتحه— تقلب بحرف الفتحه و هو الالف— كامن اصله ءمن قلبت الهمزه الثانية الفاء— و ان كانت ضمّه— تقلب بحرف الضمه و هو الواو— نحو او من مجهول اصله ءامن بهمزتين— و ان كانت كسره تقلب بحرف الكسره و هى الياء— نحو ايماننا مصدر آمن و الاصل ءامانا—

و انما قال اذا التقتا— لان الهمزه الساكنه التى ما قبلها حرف غير همزه— لا يجب قلبها بحرف حركه ما قبلها— بل يجوز نحو راس و يؤس و ريم— و قال فى كلمة واحده

لأنها لو كانتا في كلمتين—لا—يجب ذلك أيضا بل يجوز نحو يا فارىء ازر بالهمزة—و يجوز بالواو و كذا قياس الفتح و الكسر—لأن ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة واحدة—لجواز انفكاكهما—و قال ثانيتهما ساكنه—لأنهما لو التقتا في كلمة واحدة—و لم تكن الثانية ساكنه—فلها احكام اخر لا تليق بهذا الكتاب و فيه نظر—لأنه ينتقض بنحو ائمه—و الاصل اءمه كاحمره فانه لم تقلب الثانية الفاء—كما مر في آمن بل نقلت حركه الميم اليها—و قلبت ياء و ادغمت الميم في الميم فقلب ايمه—و يمكن الجواب بانه شاذ—اذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية—فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين—المنقلبه ثانيتهما واوا او ياء همزه وصل—تعود الهمزة الثانية اى تصير الهمزة المنقلبه—واوا او ياء همزه خالصة عند الوصل—اى وصل تلك الكلمة بكلمه ما قبلها—يعنى عند سقوط همزه الوصل فى الدرج—لأنه يرتفع حينئذ التقاء الهمزتين—و لا تبقى عله القلب فتعود المنقلبه—

و قوله الهمزة الثانية المراد بها الواو و الياء—لكن اطلق عليهما الهمزة لكونها في

الاصل همزه— و لصيرورتها همزه— و لان قوله الاولى يقتضى الثانيه— قال فى مقابلته هذا— و لو قال تعود الثانيه بمعنى ترجع لكان اخصر و اوضح— لكن لما اردفه بقوله همزه— قلنا ان عاد من الافعال الناقصه بمعنى صار— ليكون همزه خبره و لك ان تجعل همزه حالا—

و هذا اسهل— لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اى ما قبل الثانيه— بعد حذف همزه الوصل فيه نظر— بل هو وهم محض— لان الهمزه الثانيه تعود عند سقوط همزه الوصل— سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر— لزوال العله اعنى اجتماع الهمزتين— مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى إِلَى الْهُدَىٰ اهْتَبَا— الاصل اهتبا بالياء— فلما سقط همزه الوصل عادت الهمزه المنقلبه—

و مثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى— وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي— و الاصل

ايذن لي بياء— فلما سقط همزه الوصل اعيدت الثانيه— و مثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى— فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ — و الاصل اوتمن بالواو— فعند سقوط الهمزه الاولى عادت الثانيه— و كذا في المنقلبه واوا— تقول في اومل يا زيد ءامل— و يا قطام ءملى باعاده الهمزه— و لم يجيء مما تكون الاولى همزه الوصل— قلب الثانيه الفا لان همزه الوصل لا تكون مفتوحه— الا في مواضع متعدده معينه—

و حذفت الهمزه على غير قياس من خذ و كل و مر— يعنى ان القياس يقتضى ان يكون الامر— من تاخذ و تاكل و تامر اوخذ و اوكل و اوامر كاومل— لكنهم لما اشتقوا الامر حذفوا الهمزه الاصليه— لكثرة الاستعمال— ثم حذفت همزه الوصل لعدم الاحتياج اليها— لزوال الابتداء بالساكن— و هذا حذف غير قياسى— و فى نظم هذه الثلثه فى سلك واحد تسامح— لان هذا الحذف واجب فى خذ و كل بخلاف مر— لانهما اكثر استعمالا—

و قد يجيء امر على الاصل عند الوصل— كقوله تعالى وَ أُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ [□] اصله اوامر— حذفت همزه الوصل و اعيدت الثانيه ففيل و امر— و هذا افصح من مر لزوال الثقل بحذف همزه الوصل— و جاء فى الحديث فمر براس التمثال— و مر بالستر و مر براس الكلب— و ازر اى عاون— يازر و هنا يهنا كضرب يضرب بلا

فرق—و التخفيف على القياس المذكور—والامر من تازر ايزر كاضر ب اصله اءزر—قلبت الثانيه ياء كما فى ايمان—و خصصه بالذكر لما فيه من قلب ليس فى هنا—و ادب يادب ككرم يكرم والامر اودب—والاصل ءادب قلبت الثانيه واوا و لذا ذكره—

و سئل يسئل كمنع يمنع و الامر اسئل —كامنع ذكره و ان لم يكن فيه تغيير—تفريعا له على تسئل كتفريع سل على تسال—كما قال و يجوز فى سئل يسئل اسئل سال يسال سل—بقلب الهمزه الفاء—و ليس بقياس مستمر—و لما فعل ذلك فى الامر استغنى عن همزه الوصل—و حذفت الالف لالتقاء الساكنين—فقل سل و فى قرائه السبعه سال سائل بالالف و قيل هو اجوف واوى مثل خاف يخاف—و قيل يائى مثل هاب يهاب—فان قلت لم لم يبقوا همزه الوصل—لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها عارضه—كما قالوا فى الامر من تجار و تراف اجار و اراف—ثم نقل حركه الهمزه الى ما قبلها—و حذفوها ثم ابقوا همزه الوصل—فقالوا اجر و ار ف لعدم الاعتداد بالحركه العارضيه—قلت لان سل اكثر استعمالا—فاحبوا فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف ذلك—او قلت ان سل

مشتق من تسال بالالف— فحذف حرف المضارعه و اسكن الـخر— ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين فبقى سل— و ليس كذلك اجر و ارف— فان التخفيف انما هو فى الامر دون المضارع—

و آب اى رجع يؤب اب و ساء يسوء سؤ— كصان يصون صن و جاء يجىء جىء— ككال يكيل كل كما تقدم فى باع يبيع— يقال كال الزند اذا لم يخرج ناره— فهو ساء فى اسم الفاعل من ساء— و جاء فيه من جاء— و ذكر ذلك لانه ليس مثل صائن و بايع— و لان فى اعلاله بحثا و هو ان الاصل ساوء و جاىء—

قلبت الواو و الياء همزه— كما فى صائن و بائع— ففيل ساء و جاء بهمزين— ثم قلبت الهمزه الثانيه ياء لانكسار ما قبلها— كما فى ايمه— ففيل ساءى و جاءى— ثم اعلا اعلال غاز و رام ففيل ساء و جاء على وزن فاع— هذا قول؟ سيويه

و قال؟ الخليل " اصلها ساو و جايء— نقلت العين الى موضع اللام— و اللام الى موضع العين— ففيل ساءو و جايء و الوزن فاع— ثم اعل اعلال غاز و رام— ففيل ساء و جاء و الوزن فال —

و رجح قول؟ الخليل " بقله التغير— لما فى قول؟ سيويه " من اعلالين ليسا فيه— و هما قلب العين همزه و قلب اللام ياء— و قلب المكانى قد ثبت فى كلامهم كثيرا— مع عدم الاحتياج اليه كشاك و ناء يناء— و الاصل نائى ينائى و ايس ييس— و الاصل يئس يئس و نحو ذلك— و ههنا قد احتيج اليه لاجتماع الهمزين—

و قال؟ ابن حاجب " قول؟ سيويه " اقيس— و ما ذكره؟ الخليل " لا يقوم عليه دليل— و هو جار و على قياس كلامهم— و القلب ليس بقياس— و اسا اى داوى ياسو— كدعا يدعو و اتى ياتى كرمى يرمى—

و الامر ايت اصله ائت قلبت الثانيه ياء كايمان— و لذا ذكره و منهم اى و من

العرب من يحذف الهمزة الثانيه — ثم يستغنى عن همزه الوصل — و يقول ت يا رجل كق و فى الوقف قه — تشبيها له بخذ كما
مر — و واى اى وعد ياي كوقى يقى ق —

و اصل ياي يوىى حذفت الواو كيقى — و لا فايده فى ذكر الامر — فان المصنف لا يذكر شيئا من التصارييف — غير الماضى و
المضارع — الا و فيه امر زايد ليس فى المشبه به — و اوى ياوى ايا كشوى يشوى شيا — و اصل ايا اويا و لا فايده فى ذكره — اذ
ليس فيه امر زايد —

و كان فائدته انه قال حكمه فى التصارييف — حكم شوى يشوى — و المصدر ليس من التصارييف — فلم يعلم ان مصدره ايضا
كمصدره فى الاعلال — فاشار اليه بقوله ايا و الامر من تاوى — ايو كاشو من تشوى — و الاصل اءو قلبت الثانيه ياء — و لذا ذكره
و لا يخفى عليك — ان الياء فى ايت و ايزر و ايو — نحو ذلك يصير همزه عند سقوط همزه الوصل فى الدرج — كما تقدم و منه
قوله تعالى — فَأَوُّوا إِلَى الْكَهْفِ و هو فعل جماعه المذكور — و تقول ايو ايوياء ايووا اصله اءووا بهمزتين و واوين — فلما اتصل به
الفاء سقطت همزه الوصل — و عادت الهمزه المنقلبه فصار فاووا و قس على هذا —

و ناى اى بعد ينأى كرعى يرعى — و انا كارع و عليك بالتدبر فى هذه الابحاث — و مقايستها بما تقدم فى المعتلات — و بما مر
من الاعلالات عند التاكيد و غيره — و لا ـ اظنها تخفى عليك ان اتقنت ما تقدم — و الا ـ فالاغاده مع تاديتها الى الاطاله لا
تفيدك —

و هكذا قياس راى يراى اى قياس يرى — ان يكون كينأى و يرعى — لانه من بابهما لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزه
— التى هى عين الفعل من

مضارعه — ای مضارع رای — و الاولى ظاهره ان يقول على حذف الهمزة منه — لان بحثه انما هو في يرى و هو مضارع — و انما عدل عنه الى ذلك — لثلاثه — يتوهم ان الحذف مخصوص بيري — فعلم من عبارته ان الحذف جار في المضارع مطلقا فافهم — فقالوا يرى يريان يرون الخ — و الاصل يراى نقلت حركه الهمزة الى ما قبلها — و حذف الهمزة فقليل يرى — و هذا حذف يستلزم تخفيفا لانه كثر استعمال ذلك — لا يقال يراى اصلا الا في ضروره الشعر كقوله — ا لم تر ما لاقيت و الدهر اعصر و من يتمل العيش يراى و يسمع و القياس يرى و كقوله — ارى عيني ما لم تراياه كلانا عالم بالترهات

وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه ايضا فقال— صاحب هل ريت او سمعت براع رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب و القياس رايت بالهمزة و لم يلزم الحذف فى ینای—لانه لم یکثر کثره یرى—

و اتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحده و الجمع — لانك تقول ترين يا امراه و ترين يا نسوه— لكن وزن ترين الواحده تفین — بحذف العين و اللام— لان اصله تراين كترضيين— حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفاء— و حذف الالف— فبقى ترين بحذف العين و اللام— و وزن الجمع تفلن — لان اصله تراين كترضين— حذفت الهمزة لما ذكرنا— فبقى ترين باثبات الفاء و اللام— و الياء هيهنا لام الفعل— و فى الواحده ضمير الفاعل—

فاذا امرت منه اى اذا بنيت الامر من ترى— فقلت على الاصل اراء كارع —لانه من تراى حذفت حرف المضارعه و لام الفعل— و اتى بهمزه الوصل مكسوره— فقل اراء و تصريفه كتصريف ارض— و فى عبارته حرازه— لان الجزاء اذا

كان ماضيا بغير قد— لم يجر دخول الفاء فيه— فحقها ان يقول اذا امرت منه— قلت كما هو في بعض النسخ— و كان هذا سهو
من الكاتب— فحينئذ لا بد من تقدير قد ليصح— و قلت على تقدير الحذف ر من ترى— بحذف حرف المضارعه و اللام و
الوزن ف—

و يلزمه الهاء في الوقف كما ذكره في قه— فتقول ره ريا روا اصله ريو— رى اصله رى رين— و الراء في الجميع مفتوحه—
اذ لا داعى الى العدول عنه— و بالتاكيد رين باعاده اللام المحذوفه— كما مر في اغزون— ريان رون بضم الواو دون الحذف—
كما في اغزن— لانه لا ضمه ههنا تدل عليه لان ما قبله مفتوح— رين بكسر ياء الضمير دون الحذف كذلك— ريان رينان و
بالخفيفه رين رون رين— فهو

راء فى اسم الفاعل— اصله رائى اعل اعلال رام— رائيان فى الثنيه راءون فى الجمع اصله رائيون— نقلت ضمه الياء الى الهمزه— و حذفت الياء و وزنه فاعون— و هو كراع راعيان راعون— و ذاك مرئى كمرعى فى اسم المفعول— اصله مرؤوى قلبت الواو ياء و ادغمت— و كسر ما قبلها كما مر فى مرمى و بناء افعل منه اى من راي مخالف لاختواته ايضا— يعنى كما كان يرى مخالفا لاختواته— من نحو ينأى فى التزام حذف الهمزه منه دون الاختوات— كذلك بناء باب الافعال مطلقا— سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او غير ذلك— مخالف لاختواته من نحو انأى— فى التزام حذف الهمزه منه دون الاختوات— و ذلك لكثرة الاستعمال— فتقول ارى فى الماضى اصله ارى كاعطى— نقلت حركه الهمزه الى الراء و حذفت الهمزه— و كذا اريا اروا ارت ارتا ارين الخ يرى فى المضارع اصله يرئى كيعطى— نقلت حركه الهمزه الى الراء و حذفت الهمزه— و كذا يريان يرون— و الاصل يرئون فوزنه يفون— ترى تريان يرين و الاصل يرئين و الوزن يفعلن—

ارائه فى المصدر و الاصل ارآيا على وزن افعالا— قلبت الياء همزه لوقوعها بعد

الالف الزايدة—فصار آراء نقلت حركه الهمزه الى الراء— وحذفت الهمزه كما فى الفعل— و عوضت التاء عن الهمزه— كما عوضت عن الواو فى اقامه فليل ارائه—

و يجوز ان تقول اراء بلا- تعويض— لان ذلك ليس مثل اقامه— لانها لم تحذف من فعل اقامه بخلاف ذلك— فلما حذف من اقامه و لم يحذف من فعله— التزموا التعويض فى الاكثر— و ههنا حذف فى المصدر ما حذف فى فعله— فلم يحتج الى لزوم التعويض— فجوزوا اراء كثيرا شايعا— و تقول ارايه بالياء ايضا— لانها انما تقلب همزه اذا وقعت طرفا— و من قلب نظر الى ان التاء— حكمها حكم كلمه اخرى فكانها متطرفه—

فهو مر فى اسم الفاعل اصله مرئى— حذف الهمزه كما ذكر— و اعل اعلال رام فليل مر على وزن مف— مريان اصله مرئيان مرون اصله مرئون— و ارت فى فعل الواحده المخاطبه— اصله ارايت كاعطيت— حذف الهمزه كما تقدم— و قلبت الياء الفا و حذف— فليل ارت على وزن افت— فهى مريه فى اسم الفاعل من المؤنث اصله مرايه— مريتان اصله مريتان مريات اصله مرييات—

و ذاك مرى فى اسم المفعول اصله مراى— حذف الهمزه كما تقدم و قلبت الياء الفا— ثم حذف لالتقاء الساكنين بينها و بين التنوين— فوزنه مفا— و تقول فى اسم الفاعل جائنى مر و مررت بمر بالحذف— و رايت مريا بالاثبات لخفه الفتحة— و ههنا اعنى فى اسم المفعول تقول جائنى مرى— و رايت مرى و مررت بمرى بالحذف فى الجميع— لبقاء العله اعنى التحرك و انفتاح ما قبلها—

و تقول فى تننيه اسم المفعول مريان بفتح الراء— و لم تقلب الياء الفا— لان

الف التشنيه يقتضى فتح ما قبلها البته— و لو قلبت و حذفت— فقلت مران لزم الالتباس عند الاضافه— نحو مرا زيد و فى الجمع
مرون بفتح الراء— اصله مرثيون حذفت الهمزه كما تقدم— قلبت الياء الفا و حذفت مراه فى المؤنث— اصله مريه قلبت الياء
الفا— مراتان اصله مريتان مريات بفتح الراء— اصله مرايات و لم يقلب الياء الفا— لئلا يلتبس بالواحد و تقول— فى الامر منه ار
بناء على الاصل المرفوض— و هو من تارى حذفت حرف المضارعه و اللام— فبقى اريا اروا اصله اريوا— نقلت ضمه الياء الى
ما قبلها— ارى اصله اريى— نقلت كسره الياء فحذفت— و الوزن افو و افى اريا ارين على وزن

افلن— فالياء هو اللام بخلاف الواحده فانها فيها ضمير— و بالتاكيد ارين باعاده اللام كاغزون— اريان ارن بحذف الواو— لدلاله
الضمه عليها— ارن بحذف الياء لدلاله الكسره عليها— اريان ارينان و بالنهي اى— و فى النهى لا تر لا تريان لا تروا— لا ترى لا
تريا لا ترين الخ— و بالتاكيد لا يرين لا يريان لا يرن— لا ترين لا تريان لا يرينان —

و كل ذلك ظاهر كما عرفت فيما تقدم— من حذف اللام فى لا- تر لا- تروا لا- ترى— و الاثبات فى البواقى و الاعاده فى
الواحد— و حذف واو الضمير و يائه عند التاكيد فتأمل— فانى ذكرت كثيرا مما يستغنى عنه— تسهيلا على المستفيدين—

و اعلم ان ما ترك المصنف من المجرد— ان المنشعبات حكمها ايضا حكم غير المهموز— الا ان الهمزه قد تخفف على حسب
المقتضى— و فيما ذكرنا ارشاد—

و تقول فى افتعل من المهموز الفاء ايتال اى اصلح— كاختار و ايتلى اى قصر كاقضى— و الاصل ءاتال و ائتلى قلبت الثانيه ياء
كما فى ايمان— و خصص هذا بالذكر— لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزه ياء صار مثل ايتسر— فيجوز قلب الياء تاءا— و ادغام
التاء فى التاء كاتعد و اتسر— فقال تقول ايتال كاختار و ايتلى كاقضى— من غير ادغام لا كاتعد و اتسر بالادغام— لان الياء
هي هنا عارضه غير مستمره— و يحذف فى

أكثر المواضع — أعني حذف همزة الوصل في الدرج — وقول من قال أترز في أترز خطأ — وأما اتخذ فليس من أخذ بل من
أخذ بمعنى أخذ — فلذلك ادغم — ولا لوجب أن يقال اتخذ — هذا آخر الكلام في المهموز — فلنشرع في الفصل الذي به
نختم الفصول وهو

فصل في بناء اسمي الزمان والمكان

وهو اسم وضع لمكان أو زمان — باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقاً — من غير تقييد بشخص أو زمان — وهو من الألفاظ المشتركة —
مثلاً — المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه — فنقول في بناء اسم الزمان والمكان — من يفعل بكسر العين على مفعول مكسور
العين للتوافق — كالمجلس في السالم والمبيت في غير السالم — أصله مبيت نقلت كسره الياء إلى ما قبله —

ص: ٤٦٨

و هو من يفعل بفتح العين و ضمها على مفعل بالفتح — اما فى مفتوح العين فالتوافق — و اما فى المضموم فلتعذر الضم —
لرفضهم مفعلا فى الكلام الا مكرما و معونا — و يرجح الفتح على الكسر للخفه — كالمذهب من يذهب بالفتح — و المقتل من
يقتل بالضم — و المشرب من يشرب بالفتح — لكن من باب علم يعلم — و المقام من يقوم اجوف — و الاصل مقوم اعل اعلال
اقام — و لما كان هيهنا مظنه اعتراض — باننا نجد اسماء من يفعل بالفتح و الضم — على مفعل بالكسر — اشار الى جوابه بقوله — و
شد المسجد و المشرق و المغرب و المطلع و المجزر — لمكان نحر الابل — و المرفق مكان الرفق و المفرق مكان الفرق — و منه
مفرق الراس و المسكن مكان السكون — و المنسك مكان العباده — و المنبت مكان النبات و المسقط مكان السقوط — و منه
مسقط الراس — يعنى ان هذه الكلمات كلها جائت مكسوره العين — على خلاف القياس —

و القياس الفتح لان المجرز مفتوح العين — و البواقى من مضمومه و حكى الفتح

فى بعضها — اى فتح العين فى بعض هذه الكلمات المذكوره — على ما هو القياس و هو المسجد و المسكن و المطلع —

و اجيز الفتح كلها على القياس — لكن لم يحك فى الجميع — قال ؟ ابن السكيت " فى اصلاح المنطق — الفتح فى كلها جاز و لم يسمع فى الكل — هذا اى الذى ذكرنا — انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء و اللام و اما غيره — اى غير الصحيح الفاء و اللام —

فمن المعتل الفاء اسم الزمان و المكان — مكسور عينه ابدا كالموضع

ص : ٤٧٠

و الموعـد — لان الكسر ههنا اسهل بشهادة الوجدان — قال؟ ابن السكيت "و زعم؟ الكسائي" — انه سمع موحلا بالفتح — و
سمع؟ الفراء "موضعا بالفتح — قال الشاعر على ما رواه؟ الكسائي" — فاصبح العين ركودا على الاوشان ان يرسخن فى الموحل و
نحو ذلك شاذ —

و من المعتل اللام — اسم الزمان و المكان مفتوح عينه ابدا — سواء كان الفعل — مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا او
يائيا — قلبت اللام الفا

ص: ٤٧١

كالماوى و المرمى — مثل بمثالين تنبيهها على ان الحكم واحد — فيما عينه ايضا حرف عله — و فيما ليس كذلك — و روى
ماوى الابل و ماتى العين بالكسر فيهما — و لى هيهنا نظر — لانهم يقولون معتل الفاء يكسر ابدا — و معتل اللام يفتح ابدا — فلا
يعلم ان المعتل الفاء و اللام — كيف حكمه ا يفتح ام يكسر — و كثيرا ما ترددت فى ذلك — حتى وجدت فى تصانيف بعض
المتأخرين — بانه مفتوح العين كالناقص نحو موقى بفتح القاف —

و فى كلام ؟ صاحب المفتاح " ايضا ايماء الى ذلك

و قد يدخل على بعضها تاء

ص : ٤٧٢

التانيث — اما للمبالغه او لاراده البقعه — و ذلك مقصور على السماع — كالمظنه للمكان الذى يظن ان الشىء فيه — و المقبره بالفتح لموضع الذى يقبر فيه الميت — و المشرقه للموضع الذى يشرق فيه الشمس — و شذ المقبره و المشرقه بالضم — لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين — قيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل — و ليس كذلك — فان المراد هنا المكان المخصوص قال ؟ابن الحاجب " و اما ما جاء على مفعّل بضم العين — فاسماء غير جاريه على الفعل — لكنها بمنزله قاروره و شبهها و قال بعض المحققين ان ما جاء على مفعله بالضم — يراد انها موضوعه لذلك —

و متخذه له فالمقبره بالفتح مكان الفعل - و بالضم البقعه التى من شأنها ان يقبر فيها - اى التى هى المتخذه لذلك - و كذلك المشرقه - للموضع الذى يشرق فيه الشمس المهياء لذلك - فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل - و جعل خروج صيغته عن صيغه الجارى على الفعل - دليلا - على اختلاف معناه - و كان ينبغي ان ينبه على ان المظنه ايضا شاذ - لانها بالكسرو القياس الفتح لانها من يظن بالضم - و بناء اسمى الزمان و المكان مما زاد على الثلاثه - ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مزيدا فيه او مجردا - كاسم المفعول لـ ان لفظ اسم المفعول اخف - لفتح ما قبل الـ اخر - و لانه مفعول فيه فى المعنى - فيكون لفظ الموضوع له اقيس - كالمدخل و المقام و المدحرج و المنطلق -

و المستخرج و المحرنجم قال الشاعر محرنجم الجامل و النوى و لما كان ههنا موضع بحث يناسب اسم المكان اشار اليه بقوله—
و اذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعله — بفتح الميم و العين و اللام و سكون الفاء — مبنيه من الثلاثى المجرد اى اذا كان الاسم
مجردا يبنى — و ان كان مزيدا فيه رد الى المجرد و يبنى — فيقال ارض مسبعه اى كثيره السبع — و ماسده اى كثيره الاسد — و
مذئبه اى كثيره الذئب من المجرد — و مبطخه اى كثيره البطيخ — و مقتاه اى كثيره القثاء من المزيد فيه — حذفت احدى الطائين
و الياء من بطيخ — و احدى التائين و الالف من القثاء — و وجدت فى بعض النسخ مطبخه بتقديم الطاء على الباء — و هو سهو
لكن توجيهها ان يكون من الطبيخ —

قال فى ؟ديوان الادب " الطبيخ لغه فى البطيخ — و هى لغه اهل ؟الحجاز "

و فى حديث

ص: ٤٧٥

عائشه\ان رسول الله ص ياكل الطيبح بالرطب - و ان كان غير الثلاثي - سواء كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا فيه كعصفور - او خماسيا كذلك كجحمرش و عصفوط - فلا يبنى منه ذلك للثقل - بل يقال كثير الثعلب و العصفور الى غير ذلك - و مما يناسب هذا الموضع اسم الاله فنقول - و اما اسم الاله فهو اى الاله - ما يعالج به الفاعل المفعول - لوصول الاثر اليه اى المفعول - مثلا - المنحت ما يعالج به النجار الخشب - لوصول الاثر الى الخشب - و قوله و هو راجع الى اسم الاله و ان كان مؤنثا - لان ما يعالج الخ عباره عنها و هو مذكر - فيجوز ان يقال الاله هي ما و هو ما - و لا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الاله - لان التعريف انما يصدق على الاله لا على اسمها - الا على تقدير مضاف محذوف - اى اسم الاله اسم ما يعالج به -

و ليس بصحيح ايضا لانه يدخل القدوم و امثاله - و ليس باسم الاله فى

الاصطلاح— وقد علم من تعريف الاله— انها انما تكون للافعال العلاـجيه— و لاـ تكون للافعال اللازمه اذ لا مفعول لها—
فيجيء جواب اما اى اسم الاله— فيجيء على مثال محلب اى على مفعل— و مثال مكسحه اى على مفعله بالحاق التاء— و
يقتصر ذلك على السماع— و مثال مفتاح اى على مفعال— و انما قال كذلك لئلا يحتاج الى التمثيل— و مصفاه هى ايضا على
وزن مكسحه— لان اصلها مصفوه قلبت الواو الفا— لكن ذكرها لئلا يتوهم خروجها— حيث لم تكن على وزن مكسحه ظاهرا—

و قالوا مرقاه بكسر الميم على هذا— اى انها اسم الاله كمصفاه— لانه اسم لما يرتقى به اى يصعد و هو السلم— و انما ذكرها
لان فيها بحثا— و هو انها جائت بفتح الميم و هو ليس من صيغ اسم الاله— و معناهما واحد فقال— و من فتح الميم و قال المرقاه
اراد المكان— اى مكان الرقى دون الاله— و قال؟ ابن السكيت"— و قالوا مطهره و مطهره و مرقاه و مرقاه— و مسقاه و مسقاه
فمن كسرها شبهها بالاله التى يعمل بها— و من فتحها قال هذا موضع يجعل فيه— فجعله مخالفا لاسم الاله بفتح الميم—

و تحقيق هذا الكلام— ان المرقاه و المسقاه و المطهره لها اعتباران— احدهما انها امكنه— فان السلم مكان الرقى من حيث ان الراقى فيه— و الاخر انها آله— لان السلم آله الرقى— فمن نظر الى الاول فتح الميم— و من نظر الى الثانى كسرهما— فان المكسور و المفتوح انما يقالان لشيء واحد— لكن النظر مختلف فافهم— و لما قال ان صيغ الاله هذه المذكورات— و قد جاءت اسماء آلات مضمومه الميم و العين— فاشار اليها بقوله و شذ مدهن— للاناء الذى جعل فيه الدهن— و مسعط الذى يجعل فيه السعوط— و مدق لما يدق به و منخل لما ينخل به— و مكحله للاناء الذى يجعل فيه الكحل— و محرضه للذى جعل فيه الاثنان— حالكونها مضمومه الميم و العين—

و القياس كسر الميم و فتح العين و فيه نظر— لانها ليست باسم الاله التى يبحث عنه— بل هى اسماء موضوعه لالات مخصوصه— فلا وجه للشذوذ— و قال ؟سيويه " لم يذهبوا بها مذهب الفعل— و لكنها جعلت اسماء لهذه الاوعيه الا المنخل و المدق— فانهما من اسماء الاله فيصح ان يقال انهما من الشواذ و جاء مدق و مدقه بكسر الميم و فتح العين على القياس—

هذا تنبيه على كيفية بناء المره— و هى المصدر الذى قصد به الى الواحد من

مرات الفعل — باعتبار حقيقه الفعل لا باعتبار خصوصيه نوع —

المره من مصدر الثلاثى المجرد تكون على فعله بالفتح — تقول ضربت ضربه فى السالم — وقمت قومه فى غير السالم — اى ضربا واحدا و قياما واحدا — وقد شذ على ذلك اتيته اتيانه و لقيته لقائه — و القياس آتیه و لقيته — و المره فيما زاد على الثلاثه — رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه — يحصل بزياده الهاء هى تاء الثانىث — الموقوف عليها هاء فى آخر المصدر — كالأعطائه و الانطلاقه و الاستخراجه و التدخرجه —

و هذا هو الحكم فى الثلاثى المجرد — و المزيّد فيه و الرباعى كلها — الا ما فيه تاء الثانىث منهما — اى من الثلاثى و الرباعى — فانه ان كان فيه تاء الثانىث — فالوصف بالواحد واجب — كقولك رحمته رحمه واحده و دحرجته دحرجه واحده — و قاتلته مقاتله واحده — و اطمأننته طمانينه واحده — و المصادر التى فيه تاء الثانىث قياسى و سماعى —

فالقياسى مصدر فعلل و فاعل مطلقا — و مصدر فعل ناقصا و مصدر افعل و استفعل اجوفين — و السماعى نحو رحمه و نشده و كدره و عليك بالسمع — و يبنى منه ايضا ما يدل على نوع من انواع الفعل — نحو ضربت ضربه اى نوعا من الضرب —

ص: ٤٧٩

و جلست جلسه اى نوعا من الجلوس — فاشار اليه بقوله — و الفعله بالكسر اى بكسر الفاء للنوع من الفعل — تقول هو حسن الطعمه و الجلسة — اى حسن النوع من الطعم و الجلوس — قال المصنف فى ؟شرح الهادى" — المراد بالنوع الحاله التى كان عليها الفاعل — تقول هو حسن الركبه اذا كان ركوبه حسنا — يعنى ذلك عاده له فى الركوب و هو حسن الجلسة — يعنى ان ذلك لما كان موجودا منه صار حاله له — و مثله العذره لحاله وقت الاعتذار — و القتله للحاله التى قتل عليها — و الميته للحاله التى مات عليها — هذا فى الثلاثى المجرد الذى لا تاء فيه —

و اما غيره فالنوع منه كالمره بلا فرق فى اللفظ — و الفارق القرائن الخارجه — تقول رحمته رحمه واحده للمره — و رحمه لطيفه و نحوها للنوع — و كذا دحرجه واحده و دحرجه لطيفه و نحوها — و انطلاقه واحده للمره — و حسنه او قبيحه او غيرهما للنوع — و كذا البواقى و ليكن هذا آخر الكلام — و الحمد لله رب العالمين — هذا تمام الشرح للتصريف

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين — الحمد لله رب العالمين — و الصلوه و السلام على خير خلقه محمد صلى الله عليه و آله اجمعين — اما بعد فان العوامل فى النحو ماه عامل — و هى لفظيه و معنويه فاللفظيه سماعيه و قياسيه — فالسماعيه احد و تسعون عاملا — و القياسيه سبعة عوامل و المعنويه عددان — و تتنوع السماعيه على ثلاثة عشر نوعا —

النوع الاول حروف تجر الاسم فقط — و هى تسعة عشر حرفا — الباء و من و الى و فى و اللام و رب و واو — و عن و على و الكاف و مذ و منذ و حتى — و واو القسم و باء القسم و تاء القسم — و حاشا و عدا و خلا —

النوع الثانى حروف تنصب الاسم و ترفع الخبر — و هى ستة احرف ان و ان و كان و لكن و ليت و لعل —

النوع الثالث حرفان — ترفعان الاسم و تنصبان الخبر — و هما ما و لا المشبهتان بليس —

النوع الرابع حروف تنصب الاسم فقط — و هى سبعة احرف — الواو و الا و يا و ايا و اى و هيا و الهمزة المفتوحة —

النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع — و هى اربعة احرف ان و لن

و کی و اذن—

النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع— و هي خمسة احرف— لم و لما و لام الامر و لاء النهي و ان الشرطيه—

النوع السابع اسماء تجزم الفعل المضارع على معنى ان— و هي تسعه اسماء من و ما و اى و متى و مهما— و اين و حيثما و انى و اذما—

النوع الثامن اسماء تنصب على التميز اسماء النكرات— و هي اربعة اسماء— احدها عشره— اذا ركبت مع احد و اثنين الى تسع و تسعين— نحو احد عشر درهما— و ثانيها كم و ثالثها كايين و رابعها كذا—

النوع التاسع كلمات تسمى اسماء الافعال— بعضها تنصب و بعضها ترفع— و هي تسع كلمات الناصبه منها ست كلمات— و هي رويد و بله و دونك و عليك و هاء و حيهل— و الرافعه منها ثلاث كلمات هيهات و شتان و سرعان—

النوع العاشر الافعال الناقصه— ترفع الاسم و تنصب الخبر— و هي ثلاثه عشر فعلا— كان و صار و امسى و اضحى و اصبح— و ظل و بات و ما زال و ما فتىء و ما برح و ما دام— و ما انفك و ليس و ما يتصرف منهن—

النوع الحادى عشر افعال المقاربه— ترفع اسما واحدا و هي اربعة افعال— عسى و كاد و كرب و اوشك—

النوع الثانى عشر افعال المدح و الذم— ترفع اسم الجنس المعروف باللام— و بعده اسم آخر مرفوع— و هو المخصوص بالمدح و الذم— و هي اربعة افعال نعم و بئس و ساء و حبذا—

النوع الثالث عشر افعال الشك و اليقين— تدخل على اسمين ثانيهما عباره عن الاول— تنصيهما جميعا و هي سبعة افعال— حسبت و خلت و ظننت و وجدت— و علمت و زعمت و رايت—

و القياسيه منها سبعة عوامل — الفعل على الاطلاق و اسم الفاعل و المفعول — و الصفه المشبهه و المصدر — و كل اسم اضيف الى اسم آخر — و كل اسم تم بالتثنية — و المعنويه منها عددان — العامل في المبتدء و الخبر و العامل في الفعل المضارع — فهذه ماه عامل لا يستغنى الصغير و الكبير — و الوضیع و الشریف من معرفتها — و استعمالها على النحو المذكور و الحمد لله

کتاب عوامل منظومه

بسم الله الرحمن الرحيم —

بعد توحيد خداوند و درود مصطفی

نعت آل پاک پیغمبر رسول مجتبی

هست مدح خسرو قاضی معز الدین حسین

حامی دین آفتاب معدلت ظل اله

بر خلائق واجب و بر بنده زاده فرض عین

چون دعای شاهزاد صبح و شام و سال و ماه

نصرت و فتح و ظفر اقبال جاه و سلطنت

باد باقی هر دو را تا هست امکان بقا

بر دو ضربند این عوامل لفظی و بعض دیگر

معنوی می دان تو ای خوش طینت و نیکو لقا

ص: ۴۸۵

باز لفظی بر دو قسم آمد سماعی بعد از آن

قسم ثانی را قیاسی دان تو بی سهو و خطا

پس سماعی سیزده نوع است یکدم گوش دار

تا شمارم از برایت ابتدا تا انتها

عامل اندر نحو صد باشد چنین فرموده است

؟شیخ عبد القاهر جرجانی "آن مرد خدا

زان نود با هشت لفظی و دو عامل معنوی

باز لفظی بر دو قسم است یاد گیر این حرفها

نوع اول نوزده حرفند جر می دان یقین

کاندرین یک بیت آمد جمله بی چون و چرا

با و تاء و کاف و لام و واو و منذ مذ خلا

رب حاشا من عدا فی عن علی حتی الی

ان و ان کان لیت لکن لعل

ناصب اسمند و رافع در خبر ضد ما و لا

واو و یاء و همزه و الا یا و ای هیا

ناصب اسمند این هفت حرف دان ای مقتدا

ان و لن پس کی اذن این چار حرف معتبر

نصب مستقبل کنند این جمله دائم اقتضا

ان و لم لما و لام امر و لاء نهی هم

پنج حرف جازم فعلند هر یک بی دغا

من و ما مهما و ای حیثما اذما متی

اینما انی نه اسم جازمند مر فعل را

ص: ۴۹۰

ناصب اسم منکر نوع هشتم چار اسم

هست چون تمیز باشد این منکر هر کجا

اولین لفظ عشر باشد مرکب با احد

همچنین تا تسعه و تسعین شو این حکم را

باز ثانی کم چه استفهام باشد یا خبر

ثالث ایشان کاین رابع ایشان کذا

نه بود اسماء افعال و از آن شش ناصبند

دو نیک بله علیک حیله باشد هیا

پس روید باز رافع اسم را هیهات دان

باز شتان است و سرعان یاد گیر این حرفها

نوع عاشر سیزده فعلند کایشان ناقصند

رافع اسمند و ناصب در خبر چون ما و لا

کان صار اصبح امسی و اضحی ظل بات

ما فتیء ما انفک ما دام لیس در قفا

ما برج ما زال افعالی که زینها مشتق اند

هر کجا یابی همین حکم است در جمله درا

دیگر افعال تقارب در عمل چون ناقصند

هست اول کاد و ثانی کرب اوشک عسی

رافع اسماء جنس افعال مدح و ذم بود

چار باشد نعم بئس ساء آنکه حبذا

دیگر افعال یقین و شک بود کان بر دو اسم

چون در آید هر یکی منصوب سازد هر دو را

ص: ۴۹۱

خلت باشد با زعمت پس حسبت با علمت

پس ظننت با رایت پس وجدت بی خفا

بعد از آن هفت قیاسی اسم فاعل مصدر است

اسم مفعول و مضاف و فعل باشد مطلقا

پس صفت باشد که او مانند اسم فاعل است

هفتم اسمی کو بود تمیز را ناصب روا

عامل فعل مضارع معنوی باشد بدان

همچنین عامل خبر را می شود هم مبتدا

شد تمام این صد عوامل خوش نظام و خوش نسق

ناظم و بانی و کاتب را بکن هر دم دعا

ص: ۴۹۲

بسم الله الرحمن الرحيم— احمدك يا من يرفع اليه صالح العمل— واصلى على نبيك محمد و آله— المبنى لهم كرامه
المحل— اما بعد النحو علم باصول— تعرف بها احوال اواخر الكلمه اعرابا و بناء— و الكلمه اسم و فعل و حرف— و هى اما
تعمل و تعمل او تعمل و لا تعمل او لا تعمل— و لا تعمل او لا تعمل—

و العوامل منها تتنوع على عشرين نوعا— سماعيه و قياسيه— فالسماعيه منها

ثلاثة عشر نوعا— و القياسيه منها سبعة انواع— و نحن نذكر العوامل و نشير الى اصناف معمولاتها— بعون الله تعالى و حسن توفيقه و مشيئه—

النوع الاول من العوامل السماعيه— حروف تجر الاسم فقط— و هي على المشهور سبعة عشر حرفا نظمتها بالفارسيه— با و تا و كاف و لام و واو و منذ و مذ خلا رب حاشا من عدا في عن على حتى الى و هي الظرف حكما فلا بد لها من متعلق مثله— فعلا كان او شبهه او معناه— فان كان عاما مقدرا فمستقر و الا فلغو—

فمن لا ابتداء الغايه مكانا— نحو سرت من البصره الى الكوفه— او زمانا نحو

ص: ٤٩٤

صمت من يوم الجمعة— او غيرهما نحو قرات من آيه كذا— و للتبيين نحو قوله تعالى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ — و عندى عشرون من الدراهم— و للتبعيض نحو اخذت من الدراهم— و للبدل نحو قوله تعالى وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً — و للتعليل كقول الشاعر— يغضى حياء و يغضى من مهابته فلا- يكلم الا- حين يبتسم و للظرفيه كقوله تعالى مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ — و تكون زائده فى غير الموجب اى المنفى— نحو ما من اله الا الله— و هل من خالق غير الله و لا تؤذ من احد—

و الى لانتهاء الغايه مكانا— نحو سرت من البصره الى الكوفه— او زمانا نحو أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ — او غيرهما نحو قلبى اليك— و تكون بمعنى مع قليلا— نحو وَ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ —

و الباء للاستعانه نحو بسم الله الرحمن الرحيم— و للمصاحبه نحو دخلت

علیه بشیاب السفر— و منه سبحانه ربی العظیم و بحمده— و للالصاق اما حقیقه نحو به داء— او مجازا نحو مررت بزید— ای
 قرب مروری منه— و للمقابله نحو بعث هذا بهذا— و للتعدیه نحو ذهبت بزید ای صیرته ذاهبا— و للقسیم نحو بالله لافعلن کذا—
 و للسببیه نحو ضربت بسوء ادبه— و للبدل نحو— فلیت لی بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغاره فرسانا و ركبانا و للتفدیه نحو بابی
 انت و امی— و بمعنی عن نحو سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ— و بمعنی فی نحو یبدک الخیر— و بمعنی اللام نحو وَ اِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ
 الْبَحْرَ— و بمعنی من نحو عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ— و تكون زائده قیاسا فی ثلثه اخبار— الاول خبر لیس نحو لیس زید بقاءم—
 و الثانی خبر ما النافیه نحو ما زید بقاءم— و الثالث خبر مبتدء مقرون بهل نحو هل زید بقاءم—
 و سماعا اما فی غیر الخبر نحو بحسبک زید— و کَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا و القی بیده—

و اما فى الخبر غير ما ذكر نحو حسبك بزيد—

و فى للظرفيه حقيقه نحو الماء فى الكوز— و مجازا نحو النجاه فى الصدق كما ان الهلاك فى الكذب— و بمعنى على قليلا نحو
وَأَصْلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ— و بمعنى اللام— نحو ان امرئه دخلت النار فى هره حبستها— و تكون فعلا نحو فى بعهدك—

و على للاستعلاء اما حسا و هو ما يشاهد— نحو زيد على السطح— او حكما و هو ما لا يشاهد نحو عليه دين— و بمعنى فى نحو
دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا— و تكون اسما و يلزمها من لا غير— نحو ركبت من عليه اى من فوقه— و قد تكون
فعلا نحو إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ—

و اللام للاختصاص الملكى نحو المال لزيد— و لغير الملكى نحو الحمد لله— و للتعليل نحو ضربته للتأديب— و للقسم فى
التعجب كقول الشاعر— لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان و الاس

و للتوقيت — نحو أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتَذُكُّوا بِالشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ — و بمعنى عن مع القول — نَحْوَ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا —
و بمعنى الى نحو سُقْتَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ —

ص: ٥٠٠

و تكون زائده نحو قوله ردف لكم ای ردفكم— و تكون فعلا نحو ل زيدا— و فيها معنى النفع كما ان فى على معنى الضرر—
نحو دعا لى و دعا عليه— و يفتح فى الاستغاثة و التعجب و التهديد— نحو يا لزيد و يا للماء و يا لعمر و لاقتلنك— و فى كل
مضمرا الا الياء و يكسر فى غيرها—

و عن للمجاوزه نحو رميت السهم عن القوس— و للبدل نحو لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً— و بمعنى بعد نحو لَتَرْكَبَنَّ طَبَقاً عَنْ
طَبَقٍ ای حالا بعد

حال— و بمعنی علی نحو— لاه ابن عمک لا افضل فی حسب عنی و لا انت ديانی فتخزونی و لاه مخفف لله— و تكون اسما مع من لا غير نحو جلست من عن يمينك—

و حتی للانتهاء— و مدخولها اما جزء ما قبلها— نحو اكلت السمكه حتى راسها— او متصل به نحو نمت البارحه حتى الصباح— و تفيد لمدخولها قوه نحو مات الناس حتى الانبياء— او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاه— و تكون للاستيناف فما بعده مبتدء— و للعطف فكالمعطوف عليه— و اول الامثله يحتمل

ص: ٥٠٢

هذين ايضا— وشد دخولها على الضمير نحو— فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا بن ابي زياد و رب للتقليل نحو رب رجل
كريم لقيته— و رب رجل صالح عندي— و تكون للتكثير نحو رب رجل فقير اغنيته— و لها صدر الكلام و تختص بنكره
موصوفه— و فعلها ماض محذوف غالبا نحو رب عصي كسرتة— و تدخل على مضم

ص: ٥٠٣

مبهم ممیز— بنکره منصوبه علی طبق ما قصد افرادا و تشنیه و جمعا— و تذکیرا و تانیثا—

و المضممر مفرد مذكر لا غیر— نحو ربه رجلا و رجلین و رجالا و امرئه و امراتین و نساء— و تلحقها ما فتکفها عن العمل غالباً—
و تدخل علی قبیلتن نحو ربما قام زید— و ربما زید قائم— و قد تخفف نحو قوله تعالى— رَبُّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ

ص: ۵۰۴

و الواو تكون بمعنى رب— فتدخل على النكره الموصوفه و فعلها كفعالها نحو— و بلده ليس لها انيس الا اليعافير و الا العيس و
للقسم نحو و الله ما فعلت كذا— و يختص بالظاهر و يحذف فعله و يجاب بغير الطلب— فلا يقال و ك و لا اقسم و الله— و لا و
الله اخبرني او لا تخبرني—

و التاء للقسم و يختص بلفظ الله— و يحذف فعله و شذ مع السؤال نحو— تالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلي من
البشر

ص: ٥٠٥

و باء القسم اعم منهما— نحو لا— أَقْسِمُ بِیَوْمِ الْقِیَامَةِ و بك اخبرنی— و لا بد لجواب القسم فی غیر السؤال من احدى الاربعه—
اللام و ان و ما و لا و لو تقدير— نحو تَاللّٰهِ تَفْتَنُوا تَذْكُرُ یُوسُفَ اِیْ لَا تَفْتَنُوا— و يحذف الجواب— اذا توسط القسم بین اجزاء ما
يدل علیه او تاخر عنها— نحو زید و الله قائم و زید قائم و الله—

و الکاف للتشبيه نحو زید کالاسد— و للتعلیل نحو قوله تعالى وَ اذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ— و تلحقها ما الکافه نحو—

اخ ماجد لم یخزنی یوم مشهد

کما سیف عمرو لم تخنه مضاربه

و المصدريه نحو— فلما اصبح الشر و امسى و هو عريان فلم یبق سوى العدوان دناهم کما دان و الزایده نحو زید اخى کما ان
عمرا اخوک— و قد تكون زایده نحو قوله تعالى لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ— و تدخل الضمیر علی قله نحو ما انت الا کانا—

ص: ۵۰۷

و مذ و منذ لا ابتداء الغايه فى الماضى — نحو ما رايتہ مذ و منذ يوم الجمعة — و للظرفيه فى الحاضر نحو مذ يومنا و منذ شهرنا —
و يختص بالظاهر — و يكونان اسمين بمعنى اول المده فيليهما المفرد — نحو ما رايتہ مذ يوم الجمعة او جميعها فيليهما ما قصد —
نحو ما رايتہ مذ يومان او ايام — فهما مبتدئان و ما بعدهما الخبر —

و حاشا و عدا و خلا للاستثناء — اى اخراج الشىء عن حكم ما قبلها — نحو ساء القوم حاشا و عدا و خلا زيد — و تكون فعلا
فتنصب ما بعدها على المفعوليه — و الفاعل

يستتر فيها وجوبا— و الجملة منصوب المحل على الحاليه— نحو جائنى القوم حاشا زيدا— اى حالكونهم خاليا مجيئهم من زيد— و تدخل على الاخيرتين ما المصدريه— فالجمله فى تاويل المصدر— منصوب على الظرفيه بتقدير الوقت— نحو جائنى القوم ما عدا زيدا او ما خلا عمرا— اى وقت عدوهم عن زيد و وقت خلوهم عن عمرو—

و من جر الاسم بهما جعلها زايده— و لا بد لحروف الجر من متعلق الا الحروف الزايده— نحو كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا— و كذا رب و الكاف و حاشا و عدا و خلا—

النوع الثانى حروف مشبهه بالافعال— و هى سته احرف ان و ان و كان و لكن و ليت و لعل— و تدخل على المبتدء و الخبر— فتنصب الاول اسما و ترفع الثانى خبرا—

ص: ٥٠٩

و لما سوى ان المفتوحه صدر الكلام و لها التوسط —

فالاولا- لتاكيد مضمون الجمله — لكن المكسوره لا- تغيرها — و المفتوحه مع جملتها فى حكم المفرد — نحو ان زيدا قائم و بلغنى ان زيدا راكب — و قد تخففان فان المكسوره قد تعمل — نحو وَ إِنَّ كُلاًّ لِّمَّا لَيُوفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ — و قد تلغى فيلزمها اللام نحو ان زيد لقائم — فرقا بينها و بين ان النافيه — و المفتوحه تعمل وجوبا فى ضمير الشان مقدرا — نحو أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ — و يلزمها مع الفعل

ص: ٥١٠

المتصرف السين — او سوف او قد او حرف النفي — لثلا يلتبس بالمصدرية او ليكون كالعوض — نحو علمت ان سيقوم او سوف يقوم — او قد قمت او لا يقوم — و اما مع غير المتصرف فلا — نحو بلغني ان ليس زيد قائما — و اَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى — و تكونان فعلين نحو ان زيد و ان يا زيد — و تكون المكسوره اسما نحو سمعت ان زيد — و يكون حرف ايجاب نحو اِنْ هَذَا لَسَاحِرٌ —

و كان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد— وقد تخفف فتلغى عن العمل— نحو و نحر مشرق اللون كان ثدياه حقان —

و لكن للاستدراك— و يقع بين الكلامين المتغايرين— نحو جائنى زيد لكن عمرا لم يجىء— و تخفف فتلغى عن العمل— و
يجوز معها مطلقا الواو للعطف— او

ص: ٥١٢

الاعتراض على خلاف فيها— نحو وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا —

و ليت للتمنى و يعم للممكن و المحال— نحو ليت زيدا فاضل و نحو— فيا ليت الشباب لنا يعود فاخبره بما فعل المشيب و لعل للترجى و يختص بالممكن— نحو لعل زيدا فاضل— و فيها لغات كثيره منها عل— قوله تعالى علك تارك بعض ما يوحى— و منه قول الشاعر— لا تهين الفقير علك ان تركع يوما و الدهر قد رفعه

ص: ٥١٣

و يلحق الكل ما فتكفها عن العمل على الافصح— نحو انما قام زيد و انما زيد قائم—

تنبيه وجه مشابهه تلك الحروف بالافعال— انها مثلها لفظا و معنى— اما لفظا فلكونها ثلاثيه و رباعيه و خماسيه— و مبنيه على
الفتح— و موازنه لها مدغمه— و اما معنى فلكونها بمعنى حققت و شبهت— و استدركت و تمنيت و ترجيت—

النوع الثالث ما و لا المشبهتان بليس فى النفى— و الدخول على المبتدء و الخبر— ترفع الاسم و تنصب الخبر مثله و ما اشبه بليس
من لا— لكونها لنفى الحال بخلاف لا— و من ثم

ص: ٥١٤

يعمل ما مطلقا و لا يختص بالنكرات — نحو ما زيد قائما و ما احد خيرا منك — و لا رجل افضل منك — و قد تراءى التاء مع لا فى الاحيان للتانيث او المبالغة — فيجب حذف احد معموليها و الاشهر الاسم — قال الله تعالى [□]وَلَا تَحِثُّ مَنَاصٍ — و كقول الشاعر — ندم البغاه و لات ساعه مندم و البغى مرتع مبتغيه و خيم اى و لات الساعه ساعه مندم — و ان تعمل قليلا كقول الشاعر — ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

و اذا انتقض النفي بالا- او تقدم الخبر او زيد ان بطل العمل- نحو ما زيد الا قائم و ما قائم زيد و ما ان زيد قائم- و قد يكون لا لاستغراق النفي للجنس- فينعكس العمل ان تليها نكره مضافه او مشبهه بها- نحو لا غلام رجل افضل منك- و لا عشرين درهما لك- و مع الافراد البناء على ما ينصب به- نحو لا مسلم او لا مسلمين او لا مسلمات فيها- و فى التعريف او الفصل بينه و بين لا- وجب الرفع و التكرير- نحو لا زيد فى الدار و لا عمرو- و لا فى الدار رجل و لا امرئه- و كثيرا ما يحذف احد معموليها و يبقى الاخر- نحو لا عليك اى لا باس عليك- و منه لا اله الا الله

النوع الرابع حروف تنصب اسما واحدا— و هي سبعة احرف— يا و ايا و هيا و اى و الهمزة المفتوحة و الواو و الـ

فالخمس الاول حروف النداء و مدخولها المنادى— و هو ينصب بها ان كان نكرة— كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي— او مضافا نحو يا عبد الله— او مضارعا له نحو يا طالعا جبلا— اذا الاول عامل فى الثانى— و الثانى مخصص للاول كالاول— و يبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفه— نحو يا زيد و يا زيدان و يا زيدون— و يفتح بالـ الاستغاثه نحو يا زيدا— و يخفض بلامها و لامى التعجب و التهديد— نحو يا لله للمظلوم و يا للماء و يا لعمرو لاقتلنك—

ص: ٥١٧

و اما موارد استعمالها فالهمزه للقريب— و ايا و هيا للبعيد و اى للمتوسط— و يا اعم و يتعين فى اسم الله تعالى— و الاستغاثه و الندبه نحو يا ويلتا— و قد يحذف حرف النداء نحو اللهم فان اصله يا الله— فحذفت ياء و عوضت عنها الميم—

فايدتان— الاولى لا تدخل حرف النداء على الالف و اللام— الا فى يا الله— فلا يقال يا الرجل بل يتوسط اما باى— نحو يا ايها الرجل فإى منادى مفرد معرفه— و الرجل صفه له مرفوع حملا- على لفظه او باسم الاشاره— نحو يا هذا الرجل كالاول— او باجتماعهما نحو يا اى هذا الرجل— فهذا مرفوع محلا صفه لاي—

و الرجل مرفوع— على انه صفه لهذا او بدل عنه او عطف بيان له—

الثانيه قد يضاف المنادى الى الياء— نحو يا غلامى فيجوز قلبها الفا نحو يا غلاما— او تاء مع الالف نحو يا ابتا— او بدونه نحو يا ابت فتحا و كسرا— ويجوز الحاق هاء السكت وقفاف— نحو يا غلاماه و يا ابتاه—

تنبيه قد اختلف فى نصب المنادى— فقليل بتلك الحروف و هو ما اخترناه— و قليل بفعل محذوف من نحو ادعوا او اطلب—

و الواو بمعنى مع— نحو استوى الماء و الخشب و كفاك و زيدا درهم— و يسمى منصوبها مفعولا معه—

و الا للاستثناء و منصوبها المستثنى— و ما اعتبر مغايره له فى الحكم المستثنى

ص: ٥١٩

منه— و شرط نصبه ان يكون المستثنى فى كلام تام— اى ما ذكر فيه المستثنى منه موجب— نحو جائئى القوم الا زيدا— او مقدما على المستثنى منه— نحو ما جائئى الا زيدا احد— او منقطعا الى غير داخل فى المستثنى منه قصدا— نحو ما جائئى احد الا حمارا— و يجوز النصب— و يختار البديل اذا كان الكلام تاما غير موجب— نحو مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَّ إِلَّا قَلِيلًا— و يعرب بحسب العوامل اذا كان مفرغا— اى لم يذكر معه المستثنى منه— نحو ما ضربنى الا زيد— و لست الا قائما و ما مررت الا بزيد—

تنبيه قيل انتصاب المستثنى ليس بالا بل بفعل مقدر— اى استثنى و قيل بالمذكور لكن بتوسطها—

تتميم قد يستثنى بغير و سوى و سواء— و المستثنى بها مجرور بالاضافه— و غير اعرب كالمستثنى بالا على التفصيل— و سوى و سواء ينصب على الظرفيه— و بحاشا و عدا و خلا و ما عدا و ما خلا— على ما مضى و بليس و لا يكون— نحو سيجىء اهلك

ليس زيدا و لا يكون بشرا— والمستثنى بهما نصب على الخبريه— و الاسم مستتر فيهما وجوبا— و الجملة منصوب المحل على الحاليه—

و بلا سيما نحو اكرم القوم لا سيما زيدا و سيما زيدا— بتقدير لا و فيما بعدها ثلاثه اوجه— الرفع على الخبريه لمبتدئ محذوف—
و ما فيها موصوله او موصوفه— اى لا سى الذى او شىء هو زيد موجود— و الجر على اضافه سى اليه و ما زايد اى لا سى زيد
موجود— و الجملة حال فى الحالين و النصب على الاستثناء— فيكون لا

ص: ٥٢١

سیما منقولہ من احد الاولین — مبقاہ علی ما کانت علیہ و کخصوصا اعرابا و معنی —

النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع — و هی اربعہ احرف ان و لن و کی و اذن —

فان نحو أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ — و یجىء علی وجوه اخر غیرها کالمخففہ عن المثقلہ — نحو عَلِمَ أَنْ سَیَکُونُ مِنْکُمْ مَرَضًى — و الزایدہ نحو فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ —

ص: ۵۲۲

والمفسره لما هو بمعنى القول لا صريحه— نحو وَ نَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ — و التي بعد العلم هي المخففه لا الناصبه— و فيما بعد الظن وجهان نحو ظننت ان لا يقوم—

و لن لنفى الاستقبال و تنصب مطلقا— نحو فلن ابرح حتى ياذن لى—

و كى تفيد نوعا من التعليل— و تنصب اذا كان ما قبلها سببا لما بعدها— نحو اسلمت كى ادخل الجنه—

و اذن جواب و جزاء— و تنصب مستقبلا اذا لم يعتمد على ما قبلها— كقولك

ص: ٥٢٣

اذن تدخل الجنه لمن قال اسلمت— و اما مع الحال او الاعتماد فلا— كقولك لمن يحدثك اذا اظنك كاذبا— او ان اتيتني اذن اكرمك— و مع العطف وجهان نحو آتيك فاذن اكرمك—

النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع— و هي خمسة احرف— لم و لما و لام الامر و لاء النهي و ان الشرطيه—

فلم و لما لقلب المضارع ماضيا و نفيه— نحو لم يضرب و لما يضرب— و يختص لم بمصاحبه حرف الشرط— نحو ان لم تفعل افعل— و جواز انقطاع منفيها نحو لم

ص: ٥٢٤

يضرب ثم ضرب— و لما بجواز حذف فعلها— كشارفت المدينه فلما اى لما ادخلها— و يتوقع ثبوته نحو لما يذوقوا عذاب السعير— و هى مع المضارع جازمه— و مع الماضى ظرف— نحو لما قمت قمت و لما لم تقم قمت— و مع غيرهما بمعنى الا— نحو إِنَّ كُلَّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ —

و لام الامر لطلب الفعل نحو ليضرب زيد— و يدخل على الغائب و المتكلم دون المخاطب— الا ان يكون مجهولا—

و لاء النهى لطلب التركـ و تدخل على الصيغ مطلقاـ نحو لا يضرب و لا تضرب و لا تضربـ

و ان يدخل على فعلينـ يسمى الاول شرطا و الثانى جزاءـ فيجزم ما كان مضارعا و فيما قبله ماض و جهانـ نحو ان تقم اقم و ان قمت اقم او اقومـ

فوائد الاولى فيما عطف على الجزاء المجزومـ الجزم بالعطف و النصب باضمار انـ و الرفع على الاستينافـ نحو ان تاتنى آتتك فاحدثكـ و فيما عطف على الشرط المجزوم الاولانـ

الثانيه يجوز حذف شرطها مع لا نحو قم و الا اقمـ

الثالثه كثيرا ما يعطف جملتهاـ على ما يحذف كلو الشرطيهـ نحو تصدق و ان

كان درهما—ای ان كان زایدا و ان كان درهما— و اکرم الضیف و لو كان كافرا—ای لو كان مؤمنا و لو كان كافرا—

الرابعه الجزاء ان امتنع جعله شرطا يجب فيه الفاء— كالجمله الاسميه و الطلبيه و الفعل الجامد كعسى— و المقرون بقد او السين او سوف— او لن او ما او لا— و ان لم يمتنع فان كان ماضيا لفظا او معنى بغير قد— فيمتنع و الا فوجهان— نحو ان ضربتني فاضربك او اضربك النوع السابع افعال تسمى الافعال الناقصه— تدخل على المبتدء و الخبر— فترفع

ص: ۵۲۷

الاول اسما لها و تنصب الثانى خبرا لها— و هى كثيره منها كان و صار و اصبَح و امسى— و اضحى و ظل و بات و ما انفك و ما زال— و ما فتى و ما برح و ما دام و ليس—

فكان لثبوت الخبر للاسم— نحو كان زيد قائما و بمعنى صار نحو— بتيهاء قفر و المطى كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها و يكون فيها ضمير الشأن نحو— اذا مت كان الناس صنفان شامت و آخر مثن بالذى كنت اصنع تامه بمعنى ثبت و وقع— نحو كُنْ فَيَكُونُ و كانت الكاينه— و زايده نحو كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا— و قد تحذف اما وحدها—

ص: ٥٢٨

نحو اما انت منطلقا انطلقت ای لان کنت منطلقا— او مع احد معمولیها نحو ان خیرا فخیرا— منصوبین او مرفوعین او مختلفین—
او معهما نحو افعل هذا— اما

ص: ۵۲۹

لا ای ان كنت لا تفعل غيره— زید ما عوضا عن المحذوف— وقد يحذف النون من مضارعها المجزوم— اذا لم يتصل به ضمير بارز و لم یسكن ما بعده— نحو لَمْ أَكُ بَعِيًّا —

و صار للانتقال نحو صار زید غنيا— و تكون تامه نحو صار زید الى عمرو ای انتقل اليه—

و اصبح و امسى و اضحی لاقتران مضمون الجملة باوقاتها— و هی الصباح و المسی و الضحی— نحو اصبح و امسى و اضحی زید امیرا— ای اقترن امارته بتلك الاوقات— و تكون بمعنی صار— نحو اصبح او امسى او اضحی زید غنيا— و تامه بمعنی الدخول فی تلك الاوقات— نحو اصبح او امسى او اضحی زید ای دخل فیها—

ص: ۵۳۰

و ظل و بات لاقتران مضمون الجملة بوقتهما— نحو ظل او بات زید قائما ای قام فی جمیع نهاره او ليله— و یجئان بمعنی صار نحو ظل او بات زید قائما— ای صار قائما— و تامتین علی قله نحو ظلت او بت بمكان کذا— ای کنت بها نهارا او لیلا—

و ما زال و ما برح و ما فتی و ما انفک— لاستمرار ثبوت الخبر للاسم— نحو ما زال زید کریمای استمرار کرمه و کذا اخواته— و یلزمها النفی و لو تقدیرا— نحو تَاللهِ تَفْتَنُوا تَذْکُرُ یُوسُفَ —

و ما دام للتوقیت و ما فیها مصدریه و ما زال قبله کلام— نحو اجلس ما دام زید جالسا—

و لیس لنفی مضمون الجملة حالا نحو لیس زید بخيلا— و يجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها— نحو کان قائما زید— و اما علیها فیمتنع فی ما دام— و اختلف فی لیس و ما یلزمه النفی— و يجوز فی البواقی—

تنبيه غير الماضي منها يعمل عمله— و لیس فی لیس تصرف—

فایده تسمى تلك الافعال ناقصه— لانها لا تتم بالمرفوع كسائر الافعال—

النوع الثامن افعال تسمى افعال المقاربه— و هى كالافعال الناقصه— الا انه التزم فى خبرها المضارع الا ما شذ— و هى عسى و حرى و اخلولق و كاد و كرب و اوشك— و انشا و طفق و جعل و اخذ و علق— و هى لدنو الخبر للاسم رجاء او حصولا او اخذا فيه—

و الاول عسى و حرى و اخلولق— و خبرها مع ان نحو عسى زيد ان يقوم— و يجوز حذف ان فى خبرها— نحو عسى زيد يخرج
اي عسى زيد خارجا— و اذا قدم الفعل نحو عسى ان يقوم زيد— فيحتمل التام و النقص— نحو حرى زيد ان يقوم و اخلولق
السماء ان تمطر—

الثانى كاد و كرب و اوشك نحو اوشك زيد ان يقوم— و كثر ان فى اوشك و قلت فى اخويه—

ص: ٥٣٢

الثالث البواقى — نحو وَ طَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ — و انشا او جعل او اخذ او علق السابق يحدو — اى شرع فيه و ليس معها ان — لانها للحال و ان للاستقبال — و لم يستعمل غير الماضى من تلك الافعال — الا يكاد و يوشك و موشك اسم فاعل —

النوع التاسع افعال تسمى افعال المدح و الذم — و يكون بعدها اسمان مرفوعان — احدهما الفاعل و الاخر المخصوص باحدهما — و هى اربعة نعم و حبذا للمدح و بئس و ساء للذم — و فاعلها اما معرف باللام نحو نعم الرجل زيد — او مضاف اليه نحو نعم غلام الرجل زيد — او مضممر مبهم مميز بنكره منصوبه — نحو نعم رجلا زيد — او بما نحو فنعمنا هى — و مخصصها اما مبتدء و ما قبله الخبر — او خبر لمبتدء محذوف و هو هو او هى — و ابهام الضمير انما هو على الثانى دون الاول — و ساء و بئس مثلها و قد يحذف المخصوص — نحو فنعم العبد اى ايوب ع — و حبذا نحو

حبذا الرجل زيد— فحب فعل ماض و ذا فاعله و الرجل صفه للفاعل— و قد يحذف الصفه و ياتى بتميز او حال— قبل
المخصوص او بعده مطابقا له فى الافراد و التذكير— و غيرهما نحو حبذا رجلا او راكبا زيدا— و حبذا زيد رجلا او راكبا— و
حبذا رجلين او راكبين الزيدان— و حبذا الزيدان رجلين او راكبين— و هكذا فى البواقى—

النوع العاشر افعال تسمى افعال القلوب— و افعال الشك و اليقين— تدخل على المبتدء و الخبر و تنصبهما على المفعوليه— و
هى علمت و رايت و وجدت لليقين— و حسبت و خلت و ظننت للشك— و زعمت لهذا تاره و لذاك اخرى— نحو علمت زيدا
فاضلا و حسبت بكرا كريما— و زعمت بشرا اخاك— و هكذا سائر تصاريدها— و لا يجوز الاختصار على احد معموليها— و
يجوز حذفهما معا— نحو من يسمع يخل اى يخل مسموعه صادقا—

تنبيه و الحق بها افعال اخر كاعطى و كسى و سمى— نحو اعطيت زيدا درهما—

و کسوته جبه و سمیته خلیلا- و افعال التصییر کصیر و جعل و رد و ترک- و اتخذ و ما يتصرف منها- نحو وَ اتَّخَذَ اللَّهُ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا و کذا احوال البواقی-

النوع الحادی عشر اسماء تسمى اسماء الافعال- و هی انواع منها ما يرفع على الفاعليه فقط- و منها ما ينصب على المفعوليه
ايضا- و منها ما يستعمل على الوجهين-

اما الاول فعلى ضربين- واحدهما ما يعمل فى الضمير- و منه آمين بمعنى استجب و هیت بمعنى اسرع- و فى التنزيل هَيْتَ
لَكَ- و قط بمعنى انته مثل اعطيته درهما فقط- و فائه جزائيه و الشرط محذوف ای اذا اعطيته درهما فقط- و اف بمعنى
اتضجر نحو فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ- و وى و واها و آها بمعنى اتعجب- نحو وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ- و واها لك ثم آها- و
ثانيهما ما يعمل فى المظهر-

و منه هيهات نحو هيهات الامر ای بعد-

و شتان نحو شتان زيد و عمرو ای افترقا- تقول شتان ما بين زيد و عمرو و شتان ما بينهما-

و سرعان نحو سرعان زيد ای سرع- و فى المثل سرعان ذا اهاله-

و اما الثانی فکلمات منها روید— نحو روید زیدا ای امهله— و روید فی امهلهم روید مصدر— و فی قولهم ساروا رویدا— اما حال ای ساروا مروودین— او نعت لمصدر تقدیرا— کما فی ساروا سیرا رویدا لفظا—

و علیک نحو علیک زیدا ای الزمه—

و فی الحدیث\علیک بصلوه اللیل —

و بله نحو بله زیدا ای دعه— و فی قولهم بله زید مصدر مضاف—

و دونک نحو دونک زیدا ای خذه— و امامک نحو امامک زیدا ای تقدمه— و حیهل نحو حیهل الثرید ای ایته— و ها نحو ها زیدا ای خذه— و فی التنزیل هَؤُمُ اقْرَؤْا کِتَابَیْه —

و اما الثالث فنحو هلم جرا ای تعال تجر جرا— و هَلَمْ شُهَدَاءُکُمْ ای هاتوهم—

ص: ۵۳۶

و منها فعال کنزال بمعنی انزل و تراک الامر ای اترکه— و هذه الاسماء اما لازم التعریف کنزال و بله و آمین— او التنکیر نحو آها و واهـا— او جایز الامرین کصه و صه و مه و مه و اف و اف— فما نون نکره و ما عری معرفه النوع الثانی عشر— اسماء تجزم الفعل المضارع علی معنی ان الشرط— و تسمى کلم المجازات— و هی متی و اذما و حیثا و اینما و انی و مهما— و ما و من و ای و کیفما و اذا— و لا— جزم فی اذ و حیث الا— مع ما— فمتی و اذما للزمان نحو متی تقم اقم و اذما تقم اقم— و اینما و حیثا للمکان— نحو اینما تکن اکن و حیثا تخرج اخرج— و انی کاینما و متی نحو انی تقعد اقعد— و انی تصم اصم— و مهما کمتی نحو مهما تسافر اسافر— قیل هی بسیطه— و قیل مرکبه اما من ما الشرطیه

و الزائده - فقلبت الالف الاولى هاء تحرزا عن التكرار - او من مه و ما الشرطيه - كانه قيل لك انت لا تفعل ما افعل - فقلت
مهما تفعل افعل - و من لدوى العقول نحو من تكرم اكرم - و ما لغيرهم نحو ما تصنع اصنع - و منه ما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ
- و اى اعم نحو ايا تضرب اضرب و ايا ما تصنع اصنع - و لهذه الكلمات معان اخر لا تجزم بها - فمتى للاستفهام نحو متى
تقوم - و متى القتال فيعم القبيلتين - و اين كذلك نحو اين تكون و اين زيد - و انى للاستفهام فى المكان و الحال - نحو انى
زيد بمعنى اين هو و كيف هو - و بمعنى متى الاستفهاميه نحو انى القتال - و من للاستفهام نحو من انت - و مهما للاستفهام
الزمان - نحو مهما لى الليله و بمعنى ما - نحو مهما نذره من الهيئه المشروعه انعقد - و ما

للاستفهام نحو ما هذا— و موصوفه نحو مررت بما معجب لك— و صفه نحو اضربه ضربا ما— و موصوله نحو فيه ما فيه و تامه
نحو ما احسن زيدا— و اى مثل ما الا فى التام— و من مثل اى الا فى الصفه— و من و ما قد يتعاطيان المعنى فتكون ما لذوى
العقول— نحو وَ السَّمَاءِ وَ مَا بَنَاهَا— و من لغير ذوى العقول نحو وَ مِنْهُمْ مَنْ يَمْشَى عَلَى أَرْبَعٍ— و اما الجزم بكيفما و اذا فشاذ—
تنبيهان الاول كيف لاستفهام الحال— و يقع حالا و خبرا و مصدرا— نحو كيف سرت راكبا ام راجلا— و كيف انت و كيف
قرات سرا ام جهرا—

الثانى اذا للمضى— نحو وَ إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا— و عاملها الجزاء و يكون للحال بعد القسم— نحو وَ اللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَى— و هى مما يضاف الى الجملة

و يكون للمفاجاه- فيقع بعدها المبتدء و الخبر- نحو خرجت فاذا السبع بالباب- فقليل زمان و قيل مكان- و ناصبها معنى فاجات المفهوم من الفحوى- و التقدير خرجت- ففاجات مكان و قوف السبع او زمانه-

النوع الثالث عشر- اسماء تنصب اسماء النكرات على التميز- و هى اربعة كم و كايين و كذا بمعنى العدد و بعض العدد- فكم تكون استفهاميه و خبريه- و الاستفهاميه تنصب بلا فصل و معه- نحو كم رجلا فى الدار و كم فى الدار رجلا- و مع حرف الجر تنصب و تجر- نحو بكم درهما او درهم اشتريت- و اما الخبريه و هى للتكثير- فمع الفصل بالجملة تنصب وجوبا- نحو كم نالنى منهم فضلا- و بالظرف و شبهه على المختار- نحو كم عندك او فى الدار رجلا- و بدونه تجر حملا على رب- حمل النقيض على النقيض او النظير على النظير- نحو كم رجل كريم لقيته- و ؟تميم" ينصبون بها- و مميز الاستفهاميه يفرد و الخبريه يفرد و يجمع- و قد يجر بمن فيهما- نحو كم من رجل ضربته وَ كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا- و قد يحذف نحو كم مالك و كم ضربت- كايين ككم الخبريه فى التكثير- و دخول من على مميزها و يتصدر و ينصب غالبا- نحو كايين رجلا عندى- وَ فَكَّأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا- و فيها خمس

لغات کاین کای بالكاف و کای کرای— و کاء کجاء و کیء کشیء و کا کید— و کذا لمطلق العدد و تنصب غالبا— نحو عندی کذا درهما و قد یجر الاسم بالاضافه— نحو عندی کذا درهم— و قد یرفع ما بعده علی البدل نحو عندی کذا درهم— و قد تكون کنایه عن غیر العدد— نحو خرجت یوم کذا فهو مضاف الیه— و اما بعض العدد— فهو من احد عشر الی تسعه و تسعین— نحو رایت احد عشر کوکبا— و له تسع و تسعون نعجه—

تنبيه اذا اردت التنصيص علی کمیه شیء— فتقول رجل و رجلان مثلا— ثم تاتی بالعدد و ما یمیزه علی ما نظمت— ثمانا بعد ما جاوزت الاثنین بمجموع و مجرور فمیز عدا ما کان منها قد اضيفت الی ما به فرد فهو میز و فیما بعد عشر فردا انصب الی تسع و تسعین الممیز و لما جاز من تسع و تسعین فجر عند ذا فردا تمیز و اما کیفیه تذکیر الاعداد و تانیثه— فعلی ما نظمت ایضا تسهیلا للضبط—

فى ثلاث و سبعة بعده

ذكر انث بعكس ما اشتها

و فى الاثنين قبلها و كذا

بعدها ما هو القياس جرى

كل تلك الثمان فى التركيب

ما خلا العشر فيه ما استطرا

و ادر فى العشر عكس ما معه

فى سوى كلها سواء ترى

و اذا سمعت العوامل السماعيه فاستمع السبع القياسيه—الاول منها الفعل غير ما ذكر و هو معلوم و مجهول—و المعلوم لازم و متعدد—فالمتعدى يرفع اسم من قام به على الفاعليه—و ينصب اسم من وقع عليه على المفعوليه—نحو ضرب زيد عمرا—و اللازم مثله فى الاول دون الثانى—اذ هو ما قام و لم يقع نحو قام عمرو—

ص: ٥٤٢

و الفاعل اما ظاهر و قد ظهر او مضمرا بارز او مستتر— والاستتار يجب في نحو انت تضرب و انا اضرب— و نحن نضرب و انت اضرب و ما احسن زيدا— و في عدا و خلا و ليس و لا يكون— و اسماء الافعال ما كان لغير الماضي— و يجوز فيما عداها— نحو هو ضرب و يضرب و هي ضربت و تضرب—

و المفعول ايضا يكون ظاهرا نحو ضربت زيدا— او مضمرا بارزا لا غير نحو ضربته و الفعل قد يتعدى الى واحد و هو كثير— و الى اثنين ثانيهما عين الاول او غيره— و قد مر و الى الثلاث— و هي اعلم و ارى و نبا و انبا و خبر و اخبر و حدث— نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا و اريكهم كثيرا— و قد يحذف الاول و يذكر الاخيران معا—

او بالعكس كمفعولى باب اعطيت— فالأخيران متلازمان كمفعولى باب علمت— و له معمولات آخر غيرهما منصوبات— منها ما هو بمعناه و يسمى مصدرا و مفعولا مطلقا— نحو ضربت ضربا و قعدت جلوسا— و قمت مثل قيامك— و منها ما هو واقع فيه من زمان او مكان— و يسمى ظرفا و مفعولا فيه— نحو صمت يوم الجمعة و صليت امامك— و منها ما فعل فعل لاجله و يسمى مفعولا له— نحو ضربته تاديبا و قعدت عن الحرب جبنا— و منها ما هو فاعل له معنى— و يرفع الابهام عن ذات مقدره— نحو وَ اشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْئاً— و طاب زيد نفسا و ابا و ابوه و دارا و علما— و اما ما يرفع الابهام عن ذات المذكوره— فهو معمول لقسم آخر من القياسيات— سيجىء ان شاء الله تعالى—

و كلاهما يسمى تمييزا و هو لا يكون الا نكره— و منها ما يبين هيئه الفاعل عند

صدوره عنه— و المفعول عند وقوعه عليه و يسمى حالا— نحو جئت راكبا و رايتها راكبه و رايته راكبين— و قد يحذف عاملها وجوبا— نحو زيد ابوك عطوفا اى احقه عطوفا— و بعه بدرهم فصاعدا اى فاذهب صاعدا— و تلزم لها النكاره— و منها المنصوب بنزع الخافض— نحو جائنى و تعسفن رملا— اى جاء الى و صارت النعاج فى الرمل—

و اما المفعول معه و المستثنى فليسا من معمولاته— بل عاملهما سماعى كما قدمناه—

و اما المجهول فيبنى من المعلوم بتغيير الصيغه— و يحذف الفاعل و يقام معمول آخر مقامه و يرتفع به— و يسمى مفعول ما لم يسم فاعله— و لا يصلح لذلك الثانى من باب علمت— و لا المفعول له و المفعول فيه و الحال— و التمييز كذلك— و اما غيرها فان

وجد المفعول به تعين له— و الاول من باب اعطيت اولى من الثانى— و الا فالجميع سواء— نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام
الامير— ضربا شديدا فى داره—

تنبيه قد يحذف الفعل اما جوازا— كقولك زيد لمن قال من قام— و اما وجوبا كما

ص: ٥٤٦

فی باب التحذیر نحو ایاک و الاسد—ای بعد نفسک عن الاسد و الاسد من نفسک— و ایاک من الاسد ای بعد نفسک من الاسد— و ایاک ان تحذف بتقدیر من— ای بعد نفسک من حذف الارب— و الطريق الطريق ای اتق— و باب ما اضمر عامله— و هو مفعول حذف فعله مع التفسیر— نحو زیدا ضربته ای ضربت زیدا— فحذف فعله و فسر بضربته—

و باب الاختصاص نحو نحن العرب اسخی الناس للضیف— ای نخص العرب—

و باب المدح و الذم و الترحم — نحو الحمد لله اهل الحمد — و مررت بزيد الفاسق و المسكين — ای اعنى اهل الحمد و اعنى الفاسق و المسكين — و باب الاغراء نحو الغزال الغزال ای ارمه —

الثانى المصدر — و هو يعمل عمل فعله لازما او متعديا معلوما او مجهولا — فالمعلوم نحو بلغنى قيام زيد — و اعجبنى ضرب زيد عمرا يوم الجمعة — امام الامير ضربا شديدا تاديبا له و لله دره فارسا — و المجهول نحو وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ — ای من

ص: ۵۴۸

بعد ان غلبوا— و اعماله باللام ضعيف— وقد يضاف الى الفاعل و المفعول على اعرابه— نحو اعجبنى ضرب زيد عمرا و بالعكس— نحو اعجبنى ضرب عمرو زيد— وقد يحذف احدهما و الاخر على اعرابه— او مجرورا بالاضافه— و لا- يتقدم معموله عليه و لا- يضمرفيه— و تابعهما فى الجر يتبع اللفظ و المحل— نحو عجبت من ضرب زيد الظريف و الظريف— و من اكل الخبز و اللحم و اللحم— و فى الرفع و النصب اللفظ—

هدايه اسم الحدث— و هو ان كان علما كفجار للفجره او بميم كالمحمده— او على زنه مصادر الثلاثى و هو لغيره— نحو اغتسل غسلا و اتوضؤ وضوء— فاسم مصدر و الا فمصدر كالضرب و الاكرام—

الثالث اسم الفاعل— و هو يعمل عمل فعله المعلوم— بشرط الحال و الاستقبال— و الاعتماد على المخبر عنه— او اللام الموصولة او الموصوف— او كان حالا او بالهمزة او حرف النفي او النداء— نحو يا طالعا جبلا و ما قائم زيد— و ا ضارب زيد اخاه و جائتي زيد راكبا فرسه— و جاء رجل ضارب ابوه غلامه— و الضارب ابوه بكرا— و زيد ضارب غلامه عمرا يوم الجمعه— و ان كان باللام فيعمل مطلقا و التثنيه و الجمع كالمفرد— و هكذا صيغ المبالغه في جميع ما ذكر— نحو جاء رجل ضارب غلامه— و يضاف الى فاعله و مفعوله— و تابعه كتابع المصدر— نحو زيد ضارب عمرو و بكر و بكرا—

الرابع اسم المفعول— و هو يعمل عمل فعله المجهول بشرائط اسم الفاعل— نحو

امضروب زيد يوم الجمعة—امام الامير ضربا شديدا في داره—و الحوض مملو ماء—و يضاف الى فاعله نحو زيد مضروب ابيه—و ان شئت تنصبه تشبيها بالمفعول—و الفاعل مستتر فيه—ففيه ثلاثة اوجه و كذا اسم الفاعل اللازم—

الخامس الصفه المشبهه—و هي مشتقه من فعل لازم—لمن قام به على معنى الثبوت لا الحدوث—و يعمل عمله—نحو زيد حسن وجهه و زيد طيب ابوه—

و من العوامل القياسيه اسم التفضيل—نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد—و هذا بسرا اطيب منه رطبا—

السادس المضاف و هو كل اسم نسب الى شيء—و جره بتقدير اللام او من او في—

ص: ٥٥١

و يسمى المجرور مضافا اليه— نحو هذا غلام زيد و خاتم فضه و ضرب اليوم— و قد يقع الفصل بينهما— نحو فى بئر لاحور و هذا غلام و الله زيد—

السابع كل اسم مبهم قد تم باحد الاشياء الاربعه— التوين و نون الثنيه و شبه الجمع و الاضافه— و هى تنصب اسما منكرا— و يسمى المنصوب مميزا— نحو عندى رطل زيتا و منوان سمنـا— و عشرون درهما و ملؤه عسلا— و قد عد الثالث من السماعيه—

ص: ٥٥٢

العامل اما لفظى و قد بان و اما معنوى و هو معنيان— معنى يرفع غير المبتدء و الخبر— و هو تجرده عن النواصب و الجوازم نحو
تضرب تضربان— و معنى يرفع المبتدء و الخبر— و هو تجرده عن العوامل اللفظيه للاسناد نحو زيد قائم— فزيد مبتدء و عامله
تجرده عن العوامل اللفظيه— لاسناد القيام اليه— و قائم خبره و عامله التجرد عنها لاسناده الى زيد— و نحو ما قائم الزيدان و ا
قائم الزيدان— فقائم فى المثالين مبتدء— و عامله التجرد لاسناده الى زيد— و نعى بالعوامل اللفظيه هنا ما لا يكون زايد—
فدخل نحو هذا بحسبك و بحسبك هذا و الحمد لله— و هذا خلاصه ما اوردناه— و هو جزء مما يدخرون ليوم لا ينفع فيه مال و
لا بنون— و لمثل هذا فليعمل العاملون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين— و الصلوه و السلام على سيدنا محمد و آله اجمعين— اما بعد فان العوامل في النحو على ما الفه— الشيخ الفاضل؟ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني"— ماه عامل و هي تنقسم الى قسمين لفظيه و معنويه— فاللفظيه منها تنقسم الى قسمين سماعيه و قياسيه— و السماعيه منها احد و تسعون عاملا— و القياسيه منها سبعة عوامل— و المعنويه منها عددان— فالجمله ماه عامل— و السماعيه منها تتنوع على ثلاثه عشر نوعا—

النوع الاول حروف تجر الاسم فقط— و هي سبعة عشر حرفا—

الاول الباء و لها معان- الاول للالصاق اما حقيقه نحو بزيد داء- و اما مجازا نحو مررت بزيد- اى التصق مرورى بموضع يقرب منه زيد- الثانى للاستعانه نحو كتبت بالقلم اى باستعانتها- الثالث للمصاحبه- نحو خرج زيد بعشيرته اى بصحبه عشيرته- وقد يجىء بمعنى من- نحو عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ اى منها- و بمعنى عن نحو فَسَّلَ بِهِ خَيْرًا اى عنه-

الرابع للمقابله نحو بعث هذا بهذا- اى بعث هذا الشىء بمقابله هذا الشىء- الخامس للتعديه نحو ذهبت بزيد- السادس للسببيه نحو ضربته بسوء ادبه- السابع للظرفيه نحو جلست بالمسجد- الثامن للزياده قياسا فى النفى و الاستفهام- نحو ما زيد بقائم و هل زيد بقائم- و سماعا فى المرفوع نحو وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا- و فى المنصوب نحو وَ لَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ- و يعرف بانها لو اسقطت لم يخل بالمعنى- التاسع للتفديه نحو بابى و امى- و تدخل على

المظهر كما مر— و على المضممر نحو به داء و بك شفاء—

□
الثانى من و لها معان— احدها لابتداء الغايه فى المكان— نحو سرت من البصره الى الكوفه— و قد يكون للزمان نحو لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ— و يعرف بصره وضع زمان فى موضعه— الثانى لتبيين الجنس— نحو فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ— اى
الذى هو الاوثان— و يعرف بصره وضع الذى هو او التى هى مكانه— الثالث للتبعيض— نحو اخذت من الدراهم اى بعض
الدراهم— الرابع بمعنى فى— نحو إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ— اى فى يوم الجمعة— الخامس زايدة فى الكلام المنفى
نحو ما جائنى من احد— و تدخل على المظهر كما مر— و على المضممر نحو منه عطاء و منك ثناء—

ص: ٥٥٩

الثالث الى و لها معنيان - احدهما لانتهاى الغايه فى المكان - نحو سرت من البصره الى الكوفه - وقد تستعمل فى الزمان - نحو
شرع محمد ص مستمر الى يوم القيمه - و ثانيهما بمعنى مع و هو قليل - نحو وَ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ اى مع اموالكم -
و ما اشبه ذلك - نحو فَاعْبُدُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَىٰ الْمَرَاقِ - اى مع المرافق - و تدخل على المظهر كما مر - و على
المضمر نحو إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ -

الرابع فى و لها معنيان—احدهما للظرفيه و هو حلول شىء فى غيره اما حقيقه—نحو زيد فى الدار—او مجازا نحو النجاه فى الصدق—كما ان الهلاك فى الكذب—الثانى بمعنى على و هو قليل ايضا—نحو وَ لَأُصِيبَنَّكُمْ فِى جُدُوعِ النَّخْلِ—و قد يجىء بمعنى مع نحو لَوْ خَرَجُوا فِیْكُمْ اى معكم—و تدخل على المظهر كما مر—و على المضممر نحو فيكم و فيهم—

الخامس اللام و لها معان—احدها للاختصاص و هو على ضريين—اما للاختصاص الملكى نحو المال لزيد—او للاختصاص الاضافى نحو الجل للفرس—الثانى للتعليل نحو ضربت زيدا للتاديب—الثالث للقسم نحو لله لا يؤخر الاجل اى و الله—الرابع زايده للتاكيد نحو رَدِفَ لَكُمْ اى ردفكم—و تدخل على المظهر كما مر—و على المضممر نحو لَهُ مُعَقَّبَاتٌ—لكن تفتح بالحاق الضمير—الخامس

بمعنى عن اذا استعمل مع القول — نحو قوله تعالى قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا — لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ — و ليس معنى الايه ان الكافرين خاطبوا المؤمنين — لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال — ما سبقتمونا اليه فعلم ان معناه — قال الذين كفروا عن الذين آمنوا —

السادس رب و هى للتقليل و لها صدر الكلام — و تختص باسم نكره موصوفه على الاصح — نحو رب رجل كريم لقيته — و قد تدخل على مضمّر مبهم مبين بنكره منصوبه — نحو ربه رجلا — و قد تستعمل للتكثير — نحو

رب تال القرآن و القرآن يلعنه — و واو رب نحو قال الشاعر — و بلده ليس لها انيس الا اليعافير و الا العيس

السابع على و هي للاستعلاء— اما حقيقه نحو زيد على السطح— او مجازا نحو عليه دين— وقد يجيء بمعنى في نحو إذ وقفوا
عَلَى النَّارِ— اى فى النار و تدخل على المظهر و المضمّر كما مر—

الثامن عن و هي للمجاوزة— اما حقيقه نحو رميت السهم عن القوس— اى تجاوز عن القوس— و اما مجازا نحو بلغنى عن زيد
حديث— و معناه تجاوز عنه حديث— و تدخل على المظهر كما ذكر— و على المضمّر نحو و رضوا عنه—

التاسع الكاف و لها معنيان— احدهما للتشبيه فى الذات او الصفات— نحو زيد كاخيه و زيد كالاسد— الثانى زايده نحو لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ— و لا تدخل على المضمّر الا على سبيل الحكايه كهو—

العاشر مذ و منذ— و هما لابتداء الغايه فى الزمان الماضى— نحو ما رايتّه مذ يوم

ص: ٥٦٣

الجمعه— اى اول انتفاء رؤيتى يوم الجمعة— او للظرفيه فى الزمان الحاضر— نحو ما رايتہ منذ يومنا— اى عدم رؤيتى فى جميع يومنا—

الحادى عشر حتى و لها معنيان— احدهما لانتفاء الغايه مثل الى— الا ان ما بعد حتى داخل فى حكم ما قبلها— نحو اكلت السمكه حتى راسها— بخلاف الى نحو أَتَمُّوا الصَّيَّامَ إِلَى اللَّيْلِ — الثانى بمعنى مع و هو كثير— نحو جائنى الحاج حتى المشاء— و تدخل على المظهر خاصه خلافاً؟ للمبرد"— فانه جوز الدخول على المضممر ايضاً— مستدلاً بقول الشاعر— فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا بن ابى زياد الثانى عشر باء القسم نحو بالله لافعلن كذا— و هى تستعمل مع الفعل نحو

ص: ٥٦٤

اقسم بالله لافعلن كذا— و بدونه كما عرفت و تدخل على المظهر كما مر— و على المضممر نحو بك لافعلن كذا الثالث عشر واو
القسم نحو و الله لافعلن كذا— و تستعمل بدون الفعل كما مر— و لا تدخل على المضممر فلا يقال و ك لافعلن كذا—
الرابع عشر تاء القسم نحو تالله لافعلن كذا— و هي تدخل على لفظه الله فقط— فلا يقال ترب الكعبه بخلاف اخويه—
الخامس عشر حاشا للتنزيه— نحو ساء القوم حاشا زيد— و قد تستعمل للاستثناء نحو جائنى القوم حاشا زيدا—
و اثنتان بقيتان و هما— خلا و عدا للاستثناء— و معنى الاستثناء اخراج الشئ عما دخل فيه هو و غيره—

ص: ٥٦٥

نحو جائتى القوم عدا زيد و اكرمت القوم خلا- زيد- و اعلم ان الحروف الثلثة الا-خير- قد يعملن عمل النصب على انها افعال- و اعلم انه قد يحذف هذه الحروف من الاسم- و يقال انه منصوب بنزع الخافض- نحو وَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَيِّعِينَ رَجُلًا اى من قومه-

النوع الثانى حروف تنصب الاسم و ترفع الخبر- و هى ستة احرف و تسمى الحروف المشبهه بالفعل- لكونها على ثلاثه احرف فصاعدا كالفعل- و فتح آخرها كالماضى و وجود معنى الفعل فيها- و كما ان الفعل يرفع و ينصب- فكذلك هى ترفع و تنصب- و هى ان و ان بمعنى حقت و كان بمعنى شبهت- و لكن بمعنى استدركت و ليت بمعنى تمنيت- و لعل بمعنى ترجيت- نحو ان زيدا قائم و بلغنى ان زيدا ذاهب- و الفرق بينهما- ان ان المكسوره مع اسمها و خبرها كلام تام- بخلاف ان المفتوحه- فانها مع اسمها و خبرها فى حكم المفرد- و لا- تفيد حتى يكون قبلها فعل كما مر او اسم- نحو حق ان زيدا قائم- او ظرف نحو عندي انك قائم- و تلحقهما ما الكافه- فتلغيان عن العمل و حينئذ تدخلان على الجملتين- نحو

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ —

و اعلم انه تكسر ان فى احد عشر موضعا — الاول عند الابتداء نحو إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا — الثانى بعد الموصول نحو جئنى الذى ان اباه عالم — الثالث بعد القول نحو قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ — الرابع بعد القسم نحو وَالْعَصِيرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسِيرٍ — الخامس ما يكون فى خبرها اللام — نحو قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ — ونحو وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ — لان اللام للتاكيد — السادس بعد ثم نحو ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتٍ — السابع بعد كلا نحو كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ — الثامن من بعد الامر نحو ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ — التاسع بعد النهى نحو لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا — العاشر بعد الدعاء — نحو رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ — الحادى عشر بعد النداء نحو يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ —

و منها كان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد — وقد تخفف فتلغى عن العمل نحو قول الشاعر — و نحر مشرق اللون كان ثدياه حقان و معشوق بذى شاد كان عيناه ظبيان و لكن للاستدراك — و هو ان يتوسط بين الكلامين المتغايرين — بالنفى و الاثبات معنى سواء كان تغايرا لفظيا — او لم يكن فيستدرك بها النفى

ص: ٥٦٧

بالايجاب— نحو ما جائنى زيد لكن عمرا جاء— و فارقتى زيد لكن بكرا حاضر— و يستدرك بها الايجاب بالنفى— نحو جائنى زيد لكن عمرا لم يجرى— و جائنى زيد لكن عمرا غائب— و قد تخفف لكن فتلغى حينئذ عن العمل كاخواتها— و يجوز معها ذكر الواو— كقوله تعالى وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا— بتخفيف لكن و رفع الشياطين— فرقا بينها و بين لكن الذى هو حرف عطف— نحو ما جائنى زيد لكن بكر جاء—

و ليت للتمنى و معناه طلب حصول الشئ— سواء كان ممكنا او ممتنعا— فالممكن نحو ليت زيدا قاعد— و الممتنع نحو ليت زيدا طائر و قول الشاعر— فيا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب و اجاز؟ الفراء " و؟ الكسائى " ليت زيدا قائما بنصب الجزئين— لكن؟ الفراء " اجرى له مجرى اتمنى— و؟ الكسائى " بتقدير كان اى ليت زيدا كان قائما— فقائما فى المثال المذكور حال عند؟ الفراء "— و خبر كان عند؟ الكسائى "—

و لعل للترجى و تستعمل فى الممكن فقط— نحو لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ فيه ترج للعباد— و شذ الجر بها نحو لعل ابى المغوار منك قريب—

النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم و تنصبان الخبر— و هما ما و لا المشبهتان

بليس من حيث المعنى و العمل — نحو ما زيد قائما و لا رجل افضل منك — و الفرق بينهما ان ما لنفى الحال بخلاف لا — فانه للنفي مطلقا و قيل لنفى الاستقبال — و يدخل ما على المعرفة و النكره بخلاف لا — فانه يدخل على النكره فقط — و يختص دخول الباء على خبر ما دون لا — نحو ما زيد بقائم —

النوع الرابع حروف تنصب الاسم فقط — و هى سبعة احرف — الواو بمعنى مع نحو جئت و زيدا — و ان اكدت بضمير منفصل جاز الرفع و النصب — نحو جئت انا و زيد و زيدا — و الا تعين النصب كما مر —

و منها الا — للاستثناء فى كلام موجب — نحو جائنى القوم الا زيدا — و ان كان فى كلام غير موجب جاز الرفع و النصب — لكن البدل افصح — نحو مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ و إِلَّا قَلِيلًا —

و منها ياء نحو يا عبد الله و ايا نحو ايا عبد الله — و هيا نحو هيا عبد الله —

و ای نحو ای عبد الله— و الهمزة المفتوحة نحو ا عبد الله— و هذه الخمسة للنداء— و ينصبين اذا كان المنادى مضافا كما عرفت— او مضارعا له نحو يا خيرا من زيد— او غير معين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي— و الفرق بينها ان يا اعم للمنادى— البعيد و المتوسط و القريب— دون اخواتها و ايا و هيا وضعتا لنداء البعيد— و ای وضعت لنداء المتوسط و الهمزة للقريب—

النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع— و هي اربعة احرف— ان و تسمى ان الناصبه— و تجعل المستقبل في تاويل المصدر— و يختص بزمان الاستقبال— نحو اريد ان تقوم ای قيامك—

و لن و معناها نفى المستقبل مع التاكيد— نحو لن يضرب زيد— و قالت؟ المعتزله "للتايد— لان الله تعالى نفى رؤيته بقوله لَنْ تُرَٰى^[١] يا موسى— و هو لا يرى في الدنيا و الاخره— لانه ليس في مكان و لا في جهه— فرؤيته ليس ممكنا— فيكون لن للنفي الابدی—

و کی للتعليل و معناه ان يكون ما قبله سببا لما بعده— نحو اسلمت کی ادخل الجنة— فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة—

و اذن للجواب و الجزاء— كما اذا قيل لك انا آتيك فتقول اذن اكرمك—

و اذا وقعت بعد الفاء او الواو فوجهان — كقولك مجيبا لمن قال انا آتيك فاذن اكرمك — جاز الرفع لاعتماد ما بعدها على ما قبلها — و جاز النصب لان الفعل مع الفاعل — لما كان مفيدا مستقلا من غير النظر الى حرف العطف — فكانه غير معتمد على ما قبلها —

و ينصب الفعل المضارع باضمار ان بعد خمسة احرف — و هي حتى و اللام و او بمعنى الى ان و واو الجمع — و الفاء فى جواب الاشياء الستة — و هي الامر و النهى

ص: ٥٧١

و النفي — و الاستفهام و التمني و العرض — مثاله سرت حتى ادخل البلد و جئتک لتکرمنی — و لالزمنک او تعطينی حقی — و لا
تاکل السمک و تشرب اللبن — ای لا- تجمع بينهما و زرني فاكرمک — و لا- تطغوا فيه فيحل عليكم غضبی — و ما تاتينا
فتحدثنا — و معناه نفی الجملتين يعنی ما تاتينا فكيف تحدثنا — علی معنى ان انتفاء الجملة الاولى — سبب لانتفاء الجملة الثانية —
ای امتنع الحديث لامتناع الاتيان — و هل اسئلك فتجيبني و ليتني عندک فافوز — و الا تنزل بنا فتصيب خيرا منا — ای لیکن
منک نزول فاصابه الخير من النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع — و هی خمسہ احرف — لم لقلب المضارع ماضيا و نفيه
فيه — نحو لم يضرب زيد امس —

و لما مثلها فى قلب المضارع الى الماضى و نفيه فيه — لكن يختص لما باستمرار نفي الفعل — فى الزمان الماضى الى زمان الحال — فلم لنفى فعل و لما لنفى قد فعل — تقول ندم زيد و لم ينفعه الندم اى عقيب الندم — و لم لا يلزم استمرار عدم النفع — من الماضى الى وقت الاخبار — و تقول ندم زيد و لما ينفعه الندم — و لزم لما استمرار عدم النفع — من الماضى الى وقت الاخبار — لان زياده معناها بزياده ما —

و تختص ایضا لما بجواز حذف فعله— نحو ندم زید و لما ای لما ینفعه الندم— لان اصله لم فزیدت علیه ما فتأبت مناب
الفعل— و ایضا فيه معنى التوقع— لحصول الفعل المنفی بخلاف لم— نحو لما یدخل الايمان فی قلوبکم و لما یرکب الامیر—
و منها لام الامر التي يطلب بها الفعل نحو لينصر— و هی تدخل على الفعل المضارع المجهول مطلقا— ای سواء كان غائبا او
مخاطبا او متكلما— نحو لينصر

لتنصر و لانصر— و ان كان معلوما تدخل على الغائب و المتكلم— نحو لينصر و لانصر—

و منها لاء النهى المطلوب بها الترك نحو لا يضرب— و هى تدخل على جميع انواع المضارع— المبني للفاعل او المفعول غائبا او مخاطبا او متكلما— و لا- يخفى عليك— ان لام الامر و لاء النهى تجعلان الخبر انشاء— اذا عرفت ذلك فاعلم ان جوازم المضارع قسمان— قسم يجزم الفعل الواحد— و هو لم و لما و لام الامر و لاء النهى— و قسم يجزم الفعلين— و هو ان الشرطيه و كلم المجازاه—

فان تجزم الفعلين المضارعين على انهما شرط و جزاء— نحو ان تضربنى اضربك— و قد تدخل على الماضيين— و تقلب الماضى الى معنى المستقبل— و لا يعمل فى لفظ نحو ان ضربت ضربت— و ان كان الشرط مضارعا و الجزاء ماضيا— يجزم الشرط دون الجزاء— نحو ان تضرب تضرب— و ان انعكس الحال جاز فى الجزاء الجزم و عدمه— نحو ان ضربتنى اضربك و اضربك— و كلم المجازاه ستذكر ان شاء الله تعالى—

و اعلم ان الجزم اما بحذف الحركه فى غير الناقص— و اما بحذف النون فى

التثنيه و الجمع المذكر— و الواحده المخاطبه— و اما بحذف الواو و الالف و الياء فى الناقص — كما علم فى التصريف —

و يجزم المضارع بان مقدره فى جواب الاشياء الستة— التى تجاب بالفاء الا النفى — نحو ايتنى اكرمك و لا تكفر تدخل الجنة—
و امتنع لا تكفر تدخل النار خلافا؟ للكسائي"— لان التقدير ان تكفر تدخل النار— و نحو اين بيتك ازرك و هل

ص: ٥٧٤

اسئلك تجبني— و ليتنى عندك افز و الا تنزل بنا تصب خيرا منا— و المعنى فى الجميع ان وقع الاول وقع الثانى—

النوع السابع اسماء تجزم الفعلين— على معنى ان للشرط و الجزاء— و هى تسعه اسماء— الاول من و يستعمل لاولى العقل غالبا— نحو من يكرمنى اكرمه— و قد يكون لغير اولى العقل— نحو فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ— و ما تستعمل لغير اولى العقل غالبا— نحو وَ مَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ— و قد تكون للعاقل كقوله تعالى وَ السَّمَاءِ وَ مَا بَنَاهَا— و اى نحو ايهم ياتنى اكرمه— و متى للزمان نحو متى تخرج اخرج— و اذا ايضا للزمان نحو اذا تنصرتنى انصرك— و مهما نحو مهما

ص: ٥٧٧

تصنع اصنع— و این للمكان نحو این تجلس اجلس— و انی ایضا للمكان نحو انی تقم اقم— و حیثما ایضا للمكان نحو حیثما
تقعد اقعد—

و اما الجزم بکیفما و اذا فشاذ— لاستحاله المعنی فی کیفما— لانه من المستحیل— ان یکون المتکلم علی ای حال یکون
المخاطب علیها— نحو کیفما تکن اکن— فیحتمل ان یکون المخاطب مریضا— و لا یکون المتکلم كذلك— و المنافاه بین اذا
و ان الشرطیه— لان اذا للتخصیص و ان الشرطیه للعموم— نحو انا آتیک اذا احمر البسر و ان تاتنی اکرمک—

و کلم المجازاه علی ضربین ظرف و غیر ظرف— و الظرف اما ان لا یستعمل الا

ص: ۵۷۸

مع ما— و هو حيثما للمكان و اذا للزمان— و اما ان يستعمل مع ما و مجردا عنها— و هو اين للمكان و متى فى الزمان— و اما ان لا يستعمل مع ما— و هو انى للمكان و غير الظرف من و ما— و اى و مهما و امثلتها ظاهره مما سبق— و اعلم ان ان الشرطيه و كلم المجازاه— تجعلان الخبر انشاء النوع الثامن— اسماء تنصب الاسماء النكرات على التمييز— و هى اربعة اسماء— اولها عشره— اذا ركبت مع احد و اثنين الى تسعه و تسعين— نحو رايت احد عشر كوكبا— و له تسع و تسعون نعجه— و تقول فى المذكر واحد و اثنان— و فى المؤنث واحده و اثنتان او ثنتان— جار على القياس المشهور— و تقول فى المذكر ثلثه الى عشره مع التاء— و فى المؤنث ثلاث الى عشر بلا تاء— غير جار على القياس كقوله تعالى— سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ تَمَائِيَهٗ اَيَّامٍ— و اذا كان المعدود مؤنثا— و اللفظ مذكرا او

بالعكس فوجهان— نحو جائني ثلاثه اشخص من النساء بالنظر الى اللفظ— و ثلاث اشخص من النساء بالنظر الى المعدود— و جائني ثلاث انفس من الرجال بالنظر الى اللفظ— و ثلثه انفس من الرجال بالنظر الى المعدود— و تركيب المذكر احد عشر رجلا— و اثنا عشر رجلا على القياس المشهور— و المؤنث احدى عشره امرئه و اثنتا عشره امرئه— على القياس المشهور— و تقول في المذكر ثلثه عشر الى تسعه عشر— بتانيث الجزء الاول و تذكير الجزء الثاني— و في المؤنث ثلث عشره الى تسع عشره بعكس المذكر— و يسكن الشين اهل؟ الحجاز" و يكسرهما؟ بنو تميم"— لئلا يجتمع توالي اربع فتحات في كلمه واحده— و تقول في المذكر و المؤنث عشرون و اخواتها الى تسعين— و في المذكر احد و عشرون رجلا— و اثنتان و عشرون رجلا— و في المؤنث احدى و عشرون امرئه— و اثنتان و عشرون امرئه— بتذكير المعطوف عليه في الاول و عكسه في الثاني— و في المذكر ثلثه و عشرون رجلا— الى تسعه و تسعين— بتانيث المعطوف عليه— و في المؤنث ثلث و عشرون امرئه الى تسع و تسعين— بتذكير المعطوف عليه على غير القياس— و تقول في ماه و الف و مائتين و الفين— نحو ماه رجل و مائتا رجل و الف رجل و الفا رجل—

و ماه امرئه و ماتا امرئه و الفا امرئه— و اذا جاوزت ماه يستعمل ما زاد عليها على— ما عرفت من واحد الى تسعه و تسعين— و تعطفه على ماه فتقول ماه و خمسه رجال— و ماه و خمس نسوه— و فى ثمانى عشره فتح الياء— و جاز اسكانها و قيل حذفها مع كسر النون— لدلاله الكسره على الياء— و قد شذ فتح النون—

و مميز الثلثه الى العشره مجرور و مجموع لفظا— نحو ثلاثه رجال— او معنا نحو ثلثه رهط— الا فى نحو ثلاثاه الى تسعماه— لان قياسها مات ان اريد غير المذكر العاقل— او مئين ان اريد المذكر العاقل—

و مميز احد عشر الى تسعه و تسعين— منصوب مفرد كما مر—

و مميز ماه و الف و تثنيتهما و جمعه مخفوض مفرد— نحو ماه رجل و الف رجل و ماتا رجل— و الفا رجل و آلاف رجل— و لا يميز الواحد و الاثنان— استغناء بلفظ

معدودهما عنهما—فان رجلا- يدل على الواحد— و رجلين يدل على الا-ثنين بخلاف الجمع—فانه لا- يدل على المعدود المعين— و اعلم ان مميز العشره فما دونها حقه ان يكون جمع قله— نحو ثلاثه اثواب و عشره افلس—الا- اذا اعوز نحو ثلثه شسوع—

و ثانيها كم الاستفهاميه و مميزها منصوب مفرد— نحو كم رجلا عندك— و اذا كانت خبريه فمميزها مجرور مفرد— او مجموع نحو كم رجل عندى— او كم رجال عندى— و تدخل من فى مميز كم الاستفهاميه و الخبريه— نحو كم من رجل ضربت و كم مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا^{١١}— و لهما صدر الكلام—

و ثالثها كايين الخبريه نحو كايين رجلا عندى— و قد تدخل من فى مميز كايين— نحو وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ^{١٢}—

و رابعها كذا و هى كنايه عن العدد المبهم— نحو عندى كذا درهما—

النوع التاسع— كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها تنصب— و هو ما كان بمعنى الامر— و بعضها ترفع و هو ما كان بمعنى الماضى— و هو تسع كلمات— الناصبه منها ست

کلمات—الاول روید نحو روید زیدا ای امهله— و بله نحو بله زیدا ای دعه— و یستوی فیهما لفظ الواحد و الجمع و المذکر و المؤنث— نحو یا رجل روید زیدا او بله زیدا— و یا رجال روید زیدا او بله زیدا— و یا امرئه روید زیدا او بله زیدا— و دونک نحو دونک زیدا ای خذه— و علیک نحو علیک زیدا ای الزمه— و ها نحو ها درهما ای خذه— و ذلک للواحد و الاثنین و الجمع— نحو هـاؤم اقروا کتابیه— و یقال هاء یا امرئه و هاؤن یا نسوه— و الهمزه فیها بمنزله کاف الخطاب— و قد یحذف الهمزه— و یلحق الکاف فیقال هاک هاکما الی هاکن— و منها حیهل نحو حیهل الترید ای ایته—

و الرافعه منها ثلث کلمات— هیهات نحو هیهات زید ای بعد— و هیهات ابلغ فی الابعاد من فعله— و

شتان نحو شتان زید و عمرو ای افترقا— و سرعان نحو سرعان زید ای سرع— الا ان سرعان ابلغ فی التأكيد منه النوع العاشر
الافعال الناقصه— و هی ثلثه عشر فعلا- ترفع الاسم و تنصب الخبر— و انما سمیت هذه الافعال ناقصه— لانه لا يتم الكلام
بالفاعل— بل يحتاج الى خبر منصوب— و هی كان و صار و اصبح و امسى و اضحى— و ظل و بات و ما زال و ما برح و ما
انفك— و ما فتيء و ما دام و ليس— و الحق بعضهم خمسہ افعال بها— و هی آض و عاد و غدا و وقع و راح—

و يكون لكان معان—

ص: ۵۸۴

احدها ناقصه نحو كان زيد قائماً - وقد يجيء للماضى - نحو وَ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْبِيحُهُ رَهْطٌ - وقد يجيء للمستقبل - نحو وَ كَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا - وقد يجيء للحال - نحو كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا - وقد يجيء جامعه لذلك - نحو وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا - اى لم يزل عليهما حكيمًا - فى الزمان الماضى و الحال و الاستقبال - وقد تكون تامه - اى لا تحتاج الى الخبر اذا كانت بمعنى وقع - نحو كان الامر اى وقع الامر - وقد يكون زائده - اذا وقعت بين ما التعجب و فعل التعجب - نحو ما كان احسن زيدا - و تكون بمعنى صار نحو وَ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ - وقد تكون فيها ضمير الشان - و حينئذ تقع بعدها جمله تفسر ذلك الضمير - نحو كان زيد قائم اى كان الشان زيد قائم -

و صار للانتقال من حال الى حال - اما باعتبار العوارض نحو صار البشر اميرا - و اما باعتبار الحقايق نحو صار الماء هواء - و قد تكون تامه اذا كانت بمعنى ذهب - نحو صار زيد الى عمرو اى ذهب اليه -

و اصبح نحو اصبح زيد غنيا - و قد تكون تامه - نحو اصبح زيد اى دخل فى وقت الصباح - و قد تكون بمعنى صار نحو اصبح زيد فقيرا -

و امسى نحو امسى زيد عابدا -

و اضحى نحو اضحى زيد راكبا -

و اعلم ان هذه افعال الثلثه الاخيرہ— تجيء على ثلثه معان— احدها اقتران مضموم الجمله باوقاتھا الخاصه— التی هی الصباح و المساء و الضحی— كما قرنت غنی زید بالصباح— و عبادہ زید بالمساء و رکوبہ بالضحی— و اثنتان بقیتان ذکرنا فی بیان اصبح—

و ظل للاستمرار فی النهار نحو ظل زید عابدا—

و بات للاستمرار فی اللیل نحو بات زید مصليا— و قد تكونان بمعنی صار نحو ظل وجهه مسودا— فانه لا يختص زمانا دون زمان— و بات زید فقيرا ای صار—

و ما زال نحو ما زال زید اميرا—

و ما فتىء نحو ما فتىء زید عالما—

و ما برح نحو ما برح زید عاقلا—

و ما انفك نحو ما انفك زید عالما—

ص: ۵۸۶

و اعلم ان هذه الافعال الاربعه—للدلاله على استمرار خبرها لاسمها—مذ كان قبله اى فى زمان يمكن قبول الخبر فى المعتاد—مثل ما زال زيد اميرا اى مذ كان قابلا للاماره—لا فى حالكونه طفلا—فيلزمها النفى ليدل على استمرار خبرها لفاعلها—فيكون هذه الافعال حينئذ بمنزله كان—لكون هذه الافعال للنفى—ودخول حرف النفى على النفى مستلزم للاثبات—لان حرف النفى اذا دخلت على النفى افادت الاثبات—ولهذا لم يجوز ان يقال ما زال زيد الا قائما—كما لم يجوز ان يقال كان زيد الا عالما—

و ما دام لتوقيت امر بمده ثبوت خبرها لاسمها—نحو اجلس ما دام زيد جالسا—و من ثم احتاجت الى كلام فيما قبلها—لانهما ظرف و الظرف يحتاج الى كلام لانه فضله—و الفضله لا تجيء الا بعد المسند و المسند اليه—

و ليس لنفى مضمون الجملة حالا عند اكثرهم—لاستعمال العرب كذلك—نحو ليس زيد قائما الان و لا تقول غدا—و قيل مطلقا اى حالا كان او غيره—كما قال الله تعالى—أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ اى العذاب—فهذه لنفى المستقبل—

لكون العذاب غير مصروف عنهم يوم القيمة—

و اعلم انه يجوز تقديم اخبارها كلها على اسمها— نحو كان قائما زيد لكونها افعالا— و جواز تقديم المنصوب على المرفوع لقوتها— و فى تقديم الاخبار على الافعال ثلاثة اقسام— قسم يجوز و هو من كان الى بات— نحو قائما كان زيد— و قسم لا يجوز و هو ما اوله ما— فانه لا- يتقدم عليه معموله— و لكن يتقدم على اسمه فحسب— خلافا ؟ لابن كيسان " و اتباعه— فانه يجوز تقديم اخبارها هذا القسم على نفسه— غير ما دام— و قسم مختلف فيه و هو ليس—

النوع الحادى عشر افعال المقاربه— و انما سميت هذه الافعال افعال المقاربه— لانها وضعت لدنو الخبر الى فاعلها رجاء او حصولا— او اخذا فيه و هى اربعة افعال— الاول عسى و الثانى كاد— و الثالث كرب و الرابع اوشك—

ص: ٥٨٨

و عملها كعمل كان لانها من اخوات كان— لكونها ايضا لتقرير الفاعل على صفه بسبيل المقاربه— رجاء او حصولا او اخذا فيه— الا انه افرادها بالذكر— لاختصاص خبرها بالفعل المضارع— و امتناع تقديم خبرها عليها— و جواز تقديم خبر كان عليها— اما عسى فهي غير متصرفه و خبرها فعل المضارع— مع ان نحو عسى زيد ان يخرج— و قد يحذف ان تشبيها بكاد نحو عسى زيد يخرج— و قد تقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها— و يقتصر عليه و حيثئذ تكون تامه— نحو عسى ان يخرج زيد— و كاد نحو كاد زيد يخرج و خبر كاد الفعل المضارع بغير ان— و قد تدخل ان على

خبر كاد تشبيها بعسى — نحو كاد زيد ان يخرج —

و اوشك نحو اوشك زيد يخرج — و يستعمل استعمال عسى و كاد — نحو اوشك زيد ان يخرج و اوشك زيد يخرج —

و كرب يستعمل استعمال كاد نحو كرب زيد يخرج —

ثم اعلم ان معنى عسى مقاربه الامر — على سبيل الرجاء و الطمع — تقول عسى الله ان يشفى المريض — تريد ان قرب شفائه
مرجو من عند الله — و معنى كاد مقاربه الامر على سبيل الحصول — نحو كادت الشمس تغرب — تريد ان قربها من الغروب قد
حصل — و اما اوشك فمعناه معنى كاد — فى اثبات قرب الحصول — و ليس معناه معنى عسى — لانه ليس فيه معنى الرجاء و
الطمع — و انما يستعمل اوشك فى اللفظ استعمال عسى و كاد — لمشاركته لهما فى اصل باب المقاربه — و كان القياس ان
يستعمل استعمال كاد — لموافقته بكاد فى المعنى — و هو اثبات قرب الحصول — و اما كرب فمعناه دنو الخبر على معنى
الاخذ — و الشروع فى الخبر — فكرب مخالف لعسى — لانتفاء معنى الرجاء و الطمع فيه — و مخالف لكاد ايضا لحصول الشروع
فى خبر كرب — بخلاف كاد فلم يستعمل كرب الا بالفعل المضارع — مجردا عن ان لان ان للاستقبال — و خبر كرب محقق فى
الحال فتحقق خبر كرب فى الحال — اكثر من تحقق خبر كاد فى الحال — لان الخبر فى كاد يصح تقديره مستقبلا — على وجه
يصح دخول ان لذلك — و ههنا لا وجه لتقديره مستقبلا لكونه مشروعا فيه — فقد تحقق فيه معنى الحال — فلم يكن لدخول ان
فى خبرها وجه لان ان للاستقبال —

و قيل افعال المقاربه سبعة — فالحق بها جعل و طفق و اخذ و هى مثل كاد — لقرب معناها من معنى كاد — تقول طفق زيد يفعل
و جعل زيد — يقول و اخذ بكر

ينصر— و اذا دخل النفي على كاد فهو كالأفعال على الاصح— فكما ان الافعال المثبتة اذا دخل عليها النفي— كانت للنفي—
فكذلك تكون كاد— و قيل تكون للاثبات ماضيا كان او مستقبلا— و قيل تكون في الماضي للاثبات— و في المضارع
كالافعال— تمسكا بقوله تعالى فَذَبْحُوهَا وَ مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ— و قد ذبحوا فالذبح يدل على الفعل— فيكون و ما كادوا للاثبات
و بقول؟ ذى الرمة"— اذا غير الهجر المحبين لم يكدر سسيس الهوى من حب ميه يبرح النوع الثانى عشر افعال المدح و الذم— و
هى ما وضع لانشاء مدح او ذم و هى اربعة افعال— فمنها نعم و بئس يدخلان على اسمين مرفوعين— احدهما يسمى

الفاعل — و الثانى المخصوص بالمدح و الذم — نحو نعم الرجل زيد و بئس الرجل بكر — و شرطهما ان يكون معرفا باللام كما مر — او مضافا الى المعرف بها نحو نعم غلام الرجل زيد — او مضمرا مميزا بنكره منصوبه نحو نعم رجلا زيد — او مميزا بما نحو فنعما هي — فما هنا نكره بمعنى شىء موضعها النصب على التميز — و هو مميز لفاعل نعم اى فنعم شيئا هي — و هي ضمير الصدقات و هي المخصوصه بالمدح — و بعد ذكر الفاعل على اى وجه يذكر المخصوص — لان ذكر الشىء مبهما ثم مفسرا اوقع فى النفوس — و المخصوص مبتدء ما قبله خبره او خبر مبتدء محذوف — فعلى الاول جمله واحده و على الثانى جملتان — و شرط المخصوص ان يكون مطابقا للفاعل فى الجنس — و الافراد و التشبيه و الجمع و التذكير و التانيث — تقول نعم الرجل زيد و نعم الرجلان الزيدان — و نعم الرجال الزيدون و نعمت المرثه هند — و نعمت المرثتان الهندان — و نعمت النساء الهندات — و قد يحذف المخصوص اذا علم — نحو نعم العبد و نعم الماهدون —

و ساء يجرى مجرى بئس — نحو ساء الرجل زيد و ساء رجلا بكر — وقد يستعمل فى الاخبار ايضا — نحو سائنى هذا الامر — و هو نقيض سرنى و سائت المراه هند — كما تقول بئست المراه هند —

و منها حبذا و هو مركب من حب و ذا — و فاعله ذا و يراد به المشار اليه فى الذهن — كما يراد بالرجل فى نعم الرجل زيد — و لا يتغير لفظه سواء كان المخصوص — مفردا او مثنى او مجموعا او مذكرا او مؤنثا — نحو حبذا زيد و الزيدان و الزيدون — و حبذا هند و الهندان و الهندات — و بعده المخصوص بالمدح و اعرابه كاعراب مخصص نعم — فى جواز كون المخصص مبتداء و ما قبله خبره — او خبر مبتداء محذوف —

ص: ٥٩٣

النوع الثالث عشر افعال القلوب— وهى سبعة ظننت و حسبت و خلت و زعمت— و علمت و رايت و وجدت— و انما سميت افعال القلوب— لانها لا تحتاج فى صدورها— الى الجوارح و الاعضاء الظاهره— بل يكفى فيها القوه العقلية— و تدخل الجميع على المبتدء و الخبر— فتنصبهما على المفعوليه— نحو ظننت زيدا قائما و حسبت زيدا عالما— و خلت زيدا كريما و زعمت بكرا فاضلا— و علمت عمرا بخيلا و رايت عمرا فاسقا— و وجدت عمرا لثيما— و الثلثه الاول للظن و تسمى افعال الشك— و الثلثه

الاخيره للعلم و تسمى افعال اليقين — و زعمت للدعوى و الاعتقاد فتكون للعلم و الظن —

و اعلم ان حسبت و خلت لازمان — لدخولهما على المبتدء و الخبر — دون الخمسه الباقيه — فان لكل واحد منها معنى آخر — لا يقتضى الا مفعولا واحدا اذا كان بذلك المعنى — فانك تقول ظننته اى اتهمته و زعمته اى قلته — و علمته اى عرفته و رايته اى ابصرته — و وجدت الضاله اى صادفتها —

و من خصائصها جواز الغاء العمل — و هو ابطال العمل لفظا و معنى متوسطه

ص: ٥٩٥

او متاخره—لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت—نحو زيد ظننت قائم و زيد عالم ظننت—

و منها اذا ذكر احدهما ذكر الاخر—بخلاف باب اعطيت ايضا—فلا يجوز ان يقتصر على احد مفعوليهـا—و ان جاز ان لا يذكر
معا—كقوله تعالى وَ يَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ—اى زعمتموهم مثلى—لكون هذه الافعال داخله على المبتدء و
الخبر—فكما انه لا بد للمبتدء من الخبر و بالعكس—لا بد لاحد المفعولين من الاخر—

و منها التعليق—و هو وجوب ابطال العمل لفظا دون معنى—قبل لام الابتداء و النفى و الاستفهام—نحو علمت لزيد عالم و
علمت ما زيد فى الدار—و علمت ازيد عندك ام عمرو—لاقتضاء كل واحد من هذه الثلاثة صدر الكلام—فلو عملت لم يكن
هذه الاشياء فى صدر الكلام—

و منها انه يجوز—ان يكون فاعلها و مفعولها ضميرين لشيء واحد—نحو علمتنى

منطلقا و علمتك منطلقا— ای علمت نفسی منطلقا و علمت نفسك منطلقا— و لم یجز فی سائر الافعال— فلا یقال ضربتني و لا ضربتك— لان الغالب فی سائر الافعال تعلق فعل الفاعل بغيره— و هذه السماعیه احد و تسعون عاملا—

و القیاسیه منها سبعة عوامل— الاول الفعل علی الاطلاق— ای سواء كان متعدیا او غیر متعد— فانه یرفع فاعله نحو ضرب زید و ذهب عمرو—

و المتعدی ما كان له مفعول به— و یتعدی الی مفعول واحد نحو ضربت زیدا— او الی اثنين نحو اعطیت زیدا درهما و علمت زیدا عالما— و الی ثلثة نحو اعلمت زیدا عمرا جاهلا— و الافعال المتعدیه الی ثلثة مفاعیل— حکم مفعولها الاول— کمفعولی باب اعطیت— بمعنی انه یجوز ان تذكره منفردا— من غیر ذکر المفعولین

ص: ۵۹۷

الآخرين— كما انه يجوز ان تذكر المفعول الاول لاعطيت— منفردا عن الثاني— و مفعولها الثاني و الثالث كمفعولي علمت—
بمعنى انه يجوز ترك مفعولها الثاني و الثالث معا— و لا يقتصر على احدهما— كما لا يقتصر على احد مفعولي علمت—

و غير المتعدى ما يختص بالفاعل نحو حسن زيد— و لتعديته ثلاثه اسباب الهمزه و تثقيل الحشو و حرف الجر— نحو اذهبته و
فرحته و خرجت به— و الفعل المجهول يرفع المفعول القائم مقام الفاعل— نحو نصر زيد— و انما حذف فاعله للتعظيم نحو خلق
الانسان— او للتحقير نحو شتم الامير— او للجهل نحو سرق

ص: ٥٩٨

المال— او للابهام نحو قتل زيد او غيرها— و يسند المبني للمفعول الى مفعول به— الا اذا كان الثانى من باب علمت— و الثالث من باب اعلمت— فانهما لا يقعان مقام الفاعل— و لا يقال علم قائم زيدا— لان المفعول الثانى منه— مسند الى المفعول الاول دائما— لكونهما مبتدءا و خبرا فى الاصل— فلو وقع مقام الفاعل— لكان مسندا و مسندا اليه فى حاله واحده— و هو غير جائز— و كذا لا- يقال اعلم فاضل زيدا عمرا— بان يقع الثالث مقام الفاعل— و الاول من باب اعطيت اولى من الثانى— لان مناسبه المفعول الاول للفاعل— اكثر من مناسبه المفعول الثانى— لان الاول آخذ و الثانى ماخوذ— فالاولى ان يقال اعطى زيد درهما— و ان جاز اعطى درهم زيدا الثانى المصدر و هو الاسم الذى اشتق منه الفعل— و يعمل عمل فعله لازما نحو اعجبني ذهاب زيد— و متعديا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا— كما تقول

اعجبني ان ذهب زيد— و عجبني من ان ضرب زيد عمرا— و يجوز اضافته الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا— نحو عجبني من ضرب زيد عمرا— وقد يضاف الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا— نحو عجبني من ضرب عمرو زيد— ولا- يتقدم عليه معموله— فلا يقال في مثل اعجبني ضرب زيد عمرا— اعجبني عمرا ضرب زيد— لان المصدر في تقدير ان مع الفعل— ولا يتقدم معمول ان عليها و اعماله باللام قليل— كقول الشاعر— ضعيف النكاية اعدائه يخال الفرار يراخي الاجل الثالث اسم الفاعل— و هو ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث—

و يعمل عمل يفعل من فعله— سواء كان لازما او متعديا— بشرط معنى الحال و الاستقبال — نحو زيد ذاهب اخوه الان او غدا—
و زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا— و لو قلت فيهما امس لم يجوز خلافا؟ للكسائي"— فانه قال يعمل اسم الفاعل مطلقا—
سواء كان بمعنى الماضى او الحال او الاستقبال— بل يجب ان يضاف اذا كان بمعنى الماضى— نحو غلام زيد ضارب عمرو
امس— الا- اذا اريد به حكاية حال ماضيه— نحو وَ كَلَّبَهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ — فانه عمل و لم يصف— و ان كان لاسم
الفاعل الذى بمعنى الماضى معمول آخر— غير الذى اضيف اليه— نصب بفعل مقدر دل عليه اسم الفاعل— نحو زيد معطى
عمرو درهما امس— و يشترط ايضا ان يعتمد اسم الفاعل على المبتدئ— او ذى الحال او الموصوف— او الموصول او الهمزة او
ما— نحو زيد قائم ابوه و جاء زيد عاديا فرسه— و مررت برجل قائم غلامه— و جاء زيد الضارب ابوه عمرا— و ا قائم الزيدان و
ما قائم الزيدان—

و اعلم انه اذا دخلت اللام على اسم الفاعل— استوى الجميع من الماضى

و الحال و الاستقبال — تقول مررت بالضارب ابوه زيدا الان او غدا او امس — و ما وضع منه للمبالغه — نحو ضراب و ضروب و صديق و عليم و حذير — مثل ما ليس للمبالغه فى العمل و الشرايط المذكوره — تقول زيد ضراب ابوه عمرا الان او غدا — و زيد الضراب ابوه عمرا الان او غدا او امس — و حكم المثنى و المجموع منه مثل مفردة — فى العمل و الشرايط المذكوره — تقول الزيدان ضاربان عمرا — و الزيدون ضاربون عمرا الان او غدا — و تقول الزيدان هما الضاربان عمرا — و الزيدون هم الضاربون عمرا الان او غدا او امس — و يجوز حذف نونى تثنيه اسم الفاعل و جمعه السالم — المعرفين بلام التعريف مع العمل — اى مع نصب ما بعدهما تخفيفا — او استطاله بالصله لكون اللام — بمعنى الموصول نحو قوله تعالى وَ الْمُقِيمِ الصَّلَاةِ —

الرابع اسم المفعول — و هو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل — و يعمل عمل يفعل من فعله — متعديا الى مفعول واحد او اكثر — نحو زيد مضروب غلامه — و يشترط فى عمله ما اشترط فى عمل اسم الفاعل — من كونه بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى الماضى — بل يجب ان يضاف اسم المفعول الى ما بعده — اذا كان بمعنى الماضى — الا اذا كان مع الالف و اللام — فانه يعمل مطلقا — نحو زيد المضروب غلامه الان

او غذا او امس— و يشترط ايضا ان يعتمد— على ما اعتمد عليه اسم الفاعل من المبتدء و غيره— نحو زيد معطى غلامه درهما—

الخامس الصفه المشبهه— و هو ما اشتق من فعل لازم— لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت— و صيغتها مخالفه لصيغه اسم
الفاعل— على حسب السماع— نحو حسن و كريم و صعب و شديد— و تعمل عمل فعلها مطلقا— اى من غير اشتراط الزمان—
لعدم اعتبار الزمان فى مدلولها— لاین المراد من قولنا زيد حسن وجهه— استمرار ثبوت الحسن له لا حدوثه— لكن يشترط
اعتمادها— على ما اعتمد عليه اسم الفاعل و اسم المفعول— كما ذكرناه فى اسم الفاعل— و انما سميت مشبهه لانها تشبه اسم
الفاعل— فى الافراد و التثنيه و الجمع و التذكير و التانيث— نحو حسن حسنان حسنون حسنه حسنتان حسنات— نحو زيد كريم
حسبه و زيد حسن وجهه— و هند حسن وجهها—

السادس كل اسم اضيف الى اسم آخر نحو غلام زيد— و يسمى الاول مضافا و الثاني مضافا اليه— و عمل المضاف ان يجر المضاف اليه—

و الاضافه على ضربين معنويه و لفظيه— و المعنويه ان يكون المضاف— غير صفه مضافه الى معمولها— و المراد بالصفه اسم الفاعل و المفعول و الصفه المشبهه— و ذلك بان لا- يكون المضاف صفه نحو غلام زيد— او يكون صفه مضافه الى غير معمولها— نحو مصارع مصر فان مصارع صفه—

ص: ٦٠٤

لكن غير مضافه الى معمولها—لأن مصر ليس بمعمول المضارع—و انما معمولها اهل مصر—و تفيد تعريفا مع المعرفه نحو غلام زيد—و تخصيصا مع النكره نحو غلام رجل—

و اللفظيه ان يكون المضاف صفه مضافه الى معمولها—نحو ضارب زيد و حسن الوجه—و لا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ—و من ثم جاز مررت برجل حسن الوجه—لانه لو افادت هذه الاضافه تعريفا—لكان حسن الوجه معرفه—فلم يجز جعله صفه لرجل—لامتناع وقوع المعرفه صفه للنكره—و امتنع مررت بزيد حسن الوجه—لأن زيدا معرفه و حسن الوجه نكره—و امتنع وقوع النكره صفه للمعرفه—و جاز الضاربا زيد و الضاربوا زيد—لإفاده التخفيف و هو حذف النون—و امتنع الضارب زيد—لعدم وجود التخفيف خلافا؟ للبراء"—فانه جوزة—بناء على ان الاضافه سابقه على الالف و اللام السابع كل اسم تم—فينصب اسما على التمييز لرفع الابهام—و تمام الاسم اما

ص: ٦٠٥

بالتنوين نحو عندى رطل زيتا— او بنون التثنيه نحو منوان سمنـ او بنون شبه الجمع نحو عشرون درهما— او بالاضافه نحو
عندى ملؤه عسلا— و ما تم بالتنوين او بنون التثنيه جاز اضافته— نحو رطل زيت و منوا سمن— و كذا اذا تم بنون الجمع— نحو
اكرمين افعالا و اكرمى افعال—

و اما المعنويه فعددان— الاول العامل فى المبتدء و الخبر— اعنى تجردهما عن العوامل اللفظيه لاجل الاسناد—

ص: ٦٠٦

و هذا يرفع المبتدء و الخبر — و المبتدء هو الاسم المجرد — عن العوامل اللفظية المذكوره مسندا اليه — او الصفه الواقعه بعد حرف النفي — او الف الاستفهام رافعه لظاهر — نحو زيد قائم و ما قائم الزيدان و ا قائم الزيدان — و انما قلنا رافعه لظاهر — احترازا به عن الصفه الواقعه بعدهما رافعه لمضمر — نحو ا قائمان الزيدان و ما قائمون الزيدون — فانها لا تكون مبتدءا بل خبر مبتدء — و الزيدان و الزيدون مبتدء — لانها لو كانت مبتدءا — و الزيدان و الزيدون فاعلا لها سادا مسد الخبر — لم تكن و لم تجمع — لان الفعل و شبهه اذا اسند الى الظاهر لم يثن — و لم يجمع — كما هو المقرر من قاعدتهم — فان طابقت الصفه مفردا — جاز ان تكون الصفه مبتدءا — و الاسم المفرد الواقع بعدها خبره — و ان تكون الصفه خبرا و الاسم الواقع بعدها مبتدءا — نحو ا قائم زيد و ما قائم زيد —

و الخبر هو المجرد عن العوامل اللفظيه مسند به — مغاير للصفه المذكوره — و الخبر قد يكون مفردا و قد يكون جمله — و الثانى على اربعة اضرب — جمله اسميه نحو زيد ابوه قائم — و جمله فعليه نحو زيد قام ابوه — و جمله شرطيه نحو زيد ان تكرمه يكرمك — و جمله ظرفيه نحو زيد امامك — و قد يتقدم الخبر على المبتدء نحو قائم زيد —

الثانى العامل فى الفعل المضارع — و هو ما اشبه الاسم باحد الحروف الزوايد فى اوله — لوقوعه مشتركا بين الحال و الاستقبال — و تخصيصه بالسین و سوف — كما ان رجلا مشترك — بين سائر رجال بنى آدم و تخصيصه باللام نحو الرجل — و لا يعرب من الفعل غيره — اذا لم يتصل به نون التاكيد و لا ـ نون جمع المؤنث — و المختار عند الكوفيين " فى عامل رفع المضارع — ان العامل تجرده عن الجوازم و النواصب — و عند البصريين " وقوعه موقع الاسم — نحو زيد يضرب فى موقع زيد ضارب — مع خلوه عن الجازم

و الناصب— فان هذا المعنى يرفع المضارع— و اعلم ان العوامل المعنويه ثلاثه عند ؟الاخفش"— فاثنان ما ذكر فى الكتاب—

و اما الثالث فهو ما يوجب اعراب الصفه— نحو جائنى رجل كريم رايت رجلا كريما— و مررت برجل كريم— و عنده ان الصفه ترفع لكونها صفه لمرفوع— و تنصب لكونها صفه لمنصوب— و تجر لكونها صفه لمجرور و هذا المعنى ليس بلفظ—

فيكون العوامل على هذا القول ماه و واحده— لكن الجمهور اتفقوا على ان العوامل ماه لا ازيد— لان الصفه من التوابع— و التابع معرب باعراب المتبوع— فما يكون عاملا فى المتبوع فهو عامل فى التابع البته— فهذه ماه— و لا يستغنى الكبير و الصغير و الرفيع و الوضيع عن معرفتها— و من حفظها يحصل له بصيره فى النحو

ص: ٦٠٩

مشخصات کتاب

عنوان و نام پدیدآور: جامع المقدمات / با تصحیح و تعلیقه مدرس افغانی.

وضعیت ویراست: [ویراست؟].

مشخصات نشر: قم: هجرت، ۱۳۸۲.

مشخصات ظاهری: ۲ ج.

شابک: ۴۲۰۰۰ ریال: دوره ۹۶۴-۵۸۷۵-۰۴-۸؛ ۶۰۰۰۰ ریال (دوره، چاپ هفدهم)؛ ج ۱. ۹۶۴-۵۸۷۵-۲۷-۷؛ ج ۲. ۹۶۴-۵۸۷۵-۲۸-۵:

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.

یادداشت: ج. ۱ و ۲ (چاپ هفدهم: پاییز ۱۳۸۴).

یادداشت: ج. ۱ و ۲ (چاپ هجدهم: پاییز ۱۳۸۵).

موضوع: زبان عربی -- صرف و نحو

موضوع: منطق

شناسه افزوده: مدرس افغانی، محمدعلی، ۱۲۸۴ - ۱۳۶۵.

رده بندی کنگره: PJ۶۱۴۱/ج ۲ ۱۳۸۲

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۵

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۲-۱۷۶۱۸

ص: ۱

بدانکه آدمی راقوه ئی است درا که — که منقش گردد در وی صور اشیاء —

چنانچه در آینه- لکن در آینه حاصل نمی شود مگر صور محسوسات- و در قوه مدرکه انسانی حاصل شود- صور محسوسات و معقولات- و محسوس آنستکه به یکی از حواس پنجگانه- که آن باصره و سامعه و شامه و ذائقه و لامسه است- مدرک شود- و معقول آنستکه یکی از اینها مدرک نشود

فصل [در تصور و تصدیق]

هر صورت که در قوه مدرکه انسانی- که آنرا ذهن گویند حاصل شود- یا تصور باشد یا تصدیق- زیرا که آنصورت حاصله- اگر صورت نسبت چیزی است به چیزی- بایجاب چنانچه گوئی زید کاتب است- یا بسلب چنانکه گوئی زید کاتب نیست- آن صورت حاصله را تصدیق خوانند و اگر آن صورت حاصله-

غیر صورت نسبت مذکوره است آنرا تصور خوانند — پس علم که عبارت از ادراک است — منحصر شد در تصور و تصدیق

فصل [در وجوه نسبت]

بعد از این معلوم می شود که — نسبت چیزی به چیزی خواه بایجاب و خواه به سلب — بر سه وجه باشد — یکی حملی چنانکه معلوم شد در مثال مذکور — دوم اتصالی چنانکه گوئی — اگر آفتاب بر آمده باشد روز موجود باشد — یا گوئی نیست چنین که — اگر آفتاب بر آمده باشد شب موجود باشد — سیم انفصالی چنانکه گوئی — این عدد یا زوج است یا فرد — یا گوئی نیست چنین که — این شخص یا انسان باشد یا حیوان — پس ادراک نسبت حملی و اتصالی و انفصالی — بایجاب و سلب تصدیق باشد — و او را حکم نیز خوانند — و ادراک ماورای اینها تصور باشد

فصل [احتیاج تصدیق به سه تصور]

چون تصدیق ادراک نسبت چیزی به چیزی است — بایجاب یا بسلب — ناچار باشد او را از سه تصور —

اول تصور منسوب الیه که آنرا محکوم علیه خوانند— دوم تصور منسوب به که آنرا محکوم به خوانند— سیم تصور نسبت بین بین— که آنرا نسبت حکمیه خوانند— مثلاً در تصدیق بانکه زید قائم است— ناچار باشد او را از سه تصور— یکی تصور زید که محکوم علیه است— دوم تصور قائم که محکوم به است— سیم تصور نسبت میان زید و قائم— که نسبت حکمیه است— تا بعد از آن ادراک— آن نسبت بر وجه ایجاب یا سلب حاصل شود— پس هر تصدیق موقوف باشد— بر تصور محکوم علیه و تصور محکوم به— و تصور نسبت حکمیه— لیکن هیچکدام از این تصورات ثلثه— در نزد اهل تحقیق جزء تصدیق نیست— بلکه شرط تصدیق است

فصل: بدانکه تصور بر دو قسم است—

یکی آنکه در حصول وی احتیاج نباشد بنظر

ص: ۱۲

و فکر— چون تصور حرارت و برودت— و سیاهی و سفیدی و مانند آن— و این قسم را تصور ضروری و بدیهی خوانند

دوم آنکه در حصول وی احتیاج باشد به نظر و فکر— چون تصور روح و ملک و جن و امثال آن— و این قسم را تصور نظری و کسبی خوانند— و بر همین قیاس تصدیق نیز بر دو قسم است— یکی ضروری که در حصول وی احتیاج بفکر و نظر نباشد— چون تصدیق به آنکه آفتاب روشن است— و آتش گرم است و نظایر آن— دوم تصدیق نظری که محتاج باشد به نظر و فکر— چون تصدیق بانکه صانع موجود است— و عالم حادث است و غیر آن

فصل: بدانکه تصور نظری را از تصور ضروری— و همچنین تصدیق نظری را از تصدیق ضروری— حاصل می توان کرد بطریق فکر و نظر—

و آن عبارت است از ترتیب تصورات یا تصدیقات حاصله— بر وجهی که مؤدی شود— بحصول تصویری یا تصدیقی که حاصل نبوده باشد— چنانکه تصور حیوان را با تصور ناطق جمع کنی—

و گوئی حیوان ناطق— از اینجا تصور انسان— که حاصل نبوده باشد حاصل می شود— و چنانکه تصدیق بانکه عالم متغیر است— با تصدیق بانکه هر چه متغیر است حادث است— جمع کنی و گوئی العالم متغیر و کل متغیر حادث— از اینجا تصدیق بانکه عالم حادث است حاصل می شود

فصل [طریق فکر و نظر و صحت و فساد آن]

بدانکه امتیاز آدمی از سایر حیوانات بان است که— وی مجهولات را از معلومات— بنظر و فکر حاصل می تواند کرد— بخلاف سایر حیوانات— پس بر همه کس لازم است که— طریق فکر و نظر و صحت و فساد آنرا بشناسد— که تا چون خواهد— مجهولات تصوری یا تصدیقی را— از معلومات تصوری یا تصدیقی بر وجه

صواب حاصل کند—تواند کرد مگر آن کسانی که—مؤید باشند من عند الله بنفوس قدسیه—که ایشان را در دانستن چیزها—احتیاج به نظر و فکر نباشد

فصل [در معرف و حجت]

بدانکه در عرف علماء این فن—آن تصورات مرتبه که موصل می شوند به تصور دیگر—آنها معرف و قول شارح خوانند و آن تصدیقات مرتبه که موصل شوند بتصدیق دیگر—آنها حجت و دلیل خوانند—پس مقصود در این فن دانستن معرف و حجت بود—و شکی نیست که معرف و حجت—فی الحقیقه معانی اند نه الفاظ—مثلا معرف انسان معنی حیوان ناطق است نه لفظ آن—و حجت و دلیل حدوث عالم—معانی قضایای مذکوره است نه الفاظ آنها—پس صاحب این فن را بالذات احتیاج بالفاظ نیست—لیکن چون تفهیم و تفهم معانی—موقوف بالفاظ و عبارات

ص: ۱۵

است— از این جهت واجب شد بر وی که— نظر کند بحال الفاظ باعتبار دلالت آنها بر معانی

فصل: بدانکه دلالت بودن شیء است— بحیثیتی که از علم به وی لازم آید علم بشیء دیگر—

پس آن شیء اول را دال گویند و ثانی را مدلول

و وضع تخصیص شیء است بشیء دیگر— بر وجهی که از علم بشیء اول— حاصل شود علم بشیء ثانی پس علم بوضع سببی است از اسباب دلالت— و اقسام دلالت بحکم استقراء سه است— اول دلالت وضعیه که وضع را در وی مدخل است— و این در الفاظ باشد— چون دلالت لفظ زید بر ذات وی— و در غیر الفاظ نیز باشد— چون دلالت خطوط و عقود— و اشارات و نصب بر معانی که از آنها مفهوم گردد— دوم دلالت عقلیه که بمقتضای عقل است— و این نیز در الفاظ می باشد— چون

ص: ۱۶

دلالت لفظ دیز مسموع از وراء جدار— بر وجود لافظ— و در غیر الفاظ باشد چون دلالت مصنوع بر وجود صانع— سیم دلالت طبعیه که بمقتضای طبع باشد— و این نیز در الفاظ یافته شود— چون دلالت اح اح بر درد سینه— و در غیر الفاظ باشد— چون دلالت حمره بر خجل و صفرت بر وجل— و حرکت نبض بر صحت و فساد بدن

فصل [در مطابقت و تضمن و التزام]

بدانکه آنچه از دلالات معتبر است— دلالت لفظیه وضعیه است— زیرا که افاده و استفاده معانی— در معتاد باین طریق است— و این دلالت منحصر است در مطابقت و تضمن و التزام—

مطابقت دلالت لفظ است بر تمام معنی موضوع له خود— از این جهت که

تمام معنی موضوع له اوست — چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان ناطق —

و تضمن دلالت لفظ است بر جزء معنی موضوع له خود — از این جهت که جزء معنی موضوع له اوست — چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان تنها یا ناطق تنها —

و التزام دلالت لفظ است — بر معنی خارج لازم موضوع له خود — از این جهت که آن خارج لازم معنی موضوع له اوست — چون دلالت لفظ انسان بر معنی قابل علم و صنعت کتابت

فصل [در احتیاج التزام به دلالت کلی دائمی]

مخفی نماند که لفظ — بر تمام معنی موضوع له خود بمجرد وضع دلالت کند — و بر جزء معنی موضوع له خود نیز دلالت کند — بواسطه آنکه فهم کل بی فهم جزء ممکن نیست — لکن دلالت لفظ بر خارج لازم معنی موضوع له خود — محتاج است بلزوم آن خارج موضوع له را در ذهن — باین معنی که آن خارج بحیثیتی باشد که — هر گاه موضوع له در ذهن حاصل شود — آن خارج نیز حاصل شود — و اگر چنین

نباشد—آن لفظ را بر وی دلالت کلی دائمی نباشد—و پیش اصحاب این فن دلالت کلی دائمی معتبر است—و اما پیش علماء اصول و بیان—دلالت فی الجملة کافی است—پس لزوم عقلی نزد ایشان شرط نباشد—بلکه لزوم فی الجملة بس است

فصل هر گاه موضوع له لفظ بسیط باشد—و او را لازم ذهنی نباشد—آنجا دلالت مطابقت باشد بی تضمن و التزام—

لکن دلالت تضمن و التزام بی مطابقت صورت نپذیرد—زیرا که ایشان تابع وضعند—و هر جا که وضع هست دلالت

مطابقه نیز هست— و اگر موضوع له لفظ بسیط بود و او را لازم ذهنی بود— آنجا دلالت مطابقت و التزام بود بی تضمن— و اگر موضوع له لفظ مرکب باشد و او را لازم ذهنی نباشد— آنجا دلالت مطابقه و تضمن باشد بی التزام

فصل [در حقیقت و مجاز]

لفظ را چون در تمام موضوع له خود استعمال کنند— آنرا حقیقت خوانند

و چون در جزء موضوع له— یا در خارج موضوع له استعمال کنند— آنرا مجاز خوانند— و در آنجا احتیاج به قرینه باشد

فصل: [در مفرد و مشترک]

لفظ را چون یک موضوع له باشد آنرا مفرد گویند

و اگر زیاده باشد مشترک خوانند— و در هر معنی احتیاج به قرینه باشد چون لفظ عین— و اگر دو لفظ از برای یک معنی موضوع باشد— آنرا مترادفان گویند چون انسان و بشر— و اگر

هر یکی را موضوع له علی حده باشد— آنرا متباینان خوانند چون انسان و فرس

فصل: لفظ دال بر معنی مطابقه بر دو قسم است مفرد و مرکب—

مرکب آن باشد که جزء لفظ وی دلالت نماید— بر جزء معنی مقصود وی— و آن دلالت نیز مقصود باشد چون رامی الحجاره— و مفرد آن است که چنین نباشد و این چهار قسم است— اول آنکه لفظ جزء ندارد چون همزه استفهام— دوم آنکه جزء دارد— و لکن آن جزء دلالت ندارد اصلاً چون زید— سیم آنکه جزء دارد و آن جزء دلالت دارد— لکن بر جزء معنی مقصود دلالت ندارد چون عبد الله علما— چهارم آنکه جزء دارد و آن جزء دلالت دارد بر معنی مقصود— لکن دلالتش مراد نباشد— چون حیوان ناطق که علم شخص انسانی باشد

ص: ۲۱

فصل: لفظ مفرد بر سه قسم است اسم و کلمه و ادات—

زیرا که اگر معنی لفظ مفرد ناتمام است— یعنی صلاحیت ندارد که محکوم علیه یا محکوم به شود— آنرا در این فن ادات خوانند— و در نحو حرف گویند— و اگر معنی وی تمام است— پس خالی از این نیست که صلاحیت دارد که محکوم علیه شود یا نه— اگر ندارد در این فن آنرا کلمه گویند و در نحو فعل خوانند— و اگر صلاحیت دارد آنرا اسم گویند

فصل: لفظ مرکب بر دو قسم است تام و غیر تام—

تام آنستکه بر وی سکوت صحیح باشد— یعنی چون متکلم آنجا سکوت نماید مخاطب را انتظاری نباشد— آنچنان انتظاریکه با محکوم علیه باشد بی محکوم به— و با محکوم به باشد بی محکوم علیه— و مرکب تام اگر فی نفسه محتمل صدق و کذب باشد— آنرا خبر و قضیه خوانند— و این عمده است در باب تصدیقات— و اگر محتمل صدق و کذب نباشد آنرا انشاء خوانند— خواه دلالت کند بالذات بر طلب چون امر و نهی و استفهام— و خواه دلالت نکند بالذات— چون تمنی و ترجی و تعجب و نداء و مانند آن— و این قسم از معنی انشاء در محاورات معتبر است— و غیر تام آن است که بر وی سکوت صحیح نباشد— و این قسم منقسم می شود به ترکیب تقییدی— که جزء ثانی در وی قید جزء اول باشد— خواه باضافه چون

غلام زید و خواه بوصف چون حیوان ناطق— و این عمده است در باب تصورات— و ترکیب غیر تقییدی آنستکه— در وی جزء دوم قید اول نباشد— چون فی الدار و خمسہ عشر

فصل [در تصور و تصدیق]

ادراک معانی الفاظ مفرده— و ادراک معانی مرکبات غیر تامه— و ادراک معانی مرکبات تامه انشائیه— مجموع تصور باشد— و ادراک معانی خبر و قضیه تصدیق باشد— این است مباحث الفاظ چنانکه مناسب این مقام است— و چون تصدیق موقوف بود بر دانستن تصورات— از این جهت بیان احوال تصورات را مقدم داشتیم بر تصدیقات

فصل: [در کلی و جزئی]

هر چه در ذهن متصور شود— اگر نفس تصور وی مانع باشد از وقوع شرکت بین کثیرین— آنرا جزئی حقیقی خوانند چون زید— و اگر نفس تصور وی مانع نباشد از وقوع شرکت بین کثیرین— آنرا کلی خوانند چون مفهوم انسان— و هر یک از این کثیرین را فرد آن کلی خوانند— و جزئی اضافی وی نیز خوانند— و جزئی

اضافی شاید کہ جزئی حقیقی باشد— چون زید قیاس بانسان— و شاید کہ کلی باشد فی نفسه— و لکن جزئی اضافی کلی دیگر باشد— چون انسان قیاس بحیوان

فصل [اقسام کلی به نسبت افراد]

چون کلی را قیاس کنیم با حقیقه افراد— یا تمام حقیقت افراد خود است— یا جزء حقیقت افراد خود— یا خارج حقیقت افراد خود— اگر تمام حقیقت افراد خود باشد— آنرا نوع حقیقی خوانند— چون انسان کہ تمام حقیقت زید و عمر و بکر است— کہ ایشان را از یکدیگر امتیازی نیست— الا بعوارض مشخصه معینه— کہ در ماهیت و حقیقت ایشان مدخل ندارد— و چون نوع حقیقی تمام ماهیت افراد است— پس افراد وی متفق الحقیقه باشند— هر گاه از فرد وی یا از افراد وی بما هو سؤال کنند— آن نوع در جواب مقول می شود— پس نوع کلی باشد کہ مقول شود— بامور متفقه الحقیقه در جواب ما هو— مثلا هر گاه گویند ما زید و عمرو و بکر جواب انسان باشد—

و آن کلی که جزء حقیقه افراد خود باشد— آنرا ذاتی گویند— و این منحصر است در جنس و فصل— زیرا که آن جزء حقیقه افراد— اگر تمام مشترک باشد میان آن حقیقت— و حقیقت دیگر آنرا جنس خوانند— و مراد بتمام مشترک آن است— که میان آن دو حقیقت هیچ جزء مشترک خارج از آن نباشد— چون حیوان که تمام مشترک است— میان حقیقت انسان و حقیقت فرس— زیرا که انسان و فرس با یکدیگر مشترکند— در ذاتیات بسیار چون جوهر— و قابل ابعاد ثلثه و نامی و حساس و متحرک بالاراده— و حیوان عبارت از این مجموع است— و چون جنس تمام مشترک باشد— میان امور مختلفه الحقایق— پس هر گاه از این مختلفه الحقایق بما هو سؤال کنند— جنس در جواب مقول شود— مثلاً هر گاه از انسان و فرس بما هو سؤال کنند— جواب حیوان باشد— زیرا که سؤال در اینجا از تمام حقیقت مشترکه است— و آن حیوان است— و اگر از انسان تنها بما هو سؤال کنند— سؤال از تمام حقیقت مختصه او باشد— و حیوان در جواب نشاید— بلکه جواب حیوان ناطق باشد— و از اینجا معلوم شد که جنس کلی است— که مقول می شود بر امور

مختلفه الحقایق در جواب ما هو— و شاید که یک حقیقت را اجناس متعدده باشد— بعضی فوق بعضی— چون حیوان که جنس انسان است— و فوق او جسم نامی است— و فوق جسم نامی جسم مطلق است— و فوق جسم مطلق جوهر است— و در این هنگام— آن جنس که جواب از جمیع مشارکات— در آن جنس واقع شود— آنرا جنس قریب خوانند— چون حیوان که هر چه با انسان در حیوانیت مشارکت دارد— چون آنها را با انسان در سؤال جمع کنی— جواب حیوان باشد— و آن جنس که جواب از جمیع مشارکات واقع نشود— آنرا جنس بعید خوانند— چون جسم نامی— که مشترک است میان انسان و نباتات و حیوانات— لکن در جواب سؤال از انسان با نباتات— جسم نامی مقول می شود— و در جواب سؤال از انسان با حیوانات— جسم نامی مقول نمی شود— و هر جنس که جواب از جمیع مشارکات در وی دو باشد— بعید یک مرتبه باشد چون جسم نامی— و اگر جواب سه باشد— بعید بدو مرتبه باشد چون جسم مطلق— و علی هذا القیاس— و ابعده اجناس را جنس عالی خوانند— چون جوهر در مثال مذکور— و اقرب اجناس را جنس سافل خوانند— چون حیوان در این مثال مذکور— و آنچه میان جنس عالی و سافل باشد— آنرا جنس متوسط خوانند— چون جسم نامی و جسم مطلق— در این مثال مذکور این است— بیان آن جزء که تمام مشترک است— و اگر جزء حقیقت افراد تمام مشترک

نباشد— آنرا فصل خوانند— زیرا که آن حقیقت را تمیز می کند از غیر تمیز جوهری— خواه آن جزء مشترک نباشد اصلاً— چون ناطق که مخصوص است بحقیقت افراد انسان— پس این حقیقت را از همه ماهیات تمیز کند— و این را فصل قریب خوانند— و خواه مشترک باشد اما تمام مشترک نباشد— که وی نیز ممیز حقیقت شود از بعضی ماهیات— چون حساس که مشترک است میان انسان و فرس— و این را فصل بعید خوانند— و بالجمله فصل ممیزی است جوهری— پس او کلی باشد— که در جواب ای شیء هو فی جوهره مقول شود

فصل [در نوع اضافی]

بدانکه نوع را معنی دیگر هست— که آنرا نوع اضافی خوانند— و آن ماهیتی

است که جنس مقول می شود بر وی— و بر ماهیت دیگر در جواب ما هو— چون انسان که مقول می شود بر وی— و بر فرس حیوان در جواب ما هو— و نوع اضافی شاید که نوع حقیقی باشد— چنانکه گفتیم— و شاید که نباشد چون حیوان— که نوع اضافی جسم نامی است— و جسم نامی که نوع اضافی جسم مطلق است— و جسم مطلق که نوع اضافی جوهر است— و اما آن کلی که از حقیقت افراد خود خارج است— اگر مخصوص بیک حقیقت باشد آنرا خاصه خوانند— و او حقیقت را تمیز کند از غیر تمیز عرضی— پس او کلی باشد که مقول شود— در جواب ای شیء هو فی عرضه— چون ضاحک نسبت به انسان— و اگر مشترک باشد میان دو حقیقت یا بیشتر— آنرا عرض عام گویند— چنانکه ماشی که مشترک است میان انسان و حیوان— پس کلیات منحصر شد در پنج قسم— نوع و جنس و فصل و عرض خاصه و عرض عامه

فصل: معرف بر چهار قسم است—

ص: ۲۸

اول حد تام و آن مرکب باشد از جنس قریب و فصل قریب — چون حیوان ناطق در تعریف انسان — دوم حد ناقص و آن مرکب باشد از جنس بعید و فصل قریب — چون جسم نامی ناطق یا جسم ناطق یا جوهر ناطق — در تعریف انسان — سیم رسم تام و آن مرکب باشد از جنس قریب و خاصه — چون حیوان ضاحک در تعریف انسان — چهارم رسم ناقص — و آن مرکب باشد از جنس بعید و خاصه — چون جسم نامی ضاحک یا جسم ضاحک — یا جوهر ضاحک در تعریف انسان — و شاید که رسم ناقص مرکب باشد از عرض عام و خاصه — چون ماشی ضاحک در تعریف انسان — و نزد اهل اصول و عربیه معرف را با جمیع اقسام حد خوانند

فصل: استعمال الفاظ مجازیه و مشترکه —

در تعریفات جایز نیست — الا وقتیکه

ص: ۲۹

فصل [در صعوبت دانستن حقایق اشیاء موجوده در خارج]

بدانکه دانستن حقایق اشیاء موجوده در خارج— چون انسان و فرس و مانند آن— و تمیز کردن میان اجناس و فصول آنها— و میان اعراض عامه و خاصه آنها— در غایت اشکال است— و اما دانستن حقایق و مفهومات اصطلاحیه— و تمیز کردن میان اجناس و اعراض عامه— و میان فصول و خواص آنها آسان است— چون مفهوم کلمه و اسم و فعل و حرف— و معرب و مبنی و مانند آن

فصل [در مباحث تصدیقات]

چون فارغ شدیم از مباحث تصورات— پس شروع کردیم در مباحث تصدیقات— همچنانکه در تحصیل تصورات نظریه محتاج بودیم بدو چیز— یکی بیان موصل بتصور که آن معرف— و قول شارح است باقسام اربعه خود— و دیگری بیان کلیات خمس— که قول شارح از آن مرکب ۱۲ چیز— یکی بیان موصل بتصور که آن معرف— و قول شارح است باقسام است— همچنین در تحصیل تصدیقات نظریه نیز محتاجیم بدو چیز— یکی بیان موصل بتصدیق که آن حجت است باقسام خود— و دیگری بیان قضایا که حجت از آن مرکب می شود— بنا بر این ناچار است که— مباحث قضایا مقدم باشد بر مباحث حجت— پس می گوئیم قضیه قولی است که صحیح باشد تصدیق و تکذیب قائل وی— و قضیه بحسب معنی مرکب است از چهار چیز— محکوم علیه و محکوم به و نسبت حکمیه— و حکم بایجاب یا بسلب— و فرق میان نسبت حکمیه و حکم در صورت شک— ظاهر شود که آنجا نسبت حکمیه هست و حکم نیست— زیرا که شک در وی است و حکم در او نیست

فصل: قضیه بر سه قسم است— حملیه و شرطیه متصله و شرطیه منفصله—

زیرا که محکوم علیه و محکوم به در قضیه— یا مفرد بود یا در حکم مفرد— آن قضیه را

حمله خوانند — خواه موجه باشد چون زید قائم است — و خواه سلبیه چون زید قائم نیست — و اگر نه مفرد و نه در حکم مفرد باشد — آنرا قضیه شرطیه خوانند پس اگر حکم باتصال است — آنرا قضیه شرطیه متصله خوانند — خواه موجه باشد — چنانکه گوئی — اگر آفتاب بر آمده باشد روز موجود باشد — و خواه سالبه چنانکه گوئی نیست چنین که — اگر آفتاب طالع باشد شب موجود باشد — و اگر حکم بانفصال است — آن قضیه را شرطیه منفصله خوانند خواه موجه — چنانکه گوئی این عدد یا زوج است یا فرد — و خواه سالبه چنانکه گوئی — نیست چنین که این عدد یا زوج باشد یا مرکب از واحد

فصل: اطلاق حمله و متصله و منفصله —

بر موجبات ظاهر است و بر سوال — بواسطه مناسبت با موجبات است در اطراف

: محکوم علیه را در قضیه حملیه موضوع خوانند— و محکوم به را محمول و آن نسبت که میان موضوع و محمول است— نسبت حکمیه خوانند و آن لفظ که دلالت کند بر حکم— و بر نسبت حکمیه معا آنرا رابطه خوانند— چون لفظ هو در زید هو قائم— و لفظ است در زید قائم است— و حرکت کسره در زید چنین و در زید دبیر— و بالجمله هر چه دلالت کند— بر ربط میان محمول و موضوع— آنرا رابطه گویند— و در قضیه شرطیه محکوم علیه را مقدم— و محکوم به را تالی خوانند

موضوع در قضیه حملیه اگر جزئی حقیقی باشد— آن قضیه را شخصیه خوانند — چون زید نویسنده است و زید نویسنده نیست— و اگر کلی باشد پس اگر بیان کمیت افراد نکرده باشد— آن قضیه را مهمله خوانند — چون انسان نویسنده است و انسان نویسنده نیست— و اگر بیان کمیت افراد کرده باشد— آن قضیه را محصوره خوانند — و این بر چهار قسم بود— موجب کلیه و سالبه کلیه— و موجب جزئی و سالبه جزئی

فصل: قضایای شخصیه در علوم معتبر نیست—

و قضیه مهمله در قوه جزئی است— پس قضایای معتبره در علوم محصورات اربعه است

حرف سلب چون در قضیه حملیه جزء محمول شود— آن را قضیه معدوله المحمول خوانند و اگر جزء موضوع شود— آنرا معدوله الموضوع گویند و اگر جزء هر دو شود معدوله الطرفين خوانند و اگر جزء نشود آنرا محصله خوانند

نسبت محمول با موضوع خواه بایجاب و خواه بسلب— شاید که ضروری باشد— یعنی مستحیل الانفکاک باشد— آنرا قضیه ضروریه خوانند— چون کل انسان حیوان بالضروره— و لا شیء من الانسان بحجر بالضروره— و شاید که بسلب ضروره باشد از هر دو طرف— آنرا ممکنه خاصه گویند— چون کل انسان کاتب بالامکان الخاص— و لا شیء من الانسان بکاتب بالامکان الخاص— موجب و سالبه را معنی یکی است در ممکنه خاصه— یعنی ثبوت کتابت و سلب کتابت— هیچکدام انسان را ضروری نیست— و یا بسلب ضرورت باشد از یکطرف— که آنطرف مخالف حکم است آنرا ممکنه عامه گویند— چون کل انسان کاتب بالامکان العام— یعنی سلب کتابت از انسان ضروری نیست— و لا شیء من الانسان بکاتب بالامکان العام— یعنی ثبوت کتابت انسان را ضروری نیست— و شاید که نسبت محمول به موضوع بدوام باشد— یعنی همیشگی بی اعتبار ضرورت— آنرا دائمه

مطلقه خوانند — مثل کل فلک متحرک دائما — و لا شیء من الفلک بساکن دائما — و شاید که مشروط بشرط باشد — مثل کل کاتب متحرک الاصابع بالضروره ما دام کاتبا — و آنرا مشروطه عامه خوانند و شاید که نسبت بالفعل باشد یعنی فی الجملة — و آنرا مطلقه عامه خوانند چون کل انسان کاتب بالفعل

فصل: عکس قضیه حملیه آن باشد که موضوع را محمول سازی — و محمول را موضوع —

بر وجهیکه ایجاب و سلب — و صدق و کذب اصلی محفوظ باشد — پس موجه کلیه بموجه جزئیه منعکس می شود — مثلا هر گاه کل انسان حیوان صادق باشد — بعض الحیوان انسان نیز صادق باشد — و همچنین موجه جزئیه به موجه جزئیه منعکس شود — مثلا چون بعض الحیوان انسان صادق آید — بعض الانسان حیوان هم صادق آید — زیرا که موضوع و محمول — با هم متلاقی شده اند در ذات موضوع — و شاید که محمول اعم باشد — پس در قضیه موجه عکس کلی صادق

نباشد— و سالبه کلیه کنفسها منعکس شود— چون ضروریه باشد— مثلاً هر گاه لا شیء من الانسان بحجر صادق باشد— لا شیء من الحجر بانسان صادق شود— و سالبه جزئیه عکس ندارد— زیرا که لیس بعض الحیوان بانسان صادق است— و در عکس وی— لیس بعض الانسان بحیوان صادق نیست

فصل [تعریف نقیض قضیه]

نقیض قضیه قضیه دیگر باشد— که با وی در ایجاب و سلب مخالف باشد— بحیثیتی که صدق هر یک لذاته— مستلزم کذب دیگری باشد— و کذب هر یک لذاته مستلزم صدق دیگری باشد— پس نقیض موجب کلیه سالبه جزئیه باشد— و نقیض سالبه کلیه موجب جزئیه باشد

فصل: [اقسام قضیه متصله و منفصله]

قضیه متصله لزومیه باشد— اگر اتصال یا سلب اتصال ضروری باشد چنانکه گذشت— و اتفاقیه باشد— اگر اتصال و سلب اتصال ضروری نباشد و قضیه منفصله یا حقیقیه باشد— اگر انفصال در وجود و عدم باشد— چنانکه گوئی این عدد یا زوج باشد یا فرد— یعنی هر دو مجتمع نشود— و هر دو مرتفع نشود— و یا مانعه الجمع

باشد— اگر انفصال در وجود باشد — چنانکه گوئی این چیز یا شجر است یا حجر — یعنی هر دو مجتمع نشوند — و لکن ارتفاع را شاید — یعنی آن چیز می تواند که نه شجر باشد و نه حجر — و یا مانعه الخلو باشد — اگر انفصال در عدم باشد — چنانکه گوئی زید در دریا است یا غرق نمی شود — یعنی هر دو مرتفع نشوند — و لکن اجتماع را شاید

فصل: تناقض و عکس در شرایطات —

بر قیاس حملیات معلوم می شود

فصل: حجت بر سه قسم است —

یکی قیاس که آن استدلال است — از حال کلی بر حال جزئی — چنانکه

ص: ۳۸

گوئی کل انسان حیوان و کل حیوان جسم— فکل انسان جسم— پس استدلال کردی از حال حیوان که کلی است— بر حال جزئی که انسان است— دوم استقراء که آن استدلال است— از حال جزئیات بر حال کلی— چنانکه گوئی هر یک از انسان و طیور و بهایم— فک اسفل را می جنبانند در حال مضغ— پس جمیع حیوانات چنین باشند— پس استدلال کردی از حال جزئیات— که انسان و طیور و بهائم است— بر حال حیوان که کلی ایشان است— سیم تمثیل و آن استدلال است— از حال جزئی بر حال جزئی دیگر— چنانکه گوئی نیذ حرام است— بنا بر اینکه خمر حرام است و هر دو جزئی مسکرنند

فصل: استقراء و تمثیل مفید ظن باشند— و قیاس مفید یقین—

پس عمده در باب تحصیل تصدیقات قیاس است— و آن عبارت است از قول مؤلف از قضایا— که لازم

آید از وی لذاته قول دیگر — چنانکه گوئی عالم متغیر است — و هر متغیری حادث است — پس عالم حادث است — و قیاس بر دو قسم است — اول اقترانی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه — بالفعل مذکور نباشد — چنانکه مذکور شد — دوم استثنائی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه — بالفعل مذکور باشد — چنانکه گوئی اگر اینشخص آدمی باشد حیوان باشد — لکن آدمی است پس حیوان است — لکن حیوان نیست پس آدمی نیست

فصل: قیاس اقترانی یا حملی باشد — یعنی مرکب از حملیات صرف باشد — و یا غیر حملی باشد —

و قسم اول ظاهرتر است — پس بر وی اقتصار کنیم و آن چهار نوع است — زیرا که نسبت میان موضوع و محمول چون مجهول باشد — احتیاج باشد به متوسطی که — او را با هر دو طرف نسبت بود — تا بواسطه وی — نسبت میان موضوع و محمول معلوم شود — و آنرا حد وسط خوانند — چنانکه موضوع مطلوب را اصغر خوانند — و محمول وی را اکبر خوانند — و حد وسط اگر محمول شود اصغر را — و موضوع شود اکبر را — آنرا شکل اول

خوانند— و اگر عکس این باشد آنرا شکل رابع خوانند— و اگر محمول شود هر دو را شکل ثانی خوانند— و اگر موضوع شود هر دو را شکل ثالث خوانند

فصل [شرط شکل اول]

شکل اول را شرط آن است که صغری وی— یعنی قضیه مشتمله بر اصغر موجه باشد— تا اصغر در اوسط مندرج شود— و کبری وی یعنی قضیه مشتمله بر اکبر کلیه باشد— تا حکم از اوسط باصغر متعدی شود بیقین— پس صغری شکل اول موجه جزئی باشد— و کبری وی کلیه و ضروب منتجه وی منحصر در چهار است— اول موجبین کلیتین نتیجه موجه کلیه باشد— دوم موجه جزئی صغری با موجه کلیه کبری— نتیجه موجه جزئی باشد— سیم موجه کلیه صغری با سالبه کلیه کبری— نتیجه سالبه کلیه باشد— چهارم موجه جزئی صغری با سالبه کلیه کبری— نتیجه سالبه جزئی باشد— پس شکل اول منتج محصورات اربع است— و شرط شکل ثانی آن است که— مقدمتین وی مختلف باشند بایجاب و سلب— یعنی یکی موجه و دیگری سالبه و کبری وی کلیه باشد— و ضروب منتج این

شکل نیز چهار است—اول موجب کلیه صغری با سالبه کلیه کبری—نتیجه سالبه کلیه باشد—چنانکه گوئی همه ج ب است—
و هیچ از ا ب نیست—پس هیچ از ج ا نیست—دوم عکس آن چنانکه گوئی هیچ از ج ب نیست—و همه ا ب است—پس
هیچ از ج ا نیست—سیم موجب جزئیه صغری با سالبه کلیه کبری—نتیجه سالبه جزئیه باشد—چنانکه گوئی بعض ج ب
است—و هیچ از ا ب نیست—پس بعض ج ا نیست—چهارم سالبه جزئیه صغری با موجب کلیه کبری—نتیجه سالبه جزئیه می
باشد—چنانکه گوئی بعض ج ب نیست—و همه ا ب است—

پس بعض ج ا نیست— پس نتیجه شکل ثانی نیست الا سالبه— اما جزئیّه و اما کلیه— و شرط شکل ثالث آن است که صغری
وی موجبّه باشد— و یکی از مقدماتین وی کلیه— و ضرور منتج وی شش است— سه منتج ایجاب جزئی است و سه منتج
سلب جزئی است— اما آن سه که منتج ایجاب جزئی است— اول موجبین کلیتین چنانکه گوئی همه ب ج— و همه ب ا
است— دوم صغری موجبّه جزئیّه و کبری موجبّه کلیه— چنانکه گوئی بعض ب ج است و همه ب ا است— سیم صغری موجبّه
کلیه و کبری موجبّه جزئیّه— چنانکه گوئی همه ب ج است— و بعض ب ا است— نتیجه این هر سه ضرب این است که بعض
ج ا است—

و آن سه که منتج سلب جزئی است—اول موجبہ کلیہ صغری و سالبہ کلیہ کبری—چنانکہ گوئی همه ب ج است و هیچ از ب ا نیست—دوم موجبہ جزئیہ صغری و سالبہ کلیہ کبری—چنانکہ گوئی بعض ب ج است و هیچ از ب ا نیست—سیم موجبہ کلیہ صغری و سالبہ جزئیہ کبری—چنانکہ گوئی همه ب ج است و بعض ب ا نیست—نتیجہ این هر سه ضرب این است کہ بعض ج ا نیست—و شکل رابع چون بعید است از طبع—پس او را بیان نکردیم—و اما قیاس استثنائی بر دو قسم است—یکی اتصالی دوم انفصالی—اتصالی آن است کہ مرکب باشد—از متصلہ لزومیہ با وضع مقدم—و آنرا نتیجہ وضع تالی باشد—چنانکہ گوئی اگر این جسم انسان باشد حیوان باشد—لکن او انسان است پس حیوان است—و یا مرکب باشد از متصلہ لزومیہ با رفع تالی—و

آنرا نتیجه رفع مقدم باشد—چنانکه در مثال مذکور—لکن او حیوان نیست پس او انسان نیست—و اما انفصالی آن است که—مرکب باشد از منفصله حقیقه با وضع احد جزئین—پس او را نتیجه رفع آن دیگر باشد—یا با رفع احد جزئین—پس او را نتیجه وضع جزء دیگر باشد—پس او را چهار نتیجه باشد—چنانکه گوئی این عدد یا زوج است یا فرد—لکن فرد است پس زوج نیست—لکن زوج است پس فرد نیست—لکن زوج نیست پس فرد است—و یا مرکب باشد از منفصله مانعه الجمع—با وضع احد جزئین—او را نتیجه رفع جزء دیگر باشد—پس او را نتیجه دو است—چنانکه گوئی این جسم یا شجر است یا حجر—لکن شجر است پس حجر نیست—لکن حجر است پس شجر نیست—و یا مرکب باشد از منفصله مانعه الخلو با رفع احد جزئین—و او را نتیجه وضع جزء دیگر باشد—پس نتیجه او نیز دو است—چنانکه گوئی زید یا در دریا است یا غرق نمی شود—و لکن در دریا نیست پس غرق نمی شود—لکن غرق شده پس در دریا است—و مثال دیگر نیز چنانکه گوئی این جسم یا لا شجر است یا لا حجر—لکن شجر است—پس لا حجر باشد لکن حجر است پس لا شجر باشد

بسم الله الرحمن الرحيم—احمد الله على آلائه و نشكره على نعمائه—و الصلوه و السلام على سيد انبيائه و خير اوصيائه—و بعد فكثير من طلاب العلم—لا- يتيسر لهم التحصيل و ان اجتهدوا—و لا- ينتفعوا عن ثمراته و ان اشتغلوا—لأنهم اخطأوا طريقه و تركوا شرائطه—و كل من اخطا الطريق ضل فلا ينال المقصود—اردت ان ابين طريق التعلم على سبيل الاختصار—على ما رايت فى الكتاب—و سمعت من اساتيدى اولى العلم—و الله الموفق و المعين—فابين المقصود فى فصول شتى

الفصل الاول فى ماهيه العلم و فضله

اعلم انه

قال رسول الله ص\طلب العلم فريضة على كل مسلم و مسلمه—و المراد من العلم هنا—علم الحال اى العلم المحتاج اليه—فى الحال الموصل الى النفع فى المال—كما يقال افضل العلم علم الحال—و افضل العمل حفظ المال—

فيفرض على الطالب—ما يصلح حاله و شرف العلم لا- يخفى على احد—اذ العلم هو مختص بالانسان—لان جميع الخصال سوى العلم—يشارك فيها الانسان و ساير الحيوانات—كالشجاعه و القوه و الشفقه و غير ذلك—و به اظهر الله فضل آدم على الملائكه—

و امرهم بالسجود له— و ايضا هو وسيله الى السعاده الابديه— ان وقع العمل على مقتضاه— فالعلم الذى يفرض على المكلف بعينه— يجب تحصيله و تجبر عليه ان لم يحصل—

و الذى يكون الاحتياج به فى الاحيان— فرض على سبيل الكفايه— و اذا قام به البعض سقط عن الباقي— و ان لم يكن فى البلد من يقوم به— اشتركوا جميعا فى تحصيله بالوجوب— و قيل بان علم ما ينفع على نفسه فى جميع الاحوال— بمنزله الطعام لا بد لكل احد من ذلك— و علم ما ينفع فى الاحانين— بمنزله الدواء يحتاج اليه فى بعض الاوقات— و علم النجوم بمنزله المرض— فتعلمه حرام لانه يضر و لا ينفع— الا قدر ما يعرف به القبله و اوقات الصلوه و غير ذلك— فانه ليس بحرام—

فاما تفسير العلم— فانه صفه ينجلي بها لمن قامت هى به المذكور— فينبغى للطالب ان لا يغفل عن نفسه— و ما ينفعها و ما يضرها فى اولها و آخرها— فيستجلب بما ينفعها و يتجنب عما يضرها— لئلا يكون عقله و علمه حجه عليه فيزداد عقوبه

الفصل الثانى فى النيه

لا بد لطالب العلم من النيه فى تعلم العلم— اذ النيه هو الاصل فى جميع الاحوال—

لقوله ع\انما الاعمال بالنيات

و لقوله ص\الكل امرىء ما نوى— فينبغى ان ينوى المتعلم بطلب العلم— رضاء الله تعالى و ازاله الجهل عن نفسه— و عن ساير الجهال— و ابقاء الاسلام و احياء الدين— بالامر بالمعروف و النهى عن المنكر— من نفسه و من متعلقاته و من الغير بقدر الامكان— فينبغى لطالب العلم ان يصير فى المشاق— و يجتهد بقدر الوسع— فلا يصرف عمره فى الدنيا الحقيه الفانيه— و لا يذل نفسه بالطمع— و يجتنب عن الحقد و يحترز عن التكبر

الفصل الثالث فى اختيار العلم و الاستاد و الشريك و الثبات

ينبغى لطالب العلم ان يختار من كل علم احسنه— و ما يحتاج اليه فى الامور الدينيه فى الحال— ثم ما يحتاج اليه بالمال— و يقدم علم التوحيد و معرفه الله تعالى بالدليل— و يختار العتيق دون المحدثات— قالوا عليكم بالعتيق و اياكم و المحدثات— و يختار المتون كما قيل عليكم بالمتون لا بالحواشى—

و اما الاستاد— فينبغى ان يختار الا-علم و الاورع و الا-سن— و ينبغى ان يشاور فى طلب العلم— اى علم يراد فى المشى الى تحصيله— فاذا دخل المتعلم الى بلد يريد ان يتعلم فيه— فليكن ان لا يعجل فى الاختلاف مع العلماء— و ان يصبر شهرين حتى كان اختياره للاستاد— و لم يؤد الى تركه و الرجوع الى الاخر— فلا يبارك له—

فينبغى ان يثبت و يصبر على استاد— و كتاب حتى لا يتركه ابتر— و على فن لا يشتغل بفن آخر قبل ان يصير ماهرا فيه— و على بلد حتى لا- ينقل الى بلد آخر من غير ضروره— فان ذلك كله يفرق الامور المقربه الى التحصيل— و يشغل القلب و يضيع الاوقات—

و اما اختيار الشريك— فينبغى ان يختار المجد و الاورع— و صاحب الطبع المستقيم— و يحترز من الكسلان و المعطل— و مكثار الكلام و المفسد و الفتان— قيل فى الحكمة الفارسيه نظم— تا توانى ميگريز از يار بد يار بد بدتر بود از مار بد مار بد تنها تو را بر جان زند يار بد بر جان و هم ايمان زند—

و قيل— فاعتبر الارض باسمائها و اعتبر الصاحب بالصاحب —

و ينبغى ان تعظم العلم و اهله بالقلب غايه التعظيم— قيل الحرمة خير من الطاعة— حتى لم يؤخذ الكتاب— و لم يطالع و لم يقرء الدرس الا مع الطهارة— و ينبغى

ان وجود كتابه الكتاب— ولا يقرمط و يترك الحاشيه الا عند الضروره—لانه ان عاش ندم و ان مات شتم— و ينبغي ان يستمع العلم— بالتعظيم و الحرمة لا بالاستهزاء—

و لا- يختار نوع العلم بنفسه— بل يفوض امره الى استاده— لان الاستاد قد حصل له التجارب فى ذلك عند التحصيل— و قد عرف ما ينبغي لكل احد و ما يليق بطبيعته—

و ينبغي لطالب العلم— ان لا- يجلس قريبا من الاستاد عند السبق بغير الضروره— بل ينبغي ان يكون بينه و بين الاستاذ قدر القوس— لانه اقرب الى التعظيم—

و ينبغي لطالب العلم— ان يحترز عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب معنويه—

قال رسول الله ص\لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلبا او صوره الكلب

الفصل الرابع فى الجد و المواظبه و الهمة

ثم لا بد لطالب العلم من الجد و المواظبه و الملازمه— قيل من طلب شيئا و جد وجد— و من قرع بابا و لج ولج— و قيل بقدر ما يسعى ينال ما يتمنى—

قيل يحتاج فى التعلم الى جد الثلاثة— المتعلم و الاستاد و الاب ان كان فى الحيوه—

و لا- بد لطالب العلم من المواظبه على الدرس— و التكرار فى اول الليل و آخره و ما بين العشائين— و وقت السحر وقت مبارك— قيل من اسحر نفسه بالليل فقد فرح قلبه بالنهار— و يغتنم ايام الحداثه و عنفوان الشباب— و لا يجتهد نفسه جهدا يضعف النفس و ينقطع عن العمل— بل يستعمل الرفق فى ذلك— و الرفق اصل عظيم فى جميع الاشياء—

و لا- بد لطالب العلم من الهمة العاليه فى العلم— فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه— فلا بد ان يكون همته على حفظ جميع الكتب— حتى يحصل البعض— فاما اذا كان له همه عاليه و لم يكن له جد— او كان له جد و لم يكن له همه عاليه—

لا يحصل له الا قليلا من العلم— و ينبغي ان يتعب نفسه على الجد و التحصيل و المواظبه— بالتأمل فى فضائل العلوم و دقايقها—
فان العلم يبقى و غيره يفنى فانه حيوه ابدية— قيل العالمون احياء و ان ماتوا— و كفى بلذه العلم داعيا الى التحصيل للعاقل—

و قد يتولد الكسل من كثره البلغم و الرطوبات— و طريق تقليله تقليل الطعام— و ذلك لان النسيان من كثره البلغم— و كثره
البلغم من كثره شرب الماء— و كثره شرب الماء من كثره الاكل— و الخبز اليابس يقطع البلغم و الرطوبه— و كذا اكل الزبيب—
و لا- يكثر الاكل منه— حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم— و السواك يقلل البلغم و يزيد فى الحفظ و الفصاحه— و
كذا القىء يقلل البلغم و الرطوبات—

و طريق تقليل الاكل التأمل فى منافع قله الاكل— و هى الصحه و العفه و غيرهما— و التأمل فى مضار كثره الاكل— و هى
الامراض و كلاله الطبع— و قيل البطنه تذهب الفطنه— و ينبغي ان لا- ياكل الاطعمه الدسمه— و يقدم فى الاكل اللطيف و
الاشهى— و ان لا يسعى فى الاكل و النوم— الا لغرض الطاعات كالصلوه و الصوم و غيرهما

الفصل الخامس فى بدايه السبق و قدره و ترتيبه

ينبغي ان يكون بدايه السبق يوم الاربعاء كما—

قال رسول الله ص\ما من شىء بدا يوم الاربعاء الا و قد تم— و كل عمل من اعمال الخير— لا بد ان يوقع يوم الاربعاء— و ذلك
لان يوم الاربعاء يوم خلق الله فيه النور— و هو يوم نحس فى حق الكفار— فيكون مباركا للمؤمنين— فاما قدر السبق فى
الابتداء— فينبغى ان يكون قدر السبق للمبتدا— بقدر ما يمكن بالاعاده مرتين بالرفق و التدريج— فاما اذا طال السبق فى
الابتداء— و احتاج الى الاعاده عشر مرات— فهو فى الانتهاء ايضا كذلك— لانه يعتاده كذلك— و لا يترك تلك الاعاده بجهد
كثير— و قد قيل الدرس حرف و التكرار الف—

و ينبغي ان يتبدى بشيء يكون اقرب الى فهمه— و الاساتيد كانوا يختارون للمبتدى صغارات المتون— اقرب الى الفهم و الضبط— فينبغي ان يعيد السبق— بعد الضبط و الاعاده كثيرا— و لا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه— فانه يورث كلاله الطبع— و تذهب الفطنه و يضيع الاوقات— و ينبغي ان يجتهد فى الفهم من الاستاد— بالتأمل و التفكير و كثره التكرار— فانه اذا قل السبق— و كثره التكرار و التأمل يدرك و يفهم— و قيل حفظ حرفين خير من سماع ورقين— فاذا تهاون فى الفهم و لم يجتهد مره او مرتين— يعتاد ذلك فى الفهم فلا يفهم الكلام اليسير— فينبغي ان لا يتهاون فى الفهم— بل يجتهد و يدعو الله تعالى و يتضرع اليه— فانه يجيب من دعاه و لا يخيب من رجاه—

و لا بد لطالب العلم من المطارحه و المناظره— فينبغي ان يكون بالانصاف و الثانى و التأمل— فيحترز عن الشغب و الغضب— فان المناظره و المذاكره مشاوره— انما يكون لاستخراج الصواب— و ذلك انما يحصل بالتأمل و الانصاف— و لا يحصل بالغضب و الشغب— و فايده المطارحه و المناظره— اقوى من فايده مجرد التكرار— لان فيه تكرار مع زياده— قيل مطارحه ساعه خير من تكرار شهر— لكن اذا كان منصفاً سليم الطبع— و اياك و المناظره مع غير مستقيم الطبع— فان طبيعته مسترقه و الاخلاق متعديه— و المجاوره مؤثره—

و ينبغي لطالب العلم— ان يكون متاملاً فى جميع الاوقات فى دقائق العلوم— و يعتاد ذلك فانما يدرك الدقائق بالتأمل— و لهذا قيل تأمل تدرك— و لا بد من التأمل قبل الكلام حتى يكون صواباً— فان الكلام كالسهم— فلا بد من تقديمه بالتأمل قبل الكلام— حتى يكون ذكره مصيباً فى اصول الفقه— هذا اصل كبير— و هو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتأمل— و يكون مستفيداً فى جميع الاحوال و الاوقات— و عن جميع الاشخاص—

قال رسول الله ص\الحكمه ضاله المؤمن اينما وجدها اخذها— و قيل خذ ما صفى و دع ما كدر— و ليس لصحيح البدن و العقل

عذر فى ترك العلم— و للمتعلّم ان يشتغل بالشكر باللسان و الاركان— بان يرى الفهم و العلم من الله تعالى— و يراعى الفقراء بالمال و غيره— و يطلب من الله التوفيق و الهدايه— فان الله تعالى هاد لمن استهده به— وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ— قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا—

و ينبغى لطالب العلم ان يكون ذا همه عاليه— لا يطمع فى اموال الناس—

قال رسول الله ص\اياك و الطمع فانه فقر حاضر— فلا يبخل بما عنده من المال— بل ينفق على نفسه و على غيره

قال رسول الله ص\الناس كلهم فى الفقر مخافه للفقر— و كان فى الزمان الاول يتعلمون الحرفه— ثم يتعلمون العلم— حتى لا يطمعون فى اموال الناس— و فى الحكمه من استغنى بمال الناس افتقر— و العالم اذا كان طامعا— لا يبقى له حرفه العلم و لا يقول بالحق— و ينبغى لطالب العلم ان يعد نفسه— و يقدر تقديرا فى التكرار— فانه لا يستقر قلبه حتى لا يبلغ ذلك المبلغ— و ينبغى ان يكرر سبق الامس خمس مرات— و سبق اليوم الذى قبل الامس اربع مرات— و سبق الذى قبله ثلاثا— و الذى قبله اثنان و الذى قبله واحدا— فهذا ادعى و اقرب الى الحفظ و التكرار— فينبغى ان لا يعتاد المخافه فى التكرار— لان الدرس و التكرار لا بد ان يكون بقوه و نشاط— و لا- يجتهد جهدا يجهد نفسه— لئلا- ينقطع عن التكرار— فخير الامور اوسطها— و لا بد له من المداومه فى العلم— من اول التحصيل الى آخره

الفصل السادس فى التوكل

لا- بد لطالب العلم من التوكل— و لا يهتم لامر الرزق و لا يشغل قلبه بذلك و يصبر— لان طلب العلم امر عظيم— و فى طلب تحصيله اجر جزيل— و هو افضل من القرائه عند اكثر العلماء— فمن صبر على ذلك فقد وجد لذه— تفوق سائر لذات الدنيا— و لهذا كان

؟محمد بن الحسن الطوسى"ره— اذا اسهر الليالى و حل له مشكلات— يقول اين ابناء الملوک من هذه اللذه— و ينبغى ان لا يشغل بشىء— و لا يعرض عن الفقه و الحديث و التفسير و القرآن

الفصل السابع فى وقت التحصيل

قليل وقت التعلم من المهد الى اللحد— و افضل اوقاته شرع الشباب— و وقت السحر و ما بين العشائين— و ينبغى ان يستغرق جميع اوقاته— فاذا مل من علم يشتغل بعلم آخر— و كان ؟محمد بن الحسن" لا ينام الليل— و كان يضع عنده دفاتر— اذا مل من نوع ينظر الى نوع آخر— و كان يضع عنده الماء و يزيل نومه بالماء— و كان يقول النوم من الحراره

الفصل الثامن فى الشفقه و النصيحه

ينبغى ان يكون صاحب العلم مشفقاً ناصحاً— فالحسد يضر و لا ينفع بل يشغله نيه تحصيل الكمال— و ينبغى ان يكون همه المعلم— ان يصير المتعلم فى قرنه عالماً— و يشفق على تلامذته بحيث فاق على علماء العالم—

و ينبغى لطالب العلم ان لا ينازع احداً و لا يخاصمه— لانه يضيع الاوقات— فالمحسن سيجزى باحسانه— و المسىء سيكفيه مساويه— قيل عليك ان تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك— فاذا اقامت بمصالح نفسك تضمن ذلك قهر عدوك— اياك و المعادات فانها تفضحك و تضيع اوقاتك—

و عليك بالتأمل لا سيما من السفهاء— و اياك ان تظن بالمؤمن سوء— فانه منشأ العداوه و لا يحل ذلك—

لقوله ع\ظنوا بالمؤمنين خيراً— و انما ينشأ ذلك من حيث النفس

ينبغى لطالب العلم ان يكون مستفيدا فى كل وقت—حتى يحصل له الفضل—و طريق الاستفاده ان يكون معه فى كل وقت محبره—حتى يكتب ما يسمع من الفوائد—قيل ما حفظ فر و ما كتب قر—قيل العلم ما يؤخذ من افواه الرجال—لأنهم يحفظون احسن ما يسمعون—و يقولون احسن ما يحفظون—و وصى شخص لابنه—بان يحفظ كل يوم شقصا من العلم—فانه يسير و عن قريب يصير كثيرا—فالعالم كثير و العمر قصير—فينبغى ان لا يضع الطالب له الاوقات و الساعات—و يغتنم الليالى و الخلوات—قيل الليل طويل فلا تقصره بمنامك—و النهار مضى فلا تكدره باثامك—و ينبغى لطالب العلم—ان يغتنم الشيوخ و يستفيد منهم—و لا يتحسر لكل ما فات—بل يغتنم ما حصل له فى الحال و الاستقبال—من تحميل المشاق و المذله فى طلب العلم—و التملق مذموم الا فى طلب العلم—فانه لا بد له من التملق للاستاد—و الشركاء و غيرهم للاستفاده—و قيل العلم عز لا ذل فيه—و لا يدرك الا بذل لا عز فيه

الفصل العاشر فى الورع فى التعلم

روى حديث فى هذا الباب—

عن؟رسول الله ص "انه قال\من لم يتورع فى تعلمه—ابتلاه الله باحد من ثلثه اشياء—اما ان يميته فى شبابه—او يوقع فى الرساتيق—او يبتليه بخدمه السلطان—فهما كان طالب العلم اورع—كان علمه انفع و التعليم له ايسر و فوائده اكثر—و من الورع ان يحترز عن الشبع—و كثره الكلام فيما لا ينتفع—و ان يحترز عن اكل طعام السوق ان امكن—لان طعام السوق اقرب الى النجاسه و الخبائه—و ابعد عن ذكر الله تعالى و اقرب الى الغفله—لان ابصار الفقراء تقع

عليه— ولا يقدرّون على الشراء فيتأذون بذلك فيذهب بركته—

و ينبغي لطالب العلم— ان يحترز عن الغيبة و عن مجالسه مكثار الكلام— فان من يكثر الكلام يسرق عمره و يضع اوقاته—
و من الورع ان يجتنب من اهل الفساد و التعطيل— فان المجالسه مؤثره لا محاله— و ان يجلس مستقبل القبله— في حال التكرار
و المطالعـه— و يكون مستنا بسنه؟ النبي ص"—

و يغتنم دعوه اهل الخير و يحترز عن دعوه الظلوم— و يطلب الهمة و استدعى من الصالحين— و ينبغي لطالب العلم— ان لا
يهاون برعايه الاداب و السنن— فان

من تهاون بالاداب حرم السنن— و من تهاون بالسنن حرم الفرائض— و من تهاون بالفرائض حرم الاخره— و قال بعضهم هذا
حديث من؟ رسول الله ص"— و ينبغي ان يكثر الصلوه— و يصلى صلاه الخاشعين— فان ذلك عون من التحصيل و التعلم— و
ينبغي ان يستصحب دفترًا على كل حال يطالعـه— و قيل من لم يكن الدفتر في كمه— لم يثبت الحكمه في قلبه—

و ينبغي ان يكون في الدفتر بياض— و يستصحب المحبره ليكتب ما يسمعه—

كما قال؟ النبي ص"—؟لهلال بن يسار"— حين قرر له العلم و الحكمه\هل معك محبره

الفصل الحادى عشر فى ما يورث الحفظ و النسيان

و اقوى اسباب الحفظ— الجد و المواظبه و تقليل الغذاء— و صلوه الليل بالخضوع و الخشوع— و قرائه؟ القرآن"— من اسباب
الحفظ— قيل ليس شىء ازيد فى الحفظ من قرائه؟ القرآن"— لا سيما؟ آيه الكرسي"— و قرائه؟ القرآن"— نظرا افضل

لقوله ص\افضل اعمال امتى قرائه؟ القرآن"— نظرا— و بكثره الصلوه على؟ النبي ص"— و المسواك و شرب العسل— و اكل
الكندر مع السكر— و اكل احدى و عشرين زبيبـه حمراء فى كل يوم—

و كل ذلك يورث الحفظ— و يشفى من كثره الامراض و الاسقام— و كل ما يقلل البلغم و الرطوبات يزيد فى الحفظ— و كل ما يزيد فى البلغم يورث النسيان— و مما يورث النسيان كثره المعاصى— و كثره الهموم و الـحزان فى امور الدنيا— و كثره الاشتغال و العلايق— و قد ذكرنا لانه لا ينبغي للعاقل— ان يهتم لامور الدنيا لانه يضر و لا ينفع— و هموم الدنيا لا يخلو عن الظلمه فى القلب— و هموم الاخره لا يخلو من النور فى القلب— و تحصيل العلوم ينفى الهم و الحزن— و اكل الكزبره و التفاح الحامض— و نظر المصلوب و قرائه لوح القبور— و العبور بين اقطار الجمل— و القاء القمل الحى على الارض— و الحجامه على نقره القفا— و كل ذلك يورث النسيان

الفصل الثانى عشر فيما يجلب الرزق و يزيده و ما يزيد العمر و ينقص

ثم لا بد لطالب العلم من القوه و الصحه— ليكون فارغ البال فى طلب العلم— و فى كل ذلك صنفوا كتابا— فاوردت البعض ههنا على الاختصار—

قال ؟رسول الله ص "لا يزيد فى الرزق و لا يرد القدر الا الدعاء— و لا يزيد العمر الا البر— فيثبت بهذا الحديث— ان ارتكاب الذنب يسبب حرمان الرزق— خصوصا الكذب يورث الفقر— و قد ورد حديث خاص بذلك— و كذا الصحه جنبا يمنع الرزق— و كذا كثره النوم— ثم النوم عريانا و البول عريانا— و الاكل جنبا و التهاون بسقاط المائده— و حرق قشر البصل و الثوم— و كنس البيت فى الليل— و ترك القمامه فى البيت— و المشى قدام المشايخ— و نداء الابوين باسمهما و الخلل بكل خشبه— و غسل اليدين بالتراب و الطين و الجلوس على العتبه— و الاتكاء على احد زوجى الباب— و التوضوء فى المبرز و خياطه الثوب على البدن— و تجفيف الوجه بالثوب— و ترك بيت العنكبوت فى البيت— و التهاون بالصلوه و اسراع الخروج من المسجد— و الابتكار فى الذهاب الى السوق— و الابطاء فى الرجوع منه— و شراء كسرات الخبز من الفقراء السائلين— و دعاء

الشر على الوالدين— و ترك تطهير الاواني و اطفاء السراج بالنفس— كل ذلك يورث الفقر— عرف ذلك بالاثار و كذا الكتابه بقلم معفود— و الامشاط بمشط مكسور— و ترك الدعاء للوالدين— و التعمم قاعدا و التسرول قائما— و البخل و التقدير و الاسراف— و الكسل و التواني و التهاون فى الامور—

قال ؟رسول الله ص "استنزلوا الرزق بالصدقه — و البكور مبارك يزيد فى جميع النعم خصوصا فى الرزق— و حسن الخط من مفاتيح الرزق— و طيب الكلام يزيد فى الرزق—

و عن ؟حسين بن على ع "ترك الزناء و كنس الفنا و غسل الاناء مجلبه للغناء — و اقوى الاسباب الجالبه للرزق— الصلوه بالتعظيم و الخشوع— و قرائه سوره ؟الواقعه " خصوصا بالليل و وقت العشاء— و سوره ؟يس " و ؟تبارك الذى بيده الملك " وقت الصبح— و حضور المسجد قبل الاذان— و المداومه على الطهاره— و اداء سنه الفجر و الوتر فى البيت— و ان لا يتكلم بكلام اللغو— قيل من اشتغل بما لا يعنيه يفوته ما يعنيه—

قال ؟على ع "اذا تم العقل نقص الكلام— و مما يزيد فى العمر ترك الاذى— و توقير الشيوخ و صله الرحم— و يحترز عن قطع الاشجار الرطبه الا عند الضروره— و اسباغ الوضوء و حفظ الصحه— و لا بد لطالب العلم ان يتعلم شيئا من الطب— و يتبع بالاثار الوارده فى الطب— الذى جمعه الشيخ الامام ؟ابو العباس المستغفرى "— فى الكتاب المسمى ؟بطب النبى ص "— و الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم— الحمد لله رب العالمين و العاقبه للمتقين— و الصلوه و السلام على خير خلقه— سيدنا محمد ص و آله اجمعين—

اما بعد فهذا مختصر مضبوط فى علم النحو— جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب؟ الكافيه"— مبوبا و مفصلا بعباره واضحه— مع ايراد الامثله فى جميع مسائلها— من غير تعرض للادله و العلل— لئلا- يشوش ذهن المبتدى عن فهم المسائل— و سميته؟ بالهدايه"— رجاء الى ان يهدى الله تعالى به الطالبين— و رتبته على مقدمه و ثلاث مقالات و خاتمه— بتوفيق الملك العزيز العلام—

المقدمه

اشاره

ففى المبادئ التى يجب تقديمها— لتوقف المسائل عليها فففىها ثلاث فصول

الفصل الاول

النحو علم باصول— تعرف بها احوال اواخر الكلم الثلاث— من حيث الاعراب و البناء— و كففه تركيب بعضها مع بعض— و الغرض منه صيانه اللسان— عن الخطا اللفظى فى كلام العرب— و موضوعه الكلمه و الكلام

الفصل الثانى

الكلمه لفظ وضع لمعنى مفرد— و هى منحصره فى ثلاثه اقسام— اسم و فعل و حرف— لانها اما ان لا تدل على معنى فى نفسها و هو الحرف— او تدل على معنى فى نفسها— و اقترن معناها باحد الازمنه الثلاثه و هو الفعل او على معنى فى نفسها— و لم يقترن معناها باحد الازمنه و هو الاسم—

ثم حد الاسم انه كلمه تدل على معنى فى نفسه— غير مقترنه باحد الازمنه الثلاثه— اعنى الماضى و الحال و الاستقبال كرجل و علم— و علامته ان يصح الاخبار عنه— و به كزيد قائم— و الاضافه كغلام زيد— و دخول لام التعريف

كالرجل — و الجر و التنوين و التشبيه و الجمع — و النعت و التصغير و النداء — فان كل هذه من خواص الاسم — و معنى الاخبار عنه ان يكون محكوما عليه — فاعلا او مفعولا او مبتداء — و يسمى اسما لسموه على قسيميه — لا لكونه وسما على المعنى —

و حد الفعل انه كلمه تدل على معنى فى نفسه — و مقترنه باحد الازمنه الثلاثه — كضرب يضرب اضرب — و علامته ان يصح الاخبار به لا عنه — و دخول

ص: ٦٦

قد و سين و سوف— و الجزم نحو قد ضرب و سيضرب— و سوف يضرب و لم يضرب— و التصريف الى الماضى و المضارع— و كونه امرا و نهيا— و اتصال الضماير البارزه المرفوعه نحو ضربت— و تاء التانيث الساكنه نحو ضربت— و نون التاكيد نحو اضربن— فان كل هذا من خواص الفعل— و معنى

ص: ٦٧

الاخبار به ان يكون محكوما به كالخبر— و يسمى فعلا باسم اصله و هو المصدر— لان المصدر هو فعل للفاعل حقيقه—

و حد الحرف— انه كلمه لا تدل على معنى فى نفسها بل فى غيرها— نحو من فان معناه الابتداء— و هى لا تدل عليه الا بعد ذكر ما يفهم منه الابتداء— كالبصره و الكوفه— كما تقول سرت من البصره الى الكوفه— و علامته ان لا يصح الاخبار عنه و لا به— و ان لا يقبل علامات الاسماء— و لا علامات الافعال— و للحرف فى كلام العرب فوائد كثيره— كالربط بين الاسمين نحو زيد فى الدار— او فعلين نحو زيد ان تضرب اضرب— او اسم و فعل كضربت بالخشبه— او جملتين نحو ان جائنى زيد فاكرمه— و غير ذلك من الفوائد— التى سيأتى تعريفها فى القسم الثالث— ان شاء الله تعالى— و يسمى حرفا لوقوعه فى الكلام حرفا اى طرفا— لانه ليس بمقصود بالذات مثل المسند و المسند اليه

الفصل الثالث

الكلام لفظ تضمن الكلمتين بالاسناد

و الاسناد نسبه احدى الكلمتين الى

ص: ٦٨

الآخرى— بحيث تفيد المخاطب فائده تامه يصح السكوت عليها — نحو قام زيد— فعلم ان الكلام لا يحصل الا من اسمين—
نحو زيد قائم و يسمى جمله اسميه— او فعل و اسم نحو قام زيد— و يسمى جمله فعليه— اذ لا يوجد المسند و المسند اليه معا
فى غيرهما— فلا بد للكلام منهما— فان قيل هذا ينتقض بالنداء نحو يا زيد— قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو و اطلب و هو
الفعل— فلا ينتقض بالنداء— فاذا فرغنا من المقدمة فلنشرع فى الاقسام الثلاثة— والله الموفق المعين

القسم الاول فى الاسم

اشاره

و قد مر تعريفه— و هو ينقسم على قسمين معرب و مبنى— فلنذكر احكامه فى باين

الباب الاول فى الاسم المعرب

اشاره

و فيه مقدمه و ثلاث مقاصد و خاتمه— اما

المقدمه

اشاره

ففيها ثلاثه فصول

الفصل الاول فى تعريف الاسم المعرب

و هو كل اسم ركب مع غيره و لا يشبه مبنى الاصل — اعنى الحرف و الفعل الماضى— و امر الحاضر نحو زيد فى قام زيد— لا
زيد وحده لعدم التركيب— و لا هؤلاء

ص: ٦٩

فى قام هؤلاء لوجود الشبه— و يسمى متمكنا— و حكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل— اختلافًا لفظيًا نحو جائئى زيد—
رايت زيدا مررت بزید— او تقديرًا نحو جائئى موسى— و رايت موسى و مررت بموسى—

و الاعراب ما به يختلف آخر المعرب— كالضمه و الفتحة و الكسره و الواو و الياء و الالف— و اعراب الاسم ثلاثه انواع رفع و نصب و جر— و العامل ما يحصل به رفع و نصب و جر— و محل الاعراب من الاسم هو الحرف الآخر— مثال الكل نحو قام زيد— فقام عامل و زيد معرب— و الضمه اعراب و الدال محل الاعراب—

اعلم انه لا- معرب فى كلام العرب— الا- الاسم المتمكن و الفعل المضارع— و سيجىء حكمه فى القسم الثانى— ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى فى اصناف الاسم و هى تسعه اصناف

الاول ان يكون الرفع بالضمه— و النصب بالفتحه و الجر بالكسره— و يختص بالاسم المفرد المنصرف الصحيح— و هو عند النحاه ما لا يكون آخره حرف العله كزيد— و الجارى مجرى الصحيح— و هو ما يكون آخره واو او ياء ما قبلها ساكن كدلو و ظبى— و بالجمع المكسر المنصرف كرجال— تقول جائئى زيد و دلو و ظبى و رجال— و رايت زيدا و دلوا و ظبيا و رجالا— و مررت بزید و دلو و ظبى و رجال—

الثانى ان يكون الرفع بالضمه— و النصب و الجر بالكسره— و يختص بالجمع المؤنث

السالم كمسلمات— تقول جائنى مسلمات— و رايت مسلمات و مررت بمسلمات—

الثالث ان يكون الرفع بالضمه— و النصب و الجر بالفتحه— و يختص بغير المنصرف كعمر— تقول جائنى عمر— رايت عمر مررت بعمر—

الرابع ان يكون الرفع بالواو— و النصب بالالف و الجر بالياء— و يختص بالاسماء الستة— مكبره موحده مضافه الى غير الياء المتكلم— و هى اخوك و ابوك و حموك— و هنوك و فوك و ذو مال— تقول جائنى اخوك— و رايت اخاك و مررت باخيك— و كذا البواقى—

الخامس ان يكون الرفع بالالف— و النصب و الجر بالياء المفتوح ما قبلها— و يختص بالمتنى— و كلا- و كلتا مضافين الى ضمير— و اثنان و اثنتان— تقول جائنى الرجلان كلاهما و اثنان— و رايت الرجلين كليهما و اثنان— و مررت بالرجلين كليهما و اثنان—

السادس ان يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها— و النصب و الجر بالياء المكسور ما قبلها— و يختص بالجمع المذكر السالم— و اولى و عشرين مع اخواتها— تقول جائنى مسلمون— و عشرون رجلا و اولو مال— و رايت مسلمين و عشرين رجلا و اولى مال— و مررت بمسلمين و عشرين رجلا و اولى مال—

و اعلم ان نون التثنيه مكسوره ابداء— و نون الجمع مفتوحه ابداء— و هما يسقطان عند الاضافه— نحو جائنى غلاما زيد و مسلمو مصر—

السابع ان يكون الرفع بتقدير الضمه— و النصب بتقدير الفتحة و الجر بتقدير الكسره— و يختص بالمقصور و هو ما آخره الف مقصوره كعصى و بالمضاف الى ياء المتكلم غير التثنيه— و الجمع المذكر السالم كغلامى— تقول جائنى العصا و غلامى— و رايت العصا و غلامى— و مررت بالعصى و غلامى—

الثامن ان يكون الرفع بتقدير الضمه— و النصب بالفتحه لفظا و الجر بتقدير الكسره— و يختص بالمنقوص و هو ما آخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضى — تقول جائئى القاضى— و رايت القاضى و مررت بالقاضى—

التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو— و النصب و الجر بالياء لفظا— و يختص بالجمع المذكر السالم مضافا الى ياء المتكلم— تقول جائئى مسلمى— اصله مسلموى اجتمعت الواو و الياء فى كلمه واحده— و الاولى منهما ساكنه فقلبت الواو ياء— و ادغمت الياء فى الياء— و ابدلت الضمه بالكسره مناسبه للياء فصار مسلمى— و رايت مسلمى و مررت بمسلمى

الفصل الثالث [فى المنصرف و غيره]

الاسم المعرب على نوعين— منصرف و هو ما ليس فيه سببان من الاسباب التسعه كزيد— و يسمى متمكنا— و حكمه ان تدخله الحركات الثلاث مع التنوين— مثل ان تقول جائئى زيد— رايت زيدا و مررت بزيد— و غير منصرف و هو ما فيه سببان من الاسباب التسعه— او واحده منها تقوم مقامها— و الاسباب التسعه هى— العدل و الوصف و التانيث— و المعرفه و العجمه و الجمع و التركيب— و وزن الفعل و الالف و النون الزائدتان— و حكمه ان لا تدخله الكسره و التنوين— و يكون

فى موضع الجر مفتوحا كما مر—

اما العدل— فهو تغير اللفظ من صيغته الاصلية الى صيغه اخرى — و هو على قسمين تحقيقا و تقديرا— فلا يجتمع مع وزن الفعل اصلا— و يجتمع مع العلميه كعمر

ص: ٧٣

و زفر— و يجتمع مع الوصف كثلاث و مثلث و اخر و جمع— و اما الوصف فلا- يجتمع مع العلميه اصلا— و شرطه ان يكون
وصفا فى اصل الوضع— فاسود و ارقم غير منصرف— و ان صار اسمين للحيه لاصالتهما فى الوصفيه— و اربع فى قولك مررت
بنسوه اربع منصرف— مع ان فيه وصفيه و وزن الفعل— لعدم الاصلية فى الوصف—

اما التانيث بالتاء— فشرطه ان يكون علما كطلحه— و كذا المعنوى كزينب— ثم المؤنث المعنوى— ان كان ثلاثيا ساكن الوسط
غير اعجمى— يجوز صرفه— مع وجود

السبين كهند لاجل الخفه— و الا يجب منعه كزينب و سقر و ماه و جور—

و التانيث بالالف المقصوره كجلى— و الممدوده كحمراء ممتنع صرفه البته— لان الالف قائم مقام السبين التانيث و لزومه—

و اما المعرفه— فلا يعتبر فى منع الصرف بها الا العلميه— و تجتمع مع غير الوصف—

ص: ٧٥

و اما العجمه فشرطها ان تكون علما فى العجميه— و زايداً على ثلثه احرف كإبراهيم و اسمعيل— او ثلاثيا متحرك الوسط
كسقر— فلجام منصرف لعدم العلميه فى العجميه— و نوح و لوط منصرف لسكون الاوسط—

اما الجمع فشرطه ان يكون على صيغه منتهى الجموع— و هو ان يكون بعد الف

ص: ٧٤

الجمع — حرفان متحركان كمساجد و دواب — او ثلاثه احرف اوسطها ساكن — غير قابل للتاء كمصاييح — فصياقله و فرازنه
منصرفان لقبولهما التاء — و هو ايضا قائم مقام السببين — الجمعيه و امتناعه ان يجمع مره اخرى جمع التفسير — فكانه جمع
مرتين —

اما التركيب — فشرطه ان يكون علما بلا اضافه و لا اسناد كعلبك — فعبد الله منصرف للاضافه — و شاب قرناها مبنى للاسناد —

اما الالف و النون الزائدتان — فشرطهما ان كانتا فى اسم ان يكون علما — كعمران و عثمان — فسعدان اسم نبت منصرف — و ان كانتا فى الصفه فشرطهما — ان لا يكون مؤنثها فعلا نه كسكران و عطشان — فندمان منصرف لوجود ندمانه —

اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل — نحو ضرب و شمر — و ان لم يختص به — فيجب ان يكون فى اوله احدى حروف المضارع — و لا يدخله الهاء كاحمد — و يشكر و تغلب و نرجس — فيعمل منصرف لقبوله التاء كقولهم نا قه يعمله —

و اعلم ان كل ما يشترط فيه العلميه — و هو التانيث بالتاء و المعنوى و العجمه و التركيب — و الاسم الذى فيه الالف و النون الزائدتان — و ما لم يشترط فيه ذلك — لكن اجتمع مع سبب آخر فقط — و هو العدل و وزن الفعل اذا نكرته انصرف — اما فى

القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب— و اما فى القسم الثانى فلبقاءه على سبب واحد— تقول جاء طلحه و طلحه آخر— و قام عمر و عمر آخر— و قام احمد و احمد آخر—

و كل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام— دخله الكسره فى حاله الجر كمررت باحمدكم و بالاحمر— تمت المقدمه

المقصد الاول فى المرفوعات

اشاره

الاسماء المرفوعه و هى ثمانيه اقسام— الفاعل و المفعول الذى لم يسم فاعله— و المبتدا و الخبر و خبر ان و اخواتها— و اسم كان و اخواتها— و اسم ما و لا المشبهتين بليس— و خبر لا التى لنفى الجنس

ص: ٧٩

و هو كل اسم قبله فعله او شبهه اسند اليه — على معنى انه قائم به لا واقع عليه — نحو قام زيد و زيد ضارب ابوه — و ما ضرب زيد عمرا — و كل فعل لا بد له من فاعل مرفوع — مظهرا كان كذهب زيد — او مضمرا كزيد ذهب — و ان كان متعديا كان له مفعول به ايضا منصوب — نحو زيد ضرب عمرا — فان كان الفاعل مظهرا — وحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد — و ضرب الزيدان و ضرب الزيدون — و ان كان الفاعل مضمرا — وحد الفعل للفاعل الواحد نحو زيد ضرب — و يثنى للمثنى نحو الزيدان ضربا — و يجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا — و ان كان الفاعل مؤنثا حقيقيا — و هو ما يوجد بازائه ذكر من الحيوانات — انث الفعل ابدا — ان لم تفصل بين الفعل و الفاعل نحو قامت هند — فان فصلت فلك الخيار فى التذكير و التانيث — نحو ضرب اليوم هند — و ان شئت تقول ضربت اليوم هند — و كذلك فى المؤنث الغير الحقيقى نحو طلعت الشمس — و ان شئت قلت طلعت الشمس — هذا اذا كان الفعل مقدما على الفاعل — و اما اذا كان متاخرا انث الفعل نحو الشمس طلعت —

و جمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقى - تقول قام الرجال قامت الرجال - و يجب تقديم الفاعل على المفعول - اذا كانا مقصورين و خفت اللبس - نحو ضرب موسى عيسى - و يجوز تقديم المفعول على الفاعل - اذا كان قرينه مع كونهما مقصورين - او غير مقصورين ان لم تخف اللبس - نحو اكل الكمثرى يحيى - و ضرب عمرا زيد -

و يجوز حذف الفعل حيث كانت قرينه - نحو زيد فى جواب من قال من ضرب - و كذا حذف الفاعل و الفعل معا - كنعم فى جواب من قال اقام زيد - و قد يحذف الفاعل و يقام المفعول مقامه - اذا كان الفعل مجهولا - و هو القسم الثانى من المرفوعات

القسم الثانى مفعول ما لم يسم فاعله

و هو كل مفعول حذف فاعله و اقيم المفعول مقامه - نحو ضرب زيد - و حكمه فى توحيد فعله و تنيته و جمعه - و تذكره و تانيته على قياس ما عرفت فى الفاعل

وهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية—احدهما مسند اليه و يسمى المبتدا—والثاني مسند به و يسمى الخبر — نحو زيد قائم والعامل فيهما معنوى هو الابتداء— و اصل المبتدا ان يكون معرفه— و اصل الخبر ان يكون نكرة— و النكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدا— نحو قوله تعالى وَلَعَبِيدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ — و كذا اذا تخصص بوجه آخر— نحو ارجل فى الدار امرئ— و ما احد خيرا منك و شر اهر ذا ناب— و فى

الدار رجل و سلام عليك— و ان كان احد الاسمين معرفه و الاخر نكره— فاجعل المبتدا معرفه و الخبر نكره البته كما مر— و ان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدا— و الاخر خبرا نحو الله الهنا— و آدم ع ابونا— و محمد ص نبينا—

و قد يكون الخبر جمله اسميه نحو زيد ابوه قائم— او فعليه نحو زيد قام ابوه— او شرطيه نحو زيد ان جائنى فاكرمه— او ظرفيه نحو زيد خلفك و عمرو فى الدار— و الظرف متعلقه بجمله عند الاكثر و هى استقر— لان المقدّر عامل فى الظرف— و الاصل فى العمل الفعل— فقولك زيد فى الدار تقديره استقر فى الدار—

و لا بد من ضمير فى الجمله ليعود الى المبتدا— كالهاء فيما مر— و يجوز حذفه عند وجود قرينه— نحو السمن منوان بدرهم— و البر الكر بستين درهما اى منه—

و قد يتقدم الخبر على المبتدا ان كان ظرفا— نحو فى الدار زيد— و يجوز للمبتدا الواحد اخبار كثيره— نحو زيد فاضل عالم عاقل—

و اعلم ان لهم قسما آخر من المبتدا ليس بمسند اليه— و هو صفه وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد— او بعد حرف الاستفهام نحو ا قائم زيد و هل قائم زيد— بشرط ان ترفع تلك الصفه اسما ظاهرا بعده— نحو ما قائم الزيدان و ا قائم الزيدان— بخلاف ا قائمان الزيدان

القسم الخامس خبر ان و اخواتها

و هي ان و كان و لكن و ليت و لعل— و هذه الحروف تدخل على المبتدا و الخبر— تنصب المبتدا و يسمى اسم ان— و ترفع الخبر و يسمى خبر ان— فخير ان هو المسند بعد دخولها— نحو ان زيدا قائم— و حكمه في كونه مفردا او جملة معرفه— او نكره كحكم خبر المبتدا— و لا يجوز تقديمه على اسمها الا اذا كان ظرفا— نحو ان في الدار زيدا— لمجال التوسع في الظروف

القسم السادس اسم كان و اخواتها

و هي صار و اصبَح و امسى و اضحى — و ظل و بات و آض و عاد و غدا و راح — و ما زال و ما فتىء و ما انفك — و ما دام و ليس و ما برح — و هذه الافعال الناقصة — تدخل ايضا على المبتدا و الخبر — ترفع المبتدا و يسمى اسم كان — و تنصب الخبر و يسمى خبر كان — و اسم كان هو المسند اليه بعد دخولها — نحو كان زيد قائما — و يجوز فى الكل تقديم اخبارها على اسمها — نحو كان قائما زيد — و يجوز تقديم اخبارها على نفس الافعال ايضا — من كان الى راح نحو قائما كان زيد — و لا يجوز ذلك فيما اوله ما — فلا يقال قائما ما زال زيد و فى ليس خلاف — و باقى الكلام فى هذه الافعال يجىء فى القسم الثانى — ان شاء الله تعالى

القسم السابع اسم ما و لا المشبهتين بليس

هو المسند اليه بعد دخولهما نحو ما زيد قائما — و لا رجل افضل منك — و يدخل ما على المعرفه و النكره — و يختص لا بالنكرات خاصه

القسم الثامن خبر لا التي لنفى الجنس

هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم

المقصد الثاني فى الاسماء المنصوبات

اشاره

و هى اثنا عشر قسما— المفعول المطلق و المفعول به و فيه و له و معه— و الحال و التمييز و المستثنى و خبر كان و اخواتها— و اسم ان و اخواتها— و المنصوب بلا التي لنفى الجنس— و خبر ما و لا المشبهتين بليس

القسم الاول المفعول المطلق

و هو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله — و يذكر للتأكيد كضربت ضربا— و لبيان النوع نحو جلست جلسه عاريا— و لبيان العدد كجلست جلسه— او جلستين او جلسات— و قد يكون من غير لفظ الفعل نحو قعدت جلوسا— و قد يحذف فعله لقيام قرينه جوازا— كقولك للقادم خير مقدم اى قدمت قدوما— فخير اسم تفضيل— و مصدريته باعتبار الموصوف— او المضاف اليه و هو مقدم او قدوما— و وجوبا سماعا

القسم الثانی المفعول به

و هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زیدا — و قد يتقدم على الفاعل كضرب عمرا زیدا — و قد یحذف فعله لقیام قرینه جوازا نحو زیدا — فی جواب من قال من اضرب — او وجوبا فی اربعه مواضع —

الاول سماعی — نحو امرء و نفسه ای دعه و نفسه — و اِنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ای انتهوا عن التلیث — و اقصدوا خیرا لکم — و اهلا- و سهلا ای اتیت مکانا اهلا- و اتیت مکانا سهلا- و البواقی قیاسیه —

الثاني التحذير و هو معمول بتقدير اتق — تحذيرا مما بعده نحو اياك و الاسد — اصله اتق نفسك من الاسد — او ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق —

الثالث ما اضممر عامله على شريطه التفسير — و هو كل اسم بعد فعل او شبه فعل — يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره — بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه — نحو زيدا ضربته — فان زيدا منصوب بفعل محذوف و هو ضربت — و يفسره الفعل المذكور بعده و هو ضربته — و لهذا الباب فروع كثيره —

الرابع المنادى و هو اسم مدعو بحرف النداء — و هي يا و ايا و هيا و اى — و الهمزه المفتوحه لفظا — نحو يا عبد الله اى ادعو عبد الله — و حرف النداء قائم مقام ادعو و اطلب — و قد يحذف حرف النداء لفظا — نحو قوله تعالى يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا —

و اعلم ان المنادى اقسام— فان كان مفردا معرفه يبنى على علامه الرفع كالضمه— نحو يا زيد— و الالف نحو يا زيدان و الواو نحو يا زيدون— و يخفض بلام الاستغاثه نحو يا لزيد— و يفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه— و ينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله— او مشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا— او نكره غير معينه نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي— و ان كان معرفا باللام— قيل يا ايها الرجل و يا ايته المرئه—

و يجوز ترخيم المنادى و هو حذف فى آخره للتخفيف— كما تقول فى يا مالك يا مال— و فى يا منصور يا منص و فى يا عثمان يا عثم— و يجوز فى آخر المرخم الضمه— و الحركه الاصلية كما تقول فى يا حارث يا حار—

و اعلم ان يا من حروف النداء— و قد تستعمل فى المندوب ايضا— و هو المتفجع عليه بيا او وا— يقال يا زيداه و وا زيداه— فوا يختص بالمندوب— و يا مشترك بين النداء و المندوب

القسم الثالث المفعول فيه

و هو اسم ما وقع الفعل فيه من الزمان و المكان— و يسمى ظرفا— و ظرف الزمان على قسمين— مبهم و هو ما لا يكون له حد معين كدهر و حين— و محدود و هو ما يكون

له حد معین — کیوم و لیلہ و شہر و سنہ — و کلہا منصوب بتقدیر فی — تقول صمت دہرا و سافرت شہرا — ای فی دہر و فی شہر — و ظروف المکان کذلک — مبہم و ہو منصوب ایضا نحو جلست خلفک و امامک — و محدود و ہو ما لا یكون منصوبا بتقدیر فی — بل لا بد من ذکر فی — نحو جلست فی الدار و فی السوق و فی المسجد

القسم الرابع المفعول له

و هو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور قبله — ينصب بتقدير اللام — نحو ضربته تادیا ای للتادیب — وقعدت عن الحرب جبا ای للجبین — و عند؟ الزجاج " هو مصدر تقديره ادبته تادیا

القسم الخامس المفعول معه

و هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبته معمول فعل — نحو جاء البرد و الجلباب — و جئت انا و زیدا ای مع الجلباب و مع زید — فان كان الفعل لفظا

و جاز العطف يجوز فيه الوجهان - نحو جئت انا و زيد و زيدا - و ان لم يجر العطف تعين النصب نحو جئت و زيدا - و ان كان الفعل معنى - و جاز العطف تعين العطف - نحو ما لزيد و عمرو - و ان لم يجر العطف تعين النصب - نحو ما لك و زيدا - و ما شانك و عمرا لان المعنى ما تصنع

القسم السادس الحال

و هي لفظ تدل على بيان هيئه الفاعل او المفعول به او كليهما نحو جئني زيد راكبا - و ضربت زيدا مشدودا و لقيت عمرا راكبين - و قد يكون فعل الفاعل معنويا - نحو زيد في الدار قائما - لان معناه زيد استقر في الدار قائما - و كذلك

المفعول به نحو هذا زيد قائما— فان معناه انبه و اشير اليه قائما— و العامل فى الحال فعل— لفظا نحو ضربت زيدا راكبا— او معنى نحو زيد فى الدار قائما—

و الحال نكره ابدا و ذو الحال معرفه غالبا— كما رايت فى الامثله— فان كان ذو الحال نكره يجب تقديم الحال عليه— نحو جائنى راكبا رجل— لثلا يلتبس بالصفه فى حاله النصب— فى قولك رايت رجلا راكبا— و قد يكون الحال جمله خبريه— نحو جائنى زيد و غلامه راكب— او يركب غلامه— و مثال ما كان عامله معنى الفعل— نحو هذا زيد قائما— فان معناه انبه و اشير اليه حال كون زيد قائما— و قد يحذف العامل لقرينه— كما تقول للمسافر سالما غانما— اى ترجع سالما غانما

القسم السابع التمييز

و هو اسم نكرة تذكر بعد مقدار— او عدد او كيل او وزن او مساحة— او غير ذلك مما فيه ابهام ليرفع ذلك الابهام— نحو
عندى عشرون رجلا— وقفيزان برا و منوان سمنا و جريان قطنا— و ما فى السماء قدر راحه سحابا— و على التمره مثلها زيدا—
و قد يكون من غير مقدار نحو عندى سوار ذهباً— هذا خاتم حديدا— و فيه الخفض اكثر نحو خاتم حديد— و قد يقع التمييز
بعد الجملة ليرفع الابهام عن نسبتها— نحو طاب زيد علما او ابا او خلقا

القسم الثامن المستثنى

و هو لفظ يذكر بعد الا و اخواتها— ليعلم انه لا ينسب اليه ما ينسب الى ما قبلها— و هو على قسمين— متصل و هو ما اخرج عن
المتعدد بالا و اخواتها— نحو جائئى القوم الا

زیدا— او منقطع و هو المذكور بعد الا غير مخرج عن متعدد— لعدم دخوله في المستثنى منه — نحو جائني القوم الا حمارا—
و اعلم ان اعراب المستثنى على اقسام— فان كان بعد الا في كلام تام موجب— و هو كل كلام لا يكون في اوله نفى و لا نهى و
لا استفهام — نحو جائني القوم الا زيدا— او منقطعا كما مر او متقدما على المستثنى منه— نحو ما جائني الا اخاك احدا— او
كان بعد عدا و خلا عند الاكثر— او كان بعد ما خلا و ما عدا و ليس و لا يكون— نحو جائني القوم ما خلا زيدا كان منصوبا—
و ان كان بعد الا في كلام غير موجب— و المستثنى منه مذكورا يجوز فيه الوجهان— النصب و البدل عما قبلها— نحو ما جائني
احد الا زيدا و الا زيد— و ان كان مفرغا— بان يكون بعد الا في كلام غير موجب— و المستثنى منه غير مذكور— كان اعرابه
بحسب العوامل— تقول ما جائني الا زيد— و ما رايت الا زيدا و ما مررت الا بزيدا— و ان كان بعد غير و سوى و حاشا عند
الاكثر كان مجرورا— نحو جائني القوم غير زيد— و سوى زيد و حاشا زيد—

و اعلم ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا— تقول جائنى القوم غير زيد و غير حمار— و ما جائنى احد غير زيد— و ما رايت غير زيد و ما مررت بغير زيد— و اعلم ان لفظ غير موضوع للصفه— و قد يستعمل للاستثناء— كما ان لفظ الا- موضوعه للاستثناء— و قد تستعمل للصفه كما فى قوله تعالى— لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا اى غير الله— و كذا قولك لا اله الا الله

القسم التاسع خبر كان و اخواتها

و هو المسند بعد دخولها — نحو كان زيد منطلقا— و حكمه كحكم خبر المبتدا— الا انه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفه— بخلاف ثم نحو كان القائم زيد

القسم العاشر اسم ان و اخواتها

هو المسند اليه بعد دخولها — نحو ان زيدا قائم

القسم الحادى عشر المنصوب بلا التى لنفى الجنس

هو المسند اليه بعد دخولها و تليها نكره مضافه — نحو لا غلام رجل فى الدار— و مشابهها به نحو لا عشرين درهما فى الكيس— و ان كان من بعد لا نكره مفرده— يبنى على الفتح نحو لا رجل فى الدار— و ان كان مفردا معرفه او نكره—

مفصولا بينه وبين لا كان مرفوعا— ويجب حينئذ تكرير لا مع الاسم الآخر— تقول لا زيد فى الدار ولا عمرو— ولا فيها رجل ولا امرئه—

و اعلم انه يجوز— فى مثل لا حول ولا قوه الا بالله خمسـه اوجه— فتحهما و رفعهما— و فتح الاول و نصب الثانى— و فتح الاول و رفع الثانى—

و قد يحذف اسم لا للقرينه— نحو لا عليك اى لا باس عليك

القسم الثانى عشر خبر ما و لا المشبهتين بليس

هو المسند بعد دخولهما— نحو ما زيد قائما و لا رجل حاضرا— و ان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم— او تقدم الخبر نحو ما قائم زيد— او زیدت ان بعد ما نحو ما ان زيد الا قائم— بطل العمل كما رايت هيهنا— هذا لغه؟ الحجازيه"— و دليلهم نحو ما هذا بشرًا—

و اما؟ بنو تميم"— فلا يعملونها اصلا— كقول الشاعر من؟ بنى تميم"—

و مهفف كالبدركلت له انتسب

فاجاب ما قتل المحب على المحب حرام

برفع حرام

المقصد الثالث فى المجرورات

الاسماء المجرورات قسم واحد و هو المضاف اليه فقط— و هو كل اسم نسب اليه شىء— بواسطه حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد— و يعبر عن هذا التركيب فى الاصطلاح— بانه جار و مجرور— او تقديرا نحو غلام زيد تقديره غلام لزيد— و يعبر عنه فى الاصطلاح بانه مضاف و مضاف اليه— و يجب تجريد المضاف عن التنوين

ص: ٩٧

و ما يقوم مقامه — نحو غلام زيد و غلاما عمر و مسلمو مصر —

و اعلم ان الاضافه على قسمين معنويه و لفظيه — اما المعنويه فهي ان يكون المضاف غير صفه — مضافه الى معمولها نحو غلام زيد و هي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد — او بمعنى من كخاتم فضه — او بمعنى فى نحو صلوه الليل — و فائده هذه الاضافه — تعريف المضاف ان اضيف الى معرفه كما مر — و تخصيصه ان اضيف الى نكره نحو غلام رجل — و اما اللفظيه فهي ان تكون المضاف صفه مضافه الى معمولها — و هي فى تقدير الانفصال فى اللفظ نحو ضارب زيد — و فائدتها

ص: ٩٨

و اعلم انك اذا اضيفت الاسم الصحيح — او الجارى مجرى الصحيح الى ياء المتكلم — كسرت آخره و اسكنت الياء او فتحت — كغلامى و دلوى و ظبى — و ان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها — ادغمت الياء فى الياء و فتحت الياء الثانيه — لئلا يلتقى الساكنان — كما تقول فى القاضى قاضى — و فى الرامى رامى — و ان كان فى آخره واو مضموم ما قبلها تقلبها ياء — و عملت كما عملت الان كما تقول جائنى مسلمى — و فى الاسماء الستة كما تقول اخى و ابى و حمى — و هنى و فى عند قوم — و ذو لا يضاف الى مضمرا اصلا —

وقول شاعر انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه شاذ— و اذا قطعت عن الاضافه قلت اخ و اب— و حم و هن و فم— و يجوز الحركات الثلاثه— و ذو لا- يقطع عن الاضافه البته اصلا— هذا كله مجرور بتقدير حرف الجر— اما ما يذكر فيه حرف الجر لفظا— فسياتيكم فى القسم الثالث ان شاء الله تعالى

الخاتمه فى التوابع

اشاره

اعلم ان التى مرت ذكرها من الاسماء المعربه— كان اعرابها بالاصاله— بان دخلها العوامل من المرفوعات— و المنصوبات و المجرورات— و قد يكون الاسم اعرابه بتبعيه ما قبله— و يسمى التابع لانه يتبع ما قبله فى الاعراب— و هو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحده— و التوابع خمس اقسام— النعت و العطف

ص: ١٠٠

القسم الاول النعت

و هو تابع يدل على معنى فى متبوعه — نحو جائئى رجل عالم — او فى متعلق متبوعه نحو جائئى رجل عالم ابوه — و يسمى الصفه ايضا — و القسم الاول انما يتبع متبوعه — فى اربعة من عشره اشياء — فى الاعراب الثلاث الرفع و النصب و الجر و التعريف — و التنكير و الافراد و التشبيه و الجمع — و التذكير و التانيث — نحو جائئى رجل عالم و امرئه عالمه — و رجلا عالمان و امرئتان عالمتان — و رجال علماء و نساء عالمت — و زيد العالم و زيدان العالمان — و زيدون العالمون و رايت رجلا عالما — و كذا اليواقى — و الثانى انما يتبع متبوعه فى الخمسه الاول فقط — اعنى الاعراب و التعريف و التنكير — نحو قوله تعالى مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ اَهْلُهَا —

و فائده النعت تخصيص المنعوت ان كانا نكرتين — نحو جائئى رجل عالم —

و توضيح منعوته ان كانا معرفتين — نحو جائي زید الفاضل — و قد يكون للثناء و المدح — نحو بسم الله الرحمن الرحيم — و قد يكون للذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم — و قد يكون للتاكيد نحو قوله تعالى نَفَخَهُ فِيهِ سُلْطٰنًا وَ اٰتٰهُ الْوَحْيَ الْغَيْبَ وَ اَعْلَمَهُ مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ —

و اعلم ان النكره توصف بالجمله الخبريه — نحو مررت برجل ابوه قائم او قام ابوه — و الضمير يوصف و لا يوصف به

القسم الثاني العطف بالحروف

و هو تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه — و كلاهما مقصودان بتلك النسبه — و يسمى عطف النسق ايضا — و شرطه ان يتوسط بينه و بين متبوعه — احد حروف العطف — و سيأتي ذكرها في القسم الثالث — نحو قام زيد و عمرو — و اذا عطف على

ص: ١٠٢

ضمير مرفوع متصل — يجب تاكيده بضمير منفصل — نحو ضربت انا و زيد — الا اذا فصل نحو ضربت اليوم و زيد — و اذا عطف على الضمير المجرور المتصل — تجب اعاده حرف الجر في المعطوف — نحو مررت بك و بزيد —

و اعلم ان المعطوف في حكم المعطوف عليه — اعنى اذا كان الاول صفه او خبرا — او صله او حالا فالثانى كذلك — و الضابطه فيه — انه ان كان يجوز ان يقام المعطوف مقام المعطوف عليه — جاز العطف و حيث لا فلا — و العطف على معمولى عاملين مختلفين جائز — اذا كان المعطوف عليه مجرورا و مقدما على المرفوع — و المعطوف كذلك اى مجرور — نحو فى الدار زيد و الحجره عمرو — و فى هنا مذهبان آخران — و هما

ص: ١٠٣

الجواز مطلقا عند؟ الفراء" — و عدمه مطلقا عند؟ سيبويه

القسم الثالث التأكيد

و هو تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه — نحو جائنى زيد نفسه — او يدل على شمول الحكم لكل افراد المتبوع — مثل
فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ —

و التأكيد على قسمين — لفظى و هو تكرير اللفظ الاول بعينه — نحو جائنى زيد زيد و قام زيد زيد — جائنى زيد قام قام
زيد — و يجوز فى الحروف ايضا — نحو ان ان زيدا قائم — و معنوى و هو بالفاظ معدودة و هى نفسه و عينه — للواحد و المثنى
و المجموع باختلاف الصيغه — و الضمير نحو جائنى زيد نفسه — و الزيدان انفسهما او نفساهما — و الزيدون انفسهم — و
كذلك عينه و اعينهما او عيناها

ص: ١٠٤

و اعينهم— و للمؤنث نحو جائنى هند نفسها— و الهندان أنفسهما او نفساهما و الهندات أنفسهن— و كذا عينها و اعينهما او عيناهما و اعينهن—

و كلا- و كلنا للمثنى خاصه— نحو قام الرجلان كلاهما— و كل و اجمع و اكنع و ابتع و ابصع لغير المثنى— باختلاف الضمير فى كل— تقول اشتريت العبد كله— و جائنى القوم كلهم و اشتريت الجارية كلها— و جائت النساء كلهن— و باختلاف الصيغه فى البواقي و هى اجمع و اخواتها— تقول اشتريت العبد كله اجمع— اكنع ابتع ابصع— و جائنى القوم كلهم اجمعون— اكنعون ابتعون ابصعون— و اشتريت الجارية كلها جمعاء— كتعاء بتعاء بصعاء— و قامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع—

و اذا اردت تأكيد الضمير المتصل بالنفس و العين— يجب تاكيده بضمير مرفوع منفصل— تقول ضربت انت نفسك— و لا يؤكد بكل و اجمع— الا ما له اجزاء و ابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم— او حكما كما تقول اشتريت العبد كله— و لا تقول اكرمت العبد كله—

و اعلم ان اكنع و اخواتها اتباع لاجمع— اذ ليس لها معنى دونها— و لا يجوز تقديمها على اجمع و لا يجوز ذكرها دونه

و هو تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه— و هو المقصود بالنسبه دون متبوعه و اقسام البدل اربعة—الاول بدل الكل من الكل—
و هو ما كان مدلوله مدلول المتبوع— نحو جائتى زيد اخوك و بدل البعض من الكل— و هو كل ما كان مدلوله جزء المتبوع
— نحو ضربت زيدا راسه— و بدل الاشتمال و هو ما كان مدلوله متعلق المتبوع— نحو سلب زيد ثوبه و اعجبني عمرو علمه— و
بدل الغلط و هو ما يذكر بعد الغلط— نحو جائتى زيد جعفر و رايت رجلا حمارا— و البدل ان كان نكره عن معرفه يجب
نعته— كقوله تعالى [□]بِالنَّاصِيَةِ [□]نَاصِيَةٍ [□]كَاذِبَةٍ— و لا يجب ذلك فى عكسه و لا فى المتجانسين

و هو تابع غير صفه يوضح متبوعه — و هو اشهر اسمى شىء نحو قام ابو حفص عمر — و قام ابو عبد الله عمر — و قد يلتبس بالبدل لفظا مثل قول الشاعر — انا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

اشاره

و هو ما وقع غير مركب مع غيره مثل الف با تا ثا الخ— و مثل احد و اثنان و ثلثه مثلا و كلفظ زيد وحده— فانه مبني بالفعل على السكون و معرب بالقوه— و ما يشابه مبني الاصل— بان يكون في الدلاله على معناه محتاجا الى قرينه— كاسماء

ص: ١٠٨

الاشاره نحو من هؤلاء— او يكون على اقل من ثلثه احرف— او تضمن معنى الحروف و ذلك نحو هذا— و من احد عشر الى تسعه عشر— و مثل هذا القسم لا يصير معربا اصلا— و حمكه ان لا يختلف آخره باختلاف العوامل— و حركاته تسمى ضما و فتحا و كسرا و سكونه وقفا— و هو على ثمانية انواع— المضممرات و اسماء الاشارات— و الموصولات و اسماء الافعال و الاصوات— و المركبات و الكنايات و بعض الظروف

و هي اسم ما وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب— تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما و هو على قسمين متصل و هو ما لا يستعمل وحده— اما مرفوع نحو ضربت الى ضربين— او منصوب نحو ضربني الى ضربهن— او مجرور نحو غلامي و لي الى غلامهن و لهن او منفصل و هو ما يستعمل وحده— و هو ايضا اما مرفوع و هو انا الى هن— و اما منصوب نحو اياي الى اياهن— فذلك سبعون ضميرا—

و اعلم ان المرفوع المتصل يكون مستترا— اى مستكنا فى الماضى المغايب و المغاييه— كضرب هو و ضربت هي— و فى المضارع المتكلم مطلقا نحو اضرب نضرب— و المخاطب كتضرب— و الغايب و الغاييه كيضرب و تضرب— و فى الصفه اعنى اسم الفاعل و المفعول مطلقا— و لا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر المتصل— كاياك نعبد و ما ضربك الا انا—

و اعلم ان لهم ضميرا غائبا يقع قبل جمله— يفسره الجمله المذكوره بعده— و يسمى ضمير الشان فى المذكر— و ضمير القصه فى المؤنث نحو قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ— و هي هند

مليحه و انها زينب قائمه — وقد يدخل بين المبتدا و الخبر ضمير مرفوع منفصل — مطابق للمبتدا اذا كان الخبر معرفه — او افعل من كذا و يسمى فصلا — لانه تفصل بين المبتدا و الخبر نحو زيد هو القائم — و كان زيد هو القائم و زيد هو افضل من عمرو — و قال الله تعالى كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ

النوع الثاني اسماء الاشارات

ما وضع ليديل على مشار اليه — و هي خمسه الفاظ لسته معان — ذا للمذكر و

ص: ١١٢

لمثناه دان و ذين — للمؤنث تا و تى و ذى و ته و ذه و تهى و ذهى — و لمثناها تان و تين و لجمعهما اولاء بالمد و القصر — و قد تدخل باوائلها هاء التنبيه كهذا و هؤلاء — و يتصل باواخرها حرف الخطاب — و هى خمسـه الفاظ كـ كما كم كـ كما كن — فذلك خمسـه و عشرون — الحاصل من ضرب خمسـه فى خمسـه — و هى ذاك الى ذاكـ — و ذانك الى ذانكن و كذا البواقي — و اعلم ان ذا للقريب — و ذلك للبعيد و ذاك للمتوسط

النوع الثالث الموصولات

الموصول اسم لا- يصلح ان يكون جزء تاما من جمله — الا بصله بعده و هى جمله خبريه — و لا بد له من عائد فيها يعود الى الموصول — مثاله الذى فى قولنا — جائئى الذى ابوه فاضل او قام ابوه — الذى للمذكر و التى للمؤنث — اللذان و اللذين و اللتان و اللتين لمثناهما — بالالف فى حاله الرفع — و بالياء فى حالتى النصب و الجر — و اولاء و الذين لجمع المذكر — و اللاتى و اللواتى و اللائى و اللوائى لجمع المؤنث — و ما و من و اى و ايه — و ذو بمعنى الذى فى لغه ؟ بنى طى — كقوله فان الماء ماء ابنى و جدى و بئرى ذو حفرت و ذو طويت —

ای الذی حفرت و الذی طویت— و الالف و اللام بمعنی الذی— و صلته اسم الفاعل او المفعول— نحو الضارب زید ای الذی ضرب زید— و المضروب عمرو ای الذی ضرب عمرو— و يجوز حذف العائد من اللفظ ان كان مفعولا— نحو قام الذی ضربت ای الذی ضربته— و اعلم ان ایا و ایه معربه الا اذا حذف صدر صلتها—

كقوله تعالى — ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا — ای هو اشد

النوع الرابع اسماء الافعال

كل اسم بمعنى الامر و الماضي — كروید زیدا ای امهله — و هیهات زید ای بعد — و ان كان على وزن فعال بمعنى الامر — و هو من الثلاثی قیاسی کنزال — بمعنی انزل و تراک بمعنی اترك — و قد يلحق به فعال مصدرًا معرفه كفجّار بمعنی الفجور — او صفه للمؤنث نحو یا فساق بمعنی فاسقه — و یا لكاع بمعنی لاکعه — او علما للاعیان المؤنثه كقطاع و غلاب و خصار — و هذه الثلثه الاخیره لیست من الاسماء الافعال — و انما ذكرت هیهنا للمناسبه

ص: ۱۱۵

النوع الخامس الاصوات

و هو كل اسم حكى به صوت — كققاق لصوت الغراب — او لصوت يصوت به للبهائم كنخ لاناخه البعير — و طاق حكاية الضرب — و طق حكاية وقع الحجارة بعضها ببعض

النوع السادس المركبات

و هو كل اسم ركب من الكلمتين ليس بينهما نسبه — اى ليس بينهما نسبه اضافيه و اسناديه — فان تضمن الثانى حرفا — فيجب بنائهما على الفتح كاحد عشر الى تسعه عشر — الا اثنا عشر فانها معرب كالمثنى — و ان لم يتضمن الثانى حرفا ففيها ثلاث لغات — افصحها بناء الاول على الفتح — و اعراب الثانى اعراب غير المنصرف —

النوع السابع الكنايات

و هی اسماء وضعت لتدل علی عدد مبهم و هی کم و کذا— او حدیث مبهم و هو کیت و ذیت — و اعلم ان کم علی قسمین—
استفهامیه و هو ما بعده مفرد منصوب علی التمییز— نحو کم رجلا عندک— و خبریه و هو ما بعده مجرور و مفرد— نحو کم
مال انفقته— او مجموع نحو کم رجال لقیتهـم و معناه التکثیر— و قد تدخل من فیهما تقول کم من رجل لقیتهـ و کم من مال
انفقته— و قد یحذف ممیزها لقیام قرینه— نحو کم مالک ای کم دینارا مالک— و کم ضربت ای کم رجلا ضربت— و اعلم
ان کم فی الوجهین— یقع منصوبا اذا کان بعده فعل غیر مشغول

عنه بضميره - نحو كم رجلا ضربت و كم غلام ملكت - و كان مفعولا به او مصدرا - نحو كم ضربه ضربت - او مفعولا فيه نحو كم يوما سرت - و كم يوما صمت - و يقع مجرورا اذا كان ما قبلها حرف جر او مضافا - نحو بكم رجل مررت - و على كم رجل حكمت - و غلام كم رجل ضربت و مال كم رجل سلبت - و مرفوعا اذا لم يكن شيء من الامرين - مبتدا اذا لم يكن تمييزه ظرفا - نحو كم رجلا اخوك او كم رجل ضربته - و خبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك - و كم شهر صومي

النوع الثامن الظروف المبنية

على اقسام - منها ما قطع عن الاضافه بان حذف المضاف اليه - كقبل و بعد و فوق و تحت - قال الله تعالى [□] لِلّٰهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ - اى من قبل كل شيء و من بعده - و يسمى الغايات - هذا اذا كان المحذوف منويا للمتكلم - و الا

كان معربه— و على هذا قرء لِلَّهِ الْمَأْمُرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ — و منها حيث— و انما بنيت تشبيها بالغايات لملازمتها الاضافه— و شرطها ان يضاف الى الجمله— كاجلس حيث زيد جالس— قال الله تعالى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ — و قد يضاف الى المفرد كقول الشاعر— ا ما ترى حيث سهيل طالعا نجم يضيء كالشهاب ساطعا — اى مكان سهيل — فحيث بمعنى مكان هنا—

و منها اذا و هى للمستقبل— و اذا دخل على الماضى صار مستقبلا— نحو قوله تعالى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ — و فيها معنى الشرط غالبا— و يجوز ان يقع بعدها الجمله الاسميه— نحو اتيتك اذا الشمس طالعه— و المختار الفعلية نحو اتيتك اذا طلعت الشمس— و قد يكون للمفاجاه فيختار بعدها المبتدا— نحو خرجت فاذا السبع واقف—

و منها اذ و هى للماضى— نحو جئتكَ اذ طلعت الشمس— و اذ الشمس طالعه—

و منها اين و انى للمكان بمعنى الاستفهام— نحو اين تمشى و انى

تقعد— و بمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس— و انى تقم اقم— و منها متى للزمان شرطا و استفهاما— نحو متى تسافر اسافر و متى تقعد اقعد— و منها كيف للاستفهام حالا— نحو كيف انت اى فى اى حال— و منها ايان للزمان استفهاما— نحو [□]اَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ—

و منها مذ و منذ بمعنى اول المده جوابا لمتى— نحو ما رايت زيدا مذ يوم الجمعة— فى جواب من قال متى ما رايت— اى اول مده انقطع رؤيتى اياه يوم الجمعة— و بمعنى جميع المده ان صلح جوابا لكم— نحو ما رايته مذ يومان— فى جواب من قال كم مده ما رايت زيدا— اى جميع مده ما رايته فيها يومان— و منها لدى و لدن بمعنى عند نحو المال لديك— و الفرق بينهما ان عند للمكان و لا يشترط فيه الحضور— و يشترط ذلك فى لدى و لدن— و جاء فيه لغات لدن لدن و لد لد— و منها قط للماضى المنفى نحو ما رايته قط— و منها عوض للمستقبل المنفى نحو لا اضربه عوض—

و اعلم انه اذا اضيف الظروف الى جمله— جاز بنائها على الفتح نحو قوله تعالى— [□]يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ— و يومئذ و حينئذ— و كذلك مثل و غير مع ما و ان—

و ان تقول ضربت مثل ما ضرب زيد— و ضربته غير ان ضرب زيد— و قيامي مثل انك تقوم

الخاتمة فى ساير احكام الاسم و لواحقه غير الاعراب و البناء و فيه فصول

فصل:اعلم ان الاسم على قسمين معرفه و نكره—

المعرفه اسم وضع لشيء معين فهى سته اقسام— المضممرات و الاعلام— و المبهمات اعنى اسماء الاشارات— و الموصولات و المعرف باللام— و المضاف الى احدها اضافته معنويه— و المعرف بالنداء

فصل:العلم ما وضع لشيء معين— بحيث لا يتناول غيره بوضع واحد—

و اعرف المعارف المضممر المتكلم نحو انا و نحن— ثم المخاطب نحو انت ثم الغايب نحو هو— ثم العلم نحو زيد ثم المبهمات ثم المعرف باللام— ثم المعرف بالنداء ثم

ص: ١٢١

المضاف الى احدها— و المضاف فى قوه المضاف اليه—

و النكره ما وضع لشيء غير معين كرجل و فرس

فصل [فى أسماء الأعداد]

اسماء الاعداد ما وضع ليدل على كميته آحاد الاشياء — و اصول العدد اثنا عشره كلمه واحده الى عشر و مائه و الف — و استعماله من واحد و اثنين على القياس — اعنى يكون المذكر بدون التاء و المؤنث بالتاء — تقول فى رجل واحد و فى رجلين اثنين — و فى امرئه واحده و فى امرئتين اثنتين — و من ثلاثه الى عشره على خلاف القياس — اعنى للمذكر بالتاء تقول ثلاثه رجال الى عشره رجال — و للمؤنث بدونها تقول ثلاث نسوه الى عشر نسوه — و بعد العشر تقول احد عشر رجلا و اثني عشر رجلا — و احدى عشره امرئه و اثنتى عشره امرئه — و ثلاثه عشر رجلا و ثلاث عشره امرئه — الى تسعه عشر رجلا و الى تسع عشره امرئه — و بعد ذلك تقول عشرون رجلا و عشرون امرئه بلا فرق — الى تسعين رجلا و امرئه — و احد و عشرون رجلا و احدى و عشرون امرئه — الى تسعه و تسعين رجلا و الى تسع و تسعين امرئه — ثم تقول مائه رجل و مائه امرئه — و الف رجل و الف امرئه — و مائة رجل و مائة امرئه — و الفا رجل و الفا امرئه بلا فرق بين المذكر و المؤنث — فاذا زاد على الالف و المائه — يستعمل على قياس ما عرفت — و تقدم الالف على المائه و الاحاد على العشرات — تقول عندى الف و مائه و احد و عشرون رجلا — و الفان و ثلثمائه و اثنان و عشرون رجلا — و اربع آلاف و سبعمائه و خمس و اربعون

رجلا— و على ذلك القياس—

و اعلم ان الواحد و الاثنين لا مميز لهما— لان لفظ المميز مستغن عن ذكر العدد فيهما— كما تقول عندى رجل و رجلان— و اما سائر الاعداد فلا بد لها من مميز— فتقول فى مميز الثلثه الى عشره مخفوضا و مجموعا— تقول ثلاثه رجال و ثلاث نسوه— الا اذا كان المميز لفظ الماه— فحينئذ يكون مخفوضا مفردا تقول ثلثماه— و القياس ثلث ماه او مئين— و مميز احد عشر الى تسع و تسعين منصوب مفرد— تقول احد عشر رجلا و احدى عشره امرئه— و تسعه و تسعون رجلا و تسع و تسعون امرئه— و مميز ماه و الف— و تثنيتهما و جمع الالف مخفوض مفرد— تقول ماه رجل و ماتا رجل— و ماه امرئه و ماتا امرئه— و الف رجل و الفا رجل و الف امرئه و الفا امرئه— و ثلاث آلاف رجل و ثلاث آلاف امرئه— و قس على هذا

فصل: الاسم اما مذكر و اما مؤنث

و المؤنث ما فيه علامه التانيث لفظا او تقديرا— و المذكر هو ما بخلافه— و علامه التانيث ثلاثه التاء كطلحه— و الالف المقصوره كجبلى— و الممدوده كحمراء و صفراء— و المقدر انما هو التاء فقط كارض و دار— بدليل اريضه و دويره— ثم المؤنث على قسمين حقيقى— و هو ما بازائه حيوان مذكر كامرئه و ناقه— و لفظى و هو مجازى بخلافه كظلمه و عين— و قد عرفت احكام الفعل— اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها

ص: ١٢٣

فصل المثنى اسم الحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها— و نون مكسوره ليدل على ان معه آخر—

مثله نحو رجلان رفعا و رجلين نصبا و جرا— هذا فى الصحيح— اما فى المقصور فان كان الالف منقلبه عن الواو— و كان ثلاثيا رد اصله كعصوان و عصا— و ان كانت عن ياء او عن واو— و كانت اكثر من الثلاثى— او ليس منقلبه عن شىء يقلب ياء— كرحيان و ملهيان و حباريان— و اما الممدوده فان كانت همزته اصلية— كقراء تثبت كقراءان— و ان كانت للتانيث تقلب واوا كحمرأوان—

ص: ١٢٤

و ان كانت بدلا من واو او ياء من الاصل — جاز فيه الوجهان — ككساوان و كسائان و رداوان و ردائان — و يجب حذف نونه عند الاضافه — تقول جاء غلاما زيدا — و يحذف تاء التانيث فى الخصيه و الاليه خاصه تقول — خصيان و اليان لانهما متلازمان — فكانهما تشبيه شىء واحد لا زوج —

و اعلم انه اذا اريد اضافته المثنى الى المثنى — يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى — وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا — و ذلك لكراهيه اجتماع النسبتين — فيما يكون اتصالها لفظا و معنى

و تلك الاحاد مقصود بحروف مفردة بتغيير ما— لفظي كرجال جمع رجل— او تقديرى كفلك على وزن اسد— فان مفردة ايضا فلك لكنه على وزن قفل—

فالقوم و نحوه و ان دل على آحاد— ليس بجمع اذ لا مفرد له— ثم الجمع على قسمين— مصحح و هو ما لم يتغير بناء مفردة كمسلمون— و مكسر و هو ما يتغير بناء واحده و ذلك نحو رجال— و المصحح على قسمين—

مذكر و هو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها— و نون مفتوحة كمسلمون— او ياء مكسور ما قبلها و نون كذلك— ليدل على ان معه اكثر منه نحو مسلمين— هذا فى

الصحيح— اما المنقوص فتحذف يائه نحو قاضون و داعون— و المقصوره يحذف الفه و يبقى ما قبلها مفتوحا— ليدل على الالف المحذوف مثل مصطفون— و شرطه ان كان اسما ان يكون مذكرا علما لما يعقل— و يختص باولى العلم— و اما قولهم سنون و ارضون— و ثبون و قلون بالواو و النون فشاذ— و يجب ان لا يكون افعال مؤنثه فعلاء—

ص: ١٢٧

كاحمر مؤنثه حمراء— و لا فعلا ن مؤنثه فعلى كسكران مؤنثه سكرى— و لا فعيل بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح— و لا فعول بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر— و يجب حذف نونه بالاضافه نحو مسلمو مصر—

و مؤنث و هو ما الحق باخره الف و تاء— و شرطه ان كان صفه و له مذكر— فان يكون مذكره قد جمع بالواو و النون كمسلّمات— و ان لم يكن له مذكر— فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا من التاء— كالحائض و الحامل— و ان كان اسما يجمع بالالف و التاء بلا شرط كهندات—

و المكسر صيغته فى الثلاثى كثيره— غير مضبوطه تعرف بالسماح— كارجل و اضراس و قلوب— و فى غير الثلاثى على وزن فعالل كجعافر و جداول— جمع جعفر و جدول قياسا كما عرفت فى التصريف—

و اعلم ان الجمع ايضا على قسمين— جمع قله و هو ما يطلق على العشره فما دونها— و ابنه جمع القله افعّل و افعال و فعله و افعله— و جمع كثره و هو ما يطلق على ما فوق العشره— و ابنيه ما عدا هذا الاربع— و يستعمل كل منهما فى موضع الاخر على سبيل

الاستعاره— نحو قوله تعالى ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ مع وجود اقراء

فصل [فى المصدر]

المصدر اسم يدل على الحدث فقط — و يشتق منه الافعال كالضرب و النصر مثلا— و ابنيته من الثلاثى المجرد— غير مضبوط تعرف بالسمع— و من غير الثلاثى قياسيه— كالأفعال و الانفعال و الاستفعال مثلا— و المصدر ان لم يكن مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله— اعنى يرفع فاعلا— ان كان لازما كاعجبنى قيام زيد— و ينصب مفعولا به ايضا ان كان متعديا— نحو ضرب زيد عمرا— و لا— يجوز تقديم معمول المصدر عليه— فلا— يقال اعجبنى زيدا ضرب— و ان كان مفعول مطلقا فالعمل للفعل الذى قبله— نحو ضربت ضربا عمرا— فعمرا منصوب بضربت لا بضربا

فصل: اسم الفاعل اسم يشتق من يفعل— ليدل على ما قام به الفعل بمعنى الحدوث

و صيغته من مجرد الثلاثى على وزن الفاعل كضارب و ناصر— و من غيره على وزن صيغته المضارع من ذلك الفعل— بميم مضمومه مكان حرف المضارعه و كسر ما قبل

ص: ١٢٩

الآخر— كمدخل و مستخرج— و يعمل عمل الفعل المعروف— ان كان فيه معنى الحال و الاستقبال— و معتمدا على المبتدا نحو زيد قائم ابوه— او ذى الحال نحو جئني زيد ضاربا ابوه عمرا— او همزه الاستفهام نحو ا قائم زيد— او حرف النفي نحو ما قائم زيد الاين او غدا— او موصوف نحو عندى رجل ضارب ابوه عمرا— فان كان فيه معنى الماضى وجبت الاضافه— نحو زيد ضارب عمرو امس— هذا اذا كان منكرا— اما اذا كان معرفا باللام يستوى فيه جميع الازمنه— نحو زيد الضارب ابوه عمرا الان او غدا او امس

فصل: اسم المفعول مشتق من يفعل بالمجهول متعديا—

ليدل على من وقع عليه الفعل و صيغته من الثلاثى المجرد على المفعول لفظا كمضروب— او تقديرا كمقول و مرمى— و من غيره كاسم الفاعل منه يفتح ما قبل الآخر— كمدخل و مستخرج— و يعمل عمل فعله المجهول— بالشرائط المذكوره فى اسم الفاعل— نحو زيد مضروب غلامه الان او غدا

فصل: الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم—

ليدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت و صيغتها على خلاف صيغه اسم الفاعل و المفعول— و انما يعرف بالسمع— كحسن و صعب و شجاع و شريف و ذلول— و هى تعمل عمل فعلها مطلقا— بشرط الاعتماد المذكور— و مثالها ثمانية عشر— لان الصفة اما باللام او مجردة عنها— و معمولها اما مضاف او باللام او مجرد عنها— فهذه ستة— و معمول كل واحد منهما اما مرفوع— او منصوب او مجرور فلذلك كانت ثمانية عشر— و تفصيلها نحو جئني زيد الحسن وجهه ثلاثة— كذلك الحسن الوجه و الحسن وجه— و حسن وجهه ثلاثة كذلك— و حسن الوجه و حسن وجه و هى خمسة اقسام— الاول ممتنع الحسن

وجهه و الحسن وجه— و مختلف فيه حسن وجهه— و البواقى احسن ان كان فيه ضمير واحد— و حسن ان كان فيه ضميران— و
قيح ان لم يكن فيه ضمير— و متى رفعت بها معمولها فلا ضمير فى الصفه— و متى نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف

فصل: اسم التفضيل اسم اشتق من فعل— ليدل على الموصوف بزيادة على غيره —

ص: ١٣٢

و صيغته افعل غالبا— و لا يبنى الا من ثلاثي مجرد ليس بلون و لا عيب— نحو زيد افضل الناس— فان كان زائدا على الثلثة— او كان لونا او عيبا يجب ان يبنى من الثلاثي المجرد— ما يدل على المبالغه و الشده او الكثره— ثم تذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا على التمييز— كما تقول هو اشد استخراجا— و اقوى حمرة و اقبح عرجا— و اكثر اضطرابا من زيد— و قياسه ان يكون للفاعل كما مر— و قد جاء للمفعول نحو اندر و اشغل و اشهر— و استعماله على ثلثه اوجه— مضافا كزيد افضل القوم— او معرفا باللام نحو زيد الافضل— او بمن نحو زيد افضل من عمرو— و يجوز في الاول

الافراد— و مطابقه اسم التفضيل للموصوف— نحو زيد افضل القوم— و الزيدان افضل القوم— و الزيدون افضلوا القوم و افضل القوم— و الهند و الهندان فضلى القوم و فضليا القوم— و الهندات فضليات القوم— و فى الثانى يجب المطابقه نحو زيد الافضل— و الزيدان الافضلان و الزيدون الافضلون— و فى الثالث يجب كونه مفردا مذكرا ابدا— نحو زيد افضل من عمرو— و الزيدان افضل من عمرو— و الزيدون افضل من عمرو— و الهند و الهندان و الهندات افضل من عمرو— و على الواجه الثلاثه يضمرفيه الفاعل— و هو يعمل فى ذلك المضمرف و لا يعمل فى مظهر اصلا— الا فى مثل قولهم— ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد— فان الكحل فاعل لاحسن— و هيهنا بحث

اشاره

و قد سبق تعريفه — و

اقسامه ثلثه

اشاره

ماض و مضارع و امر

الاول الماضى

و هو فعل دل على زمان قبل زمان الخبره — و هو مبنى على الفتح — ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك — فهو مبنى على السكون كضربت — و على الضم مع الواو كضربوا

الثاني المضارع

اشاره

و هو فعل يشبه الاسم — باحد حروف اتين فى اوله — لفظا فى اتفاق حركاتهما و سكناتهما — كيضرب و يستخرج فهو كضارب و مستخرج — و فى دخول لام التاكيد فى اولهما — تقول ان زيدا يقوم — كما تقول ان زيدا لقائم — و تساويهما فى عدد الحروف — و معنى فى انه مشترك — بين الحال و الاستقبال كاسم الفاعل — و لذلك سموه مضارعا — و السين و سوف يخصصه بالاستقبال نحو سيضرب — و اللام المفتوحه بالحال نحو ليضرب — و حروف المضارعه مضمومه فى الرباعى كيدخرج — اى فى ما كان ماضيه على اربعة احرف — و مفتوحه فيما عداه كيضرب و يستخرج — و اعرابه مع ان الاصل فى الفعل البناء — لمضارعه اى لمشابهته الاسم —

و الاصل فى الاسم الاعراب— و ذلك اذا لم يتصل به نون التاكيد— و لا نون الجمع المؤنث— و انواع الاعراب فيه ثلاثه ايضا—
رفع و نصب و جزم نحو يضرب— و ان يضرب و لم يضرب

فصل فى اصناف الاعراب للفعل

و هو اربعة اصناف— الاول ان يكون الرفع بالضمه— و النصب بالفتحه و الجزم بالسكون— و يختص بالمفرد الصحيح الغير
المخاطبه— نحو يضرب و ان يضرب و لم يضرب الثانى ان يكون الرفع بثبوت النون— و النصب و الجزم بحذفها— و يختص
بالتثنيه و الجمع المذكر— و المفردة المخاطبه صحيحا او غيره— تقول هما يفعلان و هم يفعلون و انت تفعلين— و لن تفعلوا و
لن تفعلوا و لن تفعلوا— و لم تفعلوا و لم تفعلوا— الثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمه— و النصب بالفتحه و الجزم
بحذف اللام— و يختص بالناقص اليائى و الواوى— غير التثنيه و الجمع و المخاطبه— تقول هو يرمى و يغزو— و لن يغزو و لن
يرمى و لم يرم و لم يغز— الرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمه— و النصب بتقدير الفتحة و الجزم بحذف اللام— و يختص
بالناقص الالفى— فى غير التثنيه و الجمع و المخاطبه— نحو هو يسعى و لن يسعى و لم يسع

فصل: المضارع المرفوع عامله معنوى—

و هو تجريده عن الناصب و الجازم— نحو هو يضرب و هو يغزو و هو يرمى و هو يسعى

فصل: المضارع المنصوب عامله خمسة احرف—

ان و لن و كى و اذن و ان المقدره— نحو اريد ان تحسن الى و انا لن اضربك— و اسلمت كى ادخل الجنة— و اذن يغفر الله لك— و بتقدير ان فى سبعة عشر موضعا— بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة— و لام كى نحو قام زيد ليضرب— و لام الجحود نحو قوله تعالى— ﴿كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾— و الفاء الواقعة فى جواب الامر و النهى— و الاستفهام و النفى و التمنى و العرض— نحو اسلم فتسلم— و لا تعص فتعذب و هل تعلم فتنجو— و ما تزورنا فنكرمك— و ليت لى مالا فانفق و الا تنزل بنا فتصيب خيرا— و بعد الواو الواقعة كذلك فى جواب هذه الاشياء— نحو اسلم و تسلم الى آخر الامثله— و بعد او بمعنى الى نحو جئتكم او تعطينى حقى— و بعد واو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا— نحو اعجبني قيامك و تخرج— و يجوز اظهار ان مع لام كى— نحو اسلمت لان ادخل الجنة— و مع واو العطف نحو اعجبني قيامك و ان تخرج— و يجب اظهارها مع لا و لام كى— نحو لئلا يعلم— و اعلم ان الواقعة بعد العلم— ليست هى الناصبه للمضارع—

بل انما هي المخففه من المثقله — نحو قوله تعالى عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى — فالواقعه بعد الظن جاز فيه الوجهان — ان تنصب بها و ان تجعلها كالواقعه بعد العلم

فصل: المجزوم عامله لم و لما و لام الامر و لاء النهى —

و كلمه المجازاه و هي ان و مهما و اذما و اين و حيثما — و من و اى و انى و ان المقدره نحو لم يضرب — و لما يضرب و ليضرب و لا يضرب — و ان تضرب اضرب الى آخرها — و اعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيًا — و لما كذلك الا ان فيها توقعا بعده و دواما قبله — و ايضا يجوز حذف الفعل بعد لما — تقول ندم زيد و لما اى لما ينفعه الندم — و لا تقول ندم زيد و لم —

و اما كلمه المجازاه حرفا كانت او اسما — فهي تدخل على الجملتين — لتدل على ان

الاول سبب للثانيه— و تسمى الاولى شرطا و الثانيه جزاء— ثم ان كان الشرط و الجزاء مضارعين— يجب الجزم فيهما نحو ان تكرمنى اكرمك— و ان كانا ماضيين لم يعمل فيهما لفظا— نحو ان ضربت ضربت— و ان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم فى الشرط— نحو ان تضربنى ضربتك— و ان كان الشرط وحده ماضيا جاز فيه الوجهان— نحو ان جئتنى اكرمك و ان اكرمتنى اكرمك—

و اعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد— لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتنى اكرمتك— قال الله تعالى وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا— و ان كان مضارعا مثبتا او منفيا جاز الوجهان— نحو ان تضربنى اضربك او فاضربك— و ان تشتمنى لا اضربك او فلا اضربك— و ان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين— يجب الفاء و ذلك فى اربع صور— احديها ان يكون الجزاء ماضيا مع قد— كقوله تعالى اِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ— الثانيه ان يكون الجزاء مضارعا منفيا بغير لا— نحو قوله تعالى— وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ— الثالثه ان يكون جمله اسميه— كقوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا— الرابعه ان يكون جمله انشائية— اما امرا

كقوله تعالى— قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي — و اما نهيا كقوله تعالى— فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ — او استفهما كقولك ان تركتنا فمن يرحمنا— او دعاء كقولك ان اكرمتنا فيرحمك الله— و قد يقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء— كقوله تعالى وَ إِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ— إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ —

و انما يقدر ان بعد الافعال الخمسه— التى هى الامر نحو تعلم تنجح— و النهى نحو لا تكذب يكن خيرا— و الاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك— و التمنى نحو ليتك عندى اخدمك— و العرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا— كل ذلك اذا قصد ان الاول سبب للثانى— كما رايت فى الامثله— فان معنى قولك تعلم تنجح هو ان تتعلم تنجح— و كذلك البواقى— فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار— لامتناع السببيه— اذ لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار

القسم الثالث الامر

و هو فعل يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب — كاضرب و اغز و ارم— بان تحذف من المضارع حرف المضارعه— ثم تنظر فان كان ما بعد حرف المضارعه ساكنا— زدت همزه الوصل مضمومه— ان انضم ثالته نحو انصر و مكسوره— ان انفتح ثالته

كاعلم— او انكسر ثالثه كاضرب و استخرج— و ان كان متحركا فلا حاجه الى الهمزه نحو عد و حاسب— و باب الافعال من القسم الثانى— و هو مبنى على علامه الجزم كما فى المضارعه— نحو اضرب اغز و ارم و اسع— و اضربا و اضربوا و دحرج

فصل فعل ما لم يسم فاعله

هو فعل حذف فاعله و اقيم المفعول به مقامه— و يختص بالمتعدى— و علامته فى الماضى— ان يكون لفظ الاول مضموما فقط— و ما قبل آخره مكسورا— و ذلك فى الابواب التى ليس فى اوائلها همزه وصل— و لا تاء زائده نحو ضرب و دحرج— و ان يكون اوله مضموما— و ما قبل آخره مكسورا— و ذلك فيما اوله تاء زائده نحو تفضل و تقورى— او يكون اول حرف متحرك منه مضموما— و ما قبل آخره مكسورا فيما اوله همزه وصل— نحو استخرج و اقتدر— و الهمزه تتبع المضموم ان لم تدرج— و فى المضارع

ان يكون حرف المضارع مضموماً— و ما قبل آخره مفتوحا نحو يضرب و يستخرج— الا في باب المفاعله و الافعال— و التفعيل و الفعلله و ملحقاتها— فان علامه فيها فتح ما قبل الآخر— نحو يحاسب و يدحرج— و في الاجوف ماضيه مكسوره الفاء نحو بيع و قيل— و الاشمام نحو قيل و بيع و بالواو نحو قول و بوع— و كذلك باب اختير و انقيد— دون استخير و اقيم لفقدان فعل فيهما— و مضارعه تقلب العين الفا نحو يقال و يباع— كما مرت في التصريف مستقصا

فصل: [في الفعل المتعدى و اللازم]

الفعل اما متعد و هو ما يتوقف فهم معناه على متعلق غير الفاعل — كضرب زيد عمرا— و اما لازم و هو ما بخلافه كقعد زيد— و المتعدى يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا— و الى مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما— و يجوز فيه الاختصار على احد مفعوليه— كاعطيت زيدا و اعطيت درهما— بخلاف باب علمت— و الى ثلثه مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا— و منه ارى و انبا

ص: ١٤٢

و اخبر و خبر و حدث— و هذه الافعال الستة— مفعولها الاول مع الـخيرين كمفعولى اعطيت— فى جواز الاقتصار على احدهما— نحو اعلم الله زيدا— و الثانى مع الثالث كمفعولى علمت— فى عدم جواز الاقتصار على احدهما— فلا يقال اعلمت زيدا خير الناس— بل يقال اعلمت زيدا عمرا خير الناس

فصل افعال القلوب

و هى سبعة علمت و ظننت و حسبت— و خلت و رايت و زعمت و وجدت— و هى تدخل على المبتدا و الخبر— فتنصبهما على المفعوليه نحو علمت زيدا فاضلا— و ظننت عمرا عالما— و اعلم ان لهذه الافعال خواص منها— ان لا يقتصر على احد مفعوليهـ بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيدا— و منها جواز الغائها اذا توسطت— نحو زيد ظننت عالم— او تاخرت نحو زيد قائم ظننت— و منها انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام— نحو علمت ازيد عندك ام عمرو— و قبل النفى نحو علمت ما زيد فى الدار— و قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق— فهى فى هذه المواضع لا تعمل لفظا و تعمل معنى— و لذلك سمى تعليقا— و منها انه يجوز ان يكون فاعلها و مفعولها— ضميرين متصلين من الشىء الواحد— نحو علمتنى منطلقا و ظننتك فاضلا— و اعلم انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت— و علمت بمعنى عرفت و رايت

ص: ١٤٣

بمعنى ابصرت— و وجدت بمعنى اصبحت الضالـه— فتنصب مفعولا واحدا فقط— فلا تكون حينئذ من افعال القلوب

فصل الافعال الناقصه

افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفه غير صفه مصدرها— و هى كان و صار و اصبـح و امسى الى آخره— و تدخل على الجملة الاسميه— لافاده نسبتها حكم معناها— ترفع الاول و تنصب الثانى فتقول كان زيد قائما— و كان تكون على ثلثه اقسام— ناقصه و هى تدل على ثبوت خبرها لفاعلها فى الماضى— اما دائما نحو كان الله عليما حكيما— او منقطعا نحو كان زيد شابا— و تامه و هى بمعنى ثبت و حصل— نحو كان القتال اى حصل القتال— و زايده و هى لا يتغير به المعنى كقول الشاعر— جياذ ابى بكر تسامى على كان المسومه العراب

ص: ١٤٤

و صار للانتقال نحو صار زيد غنيا— و اصبح و امسى و اضحى— تدل على اقتران معنى الجملة بتلك الاوقات— نحو اصبح زيد
ذاکرا ای کان ذاکرا فی وقت الصبح— و بمعنی دخل فی الصباح— و كذلك ظل و بات— يدلان على اقتران معنى الجملة
بوقتها و بمعنی صار— و ما زال و ما برح و ما فتىء و ما انفک— تدل على ثبوت خبرها لفاعلها— نحو ما زال زيد اميرا— و
يلزمها حرف النفي— و ما دام تدل على توقيت امر— بمدّه ثبوت خبرها لفاعلها— نحو اقوم ما دام الامير جالسا— و ليس تدل

على نفى معنى الجملة حالا— و قيل مطلقا نحو ليس زيد قائما— و قد عرفت بقيه احكامها فى القسم الاول— فلا نعيدها

فصل افعال المقاربه

افعال وضعت للدلاله على دنو الخبر لفاعلها — و هو على ثلاثه اقسام— الاول للرجاء و هو عسى فعل جامد— و لا يستعمل منه غير الماضى— و هو فى العمل مثل كان نحو عسى زيد ان يقوم— الا ان خبره فعل المضارع مع ان— نحو عسى زيد ان يخرج— و يجوز تقديمه نحو عسى ان يخرج زيد— و قد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم— و الثانى للحصول و هو كاد— و خبره مضارع دون ان نحو كاد زيد يقوم— و قد تدخل ان نحو كاد زيد ان يخرج— و الثالث للاخذ و الشروع فى الفعل— و هو طفق و جعل و كرب و اخذ و استعمالها مثل كاد— نحو طفق زيد يكتب الى آخره— و اوشك و استعماله نحو عسى و كاد

ص: ١٤٦

فصل فعل التعجب

و هو ما وضع لانشاء التعجب و له صيغتان — ما افعله نحو ما احسن زيدا — اى اى شىء احسن زيدا — و فى احسن ضمير و هو فاعله — و افعل به نحو احسن بزيد — و لا يبينان الا مما يبنى منه افعل التفضيل — و يتوصل فى الممتنع بمثل ما اشد كما عرفت — و لا يجوز التصريف فيه — و لا التقديم و لا التأخير و لا الفصل — و ؟ المازنى "اجاز الفصل بالظرف — نحو ما احسن اليوم زيدا

فصل افعال المدح و الذم

ما وضع لانشاء مدح او ذم — اما المدح فله فعالان نعم — و فاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد — او مضاف الى المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل

ص: ١٤٧

زيد— و قد يكون فاعله مضمرا يجب تمييزه بنكره منصوبه— نحو نعم رجلا زيدا— او بما نحو قوله تعالى **فَنِعَمًا هِيَ** اى نعم ما هى— و زيد يسمى المخصوص بالمدح— و منها حبذا نحو حبذا رجلا زيدا— فحب فعل المدح و فاعله ذا— و المخصوص زيد و رجلا تمييز— و يجوز ان يقع قبل مخصص حبذا او بعده تمييز— نحو حبذا رجلا زيدا و حبذا زيدا رجلا— او حال نحو حبذا راكبا زيدا و حبذا زيدا راكبا— اما الذم فله فعلا ايضا و هو بئس— نحو بئس الرجل زيدا— و بئس غلام الرجل زيدا— و بئس رجلا زيدا— و ساء نحو ساء الرجل زيدا— و ساء غلام الرجل زيدا— و ساء رجلا زيدا و ساء مثل بئس

القسم الثالث فى الحرف

اشاره

و قد مضى تعريفه و اقسامه سبعة عشر— حروف الجر و الحروف المشبهه بالفعل— و حروف العطف و حروف التنبيه— و حروف النداء و حروف الايجاب— و حروف الزيادة و حروف التفسير— و حروف المصدر و حروف التحضيض— و حروف التوقيع و حروف الاستفهام— و حروف الشرط و حروف الردع— و تاء التانيث و التنوين و نون التاكيد

فصل: حروف الجر وضعت لافضاء فعل او شبهه—

او معنى فعل الى ما يليه نحو مررت بزيدا و انا مار بزيدا— و هذا فى الدار ابوك اى الذى اشير اليه فيها— و هى تسعه عشر حرفا—

من و هى لا ابتداء الغايه— و علامته ان يصح فى مقابله الى لانتهاى الغايه— نحو سرت من البصره الى الكوفه— و للتبيين و علامته ان يصح وضع الذى مكانه— كقوله تعالى **فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ** □— اى الرجس الذى هو الاوثان— و للتبعيض و علامته ان يصح وضع البعض مكانه— نحو اخذت من الدراهم— و زائده و علامته ان لا يختل المعنى بانتفائه— نحو ما جائنى من احد—

و لا تزداد في الكلام الموجب خلافاً؟ للكوفيين" — و اما قولهم قد كان من مطر و شبهه متناول —

و الى و هي لانتهاه الغايه كما مر — و بمعنى مع قليلا — كقوله تعالى — فَاغْسِ لُؤْلُؤَهُكُمْ وَ أَنْيْدِكُمْ إِلَى الْمَرَاتِقِ — اى مع المرافق —

و حتى و هي مثل الى نحو نمت البارحه حتى الصباح — و بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاه — و لا تدخل على غير الظاهر فلا يقال حتاه — خلافاً؟ للمبرد" — و اما قول الشاعر — فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا بن ابي زياد فشاذ —

و فى للظرفيه نحو زيد فى الدار و الماء فى الكوز — و بمعنى على قليلا كقوله تعالى — وَ لَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ — و الباء و هي للالصاق حقيقه نحو

ص: ١٥٠

به داء— او مجازاً نحو مررت بزید— ای التصق مروی بمكان یقرب منه زید— و للاستعانه نحو کتبت بالقلم— و للتعدیه کذهب بزید— و للظرفیه کجلست بالمسجد— و للمصاحبه نحو اشتریت الفرس بسرجه— و للمقابله نحو بعت هذا بهذا— و زائده قیاساً فی الخبر المنفی نحو ما زید بقائم— و فی الاستفهام نحو هل زید بقائم— و سماعاً فی المرفوع نحو بحسبک درهم— وَ کَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا— و فی المنصوب نحو القی بیده—

و اللام للاختصاص نحو الجل للفرس و المال لزید— و للتعلیل کضربته للتادیب— و زایده کقوله تعالى رَدَفَ لَكُمْ ای ردفکم— و بمعنی عن اذا استعمل مع القول— کقوله تعالى قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا— لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ

و فيه نظر— و بمعنى الواو فى القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل—

و رب للتقليل كما ان كم الخبريه للتكثير— و يستحق صدر الكلام— و لا تدخل الا على النكره نحو رب رجل لقيته— او مضمّر مبهم مفرد مذكر مميز بنكره منصوبه— نحو ربه رجلا- و ربه رجلين— و ربه امرئه و ربه امرئتين— و عند الكوفيين " يجب المطابقه نحو ربهما رجلين— و ربهما امرأتين— و قد يلحقها ما الكافه فتدخل على الجملة— نحو ربما قام زيد و ربما زيد قائم— و لا بد لها من فعل ماض لان التقليل يتحقق فيه— و يحذف ذلك الفعل غالبا كقوله رب رجل

ص: ١٥٢

اكرمنى— فى جواب من قال هل رايت من اكرمك— اى رب رجل اكرمنى لقيته— فاكرمنى صفه لرجل و لقيت فعلها و هو محذوف— و واو رب و هى الواو التى يبتداء بها فى اول الكلام— كقول الشاعر و بلده ليس لها انيس الا اليعافير و الا العيس —

و واو القسم و هى مختصه بالظاهر فلا- يقال و ك— و تاء القسم و هى مختصه بالله وحده— فلا يقال تالرحمن و قولهم ترب الكعبه شاذ— و بائه و هى تدخل على الظاهر و المضمر— نحو بالله و بالرحمن و بك— و لا بد للقسم من جواب او جزاء— و هى جمله تسمى مقسما عليها— فان كانت موجبه— يجب دخول اللام فى الاسميه و الفعلية— نحو و الله لزيد قائم و و الله لافعلن كذا— و يلزم كونها مع اللام فى الاسميه—

نحو و الله ان زيدا لقائم — و ان كانت منفية يجب دخول ما او لا — نحو و الله ما زيد قائم و و الله لا يقوم — و قد يحذف حرف
النفي لوجود القرينه — كقوله تعالى تَاللّٰهِ تَفْتُوْا تَذْكُرُ يُوْسُفَ اِى لَا تَفْتُوْا —

و اعلم انه قد يحذف جواب القسم — ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم و الله — او توسط بينه نحو زيد و الله قائم —

و عن للمجاوزه كرميت السهم عن القوس —

و على للاستعلاء نحو زيد على السطح — و قد يكون عن و على اسمين اذا دخل عليهما من — فيكون عن بمعنى الجانب — تقول
جلست من عن يمينه — و يكون على بمعنى فوق نحو نزلت من على الفرس —

و الكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو — و زايده كقوله تعالى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ — و قد يكون اسما كقول الشاعر — يضحكن عن
كالبرد المنهم تحت غراصيف الانوف الشم —

و مذ و منذ لا ابتداء الزمان فى الماضى — كما تقول فى شعبان ما رايتہ مذ رجب — و للظرفیہ فى الحاضر نحو ما رايتہ مذ شهرنا —
و منذ یومنا ای فى شهرنا و فى یومنا —

و حاشا و عدا للاستثناء نحو جائئى القوم خلا زید — و حاشا عمرو و عدا بکر

فصل: الحروف المشبهه بالفعل سته —

ان و ان و كان و لیت و لكن و لعل — و هذه

ص: ۱۵۵

الحروف تدخل على الجملة الاسمية - فتنصب الاسم و ترفع الخبر كما عرفت - و قد يلحقها ما الكافه فتكفها عن العمل - و حينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد -

و اعلم ان ان المكسوره - لا تغير معنى الجملة بل تؤكدھا - و ان المفتوحه مع الاسم و الخبر فى حكم المفرد - و لذلك يجب الكسر اذا كان فى ابتداء الكلام - نحو ان زيدا قائم - و بعد القول كقوله تعالى يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ - و بعد الموصول نحو رايت الذى ان اباه الماجد - و اذا كان فى خبرها اللام نحو ان زيدا لقائم - و يجب الفتح حيث يقع فاعلا - نحو بلغنى ان زيدا عالم - و حيث تقع مفعولا - نحو كرهت انك قائم - و حيث تقع مضاف اليه - نحو اعجبني اشتھار انك فاضل - و حيث تقع مبتدا نحو عندى انك قائم - و حيث تقع مجرورا نحو عجت من ان زيدا

قائم— و بعد لو نحو لو انك عندنا لخدمك— و بعد لو لا نحو لو لا انه حاضر—

و يجوز العطف على اسم ان المكسوره بالرفع و النصب— باعتبار المحل و اللفظ نحو ان زيدا قائم و عمرو و عمرا—

و اعلم ان ان المكسوره قد تخفف و يلزمها اللام— فرقا بينهما و بين ان النافيه— كقوله تعالى وَ إِنَّ كُلاًّ لَّيُؤْفِقُنَّهُمْ — و حينئذ
يجوز الغائها كقوله تعالى— وَ إِنَّ كُلاًّ لَّيُؤْفِقُنَّهُمْ لَمَدِينًا مُّخَصَّرُونَ — و تدخل على الافعال نحو قوله تعالى— وَ إِنَّ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغَافِلِينَ وَ إِنَّ نَظْرُكَ لَمِنَ الْكَافِرِينَ — و كذا المفتوحه قد تخفف— و يجب اعمالها فى ضمير شان مقدر— فتدخل على
الجملة— اسميه كانت نحو بلغنى ان زيد قائم— او فعليه و يجب دخول سين او سوف او قد— او حرف النفى على الفعل—
كقوله تعالى عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى — فالضمير المستتر اسم ان

ص: ١٥٧

و الجملة خبرها—

و كان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد— قيل و هى مركبه من كاف التشبيه و ان المكسوره— و انما فتحت لتقديم الكاف عليها—
تقديرها ان زيدا كالاسد— و قد تخفف فتلغى عن العمل نحو كان زيد الاسد—

و لكن للاستدراك— و يتوسط بين كلامين متغايرين فى اللفظ و المعنى— نحو ما جئنى زيد لكن عمرا جاء— و غاب زيد
لكن بكرا حاضر— و يجوز معها الواو نحو قام زيد و لكن عمرا قاعد— و تخفف فتلغى نحو ذهب زيد لكن عمرو عندنا—

و ليت للتمنى نحو ليت زيدا قائم بمعنى اتمنى—

و لعل للترجى نحو قول الشاعر— احب الصالحين و لست منهم لعل الله يرزقنى صلاحا —

ص: ١٥٨

و شذ الجر بها نحو لعل زيد قائم— و فى لعل لغات عل و عن و ان و لان و لعن— و عند؟ المبرد " اصله عل زيد فيه اللام و البواقى فروع

فصل: حروف العطف و هى عشره—

الواو و الفاء و ثم و حتى و او و اما و ام و لا و بل و لكن— فالاربعة الاول للجمع— فالواو للجمع مطلقا نحو جاء زيد و عمرو— سواء كان زيد مقدما فى المجيء ام عمرو— و الفاء للترتيب بلا مهله نحو قام زيد فعمرو— اذا كان زيد مقدما بلا مهله— و ثم للترتيب بمهله نحو دخل زيد ثم خالد— اذا كان زيد مقدما بالدخول و بينهما مهله— و حتى كثم فى الترتيب و المهله— الا ان مهلتها اقل من مهله ثم— و يشترط ان يكون معطوفها داخل فى المعطوف عليه— و هى تفيد قوه نحو مات الناس حتى الانبياء— او ضعفا فيه نحو

ص: ١٥٩

و او و اما و ام هذه الثلثهـ لثبوت الحكم لاحد الامرین لا بعینهـ نحو مررت برجل او امرئهـ و اما انما يكون حرف العطفـ اذا كان تقدم عليها اما اخرىـ نحو العدد اما زوج و اما فردـ و يجوز ان يتقدم اما على اوـ نحو زيد اما كاتب او ليس بكاتبـ و ام على قسمینـ متصله و هى ما يسئل بها عن تعيين احد الامرینـ و السائل عالم بثبوت احدهما مبهماـ بخلاف او و اماـ فان السائل بهما لا يعلم بثبوت احدهما اصلاـ و يستعمل بثلاثه شرائط الاول ان يقع قبلها همزهـ نحو ازيد عندك ام عمروـ و الثانى ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزهـ اعنى ان كان بعد الهمزه اسم فكذلك بعد ام كما مرـ و ان كان فعل فكذلك نحو اقام زيد ام قعد عمروـ فلاـ يقال ارايت زيدا ام عمراـ الثالثـ ان يكون ثبوت احد الامرین المتقاربين محققاـ و انما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلكـ و جب ان يكون جواب ام بتعيين دون نعم او لاـ فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بتعيين احدهماـ اما اذا سئل باو و اما فجوابه نعم او لاـ

و منقطعه و هو ما يكون بمعنى بل مع الهمزة— كما لو رايت شبحا من بعيد— و قلت انها لابل على سبيل القطع— ثم حصل الشك انها شاه فقلت ام هي شاه— و تقصد الاعراض عن الاخبار الاول— و استيناف سؤال آخر معناه بل ا هي شاه— و اعلم ان ام المنقطعه لا تستعمل الا في الخبر كما مر— و في الاستفهام نحو ا عندك زيد ام عندك عمرو—

و لا و بل و لكن جميعا لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا— اما لا فتنفى ما وجب للاول عن الثاني— نحو جائني زيد لا عمرو— و بل للاضراب عن الاول— نحو جائني زيد بل عمرو و معناه بل جاء عمرو— و نحو قام بكر لكن خالد لم يقم

فصل: حروف التنبيه ثلاثة الا و اما و ها—

وضعت لتنبيه المخاطب لثلا يفوته شيء من الحكم— فالأ و اما لا تدخلان الا على الجملة— اسميه كانت نحو قوله

ص: ١٦١

تعالى — أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ و كقوله اما و الذى ابكى و اضحك و الذى امات و احيا و الذى امره الامر — او فعلية نحو الا لا
تفعل و اما لا تضرب — الثالث ها تدخل على الجملة نحو ها زيد قائم — و المفرد نحو هذا و هؤلاء

فصل حروف النداء

حروف النداء خمسة يا و ايا و هيا و اى — و الهمزة المفتوحة للقريب — و ايا و هيا للبعيد و يا لهما و للمتوسط — و قد مر
احكامها

فصل: حروف الايجاب سته نعم و بل و اى و اجل و جبر و ان —

اما نعم

ص: ١٦٢

فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا— و بلا تختص بايجاب نفى بعد الاستفهام— كقوله تعالى أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ— و خبرا
كما يقال لم يقم زيد قلت بلى اى قد قام— و اى للاثبات بعد الاستفهام و يلزمها هل— كما اذا قيل لك هل كان كذا قلت اى و
الله— و اجل و جبر و ان لتصديق الخبر— فاذا قيل جاء زيد قلت اجل و جبر و ان— اى اصدقك فى هذا الخبر

فصل: حروف الزيادة سبعة—

ان و ان و ما و لا و من و الباء و اللام— فان تزايد مع ما النافيه نحو ما ان زيد قائم— و مع ما المصدريه نحو ان تنظر ما ان تجلس

ص: ١٦٣

الامير— و مع لما نحو لما ان جلست جلست— و ان تزداد مع لما نحو قوله تعالى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ — و بين واو القسم و لو نحو و الله ان لو قمت قمت— و ما تزداد مع اذ و متى و انى و اين— و ان الشرطيه كما تقول اذ ما صمت صمت— و كذلك البواقى— و بعد بعض حروف الجر نحو قوله تعالى— فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ — و لا- قليل و تزداد مع الواو بعد النفى— نحو ما جاء زيد و لا عمرو— و بعد ان المصدريه نحو قوله تعالى— مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ — و قبل القسم كقوله تعالى— لَا أُقْسِمُ بِمَعْنَى اقسام— و اما من و الباء و اللام— فقد تقدم ذكرها فى حروف الجر فلا نعيدها

فصل: حروف المصدريه ثلاثه ما و ان و ان—

فالاوليان للجمله الفعلية كقوله

ص: ١٦٤

تعالی ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ اِی برحبها— و کقول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالي و كان ذهابهن له ذهابا و ان نحو قوله تعالی —فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا — و ان للجمله الاسميه نحو علمت انك قائم— اِی علمت قيامك

فصل: حرفا التفسير اِی و ان فای—

كما قال الله تعالی وَ سَأَلَ الْقُرَيْهَ الَّذِي — اِی اهل القرية— کانک قلت تفسیره اهل القرية— و ان انما يفسر به فعل بمعنى

ص: ۱۶۵

القول — كقوله تعالى وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ — فلا يقال قلناه ان اذ هو لفظ القول لا معناه

فصل: حروف التحضيض اربعة هلا و الا و لولا و لوما —

و لها صدر الكلام — و معناها حث على الفعل اذا دخل على المضارع — نحو هلا تاكل — و لوم و تعيير ان دخل على الماضى نحو هلا ضربت زيدا — و حينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار ما فات — و لا تدخل الا على الفعل كما مر — و ان وقع بعدها اسم فباضمار فعل — كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا — اى هلا ضربت زيدا — و جميعها مركبه جزئها الثانى حرف النفى — و الجزء الاول حرف الشرط — و حرف المصدر و حرف الاستفهام — و لولا — و لوما لهما معنى آخر — و هو امتناع الجملة الثانيه لوجود الجملة الاولى — نحو لولا على لهلك عمر — و حينئذ يحتاج الى الجملتين اوليهما اسميه ابدا

فصل: حرف التوقيع قد —

و هى فى الماضى لتقريب الماضى الى الحال — نحو قد ركب الامير اى قبل هذا — و لاجل ذلك سميت حرف التقريب ايضا — و لهذا تلزم الماضى ليصلح ان يقع حالا — و قد يجىء للتاكيد — اذا كان جوابا لمن يسئل هل قام زيد فتقول قد قام زيد — و فى المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق — و ان الجواد قد يفتقر — و قد يجىء للتحقيق — كقوله تعالى قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ — و يجوز الفصل بينه و بين الفعل بالقسم — نحو قد و الله احسنت — و يحذف الفعل بعده عند وجود القرينه — نحو قول الشاعر افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا و كان قد اى و كان قد زالت

فصل:حروف الاستفهام الهمزه و هل—

و لهما صدر الكلام— و تدخلان على الجملة الاسمية و الفعلية— نحو ا زيد قائم و هل قام زيد— و دخولهما على الفعلية اكثر— لان الاستفهام بالفعل اولى— و قد تدخل الهمزه فى مواضع لا يجوز دخول هل فيها—

ص: ١٦٨

نحو ا زيدا ضربت و اتضرب زيدا و هو اخوك — و ازيد عندك ام عمرو و او من كان و ا فمن كان — و لا تستعمل هل في هذه المواضع — و ههنا بحث

فصل: حروف الشرط ثلثة ان و لو و اما —

و لها صدر الكلام — و تدخل كل واحد منها على الجملتين — اسميتين كائتا او فعليتين او مختلفتين — فان للاستقبال و ان دخلت على الفعل الماضى — نحو ان زرتنى فاكرمك — و لو للماضى و ان دخل

ص: ١٦٩

على المضارع— نحو لو تزرني اكرمتك— و يلزمها الفعل لفظا كما مر— او تقديرا نحو ان انت زائري فاکرمتك— و اعلم ان ان لا- تستعمل الا- في الامور المشكوك فيها— مثل ان قمت قمت— فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس— و انما يقال آتيك اذا طلعت الشمس— و لو تدل على نفي الجملة الثانيه— بسبب نفي الجملة الاولى— كقوله تعالى لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا —

و اذا وقع القسم في اول الكلام و تقدم على الشرط— يجب ان يكون الفعل— الذي يدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا— نحو و الله ان اتيتني لاکرمتك— او معنى نحو و الله ان لم تاتني لاهجرنك— و حينئذ يكون الجملة الثانيه في اللفظ— جوابا

للقسم لا- جزاء للشرط- فلذلك وجب فيها ما يجب في جواب القسم- من اللام و نحوها كما رايت في المثالين- اما ان وقع القسم في وسط الكلام- جاز ان يعتبر القسم بان يكون الجواب باللام له- نحو ان تاتنى و الله لايتيك- و جاز ان يلغى نحو ان تاتنى و الله اتيتك-

و اما لتفصيل ما ذكر مجملا نحو الناس شقى و سعيد- اما الذين سعدوا ففي الجنة- و اما الذين شقوا ففي النار- و تجب في جوابه الفاء- و ان يكون الاول سببا للثانى- و ان يحذف فعلها مع ان الشرط لا بد له من فعل- ليكون تنبيها على ان المقصود بها- حكم الاسم الواقع بعدها نحو اما زيد فمنطلق- تقديره مهما يكن من شىء فزيد منطلق- فحذف الفعل و الجار و المجرور- حتى بقى اما فزيد منطلق- و لما لم يناسب دخول الشرط على فاء الجزاء- نقل الفاء الى الجزء الثانى- و وضعوا الجزء

الاول بين اما و الفاء— عوضا عن الفعل المحذوف— ثم ذلك الجزء ان كان صالحا للابتداء— فهو مبتدا كما مر— و الا فعامله ما بعد الفاء— نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق— فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفيه

فصل: حرف الردع كلا—

وضعت لزر المتكلم و ردعه عما تكلم به— كقوله تعالى رَبِّي أَهْمَانِ كَلَّا— اى لا تتكلم بهذا فانه ليس كذلك— هذا فى الخبر و قد يجيء بعد الامر ايضا— كما اذا قيل لك اضرب زيدا فقلت كلا— اى لا افعل هذا قط— و قد جاء بمعنى حقا كقوله تعالى كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ— و حينئذ يكون اسما يبنى لكونه مشابها لكلا- حرفا— و قيل يكون حرفا ايضا بمعنى ان— لكونه لتحقيق معنى الجملة

فصل: [فى التانيث]

تاء الساكنه و هى تلحق الماضى— لتدل على تانيث ما اسند اليه الفعل نحو

ص: ١٧٢

ضربت هند— و عرفت مواضع وجوب الحاقها— و اذا لقيها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر— لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر— نحو قد قامت الصلوه— و حركتها لا— يوجب رد ما حذف لاجل سكونها— فلا يقال رمات المرثه— لان حركتها عارضيه لدفع التقاء الساكنين— و قولهم المرأتان رماتا ضعيف— و اما الحاق علامه التشيه— و جمع المذكر و جمع المؤنث فضعيف— فلا— يقال قاما الزيدان قاموا الزيدون و قمن النساء— و بتقدير اللاحاق لا تكون ضمائر— لثلا يلزم الاضمار قبل الذكر— بل علامات داله على احوال الفاعل كناء التانيث

فصل: التنوين نون ساكنه تتبع حركه آخر الكلمه— و لا تدخل الفعل —

و هي خمس اقسام الاول للتمكن— و هي ما تدل على ان الاسم متمكن فى مقتضى الاسميه— يعنى انه منصرف قابل للحركات الاعرابيه نحو زيد— و الثانى للتذكير و هي ما تدل على ان الاسم نكره— نحو صه اى اسكت سكوتا ما— و الثالث للعوض و هو ما يكون عوضا عن المضاف اليه— نحو حيثئذ و يومئذ اى حين اذ كان— و يوم اذ

كان و ساعثذ اى ساعه اذ كان كذا— الرابع للمقابله و هو التنوين الذى فى جمع المؤنث السالم — نحو مسلمات ليقابل نون
جمع المذكر السالم كمسلمين— وهذه الاربعه تختص بالاسم— الخامس الترتم— و هو الذى يلحق فى آخر الايات و انصاف
المصراع — كقول الشاعر— اقلى اللوم عاذل و العتابا و قولى ان اصبحت لقد اصابا — و كقوله يا ابتا علك او عساكا —

و قد يحذف التنوين من العلم— اذا كان موصوفاً بـ «نحو جئني زيد بن عمرو

فصل:نون التاكيد و هي نون وضعت لتاكيد الامر—

و المضارع اذا كان فيه طلب— بازاء قد لتاكيد الماضي— و هي على ضربين خفيفه اى ساكنه— و ثقيه اى مشدده— و هي مفتوحه ان لم يكن قبلها الف— نحو اضربن و اضربن و اضربن— و الا فمكسوره نحو اضربان و اضربنان— و تدخل على الامر و النهى و الاستفهام—

ص: ١٧٥

و التمنى و العرض جوازا— لان فى كل منها طلبا نحو اضربن و لا تضربن— و هل تضربن و ليت تضربن و الا تضربن— و قد يدخل النون على القسم وجوبا— لوقوع القسم على ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا— فاراد ان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التاكيد— كما لا يخلو اوله منه نحو و الله لافعلن كذا— و اعلم انه يجب ضم ما قبلها— فى الجمع المذكور نحو اضربن— لتدل على واو الجمع المحذوف و كسر ما قبلها— فى الواحد المؤنث المخاطبه نحو اضربن— لتدل على الياء المحذوفه و الفتح فيما عداها— اما فى المفرد فلانه لو انضم لالتبس بالجمع المذكور— و لو كسر لالتبس بالمخاطبه— و اما فى المثنى و جمع المؤنث فلان ما قبلها الف— نحو اضربان و اضربنان— و زيدت الالف فى الجمع المؤنث قبل نون التاكيد— لكراهه اجتماع ثلاث نونات— نون المضمر و نون التاكيد— و نون الخفيفه لا تدخل على التشبيه اصلا— و لا فى الجمع المؤنث— لانه لو حرك النون لم يبق على الاصل فلم يكن خفيفه— و ان ابقوها ساكنه فيلزم التقاء الساكنين على غير حده— و هو غير حسن—

و الحمد لله رب العالمين— و صلى الله على خاتم النبيين و سيد الوصيين

بسم الله الرحمن الرحيم— و به نستعين— الحمد لله رب العالمين— والصلوه على خير خلقه محمد ص و آله الطاهرين—

اما بعد چون علم صرف علمی است شریف— بلکه بدون آن علم عربیت صورت نپذیرد— زیرا که فهمیدن اعراب کلمه یا معنی آن— بدون دانستن ماده آن معلوم نمی شود— بناء علی هذا برخی از صیغه های مشکله را— جمع نموده و ثبت کردیم— تا از برای مبتدئين نافع افتد و علیه التکلان—

تزدري فی سوره هودع از باب افتعال است— ماضی ازدري مضارع یزدري— در اصل زری بود فعل مجرد بود مزیدش کردند ازتری شد— بضابط باب افتعال تاء را بدال قلب کردند— به جهت قرب مخرج ازدري شد—

و ازینت در قرآن مجید— در سوره یونس ع از باب تفعّل— ماضی

موضوع از برای مفرد مؤنث است—اصل تزینت بود تاء را قلب کردیم بزاء—و زاء را بر زاء ادغام نمودیم بعد از سکون زاء اول—ابتدا به سکون شد و ابتدا بساکن محال است—پس محتاج شدیم به همزه—پس همزه مکسور در اولش در آوردیم—لکن به سبب وصل حرف عطف—همزه به درج افتاد و ازینت شد—

تخ صیغه امر حاضر است از تتوخوی—واو حرف عله متحرک ما قبل مفتوح—قلب کردیم بالف تتاخوی شد—التقاء ساکنین شد میانه الف و خاء—الف بالتقاء ساکنین افتاد تتخوی شد—واو حرف عله متحرک ما قبل او حرف صحیح ساکن—حرکت واو را به ما قبلش دادیم که خاء باشد—التقاء ساکنین شد میانه واو و الف—واو را به جهت التقاء ساکنین انداختیم تتخی شد—بعد از آن از او امر بنا کردیم تاء را حذف کردیم—و آخرش را بصورت جزم درآوردیم—به جای حرکت حرف از آخرش افتاد تخ شد—

علون صیغه جمع مذکر حاضر است—مؤكد بنون تاکید ثقیله—در اصل تتعلوون بود از باب تفعّل بر وزن تتدحرجون—قاعدۀ است وقتیکه در اول فعل مضارع دو تاء جمع شد—جایز است یکیش را حذف کنند—پس یک تاء را انداختیم تتلوون شد—واو دوم متحرک ما قبلش مفتوح قلب کردیم بالف—تعلواون شد—التقاء ساکنین شد میانه الف و واو—و الف بالتقاء ساکنین بیفتاد تتلوون شد—واو حرف عله متحرک ما قبل حرف صحیح ساکن—حرکت واو را نقل کردیم بما قبل—واو در موضع حرکت بود—ما قبل مفتوح قلب کردیم بالف تعلاون شد—نیز التقاء ساکنین شد میانه الف و واو—الف را به جهت التقاء ساکنین حذف کردیم تعلون شد—بعد از آن امر حاضر بنا کردیم—تاء که حرف مضارع بود از اولش انداختیم—نظر کردیم به ما بعد حرف مضارع—متحرک بود بهمان حرکت

امر بنا کردیم— و نون آخر بوقفی افتاد علو شد— مؤکد کردیم به نون تاکید ثقیله— چون نون ثقیله آمد—التقاء ساکنین شد
میانه واو و نون— واو نمی افتاد زیرا که علامت جمعیت است— و نون نمی افتاد زیرا که علامت تاکید است— لا بد واو را از
جنس خود حرکت دادیم— علون شد—

رییی تشیه مؤنث— اصلش رییان مضاف شد به سوی یاء متکلم— نون اعرابی افتاد رییای شد— در حالت نصب الف بدل بیاء
شد— و یاء در یاء ادغام شد رییی شد—

مسلمی صیغه جمع مذکر سالم— مضاف به سوی یاء متکلم است— در اصل مسلمون بود اضافه شد به سوی یاء متکلم— نون
اعرابی افتاد مسلموی شد— چون واو و یاء در یک کلمه جمع بود— و سابق آنها ساکن بود واو را قلب بیاء کردیم— و یاء را
در یاء ادغام نمودیم مسلمی شد— و ضمه را به جهت مناسبت یاء بدل به کسره کردیم— مسلمی شد—

موکلی جمع مذکر سالم مضاف به سوی یاء متکلم— در اصل موکلون بود— اضافه شد به سوی یاء متکلم— نون اعرابی افتاد
موکلوی شد— واو را بدل کردند به یاء— و یاء را در یاء ادغام نمودند موکلی شد— لام را به جهت مناسبت یاء کسره دادند
موکلی شد—

غیران جمع غار است به معنی کھف— مثل جیران جمع جار است به معنی همسایه—

اودجن فعل ماضی مجهول جمع مؤنث از باب تفاعل— در اصل تداجن بود— چون در اول باب تفاعل دال واقع شده بود— قاعده است تاء را به دال قلب کنند— ما همچنین کردیم دداجن شد— اجتماع حرفین متحرکین متجانسین شد— خواستیم ادغام کنیم— دال اول را ساکن و در ثانی ادغام کردیم— ابتدا به سکون شد— چون ابتداء به سکون محال است احتیاج شد به همزه وصل— همزه وصل مکسور در اولش در آوردیم اداجن شد— معلوم بود خواستیم مجهولش بنا کنیم— اول متحرک منه که دال دوم باشد— ضمه دادیم و ما قبل آخرش را کسره— و بعد تلفظ ممکن نشد الف را قلب به واو کردیم— و همزه هم بمتابعت اول متحرک منه مضموم شد اودجن شد—

یکون فعل مضارع است— موضوع از برای جمع مذکر مثل یقون— مفردش وکی یکی یکی در اصل یوکی بود— واو واقع شده بود میانه یاء مفتوحه و کسره لازمه— ثقیل بود انداختند یکی شد—

اشترتن در اصل اشترتن بود مثل اکتسبتن— کسره بر یاء ثقیل بود انداختند— التقاء ساکنین شد میانه یاء و راء— یاء را بجهت التقاء ساکنین انداختند— اشترتن شد—

ضارب در اصل اضرب بود مثل اقشعر— واو حرف عله متحرک ما قبل حرف صحیح ساکن— حرکت واو را به ما قبل دادند— واو در موضع حرکت بود و ما قبل مفتوح— قلب کردیم به الف اضارب شد— بجهت حرکت یافتن ضاد— از همزه مستغنی شدیم ضارب شد

اضرب فعل امر است— در اصل اضر بن بود مؤکد به نون تاکید خفیفه— چون فتحه دلالت می کند بر محذوف که نون است— انداختیم اضر ب شد—

تحدی در اصل تحدی بود مثل تکتسب— از باب افتعال است— چون قاعده است— وقتی که عین الفعل باب افتعال— یکی از یازده حرف باشد— جایز است تاء را به آن حرف بدل کردن— و چون در اینجا عین الفعل دال بود— تاء را به دال بدل کردیم تحدی شد— اجتماع حرفین متجانسین شد— حرکت دال اول را به ما قبل دادیم— و در ثانی ادغام کردیم تحدی شد— ضمه بر یاء ثقیل بود انداختیم تحدی شد—

رستم صیغه جمع مخاطب مذکر است— از فعل ماضی ثلاثی مجرد معتل العین از باب نصر ینصر— مذکر واحد راس مثل قال— مضارع یروس مثل یقول در صرفش می گوئی— راس راسا راسوا راست— راستا رسن رست رستما رستم— و معنایش یعنی سنگ انداخته اید— شما جمع مردان حاضر در زمان گذشته—

اجار در اصل اجیر بود مثل اکرم— یاء حرف عله متحرک ما قبلش حرف صحیح ساکن— حرکت یاء را نقل کردیم به ما قبل— یاء در موضع حرکت بود و ما قبل مفتوح— قلب کردیم بالف اجار شد— مضارعش یجیر— در قرآن مجید وَ هُوَ يُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ— در اصل یجیر بود— کسره بر یاء ثقیل بود به ما قبل دادند یجیر

شد—اجرنی امر است از تجیر—تاء که حرف مضارع بود از اولش انداختیم—و آخر را به صورت جزم در آوردیم—ابتداء به سکون شد—چون ابتداء به سکون محال است—محتاج شدیم به همزه—پس همزه قطع مفتوح در اولش در آوردیم اجیر شد—کسره بر یاء ثقیل بود به ما قبل دادند که جیم باشد—پس التقاء ساکنین شد میان یاء و راء—یاء را از جهت دفع التقاء ساکنین انداختیم اجر شد—پس یاء متکلم به او ملحق شد—و نون وقایه در آوردند اجرنی شد—

صل امر است از تصل—تاء که حرف مضارع بود از اولش انداختیم—نظر کردیم بما بعد حرف مضارع متحرک بود—بهمان حرکت امر بنا کردیم—و آخر را به صورت جزم در آوردیم صل شد—ماضی وی وصل مضارعش یصل مثل وعد یعد—و یصل در اصل یوصل مثل یوعد بود—واو واقع شده بود میانه یاء مفتوحه و کسره لازمه—ثقیل بود انداختند یصل شد—

یهریق در حدیث از باب افعال است—در اصل یریق بود—و یریق در اصل یریق بود مثل یکرم—و اصل یریق یاریق بود از اراق یریق—بعد از آن هاء را زیاد کردند یهریق شد—ماضی اش اهراق اسم فاعل مهریق—اسم مفعول مهراق است—

مت در قرآن مجید ^{□□}یا لَیْتَنیْ ^{□□}مِتُّ قَبْلَ ^{□□}هَذَا—در اصل متت بود مثل قلت—تاء را در تاء ادغام کردند مت شد—زیرا ماضی وی مات و مضارع وی یموت—مثل قال یقول می باشد—پس متکلم وحده وی مت می باشد بضم میم مثل قلت—

لکن میم را کسره دادند— بجهت قاعده مستقره که در عربیت است— که جایز است ماضی از بابی باشد— و مضارع از باب دیگر— چنانکه مات از باب قال یقول است— و مضارعش از باب باع یبیع مثل صار یصیر و زاد یزید— پس مت مثل بعث است—

یکین مضارع کان از باب باع یبیع— یخضع— اعلاش مثل اعلال یبیع است—

ان در ان هند الملیحه الحسنة— بدانکه ان امر است— مؤکد بنون تاکید ثقیله در اصل تایی بود— تاء که حرف مضارع بود از اولش انداختیم— و آخرش مجزوم نمودیم یاء افتاد اشد— بعد از آن مؤکد کردیم بنون تاکید ثقیله ان شد— فعل ماضیش وای مضارعش یای مثل وقی یقی— و هند منادی است که حرف ندا از او حذف شده— در اصل یا هند بود— و الملیحه الحسنة صفت اند از برای هند— یعنی وعده بده ای هند البته—

خصم بفتح خاء و صاد صیغه مفرد مذکر غایب— فعل ماضی است از باب افتعال— در اصل اختصم بود تاء از حروف مهموسه منخفذه است— و صاد از حروف مستعلیه مطبقة— پس منافاه بود میانه ایشان— پس تاء را بصاد قلب کردیم اخصم شد— اجتماع حرفین متجانسین شد— فتحة صاد اول را به ما قبل دادیم که خاء باشد— و در ثانی ادغام کردیم اخصم شد— بجهت متحرک بودن خاء— مستغنی از همزه شدیم همزه افتاد خصم شد—

لم ینته فعل مضارع است مجزوم به لم— در اصل ینتهی بود— لم جازمه بر سرش

داخل شد— و آخرش را مجزوم نمود یاء را انداخت لم ینته شد— در سوره علق— لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ —
و اعلال لنسفا مذکور شد— و بعضی لنسفن با نون تاکید خفیفه— و لنسفن بنون تاکید ثقیله و لا نسفن خوانده اند— و در
کتابت خط قرآن مجید لنسفا— بالف نوشته می شود بحکم وقف—

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ □ در اصل یدعو بود— چون لام امر غایب بر سرش لاحق شد— از آخرش بعوض حرکت حرف انداخت لیدع شد—
و چون فاء عاطفه بر سر لام امر داخل شد— حرکت لام بدرج افتاد فلیدع شد— نادیه النادی المجلس— و ضمیر غایب راجع
است بابی جهل لعین— یعنی اگر باز نایستد ابو جهل از کردار خود— هر آینه فرا می گیرم موی پیشانی او را— و می کشیم او
را بسوی جهنم— مثل موی پیشانی دروغ گوینده و خطا کننده—

تقف در قرآن مجید در سوره بنی اسرائیل— وَ لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ — مفرد مذکر مخاطب است از فعل مضارع— در
اصل تقفو بود مثل تدعو— لاء ناهیه بر سرش داخل شد— و آخرش را مجزوم کرد— واو حرف عله بعوض حرکت از آخرش
افتاد و لا تقف شد— مثل لا تدع که در اصل تدعو بود— یعنی تابع مشو بانچه نیست تو را به آن علم— یقال قفوته ای تبعته—
و السلام علی من اتبع الهدی

الحمد لله الذى جعل العرييه مفتاح البيان— و صيرها آله يحترز بها عن الخطا

ص: ١٨٩

فى اللسان— و قوم بسببها المنطق الذى هو مميز الانسان— و هيئها سلما يرتقى بها الى ذروه حقايق القرآن—

و الصلوه على خير الانام محمد الفرقان— و على آله و اصحابه رؤساء اهل الايمان— اما بعد فيقول الامام العالم العابد الفاضل الكامل— افضل الفاضلين اشرف المحققين— المولى المعظم الامام الاعظم— الجامع بين المعقول و المنقول— الحاوى بين الاصول و الفروع مبين الحلال و الحرام— المصون بعنايه رب العالمين— ملك القضاء و الحكام جمال المله و الدين—؟ محمد بن عبد الغنى الاردبيلى"— متع الله المسلمين بطول

ص: ١٩٠

بقائه— و ادام دولته بحق خالقه— لما رايت مختصر الامام الهمام— علامه العالم استاد ائمه بنى آدم—؟ جار الله "قدس الله روحه و نور ضريحه— اعنى انموذجه فى النحو— قليل اللفظ كثير المعنى— صغير الحجم غزير الفحوى مرغوبا للمبتدئين و غيرهم— مطلوبوا للسالك سبيل خيره— و لم يكن له شرح يليق قاصده و يلقي اليه مقاصده— و قد كنت اريد تلميذه للمبتدئين من اصحابنا— المنخرطين فى سلك احبابنا— لا سيما قره عينى الرمده و سرور نفسى الكمده— علاء المله و الدين؟ احمد بن الصدر الامام"— رئيس الانام اقضى القضاء و الحكام— مظهر الحق فى الاحكام— عماد المله و الدين؟ مفضل الكاشى"— بلغهما الله آمالهما و ضاعف فى العالمين اقبالهما— اردت ان اشرحه شرحا

يفيد طالبه— و يفيض اليه مطالبه— بحيث لا اتخطى من تحليل لفظه خطأ كثيره— و لا اتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافه يسيره—
و التزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها— من اول كتبه الشرح الى تمامها— حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف— و
يغنيهم عن النسخ— التي لعبت بها ايدي الجهله بالتعريف— و ارجو من الله تعالى ان يعيننى على الاتمام— و يجعله قائدى الى
دار السلام— فانه المستعان و عليه التكلان

قال المصنف الكلمه مفرد

اقول قبل الشروع فى المقصود لا بد من تقديم مقدمه— و هى هذه اعلم ان طالب كل شىء— ينبغى ان يتصور اولاً ذلك الشىء
بوجه ما— لانه المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه— و ينبغى ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه— لانه ان لم يتصوره
يكون سعيه عبثاً— فطالب النحو بتعلمه ينبغى ان يتصوره اولاً— و يتصور الغرض منه قبل تعلمه— حتى يكون فى طلبه على
بصيره— فنقول النحو فى اللغة القصد— و فى عرف

ص: ١٩٢

النحاه— علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم— اعرابا و بناء — و الغرض منه معرفه الاعراب— و الاعراب لا يوجد الا فيما يقع فى التركيب الاسنادى— الذى لا- يوجد الا- فى الكلام— و الكلام انما يتركب من كلمتين— فلذلك جرت عادتهم فى ترتيب الكتب النحويه— بتقديم الكلمه و الكلام على ساير الاشياء— و بتقديم الكلمه على الكلام لانها جزئه كما عرفت— و الشئ انما يعرف بعد معرفه اجزائه— فقولہ الكلمه مفرد تقديره الكلمه لفظ موضوع مفرد— فيخرج باللفظ غيره كالخط و العقد

و النصب و الاشاره— و بالموضوع المهمل كديز و بيز— و بالمفرد المركب كخمسه عشر— و انما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع— لان الموضوع لا- يكون الا لمعنى و المهمل لا معنى له— و انما حذف قولنا لفظ موضوع لدلاله قوله مفرد عليه— لان المفرد لا يوصف به فى اصطلاح النحويين— الا اللفظ الموضوع

قال و هى اما اسم كرجل— و اما فعل كضرب و اما حرف كقد

اقول يعنى ان اقسام الكلمه منحصره فى هذه الثلاثه— لانها ان دلت بنفسها على

ص: ١٩٤

معنى — غير مقترن باحد الازمنه الثلاثه — اعنى الماضى و الحال و الاستقبال فهى الاسم كرجل — فانه يدل بنفسه على ذات — غير مقترن باحد الازمنه الثلاثه — و ان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهى الفعل — مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب — مقترن بزمان الماضى — و ان لم تدل بنفسها على معنى فهى الحرف — كقد فانه لا يدل على معنى بنفسه — بل بواسطه غيره نحو قد قام قال الكلام مؤلف — اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم — و اما من فعل و اسم نحو ضرب زيد — و يسمى كلاما و جمله

اقول لما بين الكلمه اراد ان يبين الكلام—فقوله مؤلف احتراز عن الفرد نحو زيد—وقوله اما من اسمين و اما من فعل و اسم—
احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب—او من فعل و حرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد—او من حرف و
اسم نحو ما زيد—وقوله اسند احدهما الى الآخر—احتراز عن المؤلف من اسمين—لم يسند احدهما الى الآخر—نحو غلام
زيد و خمسه عشر—فان كل ذلك لا يكون كلاما—وقوله اما من فعل و اسم—تقديره و اما من فعل و اسم—اسند ذلك
الفعل الى ذلك الاسم—و انما لم يذكره صريحا—لان قوله اسند احدهما الى الآخر—يدل على وجوب الاسناد بينهما—و
الاسناد نسبه احد الجزئين الى الآخر—ليفيد المخاطب فايده تامه يصح السكوت عليها—وقوله بعيد هذا الاسم هو ما صح
الحديث عنه—يدل على ان الاسناد انما يكون من الفعل الى الاسم—فقوله زيد قائم مؤلف من اسمين—اسند احدهما و هو
قائم الى الآخر و هو زيد—وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل و اسم—اسند الفعل الى الاسم—و كل واحد منهما يسمى كلاما و
جمله

قال باب الاسم هو ما صح الحديث عنه—و دخله حرف الجر و اضيف و عرف و نون

اقول لما فرغ من تقسيم الكلمه - شرع فى مباحث اقسامها - و قدم الاسم على الفعل و الحرف - لانه اصل و هما فرعان - اذ هو لا. يحتاج اليهما فى تاليف الكلام - و هما يحتاجان اليه - و قوله باب الاسم تقديره هذا باب الاسم - و الاسم فى اللغه ظاهر - و فى الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه - يعنى يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى - فان موسى اسم قد اخبر عنه بالخروج - و دخله حرف الجر يعنى يجوز ان يدخله حرف الجر - نحو مررت بعيسى - فان عيسى اسم قد

دخله الباء و هو حرف الجر— و اضيف يعنى يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك— فلان الغلام اسم اضيف الى الكاف— و عرف يعنى يجوز ان يدخله الالف و اللام نحو الرجل— و نون يعنى يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد— فجميع هذه من خواص الاسم— لا يوجد شىء منها فى الفعل و لا فى الحرف— اما الاخبار عنه فلان الفعل خبر دائما فلا يخبر عنه— و الحرف لا يكون خبرا و لا مخبرا عنه— و اما حرف الجر فلان الجر علامه المخبر عنه— و قد قلنا ان الفعل و الحرف لا يخبر عنهما— و اما الاضافه فلان الغرض منها اما التعريف— او التخصيص او التخفيف كما سيجىء— و الفعل و الحرف لا يصلحان شيئا من ذلك— و اما الالف و اللام— فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه— و قد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما— و اما التنوين فلانها علامه تمام مدخولها— و الفعل و الحرف لا يتمان الا بالغير— اما الفعل فبالفاعل و اما الحرف فبمتعلقه

قال و اصنافه اسم الجنس و العلم و المعرب و توابعه— و المبنى و المثنى و المجموع و المعرفة و النكرة— و المذكر و المؤنث و المصغر و المنسوب— و اسماء العدد و الاسماء المتصلة بالافعال

اقول الاصناف بمعنى الاقسام— يعنى ان اقسام الاسم المذكوره فى هذا الكتاب— منحصره فى خمسة عشر قسما— الاول اسم الجنس— و هو ما يدل على شىء غير معين و ما اشبهه— كرجل و الثانى العلم و هو ما يدل على شىء معين— و لا يتناول غيره بوضع واحد كزيد— و الثالث المعرب و هو ما اختلف آخره— باختلاف العوامل— لفظا كزيد او تقديرا كسعدى— و الرابع توابع المعرب— و هى كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحده— كالعالم فى زيد العالم قائم— و الخامس المبنى و هو الذى سكون

آخره و حركته لا- بعامل - كمن و اين و حيث و هؤلاء- و السادس المثني- و هو ما زيد في آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها- و نون مكسوره عوضا عن الحركه و التنوين - نحو جائتي مسلمان- و رايت مسلمين و مررت بمسلمين- و السابع المجموع و هو ما دل على آحاد- يدل على احدها واحده كزيدين و رجال و هندات- و الثامن المعرفه و هي ما دل على شيء معين - نحو انا و انت- و التاسع النكره و هي ما يدل على شيء غير معين كغلام- و العاشر المذكر و هو ما خلا آخره من تاء التانيث- و الفى المقصوره و الممدوده كرجل- و الحادى عشر المؤنث و هو ما فى آخره احديهن - كمرئه و جبلى و حمراء- و الثانى عشر المصغر و هو ما ضم اوله و فتح ثانيه- و زيد قبل ثالثه ياء ساكنه كرجيل- و الثالث عشر المنسوب و هو ما لحق آخره ياء مشدده- تدل على نسبه شيء اليه كبغدادى- و الرابع عشر اسماء العدد- و هي اسماء تعد بها الاشياء كواحد و اثنين و ثلثه- و الخامس عشر الاسماء المتصله بالافعال- و هي اسماء فيها معنى الفعل -

كعلم و علم و عالم و معلوم— و اعلم فهذه الخمسه عشر اصناف الاسم— التى يذكر كل واحد من هذه المذكوره— مع ما يتعلق به فى هذا الكتاب بالترتيب فى موضعه

قال اسم الجنس و هو على ضربين— اسم عين كرجل و راكب— و اسم معنى كعلم و مفهوم

اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجمله— شرع فى تعدادها مفصله— و رعى فى التفصيل ترتيبه كما رعى فى الاجمال— فلا جرم ابتداء ههنا بما ابتداء به هناك— اعنى اسم الجنس— الذى هو اول الاصناف الخمسه عشر— و قسمه على قسمين— اسم عين كرجل و هو ما يقوم بنفسه و اسم معنى كعلم و هو ما يقوم بغيره— ثم مثل لكل قسم بمثالين مشتق و غير مشتق— فحصل لك اربعة اقسام— الاول اسم عين غير مشتق كرجل— و الثانى اسم عين مشتق كراكب— و الثالث اسم معنى غير مشتق كعلم— و الرابع اسم معنى مشتق كمفهوم

ص: ٢٠١

قال العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر— وقد ينقل عن فعل كيزيد و قد يرتجل كغطفان

اقول لما فرغ من الصنف الاول— شرع فى الصنف الثانى اعنى العلم— فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر— فانه وضع اولاً- للنهر الصغير— ثم نقل منه و جعل علماً لرجل— وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد— فانه فى الاصل مضارع زاد فنقل منه و جعل علماً لرجل— و قد يرتجل العلم اى يجعل فى اول وضعه علماً— من غير ان ينقل عن شىء كغطفان— فانه وضع اولاً علماً لقبيله— فالعلم اما منقول كجعفر و يزيد— و اما يرتجل كغطفان— و المنقول اما من مفرد او من مركب— و المفرد اما من اسم جنس و هو الغالب كجعفر— و اما من فعل ماض كشمز— فانه فى الاصل بمعنى جد ثم جعل علماً لفرس— او من مضارع كيزيد او من امر كاصمت بكسر

ص: ٢٠٢

الهمزه—فانه فى الاصل امر من تصمت على وزن تنصر بمعنى تسكت—فجعل علما للبريه—فان احدا سمع صوتا فقال لصاحبه فيها اصمت—فغير ضمته الى الكسره كما غير بنائه الى الاعراب—والمركب اما اسنادى كتابط شرا—فان معناه فى الاصل اخذ تحت ابطه شرا—فجعل علما لرجل اخذ تحت ابطه حيه او سيفا—او اضافى كعبد الله او غيرهما كيعليبك—فان بعلا اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق—فجعل

علما لبلده— و للعلم قسمه اخرى— و هي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب— كمحمود و بطله— و الا فان كان اوله ابا او اما فهو الكنيه كابى عمرو و ام كلثوم— و الا فهو الاسم كجعفر

قال المعرب و هو على ضريين— منصرف و هو ما يدخله الرفع و النصب و الجر

ص: ٢٠٤

والتنوين — كزيد و غير منصرف و هو الذى منع منه الجر و التنوين — و يفتح فى موضع الجر نحو مررت باحمد — الا اذا اضيف
او عرف باللام — نحو مررت باحمدكم و بالاحمر

اقول لما فرغ من الصنف الثانى — شرع فى الصنف الثالث اعنى المعرب — فنوعه على نوعين منصرف و غير منصرف و
المنصرف ما يدخله الرفع و النصب و الجر و التنوين — كزيد فى قولنا جائنى زيد و رايت زيدا و مررت بزيد — و غير المنصرف
و هو الذى منع منه الجر و التنوين — و يفتح فى موضع الجر لان الجر و الفتح اخوان —

ص: ٢٠٥

كاحمد فى قوله مررت باحمد بفتح الدال— و انما يمنع من الجر و التنوين لما سيجىء من بعد— و هو ان غير المنصرف ما فيه
سببان— او سبب واحد مكرر من الاسباب التسعه الاتيه— و كل واحد من تلك الاسباب فرع لاصل— كما سيتحقق ان شاء الله
تعالى— فيكون فى كل غير منصرف فرعتان— و يشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعتين— احديهما— احتياجه فى تاليف
الكلام الى الاسم كما عرفت— و الثانيه انه مشتق من الاسم— و المشتق فرع المشتق منه— فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين—
ناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم— و هو الجر و التنوين— الا اذا اضيف غير المنصرف الى شىء— او عرف باللام فان الجر
لا يمنع منه حينئذ— لان الاضافه و اللام من خواص

الاسم— فيقوى بسببها الاسميه فيه— و تضعف بهما مشابهه الفعل فيه— فيدخله ما منع منه بسبب قوه تلك المشابهه— نحو مررت باحمدكم— فان الاحمد لما اضيف الى كم كسر داله— و نحو مررت بالاحمر— فان الاحمر لما دخله اللام كسر رائه

قال و الاعراب هو اختلاف آخر الكلمه— باختلاف العوامل لفظا او تقديرا— و اختلاف آخر الكلمه اما بالحركات— نحو جائني زيد و رايت زيدا و مررت بزيد— و اما بالحروف و ذلك في الاسماء الستة مضافه الى غير ياء المتكلم— و هي ابوه و اخوه و هنوه و حموها و فوه و ذو مال— تقول جائني ابوه و رايت اباه و مررت بابيه— و كذلك البواقي

اقول لما بين المعرب— اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا— اعنى الاعراب— و هو اختلاف آخر الكلمه اسما كانت او فعلا— باختلاف العوامل في اولها— فاحترز

ص: ٢٠٧

بالاخر عن الاول و الوسط — فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل و رجيل و رجال — و باختلاف العوامل احترز عن اختلاف آخر لا. بالعامل — نحو من ضرب و من الضارب و من ابنك — و انما اختص الـاعراب باختلاف آخر الكلمه — لان اختلاف الاول و الوسط دليل على وزن الكلمه — فلا يصير دليلا لشيء آخر — و اختلاف آخر الكلمه اما بالحركات — كاختلاف زيد في نحو جائني زيد — و رايث زيدا و مررت بزيد — و اما بالحروف و ذلك في اربعة مواضع —

الاول في سته اسماء سمتها العرب بالاسماء الستة — اذا كانت مضافه الى غير ياء المتكلم — و تلك الاسماء ابوه و اخوه و هنوه و حموها و فوه — و ذو مال ذا مال ذى مال — و انما اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيله — بسبب تعدد يقتضيه تحقق معانيها —

ص: ٢٠٨

اذ الـب مثلاً- انما يتصور بعد تصور من له الـبن- مع ان اواخرها حروف تصلح ان تكون علامه الاعراب- فلم يزيـدوا عليها الحركه لثلاً- يزداد الثقل على الثقل- و انما قال مضافه- لانها ان كانت غير مضافه- يكون اعرابها بالحركات لفظاً- نحو جائئى اب و رايت ابا و مررت باب- و انما قال الى غير ياء المتكلم- لانها اذا اضيفت الى ياء المتكلم- يكون اعرابها بالحركات تقديرأ- نحو جائئى ابى و رايت ابى و مررت بابى و فيها قيدان آخران- الاول ان تكون مكبره- لانها ان كانت مصغره يكون اعرابها بالحركات لفظاً- نحو جائئى ابيه و رايت ابيه و مررت بابيه- و الثانى ان تكون مفرده- لانها ان كانت تشبه يكون اعرابها بالحروف- لكن لا- بجميعها بل ببعضها- نحو جائئى ابوان و رايت ابوين و مررت بابوين- و اذا كانت جمعاً يكون اعرابها اما ببعض الحروف- و ذلك اذا كانت جمع المصحح- نحو جائئى ابون و رايت ابين و مررت بابين-

و اما بتمام الحركات— و ذلك اذا كانت جمع مكسر— نحو جائنى آباء و رايت آباء و مررت باباء

قال و فى كلا مضافا الى مضممر نحو جائنى كلاهما— و رايت كليهما و مررت بكليهما

اقول لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعه— التى يكون فيها الاعراب بالحروف— اراد ان يذكر الموضع الثانى— و هو كلا— للمذكر و كذلك كلتا للمؤنث— فانهما اذا كانا مضافين الى مضممر— يكون اعرابهما ببعض الحروف— اعنى بالالف فى حاله الرفع— و بالياء فى حالتى النصب و الجر— نحو جائنى الرجلان كلاهما و المرثتان كلتاهما— و رايت الرجلين كليهما و المرثتين كلتيهما— و مررت بالرجلين كليهما و بالمرثتين كلتيهما— و انما اعرب كلا و كلتا بالحروف— لانهما يشابهان التثنيه من حيث المعنى و اللفظ— اما المعنى فظاهر و اما اللفظ فكما ان فى آخر التثنيه— الفا و نونا فى حاله الرفع— و ياء و نونا فى حالتى النصب و الجر— فكذلك كلا— و كلتا— الا— انهما لما كانا دائمى الاضافه لم يظهر قط نونهما— و انما قال مضافا الى مضممر— لانهما اذا اضيفا الى المظهر— يكون اعرابهما بالحركات تقديرًا— نحو جائنى كلا الرجلين و كلتا المرثتين— و رايت كلا الرجلين و كلتا المرثتين— و مررت بكلا الرجلين و بكلتا المرثتين

قال و فى التثنيه و الجمع المصحح— نحو جائئى مسلمان و مسلمون— و رايت مسلمين و مسلمين— و مررت بمسلمين و مسلمين
اقول لما بين الموضع الثانى من المواضع الاربعه— شرع فى بيان الموضع الثالث و الرابع— و هما التثنيه و الجمع المصحح— فان
اعرابهما ايضا بالحروف و لكن ببعضها— اعنى بالالف فى رفع التثنيه— و بالواو فى رفع الجمع و بالياء فى نصبهما و جرهما—
نحو جائئى مسلمان و مسلمون— و رايت مسلمين و مسلمين و مررت بمسلمين و مسلمين— و انما اعرب التثنيه و الجمع
المصحح بالحروف— لانهما فرعان للمفرد— و الاعراب بالحروف

فرع الـاعراب بالحركات— وقد اعرب بعض المفردات بالحروف— كالاسماء الستة— فلو لم يعربا بها للزم للفرع مزيه على الاصل— و انما جعل اعرابهما ببعض الحروف— لان حروف الاعراب ثلثه الالف و الواو و الياء— و مواضعها فى التثنيه و الجمع ستـه— رفعهما و نصبهما و جرهما— فيلزم التوزيع بالضروره— و انما اختص الالف برفع التثنيه و الواو برفع الجمع— لان الالف فى تثنيه الافعال و الواو فى جمعها— علامتان للمرفوع اعنى الفاعل— نحو ضربا و يضربان و اضربا— و ضربوا و يضربون و اضربوا— فجعلتا فى تثنيه الاسماء و جمعها— علامتين للرفع ايضا كما فى الافعال— ليناسب الاسماء الافعال— و جعل الجر بالياء فيهما لانهما اختان— و حمل النصب على الجر لانهما اخوان— ثم فتح ما قبل الياء و كسر النون فى التثنيه— و عكس فى الجمع للفرق بينهما— و انما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر— فان اعرابه لا يكون بالحروف— و سنيين معنى المصحح و المكسر وقت بيانهما— ان شاء الله تعالى

قال و ما لا يظهر الاعراب فى لفظه قدر فى محله — كعصا و سعدى و القاضى فى حالتى الرفع و الجبر

اقول المعرب قسمان قسم يظهر الاعراب فى اللفظ — و قسم لا يظهر — و المصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر الثانى — فقال و ما لا يظهر الاعراب فى لفظه الى آخره — اى المعرب الذى لا يظهر الاعراب فى لفظه قدر فى محله — اى يحكم بان فيه اعرابا

ص: ٢١٣

مقدرا— سواء كان آخره الفاء منقلبه عن لام الفعل كعصا— فان اصله عصو قلبت الواو الفاء فصار عصا— او الف التانيث كسعدى— او ياء ما قبلها مكسور كالقاضى— فتقول هذه عصا بالتنوين و سعدى و القاضى بالسكون— و رايت عصا و سعدى و القاضى بالفتح— و مررت بعصا و سعدى و القاضى بسكون الياء— فلا يظهر الاعراب فى لفظ عصا و سعدى— فى حاله النصب و الرفع و الجر— لان آخرهما الف و هى لا تقبل الحركه— و اما القاضى فلا يظهر اعرابه لفظا فى الرفع و الجر— لثقل الضمه و الكسره على الياء— و اما النصب فيظهر لخفته— و لذلك قال فى حالتى الرفع و الجر— و الحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلاث— لفظا كزيد او تقديرا كعصا— و اما ان يدخله بعض الحركات الثلاث— لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى— و اما ان يدخله الحركات الثلاث— بعضها لفظا و بعضها تقديرا كالقاضى— و اما ان يدخله الحروف الثلاث كالاسماء الستة— او تقديرا و هو غير موجود— و اما ان يدخله بعض الحروف الثلاث—

لفظا كالتثنيه و الجمع المصحح و كلا— او تقديرا و هو غير موجود ايضا— و اما ان يدخله بعض الحروف الثلاث— بعضها لفظا و بعضها تقديرا كالجمع المصحح— المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمى— فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم— و اجتمع الواو و الياء و ادغمت الواو فى الياء— و كسر ما قبل الياء فصار مسلمى— فهذه عشره اقسام قسمان— منها منتفیان فى كلام العرب— و الباقية قد عرفت امثلتها

قال و اسباب منع الصرف تسعه— العلميه و التانيث و وزن الفعل و الوصف— و العدل و الجمع و التركيب و العجمه— و الالف و النون المضارعتان لالفى التانيث

ص: ٢١٥

اقول الاصل فى الاسماء ان تكون منصرفه— معربه بتمام الحركات اللفظيه— حتى يدل كل حركه منها على ما هى دليل عليه—
اعنى الرفع على الفاعليه— والنصب على المفعوليه و الجر على الاضافه— و المصنف لما ذكر ما يقتضى العدول— عن الاعراب
بالحركات اللفظيه— الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف— و ذلك فى الاسماء الستة— و كالا— و التثنيه و الجمع
المصحح— اراد ان يذكر ما يقتضى العدول— عن الانصراف الى عدم الانصراف— اعنى اسباب منع الصرف— و هى تسعه
العلميه كزينب و التانيث كطلحه— و وزن الفعل كاحمد و الوصف كاحمر— و العدل كعمر و الجمع كمساجد— و التركيب
كعلبك و العجمه كابراهيم— و الالف و النون المضارعتان— اى المشبهتان لالفى التانيث— اعنى المقصوره و الممدوده نحو
حبلى و حمراء كعمران

قال متى اجتمع فى الاسم سببان منها— او تكرر واحد لم ينصرف— الا ما كان على

ثلاثة احرف ساكن الوسط كنوح و لوط— فان فيه اى فى ذلك الاسم— الذى كان على ثلثة احرف ساكن الوسط— مذهبين
الصرف لخفته— و عدم الصرف لحصول السبيين فيه

اقول لما عد اسباب منع الصرف— اراد ان يذكر شرائطها— فقال متى اجتمع فى الاسم سببان منها— اى من الاسباب التسعة— او
تكرر واحد كالجمع و الفى التانيث— فان كل واحد منها مكرر بالحقيقه— لم ينصرف ذلك الاسم اى يكون غير منصرف—
فيمنع من الجر و التنوين— الا— ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح و لوط— فان فى ذلك الاسم مذهبين— احدهما
الصرف لخفته— لان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل— الحاصل من السبيين— و الثلاثى الساكن الوسط فى غايه
الخفه— فلا يؤثر فيه ثقل السبيين— و المذهب الثانى عدم الصرف لحصول السبيين فيه— و انما صارت الاسباب التسعه مانعه من
الصرف— لان الاسم بسببها يشبه الفعل فى

الفرعيه كما ذكرنا— فان كلا من هذه الاسباب فرع للاصل— العلميه فرع للتكثير و التانيث للتذكير— و وزن الفعل لوزن الاسم و الوصف للموصوف— و العدل للمعدول عنه و الجمع للواحد— و التركيب للمفرد و العجمه للعرييه— و الالف و النون لمدخولهما— و انما احتيج في منع الصرف الى السبيين— او تكرر واحد منها— لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء— فان اكثر الاسماء مشابهه للفعل— في سبب واحد من تلك الاسباب— و انما مثل الثلاثي الذي فيه مذهبان بنوح و لوط— احترازا من الثلاثي الساكن الوسط— الذي يكون فيه ثلثه من الاسباب— فانه لا ينصرف البتة كماه و جور— اذ هما علما بلدتين و فيهما العجمه و التانيث المعنوى

قال و كل علم لا ينصرف— ينصرف عند التكثير في الغالب

اقول لما فرغ من ذكر الاسباب— التي تمنع الصرف و ما يتعلق بها— اراد ان يشير الى قاعده تفيدك فائده تامه— و هي ان غير العلميه من الاسباب التسعه— لا يزول عن الاسم بالكلية البتة— و اما العلميه فقد تزول بقصد التكثير— اعني العموم في ذلك

الاسم- نحو رب احمد كريم لقيته- و حينئذ ينظر فيه- فان لم يكن العلميه فى ذلك الاسم- سببا لمنع الصرف لا يصير منصرفا بزوالها- كمساجد اذا جعل علما ثم نكر- و ان كانت العلميه سببا لمنع الصرف- ينصرف ذلك الاسم بالتنكير فى الغالب نحو احمد- لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلميه- ينصرف بزوالها- و انما قال فى الغالب احترازا عن نحو احمر- فانه غير منصرف لوزن الفعل و الوصف- فان جعل علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل و العلميه- و حينئذ لا تعتبر وصفيته لانها تضاد العلميه- فاذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف- لان الوصفيه الزايه بالعلميه قد تعود بزوالها- و هذا عند؟ سيويه" و عند؟ الاخفش" ينصرف- لان الزايل لا يعود

قال المرفوعات على ضربين اصل و ملحق به- فالاصل هو الفاعل و هو على

نوعين — مظهر كضرب زيد و مضمّر نحو ضربت زيدا و زيد ضرب

اقول لما كان الصنف الثالث — من اصناف الاسم و هو المعرب — على ثلثه اقسام اعنى مرفوعا و منصوبا و مجرورا — و كان لكل قسم منها افراد متعدده — اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد — على وجه يقتضيه الوضع — فقدم المرفوعات على المنصوبات

ص: ٢٢٠

و المجرورات - لأن المرفوعات اصل و هما فرعان - اذ الكلام انما يتم بالمرفوع وحده - دون المنصوب و المجرور - فيقال قام زيد و زيد قائم - و لا يقال زيدا او بزيد او غلام زيد - و المرفوعات على ضربين اصل و ملحق به - و الاصل هو الفاعل لأن عامله فعل حقيقى غالبا - و عامل باقى المرفوعات ليس كذلك - و الفعل الحقيقى اصل فى العمل - فمعموله ايضا يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره - و انما جعل الفاعل مرفوعا - و المفعول منصوبا و المضاف اليه مجرورا - لان الرفع اعنى الضم اثقل الحركات - و الفاعل اقل المعمولات فاعطى الثقيل القليل - و النصب اعنى الفتحة اخف الحركات - و المفعول اكثر المعمولات فاعطى الخفيف الكثير - فبقى الجر اعنى الكسره للمضاف اليه - او تقول الكسره لما لم تبلغ مرتبه الضمه فى الثقل - و لا - مرتبه الفتحة فى الخفه - و المضاف اليه لا - يبلغ ايضا مرتبه الفاعل فى القله - و لا - مرتبه المفعول فى الكثره - فتناسبا فاعطى الكسره اياه - و الفاعل عند المصنف - اسم اسند اليه ما تقدمه من فعل او شبهه - و هو على نوعين مظهر كضرب زيد - فان زيدا اسم اسند اليه فعل مقدم عليه

و هو ضرب— و مضمـر و هو على نوعين بارز كضربت زيدا— فان التاء ضمير بارز اسند اليه ضرب— و مستتر كزيد ضرب—
فان في ضرب ضميرا اسند اليه ضرب— و المراد بشبه الفعل الاسماء المتصله بالافعال— اعنى المصدر و اسم الفاعل و
المفعول— و الصفه المشبهه و افعل التفضيل— نحو زيد ضارب غلامه عمرا— فان غلاما اسم اسند اليه شبه الفعل— و هو
ضارب مقدم عليه— و سيجيء مباحث كل ذلك من قريب

٢٢٢ قال و الملحق به خمسـه اضرب المبتدا و خبره

اقول لما ذكر الاصل فى المرفوعات— اراد ان يذكر الملحق بالاصل و ما يتعلق به— و الملحق بالاصل خمسـه اضرب— الاول
المبتدا و خبره و هما عند المصنف اسمان— مجردان عن العوامل اللفظيه للاسناد كزيد قائم— فانهما اسمان مجردان عن العوامل
اللفظيه— و اسند احدهما و هو قائم الى الآخر و هو زيد— و المسند اليه اعنى زيدا يسمى مبتدا— و المسند اعنى قائما يسمى
خبرا

ص: ٢٢٢

قال و حق المبتدا ان يكون معرفه— وقد يجىء نكره نحو شر اهر ذا ناب

اقول و حق المبتدا ان يكون معرفه لانه محكوم عليه— و الشىء لا يحكم عليه الا بعد معرفته— وقد يجىء المبتدا نكره قريبه من المعرفه— نحو شر اهر ذا ناب— فان شرا نكره قريبه من المعرفه— لانه فى المعنى ما اهر ذا ناب الا شر— فالشر فى الحقيقه فاعل— و الفاعل النكره يقرب من المعرفه بتقديم الفعل عليه

قال و حق الخبر ان يكون نكره— وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا و محمد نبينا

ص: ٢٢٣

اقول و حق الخبر ان يكون نكره لانه محكوم به— و المحكوم به ينبغي ان يكون نكره— لانه ان كان معرفه كان معلوما للمخاطب— فلا يكون فى الحكم فايده— و قد يجيئان يعنى المبتدا و خبره معرفتين— نحو الله الهنا و محمد نبينا— فالمقدم من الاسمين فى المثالين يكون مبتدا— و المؤخر خبرا

قال و الخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك— و جمله و هى على اربعة اضرب— فعليه نحو زيد ذهب ابوه و اسميه نحو عمرو اخوه ذاهب— و شرطيه نحو زيد ان تكرمه يكرمك— و ظرفيه نحو خالد امامك و بشر من الكرام

اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اى غير جمله— سواء كان مشتقا غير مضاف نحو

زید ضارب— او مشتقا مضافا نحو زید ضاربک— او کان جامدا غیر مضاف نحو زید غلام— او کان جامدا مضافا نحو زید غلامک— و الثانی جمله و الجملة على اربعة اضرب— فعليه اى يكون جزئها الاول فعلا نحو زید ذهب ابوه— فان ذهب ابوه جمله فعليه خبر لزید— و اسمیه اى يكون جزئها الاول اسما— نحو عمرو اخوه ذاهب— فان اخوه ذاهب جمله اسمیه خبر لعمرو— و شرطیه اى يكون اولها حرف شرط— نحو زید ان تکرمه یکرمک— فان ان تکرمه یکرمک جمله شرطیه خبر لزید— و ظرفیه اى يكون اولها ظرفا— او بمنزله الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامک— فان امامک ظرف لفعل مقدر و هو حصل— و الجملة خبر لخالد على سبيل الحقیقه— و ظرف على سبيل المجاز و نحو بشر من الکرام— فان من الکرام بمنزله الظرف لفعل مقدر— و هو حصل ایضا و الجملة خبر لبشر

قال و لا بد فى الجملة من ضمير يرجع الى المبتدا— الا اذا كان معلوما نحو البر

اقول و لا بد فى الجملة الواقعه خبرا للمبتدا— من ضمير يرجع الى المبتدا— كما مر فى الامثله المذكوره— لان الجملة مستقله بنفسها— فلو لم يكن فيها ضمير يربطها الى المبتدا— لكانت اجنبية عنه— الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام— فانه حينئذ يحذف من اللفظ و يقدر فى النيه— نحو البر الكر بستين درهما— فان الكر بستين درهما جملة من المبتدا و الخبر— و هى خبر للبر و الضمير محذوف— و التقدير البر الكر منه بستين درهما— و انما حذف منه لدلاله سوق الكلام عليه— فان تقديم البر على الكر— يدل على ان الكر يكون من البر— فيستغنى عن ذكره و الكر نوع من المكيال

قال و قد يقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد

اقول حق المبتدا ان يكون مقدما على الخبر— لانه محكوم عليه و حق المحكوم عليه التقديم— لكن قد يقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد— فان زيدا مبتدا و منطلق خبره مقدم عليه— و انما جاز ذلك للتوسع فى الكلام— فانه ربما يحتاج فى الوزن و القافيه و السجع— الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض

قال و يجوز حذف احدهما عند الدلاله— قال الله تعالى فَصَبْرٌ جَمِيلٌ^٨

اقول الاصل في المبتدا و الخبر هو الثبوت — لا-ن الحذف خلاف الاصل — لكن يجوز حذف احدهما عند الدلاله — اى اذا وجدت قرينه تدل على ذلك المحذوف — كما قال الله تعالى فَصَبْرٌ جَمِيلٌ — فانه اما خبر لمبتدا محذوف و التقدير امرى صبر جميل — او مبتدا لخبر محذوف و التقدير فصبر جميل اجمل — و القرينه هي هنا وجود فصبر جميل — لانه

يصلح ان يكون احد جزئى الكلام— فيدل على ان الجزء الاخر محذوف يناسبه

قال و الاسم فى باب كان نحو كان زيد منطلقا

اقول لما فرغ من الصنف الاول— من ضروب الملحق بالاصل— شرع فى الضرب الثانى— و هو الاسم فى باب كان اى المرفوع بالافعال الناقصة— و الافعال الناقصة افعال تذكر فى باب الفعل— و سميت ناقصة لان فيها نقصانا— و ذلك لانها افعال لا تتم بفاعلها— بل تحتاج الى اسم آخر تنصبه كما سيجىء— و يسمى المرفوع اسمها و المنصوب خبرها— فالاسم بمنزله الفاعل و الخبر بمنزله المفعول— نحو كان زيد منطلقا

قال و الخبر فى باب ان نحو ان زيدا منطلق

اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل— هو الخبر فى باب ان— اى المرفوع بالحروف المشبهه بالفعل— و هى سته احرف— تذكر فى باب الحرف ان شاء الله تعالى— تدخل على المبتدا و الخبر— فت نصب المبتدا و يسمى اسمها— و ترفع الخبر و يسمى خبرها

ص: ٢٢٨

قال و حكمه كحكم خبر الا فى تقديمه—الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق—و لا تقول ان منطلق زيدا و لكن تقول ان فى الدار زيدا

اقول و حكم خبر الحروف المشبهه بالفعل—مثل حكم خبر المبتدا فى كونه مفردا مشتقا—او غير مشتق مضافا او غير مضاف—نحو ان زيدا ضارب و ان زيدا ضاربك—و ان زيدا غلام و ان زيدا غلامك—و فى كونه جمله فعليه نحو ان زيدا ذهب ابوه—و اسميه نحو ان عمرا اخوه ذاهب—و شرطيه نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك—و ظرفيه حقيقه نحو ان خالدا امامك—او مجازيه نحو ان بشرا من الكرام—و فى كونه مستحقا للضمير اذا كان جمله—كما مر فى الامثله—و فى كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير—اذا كان معلوما—نحو ان البر الكر بستين درهما—و من كونه جازى الحذف عند الدلاله—نحو ان مالا و ان ولدا—اى ان لهم مالا—و ان لهم ولدا الا فى تقديمه—اى الا فى تقديم خبر باب ان على اسمه فانه غير جازى—و تقديم خبر المبتدا على المبتدا جازى—لان الحروف انما تعمل لمشابهتها الفعل كما سيجىء—فيكون عملها فرعا لعمل الفعل—و مرفوع الفعل مقدم على منصوبه—فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا—لم يبق الفرق بين عمل الاصل و الفرع—الا اذا كان الخبر ظرفا—فانه حينئذ يجوز تقديمه على الاسم—لان رفع الظرف

لا- يظهر في اللفظ- او لا-ن في الظروف اتساعا- لكثرة وقوعها في كلامهم ليس في غيرها- فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق- و لا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر الغير الظرف- و لكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم الخبر الظرف

قال و خبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك- و قد يحذف الخبر كقولهم لا باس اى لا باس عليك

اقول الضرب الرابع من ضرور الملحق بالفاعل- خبر لا التي لنفي الجنس اى المرفوع بها- و انما قيد لا بالتي لنفي الجنس- احترازا عن لا التي بمعنى ليس- فان خبرها منصوب- و قد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا دل عليه قرينه- كقول العرب لا باس اى لا باس عليك

قال و اسم ما و لا المشبهتان بليس — نحو ما زيد منطلقا و ما رجل خيرا منك — و لا احد افضل منك

اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل — اسم ما و لا — المشبهتان بليس اى المرفوع بهما — نحو زيد فى ما زيد منطلقا — و رجل فى ما رجل خيرا منك — و احد فى لا احد افضل منك — و انما مثل فى ما بمثالين — لانها تعمل فى المعرفه و النكره — بخلاف لا فانها لا تعمل الا فى النكره — و ذلك لانهما انما تعملان لمشابهتهما بليس — و شبه ما اكثر من شبه لا — لان ما لنفى الحال و الاستقبال مثل ليس — بخلاف لا لانه لنفى الاستقبال

قال المنصوبات على ضربين اصل و ملحق به — فالاصل هو المفعول و هو على خمسه اضرب — المفعول المطلق و هو المصدر — نحو ضربت ضربا و ضربه و ضربتين —

ص: ٢٣١

اقول لما فرغ من القسم الاول—من اقسام المعرب و هو المرفوعات—شرع فى القسم الثانى اعنى المنصوبات—و انما قدمها على المجرورات—لاين المنصوبات فى الكلام اكثر من المجرورات—فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات—او لاين عامل المنصوبات انما يكون فعلا-غالبا- و عامل المجرورات لا يكون الا غير فعل ابدأ- و قد قلنا انه اصل فى العمل—فمعموله ايضا يكون اصلا- و المنصوبات على ضربين كالمرفوعات—اصل و ملحق بالاصل—فالاصل هو المفاعيل لاين عواملها افعال حقيقه—بخلاف باقى المنصوبات—فان عواملها اما حروف او افعال غير حقيقه—و المفاعيل على خمسـه اضرب—

الاول المفعول المطلق و هو المصدر غالبا—نحو ضربت ضربا و هو للتاكيد—اى

معناه معنى الفعل بلا زياده— و ضربت ضربه و ضربتين— و هذا للعدد اى معناهما معنى الفعل— مع زياده و هى افاده العدد— و قد يكون المفعول المطلق للنوع— نحو جلست جلسه بكسر الجيم اى نوعا من الجلوس— و انما لم يذكره لقلته— و انما ذكر قوله قعدت جلوسا— ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقه الفعل فى المعنى— و ان لم يوافقه فى اللفظ— و انما سمي مفعولا مطلقا— لانه غير مقيد بشىء كقيد المفعول به بالباء— و المفعول فيه بفى— و المفعول له باللام و المفعول معه بمع

قال و المفعول به نحو ضربت زيدا

اقول الضرب الثانى من ضروب المفاعيل المفعول به— و يسمى مفعولا به— لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا

ص: ٢٣٣

قال و ينصب بمضمر — كقولك للحاج مكه و للرامى القرطاس

اقول و ينصب المفعول به بفعل مضمر اى مقدر — كقولك للحاج مكه و للرامى القرطاس — فان مكه و القرطاس منصوبان بفعل مضمر — و التقدير تريد مكه و تصيب القرطاس — و انما حذف لدلاله الحال عليه

قال و منه المنادى المضاف نحو يا عبد الله — و المضارع له نحو يا خيرا من زيد — و النكره نحو يا راكبا

اقول اضممار فعل المفعول به — اما على طريق الجواز نحو ما مر فى المثالين — و اما على طريق الوجوب و ذلك فى المنادى المضاف — فلذلك قال و منه اى من المنصوب بالفعل — المضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله — و المضارع له اى المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد — فان خيرا لا — يتم الا — بمن زيد — كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه — و النكره اى غير المعين نحو يا راكبا — فكل من هذه الثلاث منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره — لان حرف النداء اعنى يا بدل منه — و لا يجوز الجمع بين البدل و المبدل منه — و التقدير ادعو عبد الله و ادعو خيرا من زيد — و ادعو راكبا فحذف ادعو و ابدل منه يا

ص: ٢٣٤

قال و اما المفرد المعرفه فمضموم فى اللفظ — و منصوب فى المعنى نحو يا زيد و يا رجل

اقول المنادى اما مفرد معرفه — او غير مفرد معرفه منصوب فى اللفظ كما مر — و اما المفرد المعرفه فمضموم فى اللفظ — و منصوب فى المعنى نحو يا زيد — فان تقديره ادعو زيدا — اما لفظه فمبنى على الضم — و انما بنى هذا لانه يشبه كاف الخطاب فى ادعوك — من حيث الافراد و التعريف — و كاف ادعوك يشبه كاف ذاك من هاتين الجهتين —

ص: ٢٣٥

و كاف ذاك حرف مبنى الاصل—فمشابهه يكون مبنيًا ايضًا—و مشابهه المشابهه مشابهه لذلك الشيء—فيكون مبنيًا ايضًا و انما بنى على الحركة—فرقا بين البناء اللانزم و العارض—و انما بنى على الضم ليخالف حركه بنائه حركه اعرابه—فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت—او مجرور و ذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد—و يسمى هذه اللام لام الاستغاثة—و هذا المنادى المنادى المستغاث—و انما اعرب المنادى المضاف و المضارع له و النكره—لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد فى الاولين—و التعريف فى الثالث—و انما اعرب المنادى المستغاث—لان الغاء عمل حرف الجر غير واقع فى كلام العرب

قال و فى الصفه المفردة الرفع و النصب—نحو يا زيد الظريف و الظريف—و فى الصفه المضافه النصب لا غير—نحو يا زيد صاحب عمرو

اقول صفه المنادى المفرد المعرفه—اذا كانت مفردة اى غير مضافه—يجوز فيها الرفع و النصب—نحو يا زيد الظريف و الظريف—لان المنادى المفرد المعرفه مبنى يشبه المعرب—اما بنائه فظاهر—و اما شبهه بالمعرب فلغرض حركته كحركه المعرب—فباعتبار بنائه يجوز فى صفته النصب—لان صفه المبنى انما تتبعه فى المحل—و محله النصب كما ذكرنا—و باعتبار شبهه بالمعرب يجوز فى الصفه الرفع—لان صفه المعرب انما تتبعه فى اللفظ—و اما فى الصفه المضافه فانما يجوز النصب لا غير—نحو يا زيد صاحب عمرو—لان المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء—لا يجوز فيه غير النصب فصفته المضافه تكون كذلك—بل هى بطريق اولى لبعدها منه

قال و اذا وصف المنادى بابن نظر فيه— فان وقع بين العلمين فتح المنادى نحو يا زيد بن عمرو— و الا فضم نحو يا زيد بن اخي و يا رجل بن زيد

اقول اذا وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه— فان وقع الابن بين العلمين— بان يكون قبله و بعده علم فتح المنادى— اى بنى المنادى على الفتح اختيارا— مع جواز الضم فيه كقولك يا زيد بن عمرو— و ان لم يقع بين العلمين فضم المنادى— اى يبنى على الضم وجوبا— و ذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخي— او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد— او لا يكون قبله و لا بعده علم نحو يا رجل ابن اخي— و انما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره— لان انتفاء العلميه فى احد الطرفين— اذا كان موجبا للضم— ففى كلا الطرفين بالطريق الاولى— و انما فعلوه كذلك لان وصف المنادى بابن بين العلمين— كثير فى كلام العرب— و الفتحه خفيفه و الكثره تستدعى الخفه— فلذلك قيد الوصف بابن بين العلمين— فان الوصف بغير ابن او ابن غير واقع بين العلمين— غير كثير فى كلامهم— و حكم ابنه كحكم ابن فى ذلك— نحو يا هند ابنه زيد و يا هند ابنه اخي— و يا امرئه ابنه زيد و يا امرئه ابنه اخي

قال و ليس فى يا ايها الرجل الا الرفع

اقول لما ذكر جواز الرفع و النصب— فى صفة المنادى المفرد المعرفه اذا كانت مفردة— اراد ان يذكر ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك— فان صفته و ان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع— فلذلك قال و ليس فى يا ايها الرجل الا الرفع— يعنى فى الرجل— و ذلك لانه المقصود بالنداء هيهنا هو الرجل— الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفى التعريف— اعنى اللام و حرف النداء— فاتوا بلفظه اى لتفصل بينهما و جعلوها منادى— ثم حملوا الرجل عليها و التزموا رفعه— ليدل على انه هو المقصود بالنداء

قال و قد يحذف حرف النداء— عن العلم المضموم و المضاف— كقوله تعالى

ص: ٢٣٨

اقول لما ذكر المنادى— اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء— ثم مثل بمثالين— المثال الاول قوله تعالى يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا— و المثال الثانى قوله تعالى فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ— فان تقديرهما يا يوسف و يا فاطر السموات— و انما جاز الحذف منهما— لان العلم المضموم كثير الاستعمال— و المضاف قد طال بالاضافه فيناسبهما التخفيف— و قد يحذف ايضا من اى و من— كقول الخطيب ايتها الناس— و قول العباد من لا يزال محسنا احسن الى— و التقدير يا ايها الناس و يا من لا يزال— و المراد بمن هو الله تعالى

قال و من خصائص المنادى الترخيم— اذا كان علما غير مضاف و زائدا على ثلثة احرف— نحو يا حار و يا اسم و يا عثم و يا منصف

اقول لما فرغ من ذكر المنادى— اراد ان يذكر بعض خصائصه و قال و منها

الترخيم— و هو حذف فى آخر المنادى للتخفيف — و المنادى انما يرخم اذا كان علما— لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف شىء منه ام لا— و يشترط ان يكون غير مضاف— لانه لو كان مضافا— فاما ان يحذف فيه من آخر المضاف— او من آخر المضاف اليه— و الاول باطل— لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط— و الثانى كذلك لانه ليس باخر المنادى— و يشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلاثه احرف— لان الثلاثى لو رخم بقى على حرفين و ذلك غير جائز— و مثاله يا حار فى يا حارث و يا اسم فى يا اسماء— و يا عثم فى يا عثمان و يا منص فى يا منصور— و اعلم ان العلميه و الزياده على ثلاثه احرف— انما يشترطان فى المنادى الذى لا يكون فيه تاء التانيث— و اما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه— و ان لم يكن علما و لا زائدا على ثلاثه احرف— نحو يا عاذل و يا ثب فى يا عاذله و يا ثبه— و انما مثل بمثالين احدهما غير علم— الا انه زايد على

ثله احرف— و الاخر غير علم و غير زايد على ثله احرف— فان الثبه فى اللغة الجماعه— فيقال يا ثبه اقبل باعتبار القوم و اقبلى باعتبار الجماعه— و يعلم من قوله غير مضاف— ان المركب الغير الاضافى قد يرخم— و يقال يا بعل فى بعلبك— و لا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب— و الحذف ينافيه

قال و المفعول فيه و هو ظرفان— ظرف الزمان و ظرف المكان— و كل واحد منهما مبهم و معين فالزمان ينصب كله— نحو اتيته اليوم و بكره و ذات ليله— و المكان

ص: ٢٤١

لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك— و لا بد للمحدود من فى نحو صليت فى المسجد

اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل— المفعول فيه و هو ظرفان يعنى ظرف الزمان و المكان— و يسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه— و ظرف الزمان ينصب كله اى محدوده يعنى معينه— نحو اتيته اليوم— و غير محدوده اى غير معينه نحو اتيته بكره— و ذات ليله و ذات زايده اى فى ليله— و يجوز ان تكون بمعنى صاحبه— اى فى ساعه هى صاحبه هذا اللفظ و هو ليله— و ظرف المكان لا- ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك— و لا بد لظرف المكان المحدود من فى— نحو صليت فى المسجد فلا يقال صليت المسجد— و انما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان— لانه يدل على الزمان المعين كضرب— فانه يدل على الزمان الماضى— و لا يدل على المكان المعين—

ص: ٢٤٢

و المكان المبهم هو الجهات الست— و هي فوق و تحت و يمين و شمال و امام و خلف— و المكان المعين نحو المسجد و الدار و السوق

قال و المفعول معه نحو ما صنعت و اباك— و ما شانك و زيدا و لا بد له من فعل او معناه

اقول الضرب الرابع من ضرورب المفاعيل المفعول معه— و هو ما وقع بعد واو بمعنى مع— و لذلك يسمى بالمفعول معه— نحو ما صنعت و اباك اى مع ابيك— و ما شانك و زيدا اى مع زيد— و لا بد للمفعول معه من عامل يعمل فيه— و هو اما فعل كالمثال

ص: ٢٤٣

الاول- او معنى الفعل كالمثال الثانى- فان معنى ما شانك و زيدا- اى ما تصنع مع زيد- فلذلك مثل بمثالين

قال و المفعول له نحو ضربته تاديبا له- و كذلك كل ما كان عله للفعل

اقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له- و هو ما فعل الفاعل فعله لاجله- و لذلك سمي المفعول له- نحو ضربته تاديبا له اى لتاديبه- و كذا كل شىء كان عله للفعل- فانه يكون مفعولا له- نحو السمن فى قولك جئتكم للسمن

ص: ٢٤٤

قال و الملحق به سبعة اضرب الحال — و هي بيان هيئه الفاعل او المفعول به — نحو ضربت زيدا قائما

اقول لما فرغ من الاصل فى المنصوبات اعنى المفاعيل — شرع فى الملحق بالاصل و هي سبعة اضرب — الضرب الاول منها الحال — و هي بيان هيئه الفاعل او المفعول به — نحو ضربت زيدا قائما — فان قائما حال اما من التاء فى ضربت — و المعنى ضربت حال كونى على هيئه القيام زيدا — و اما من زيد و المعنى ضربت زيدا — حال كونه على هيئه القيام — و اما من الفاعل و المفعول به معا — نحو ضربت زيدا قائمين — و انما الحق الحال بالمفاعيل — لانها زايدة فى الكلام كالمفعول

قال و حقها التنكير و حق ذى الحال التعريف — فان تقدم الحال عليه جاز

اقول حق الحال ان تكون نكره— لانها لو كانت معرفه لالتبست بالصفه— فى مثل ضربت زيدا الراكب— و حق ذى الحال ان يكون معرفه— لانه لو كانت نكره لالتبست بها ايضا— فى مثل ضربت رجلا راكبا— و ان تقدم الحال على ذى الحال جاز تنكير ذى الحال— نحو جائنى راكبا رجل لعدم الالتباس حينئذ— فان الصفه لا تتقدم على الموصوف— و اعلم انه لا بد للحال من عامل— و هو اما فعل كما مر— او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرا قائما— او معنى فعل نحو هذا عمرو قائما— فان معناه اشير عمرا قائما— و قد يحذف العامل اذا دل عليه قرينه— كقولك للمرتحل راشدا مهديا— اى اذهب راشدا مهديا

قال و التمييز و هو رفع الابهام— اما عن الجملة فى قولك طاب زيد نفسا— او عن

المفرد فى قولك عندى راقود خلا— و منوان سمناء و عشرون درهما و ملؤه عسلا

اقول الضرب الثانى— من ضروب الملحق بالمفاعيل التميز— و انما الحق بها لما مر فى الحال و التميز— رفع الابهام اما عن الجملة— نحو قولك طاب زيد نفسا— فان طاب زيد كلام تام لا ابهام فى احد طرفيه— الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمه— فانها تحتل ان تكون الى زيد— او الى ما يتعلق به من النفس و القلب و غير ذلك— و نفسا ترفع ذلك الابهام— و تميز ما هو المنسوب فى الحقيقة عن غيره— فالمعنى طاب نفس زيد— و انما عدل عن تلك العبارة الى هذه— للتاكيد و المبالغة— فان ذكر الشىء مبهما ثم مفسرا— اوقع فى النفوس من ان يفسر اولاً— فالتمييز فعل المتكلم فى الحقيقة— لكن سمي الاسم الذى يرفع الابهام به تميزا مجازا— و اما عن المفرد و المراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين— نحو

ص: ٢٤٧

عندی راقود خلا ای دن طویل الاسفل مقیر الداخل — او بنون التثنيه نحو عندی منوان سمناء — او بنون شبه الجمع نحو عندی
عشرون درهما — او بالاضافه نحو عندی ملاء عسلا — ای ملؤ الاناء عسلا — فان راقود او منوین و عشرين ملؤه مبهمه — تحتل
اشياء مختلفه — و خلا و عسلا و درهما و سمناء یرفع ذلك الابهام — و یمیز المقصود عن غیره — و لا بد للتمیز من عامل یرعمل
فیه — و هو اما فعل نحو طاب و اما اسم نحو عشرون — و التميز لا یتقدم على عامله الاسم بالاتفاق — لضعف الاسم فی العمل
فلا یرقال درهما عشرون — و فی تقدیمه على عامله الفعل خلاف — فبعضهم جوزہ لقوه الفعل فی العمل — متمسکا بقول
الشاعر — ا تهجر لیلی بالفراق حبیبها و ما کاد نفسا بالفراق تطیب —

فان نفسا قد تقدم على تطيب—و المختار عدم الجواز—لان الفعل و ان كان قويا فى العمل—لكن المانع من التقديم عليه موجود—و هو ان التمييز فى الحقيقه فاعل كما ذكرناه—و الفاعل لا- يتقدم على الفعل—و الجواب عن البيت—ان الروايه الفصيحه و ما كاد نفسى—على ان نفسى اسم كاد و تطيب خبره

قال و المستثنى بالا بعد كلام موجب—نحو جائنى القوم الا زيدا—و بعد كلام

ص: ٢٤٩

غير موجب— نحو ما جائنى احد الا زيدا— و ان كان الفصيح هو البدل

اقول الضرب الثالث— من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى— و انما الحق به لانه اما فضله فى الكلام— او مفعول فى الحقيقة كما سيتحقق بعيد هذا— و المستثنى اما بالا او بغير الا— و الثانى هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا— او ليس او لا يكون نحو جائنى القوم ما عدا زيدا— او ما خلا زيدا او ليس زيدا او لا يكون زيدا— و ذلك واجب النصب— لان هذه الكلمات افعال اضمرفوا عليها— و التقدير ما عدا او ما خلا— او ليس او لا يكون بعضهم زيدا— و اما بغير و سوى و سواء نحو جائنى القوم غير زيد— و سوى زيد و سواء زيد— و ذلك واجب الجر لانه مضاف اليه— و اما بحاشا و خلا و عدا و لا سيما— نحو جائنى القوم حاشا زيدا— و خلا زيدا و عدا زيدا و لا سيما زيدا— و هذا يجوز فيه انواع الاعراب— اما فى حاشا و عدا و خلا فالرفع على الفاعليه— بناء على انها افعال لازمه و ما بعدها فواعلها— و النصب على المفعوليه— بناء على انها قد استعملت متعدديه— يقال حاشاك و عداك و خلاك اى تجاوزك— و الجر بناء على انها حروف الجر— و اما فى لا سيما فالرفع على انه مركب من لا و سى— و ما و السى بمعنى المثل— و اصله سوى بسكون الواو— فقلبت الواو ياء و ادغمت فيه— فيكون ما بمعنى شىء و اضيف اليه سى— و يكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتدا محذوف— و التقدير جائنى القوم لا مثل شىء هو زيد— و النصب على ان لا سيما كلمه واحده بمعنى الا— فما بعدها مستثنى— و الجر على

ان ما زايده و سى مضاف الى زيد— و الاول اعنى المستثنى بالا— اما متصل و هو المخرج من المتعدد بالا— و اما منقطع و هو المذكور بعد الا- غير مخرج من المتعدد— و المتصل اما مقدم على المستثنى منه— اعنى ذلك المتعدد— او مؤخر عنه— و المؤخر اما بعد كلام موجب اى غير منفى— او بعد كلام غير موجب اى منفى— فهذه اربعة اقسام— المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب— و المستثنى المؤخر بعد كلام منفى— و المستثنى المتصل المقدم بعد المنفى— و المستثنى المنقطع ثلثه— منها واجب النصب و واحد منها مختار رفعه— فقلوه و المستثنى عطف على قوله و التمييز— و التقدير الملحق به سبعة اضرب— الحال و التمييز و المستثنى— و المعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب— نحو جائئى القوم الا زيدا يجب نصبه— فقلوه بالا- احتراز عن المستثنى بحاشا— و غيرها مما يجوز فيه غير النصب— و قوله بعد كلام موجب احتراز عن القسم الثانى— الذى اشار اليه بقوله او بعد كلام غير

موجب—نحو ما جائئى احد الا-زيدا—و يجوز فيه الرفع و النصب—و نبه بقوله و ان كان الفصيح هو البديل—على جواز النصب فيه—مع ان الفصيح هو الرفع على البدليه من احد—و انما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر—بعد كلام موجب يجب نصبه—لدلاله قوله بعد هذا و المستثنى المقدم—و المستثنى المنقطع على ذلك—و انما لم يجر الرفع فى الاول على البدليه—لان المبدل منه فى حكم السقوط كما سيجىء—فلو رفع الاول على البدليه—لصار تقديره جائئى الا زيد—فيلزم مجىء العالم سوى زيد و ذلك محال—بخلاف الثانى فانه يستقيم ذلك فيه—اذ تقديره ما جائئى الا زيد—و المعنى ما جائئى من العالم سوى زيد و ذلك ممكن

قال و المستثنى المقدم نحو ما جائئى الا زيدا احد—و المستثنى المنقطع نحو ما جائئى احد الا حمارا

اقول هذا هو القسم الثالث و الرابع—و لا يجوز فيهما البديل—اما فى الاول فلعدم جواز

تقدم البدل على المبدل منه— و اما فى الثانى فلعدم الجنسـيه بين احد و حمار— و انما اتى بمثالين فى النفى— ليعلم ان امتناع البدل فى موجهما بالطريق الاولى— لانه اذا كان تقدم المستثنى— و انقطاعه مانعين من البدليه— مع النفى الذى هو شرطها— فمع الايجاب يكون بطريق اولى

قال و حكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا— تقول جائئى القوم غير زيد— و

ص: ٢٥٣

ما جائنى احد غير زيد و غير زيد

اقول قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر— و اما نفس غير فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الـ— ففى كل موضع كان المستثنى بالـ— واجب النصب— يكون غير واجب النصب ايضا— و حيثما كان جازى النصب يكون غير كذلك— فتقول جائنى القوم غير زيد بالنصب— كما قلت جائنى القوم الا زيدا— و تقول ما جائنى احد غير زيد و غير زيد بالنصب و الرفع— كما قلت ما جائنى احد الا زيدا و الا زيد— و تقول ما جائنى غير زيد احد بالنصب— كما قلت ما جائنى الا زيدا احد— و تقول ما جائنى احد غير حمار بالنصب ايضا— كما قلت ما جائنى احد الا حمارا

قال و الخبر فى باب كان نحو كان زيد منطلقا

اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالمفعول— الخبر فى باب كان اى المنصوب بكان و اخواتها— اعنى الافعال الناقصة نحو منطلق فى كان زيد منطلقا— و انما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل— و الفاعل كالمفعول

قال و الاسم فى باب ان نحو ان زيدا قائم

ص: ٢٥٤

اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول — الاسم في باب ان — اى المنصوب بالحروف المشبهه بالفعل — نحو زيد في ان زيدا قائم — و انما الحق بالمفعول — لان كلا من هذه الحروف متضمنه معنى الفعل — كما سيجىء في باب الحرف — فاسمائها مفاعيل في الحقيقه

قال و اسم لا لنفى الجنس اذا كان مضافا — نحو لا غلام رجل عندك — او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا

اقول الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول — اسم لا — لنفى الجنس اذا كان مضافا — نحو غلام في لا — غلام رجل عندك — او مضارعا له اى مشابهها للمضاف — نحو خير في لا خيرا منك عندنا — و انما الحق بالمفعول لان لا بمعنى انفى — فما بعدها في معنى المفعول

قال و اما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك عندنا

اقول اسم لا- لنفى الجنس- انما يكون منصوبا اذا كان مضافا- او مضارعا له كما مر- و اما المفرد اعنى غير المضاف و المضارع له فمفتوح- اى يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك- اما البناء فلانه جواب عن سؤال مقدر- كان سائلا قال هل من غلام لى عندك- فقل فى جوابه لا غلام لك عندنا- و كان من الواجب ان يقال لا من غلام لك عندنا- بزياده من ليطابق السؤال الجواب- لكنهم حذفوها من الجواب بقرينه السؤال- فتضمنها الجواب و احتاج اليها- و اشبه بذلك الحرف-

و اما البناء على الحركة — فللفرق بين البناء اللّازم و العارض — و اما البناء على الفتح فلخفه الفتحه — و قد يحذف اسم لا اذا كان معلوماً — نحو لا عليك اى لا باس عليك

قال و خبر ما و لا بمعنى ليس — و هى اللغة؟ الحجازيه " و؟ التميميه " رفعهما على الابتداء

اقول الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول — خبر ما و لا بمعنى ليس اى المنصوب بهما — نحو ما زيد منطلقاً و لا رجل افضل منك — و هى اى هذه اللغة اعنى النصب بما و لا — لغه؟ الحجازيه " و لغه؟ التميميه " رفعهما على الابتداء — اى رفع الاسمين الواقعين بعد ما و لا — على ان الاول مبتدا و الثانى خبره — و دليل؟ الحجازيه " قوله تعالى — مَا هَذَا بِشَرًّا و مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ — و دليل؟ التميميه " دخولهما على القبيلتين — اعنى الاسماء و الافعال فان العوامل — يجب ان تختص باحدهما

ص: ٢٥٧

قال و اذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم— نحو ما منطلق زيد و ما زيد الا منطلق

اقول اذا تقدم خبر ما و لاـ على اسمهما— او انتقض نفيهما بالاـ بطل عملهما— بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم— نحو ما منطلق زيد و ما زيد الاـ منطلق— و لاـ يجوز نصب منطلق— لان ما و لاـ انما عملتا لمشابهتهما بليس من جهة النفي— فيبطل عملهما بتقديم الخبر على الاسم— لضعفهما فى العمل— و كذا بانتقاض نفيهما بالا— لانتفاء وجه الشبه بينهما و بين ليس حينئذ— و كذلك يبطل عمل ما بزياده ان معها— نحو ما ان زيد منطلق لضعفها فى العمل بالفاصله

قال المجرورات على ضربين— مجرور بالاضافه و مجرور بحرف الجر— كقولك غلام زيد و سرت من البصره

اقول لما فرغ من القسم الثانى— من اقسام المعرب و هو المنصوبات— شرع فى القسم الثالث اعنى المجرورات— فقال ما قال و قوله مجرور بالاضافه مجمل اى مبهم— لا يعلم منه ان العامل فى المضاف اليه— هو المضاف او حرف الجر المقدر

ص: ٢٥٨

او كلاهما— و لكل منهما قائل

قال و الاضافه على ضربين معنويه و هى التى بمعنى اللام— او بمعنى من كقولك غلام زيد و خاتم فضه

اقول الاضافه بمعنى اللام انما تكون— اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف و لا ظرفه— نحو غلام زيد اى غلام لزيد و
بمعنى من انما تكون— اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف— نحو خاتم فضه اى خاتم من فضه— و ثوب قطن اى ثوب
من قطن— و قد تكون بمعنى فى— و ذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف— نحو ضرب اليوم اى

ص: ٢٥٩

ضرب فى اليوم— و كقوله تعالى بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ — اى مكر فى الليل و النهار— و لم يتعرض لها لقلتها

قال و لفظيه و هى اضافه اسم الفاعل الى معموله— نحو ضارب زيد او الصفه المشبهه الى فاعلها— كقولك حسن الوجه

اقول يعنى بالمعمول المفعول— الذى لو لم يكن مجرورا بالاضافه— لكان منصوبا على المفعوليه— و ذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا— بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال— نحو زيد ضارب عمرو الان او غدا— فان عمرا ههنا لو لم يكن مجرورا بالاضافه— لكان منصوبا على المفعوليه— و اما اذا لم يكن عاملا— بان كان بمعنى الماضى— نحو زيد ضارب عمرو امس— فلا يكون الاضافه حينئذ لفظيه بل معنويه— لان اسم الفاعل لا يعمل النصب— اذا كان بمعنى الماضى كما سيجىء— و من الاضافه اللفظيه اضافه اسم المفعول الى معموله— نحو زيد معمور الدار— ذكره المصنف فى ؟المفصل"

ص: ٢٦٠

قال و لا بد فى المعنويه — من تجريد المضاف عن التعريف

اقوال و لا بد من ان يكون المضاف — فى الاضافه المعنويه نكره — لـ ان الغرض منها اما تعريف المضاف — و ذلك اذا كان المضاف اليه معرفه — او تخصيصه و ذلك اذا كان المضاف اليه نكره — فالمضاف اذا كان معرفه — فاما يضاف الى معرفه او الى نكره — فالاول يستلزم اجتماع التعريفين — التعريف الذاتى و المكتسب من المضاف اليه — و الثانى يستلزم تخصيص الاخص بالاعم و هو محال — فلا يقال الغلام زيد و لا الغلام رجل — و لا الخاتم فضه و لا الضرب اليوم — و ؟ الكوفيون " جوزوا ذلك فى اسماء العدد — نحو الثلثه الاثواب و الخمسه الدراهم — و هو ضعيف لخروجه عن القياس و استعمال الفصحاء

قال و تقول فى اللفظيه الضاربا زيد — و الضاربو زيد و الضارب الرجل — و لا يجوز

ص: ٢٤١

اقول لما شرط تجريد المضاف عن التعريف— فى الاضافه المعنويه— اراد ان يذكر انه لا يشترط فى اللفظيه— لان الغرض منها التخفيف— و هو يحصل مع تعريف المضاف و تنكيره— فتقول الضارباً زيد و الضاربو زيد— لحصول التخفيف فيهما بحذف النون— و تقول ايضاً الضارب الرجل— لانه يشبه قولنا الحسن الوجه— من حيث ان المضاف فى الصورتين صفه معرفه باللام— و المضاف اليه ايضاً معرف باللام— و لا يجوز ان يقال الضارب زيد— لانتفاء هذه المشابهه مع عدم التخفيف— و انما يجوز الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه— فحذف الضمير و جىء باللام ففيه نوع خفه— لان الضمير اسم و الالف و اللام حرف— و لا شك ان الحرف اخف من الاسم

قال و المعنويه تعرف كل مضاف الى معرفه— الا نحو غير و مثل و شبه— تقول مررت برجل غيرك و مثلك و شبهك

اقول الاضافه المعنويه— تجعل كل مضاف الى المعرفه معرفه نحو غلام زيد— فان الغلام قبل الاضافه نكره عامه— و بعدها يصير معرفه خاصه— الا نحو غير و مثل و شبه—

من الاسماء التى توغلت فى الابهام—فانها لا تصير معرفه بالاضافه الى المعرفه—لانها لا تختص بسببها—فانك تقول جائنى رجل غير زيد—و لم يعلم ان من هو غير زيد اى رجل من الرجال—و الدليل على ان هذه الاسماء—لا تصير معرفه بالاضافه الى المعرفه—انها تقع صفه للنكره مع وجود هذه الاضافه—فانك تقول مررت برجل غيرك و مثلك و شبهك

قال و قد يحذف المضاف و يقام المضاف اليه مقامه—كما فى قوله تعالى وَ سَأَلَ الْقُرْيَةَ

اقول يجوز ان يحذف المضاف—و يقام المضاف اليه مقامه—اى يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينه كما فى الايه—فان قوله تعالى وَ سَأَلَ الْقُرْيَةَ—يدل على ان المضاف محذوف—و التقدير و اسئل اهل القرية—لان السؤال من القرية غير معقول—و اما اذا لم

ص: ٢٦٣

يدل عليه قرينه فلا يجوز حذفه— فلا يقال رايت هنداً اذا كان المراد غلام هند

قال و التوابع كل اسم ثان— معرب باعراب سابقه من جهة واحده— و هي خمسة— التاكيد نحو جائني زيد نفسه و الرجلان كلاهما— و القوم كلهم اجمعون— و لا يؤكد بها النكرات

اقول لما فرغ من مباحث المعرب— شرع في توابعه و هي خمسة اقسام— الاول التاكيد و هو على ضربين لفظي و معنوي— و اللفظي تكرير اللفظ الاول به او بمرادفه— و يجري ذلك في الاسم نحو جائني زيد زيد— و في الفعل نحو ضرب ضرب زيد— و في الحرف نحو ان ان زيدا قائم— و في الجملة نحو قام زيد قام زيد— و في الضمير نحو ما ضربني الا انت انت— و مررت بك انت— و المعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصه— و هي النفس و العين و كلا- و كلتا— و كل و اجمع و اکتع و ابتع و ابصع— فالاول اعني النفس

ص: ٢٦٤

و العين - انما يؤكد بهما المفرد و المثنى - و المجموع من المذكر و المؤنث - و يميز بين نوع و نوع آخر - باختلاف صيغتهما و ضميرهما - نحو جئنى زيد نفسه و عينه و هند نفسها و عينها - و الزيدان انفسهما و اعيتهما - و الهندان انفسهما و اعيتهما - و الزيدون انفسهم و اعيانهم - و الهندات انفسهن و اعيانهن - و انما جمعت الصيغه فى المثنى - لانها مضافه الى ضمير التثنيه - و المثنى اذا اضيف الى مثله - يجوز ان يجمع للامن عن اللبس - كقوله تعالى فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا - و الثالث و الرابع اعنى كلا - و كلتا - لا - يؤكد بهما الا المثنى - فيقال جئنى الرجلان كلاهما و المرئتان كلتهما - و البواقي انما يؤكد بها غير المثنى - اعنى المفرد و المجموع من المذكر و المؤنث - و يميز فى كل باختلاف الضمير - نحو اشتريت العبد كله و الجاربه كلها - و جئنى القوم كلهم و النسوه كلهن - و فى البواقي باختلاف الصيغه - نحو اشتريت العبد اجمع اكنتع ابتع ابصع - و الجاربه جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء - و جئنى القوم اجمعون اکتعون ابتعون ابصعون - و النسوه جمع كتع بتع بصع - و انما لم يذكر المصنف التاكيد اللفظى - لان التاكيد الحقيقى هو المعنوى - و انما ذكر من الفاظ المعنوى بعضها للاختصار - و اكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما فى جميع الاحكام - و بكلا - عن كلتا لاشتراكهما فى تاكيد التثنيه - و ذكر كلا - لاختصاصه باختلاف الضمير من بين اخواته - و اكتفى باجمعين عن بقيه الالفاظ - لاشتراكهما فى جميع الاحكام - و قوله لا يؤكد به النكرات يعنى بالتاكيد المعنوى -

لأن البحث فيه و سببه ان هذه الالفاظ معرفه— فلو وقعت تأكيداً للنكره لتناقض الكلام— اذ المؤكد حينئذ يقتضى العموم و المؤكد الخصوص— و اعلم ان اکتع و ابتع و ابصع كلها بمعنى اجمع— و انها لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف و لا تقدم عليه— و فايده التاكيد امن المتكلم عن فوات مقصوده— اما فى اللفظى فلانه اذا قال جائنى زيد مثلاً— فربما لا يسمعه المخاطب اول مره فيفوت مقصوده— فاذا اكد امن عن ذلك— و اما فى المعنوى فلانه اذا قال مررت بزيد مثلاً— فربما يتوهم السامع انه انما مر بمنزله— و قال مررت بزيد مجازاً— فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقه لا المجاز— و يحصل المقصود به

قال و الصفه نحو جائنى رجل ضارب— و مضروب و كريم و هاشمى و عدل و ذو مال

ص: ٢٦٦

اقول الثانى من التوابع الصفه— و يقال له الوصف و النعت— و هو اما مشتق او فى معناه— و المشتق اما اسم فاعل نحو جائئى رجل ضارب— او اسم مفعول نحو جائئى رجل مضروب— او صفه مشبهه نحو جائئى رجل كريم— و ما فى معنى المشتق اما مفرد او مركب— و المركب اما اضافى او غيره— فالمركب الغير الاضافى نحو رجل هاشمى— اى منسوب الى هاشم— و المفرد نحو رجل عدل اى عادل— و المركب الاضافى نحو رجل ذو مال اى متمول— و فايده الصفه فى المعارف التوضيح— نحو جائئى زيد الظريف— و فى النكرات التخصيص نحو جائئى رجل عالم

قال و توصيف النكرات بالجمل— نحو مررت برجل وجهه حسن— و رايت رجلا اعجبنى كرمه

اقول يجوز وصف النكره بالجمله الاسميه— نحو مررت برجل وجهه حسن— فان

وجهه حسن مبتدا و خبر صفه لرجل — او الفعلية نحو رايت رجلا اعجبني كرمه — فان اعجبني كرمه فعل و فاعل و مفعول صفه لرجل — او الشرطية نحو مررت برجل ان قام ابوه قمت — او الظرفية نحو مررت برجل في الدار ابوه — و يشترط ان يكون الجملة خبريه — اى محتمله للصدق و الكذب — لان الصفه في الحقيقه خبر عن الموصوف — و انما لم يتعرض المصنف لذلك اعتمادا على المثال — و لا يجوز وصف المعارف بالجمال لان الجملة نكره — و الصفه يجب ان تكون موافقه للموصوف — في التعريف و التنكير و لا بد في الجملة الواقعه صفه — من ضمير يرجع الى الموصوف كهاء وجهه و كرمه

قال و الصفه توافق الموصوف في اعرابه و افراده — و تشنيه و جمعه و تعريفه و تنكيره و تانيثه

اقول الصفه اما فعل الموصوف او فعل مسببه — و الثانى سيجىء — و الاول يجب ان يوافق الموصوف في عشره اشياء — و هى التى ذكرت في الكتاب — اى اذا وجد شىء منها فى الموصوف — يجب ان يوجد فى الصفه ايضا — و هذه العشره بعضها ممكن الاجتماع — و بعضها غير ممكن الاجتماع — اما الثانى فكالاعراب الثلاثه — فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه مع البعض الاخر — و كالأفراد و التشنيه و الجمع — فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلاثه — مع البعض الاخر — و كالتعريف و التنكير و التذكير و التانيث — فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين — و اما الاول اعنى ممكن الاجتماع فينتهى الى اربعة — واحد من الاعراب الثلاثه — و واحد من الافراد و التشنيه

و الجمع— و واحد من التعريف و التنكير— و واحد من التذكير و التانيث نحو جئني رجل عالم— فان الصفه و الموصوف—
متوافقان في اربعة اشياء من العشره— الاعراب و التنكير و الافراد و التذكير— و اذا قيل رايت رجلا او مررت برجل— فالواجب
عالمه او عالم— و اذا قيل رجلاين او رجال— فالواجب عالمان او عالمون— و اذا قيل الرجل فالواجب العالم— و اذا قيل امرئه
فالواجب عالمه— و على هذا القياس

قال و يوصف الشيء بفعل ما هو من مسببه— نحو مررت برجل منيع جاره— و رحب فئائه و مؤدب خدامه

اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفه— اعني صفه الشيء بفعل مسببه— اي يوصف الشيء بفعل شيء آخر— يكون ذلك
الشيء اعني الشيء الثاني— حاصله بسبب الشيء الاول— نحو مررت برجل منيع جاره اي مانع جاره— و رحب اي واسع فئائه و
مؤدب خدامه— فان المنع و الوسعه و التاديب— ليس شيء منها فعلا لرجل— و انما هي افعال جاره و فئائه و خدامه— الا ان
الجار و الفناء و الخدام— لما كانت

متعلقه به مضافه الى ضميره— صار كل من الثلثه مسيبا له— لانه اذا تعلق شىء بشىء— فالمتعلق به يكون سيبا للمتعلق— و لذلك لا- يقال مررت برجل منيع جارك— لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافه— فلما كان كذلك— نزل فعل المتعلق بمنزله فعل المتعلق به و جعل وصفا له— فهو فى اللفظ صفه المتعلق به— و فى المعنى صفه للمتعلق— و لذلك وجب ان يوافق الموصوف اللفظى— و هو المتعلق به فى الاحكام اللفظيه— اعنى الخمسه الاول من العشره— و هى الرفع و النصب و الجر و التنكير و التعريف— دون الاحكام المعنويه اعنى الخمسه الباقيه— و هى الافراد و التثنيه و الجمع و التذكير

والتانيث—فانه توافق فيها الموصوف المعنوى و هو المتعلق—فيقال جائئى رجل حسن غلامه و رايت رجلا حسنا غلامه—و مررت برجل حسن غلامه—و جائئى الرجل الحسن غلامه—و رايت الرجل الحسن غلامه—و مررت بالرجل الحسن غلامه—فيوافق الوصف اعنى حسنا و الحسن—الموصوف اللفظى اعنى رجلا- و الرجل—فى الاعراب الثلثه و التعريف و التنكير—و لا يوافق فى الافراد و التثنيه و الجمع—و التذكير و التانيث—بل يعتبر حكمه فى ذلك بالقياس الى ما بعده—فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله—لان ما بعده فاعله—فان كان ما بعده مقتضيا للافراد او التثنيه—او الجمع و التذكير او التانيث فعل به ذلك—نحو مررت برجل حسنه جاريتها—و نحو مررت برجلين حسنه جاريتهما—و مررت برجال حسنه جاريتهم مثلا—كما سيتحقق ان شاء الله تعالى

قال و البذل على اربعة اضرب— بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك— و بدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه—
و بدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه— و بدل الغلط نحو مررت برجل حمار

اقول الثالث من التوابع البذل— و هو على اربعة اضرب— لانه ان كان البذل كل المبدل منه— فبدل الكل من الكل نحو رايت
زيدا اخاك— فان الاخ كل زيد— و الا فان كان بعضه فبدل البعض من الكل— نحو ضربت زيدا راسه— فان الراس بعض
زيد— و الا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال— نحو سلب زيد ثوبه— فان ثوب مشتملا على زيد— و الا فبدل الغلط نحو
مررت برجل حمار— و يسمى بدل الغلط لوقوع الغلط فى مبدله— فان القائل انما اراد ان يقول مررت بحمار— فغلط فقال برجل
ثم استدرك فقال بحمار— فهو بدل مما فيه غلط— و فايده البذل رفع اللبس— فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا— يحتمل انك
ضربت راسه او غير راسه— و اذا ذكرت راسه رفعت اللبس— و تحقيقه ان يذكر اسم اولاً— ثم يذكر اسم آخر— و يجعل الاول
فى حكم الساقط— ليحصل البيان الذى لا يحصل بدون ذلك— و يجب ان يكون فى بدل البعض

و الاشتمال ضمير— يرجع الى المبدل منه ليرتبطا معا— كما عرفت فى المثال

قال و تبدل النكره من المعرفه و على العكس— و يشترط فى النكره المبدله من المعرفه— ان تكون موصوفه

اقول يجوز ان يبدل النكره من المعرفه— و المعرفه من النكره— فالبدل و المبدل منه اذا يكونان على اربعة اقسام— لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك— او

ص: ٢٧٣

نكرتين نحو رايٓت رجلآـ اخا لكـ او يكون البديل معرفه و المبدل منه نكرهـ نحو رايٓت رجلآ اخاكـ او على العكس نحو قوله تعالى بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍـ و يشترط فى هذا القسمـ اعنى فى النكره المبدله من المعرفه ان تكون موصوفهـ مثل ناصيه فانها وصفت بكاذبهـ و ذلك لان الاصل فى الكلام هو البديلـ فلو كان نكره غير موصوفه و المبدل منه معرفهـ لكان للفرع مزيه على الاصلـ و يبدل ايضا الظاهر من الضميرـ و على العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخرـ و انا اذكر امثله بدل الكل من الكلـ كما فى اقسام المعرفه و النكرهـ فعليك باستخراج امثله ساير الابدالـ فالظاهر من الظاهر قد عرفتـ و الضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياهـ و الظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاكـ و عكسه نحو ضربت زيدا اياه

قال و عطف البيانـ و هو ان تتبع المذكور باشهر اسميهـ نحو جائنى اخوك زيد

اقول الرابع من التوابع عطف البيان— وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه— اى تجعل اشهر اسميه تابعا له— بان تذكره بعده نحو جائنى اخوك زيد و ابو عبد الله زيد— فان الجائى هذا كما يقال له الاخ— و ابو عبد الله يقال له ايضا زيد— فاذا كان زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ— و ابى عبد الله يذكر ثانيا بيانا للاول— و ان كان بالعكس فبالعكس— نحو جائنى زيد اخوك و ابو عبد الله— و هذا مذهب المصنف— و الاخرون لا يفرقون— بين ان يذكر الاشهر اولا او آخرا— و فايده عطف البيان ايضاح المتبوع

قال و العطف بالحروف نحو جائنى زيد و عمرو— و حروف العطف تذكر فى باب الحرف— ان شاء الله تعالى

اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف— و يقال له النسق نحو جائنى زيد و عمرو— فعمرو معطوف و زيد معطوف عليه— و حروف العطف تذكر فى باب الحرف ان شاء الله تعالى

قال المبني هو الذى سكون آخره و حركته لا بعامل— نحو كم و اين و حيث و امس و هؤلاء— و سكونه يسمى وقفا و حركاته فتحا و ضمما و كسرا

اقول لما فرغ من توابع المعرب شرع فى المبني— فقال المبني هو الذى سكون آخره و حركته— لا بسبب عامل— نحو سكون كم و حركات اين و حيث و امس و هؤلاء— فان كل ذلك مما ليس بسبب عامل— و سكون آخر المبني يسمى وقفا— و حركاته فتحا و ضمما و كسرا— و معنى المبني فى اللغة المثبت— و يسمى المبني المصطلح مبنيًا— لثباته على حاله واحده مع اختلاف عامله

قال و سبب بنائه مناسبه غير المتمكن

اقول سبب بناء المبني مناسبتة لغير المتمكن - اعني الحرف و الماضي و الامر بالصيغه - نحو صه و اف و رويد - فان صه يناسب الحرف كقد من حيث الصيغه - و اف يناسب الماضي من حيث المعنى - لان معناه تضجرت - و رويد يناسب الامر من جهة المعنى ايضا - لانه بمعنى امهل

قال فمنه المضمرات - و هي على ضربين متصل نحو اخوك و ضربك و مربك -

ص: ٢٧٧

و داره و ثوبى و ثوبنا و ضربا و ضربوا— و ضربن و ضربت و ضربنا— و كذلك المستكن فى زيد ضرب— و افعل و نفعل و تفعل و يفعل— و منفصل نحو هو و هى و انا و انت و نحن و اياك

اقول بعض المبنى المضمرات— و بنيت لمناسبه بعضها الحرف فى الصيغه— فحمل الباقي عليه— و المضمرات على ضربين— ضرب متصل اعنى الذى لا يمكن ان يتلفظ به وحده— و هو اما مجرور بالاضافه مخاطب— نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن— و اما منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما— ضربكم ضربكك ضربكما ضربكن— او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم— ضربها ضربهما ضربهن— او متكلم نحو ضربنى ضربنا— و اما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك— مر بكما مر بكم مر بك مر بكما مر بكن— او غايب نحو به بهما بهم بها بهما بهن— او متكلم نحو بى بنا— و اما مجرور بالاضافه غايب نحو داره دارهما دارهم—

دارها دارهما دارهن— و اما مجرور بالاضافه متكلم نحو ثوبى ثوبنا— و اما مرفوع بارز متصل نحو ضربا ضربوا— ضربن ضربت ضربتما ضربتم— ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا— و كذلك المستكن اى المستتر فانه ايضا متصل— كهو فى زيد ضرب— و انا فى افعل و نحن فى نفعل— و انت فى تفعل اذا كان مخاطبا— و هى فيه اذا كان غايه— و هو فى يفعل و ضرب منفصل— اعنى الذى يمكن ان يتلفظ به وحده— نحو هو هما هم هى هما هن— انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن— اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن— اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياى ايانا

قال و منه اسماء الاشاره— نحو ذا و تا و تى و ته و ذى و ذهى و ذه و اولاء

اقول و بعض المبنى اسماء الاشاره— نحو ذا للمفرد المذكر العاقل و غيره— و ذان و ذين لمثناه فى الرفع و غيره— و تا و تى و ته و ذى و ذهى و ذه— للمفرد المؤنث العاقله و غيرها— و تان و تين لمثناها فى الرفع و غيره— و لاـ يثنى غير ذا و تا و اولاء بالمد و القصر

لجمعهما— و انما بنيت اسماء الاشاره لمناسبتها بالحروف— اما من جهة الاحتياج الى مشار اليه— و ذلك فى الجميع— و اما من جهة ان وضع بعضها وضع الحروف— فحمل الباقي عليه

قال و يلحق باوايلها حرف التنبيه— نحو هذا و هاتا و هذه و هؤلاء— و يتصل باواخرها كاف الخطاب— نحو ذاك و تاك و اولائك

اقول و يلحق باوايل الاسماء الاشاره حرف التنبيه— اعنى هاء التنبيه لتنبيه المخاطب— لئلا يفوت غرض المتكلم— نحو هذا و هذان و هذين و هاتا و هاتان و هاتين و هاتى— و هاته و هذى و هذه و هؤلاء— و يتصل باواخر الاسماء الاشاره كاف الخطاب— ليعلم ان المخاطب اى جنس من المذكر و المؤنث و المفرد و غيره— نحو ذاك ذاكما ذاك ذاكما ذاك— و كذلك ذانك و ذينك و تاك تاكما تاكم— تاك تاكن و تانك و تينك و اولائك— و اذا قيل ذاك— فيكون الاشاره و الخطاب كلاهما الى المفرد المذكر— و اذا قيل ذانك تصير الاشاره الى تثنيه المذكر— و الخطاب بحاله الى مفرد مذكر— و اذا قيل ذاكما ينعكس— و اذا قيل تاك تكون الاشاره الى المفرد المؤنث— و الخطاب الى المفرد المذكر— و اذا قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس— و اذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه— و يقال ذا للقريب و ذاك للمتوسط و ذلك للبعيد

قال و منه الموصولات — نحو الذى و اللذان و الذين و الذين — و التى و اللتان و اللتين

ص: ٢٨١

و اللاتى و اللات — و اللاتى و اللاء و اللاى و اللواتى و من و ما و اى و ايه

اقول و بعض المبنى الموصولات — نحو الذى للمفرد المذكر عاقلا- و غيره- و تثنيه الذان فى الرفع و الذين فى النصب و الجر- و جمعه الذين فى الاحوال الثلثه- و التى للمفرد المؤنث عاقله او غيرها- و تثنيها اللتان و اللتين- و جمعها اللاتى بالياء الساكنه بعد التاء- و اللات بالتاء المكسوره- و اللاتى بالياء الساكنه بعد الهمزه المكسوره- و اللاء بالهمزه المكسوره و اللاى بالياء المكسوره- و اللواتى بالواو المفتوحه و الالف الساكنه- و التاء المكسوره و بعدها ياء ساكنه- و ما بمعنى الذى او التى غير عاقل غالبا- و من بمعنى الذى او التى او الذين او اللاتى عاقلا غالبا- و اى للمفرد المذكر و ايه للمفرد المؤنث- و انما بنيت الموصولات- لاحتياجها الى الصله كما سيجىء- و من الموصولات ذو بمعنى الذى او التى فى لغه ؟طى"- كقولهم جائنى ذو قام و قامت- و ذا بعد ما الاستفهاميه بمعنى الذى او التى- نحو ما ذا صنعت اى اى شىء الذى صنعت- او اى شىء التى صنعت- و منها الالف و اللام فى اسم الفاعل و المفعول- نحو الزانيه و الزانى اى التى زنت و الذى زنى- و المصنف لم يذكر هذه الثلثه- اقتصارا على ما هو اكثر استعمالا

قال و الموصول ما لا بد له من جمله تقع صله له- و من ضمير يعود اليه نحو جائنى

الذى ابوه منطلق— او ذهب اخوه و من عرفته و ما طلبته

اقول الموصول اسم لا بد له من جمله— تقع تلك الجملة صله لذلك الاسم— و تلك الجملة اما اسميه كابوه منطلق— فى نحو جائنى الذى ابوه منطلق— و اما فعليه كذهب اخوه— فى نحو جائنى الذى ذهب اخوه— و كعرفته فى من عرفته و كطلبته فى ما طلبته— و انما احتاجت الموصولات الى الصلة— لانها مبهمه فى اصل وضعها— و لذلك سميت

ص: ٢٨٣

مبهمات— فلا بد لها من جمله توضحها— و سمیت تلك الجملة صله لاتصالها بالموصولات— و سمیت الموصولات موصولات لاتصال الصله بها— و صله الالف و اللام لا تكون الا اسم الفاعل— او اسم المفعول كما مر— و لا بد في الصله من ضمير يعود الى الموصول— ليربط الصله بالموصول و يسمى عائدا كما عرفت— و قد يحذف اذا كان معلوما— كقوله تعالى اللَّهُ يَسْخِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ اى يشاءه

قال و منه اسماء الافعال كرويد زيدا— و هلم شهدائكم و حيهل الثريد— و هيهات ذاك و شتان ما بينهما— و اف و صه و مه و دونك و عليك

اقول و بعض المبنى اسماء الافعال— اى اسماء بمعنى الافعال و هى كثيره—

و المصنف لم يذكر الا- المشهوره منها- و ذلك اما بمعنى الامر او الماضى او المضارع- و الذى بمعنى الامر اما متعد او لازم- و المتعدى اما مفرد او مركب- و المركب اما آخره كاف الخطاب او غيرها- و الذى آخره كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف- و الذى آخره غير كاف الخطاب- اما حذف منه شىء بالتركيب او لا- و اللازم اما اشتق منه فعل او لا- و الذى بمعنى الماضى اما جوز فى آخره غير الفتح او لا- و الذى بمعنى المضارع لفظه واحده- فهذه عشره اقسام-

الاول المتعدى المفرد الذى بمعنى الامر- كرويد زيدا اى امهله-

الثانى المتعدى المركب- الذى حذف منه شىء بمعنى الامر- و آخره غير كاف الخطاب ك هَلُمَّ شُهَدَاءُكُمْ اى قربوهم- فانه مركب من هاء التنبيه بعد حذف الفها مع لم-

الثالث المتعدى المركب بلا- حذف شىء منه- الذى بمعنى الامر و آخره غير كاف الخطاب- كحيهل الثريد اى آتیه فانه مركب من حى و هل-

الرابع الذى بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح فى آخره- كهيئات ذاك اى بعد- فانه يجوز فى تائه الحركات الثلاث-

الخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى آخره- كشتان ما بينهما اى افترقا- فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح-

السادس الذى بمعنى المضارع كاف اى اتضجر-

السابع اللازم الذى بمعنى الامر— مع اشتقاق الفعل منه كمه اى اكفف— فانه يقال مهمته به اى زجرته—

الثامن اللازم الذى بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل منه— كصه اى اسكت—

التاسع المتعدى بمعنى الامر المركب— الذى آخره الكاف و اوله اسم— كدونك زيد اى خذه—

العاشر المتعدى بمعنى الامر المركب— الذى آخره الكاف و اوله حرف— كعليك زيدا اى الزمه— و انما بنيت اسماء الافعال— لان وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقي عليه

قال و منه بعض الظروف— نحو اذ و اذا و متى و ايان و قبل و بعد

ص: ٢٨٦

اقول و بعض المبنى بعض الظروف— و انما قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربه— فمن المبنى ما ذكره المصنف و ذلك نحو
اذ— و هى للزمان الماضى و يقع بعدها الجملتان— نحو اجلس اذ جلس زيد و اذ زيد جالس— و انما بنيت لان وضعها وضع
الحروف— و اذا و هى للمستقبل— و لا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف— كقوله تعالى وَ اللَّيْلُ إِذَا يَغْشَىٰ — و
بنيت لاحتياجها الى الجملة التى تضاف اليها— و متى و هى اما للاستفهام نحو متى القتال— او للشرط نحو متى تاتنى اكرمك—
و بنيت لتضمنها معنى همزه الاستفهام— او ان الشرطية و ايان و هى للاستفهام— نحو قوله تعالى اَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ — و بنيت
لتضمنها معنى همزه الاستفهام— و الجهات الست اعنى قبل و بعد— و فوق و تحت و يمين و يسار— و ما فى معناها من نحو
قدام و خلف و وراء— و اعلى و اسفل و امام— و هى لا تخلو من ان تكون مضافه او مقطوعه عن الاضافه— فان كانت مضافه
كانت معربه— اما منصوبه نحو جئتكَ من قبل زيد— او مجروره نحو جئتكَ من قبل زيد— و ان كانت مقطوعه عن الاضافه—
فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا— فان كان منسيا كانت معربه ايضا— كقول الشاعر فساغ لى الشراب و كنت
قبلا اكاد اغص بالماء الفرات

و ان كان منويا كانت مبينه على الضم — كقوله تعالى لِلّٰهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ — اى من قبل غلبه الفارس على الروم — و من بعد غلبه الروم على الفارس — فاما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوى — و اما الحركه فللفرق بين البناء اللازم و العارض — و اما الضم فليخالف حركتها البنائيه حركتها الاعراييه — و منه ما لم يذكره المصنف — و ذلك نحو الان و حيث — و لما و امس و قط و عوض و منذ و مذ و كيف و انى —

و این و لدی و کم و عند

قال و منه المركبات نحو عندی خمسة عشر— و آتیک صباح و مساء و هو جاری بیت بیت— و وقعوا فی حیص بیص

اقول و بعض المبنی المركبات— و هی کل اسم مرکب من کلمتین— لیس بینها نسبه و المركبات کثیره— لکن المصنف لم يذكر الا اربعة امثله— و هی خمسة عشر و صباح و مساء و بیت بیت و حیص بیص— و الاصل فیها خمسة و عشر و کل صباح و مساء— و بیت الی بیت ای ملاصقا— و وقعوا فی حیص و بیص ای فتنه شديده— فحذف منها ما حذف ثم بنی الجزء ان من الجميع— اما الاول فلکونه بمنزله

ص: ۲۸۹

اول الكلمه— و اما الثانى فلتضمنه معنى الحرف المحذوف— و انما بنى على الحركه لما مر— من الفرق بين البناء اللازم و
العارض— و بنى على الفتح للخفه— و اعلم ان الاعداد المركبه اعنى احد عشر الى تسعه عشر— كلها كخمسه عشر فى بناء
الجزئين— الا اثنى عشر فان اوله معرب— لشبهه بالمضاف فى حذف النون

قال و منه الكنايات نحو كم مالک— و عندى كذا درهما— و كان من الامر كيت كيت

ص: ٢٩٠

اقول و بعض المبنى الكنايات— و هى هنا الفاظ مبهمه يعبر بها عن اشياء مفسره— فكم لا يكون من الكنايات على هذا الوجه—
لأنها ليست كذلك— لكن لما كانت مثل كذا فى العدد اجريت مجريها— و انما بنيت كم لان وضعها وضع الحروف— و بنيت
كذا لان اصلها ذا— فزيدت الكاف عليه فصار كذا— و بنيت كيت لأنها كناية عن الجملة المبنية— و اعلم ان كم اما استفهاميه
او خبريه— و على كلا التقديرين لا بد لها من مميز— فميز الاستفهاميه منصوب مفرد— نحو كم درهم مالک— و مميز
الخبريه مجرور مفرد او مجموع— نحو كم رجل او رجال ضربت— و قد يحذف المميز اذا كان معلوما كما مر فى الكتاب— و
اصل كيت كيت بتشديد الياء فخففت ثم حذفت— و كذلك زيت زيت و معناهما بالفارسيه چين چين— و لا يستعملان الا
مكررتين— و يجوز فى تائهما الحركات الثلاث

قال المثنى و هو ما لحقت آخره— الف او ياء مفتوح ما قبلها بمعنى التشبيه— و نون

اقول لما فرغ من الصنف الخامس — شرع فى الصنف السادس اعنى المثنى — و هو اسم لحقت آخره الف او ياء — مفتوح ما قبل تلك الياء بمعنى التشيه — و لحقت بعد الالف و الياء نون مكسوره — حال كونها عوضا عن الحركة و التنوين — اللتين فى المفرد — نحو رجلان و رجلين — فان الالف و الياء فيهما — انما لحقتا لتدلا على معنى التشيه — و النون انما لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل و تنوينه — فقله ما شامل لجميع الاسماء — و قوله لحقت آخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذلك — لكنه شامل لمثل عثمان و حسين — و قوله بمعنى التشيه يخرج ذلك

قال و تسقط النون عند الاضافه نحو غلاما زيد — و الالف اذا لاقاها ساكن — نحو غلاما الحسن و ثوبا ابنك

اقول اما سقوط النون — فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافه اعنى التنوين — و اما سقوط الالف فالاتقاء الساكنين

قال و ما فى آخره الف مقصوره — ان كان ثلاثيا يرد الى اصله نحو عصوان و رحيان

اقول الاسم الذى فى آخره الف مقصوره — ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التشيه الى اصله — بقلب الفه واوا ان كان واويا — او ياء ان كان يائيا — و ذلك لانه يجتمع عند التشيه الفان — و لا يمكن حذف احديهما — لانه حينئذ يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافه — نحو عصا زيد — فيجب ان يتحرك احديهما — و التحريك انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل الحركة — فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى

قال و ليس فيما يجاوز الثلاثى الا الياء — نحو اعشيان و حليان و حباريان و مططفيان

اقول ليس في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي— اذا اريد ان يثنى الا الياء— اى يجب ان يقلب الفه ياء لانها اخف من الواو—
و مزيد الثلاثي ثقیل— سواء كانت الفه في الاصل واوا او ياء— نحو اعشيان في اعشى— و هو الذى لا يبصر بالليل و يبصر
بالنهار— و مصطفىان في مصطفى و هو اسم مفعول من الاصطفاء— او للتانيث نحو جبليان في جبلى و هى الحامله— او لتكثير
الكلمه نحو حباريان في حبارى— و هو طائر يقال له بالفارسيه جرد

قال و ان كان في آخر الممدود الف التانيث كحمراء— قلت حمراوان

اقول اما القلب—فلئلا يكون علامه التانيث فى وسط الكلمه— و اما الواو فلئلا يجتمع ياءان ما قبلهما الف— فى النصب و الجر—
نحو رايت حمرايين و مررت بحمرايين— و الحمراء تانيث الاحمر

قال و تقول فى كساء و قراء و حرباء— كساءان و قراءان و حرباءان

اقول اذا كانت همزه الممدوده بدلا من حرف اصلى— او اصلية او للاحاق تكون ثابتة عند التشنيه— فتقول فى كساء كساءان و
كذلك البواقى— و اصل كساء كساو— ابدلت الواو بالهمزه فصار كساء— و هو بالفارسيه گليم— و القراء جمع القارى و
همزته اصلية— و الحرباء دويبه تدور مع الشمس— و همزته للاحاق بحملاق و هو باطن الجفن

ص: ٢٩٥

قال المجموع و هو على ضربين - مصحح و هو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها - او ياء مكسور ما قبلها بمعنى الجمع - و نون مفتوحه عوضا عن الحركه و التنوين فى المفرد كمسلمون و مسلمين

اقول لما فرغ من الصنف السادس - شرع فى الصنف السابع اعنى المجموع - و هو على ضربين - لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح و الا - فمكسر - و المصحح اسم لحقت آخره واو مضموم ما قبلها - او ياء مكسور ما قبلها للدلاله على معنى الجمع - و لحقت بعد الواو و الياء نون مفتوحه - حال كونها عوضا عن الحركه و التنوين فى المفرد - و ذلك فى المذكر كمسلمون و مسلمين - فانهما جمعا مذكر - و الواو و الياء تدلان على معنى الجمع - و النون عوض عن حركه مسلم و تنوينه - فقوله ما شامل لجميع الاسماء - و قوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها - او ياء مكسور ما قبلها - يخرج ما لا يكون كذلك - لكنه شامل لمثل مجنون و مسكين - و قوله بمعنى الجمع يخرج ذلك

قال و يختص ذلك لمن يعلم

اقول يختص جمع المذكر السالم بذوى العلم - لانه اشرف المجموع لصحه بناء

الواحد فيه— و ذوو العلم اشرف من غيره فاخص الاشرف بالاشرف— و اعلم ان اللفظ الذى يراد ان يجمع جمع المذكر السالم— اما ان يكون اسما او صفه فان كان اسما— فشرطه ان يكون مذكرا علما عالما— فلا يقال هندون لانتفاء التذكير— و لا رجلون لانتفاء العلميه— و لا اعوجون فى اعوج و هو علم فرس لانتفاء العالميه— و ان كان صفه فشرطه ان يكون مذكرا عالما— فلا يقال مسلمون فى مسلمه لانتفاء الذكوريه— و لا كميتون فى كميت لانتفاء العالميه

قال او الف و تاء فى المؤنث— و تكون مضمومه فى الرفع و مكسوره فى النصب—

اقول لما ذكر المصحح من الجمع المذكور— اراد ان يذكره من الجمع المؤنث فقال او الالف و تاء— اى المصحح اسم لحقت آخره الف و تاء فى جمع المؤنث— و تكون تلك التاء مضمومه فى الرفع— و مكسوره فى النصب و الجر كمسلمات فى الصفه— و هندات فى الاسم— و انما كانت التاء مكسوره فى النصب و الجر— لان جمع المؤنث فرع لجمع المذكور— و قد عرفت ان النصب فى الجمع المذكور محمول على الجر— فلو لم يحمل فى الجمع المؤنث— للزم للفرع مزيه على الاصل

قال و مكسر و هو ما يتكسر فيه بناء الواحد — كرجال و افراس — و يعم ذوى العلم و غيرهم

اقول لما بين الجمع المصحح شرع فى المكسر— فقلوه و مكسر عطف على قوله مصحح— اى المجموع اما مصحح كما مر— او مكسر و هو الذى يتكسر اى يتغير فيه بناء الواحد فيه — كرجال فى رجل و افراس فى فرس— فان بناء رجل و فرس قد تغير فى الجمع— و يعم جمع المكسر ذوى العلم و غير ذوى العلم— و لذلك مثل بمثالين

قال و المذكر و المؤنث من المصحح — يسوى فيهما بين لفظى الجر و النصب — تقول رايت مسلمين و المسلمات — و مررت بالمسلمين و المسلمات

اقول يسوى مبنى للمفعول من التسويه — و القائم مقامه فاعله فيهما و بين ظرف له — و المعنى يجعل فى المذكر و المؤنث لفظ النصب مساويا للجر — و هذا الكلام تكرر — لان التسويه فى المذكر قد علمت فى اول الكتاب — و فى المؤنث قبيل هذا

ص: ٢٩٩

قال و الجمع المصحح مذكرو و مؤنثه للقله— و ما كان من المكسر على وزن افعل— و افعال و افعله و فعله فهو جمع قله— و ما عدا ذلك جمع كثره

اقول الجمع اما جمع قله او جمع كثره— و جمع القله ما يطلق على العشره فما دونها من غير قرينه— و يطلق على ما فوق العشره مع القرينه — و جمع الكثره بخلاف ذلك— و الجمع المصحح مذكرو و مؤنثه للقله— و ما يكون من الجمع المكسر على وزن افعل— كافلس و افعال كافراس و افعله كاغلمه— و فعله كغلمه جمع قله ايضا— و ما عدا المذكور من المجموع جمع الكثره— فيقال فى جمع القله عندى افلس من غير قرينه— اذا كان المراد عشره فما دونها— و عندى اثنى عشر افلس مع قرينه— و هى اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشره— و يقال فى جمع الكثره على خلاف ذلك— نحو عندى رجال من غير قرينه— اذا كان المراد ما فوق العشره— و عندى ثلثه رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها

قال و ما جمع بالالف و التاء عن فعله صحيحه العين— فالاسم منه متحرك

العين نحو تمرات— و الصفه مبقات العين على سكونها نحو ضخـمات— و اما معتلها فعلى السكون كـبيضات و جـوزات

اقول اللفظ الذى يجمع بالالف و التاء— مما هو على وزن فعله مع صحه عين الفعل— فالاسم منه متحرك العين— اى يتحرك
عين فعله فى الجمع— نحو تمرات بفتح الميم فى تمره— و الصفه مبقات العين اى يبقى عين فعلها على السكون— نحو ضخـمات

ص: ٣٠١

بسكون الخاء فى ضخمه و هى الغليظه— و ذلك للفرق بين الاسم و الصفه— و لم يفعل بالعكس لان الصفه ثقيه لكثيره
الاستعمال— و هى بالسكون اولى— و اما معتل العين من فعله فعلى السكون— اى يبقى عين فعله على السكون فى وقت
الجمع— و ان كان اسما واويا كان او يائيا— كبيضات فى بيضه و جوزات فى جوزه— و ذلك للفرق بين المصحح و المعتل—
و لم يفعل بالعكس لان الخفه بالمعتل اولى

قال و فواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل— او صفه اذا كان بمعنى فاعله

ص: ٣٠٢

نحو حوايى و طوالق — و فاعله اسما او صفه نحو كواثب و ضوارب — و قد شذ نحو فوارس

اقول وزن فواعل انما يجمع عليه — كل كلمه تكون على وزن فاعل — اذا كان اسما نحو كواهل فى كاهل — و هو ما بين الكتفين — او صفه اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعله — نحو حوايى و طوالق فى حايى و طالق — اذا كانتا بمعنى حايى و طالقه — و يجمع ايضا على وزن الفواعل — كل كلمه تكون على وزن فاعله — سواء كانت اسما نحو كواثب فى كاثبه — و هى ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس — او صفه نحو ضوارب فى ضاربه — و قد شذ نحو فوارس فى جمع فارس — لان فاعل الصفه اذا لم يكن بمعنى فاعله — فالقياس ان يجمع على وزن فعل او فعال او فعله — كجهل و جهال و جهله — و انما قال نحو فوارس — لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك فى هالك — و نواكس فى ناكس و هو الذى يخفض راسه

ص: ٣٠٣

قال و يجمع الجمع نحو اكلاب و اساور— و اناعيم و رجالات و جمالات

اقول قد يجمع الجمع للمبالغه و التكثير— نحو اكلاب فى اكلب جمع الكلب— و اساور فى اسوره جمع سوار— و هو ما تضع المرئه فى يدها من الحلـى— و اناعيم فى انعام جمع نعم— و هو ما يرعى من الحيوان و رجالات فى رجال جمع رجل— و جمالات فى جمال جمع جمل— و هو المذكر من الابل— و اعلم ان الفرق بين الجمع و جمع الجمع— ان الجمع انما يدل على آحاد— كل واحد منها يكون فردا من ذلك الجنس— و جمع الجمع يدل على جموع كل واحد منها— يشتمل على افراد من ذلك الجنس— فالجموع فى جمع الجمع بمنزله الاحاد فى الجمع— فاذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب— فاذا قيل اكلاب فالمراد جموع من الكلب— و لذلك قيل— ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعه من افراده— كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثه

ص: ٣٠٤

قال المعرفة و النكره — فالمعرفه ما دل على شىء بعينه — و هو على خمسـه اضرب — العلم و المضمـر و المبهـم — و هو شيـئان اسماء الاشاره و الموصولات — و المعرف باللام و المضاف الى احدها اضافـه حقيقـيه — و النكره ما شاع فى امتـه — نحو جائنى رجل و ركبت فرسا

اقول لما فرغ من الصنف السابع — شرع فى الصنف الثامن و التاسع اعنى المعرفة و النكره — فقال المعرفة ما دل على شىء بعينه — و قد عرفته فى اول الكتاب — و المعرفة على خمسـه اضرب — العلم و المضمـر و المبهـم و المضاف الى احدها — و قد ذكرت — و المعرف

ص: ٣٠٥

باللام سيجىء— و قيد المضاف بقوله الى احدها— اى الى احد المذكورات— لـان الاضافه الى غير المعارف لاـ توجب التعريف— بل توجب التخصيص مثل غلام رجل— و قيد بقوله اضافته حقيقته اى معنويه— لـان الاضافه اللفظيه لاـ تفيد التعريف— بل توجب التخفيف كما مرت— وقال النكره ما شاع فى امته— نحو جائنى رجل و ركبت فرسا— و قد عرفت معناها ايضا— و شاع اى انتشر فى امته اى فى افراده— فان رجلا و فرسا— منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال و الافراس— على البدليه— و انما مثل بمثاليـن— لان احدهما من ذوى العلم و الثانى من غيره

قال المذكر و المؤنث— المذكر ما ليس فيه تاء التانيث— و الالف المقصوره و الالف الممدوده— و المؤنث ما فيه احديهن كغرفه و حبلى و حمراء

اقول لما فرغ من الصنف الثامن و التاسع— شرع فى الصنف العاشر و الحادى عشر— اعنى المذكر و المؤنث— فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث— و الالف المقصوره و الممدوده كرجل— و المؤنث بانه اسم فيه احديهن اى التاء كغرفه— او الالف المقصوره كحبلى او الممدوده كحمراء

قال التانيث على ضربين— حقيقى كتانيث المرثه و الحبلى و الناقه— و غير حقيقى كتانيث الظلمه و البشرى

اقول التانيث على ضربين حقيقى و غير حقيقى — لا-ن المؤنث — لا- يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان بازائه او لا — فان كان فهو الحقيقى — كتانيث المرء و الحبلى و الناقه — فان لها الرجل و الجمل — و ان لم يكن لها مذكر من الحيوان فهو غير حقيقى — كتانيث الظلمه و البشرى و هى البشاره

قال و الحقيقى اقوى — و لذلك امتنع جاء هند و جاز طلع الشمس — فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند — و حسن طلع اليوم الشمس

اقول التانيث الحقيقى اقوى من التانيث الغير الحقيقى — لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقى — فانه انما يقال له التانيث — لوجود علامه التانيث فى لفظه — و لاجل ان الحقيقى اقوى — امتنع ان يقال جاء هند — بتذكير الفعل المسند الى هند التى هى المؤنث الحقيقى — لان المطابقه بين الفعل و الفاعل المؤنث الحقيقى — فى التانيث واجب — و جاز فى غير الحقيقى نحو طلع الشمس لضعف تانيثه — فان فصل بين الفعل و الفاعل المؤنث بشىء — جاز ترك التاء فى الحقيقى نحو جاء اليوم هند — لضعفه بالفاصله مع ان عدم الترك اولى — و حسن الترك فى غير الحقيقى — نحو طلع اليوم الشمس — لزياده ضعفه مع ان عدم الترك جائز

قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث — اما اذا اسند الى ضميره —

تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت

اقول جواز ترك التاء فى الفعل المسند الى المؤنث—انما هو اذا اسند ذلك الفعل—الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث—و اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث—تعين الحاق العلامة اى التاء بفعله—سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقى—و ذلك لانه لو لم يلحق التاء—لتوهم ان الفاعل مذكر يجىء من بعد—نحو الشمس طلعت—فلا يجوز الشمس طلع كما مر—و اذا لم يجر فى غير الحقيقى ففى الحقيقى اولى—و لذلك اقتصر فى المثال على غير الحقيقى

قال و التاء تقدر فى بعض الاسماء—نحو ارض و نعل بدليل اريضه و نعليه

اقول تاء التانيث قد تكون مقدره—فى بعض الاسماء المؤنثه نحو ارض و نعل—فان التاء فيهما مقدره—بدليل تصغيرهما على اريضه و نعليه—فان التاء التى تظهر فى المصغر—تدل على

ص: ٣٠٨

ان المكبر مؤنث— وهذا الدليل انما يكون فى الثلاثى لا فى الرباعى— ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل—
كقوله تعالى وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَأُكْرِزَتِ الْجَحِيمُ— والصفه كقوله تعالى فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ— و
الاشاره كقوله تعالى هَذِهِ النَّارُ الَّتِي وَقُلْ هَذِهِ سَبِيلِي— والاضمار كقوله تعالى وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا وَالسَّمَاءُ بَنِينَاهَا— والخبر
كقوله تعالى يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ— والحال كقوله تعالى وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ— و قولنا سقتنا السماء ممطره

قال و مما يستوى فيه المذكر و المؤنث— فعول و فعيل بمعنى مفعول— نحو حلوب

اقول من الاسماء—التي يستوى فيه المذكر و المؤنث فعول—كحلوب و بغى فانه يقال رجل حلوب و بغى—اى حالب و باغ بمعنى زان—و امرئه حلوب و بغى اى حالبه و باغيه بمعنى زانيه—و اصل بغى بغوى قلبت الواو ياء—و ادغمت الياء فى الياء و كسر ما قبلها—و فعيل بمعنى مفعول كقتيل و جريح—فانه يقال رجل قتيل و جريح اى مقتول و مجروح—و امرئه قتيل و جريح اى مقتوله و مجروحه—و انما قال فى الفعيل بمعنى المفعول—لانه اذا كان بمعنى الفاعل—يجب الحاق التاء فى المؤنث—نحو امرئه قتيله و جريحه اى قاتله و جارحه—و انما قلنا ان قوله بمعنى المفعول—قيد فى الفعيل لا قيد فى الفعول—لان مذهب المصنف—ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل و هو الحق

قال و تانيث الجموع غير حقيقى—و لذلك قيل فعل الرجال و جاء المسلمات—

اقول النحويون اصطلاحوا— ان كل جمع مؤنث الـ جمع المذكر السالم— اما تانيث غيره فلاينه فى معنى الجماعه— فان قولنا الرجال و المسلمات و الايام— بمعنى جماعه الرجال— و جماعه المسلمات و جماعه الايام— و اما تذكيره فلسلامه بناء المفرد فيه— فقال تانيث الجموع غير حقيقى— لانه الجماعه ليست مما فى ازائها مذكر من الحيوان— و لاجل ان تانيث الجموع غير حقيقى— قيل فعل الرجال و جاء المسلمات و مضى الايام— بترك التاء فى الافعال المسنده الى هذه الجموع— و انما مثل بثلاثه امثله— ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقى— سواء كان مفردا مؤنثا حقيقه— او مذكرا حقيقيا او غير حقيقى

قال و تقول فى الضمير الرجال فعلوا و فعلت— و المسلمات جنن و جائت و الايام

اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع—اراد ان يبين حكم الافعال المسنده الى ضميرها—فقال و تقول الى آخره—يعنى الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل—يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل—نحو الرجال فعلوا—او مفردا مؤنثا لكونه فى معنى الجماعه—نحو الرجال فعلت—و اذا كان لجمع المؤنث العاقل—يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل—نحو المسلمات جئن—او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعه—نحو المسلمات جاءت—و كذلك اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل—نحو الايام مضين و مضت

قال و نحو النخل و التمر—مما يفرق بينه و بين واحده بالتاء يذكر و يؤنث

اقول اسماء الاجناس—اذا اطلقت و اريد بها الجنس فلا يدخلها التاء—و اذا اطلقت و اريد بها واحد من ذلك الجنس—يدخلها التاء—فاراد ان يشير الى حكم ذلك الجنس—فى التذكير و التانيث—فقال و نحو النخل و التمر من اسماء الاجناس—التي يفرق بين جنسها—و بين الواحد من جنسها بالتاء يذكر و يؤنث—فان النخل و التمر انما يقال للجنس—و النخله و التمره للواحد منه—و يجوز فى الصفه التى للجنس التذكير و التانيث—اما التذكير فلان اللفظ مذكر—و اما التانيث—فلانهما بمعنى جماعه النخل

و جماعه التمر— وقد ورد فى القرآن و الامثله قال الله تعالى— كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ و أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ— و يقال تمر طيب و تمر طيبه

قال المصغر و هو ما ضم اوله و فتح ثانيه— و زيد قبل ثالثه ياء ساكنه

اقول لما فرغ من الصنف العاشر و الحادى عشر— شرع فى الصنف الثانى عشر اعنى المصغر فعرفه بما عرفه— و هذا التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء المصغره— و انما قال ضم اوله لانه فرع للمكبر— كالمبنى للمفعول فرع للمبنى للفاعل— فكما ان اول ذلك

ص: ٣١٣

مضموم ضم اول هذا— و انما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق— بين المصغر و المكبر بضم اوله نحو قفل— و انما زيدت الياء— لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها— كما في صرد بضم الصاد و فتح الراء اسم لطاير— و انما خصت الزيادة بحرف اللين— لكونها اخف من غيره و بالياء لكونها اخف من الواو— و انما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء— لانها زيدت في الجمع المكسر— الذى بينه و بين المصغر مواخاه— بحيث يتغير بناء الواحد فيهما كرجال و رجل— فان التكسير و التصغير متناسبان في التغيير— و انما لم يفعل بالعكس— لان الالف اخف و جمع التكسير اثقل— و انما زيدت الياء ثلثه— لانها ان كانت في الاول يلتبس بالمضارع— و بين الاول و بين الثانى يلزم تحريكها— و فى الاخره يلتبس بياء الاضافه— فلما تعينت فى الثلاثى حمل الباقي عليه— و انما كانت ساكنه لثلاثا تنقلب الفا

قال و امثلته فعيل كفليس— و فعيل كدريهم و فعيل كدنينير

اقول امثله المصغر فعيل فى الثلاثى المجرد— كفليس فى فلس— و فعيل فى الرباعى بلا مد كدريهم فى درهم— و فعيل فى الخماسى مع مده كدنينير فى دينار— فان اصله دننار بنونين قلبت الاولى ياء— فرد فى التصغير الى اصله— و قلبت الفه ياء لكسره ما قبلها

قال و قالوا اجمال و حميراء— و سكيران و حيلى للمحافظه على الالفات

اقول كانه جواب عن سؤال مقدر—و تقديره ان يقال—لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير فى الامثله المذكوره—حتى ينقلب الفاتها ياء—لكسره ما قبلها كما فى دينار—جوابه انهم قالوا اجيما الى آخره—على خلاف القياس محافظه لالفاتها—فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصوده—اعنى الجمعيه فى اجمال و التانيث فى حميراء—و حيلى و التذكير فى سكيران

قال و تقول فى ميزان و باب و ناب و عصا—موزين و بويب و نيب و عصيه—و فى عده و عيد و فى يد يديه—و فى سه ستيهه
ترجع الى الاصل

اقول كل اسم غير من اصله بالقلب او الحذف—يجب ان يرجع الى الاصل عند

ص: ٣١٥

التصغير— ان لم يبق ما يقتضى تغييره— اما القلب فتقول فى تصغير ميزان موزين— برد يائه الى الواو— وفى تصغير باب و ناب بويب و نيب— برد الفهما الى الواو و الياء— وفى تصغير عصا عصيه برد الفها الى الواو— ثم قلبها ياء و ادغامها فى ياء التصغير— لان اصل ميزان موزان من الوزن— قلبت واوه ياء لسكونها و انكسار ما قبلها— و اصل باب و ناب و عصا بوب و نيب و عصبو— قلبت الواو و الياء الفا— لتحركهما و انفتاح ما قبلهما— فلما زال فى التصغير ما يقتضى هذه التغيرات— وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله— و الناب سن من الاسنان— و اما الحذف فتقول فى تصغير عده و عيدا— برد واوه التى حذفت و عوضت عنها التاء— و فى تصغير يد يديه برد لامه المحذوفه— و ادغامها فى ياء التصغير— و فى تصغير سه ستيه برد عينه المحذوفه— لان اصل عده وعد فنقلت كسره فائه الى العين— و حذفت الفاء للتخفيف— ثم عوضت التاء عنها— و اصل يد يدى على وزن فعل— حذفت لامه على خلاف القياس— و اصل سه سته و هو الاست— حذفت عينه على خلاف القياس— فلما زال مقتضى الحذف— وجب رد المحذوف الى اصله— و انما مثل بثله امثله ليعلم ان رد المحذوف واجب— سواء كان فاء او عينا او لا— و انما حذفت تاء عده فى التصغير— لئلا يجتمع العوض و المعوض عنه— فانها عوض من الواو كما مر— و انما اتى بالتاء فى عصيه و يديه و ستيه— لانها مقدرة فيها فيجب ان تظهر فى التصغير— كما سيجىء بعيد هذا

قال و تاء التانيث المقدره فى الثلاثى — تثبت فى التصغير — الا ما شذ من نحو عريب و عريس — و لا تثبت فى الرباعى كقولك عقيرب — الا ما شذ من نحو قديديمه و وريئه

اقول لا- فرق فى ذلك بين المؤنث الحقيقى و غيره — فتقول هنيه فى هند و الشميسه فى الشمس — و ذلك لان التصغير كالصفه — فكما انه يجب تانيث صفه المؤنث — نحو هند المليه و الشمس المضيئه — فكذا يجب تانيث مصغره — و العريب تصغير العرب و العريس تصغير العرس — بكسر العين و هى امرئه الرجل — و كان قياسهما عريبه و عريس — و انما لا تثبت فى الرباعى لطوله — سواء كان حقيقيا كزيب فى زينب — او غيره كعقيرب فى عقرب — و القديديمه تصغير قدام و الوريئه تصغير وراء

قال و جمع القله يحقر على بنائه نحو اكيلب و اجيما — و جمع الكثره يرد الى

واحدہ— ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامه— نحو شويعرون و مسيجمات في شعراء و مساجد— او الى جمع قلته ان وجد نحو غليمه في غلمان— و ان شئت قلت غليمون

اقول لما تناسب التصغير و القله— جاز ان يحقر اي يصغر جمع القله على بنائه— نحو اكيليب في اكلب و اجيماال في اجمال— و اغيلمه في اغلمه و غليمه في غلمه— و لما لم يكن الكثره و التصغير متناسبين— وجب ان يرد جمع الكثره في التحقير— اما الى واحد اذا لم يوجد له جمع قله— و يجب ان يجمع بعد التصغير بالواو و النون— او بالالف و التاء على ما يقتضيه القياس— ليصير جمع السلامه كالعوض من جمع الكثره— نحو شويعرون في شعراء— فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر— ثم جمع نحو مسيجمات في مساجد— فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع— و اما الى جمع قله ان وجد له جمع قله نحو غليمه في

غلّمان—فانه رد الى غلمه ثم صغر—و يجوز ان يرد هذا ايضا الى واحده—كالذى ليس له جمع قله—و اشار الى ذلك بقوله و
ان شئت قلت غليمون—اى و ان شئت قلت غليمون فى غلمان—برده الى غلام و تصغيره ثم جمعه جمع السلامه—و الحاصل
ان جمع الكثره ان لم يوجد له جمع قله—يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامه—و ان وجد يجوز الرد الى جمع القله—
من غير تغيير آخر او الى الواحد ثم جمعه جمع السلامه

قال و تحقير الترقيم و هو ان يحذف منه زوايد الاسم—نحو زهير و حريث فى ازهر و حارث

اقول و من التحقير نوع يسمى تحقير الترقيم—و هو ان يحذف زوايد الاسم ثم يصغر—نحو زهير فى ازهر بحذف الهمزه—و
حريث فى حارث بحذف الالف

قال و تقول فى ذا و تا ذيا و تيا—و فى الذى و التى اللذيا و اللتيا

اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكنه—الاسماء المتمكنه ناسب ان تصغر على خلاف تصغيرها—فبقى اوايلها على الفتح—و
يزاد قبل آخرها ياء و بعده الف—

و تقلب الفاتها ياء و تدغم و ذلك في المفرد— فتقول في ذا و تا ذيا و تيا بتشديد الياء—لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء و بعده الف— يجتمع الفان فتقلب الاولى ياء و تدغم— و تقول في الذى و التى اللذيا و اللتيا— بتشديد الياء ايضا—لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء و بعده الف— يجتمع ياءان فتدغم

قال المنسوب— و هو الملحق باخره ياء مشدده للنسبه اليه

اقول لما فرغ من الصنف الثانى عشر— شرع في الصنف الثالث عشر— اعنى المنسوب فعرفه بما عرفه— و انما احتاجت النسبه الى زياده حرف— لانها معنى حادث

ص: ٣٢٠

كالتثنيه و الجمع— فلا بد لها من علامه تدل عليها— و انما تعينت الياء لانها من حروف اللين— و انما لم يزد الواو لان الياء اخف من الواو— و انما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء— لان النسبه فى معنى الاضافه— فان قولنا رجل بغدادى— فى معنى رجل مضاف الى بغداد— و الياء قد تقع مضافا اليها نحو غلامى— و انما شددت الياء لثلا يلتبس بياء الاضافه— و انما خصوا بالآخر قياسا على ياء الاضافه— و الالف و اللام فى الملحق بمعنى الذى— و هو عبارته عن الاسم فيكون بمنزله الجنس— اى الاسم الذى الحق باخريه ياء— و بقوله الحق باخريه ياء يخرج ما لم يلحق باخريه شىء— او الحق غير الياء كرجل و رجلا— و بقوله مشدده يخرج نحو غلامى— و بقوله للنسبه اليه يخرج نحو كرسى— و فايده النسبه فايده الصفه

قال و حقه ان يحذف منه تاء التانيث— و نون التثنيه و الجمع كبصرى و زيدى و قنصرى

اقول و حق المنسوب— ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث— ان كانت فيه نحو بصرى فى بصره— لثلا يقع علامه التانيث فى الوسط— و ان يحذف زياده التثنيه و الجمع— نحو زيدى فى زيدان و زيدى و زيدون— لثلا يلزم اعرابان فى اسم واحد— احدهما الاعراب بالحروف و الآخر بالحركه— و كذا قنصرى بتشديد النون فى قنصرين— لان نونه مشابه لنون الجمع اسم بلده بالشام

قال و ان يقال فى نحو نمر و دئل نمرى و دئلى

اقول و حق المنسوب ان يقال فى نحو نمر و دئل — بكسر العين اسم لقبيلتين — نمرى و دئلى بفتح العين — لثلا يجتمع كسرتان مع اليائين

قال و فى حنيفه حنفى

اقول و حق المنسوب ان يقال فى نحو حنيفه — مما هو على وزن فعيله — مع صحه العين و اللام و عدم التضعيف — حنفى اى يحذف تائه كما مر — ثم يحذف يائه للفرق

ص: ٣٢٢

بينه و بين فعيل— نحو كريمى فى كريم— و لم يعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف— و حينئذ يصير على وزن نمر فيفتح ثانيه— و لا- يحذف من المعتل العين نحو طويلى فى طويله— و لا من المضاعف نحو شديدى فى شديده— و اما معتل اللام فيجىء عقيب هذا

قال و فى نحو غنيه و ضريه و اميه— غنوى و ضرورى و اموى

و حق المنسوب ان يقال فى فعيله بفتح الفاء— نحو غنيه و ضريه اسم قريه— و فعليه بضمها نحو اميه اسم قبيله من المعتل اللام— غنوى و ضرورى و اموى— اى يحذف تائه ثم يائه الاولى— ثم تقلب الياء الاخيره واوا— لئلا يجتمع ثلاث ياءات— ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا— و يكسر الواو مناسبه للياء

قال و فيما آخره الف ثالثه— او رابعه منقلبه عن واو كعصا و اعشى— عصوى و اعشوى

ص: ٣٢٣

اقول و حق المنسوب فى اسم آخره الف ثالثه— او رابعه منقلبه عن واو كعصا و اعشى— او ياء كرحى و اعمى— عصوى و اعشوى و رحوى و اعموى— تقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين— و لا تقلب ياء لثلا يجتمع الياءات

قال و فى الزايده الرابعه القلب و الحذف— كحبلى و حبلوى فى حبلى

اقول و حق المنسوب فى الالف الزايده الرابعه— القلب و الحذف مثل حبلى— اما الحذف فقياسا على تاء التانيث كحبلى— و اما القلب فقياسا على اعشى كحبلوى

قال و فى الخامسه الحذف لا غير— كحبارى فى حبارى

اقول و حق المنسوب— فى الالف الخامسه الحذف لا غير— يعنى لا يجوز القلب للاستثقال كحبارى فى حبارى— و يعلم من ذلك اولويه وجوب الحذف فى السادسه— نحو قبعثرى فى قبعثرى و هو الابل القوى

قال و فيما آخره ياء ثالثه كعم عموى— و فى الرابعه كقاضى و قاضوى و الحذف افصح— و فى الخامسه الحذف لا غير كمشتري فى مشتري

اقول و حق المنسوب فى الاسم الذى آخره ياء ثالثه— كعم بمعنى جاهل— و اصله عمى اعل اعلال قاض عموى— اى القلب
بالواو لاجتماع الياءات— و فى الرابعه كقاض قاضى اى الحذف و قاضوى اى القلب— و الحذف افصح لثقل الرباعى— و فى
الياء الخامسه مشترى فى مشترى— اى الحذف لا غير لزياده الثقل— و يعلم من ذلك— اولويه وجوب الحذف فى السادسه—
كمستسقى فى مستسقى

قال و فى المنصرف من الممدود كسأى و حربأى— و فى غير المنصرف من الممدود حمراوى و زكرياوى

ص: ٣٢٥

اقول و حق المنسوب فى الممدود المنصرف— اى الذى همزته بدل من الاصل نحو كساء— او لللاحاق نحو حرباء— كساءى و حرباءى اى باثبات الهمزه— و يعلم منه ان اثبات الهمزه الاصلية بالطريق الاولى— نحو قراءى فى قراء— و حق المنسوب فى الممدود الغير المنصرف— اى الذى همزته للتانيث نحو حمراء و زكرياء— حمراوى و زكرياوى اى القلب بالواو— اما القلب فلان الحذف يخل مع التانيث— و الاثبات يستلزم كون علامه التانيث فى الوسط— و اما الواو فلئلا يجتمع الياءات— و زكرياء و ان كان اعجميا— لكنه اجرى مجرى العربى

قال و اذا نسب الى الجمع رد الى واحده— كفرضى و صحفى فى الفرائض و الصحائف

اقول الفرضى الماهر فى الفرائض— و الصحفى كثير النظر فى الصحف— و هما

ص: ٣٢٦

منسوبان الى فرائض و صحائف— بعد ان يرد الى فريضه و صحيفه— و فعل بهما ما فعل بحنيفه

قال اسماء العدد— و تقول ثلاثه الى عشره فى المذكر— و فى المؤنث ثلث الى عشر

اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر— شرع فى الصنف الرابع عشر اعنى اسماء العدد— و قد عرفت معناها فى اول الكتاب— و الغرض هنا بيان كيفيه استعمالها— و انما لم يذكر واحد او اثنين— لانهما لا يستعملان الا على القياس— ففى المذكر تقول واحد و اثنان بالتذكير— و فى المؤنث واحده و اثنتان او ثنتان بالتانيث— و بعد ذلك يكون بخلاف القياس— اى يؤنث فى المذكر و يذكر فى المؤنث— فتقول ثلاثه رجال و اربعة رجال— الى عشره رجال بتاء التانيث— و ثلث نسوه و اربع نسوه— الى عشر نسوه من غير التاء— و ذلك لان الثلثه فما فوقها بمعنى الجماعه— فهى فى المعنى مؤنث— فينبغى ان يزداد علامه التانيث— اعنى التاء فى اللفظ ليطابق المعنى— و المذكر لكونه اصلا هو اولى برعايه هذه المطابقه— و اذا روعيت فيه ففى المؤنث لا يمكن و الا لم يبق فرق بينهما

قال و المميز مجرور و منصوب— فالمجرور مفرد و هو مميز الماه و الالف— و مجموع و هو

مميز الثلثه الى العشره نحو ماه درهم— و الف دينار و ثلثه اثواب و عشره غلمه— و قد شذ نحو ثلثماه و اربعماه

اقول العدد لابهامه لا بد له من مميز— يمتاز به المعدود من غيره— و تقسيمه مع الامثله ظاهر— و انما يجوز الجر لاضافه العدد اليه— و انما يكون في الماه و تشيتها و الالف—

ص: ٣٢٨

و تثنيته و جمعه مفردا لاستغنائه عن الجمع— و انما يكون في الثلثة الى العشره مجموعا— ليطابق العدد المعدود— و اما الشذوذ في ثلثماه و اربعماه الى تسعماه— فلان ماه مفرد و قد وقعت مميز الثلثة الى تسعه— و قد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا— فالقياس ان يقال— ثلاث مات او مئين الى تسعمات او مئين

قال و المنصوب مميز احد عشر الى تسعه و تسعين— و لا يكون الا مفردا

اقول اما النصب فلامتناع اضافته المركب— لانه يمتنع ان يصير ثلثه اشياء كشيء واحد— و اما الافراد فلاستغنائه عن الجمع— و مثاله عندى احد عشر درهما— و عشرون دينارا و تسعه و تسعون ثوبا

قال و مميز العشره فما دونها حقه ان يكون جمع قله— نحو عشره افلس الا اذا اعوز نحو ثلثه شسوع

ص: ٣٢٩

اقول معناه ظاهر— و سببه ان العدد لما كان من مرتبه الاحاد— التي هي اقل مراتب العدد— جعل مميزه ما يطابقه في القله— الا اذا اعوز اى فقد جمع القله— بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب— فيؤتى بجمع الكثره نحو ثلثه شسوع— فانه لم يسمع عن العرب— جمع القله من الشسع و هو زمام النعل

قال و تقول في تانيث الاعداد المركبه— احدى عشره و اثنتا عشره و ثلث عشره— الى تسع عشره يؤنث الاول

اقول يعنى بالاعداد المركبه— ما يتركب من الاحاد و العشره— اعنى احدى عشره الى تسع عشره— فتقول في تانيثها احدى عشره و اثنتا عشره— و ثلث عشره الى تسع عشره امرئه— اما تانيث احدى و اثنتا فقياسا على حاله الافراد— و اما تانيث ثلث الى تسع فكذلك ايضا— و اما ادخال التاء في عشره مع ثلث الى تسع— فلان اسقاطها حاله الافراد انما كان للبس بالمذكر— و لا لبس حاله التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول— و اما ادخالها فيها مع احدى و اثنتا— فلاجراء الباب على نهج واحد— فقوله يؤنث الاول— معناه ان الجزء الاول من احدى عشره— و اثنتا عشره و ثلث عشره الى تسع عشره— يؤتى به على ما هو القياس في المؤنث— اى بادخال الالف و التاء في

احدى واثنان—و باسقاط التاء فى ثلث الى تسع فى المؤنث—اذ الاسقاط فيه دليل التانيث

قال و تسكن الشين من عشره او تكسرهما

اقول الاسكان؟ حجازيه"—و ذلك لثلا يلزم توالى اربع حركات—و الكسره؟ تميميه"—و ذلك لثلا يتولى—اكثر من ثلاث
فتحات فى كلمه واحده

قال الاسماء المتصله بالافعال—فالمصدر و هو الاسم الذى يشتق منه الفعل—

ص: ٣٣١

و يعمل عمل فعله — نحو عجت من ضرب زيد عمرا و من ضرب عمرا زيد

اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر — شرع فى الصنف الخامس عشر — الذى هو آخر اقسام الاسم — اعنى الاسماء المتصلة بالافعال — فمنها المصدر و هو الاسم الذى يشتق منه الفعل — فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء — و بقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره — و يعمل المصدر عمل فعله الذى يشتق منه — سواء كان بمعنى الماضى او الحال او الاستقبال — نحو عجت من ضرب زيد عمرا امس — او الان او غدا — برفع زيد على الفاعليه و بنصب عمرا على المفعوليه — كما فى عجت من ان ضرب — او يضرب الان او غدا زيد عمرا — و ان شئت قدمت المفعول على الفاعل — نحو عجت من ضرب عمرا زيد

قال و يضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا — نحو عجت من ضرب زيد

ص: ٣٣٢

عمراً— و الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعاً— نحو عجبت من ضرب عمرو زيد

اقول انما جوزت الاضافه للتخفيف— و هذه اضافته معنويه بمعنى اللام— بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن— فان الحسن صفه للقيام مع انه معرفه

قال و لا يتقدم عليه معموله

اقول المراد بالمعمول المفعول— و سببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل— فكما لا يتقدم معمول ما بعد ان عليها— فكذلك لا يتقدم ما بعد المصدر عليه— فلا يقال زيدا ضربك خير له— كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له

ص: ٣٣٣

قال و اسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله— اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال— نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا— و لو قلت امس لم يجز— الا اذا اريد به حكاية حال ماضيه

اقول من الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل— و هو اسم مشتق من يفعل لمن قام به الفعل— على معنى الحدوث— و يعمل عمل يفعل من فعله— اى عمل المضارع المبنى للفاعل المشتق من مصدره— بشرط ان يكون اسم الفاعل— بمعنى الحال او الاستقبال— نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا— و انما اختص بعمل المضارع— و اشترط فيه الحال و الاستقبال— لانه انما يعمل لمشابهة الفعل— و هو فى اللفظ مشابه للمضارع— من حيث الحروف و الحركات و السكّنات— فان ضاربا مثل يضرب فى

ص: ٣٣٤

الحروف و الحركة و السكون— فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال— كان مشابها له فى المعنى ايضا— فيقوى مشابته بالفعل لفظا و معنى— بخلاف المصدر فانه انما يعمل عمل فعله— لانه اصل الفعل و مشتمل على معناه— و لذلك قال و يعمل عمل فعله— اى سواء كان ماضيا او غيره— و اذا كان كذلك— فلو قلت زيدا ضارب غلامه عمرا امس لم يجز— لفقدان المشابهة المعنوية حينئذ— الا اذا اريد بذلك الماضى حكاية حال ماضيه— فحينئذ يجوز ان يعمل كقوله تعالى— وَ كَلْبُهُمْ بِأَسْطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ— فان ذراعيه منصوب بباسط— مع ان هذا البسط فى قصه اصحاب الكهف— و هى ماضيه لكن لما وردت فى مورد الحكاية— صارت كالموجود فى الحال

قال و اسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله — نحو زيد مضروب غلامه

اقول و من الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول — و هو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل — و يعمل عمل يفعل من فعله —
اي عمل المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره — نحو زيد مضروب غلامه — و سبب ذلك كما مر في اسم الفاعل — و
يشترط ههنا ما يشترط هنالك

قال و الصفه المشبهه نحو كريم و حسن — عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم

ص: ٣٣٦

اقول و من الاسماء المتصله بالافعال — الصفه المشبهه و هى ما اشتق من فعل لازم — لمن قام به الفعل على معنى الثبوت — نحو
زيد كريم و حسن — فانهما مشتقان من الكرامه و الحسن — لذاتين متصفتين بهما — و عمل صفه المشبهه كعمل فعلها — الذى

اشتق من مصدرها— نحو زيد كريم حسبه و حسن وجهه— فيرفع حسبه بكريم و وجهه بحسن— كما في زيد كرم حسبه و حسن وجهه— و سميت صفه مشبهه لشبهها باسم الفاعل— في الثنيه و الجمع و التذكير و التانيث— فانه يقال حسن حسان حسنون— حسنه حسان حسانات— كما يقال ضارب ضاربان ضاربون— ضاربه ضاربتان ضاربات— مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما— و لذلك لم يشبه باسم المفعول— و انما لم يشترط في عملها— ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال— لانها بمعنى الثبوت— و الحال و الاستقبال من خواص الحدود

قال و افعال التفضيل لا يعمل في الظاهر— فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه

اقول و من الاسماء المتصلة بالافعال—افعل التفضيل و هو المشتق من الفعل—الموصوف بالزيادة على غيره نحو الافضل—فانه مشتق من الفضل لذات موصوفه—بزيادة الفضل على غيرها و لا يعمل افعل التفضيل—فى ظاهر الاسم لضعف عمله—فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقى المشتقات—فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه—بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفه لرجل و ابوه فاعله—بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدا و افضل خبره—و منه متعلقا به و الجملة صفه لرجل

قال و يلزمه التنكير مع من—فاذا فارقتة فالتعريف باللام—او الاضافه نحو زيد الافضل و افضل الرجال

اقول يلزم افعل التفضيل التنكير مع من—اى اذا استعمل مع من—لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام—فاذا فارقت من عن افعل التفضيل—فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافه—نحو زيد الافضل و زيد افضل الرجال—و الحاصل ان افعل التفضيل—يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلاثة—اعنى من و اللام و الاضافه—لانه لا بد له من مفضل عليه—و ذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق—

فلا يجوز الجمع بين اثنين منها— نحو زيد الافضل من عمرو— ولا ترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا علم— كقول المكبر الله اكبر اى من كل شيء— وفى كلامه نظر— لانه يوهم ان افعال التفضيل اذا لم يكن مع من— يلزم ان يكون مضافا الى المعرفه او معرفا باللام— وليس كذلك— اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكره— نحو مررت بافضل رجال— و يمكن ان يجاب عنه— بان اضافته افضل الى رجال تفيد التخصيص— وهو نوع من التعريف

قال و ما دام منكرا استوى فيه الذكور و الاناث— و المفرد و الاثنان و الجمع

اقول و ما دام افعال التفضيل منكرا اى مستعملا مع من— استوى فيه الذكور و الاناث— و المفرد و الاثنان و الجمع نحو زيد افضل من عمرو— و الزيدان افضل من عمرو— و الزيدون افضل من عمرو— و هند اجمل من دعد و الهندان اجمل من دعد— و الهندات اجمل من دعد— و ذلك لان افعال التفضيل— يشبه افعال التعجب فى اللفظ و المعنى اعنى المبالغه— و لذلك لا يبنى الا— مما يبنى منه افعال التعجب— اعنى ثلاثيا مجردا ليس بلون و لا عيب— و افعال التعجب لا يثنى و لا يجمع و لا يؤنث لانه فعل— فكذلك ما يشبهه

قال فاذا عرف باللام انث و ثنى و جمع

اقول اذا عرف افعال التفضيل باللام— و انث و ثنى و جمع نحو زيد الافضل— و الزيدان الافضلان و الزيدون الافضلون— و هند الفضلى و الهندان الفضليان— و الهندات الفضليات— و ذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل— لانها من خواص الاسماء— فلا جرم يدخله علامه التثنيه و الجمع و التانيث

قال و اذا اضيف ساغ فيه الامران

اقول اذا اضيف افعال التفضيل جاز فيه الامران

اى التسويه بين المذكر

ص: ٣٤١

و المؤنث

و المفرد و غيره و عدم التسويه

و يعبر عن الامرين بالمطابقه و عدم المطابقه

نحو زيد افضل الناس و الزيدان افضل الناس

و افضلا الناس و الزيدون افضل الناس و افضلوا الناس

و هند افضل النساء و فضلى النساء

و الهندان افضل النساء و فضليا النساء

و الهندات افضل النساء و فضليات النساء

اما المطابقه فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافه

و اما عدمها فلشبهه بالذى

مع من فى ذكر المفضل عليه صريحا

باب الفعل

قال باب الفعل

و هو ما صح ان يدخله قد و حرف الاستقبال و الجوازم

و اتصل به ضمير المرفوع و تاء التانيث الساكنه

نحو قد ضرب و سيضرب و سوف يضرب

و لم يضرب و ضربت و ضربت

اقول لما فرغ عن القسم الاول

من اقسام الكلمه اعنى الاسم

شرع فى القسم

الثانى و هو الفعل

فعرفه ببعض خواصه المشهوره

و انما قدمه على الحرف لاصالته

بوقوعه احد جزئى الكلام اعنى المسند

و سبب الاختصاص فى قد

انها لتقريب الماضى الى الحال

او لتقليل الفعل المستقبل

و هما لا يوجدان الا فى الفعل

و فى حرفى الاستقبال و الجوازم

ان الاستقبال و الجزم لا يوجدان ايضا الا فى الفعل

و فى الضماير المرفوعه

اعنى الالف و الواو و الياء و التاء و النون

فى نحو ضربا و ضربوا و اضربى و تضربين

و ضربت و ضربن و ضربنا انها فواعل

و الفاعل لا يكون بالاصاله الا للفعل

و فى تاء التانيث الساكنه

انها دليل تانيث الفاعل

و قد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصاله للفعل

و انما قيد التاء بالساكنه

لان المتحركه من

خواص الاسم كطلحه

قال و اصنافه الماضى و المضارع و الامر

و المتعدى و غير المتعدى و المبني للمفعول

و افعال القلوب و الافعال الناقصة

و الافعال المقاربه

و افعال المدح و الذم و فعلا التعجب

اقول كما ان الاسم كان ذا اصناف

كذلك الفعل له اصناف

و قد عرفت معنى الصنف

و اصناف الفعل المذكوره فى هذا الكتاب

احد عشر صنفا

و ستعرف كل واحد فى موضعه

قال الماضى هو الذى يدل على حدث

فى زمان قبل زمانك نحو ضرب

ص: ٣٤٤

اقول لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال

شرع فى ذكرها على طريق التفصيل

مع رعايه ترتيب السابق فى اللاحق

فابتدء بالماضى الذى هو اول الاصناف

و عرفه بانه الفعل الذى يدل على حدث

اى على معنى واقع فى زمان قبل زمانك نحو ضرب

فانه يدل على حدث واقع فى الزمان الماضى

قال و هو مبنى على الفتح

الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه

اقول الماضى مبنى على الفتح

اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب

و اما الحركه فلقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب

فانه فى معنى زيد ضارب

و اما الفتح فلخفته الا اذا عرض عليه شىء

يوجب ذلك الشىء سكون الماضى

كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت

او يوجب ضمه كالواو فى نحو ضربوا

فانه حينئذ يبنى على السكون او الضم

اما السكون فلکراهيه توالى الحركات الاربع

فيما هو كالكلمه الواحده

فان الفاعل كالجزء من الفعل

بخلاف المفعول فانه كالمنفصل

ص: ٣٤٥

و لذلك لم يغير ما قبله نحو ضربك

و اما الضم فلمجانسه الواو

قال المضارع هو ما اعتقب فى صدره احدى الزوايد الاربع

نحو يفعل و تفعل و افعل و نفعل

اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل

شرع فى الصنف الثانى اعنى المضارع

و هو الفعل الذى وجدت فى اوله احدى الزوايد الاربع

من الياء نحو يفعل او التاء نحو تفعل

او الهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل

و يسمى هذه الحروف حروف المضارعه اى المشابهه

لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجىء

و لذلك سمي مضارعا

و انما اختصت الزيادة بهذه الحروف

لان بعضها من حروف اللين و هو الياء

و بعضها قريب المخرج منها و هى الهمزة

فانها قريب المخرج من الالف

و بعضها تبدل منها و هى التاء

لانهما تبدل من الواو

نحو تراث فى وراث بمعنى الميراث

و بعضها يشبهها فى سهوله التلفظ و هى النون

فان غنتها تشبه حرف

ص: ٣٤٦

اللين

و اعلم ان الاعتقاب و التعاقب بين الشيئين

اى يجىء احدهما عقيب الاخر

فمعناهما فى الحروف

ان لا يجوز خلو الكلمه عن جميعها

و لا يوجد اكثر من واحد فيها

و الزوايد الاربع كذلك

فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها

و لا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها

قال و يشترك فيه الحاضر و المستقبل

الا اذا ادخله اللام او سوف

اقول يشترك فى المضارع الحاضر و المستقبل

اى يصلح كليهما نحو يفعل زيد

فانه يحتمل ان يفعل الان او غدا

الا اذا دخل المضارع لام الابتداء— فانه حينئذ يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اى الان

او دخله سوف فانه حينئذ يختص بالمستقبل

نحو زيد سوف يقوم اى غدا و نحوه

و كذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم

و انما لم يذكرها استغناء باختها عنها

و هذا المعنى اعنى العموم و الخصوص

هو الذى يضارع به المضارع اى يشبه الاسم

فان الاسم ايضا يحتل العموم و الخصوص كرجل و الرجل

ص: ٣٤٧

قال و يعرب بالرفع و النصب و الجزم

اقول انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما مر

و انما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر فى الاسماء

قال و ارتفاعه بمعنى — و هو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب

اقول ارتفاع المضارع بامر معنوى — و هو وقوع المضارع فى موقع الاسم نحو زيد

ص: ٣٤٩

يضرب—فانه فى معنى زيد ضارب—فوقوع يضرب فى موقع ضارب عامل فيه و هو امر معنوى

قال و انتصابه باربعه احرف—نحو ان يخرج و لن يضرب و كى يكرم و اذن يذهب

اقول انتصاب المضارع باربعه احرف—الاول ان و هى لا- تخلص من ان يكون قبلها—فعل علم او ظن او غيرهما—فان كان غيرهما يكون ناصبه نحو ارید ان يخرج زيد—و ان كان فعل العلم فليست بناصبه—بل مخففه من المثقله نحو علمت ان سيقوم زيد—برفع يقوم و زياده السين—للفرق بينه و بين ان الناصبه—و ان كان فعل الظن جاز الوجهان—نحو ظننت ان يقوم بالنصب و ان سيقوم بالرفع—و الثانى لن نحو لن يضرب زيد—و معنى لن نفى الاستقبال—و لهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل—و الثالث كى نحو جئت كى يكرمنى زيد—و الرابع اذن و هى انما تنصب بشرطين—الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها—اى لا يكون بينهما تعلق—

ص: ۳۵۰

و الثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب— فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب— اما انتفاء الاول— فنحو قولك
لمن قال اتيك انا اذن اكرمك— فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبره— و اما انتفاء الثاني— فنحو قولك لمن حدثك اذن
اظنك كاذبا فانه للحال— و اما انتفائهما فنحو قولك له انا اذن اظنك كاذبا

قال و ينصب باضمار ان بعد خمسة احرف— و هي حتى و اللام و او بمعنى الى ان— و واو الجمع و الفاء في جواب الاشياء
السته— الامر و النهى و النفي و الاستفهام

ص: ٣٥١

و التمنى و العرض — نحو سرت حتى ادخلها و جئتكم لتكرمنى — و لالزمتكم او تعطينى حقى — و لا تاكل السمك و تشرب اللبن — و ايتنى فاكرمكم و لا تطغوا فيحل عليكم غضبى — و ما تاتينا فتحدثنا و هل اسئلك فتجيبنى — و ليتنى عندك فافوز — و لا تنزل بنا فتصيب خيرا منا

اقول و ينصب المضارع باضمار ان — بعد الحروف المذكوره — اما بعد حتى و اللام فلانها حرفا جر — فيجب ان يضم ان بعدهما — حتى يصير ما بعدهما فى تاويل الاسم — فان حرف الجر لا يدخل على الافعال — و اما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعنى الى — و التقدير سرت حتى ان ادخلها — و لامن تكرمنى و الى ان تعطينى حقى — اى سرت حتى دخولى اياها — و لاكرامكم اياى و الى اعطائك حقى — و اما بعد الواو و الفاء — فلان ما قبلهما فى غير النفى انشاء و ما بعدهما اخبار — و عطف الاخبار على الانشاء غير مناسب — فيجب ان يؤول ما قبلهما بما هو فى معناه — و حينئذ يصير المعطوف عليه بالضروره اسما — كما سيتحقق عند بيان معنى الامثله — فيلزم ان يجعل المعطوف — اعنى المضارع ايضا فى تاويل الاسم — و ذلك لا يمكن الا باضمار ان و اما فى النفى فلحملة على النهى — لانها اخوان من حيث انها يدلان على ترك الفعل — فالتقدير و ان تشرب اللبن فان اكرمكم فان يحل — فان تحدثنا فان تجيبنى فان افوز

فان تصيب—و المعنى لا- يمكن منك اكل السمك و شرب اللبن—و ليكن اتيان منك فاكرام منى—و لا يكن طغيان منكم
فحلول غضب منى—و لم يكن منك اتيان فحديث منى—اى لو تاتينا فتحدثنا و لما لم تاتنا فكيف تحدثنا—و هل يكون سؤال
منى فاجابه منك—و ليت لى عندك حصولا-ففوزا—و الا نزول لك بنا فاصابه خير منا—و اعلم ان النصب باضمار ان بعد
الواو و الفاء—مشروط بشرطين احدهما مشترك و الاخر مختص—اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو و الفاء—احد الامور
السته المذكوره فى الكتاب—و اما المختص بالواو—فالجمعيه بين ما قبلها و ما بعدها—و اما المختص بالفاء فسيبيه ما قبلها لما
بعدها—و المصنف خلط امثله الواو و الفاء—اعتمادا على فهم المتعلم—فان كل مثال للواو يجوز ان يقرأ بالفاء و بالعكس—و
اعلم ان هذه المواضع تستدعى زياده تحقيق—لكن هذا المختصر لا يسع ذلك

قال و انجزاه بخمسه احرف—نحو لم يخرج و لما يحضر و ليضرب—و لا- تفعل و ان تكرمى اكرمك—و بتسعه اسماء
متضمنه معنى ان—و هى من و ما و اى و اين

وانی و متی و حیثما و اذ ما و مهما— نحو من یکرمنی اکرمه و علیه فقس

ص: ۳۵۴

اقول انجزام المضارع اما بالحروف او بالاسماء— و الحروف الجازمه خمس— اربعة منها تجزم فعلا واحدا— و هي لم و لما و لام الامر و لاء الناهيه— و واحده تجزم فعلين و هي ان الشرطيه— و الاسماء الجازمه هي التسعه المذكوره— و هي انما تجزم فعلين لانها متضمنه معنى ان— فان قولنا من يكرمنى اكرمه— فى معنى ان يكرمنى هو اكرمه انا— فتجزم فعلين كما تجزم ان— و المذكوره من الامثله ظاهره— و البواقى ما تصنع اصنع— و ايا تضرب اضرب— و اين تكن اكن و انى تجلس اجلس— و متى تقعد اقعد و حيثما تذهب اذهب— و اذ ما تفعل افعل و مهما تضحك اضحك— و اصل مهما ما زيدت عليه ما للتاكيد— فصارت ماما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ

قال و ينجزم بان مضمرة— فى جواب الاشياء الستة التى تجاب بالفاء— الا النفى

اقول و ينجزم المضارع ايضا بان الشرطيه— حال كونها مضمرة فى جواب الاشياء الستة— التى يجىء فى جوابها الفاء— اعنى الامر و النهى و النفى و الاستفهام— و التمنى و العرض— الا النفى منها فان ان لا تضرر بعده— و الامثلة نحو ايتنى اكرمك اى ايتنى— فانك ان تاتنى اكرمك— و لا تكفر تدخل الجنة— اى لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة— و اين بيتك ازرك— اى اين بيتك فانى ان اعرف بيتك ازرك— و ليت لى مالا انفقـه— اى ليت لى مالا فانى ان يحصل لى مال انفقـه— و الا تنزل بنا تصب خيرا— اى الا تنزل فانك ان تنزل بنا تصب خيرا— و انما اضرمت ان بعد المذكورات— لان

كلا- منها- يدل على ان الجزء الثانى مشروط بالجزء الاول- فيدل على ان هنا شرطا مقدرا- بخلاف النفى فان مدخوله
قطعى- فلا يدل على تعليق ما بعده بشىء- فلا يصير دليلا على تقدير الشرط

قال و يلحقه بعد الف الضمير و واوه و يائه- نون عوضا عن الرفع فى المفرد- نحو يضربان و يضربون و تضربين- و ذلك فى
الرفع دون النصب و الجزم

ص: ٣٥٧

اقول يلحق المضارع بعد الف الضمير و واوه و يائه— نون عوضا عن الحركة فى المفرد— و تكون مكسوره فى التثنيه و مفتوحه فى الجمع— قياسا على تثنيه الاسماء و جمعها— و لحوق النون انما يكون فى الرفع— و يحذف فى النصب و الجزم اما فى الجزم— فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعنى الحركة— و اما فى النصب فللحمل على الجزم— فان الجزم فى الافعال بمنزله الجر فى الاسماء— فكما ان النصب محمول على الجر فى الاسماء— كذلك حمل على ما هو بدل الجر فى الافعال

قال الامر هو ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل — نحو ضع و ضارب و دحرج— و غيره باللام نحو ليضرب زيد— و لتضرب انت و لاضرب انا— و ليضرب زيد و لاضرب انا

اقول لما فرغ من الصنف الثانى— شرع فى الصنف الثالث اعنى الامر— و هو الفعل الذى يؤمر به الفاعل المخاطب— حال كونها على مثال افعل نحو ضع من تضع— و ضارب من تضارب و دحرج من تدحرج— او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام— سواء كان المامور غير الفاعل نحو ليضرب زيد— و لتضرب انت و لاضرب انا—

على البناء المجهول فى الكل - او فاعلا- نحو ليضرب زيد و لا ضرب انا- على البناء المعلوم فيهما- و الاول يسمى امر المخاطب و الثانى امر الغايب- و معنى قوله على مثال افعل- ان يحذف حرف المضارعه و يجعل الباقي كالمجزوم- على وجه يمكن التلطف به- بان يكون ما بعد حرف المضارعه متحركا- او يزداد فى اوله همزه مفتوحة ان كان من باب الافعال- او مكسوره ان كان من غيره- الا اذا كان عين فعله مضموما- فان الهمزه حينئذ تضم كما عرفت- كل ذلك فى التصريف- و يكون متضمنا معنى افعل نحو ضع- فان معناه افعل الوضع- و ضارب اى افعل المضاربه- و دحرج اى افعل الدحرجه- و اضرب اى افعل الضرب- و لذلك خص المثال بافعل

قال المتعدى و غير المتعدى- فالمتعدى ما كان له مفعول به و يتعدى الى واحد- كضربت زيدا- او الى اثنين نحو كسوته جبه و علمته فاضلا- او الى ثلثه نحو اعلمت زيدا عمرا خير الناس- و غير المتعدى ما يختص بالفاعل كذهب زيد

اقول لما فرغ من الصنف الثالث- شرع فى الصنف الرابع و الخامس- اعنى المتعدى و غير المتعدى- و لفظ الكتاب واضح- و انما مثل فى المتعدى الى اثنين بمثالين- لان المتعدى الى المفعولين قسمان- قسم يدخل على المبتدا و الخبر- و يعبر عنه بان مفعوله الثانى عبارته عن الاول- نحو علمت زيدا فاضلا- فان الاصل زيد فاضل و الفاضل نفس زيد- و قسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبه- فان زيدا و جبه ليسا بمبتدا و خبر- لان الجبه غير زيد فاتى لكل قسم بمثال

قال و للتعديه ثلاثه اسباب— الهمزه و تثقيل الحشو و حرف الجر— نحو اذهبتة و فرحته و خرجت به

اقول التعديه جعل الشيء متعديا — و ذلك الشيء قد يكون لازما— فيجعل متعديا

ص: ٣٤١

الى مفعول واحد كالمثله المذكوره— فان كلا من ذهب و فرح و خرج لازم— وقد صار بالهمزه و التشديد و الباء— متعديا الى مفعول واحد— وقد يكون متعديا فى الاصل الى واحد— فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن— فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد— و بالتشديد صار متعديا الى اثنين— وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثه— نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا— فان علم المتعدى الى مفعولين— قد صار بالهمزه متعديا الى ثلثه

قال المبنى للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله — و يسند الى مفعول به— الا اذا كان

الثانى فى باب علمت— و الثالث فى باب اعلمت— و الى المصدر و الظرفين نحو ضرب زيد و مر بعمر و— و سير سير شديد و سير يوم كذا و سير فرسخان

اقول لما فرغ من الصنف الرابع و الخامس— شرع فى الصنف السادس اعنى المبنى للمفعول— و هو فعل للمفعول اى فعل اسند الى مفعول به— لم يسم فاعل ذلك المفعول— و ترك التسميه قد يكون للجهل بالفاعل— او لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار— و شرطه فى الماضى— ان يكسر ما قبل آخره و يضم اوله فقط— ان لم يكن

ص: ٣٦٣

فيه همزه ولا- تاء- ومع الثالث ان كان فيه همزه- ومع الثاني ان كان فيه تاء- وفي المضارع ان يضم اوله و يفتح ما قبل
الاخر- لثلا- يلتبس بنائه بغيره- فانه لو لم يضم الاول في الماضي- لم يحصل الفرق في باب علم- و لو لم يكسر ما قبل
الاخر- لم يحصل الفرق في باب اكرم- اذ يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه- فانه لا اعتماد على حركه الاخر-
لانهما نزول في الوقف- و لو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزه نحو

استخرج—لالتبس بالامر عند الوصل و الوقف نحو و استخرج— و لو لم يضم الثانى فيما اوله التاء نحو تعلم و تعوهد—لالتبس بمضارع باب التفعيل و المفاعله— و لو لم يضم الاول فى المضارع—لم يحصل الفرق فى باب يعلم— و لو لم يفتح ما قبل الاخر—لم يحصل الفرق فى باب يكرم— و يسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به— سواء كان بلا واسطه نحو ضرب زيد— او مع واسطه نحو مر بعمر— الا اذا كان ذلك المفعول به—المفعول الثانى فى باب علمت اى فى افعال القلوب—فانه لا يسند اليه— فلا يقال فى علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا— لان المفعول الثانى فى افعال القلوب مسند الى الاول— فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا اليه— و الشئ الواحد لا يكون مسندا

و مسندا اليه— فى حاله واحده— و يعلم من ذلك انه لاـ يجوز ايضا اسناده— الى المفعول الثالث فى باب علمت— لانه فى الحقيقه هو الثانى فى باب علمت— و انما قيد بالثانى— لانه يجوز ان يسند الى الاول فى باب علمت— و اليه و الى الثانى فى باب علمت— لان الاول فى باب علمت— و الثانى فى باب علمت مسندا اليهما—

و اذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا— و الاول فى علمت ليس بمسند و لا مسند اليه— و اذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه— و لا امتناع فى شىء من ذلك— و انما قيد الثانى بباب علمت— احترازا من الثانى فى غيره— مما لا يكون مفعوله الثانى عبارته عن الاول— نحو اعطيت زيدا درهما— فانه يجوز ان يقال اعطى درهم زيدا— و اعطى زيد درهما— لان مفعولى اعطيت ليسا بمبتدا و خبر— فلاـ يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور— لكن المفعول الاول اولى من الثانى— لان الاول آخذ اعنى زيدا او الثانى ماخوذ اعنى درهما— و يسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد— و انما وصف المصدر— ليعلم انه لا يجوز اقامه المصدر التاكيدى— مقام الفاعل من غير

وصف— اذ لا فايده في ذلك— لان الفعل يدل وحده على ما يدل عليه المصدر التاكيدى— و حذف الفاعل و اقامه المفعول مقامه— ينبغي ان يفيد فايده متجدده— و يسند ايضا الى الطرفين— اعنى ظرف الزمان نحو سير يوم كذا— و ظرف المكان نحو سير فرسخان— و اعلم انه لا يجوز اقامه المفعول له— و المفعول معه مقام الفاعل— و انه اذا وجد المفعول به في الكلام— لا يجوز ايضا ان يقام غيره مقام الفاعل

قال افعال القلوب و هي ظننت و حسبت و خلت— و زعمت و علمت و رايت و وجدت— تدخل على المبتدا و الخبر فتنصبهما على المفعوليه— نحو ظننت زيدا منطلقا

اقول لما فرغ من الصنف السادس— شرع في الصنف السابع اعنى افعال القلوب— و هي سبعة افعال تدل على شك او يقين—
ثلاثة منها للشك و هي ظننت

و حسبت و خلت— و ثلثه منها لليقين نحو علمت و وجدت و رایت— و واحد منها يشترك— ای يستعمل تاره للشك و اخرى لليقين و هو زعمت— و انما سميت افعال القلوب— لكونها عباره عن الادراك المتعلق بالقلب— و الباقي ظاهر

قال و حسبت و خلت لازمان لذلك دون الباقيه— فانك تقول ظننته ای اتهمته و علمته ای عرفته— و زعمت ذلك ای قلته و رايته ای ابصرته— و وجدت الضاله ای صادفتها

اقول و حسبت و خلت— لازمان للدخول على المبتدا و الخبر— و نصبهما على

المفعوليه دون الخمسه الباقية— فان كلا منها قد يستعمل— بمعنى فعل متعدد الى مفعول واحد— اذ ظننت قد يكون من الظنه بكسر الظاء بمعنى التهمه— و هي لا يستدعى الا مفعولا واحدا— و كذا العلم بمعنى المعرفه و الزعم بمعنى القول— و الرؤيه بمعنى الابصار و الوجدان بمعنى المصادفه— و الامثله ظاهره

قال و من شأنها جواز الالغاء متوسطه او متاخره— نحو زيد ظننت مقيم و زيد مقيم ظننت— و التعليق نحو علمت لزيد منطلق— و ازيد عندك ام عمرو— و ايهم فى الدار و ما زيد بمنطلق

ص: ٣٦٩

اقول و من شان افعال القلوب—اى و من خصائصها جواز الالغاء— و هو ابطال علاقه المفعوليه لفظا و معنى— بينها و بين مفعوليهـ حال كون تلك الافعال متوسطه بين المفعولين — نحو زيد ظننت مقيم— او متاخره عنهما نحو زيد مقيم ظننت— و ذلك لان هذه الافعال— بتقدم احد مفعوليهـ او كليهما عليها يضعف عملها— مع ان مفعوليهـ كلام تام بدون عملها فيهما— و بذلك يحصل ما هو الغرض منها— فيجوز الالغاء لذلك و الاعمال لكونها افعالا— و الافعال لقوه عملها— لا يمنع من العمل بتقدم معموليهـ عليها— و من شانها ايضا التعليق— و هو ابطال علاقه المفعوليهـ بينها و بين مفعوليهـ— لفظا لا معنى— و ذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء— نحو علمت لزيد منطلق— او قبل حرف الاستفهام— نحو علمت ازيد عندك ام عمرو— او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم فى الدار— او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد بمنطلق— و انما يبطل التعليق اللفظى قبل هذه الكلمات— لانها تستحق صدر الكلام— فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها

لبطلت صدارتها— و لم يبطل التعليق المعنوى— لان هذه الافعال واقعه— على ما بعد هذه الكلمات فى المعنى

قال الافعال الناقصه— و هى كان و صار و اصبح و امسى و اضحى و ظل و بات— و ما زال و ما برح و ما فتىء— و ما انفك و ما دام و ليس— ترفع الاسم و تنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا

اقول لما فرغ من الصنف السابع— شرع فى الصنف الثامن اعنى الافعال الناقصه— و هى افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفه— و المذكوره منها فى الكتاب ثلثه عشر— و هى تدخل على المبتدا و الخبر كافعال القلوب— الا انها ترفع المبتدا و يسمى اسمها— و تنصب الخبر و يسمى خبرها كما تقدم— و انما سميت الافعال الناقصه ناقصه— لنقصانها عن ساير الافعال— فانها لا تتم كلاما مع فاعلها بل تحتاج الى

ص: ٣٧١

الخبر— نحو كان زيد قائما— فان كان تدل على تقرير الفاعل اعنى زيدا— على صفه و هى القيام

قال و كان تكون ناقصه و تامه— نحو كان الامر اى وقع— و زايده نحو ما كان احسن زيدا— و مضمرا فيها ضمير الشأن— نحو
كان زيد منطلق اى الشأن

اقول لما عد الافعال الناقصه شرع فى بيان معانيها— و لم يبين غير معنى كان لانه اصل الباب— و لهذا سمي المرفوع فى هذا
الباب اسم كان— و المنصوب خبر كان— و كان على اربعة اضرب— لانها تكون ناقصه— اى تدل على ثبوت خبرها لاسمها فى
الزمان الماضى— اما دائما نحو كان الله قادرا— و اما منقطعا نحو كان الفقير ذا مال— و تامه اى غير محتاجه الى الخبر نحو كان
الامر— و زايده اى غير محتاج اليها— نحو ما كان احسن زيدا— و مضمرا فيها ضمير الشأن نحو كان زيد منطلق— فان اسم

ص: ٣٧٢

كان هذه ضمير يعود الى الشان— و زيد مبتدا و منطلق خبره و الجملة خبر كان— و التقدير كان الشان زيد منطلق— و هذا القسم من اقسام الناقصه ايضا— الا انها مختصه بكون اسمها ضمير الشان و خبرها جملة— و صار للانتقال من حال الى حال— اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا— او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا—

ص: ٣٧٣

و اصبیح و اضحی و ظل و بات و امسى — للدلاله على اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصه — اعنى الصباح و المساء و الضحی و الظلول و البیتوته — نحو اصبیح زید مکررا — المعنى اقتران تکریر زید بالصباح و کذا الباقي — و ما زال و ما برح و ما فتى و ما انفک — للدلاله على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها — من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك الخبر — نحو ما زال زید امیرا — بمعنی ثبوت امارته من زمان — صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القول —

و ما دام لتوقيت امر بـمده ثبوت خبرها لاسمها— نحو اجلس ما دام زيد جالسا— فان جلوس المخاطب موقت بـمده ثبوت جلوس زيد— و ليس لنفي الحال

قال و يجوز تقديم خبرها على اسمها و عليها— الا ما في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله— و لكن يتقدم على اسمه فقط

ص: ٣٧٥

اقول يجوز تقديم خبر الافعال الناقصه على اسمها— نحو كان منطلقا زيد— و على انفسها نحو منطلقا كان زيد— و ذلك لقوه عملها لانها افعال— الا ما فى اوله ما من هذه الافعال— فانه لا يتقدم عليه معموله— و لكن يتقدم على اسمه فحسب— فلا يقال اميرا ما زال زيد— بل انما يقال ما زال اميرا زيد— و ذلك لان ما يقتضى صدر الكلام— فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها

قال افعال المقاربه— و هى عسى و كاد و اوشك و كرب عملها كعمل كان— الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع— نحو عسى زيد ان يخرج— و قد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها— و يقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد

اقول لما فرغ من الصنف الثامن— شرع فى الصنف التاسع اعنى افعال المقاربه— و هى افعال وضعت لمدنو الخبر— رجاء او حصولا او اخذا فيه — و هذه هى الاربعه

المذكوره فى الكتاب— و الحق بها اخذ و جعل و طفق عملها كعمل كان— اى ترفع الاسم و تنصب الخبر— لكن خبر عسى—
يجب ان يكون فعلا- مضارعا دخل عليه ان— لاین عسى لمقاربه الاستقبال— و ان مما يختص به المضارع— المشترك بين
الاستقبال و الحال بالاستقبال— و يكون عسى حينئذ بمعنى قارب— و الخبر فى تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج— اى
قارب زيد الخروج— و قد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى— و يقتصر حينئذ عليه فلا يذكر لها خبر— اذ لا يحتاج الى
الخبر بل يكون بمعنى قرب— نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه

قال و خبر البواقى الفعل المضارع بغير ان— نحو كاد زيد يخرج

اقول هذا ظاهر و هنا زياده فى بعض النسخ— و نسخه الاصل ما كتبناه و لا مزيد عليها— و حاصل تلك الزياده انه يجوز تشبيه
كاد بعسى— فى دخول ان على خبرها— نحو كاد زيد ان يخرج— و فى وقوع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها— نحو كاد ان
يخرج زيد— و يجوز ايضا تشبيه عسى بكاد— فى جواز حذف ان من خبرها— نحو عسى زيد يخرج— و ان كرب على وزن
نصر و اوشك مثل كاد فى الاستعمال— نحو كرب زيد يفعل و اوشك زيد يقول— و اعلم ان اخذ و جعل و طفق مثل كاد فى
الاستعمال—

فيقال اخذ و جعل و طفق زيد يقول

قال فعلا المدح و الذم— و هما نعم و بئس يدخلان على اسمين مرفوعين— اولهما يسمى الفاعل— و الثانى المخصوص بالمدح
او الذم— نحو نعم الرجل زيد و بئست المرءه دعد

اقول لما فرغ من الصنف التاسع— شرع فى الصنف العاشر اعنى فعلى المدح و الذم و فعل المدح و الذم— ما وضع لانشاء مدح
او ذم— و الاصل فيه نعم و بئس— و الدليل على فعليتهما— لحوق تاء الثانى الساكنه بهما— نحو نعمت و بئست و الباقي
واضح

ص: ٣٧٨

قال و حق الاول التعريف بلام الجنس — وقد يضمّر و يفسر بنكره منصوبه نحو نعم رجلا زيد

اقول و حق فاعل فعلى المدح و الذم اذا كان مظهرا — ان يكون معرّفا بلام الجنس — لكونهما موضوعين للمدح و الذم
العامين — و لام الجنس يفيد العموم — وقد يضمّر فاعلهما و يفسر بنكره منصوبه — و انما يجب التفسير لثلا يبقى مبهما — و انما
يفسر بالنكره لاذن الغرض يحصل بها — فلو عرفت لبقى التعريف ضايعا — و اعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس
كالمعرف — نحو نعم صاحب المال زيد

قال و قد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فَنَعَمَ الْمَاهِدُونَ

اقول الحذف انما يجوز — اذا دل عليه قرينه كما فى الايه — فانه لما قال — وَ الْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنَعَمَ الْمَاهِدُونَ — علم ان التقدير
فنعم الماهدون نحن

قال و حبذا يجرى مجرى نعم — فيقال حبذا الرجل زيد و حبذا رجلا زيد — و ساء

اقول حب اصله حب بضم العين—فادغم ثم ركب مع فاعله—و هو ذا للتخفيف فصار كالكلمه الواحده—و معناه صار محبوبا جدا—و انما لم يجعله من افعال المدح—بل جعله جاريا مجرى نعم لامتياز به بامور—منها ان فاعله لا يكون الا ذا—لان الغرض اعنى الابهام فى المدح يحصل به—فانه من المبهمات—و منها انه لا يشئى و لا يجمع و لا يؤنث—

لانه كالمثل و الامثال لا تتغير— و منها انه لا يجب ذكر التفسير بعد اضمار فاعله— بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد و حبذا زيد— بخلاف نعم فانه يجب ذلك التفسير فيه— لان الفاعل فى حبذا مذكور و فى نعم مستتر— فجعل ذكر التميز فى نعم كالبدل عنه— و هذا الاستعمال اعنى حبذا الرجل زيد— انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا له— بناء على انه صار كالجاء منه بالتركيب— فخرج عن الفاعليه— و اما من يجعل ذا فاعلا له— فلا— ياتى بعده فاعلا— بلفظ الرجل— لان الفاعل لا يكون الا واحدا— و ساء يجرى مجرى بئس— نحو ساء الرجل زيد و ساء مثلا القوم— و انما لم يجعله من افعال الذم— لانه ربما يستعمل من غير استعمال بئس— فيقال فى الخبر سائنى فلان بمعنى نقيض سرنى— بخلاف بئس فانه لا يستعمل الا فى الانشاء

قال فعلا التعجب و هما ما افعل زيدا و افعل به— و لا بينان الا من الثلاثى المجرد— ليس بمعنى افعل و افعال

اقول لما فرغ من الصنف العاشر— شرع فى الصنف الحادى عشر اعنى فعلى التعجب— و هما فعلا ن موضوعان لانشاء التعجب—
احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن زيدا— و الثانى على مثال افعل به نحو احسن بزيد— و معناهما ان زيدا احسن جدا— و
انما لا يبينان الا من الثلاثى المجرد— لان هذين البنائين لا يمكن من غيره— و انما يجب ان لا يكون بمعنى افعل و افعال— اى
لا يكون من الالوان و العيوب— لان افعل التعجب يشبه افعل التفضيل فى المبالغة— و قد عرفت— ان افعل التفضيل لا يبنى من
الالوان و العيوب

قال و يتوصل الى التعجب— فيما وراء ذلك باشد و نحو ذلك— فيقال ما اشد

ص: ٣٨٢

دحرجته و ما اكثر استخراجه— و ما ابلغ سواده و ما اقبح عوره

اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء ذلك— اى الثلاثى المجرى الذى ليس بمعنى افعـل و افعـال— اى فى الثلاثى المزيد او فى غير الثلاثى— او فى الثلاثى المجرى اللونى و العيى— يتوصل باشد و نحوه— اى يجعل ذلك وسيـله اليه بان يبنى التعجب منه— و يجعل ذلك المزيد او اللون او غيرهما مفعولا له— فانه يفيد حيثـذ ما كان يفيد التعجب— المبنى من نفس ذلك المزيد او اللونى او غيرهما— فيقال فى غير الثلاثى ما اشد دحرجته— و فى اللونى ما ابلغ سواده و فى العيى ما اقبح عوره— و فى المزيد ما اكثر استخراجه— و ان شئت قلت اشد دحرجته و ابلغ بسواده— و اقبح بعوره و اكثر باستخراجه— و المعنى على ما كان فى ما احسن زيدا— و نحو اشد و ابلغ و اقبح و اتم و اكثر و اكمل

قال و ما فى ما افعـل زيدا مبتدا و افعـل خبره

اقول هذا مذهب؟ سيـويه"— و عند؟ الاخفش " ما مبتدا بمعنى الذى و افعـل صله—

و الخبر محذوف— و التقدير الذى احسن زيدا شىء و اما احسن بزید— فعند؟ سيويه " اصله احسن زيد اى صار ذا حسن—
فاحسن فعل ماض و زيد فاعله— نقل عن صيغه الاخبار الى الانشاء— و زیدت الباء فى فاعله كما فى كفى بالله— و عند
؟الاخفش " امر

ص: ۳۸۴

و فاعله مستتر و المامور كل واحد— بان يجعل زيد احسنا و الباء زايده في المفعول— كما في قوله تعالى وَ لَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ

باب الحرف

قال باب الحرف و هو ما دل على معنى في غيره— و اصنافه حروف الاضافه الحروف المشبهه بالفعل— حروف العطف حروف النفي حروف التنبيه— حروف النداء حروف التصديق— حروف الاستثناء حرفا الخطاب— حروف الصله حرفا

ص: ٣٨٥

التفسير—الحرفان المصدريان حروف التحضيض—حرف التقريب حروف الاستقبال—حرف الاستفهام حرفا الشرط—حرف
التعليل حرف الردع—اللامات تاء التانيث الساكنه—النون المؤكده هاء السكت

اقول لما فرغ من القسم الثانى—من اقسام الكلمه و هو الفعل—شرع فى القسم الثالث اعنى الحرف—و هو ما دل على معنى فى
غيره—اى كلمه تدل على معناها بواسطه الغير—كما سيجىء بعد هذا—و لما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف—اراد ان يبين
اصنافه كما بين اصناف اخويه—فعددها مجمله—ثم ابتدا فى بحث كل واحد منها مفصله بالترتيب—و اصناف الحروف—
المذكوره فى هذا الكتاب ثلثه و عشرون—و ستعرف كل واحد فى موضعه

قال حروف الاضافه و هى الحروف الجاره—فمن للابتداء و الى و حتى للانتهاء—و فى للوعاء و الباء للالصاق و اللام
للاختصاص—و رب للتقليل و يختص بالنكرات—

و واو القسم و بائه و تائه— و على للاستعلاء و عن للمجاوزة و الكاف للتشبيه— و مذ و منذ للابتداء فى الزمان— و حاشا و عدا و خلا للاستثناء

اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافه و الجاره— لانها تضيف اى تنسب معنى الفعل او شبهه— و تجره الى مدخولها نحو مررت بزيد— فان الباء تنسب معنى المرور و تجره الى مدخولها— و هى سبعة عشر حرفا— الاول من و هى فى الاصل لابتداء الغايه— اى تفيد معنى الابتداء— و يعرف باستقامه تقدير الى فيما بعدها— نحو سرت من البصره— يعنى ابتداء سيري من البصره— و قد تستعمل للتبيين اى يجوز ان يجعل مكانها الذى— هو كقوله تعالى فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ[□]— يعنى الذى هو الوثن— و قد تكون للتبعيض— اى يجوز ان يجعل مكانها بعض— نحو اخذت من الدراهم يعنى بعض الدراهم— و قد تكون زائده اى يجوز حذفها— نحو ما جائنى من احد يعنى احد— و الثانى

و الثالث الى و حتى و هما للانتهاء— اى تفيدان معناه— و الفرق بينهما ان ما بعد الى— لا يجب ان يدخل فى حكم ما قبلها— بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها— فاذا قلت اكلت السمكه الى راسها— يكون المعنى انتهاء اكلى عند الراس— و لا يجب ان يكون الراس مأكولا— ايضا— بخلاف ما اذا قلت اكلت السمكه حتى راسها— فالمعنى يكون انتهاء اكلى بالراس— فيجب ان يكون الراس مأكولا— ايضا— و الرابع فى و هى للوعاء اى للظرفيه— نحو المال فى الكيس— و الخامس الباء و هى للالصاق فى الاصل— نحو مررت بزيد— اى التصق مرورى بمكان قريب من مكان زيد— و باء القسم فى نحو اقسمت بالله من هذا القبيل— اذ المعنى التصق قسمى بلفظ الله— و قد تستعمل للاستعانه— نحو كتبت بالقلم اى باستعانه القلم— و للمصاحبه اى بمعنى مع— نحو اشتريت الفرس بسرجه و لجامه اى معهما— و للتعديه نحو ذهبت بزيد اى اذهبت— و للظرفيه نحو جلست بالمسجد اى فى المسجد— و قد تكون زائده نحو كفى بالله شهيدا اى كفى الله— و السادس اللام و هى للاختصاص— نحو الجل للفرس اى مختص به— و قد تكون للتعليل اى بمعنى كى— نحو جئتكم لتكرمنى يعنى كى تكرمنى— و قد تكون زائده كما فى قوله تعالى— رَدِفَ لَكُمْ اى ردفكم— و السابع رب و هى

للتقليل— اى تدل على تقليل نوع من جنس— نحو رب كريم لقيته— المعنى ان الرجال الكرام— الذين لقيتهم و ان كانوا كثيرين— لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون— ويختص رب بالنكرات— اى لا- تدخل على المعارف— لان ما هو الغرض منها اعنى الدلاله على تقليل— نوع من جنس يحصل بدون التعريف— فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعا— و يجب ان تكون النكره— التى دخلت عليها رب موصوفه كما ذكرناه— ليجعل الوصف ذلك الجنس النكره نوعا— فيحصل الغرض— و قد تلحق ما برب فتمنعها عن العمل— و تسمى ما الكافه و حينئذ يجوز ان يدخل على الافعال— نحو ربما قام زيد— و الثامن و التاسع واو القسم و تائه— نحو و الله و تالله لافعلن كذا— و اعلم ان الاصل فى القسم الباء— و الواو تبدل منها عند حذف الفعل—

فقولنا و الله فى معنى اقسمت بالله و التاء - تبديل من الواو فى تالله خاصه - فالباء لاصالتها تدخل على المظهر و المضمر - نحو بالله و بك لا فعلن - و الواو لا - تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء - فلا يقال وك لا فعلن كذا - و التاء لا تدخل على المظهر الا - على لفظ الله - لنقصانها عن الواو - و العاشر على و هى للاستعلاء - نحو زيد على السطح اى مستعل عليه - و الحادى عشر عن و هى للمجاوزه - نحو رميت السهم عن القوس اى جعلته مجاوزا عنه - و الثانى عشر الكاف و هى للتشبيه - نحو الذى كزيد اخوك - اى الذى شبه بزيد اخوك - و قد تكون زايدة كقوله تعالى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ - اى ليس شىء مثله - و الثالث عشر و الرابع عشر - مذ و منذ و هما للابتداء فى الزمان - و قد عرفت معنى الابتداء - نحو ما رايتَه مذ يوم الجمعة - اى ابتداء زمان انتفاء رؤيتى يوم الجمعة - و الخامس عشر و السادس عشر و السابع عشر - حاشا و عدا و خلا و هى للاستثناء اى بمعنى الا - نحو جائنى القوم حاشا زيد اى الا زيدا - و قد مر ذلك فى المستثنى - و اعلم ان حروف الجر قد تحذف و ينصب مدخولها - و يقال انه منصوب على نزع الخافض او على المفعوليه - كقوله تعالى وَ اخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ اى من قومه

قال الحروف المشبهه بالفعل—ان و ان للتحقيق و لكن للاستدراك—و كان للتشبيه و ليت للتمنى و لعل للترجى

اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحروف—شرع فى الصنف الثانى—اعنى الحروف المشبهه بالفعل—و وجه شبهها بالفعل لفظى و معنوى—اما اللفظى فلكونها ثلاثيه—و رباعيه مفتوح الاخر كالماضى—و اما المعنوى فلكون كل واحد منها بمعنى الفعل—فان معنى ان و ان حققت و معنى لكن استدركت—و معنى كان شبهت و معنى ليت تمنيت—و معنى لعل ترجيت—و قد تقدم كيفيه عمل هذه الحروف—و الغرض ههنا بيان احوالها—كما سيجىء بعيد هذا

ص: ٣٩١

قال و ان المكسوره مع ما بعدها جمله— و ان المفتوحه مع ما بعدها مفرده— فاكسر في مضان الجمل و افتح في مضان المفرد—
نحو ان زيدا منطلق و علمت انك خارج

ص: ٣٩٢

اقول ان المكسوره و ان المفتوحه — كلاهما تدخلان على الجملة الاسميه — اعنى المبتدا و الخبر — و الفرق بينهما ان مدخول المكسوره — باق كما كان جمله قبل دخولها — و مدخول المفتوحه يصير بدخولها فى تاويل المفرد — فاكسر الهمزه فى مظان الجمل — يعنى فى كل موضع يكون مظهره للجمل — اى يظن ان يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق — فانه كلام ابتدائى فيكون زيد منطلق فى موضع الجملة — و افتحها فى مظان المفرد نحو علمت انك خارج — فان انك خارج فى تاويل المفرد لانه مفعول علمت — و موضع المفعول موضع المفرد — و هنا بحث ذكره يورث التطويل — و اعلم ان المظان جمع المظهره — و مظهره الشئء الموضع الذى يظن كونه فيه

قال و اذا عطفت على اسم ان المكسوره بعد ذكر الخبر — جاز فى المعطوف الرفع و النصب — نحو ان زيدا منطلق و بشرا و بشر على اللفظ و المحل — و كذلك لكن اذا عطفت دون غيرهما

اقول و انما جاز الحمل على المحل — لان ان المكسوره لا يغير معنى الجملة — عما كان عليه كما عرفت — فالاسم فيها مرفوع المحل على الابتدائيه — كما كان قبل دخولها —

بخلاف المفتوحه فانها تغير معنى الجملة— و لذلك قيد العطف بالمكسوره— و انما اشترط بعد ذكر الخبر—لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا و بشر منطلقان—لانه يلزم منه توارد العاملين اعنى ان و التجرد—على معمول واحد و هو منطلقان—لانه من حيث كونه خبرا لان يكون العامل فيه ان— و من حيث كونه خبر البشر يكون العامل فيه التجرد— و لكن مثل ان فى العطف دون غيرها—لانه لا تغير معنى الجملة كان بخلاف ساير اخواتها

قال و يبطل عملها الكف و التخفيف— و يهيئها للدخول على القبيلتين— نحو انما

ص: ٣٩٤

زيد منطلق و انما ذهب عمرو— و ان زيد لكريم و ان كان زيد لكريما— و بلغنى انما زيد منطلق و انما ذهب عمرو— و بلغنى
ان زيد اخوك و بلغنى ان قد ضرب زيد— و لكن اخوك قائم و لكن خرج بكر— و كان ثدياه حقان و كان قد كان كذا

اقول يبطل عمل الحروف المشبهه الكف— اى اتصال ما الكافه بها— و ذلك عام فى الجميع— و كذلك يبطل عملها
التخفيف— و ذلك فى ما يخفف منها— اعنى الاربعة التى فى اواخرها النون— و يهوى الكف و التخفيف هذه الحروف—
للدخول على القبيلتين اى الاسماء و الافعال— لـان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل— فان العامل يجب ان يكون
مختصا بقبيله ما يعمل فيه— و الامثله ظاهره— و قوله كان ثدياه حقان — اوله و نحر مشرق اللون كان ثديان حقان

قال و الفعل الذى يدخل عليه ان المخففه— يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا و الخبر— نحو ان كان زيد لكريما و ان
ظننته لقائما— و اللام لازمه لخبرها

اقول انما وجب ان يكون ذلك الفعل— من دواخل المبتدا و الخبر— كالافعال الناقصه و افعال القلوب— لـان اصل هذه
الحروف ان تدخل على المبتدا و الخبر— فلما عرض لها ما ازال اختصاصها بالاسماء— و هيئها للدخول على الافعال— وجب ان
يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا و الخبر— ليوفى عليها مقتضاها— و لئلا يلزم

العدول عن الاصل من كل وجه—انما لزمتم اللام في خبرها—للفرق بينها وبين ان النافيه

قال ولا بد لان المخففه من احد الحروف الاربعه—وهي قد و سوف و السين و حرف النفي—نحو علمت ان قد خرج زيد و
ان سوف يخرج—و ان سيخرج و ان لم يخرج زيد

اقول انما لا بد للمخففه من احد الحروف الاربعه—اذا كانت داخله على الافعال—و ذلك للفرق بينها وبين ان الناصبه—و لم
يعكس لان الزياده بالمحذوف اولى

قال حروف العطف—الواو للجمع بلا ترتيب و الفاء و ثم له مع الترتيب—و في ثم

ص: ٣٩٦

اقول هذه الحروف ثالثه اصناف الحرف— و هي عشره احرف اولها الواو و هي للجمع بلا ترتيب— اى يدل على ثبوت الحكم للمعطوف— و المعطوف عليه مطلقا— لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه— نحو جائنى زيد و عمرو اى اجتماعا فى المجيء مطلقا— و ثانيها و ثالثها الفاء و ثم و هما للجمع ايضا— لكنهما مع الترتيب نحو جائنى زيد فعمرو او ثم عمرو— اى اجتماعا فى المجيء— و لكن كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد— و الفرق بينهما ان فى ثم تراخيا دون الفاء— و رابعها حتى و هي ايضا للجمع مع معنى الغايه— اى يجب ان يكون معطوفها جزء من المعطوف عليه— نحو اكلت السمكه حتى راسها— و ذلك ليفيد قوه نحو مات الناس حتى الانبياء— فان الانبياء اقوى من غيرهم— او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاه— فان المشاه اضعف من غيرهم— فلا يجوز ان يقال جائنى زيد حتى عمرو— او جائنى القوم حتى البغال لانتفاء الجزئيه

قال و او و اما لاحد الشيئين او الاشياء— و هما تقعان في الخبر و الامر و الاستفهام

اقول خامس حروف العطف و سادسها او و اما— و هما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين— اذا كان المعطوف متحدا
نحو جائني زيد او عمرو— و جائني اما زيد و اما عمرو اي جاء احدهما— او لواحد من الاشياء اذا كان متكثرا— نحو جائني زيد
او عمرو او بكر او خالد— و جائني اما زيد و اما عمرو و اما بكر— اي جاء

ص: ٣٩٨

احدهم— و يقع او و اما فى الخبر كما مر— و فى الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين— و خذ اما درهما و اما ديناراً— و فى الاستفهام نحو ا لقيت عبد الله او اخاه— و ا ضربت اما عبد الله و اما اخاه

قال و ام نحوهما— غير انها لا تقع الا فى الاستفهام متصله— و تقع فيه و فى الخبر منقطعه— نحو ا زيد عندك ام عمرو و انها لابل ام شاه

اقول سابع حروف العطف ام— و هى مثل او و اما— فى الدلاله على ثبوت الحكم— لاحد الشيئين او الاشياء— لكنها لا تقع الا فى الاستفهام حال كونها متصله— و تقع فيه و فى الخبر حال كونها منقطعه— يعنى ان ام على ضربين متصله و منقطعه—

ص: ٣٩٩

و المتصله هي التي تقع بعد استفهام يليه— مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو— او الجملة نحو ا ضربت زيدا ام ضربت عمرا— و المنقطعه هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام— نحو انها لابل ام شاه— او بعد استفهام لا يليه مثل ما يلي ام— نحو ا رايت زيدا ام عمرا و هي في معنى بل و الهمزه— فان قولنا ام شاه و ام عمرو— معناه بل ا هي شاه و بل رايت عمرا— و الهاء في انها للجثة كان القائل راى جثته و ظنها ابلا— فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل— و تردد في انها شاه ام لا— فاستأنف سؤالا— فقال ام شاه اى بل ا هي شاه— و الفرق بين ام و او— ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم— لواحد من المعطوف و المعطوف عليه— نحو ازيد عندك او عمرو— فانه انما يصح— اذا لم يعلم كون ثبوت احدهما عند المخاطب معلوما— و اما ام فان السؤال بها انما يكون— اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما عند المخاطب— و يكون الغرض عن السؤال التعيين— نحو ازيد عندك ام عمرو— فانه انما يصح— اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه— و يكون الغرض من السؤال التعيين— و لذلك يكون جواب او بلا— او بنعم— لحصول الغرض بذلك— و لا— يكون جواب ام الا بالتعيين— و الفرق بينهما و بين اما— ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى— نحو جئني اما زيد و اما عمرو بخلافهما

قال و لا لنفى ما وجب للاول عن الثانى - نحو جائنى زيد لا عمرو - و بل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا - نحو جائنى زيد بل عمرو و ما جائنى بكر بل خالد - و لكن للاستدراك و هى فى عطف الجمل نظيره بل - و فى عطف المفردات نقيضه لا

اقول ثامن حروف العطف و تاسعها و عاشرها - لا و بل و لكن - و هذه الثلاثة مشتركة فى الدلاله على ثبوت الحكم - لواحد من المعطوف و المعطوف عليه على التعيين - و يفترق كل واحد من الاخرين بخاصه - فلا تدل على نفى ما وجب للاول عن الثانى - نحو جائنى زيد لا عمرو - فقد نفيت المجيء الثابت لزيد عن عمرو - و بل للاضراب اى للاعراض عن الكلام الاول - منفيا كان ذلك الكلام او موجبا - اما الموجب نحو جائنى زيد بل عمرو - و المعنى بل جائنى عمرو و ما جائنى زيد - فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا - و اما المنفى نحو ما جائنى بكر بل خالد - و هذا يحتمل الوجهين - الاول ان يكون المعنى بل ما جائنى خالد و جائنى بكر - و حينئذ يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفى - و الثانى ان يكون معنى بل جائنى خالد و ما جائنى بكر - و حينئذ يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفى - فقول المصنف

و بل للاضراب يكون صحيحا— و لكن للاستدراك— و الاستدراك دفع توهم نشا من كلام تقدم على لكن— و هي في عطف الجمل نظيره بل في الاستدراك فقط— فان بل مع انها تفيد الاضراب— تفيد الاستدراك ايضا— نحو ما جائني زيد لكن عمرو جاء— و جائني زيد لكن عمرو لم يجيء— و في عطف المفردات نقيضه لا— يعني لا يعطف بها مفرد على مفرد— الا اذا كان قبلها نفى— فحينئذ تكون نقيضه لا نحو ما جائني زيد لكن بكر— اي لكن بكر جائني— فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا— و انما لا يعطف بها المفرد على المفرد— الا— فيما كان قبلها نفى— ليعلم المغايره بين ما قبلها و ما بعدها— فانها يجب ان تقع بين الكلامين المتغايرين

قال حروف النفي— ما لنفي الحال و الماضي القريب منها— نحو ما يفعل الان و ما فعل و ان نظيرتها في نفي الحال

اقول من اصناف الحرف حروف النفي— وهى سته ما لنفى الحال فى المضارع نحو ما يفعل الان— او الجملة الاسميه نحو ما زيد منطلقا— او لنفى الماضى القريب من الحال نحو ما فعل زيد— و ان بكسر الهمزه و سكون النون— نظيره ما فى نفي الحال فقط— و تدخل فى الماضى و المضارع— و الجملة الاسميه نحو ان قام زيد— و ان يقوم زيد و ان زيد منطلق

قال و لا لنفى المستقبل و الماضى بشرط التكرير— و نفي الامر و الدعاء نحو لا يفعل زيد— و قوله تعالى **فَلَا صَدَقَ وَ لَا صَلَّى** — و قد لا يتكرر نحو لا فعل و لا تفعل و يسمى النهى— و لا رعاك الله و يسمى الدعاء

اقول قوله و يسمى النهى— معناه ان المثال المذكور اعنى لا- تفعل يسمى نهيا— اذ نفي الامر نهى— و قوله لا فعل مثال لنفى الماضى بلا تكرير— و قد جاء فى الشعر ايضا— نحو اى امر سىء لا فعله و الباقي ظاهر

قال و لا لنفى العام نحو لا رجل فى الدار و لا امرئه— و لغير العام نحو لا رجل فيها و لا امرئه— و لا زيد فيها و لا عمرو

اقول وقد يجيء لا لنفى العام—اى لتدل على نفى جنس مدخولها—وهى التى تسمى لا لنفى الجنس—و لا تدخل الا على النكره وقد يجيء لا لنفى غير العام—اى لتدل على نفى فرد من افراد جنس مدخولها—وقد تدخل على المعرفه و النكره و الامثله ظاهره

قال و لم و لما لنفى المضارع—و قلب معناه الى معنى الماضى—و فى لما توقع و انتظار

اقول اذا قلت لم يضرب زيد و لما يضرب زيد—كان معناه ما ضرب زيد—و الفرق بينهما ان فى لما توقعا و انتظارا—اى انها انما تنفى فعلا يتوقع وقوعه و ينتظر

ص: ٤٠٤

بخلاف لم

قال و لن نظيره لا في نفى المستقبل و لكن على التاكيد

اقول اذا اردت نفى المستقبل مطلقا— قلت لا اضرب مثلا— و اذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب مثلا— و في بعض النسخ التاييد بدل قوله و التاكيد— و اعلم ان مذهب؟ الخليل"— ان اصل لن لا- ان فخفت بحذف الهمزة و الالف— و مذهب؟ الفراء" ان نونها مبدله من الالف— و اصلها عنده لا فابدلت الالف نونا فصار لن— و مذهب؟ سيويه" و هو الاصح انها حرف براسها

قال حروف التنبيه ها نحو ها ان عمرا بالباب— و اكثر دخولها على اسماء

ص: ٤٠٥

الاشاره و الضماير— نحو هذا هاتا و ها انا و ها انت و اما و الا مخففين— نحو اما انك خارج و الا ان زيدا قائم

اقول سمى هذه الحروف حروف التنبيه— لان الغرض من الاتيان بها اول الكلام— تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قاله المتكلم— لئلا يفوت غرضه— و انما كثر دخولها على اسماء الاشاره و الضماير— لضعف دلالتها على مدلوها

قال حروف النداء— يا و ايا و هيا للبعيد و اى و الهمزة للقريب— و وا للمندوب

اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقه— او المنزل بمنزلته كالنائم و الساهى— و انما اختصت الثلاث بالبعيد— لان المنادى البعيد و المنزل بمنزلته— يحتاج الى تصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب— و التصويت فى هذه الثلاث ابلغ منه فى الاخيرتين— و خصت اى و الهمزة للقريب كمن بين يديك— لان رفع الصوت فى ندائه لا يكون مطلوبا—

ص: ٤٠٦

و هما خاليتان عن رفع الصوت— و بعض يثلث القسمة فيقول— يا اعم الحروف— و يستعمل للبعيد و المتوسط و القريب— و ايا و هيا للبعيد و اى و الهمزه للقريب— و وا للمندوب خاصه و قد تقدم معنى المندوب— و انما ذكر المصنف و ا فى حروف النداء— لاشتراكهما فى افاده التخصيص— و لهذا ذكر المندوب فى باب المنادى

قال حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت— و المنفى فى الخبر و الاستفهام— كقولك لمن قال قام زيد او لم يقوم زيد نعم— و كذلك اذا قال اقام زيد او لم يقوم نعم

اقول سميت هذه الحروف حروف التصديق— لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبره— و تسمى حروف الايجاب ايضا

قال و بلى تختص بالمنفى خبرا او استفهاما

اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقوم— فيقال بلى اى بلى قام زيد— و مثال الاستفهام قوله تعالى— أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى اى بلى انت ربنا— و هيهنا لو قيل نعم لكان كفرا— اذ كان معناه لست بربنا

قال و اجل و جیر تختصان بالخبر نفيا او اثباتا

اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد— فيقال اجل او جیر

قال و ای مختصه بالقسم فيقال ای و الله

اقول معناه ان ای لا تستعمل الا مع القسم— مثل ان يقال اقام زيد فيقال ای و الله

قال حروف الاستثناء الا و حاشا و خلا و عدا

اقول قد تقدم بيان ذلك— فان قلت كيف جعل هذه الحروف مره من حروف الاضافه— و اخرى صنفا براسها— قلت ذلك لتعدد الاعتبارين فيها

ص: ٤٠٨

قال حرفا الخطاب الكاف و التاء فى ذاك و انت — و يلحقهما التثنيه و الجمع و التذكير و التانيث — كما يلحق الضماير

اقول قد عرفت ذلك فى اسماء الاشاره و المضمرات

قال حروف الصله ان فيما ان رايت زيدا — و ان فى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ — و ما فى

ص: ٤٠٩

حيثما و في مهما و اينما و فيما رحمه— و لا في لثلا يعلم و لا اقسام— و من في ما جائنى من احد و الباء فيما زيد بقائم

اقول هذه الحروف حروف الزيادة— و يعرف زيادتها بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلى— و تسمى حروف الصلـه—لانه ربما يتوصل بها الى استقامه الوزن— او القافيه او المقابله فى النظم و السجع— و فايدتها تاكيد معنى المقصود— من الكلام الداخـله
هى عليه

قال حرفا التفسير اى نحو رقى اى صعد— و ان فى نحو ناديته ان قم— و لا يجىء

ص: ٤١٠

ان الا بعد فعل فى معنى القول

اقول سميتا حرفى التفسير— لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما— كما فسر بواسطه اى رقى بصعد— و بواسطه ان ناديت بقم— و المراد من الفعل الذى فى المعنى القول مثل المناداه

قال الحرفان المصدريتان ان و ما— كقولك اعجنى ان خرج زيد— و اريد ان تخرج اى خروجه و خروجك— و ما فى قوله تعالى— ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ اى برحبها

اقول سميتا مصدريتين— لانهما تجعلان ما بعدهما فى تاويل المصدر— كما فى الكتاب— و ان ان المفتوحه المثقله من الحروف المصدريه ايضا— لانها تجعل ما بعدها فى تاويل المصدر كغيرها— و قد اهل المصنف ذكرها— فكانها نظر الى انها مختصه بالجمله الاسميه— و المصدريه فى الفعل اظهر

ص: ٤١١

قال حروف التحضيض لو لا و لو ما و هلا و الا— تدخل على الماضي و المستقبل نحو هلا فعلت و الا تفعل

اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضي— تكون للوم على تركه— فاذا قلت هلا اكرمت زيدا— فقد اردت اللوم و التوبيخ للمخاطب— على ترك اكرام زيد— و اذا دخلت على المستقبل— يكون للتحضيض اى الحث عليه— فاذا قلت هلا- تقرأ القرآن— يكون المراد حث المخاطب على القرائه— و سبب التسميه بحروف التحضيض ظاهر

قال و لو لا و لو ما— تكونان ايضا لامتناع الشئ لوجود غيره— فتختصان بالاسم

ص: ٤١٢

نحو لو لا على لهلك عمر

اقول معناه لكن ما هلك عمر— لان عليا ع كان موجودا— فلو لا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي ع— قيل سبب هذا القول

ان عمر امر برجم الحامل— فقال له علي ع— ان كانت الام اذنبت فما ذنب الجنين— فقال عمر هذا

و قيل ان سائلا دخل على النبي ص و انشد بيتا— فقال النبي ص لعمر اقطع لسانه— فاذهبه عمر ليقطع لسانه فلقية علي ع— فقال له ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه— فقال علي ع احسن اليه— فان الاحسان يقطع اللسان— فرجعا الى النبي ص— فقالا له اى شىء تعنى بالقطع يا رسول الله— فقال الاحسان فقال عمر ذلك

قال حروف التقريب قد لتقريب الماضى من الحال— نحو قد قامت الصلوه— و تقليل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق— و فيها توقع و انتظار

ص: ٤١٣

اقول معنى قد يصدق ان صدقه قليل — وقوله فيها توقع و انتظار — معناه انها انما تدخل فى خبر — من يخبر المنتظر بخبره و يتوقعه — فان القائل قد قامت الصلوه — انما يخبر به المنتظرين للصلوه — و المتوقعين اخباره بذلك

قال حروف الاستقبال سوف و السين و ان و لن

اقول سميت حروف الاستقبال — لانها تخص المضارع — المشترك بين الحال و الاستقبال بالاستقبال

قال حرفا الاستفهام الهمزه و هل — و الهمزه اعم تصرفا منه — و تحذف عند الدلاله نحو زيد عندك ام عمرو — و للاستفهام صدر الكلام

اقول الهمزه اعم من جهة التصرف من هل — اذ كل موضع يقع فيه هل — يقع فيه الهمزه من غير عكس — فان الهمزه تستعمل مع ام المتصله — نحو ا زيد عندك ام عمرو دون هل — و تدخل على اسم منصوب بفعل مضمر — نحو ا زيدا ضربته دون هل — و على المضارع اذا كان بمعنى اللوم و التوبيخ — نحو ا تضرب زيدا و هو اخوك دون هل — و على الواو العاطفه و فائها و ثم — كقوله تعالى ا وَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا اَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا و اَ تُمْ اِذَا مَا وَقَعَ اَمْتُمْ بِهِ اَلآنَ دون هل — و الدليل فى زيد

ص: ٤١٤

عندك ام عمرو— على حذف الهمزة وجود ام— فان ام المتصله لا- تستعمل الا- مع الهمزة— و انما يكون للاستفهام صدر الكلام— لانه يدل على نوع من انواع الكلام— و كل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام

قال حرفا الشرط— ان للاستقبال و ان دخلت على الماضي— و لو للماضي و ان دخلت على المستقبل

اقول مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه— فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه— و مثال لو نحو لو خرج زيد اخرج معه— فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه

قال و يجيء فعلا- الشرط و الجزاء مضارعين او ماضيين— او احدهما ماضيا و الاخر مضارعا— فان كان الاول ماضيا و الاخر مضارعا— جاز رفعه و جزمه نحو ان ضربتني اضربك

ص: ٤١٥

اقول للشرط و الجزاء اربعة احوال - لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضربك - فالجزم واجب فيهما - و اما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت - و لا- جزم فيهما - و اما ان يكون الجزاء ماضيا و الشرط مضارعا - نحو ان تضرب ضربت - و حينئذ يجب الجزم فى الشرط و يمتنع فى الجزاء - و اما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك - و يمتنع حينئذ الجزم فى الشرط - و يجوز فى الجزاء الجزم على القياس و الرفع - لان حرف الشرط لما لم يعمل فى الشرط مع قرينه منه - ففى الجزاء مع البعد بالطريق الاولى

قال و تدخل الفاء فى الجزاء - اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا فى معناه - نحو ان جئتني فانت مكرم - و ان تكرمني اليوم فقد اكرمتك امس

اقول قوله و تدخل الفاء فى الجزاء - معناه انه يجب ان تدخل الفاء فى الجزاء بشرطين - و ذلك مثل الجملة الاسمية و الماضى الصريح - و كذا حكم الامر و النهى - نحو ان اتاك زيد فاکرمه - و ان ضربك عمرو فلا تكرمہ - و انما يجب دخول الفاء فى هذه المواضع - لامتناع تاثير حرف الشرط فى الجزاء - اذا كان واحدا من هذه الاربعة -

فيجب دخول الفاء ليربطه بالشرط— و انما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه— لانه اذا كان مستقبلا— بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان— و اذا كان ماضيا في معناه تمنع دخول الفاء— و انما قيدنا جواز الوجهين في المضارع المنفى— بكونه منفيا بلا— لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء— كقوله تعالى— وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ— و اعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء— كقوله تعالى— وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئُهُ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ— اى فهم يقنطون— و تحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجاه— فهى فى معنى فاجات— فالجزاء حينئذ فى الحقيقة فعل ماض— و اذا كان كذلك لم يحتج الى الربط— و التقدير فان تصبهم سيئه فاجات زمان قنوطهم

قال و تزداد عليها ما للتاكيد و لها صدر الكلام— و لا تدخل الا على الفعل

اقول مثال ذلك قوله تعالى — فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى — و سبب صدارتها ما ذكرنا في الاستفهام — و لا تدخل الا على الفعل —
لأن الشرط يجب ان يكون فعلا — فان كان ملفوظا فذاك و الا — فيجب ان يقدر — كقوله تعالى وَ إِنِّ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ وَ قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ — فان التقدير و ان استجارك احد — و قل لو تملكون انتم

قال و اذن جواب و جزاء — و عملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها — و تلغيها اذا كان الفعل حالا — كقولك لمن
يحدثك اذن اظنك كاذبا — او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك

اقول من نواصب الفعل المضارع اذن — و هي جواب و جزاء — اى تقع في كلام من

يجيب متكلما و يخبره بجزائه على فعله—الذى دل عليه كلامه—كقولك لمن قال انا آتيك اذن اكرمك—فان قولك اذن اكرمك جواب لقائل انا آتيك—و دليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه—و باقى الكلام على اذن—قد قررنا عند تقرير نواصب الفعل المضارع—لما كان اليق هناك

قال حروف التعليل كى نحو جئتكم كى تكرمنى

اقول قد ذكر فى بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا—و شرحها بعض الشارحين و ذلك توهم—لان لام التعليل—انما هى اللام الجاره اذا استعملت بمعنى كى—فلا يكون مستقلة بنفسها فى التعليل—و لذلك لم يذكرها المصنف فى؟المفصل"—و فى؟الانموذج" ادرجها المحرفون

قال حروف الردع كلا—تقول لمن قال فلان ييغضك كلا اى ارتدع

اقول الردع الزجر و المنع و ارتدع اى امتنع

قال اللامات لام التعريف—نحو المرء باصغريه و فعل الرجل كذا—الاولى

اقول اللامات ثلثه اقسام— ساكنه و مفتوحه و مكسوره— و الساكنه واحده و المفتوحه اربعه— و المكسوره واحده ايضا— فلام التعريف اما للجنس نجو المرء باصغريه— اى حقيقه المرء اعنى تبين معانيه و تقومها— انما يتحقق بالاصغرين و هما القلب و اللسان— لان احدهما منشأ المعانى و الاخر مظهرها— و اما للعهد نحو فعل الرجل كذا اى الرجل المعهود— و الهمزه قبلها عند؟ سيويه" للوصل— و لذلك تسقط فى الدرج— و قال؟ الخليل" ان الهمزه و اللام تفيد معا التعريف— فالهمزه قطعيه و السقوط للدرج انما هو للخفه— فانها كثيره الاستعمال

قال و لام القسم نحو و الله لافعلن كذا— و الموطئه له في نحو و الله لئن اكرمتني لاكرمتك

اقول لام القسم هي التي تدخل على جوابه— و اللام الموطئه له— هي التي تدخل على حرف شرط تقدمه قسم— لفظا كما في الكتاب— او تقديرا كما قوله تعالى— لئن اخرجوا لا يخرجون معهم— فان التقدير و الله لئن اخرجوا— و سميت الموطئه له— اى المهيئه من قولهم وطاته اى هيئته— لتهيئتها الجواب للقسم— في دلالتها على انه له لا للشرط

قال و لام جواب لو و لو لا و يجوز حذفها

اقول مثاله قوله تعالى— لو كان فيهم— آلهة إلا الله لفسدتا و فلو لا فضل الله عليكم و رحمته— لكنتم من الخاسرين— و هي بمنزلة الفاء في جواب ان ليربط بالشرط— و يجوز حذفها اذا علمت— كقوله تعالى لو نشاء جعلناه أجاا اى لجعلناه

قال و لام الامر تسكن عند واو العطف و فائه

اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لى و ليؤمنوا بى

قال و لام الابتداء في نحو لزيد قائم و انه ليذهب

اقول فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها— و تلك الجملة اما اسميه نحو لزيد قائم— و اما فعليه و فعلها مضارع نحو انه ليذهب

قال تاء التانيث الساكنه— و هي التي لحقت باواخر الافعال الماضيه نحو

ضربت— للأيذان من أول الأمر بان الفاعل مؤنث— و تتحرك بالكسر عند ملاقاه الساكن— نحو قد قامت الصلوه

اقول انما اسكنت لانها مبنيه— و الاصل فى البناء السكون

قال النون المؤكده— و لا يؤكد بها الا المستقبل الذى فيه معنى الطلب

اقول انما اشترط الطلب فى مدخولها— لان التاكيد انما يناسب كلاما— يتوصل به الى تحصيل مطلوب— و انما اشترط الاستقبال لانه الطلب لا يكون الا فيه— فلا يؤكد بها الماضى و الحال— بل يؤكد المستقبل و الامر و النهى— و الاستفهام و التمنى و العرض— نحو و الله لافعلن كذا— و اضربن و لا يخرجن و هل يذهبن— و الا تنزلن و ليتكن ترجعن

قال و الخفيفه تقع حيث تقع الثقيله— الا فى فعل الاثنين و جماعه المؤنث— لاجتماع الساكنين على غير حده

اقول هذه النون اما خفيفه ساكنه— او ثقيله مشدده مفتوحه— و تمام مباحثها

ص: ٤٢٣

مذكور في؟ التصريف" — وقد شرحناها في شرحه

قال هاء السكت تزداد في كل متحرك — حركته غير اعرابيه للوقف خاصه — نحو ثمة و حيهله و ماليه و سلطانيه — و لا يكون الا ساكنه و تحريكها لحن

اقول انما خصت هذه الهاء بالمبنى — لان الحاجه الى بيان حركه المبنى — اشد منها الى بيان حركه المعرب — لان الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف البناء — و انما اختصت بحاله الوقف — لان انتفاء الحركه انما هو فيها —

تنبيه — اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف — كالتنوين و الفى التانيث و التاء المتحركه — و شين الوقف و سينه — و حروف الانكار و حروف التذكير — فكانه اقتصر في التنوين — على ما ذكره عند ذكر خواص الاسم — و فى الفى التانيث و تائه على ما ذكره فى المؤنث — و ترك البواقي لقله فايدتها — و مع ذلك فلا بأس بان نشير اليها —

ص: ٤٢٤

بما يليق كتابنا من البيان—

فاقول التنوين على خمسة اقسام— تنوين التمكين— وهو الذى يدل على تمكن مدخوله فى الاسميه كزيد— و تنوين التنكير و هو الذى يفرق بين المعرفه و النكره — كصه و مه— و تنوين المقابله— و هو الذى يقابل نون الجمع المذكر السالم — كمسلّمات— و تنوين العوض— و هو الذى يعوض عن المضاف اليه كيومئذ— فان اصله يوم اذ كان— فاسقطت الجمله باسرها و عوض عنها التنوين— و تنوين الترتم— و هو الذى يجعل مكان حرف المد فى القوافى — كما فى قول الشاعر— اقلّى اللوم عاذل و العتابا فقولى ان اصبت لقد اصابا — و المعنى يا عاذله اقلّى لومى و عتابى— و صوبينى فيما افعل—

و شين الوقف و سينها— شين معجمه عند؟ بنى تميم" و سين مهمله عند؟ بكر"— تلحق كاف المؤنث فى الوقف— نحو اكرمتكش و مررت بكس معجمه او مهمله— و يسمى

ص: ٢٢٥

شين الكشكشه او سينها— و عن معاويه مسكنها هاويه— انه قال يوما من افصح الناس— فقام رجل من الفصحاء— و قال قوم تباعدوا عن فراتيه؟ العراق"— و تيامنوا عن كشكشه؟ بنى تميم"— و تياسروا عن كسكسه؟ بكر"— ليست فيهم غمغمه؟ قضاعه" و لا طمطمانيه؟ حمير"— فقال معاويه من هم قال قومك— فالكشكشه و الكسكسه— الحاق الشين او السين بكاف المؤنث— و؟ بكر" و؟ قضاعه" بالقاف المضمومه و؟ حمير" ثلث قبائل— و الفراتيه بضم الفاء و تشديد الياء لغه اهل العراق"— و الغمغمه على وزن زلزله عدم تبين الكلام— و الطمطمانيه بضم الطائين و تشديد الياء— تشبيه الكلام بكلام العجم—

و حروف الانكار زياده تلحق آخر الكلمه فى الاستفهام — كقولك لمن قال قدم

زيد ازيدنيه— بضم الدال و كسر النون و سكون الياء و الهاء— منكرا لقدمه اذا كان قليل السفر— و بخلاف قدمه اذا كان كثير السفر— و كقولك لمن قال غلبني الامير الاميره— بمد الهمزة و ضم الراء و سكون الهاء— مستهزا به و منكرا لتعجبه من ان يغلبه الامير—

و حروف التذكير مده تزداد على آخر كل كلمه — يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها — مثل ان يقول الرجل فى قال و يقول — و من العام قالا- و يقولوا و من العامى اذا تذكر — و لم يرد ان يقطع كلامه — و الاذن حان ان يقطع كلامنا على ثالث الابواب — اذ وفقنا الله تعالى لانجاز ما وعدنا صدر الكتاب — و المؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه — و يعصمنى عن لومه فيه — فانى بارض التاليف فيها كايجاد الممتنع بالذات — و التصنيف لا يوجد الا طيف منه فى السنات — و ذلك لانه شان اسس على الاستعداد — و انى يتيسر الترقى فيه — الا لمن ابتلى بشر صحبه الازداد — عصمنا الله تعالى من شرورهم — و رد الله اليهم بلطفه كيد نحورهم

هذا؟ كتاب الصمدية" — بسم الله الرحمن الرحيم — احسن كلمه يبتداء بها الكلام — و خير خبر يختتم به المرام — حمدك اللهم

علی جزیل الانعام —

ص: ۴۳۲

و الصلوه و السلام على سيد الانام — محمد و آله البرره الكرام — سيما ابن عمه على ع — الذى نصبه علما للاسلام — و رفعه

ص: ٤٣٣

لكسر الاصنام — جازم اعتناق النواصب اللثام — و واضع علم النحو لحفظ الكلام —

و بعد فهذه ؟ الفوائد الصمدية " فى علم العربيه — حوت من هذا الفن

ص: ٤٣٤

ما نفعه اعم و معرفته للمبتدئين اهم — و تضمنت فوائد جليله فى قوانين الاعراب — و فوائد لم يطلع عليها الا اولو الالباب — و وضعتها لالاخ الاعز عبد الصمد — جعله الله من العلماء العاملين — و نفعه بها و جميع المؤمنين — و تشتمل على خمس حقائق

ص: ٤٣٥

النحو علم بقوانين الفاظ العرب — من حيث الاعراب و البناء

— و فائده حفظ اللسان عن الخطا فى المقال — و موضوعه الكلمه و الكلام —

ص: ٤٣٦

فالكلمه لفظ موضوع مفرد— و هي اسم و فعل و حرف —

و الكلام لفظ مفيد بالاسناد

— و لا ياتي الا في اسمين او فعل و اسم

ايضاح

الاسم كلمه معناها مستقل— غير مقترن باحد الازمنه الثلاثه

— و يختص بالجر

ص: ٤٣٧

و النداء — و اللام و التنوين و التشنيه و الجمع —

و الفعل كلمه معناها مستقل مقترن باحدها

— و يختص بقد و لم و تاء التانيث و نون التاكيد —

و الحرف كلمه معناها غير مستقل و لا مقترن باحدها — و يعرف بعدم قبول شيء من خواص اخويه

تقسيم

الاسم ان وضع لذات فاسم عين كزيد — او لحدث فاسم معنى كضرب — او لمنسوب اليه حدث فمشتق كضارب —

ص: ٤٣٨

ايضا — ان وضع لشيء بعينه فمعرفة كزيد — والرجل و ذا و الذى و هو — والمضاف الى احدها معنى و المعروف بالنداء — و
الا فنكره —

ايضا — ان وجد فيه علامه التانيث و لو تقديرًا — كناقه و نار فمؤنث — و الا فمذكر — و المؤنث ان كان له فرج فحقيقى و الا
فلفظى

ص: ٤٣٩

الفعل ان اقترن بزمان سابق وضعاً فماض — و يختص بلحوق احدى

ص: ۴۴۰

التاءات الاربع — او بزمان مستقبل او حال وضعاً فمضارع — و يختص بالسین و سوف و لم و احدى زوائد انیت — او بالحال فقط وضعاً فامر — و يعرف بفهم الامر منه مع قبوله نونى التاكيد

تبصره

الماضى مبنى على الفتح — الا اذا كان آخره الفاء — او اتصل به ضمير رفع

ص: ۴۴۱

متحرك او واو —

و المضارع ان اتصل به نون اناث كيضربن — بنى على السكون — او نون التاكيد مباشره كيضربن فعلى الفتح — و الالف مرفوع ان تجرد عن ناصب و جازم — و الالف منصوب او مجزوم —

و فعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه

فایده

الاعراب اثر يجلبه العامل فى آخر الكلمه لفظا او تقديرا

—

و انواعه رفع و نصب و جر و جزم — فالاولان يوجدان فى الاسم و الفعل — و الثالث يختص بالاسم و الرابع بالفعل —

و البناء كيفيه فى آخر الكلمه لا يجلبها عامل —

ص: ٤٤٢

و انواعه ضم و كسر و فتح و سكون—فالاولان يوجدان فى الاسم و الحرف—نحو حيث و امس و منذ و لام الجر—و الاخيران
يوجدان فى الكلم الثلاث—نحو

ص: ٤٤٣

اين و قام و سوف و كم و قم و هل

توضيح

علائم الرفع اربع الضمه و الالف و الواو و النون —

فالضمه فى الاسم المفرد و الجمع المكسر — و الجمع المؤنث السالم و المضارع — و الالف فى المثنى و هو ما دل على اثنين —
و اغنى عن متعاطفين و ملحقاته —

ص: ٤٤٤

و هي كلا- و كلتا مضافين الى مضمرة و اثنان و فرعا- و الواو فى الجمع المذكر السالم و ملحقاته - و هي اولوا و عشرون و باب- و الاسماء الستة- و هي ابوه و اخوه و حموها و فوه و هنوه و ذو مال - مفردة مكبره مضافه الى غير الياء- و النون فى المضارع المتصل به ضمير رفع- لمثنى او جمع او مخاطبه - نحو يفعلان و تفعلا و يفعلون و تفعلون و تفعلين

اكمال

علائم النصب خمس- الفتحه و الالف و الياء و الكسره و حذف النون - فالفتح فى الاسم المفرد و الجمع المكسر و المضارع - و الالف فى الاسماء الستة - و الياء فى المثنى و الجمع و ملحقاتهما- و الكسره فى الجمع المؤنث السالم- و حذف النون

ص: ٤٤٥

توضيح

علائم الجر ثلاث الكسره و الياء و الفتحة— فالكسره فى الاسم المفرد و الجمع المكسر المنصرفين — و الجمع المؤنث السالم —
و الياء فى الاسماء الستة و المثنى و الجمع— و الفتحة فى غير المنصرف—

و علامتا الجزم السكون و الحذف — فالسكون فى المضارع صحيحا— و الحذف فيه معتلا و فى الافعال الخمسه

يقدر الاعراب فى خمسـه مواضع كما هو المشهور — فمطلقا فى الاسم المقصور كموسى — و المضاف الى الياء كغلامى — و المضارع المتصل به نون التاكيد غير مباشره كضربان — و رفعا و جرا فى المنقوص كقاض — و رفعا و نصبا فى المضارع المعتل بالالف كيحى — و رفعا فى المضارع المعتل بالواو و الياء — كيدعو و يرمى — و الجمع المذكر السالم — المضاف الى ياء المتكلم كمسلمى

اشاره

الاسم ان اشبه الحرف فمبنى و الا فمعرب— والمعربات انواع

الاول ما يرد مرفوعا لا غير

اشاره

و هو اربعة— الاول الفاعل و هو ما اسند اليه العامل فيه قائما به — و هو ظاهر و مضمـر— فالظاهر ظاهر و المضمـر بارز او مستتر
— والاستتار يجب في الفعل في سته مواضع— فعل الامر للواحد المذكـر— و المضارع

ص: ٤٤٨

المبدوء بـ «الخطاب للواحد» — او بالهمزة او بالنون — و فعل الاستثناء و فعل التعجب — و الحق بذلك زيد قام او يقوم — و ما يظهر في بعض هذه المواضع — كاقوم انا فتاكيد للفاعل كقمت انا

تبصره

و تلازم الفعل علامه التانيث — ان كان فاعله ظاهرا — حقيقى التانيث

ص: ٤٤٩

كقامت هند— او ضميرا متصلا مطلقا كهند قامت— و الشمس طلعت — و لك الخيار مع الظاهر اللفظي — كطلعت او طلع الشمس — و يترجح ذكرها مع الفصل بغير الا— نحو دخلت او دخل الدار هند — و تركها مع الفصل بها نحو ما قام الا امراه — و كذا في باب نعم و بئس نحو نعم المراه هند

مسئله

و الاصل في الفاعل تقدمه على المفعول— و يجب ذلك اذا خيف اللبس —

ص: ٤٥٠

او كان ضميرا متصلا— والمفعول متاخرا عن الفعل — و يمتنع اذا اتصل به ضمير

ص: ٤٥١

المفعول — او اتصل ضمير المفعول بالفعل و هو غير متصل — و ما وقع منهما بعد الا او معناها وجب تاخيرها —

الثانى نائب الفاعل و هو المفعول القائم مقامه — و صيغته فعلة فعل او يفعل —

ص: ٤٥٢

و لا يقع ثانى باب علمت — و لا ثالث باب اعلمت و لا مفعول له و لا معه — و يتعين المفعول به له فان لم يكن فالجميع سواء —

ص: ٤٥٣

الثالث و الرابع المبتدا و الخبر — فالمبتدا هو المجرد عن عوامل اللفظيه — مسندا اليه او الصفه الواقعه بعد نفي او استفهام —
رافعه لظاهر او حكمه — فان طابقت مفردا فوجهان نحو زيد قائم —

ص: ٤٥٤

و ا ق ا ئ م و م ا ق ا ئ م الزيدان او زيد — و قد ي ذكر المبتدا بدون الخبر نحو كل رجل

ص: ٤٥٥

و ضيعته — و ضربى زيدا قائما — و اكثر شربى السويق ملتوتا — و لو لا على ع لهلك عمر — و لعمر ك لاقومن — و لا يكون
نكره الا مع الفائدة —

ص: ٤٥٦

و الخبر هو المجرد المسند به و هو مشتق و جامد — فالمشتق الغير الرفع لظاهر متحمل لضميره — فيطابقه دائما بخلاف غيره —
نحو الكلمه لفظ و هند قائم ابوها

قاعده

المجهول ثبوته لشيء عند السامع — في اعتقاد المتكلم يجعل خبرا و يؤخر —

ص: ٤٥٧

و ذلك الشيء المعلوم يجعل مبتدا و يقدم— و لا يعدل عن ذلك في الغالب— فيقال لمن عرف زيدا باسمه و شخصه— و لم يعرف انه اخوه زيد اخوك— و لمن عرف ان له اخا و لم يعرف اسمه اخوك زيد— فالمبتدا هو المقدم في الصورتين

فصل: تدخل على المبتدا و الخبر افعال و حروف—

فتجعل المبتدا اسما لها و الخبر خبرا لها— و تسمى النواسخ و هي خمسة انواع—

ص: ٤٥٨

الاول الافعال الناقصه—و المشهور منها كان و صار و اصبـح—و اضحى و امسى و ظل و بات و ليس —و ما زال و ما برح و ما
انفك و ما فتىء و ما دام —و حكمها رفع الاسم و نصب الخبر —و يجوز فى الكل توسط الخبر —و فيما سوى الخمسه
الاوخر تقدمه عليها—و فيما عدا فتىء و ليس و زال ان تكون تامه—و ما تصرف منها يعمل عملها

مسئلتان

يختص كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون — نحو وَلَمْ أَكُ

ص: ٤٥٩

— بشرط عدم اتصاله بضمير نصب ولا ساكن — ومن ثم لم يجز في نحو لم يكنه — وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ — و كذلك في نحو

الناس مجزيون باعمالهم — ان خيرا فخير و ان شرا فشر

اربعة اوجه — نصب الاول و رفع الثانى و رفعهما و نصبهما — و عكس الاول — ف الاول اقوى و الاخير اضعف و المتوسطان — متوسطان —

الثانى — الاحرف المشبه بالفعل — و هى ان و ان و كان و ليت و لكن و لعل —

و عملها عكس عمل كان - ولا - يتقدم احد معموليها عليها مطلقا - ولا - خبرها على اسمها - الا اذا كان ظرفا او جارا و
مجرورا - نحو إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً - و تلحقها ما فتكفها عن العمل نحو انما زيد قائم - و المصدر ان حل محل ان فتحت
همزتها و الا كسرت - و ان جاز الامر ان جاز الامر ان - نحو أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ وَقَالَ

إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ

— و اول قولى انى احمد الله — و المعطوف على اسماء هذه الحروف منصوب — و يختص ان و ان و لكن بجواز رفعه بشرط مضى الخبر —

الثالث ما و لا المشبهتان بليس — و تعملان عملها بشرط بقاء النفي و تاخر الخبر — و يشترط فى ما عدم زياده ان معها — و فى لا تنكير معموليها — فان لحقتها التاء

ص: ٤٦٣

اختصت بالاحيان — و كثر حذف اسمها نحو وَ لَاتَ حِجْنَ مَنَاصٍ —

الرابع لا النافيه للجنس — و تعمل عمل ان بشرط عدم دخول جار عليها — و اسمها ان كان مضافا او شبيها به نصب — و الا بنى على ما ينصب به — نحو لا

ص: ٤٦٤

رجل و لا رجلين فى الدار — و يشترط تنكيره و مباشرته لها — فان عرف او فصل اهملت و كررت — نحو لا زيد فى الدار و لا عمرو — و لا فى الدار رجل و لا امراه

تبصره

و لك فى نحو لا حول و لا قوه الا بالله خمسہ اوجه — الاول فتحهما على

ص: ٤٦٥

الاصل — الثاني رفعهما على الابتداء — او على الاعمال كليس — الثالث فتح الاول و رفع الثاني بالعطف على المحل — او باعمال الثانيه كليس — الرابع عكس الثالث — على اعمال الاولى كليس او الغائها — الخامس فتح الاول و نصب الثاني بالعطف على لفظه — لمشابهه الفتح النصب —

الخامس الافعال المقاربه و هي كاد و كرب — و اوشك لدنو الخبر و عسى لرجائه — و انشا و طفق للشروع فيه — و تعمل عمل كان — و اخبارها جمل مبدؤه

بمضارع — و يغلب في الاولين تجرده عن ان — نحو وَ مَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ — و في الاوسطين اقترانه بها — نحو عَسَىٰ رَبُّكُمْ اَنْ
يَرْحَمَكُم — و هي في الاخيرتين ممتنعه نحو طفق زيد يكتب — و عسى و انشا و كرب ملازمه للمضى — و جاء يكاد و يوشك
و يطفق

يختص عسى و اوشك باستغنائهما عن الخبر— فى نحو عسى ان يقوم زيد — و اذا قلت زيد عسى ان يقوم فلك وجهان —
 اعمالها فى ضمير زيد فما بعدها خبرها— و تفريقها عنه فما بعدها اسم مغن عن الخبر — و يظهر اثر ذلك فى التانيث و التثنيه و
 الجمع — فعلى الاول تقول هند عست ان تقوم— و الزيدان عسا ان يقوما — و الزيدون عسوا ان يقوموا — و على الثانى عسى
 فى الجميع

النوع الثاني ما يرد منصوبا لا غير

و هو ثمانية — الاول المفعول به و هو الفضله الواقع عليه الفعل — و الاصل فيه تاخره عنه — و قد يتقدم جوازا لافاده الحصر —
نحو زيدا ضربت — و وجوبا للزومه الصدر نحو من رايت —

الثاني المفعول المطلق — و هو مصدر يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده — نحو

ص: ٤٦٩

ضربت ضرباً— او ضرب الامير او ضربتين— و المؤكد مفرد دائماً— وفي النوع

ص: ٤٧٠

خلاف— و يجب حذف عامله سماعا— في نحو سقيا و رعيًا— و قياسا في نحو فشدُّوا الوثاقَ فإمَّا مِنَّا بَعِيدٌ وَإِمَّا فِيَدَاءٌ— و له
على الف درهم اعترافا— و زيد

ص: ٤٧١

قائم حقا و ما انت الا سيرا— و انما انت سيرا و زيد سيرا سيرا— و مررت به فاذا

ص: ٤٧٢

له صوت صوت حمار— و لييك و سعيك—

ص: ٤٧٣

الثالث المفعول له — و هو المنصوب بفعل فعل لتحصيله او حصوله — نحو ضربته تاديبا و قعدت عن الحرب جبنا — و يشترط كونه مصدرا متحدا بعامله وقتا و فاعلا — و من ثم جىء باللام فى نحو وَ الْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ — و تهيأت للسفر

و جئتک لمجئک ایاى —

الرابع المفعول معه — و هو المذكور بعد واو المعيه لمصاحبه معمول عامله و لا يتقدم على عامله نحو سرت و زيدا — و مالک
و زيدا و جئت انا و زيدا — و العطف فى

ص: ٤٧٥

الاولين قبيح— وفي الاخير سائغ— وفي نحو ضربت زيدا و عمرا واجب—

الخامس المفعول فيه و هو اسم زمان او مكان مبهم— او بمنزله احدهما منصوب

ص: ٤٧٤

بفعل فعل فيه

— نحو جئت يوم الجمعة و صليت خلف زيد — و سرت عشرين يوما و عشرين فرسخا — و اما نحو دخلت الدار فمفعول به على الاصح —

السادس المنصوب بنزع الخافض — و هو الاسم الصريح او المؤول — المنصوب بفعل

ص: ٤٧٧

لازم بتقدير حرف الجر — و هو قياسى مع ان و ان — نحو أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ لَـجَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ — و عجبت ان زيدا قائم — و سماعى فى غير ذلك نحو ذهبت الشام —

السابع الحال و هى الصفه المبنيه للهيئه غير نعت — و يشترط تنكيرها —

ص: ٤٧٨

و الاغلب كونها منتقلة مشتقه مقارنة لعاملها—

ص: ٤٧٩

و قد تكون ثابتة و جامده و مقدره — و الاصل تاخرها عن صاحبها — و يجب ان كان مجرورا — و يمتنع ان كان نكرة محضه

ص: ٤٨٠

و هو قليل — و يجب تقدمها على العامل ان كان لها الصدر — نحو كيف جاء زيد — و لا تجيء عن المضاف اليه — الا اذا صح قيامه مقام المضاف — نحو بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً — او كان المضاف بعضه نحو اعجبني وجه هند راكبه — او كان عاملا في الحال نحو اعجبني ذهابك مسرعا —

الثامن التمييز و هو النكره الرافعه للابهام — المستقر عن ذات او نسبه — و يفترق

ص: ٤٨٢

عن الحال باغلبیه جموده و عدم مجیئه جمله— و عدم جواز تقدمه على عامله على الاصح— فان كان مشتقا احتمل الحال —
فالاول عن مقدار غالبا و الخفض

ص: ٤٨٣

قليل — و عن غيره قليلا و الخفض كثير —

و الثانى عن نسبه فى جمله او نحوها — او اضافه نحو رطل زيتا و خاتم فضه —

ص: ٤٨٤

و اشتعل الراس شيئا والله دره فارسا — و الناصب لميين الذات هي — و لميين النسبه هو المسند من فعل او شبهه

ص: ٤٨٥

اشاره

و هو اثنان — الاول المضاف اليه — و هو ما نسب اليه شيء بواسطه حرف جر مقدر مرادا — و تمتنع اضافته المضمرات و اسماء
الاشاره — و اسماء الاستفهام و اسماء الشرط و الموصولات — سوى اى فى الثلاثه — و بعض الاسماء يجب اضافتها اما الى
الجمل — و هو اذ و حيث و اذا — او الى المفرد ظاهرا او مضمرا — و هو كلا

و كلتا و عند و لدى و سوى — او ظاهرا فقط و هو اولوا و ذو و فروعهما — او مضمرا فقط و هو وحده و لبيك و اخواته

تكميل

يجب تجرد المضاف عن التنوين — و نونى المثنى و الجمع و ملحقاتهما — فان

ص: ٤٨٧

كانت اضافته صفه الى معمولها فلفظيه — و لا- تفيد الا- تخفيفا — و الا فمعنويه و تفيد تعريفا مع المعرفة — و تخصيصا مع النكره — و المضاف اليه فيها ان كان جنسا

ص: ٤٨٨

للمضاف — فهي بمعنى من — او ظرفا له فبمعنى فى — او غيرهما فبمعنى اللام — وقد يكتسب المضاف المذكر — من المضاف اليه المؤنث تانيثه و بالعكس — بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف اليه — كقوله كما شرقت صدر القناه من الدم —

ص: ٤٨٩

و قوله اناره العقل مكسوف بطوع هوى — و من ثم امتنع قامت غلام هند—

ص: ٤٩٠

الثانى المجرور بالحرف— و هو ما نسب اليه شىء بواسطه حرف جر ملفوظ — و المشهور من حروف الجر اربعة عشر— سبعة منها تجر الظاهر و المضمـر— و هى من و الى و عن و على و فى و الباء و اللام—
و سبعة منها تجر الظاهر فقط— و هى منذ و منذ و تختصان بالزمان — و رب تختص

بالنكره و التاء تختص باسم الله تعالى — و حتى و الكاف و الواو لا تختص بالظاهر المعين

النوع الرابع ما يرد منصوبا و غير منصوب

و هو اربعة —

ص: ٤٩٢

الاول المستثنى و هو المذكور بعد الا و اخواته — للدلاله على عدم اتصافه بما نسب الى سابقه — و لو حكما —

ص: ٤٩٣

فان كان مخرجا فمتصل و الا فمنقطع —

ص: ٤٩٤

فالمستثنى بالا ان لم يذكر معه المستثنى منه—اعرب بحسب العوامل وسمى مفرغا— و الكلام معه غير موجب غالبا —
و ان ذكر فان كان الكلام موجبا نصب— و الا فان كان متصلا فالاحسن اتباعه على اللفظ— نحو مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ — و ان تعذر
فعلى المحل نحو لا اله

الا- الله- و ان كان منقطعا؟ فالحجازيون" يوجبون النصب- و؟ التميميون" يجوزون الاتباع- نحو ما جائني القوم الا حمارا او
حمار

تتمه

و المستثنى بخلا- و عدا و حاشا- ينصب مع فعليتها و يجر مع حرفيتها- و بليس و لا يكون منصوب على الخبريه- و اسمهما
مستتر وجوبا- و بما خلا و بما عدا منصوب- و بغير و سوى مجرور بالاضافه- و يعرب غير بما يستحقه المستثنى بالا-

ص: ٤٩٦

و سوی کغیر عند قوم و ظرف عند آخرین —

الثانی المشتغل عنه العامل — اذا اشتغل عامل عن اسم مقدم بنصب

ص: ۴۹۷

ضميره او متعلقه — كان لذلك الاسم خمس حالات — فيجب نصبه بعامل مقدر — يفسره المشتغل اذا تلى ما لا يتلوه الا فعل —
كاداه التحضيض نحو هلا زيدا اكرمه — و كاداه الشرط نحو اذا زيدا لقيته فاكرمه —

و رفعه بالابتداء اذا تلى ما لا يتلوه الا اسم — كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا

زید یضربه عمرو — او فصل بینہ و بین المشتغل ما له الصدر — نحو زید هل رایته —

و یترجح نصبه اذا تلی مظان الفعل نحو ا زیدا ضربته — او حصل بنصبه

ص: ۴۹۹

تناسب الجملتين في العطف — نحو قام زيد و عمرا اكرمه — او كان المشتغل فعل طلب نحو زيدا اضربه —

و يتساوى الامران — اذا لم تفت المناسبه في العطف على التقديرين — نحو زيد قام و عمرا اكرمه — فان رفعت فالعطف على الاسميه — او نصبت فعلى الفعلية — و يترجح الرفع فيما عدا ذلك — لاولويه عدم التقدير نحو زيد ضربته —

ص: ٥٠٠

الثالث المنادى— وهو المدعو بايا او هيا او اى او وا مع البعد — و بالهمزه مع القرب و بيا مطلقا — و يشترط كونه مظهرا و يا
انت ضعيف— و خلوه عن اللام الا فى لفظه الجلاله و يا التى شاذ—

ص: ٥٠١

وقد يحذف حرف النداء الا مع اسم الجنس — و المندوب و المستغاث و اسم

ص: ٥٠٢

الإشارة — و لفظ الجلاله مع عدم الميم فى الاغلب — فان وجدت لزم الحذف

ص: ٥٠٣

المفرد المعرفه و النكره المقصوده — بينان على ما يرفعان به نحو يا زيد و يا رجلان — و المضاف و شبهه و غير المقصوده
ينصب — مثل يا عبد الله و يا طالعا جبلا و يا رجلا — و المستغاث يخفض بلامها و يفتح لالفها — و لا لام

فيه نحو يا لزيد و يا زيداه — و العلم المفرد الموصوف بابن او ابنه — مضافا الى علم آخر يختار فتحه نحو يا زيد بن عمرو —

و المنون ضروره يجوز ضمه و نصبه — نحو سلام الله يا مطرا عليها و ليس عليك يا مطر السلام —

ص: ٥٥

والمكرر المضاف يجوز ضممه و نصبه—

ص: ٥٠٦

كتيم الاول فى نحو يا تيم تيم عدى —

تبصره — و توابعه المضافه تنصب مطلقا — اما المفرده فتوابع المعرب تعرب

ص: ٥٠٧

بأعرابه — و توابع المبنى على ما يرفع به من التأكيد — و الصفه و عطف البيان ترفع حملا على لفظه — و تنصب على محله — و
البدل كالمستقل مطلقا — اما المعطوف فان كان مع ال — ؟ فالخليل " يختار رفعه و ؟ يونس " نصبه — و ؟ المبرد " ان كان
كالخليل

ص: ٥٠٨

فكـالـخـلـيـل" — و الا ؟ فـكـيـونـس" و الا فـكـالـبـدـل — و تـوابع ما يـقـدـر ضـمـه كـالـمـعـتـل و المـبـنـى قـبـل الـنـداء — كـتـوابع المـضـمـوم لـفـظـا
— فـتـرفـع للـبـنـاء المـقـدـر عـلـى الـلـفـظ — و تـنـصـب للـنـصـب المـقـدـر عـلـى المـحـل —

الرابع مـمـيز اسـمـاء الـعـدـد — فـمـمـيز الـثـلاثـه الـى العـشـره مـجـرور و مـجـمـوع — و مـمـيز ما بـيـن العـشـره و المـائـه مـنـصـوب مـفـرد — و مـمـيز
المـائـه و الـالف و مـثـاها مـا و جـمـعه مـجـرور مـفـرد — و رـفـضـوا جـمـع المـائـه — و اـصـول الـعـدـد اثـنـتـا عـشـره كـلـمـه — و اـحـد الـى عـشـره

و مائه و الف — فالواحد و الاثنان — يذكران مع المذكر و يؤنثان مع المؤنث — و لا يجامعهما المعدود بل يقال رجل و رجلان — و الثلاثة الى العشره بالعكس — نحو قوله تعالى — سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ —

تتميم — و تقول احد عشر رجلا و اثني عشر رجلا فى المذكر — احدى عشره امراه

واثننا عشره امراه فى المؤنث — و ثلاثة عشر رجلا الى تسعه عشر رجلا فى المذكور — و ثلاث عشره امراه — الى تسع عشره امراه
فى المؤنث — و يستويان فى عشرين و اخواتها — ثم تعطفه فتقول احد و عشرون رجلا — و احدى و عشرون امراه و اثنان و
عشرون رجلا — و اثنان و عشرون امراه و ثلاثة و عشرون رجلا — و ثلث و عشرون امراه — و هكذا الى تسع و تسعين امراه

ص: ٥١١

منها المضمّر و هو ما وضع لمتكلم او مخاطب— او غائب سبق ذكره و لو حكما — فان استقل فمفصل و الا فمتصل— و المتصل مرفوع و منصوب و مجرور—

ص: ٥١٢

و المنفصل غير مجرور فهذه خمسـه — و لا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل — و انت فى هاء سـلـنيـه و شـبـهـه بالخيار —

مسئله — و قد يتقدم على الجملة ضمير غائب مفسر بها — يسمى ضمير الشأن

ص: ٥١٣

و القصه — و يحسن تانيته ان كان المؤنث فيها عمدہ — و قد يستتر و لا يعمل فيه الا الابتداء او نواسخه — و لا يثنى و لا يجمع و لا يفسر بمفرد و لا يتبع — نحو هو الامير ركب و هي هند كريمه — و انه الامير ركب و كان الناس صنفان —
فايده — ذكر بعض المحققين — عود الضمير على المتاخر لفظا و رتبه في خمسہ مواضع —

إذا كان مرفوعاً بـأول المتنازعين و عملنا الثاني — نحو أكرمانى و أكرمت الزيدى — أو فاعلاً فى باب نعم مفسراً بتميز — نحو نعم رجلاً زيد — أو مبدلاً منه ظاهر نحو ضربته زيداً — أو مجروراً برب على ضعف نحو ربه رجلاً — أو كان للشان أو القصه كما مر —

و منها اسماء الاشاره و هى ما وضع للمشار اليه المحسوس — فللمفرد المذكور ذا

ص: ٥١٥

و لمشاه ذان مرفوع المحل — و ذین منصوبه و مجروره — و ان هذان لساحران متاول — و المؤنث تا و ذی و ذه و تی و ته — و
لمشاه تان رفعا و تین نصبا و جرا — و لجمعهما اولاء مدا و قصرا — و تدخلها

ص: ۵۱۶

هاء التنبيه — و تلحقها كاف الخطاب بلا لام للمتوسط و معه للبعيد — الا فى المثنى و الجمع عند من مده — و فيما دخله حرف التنبيه —

ص: ٥١٧

و منها الموصول و هو حرفی او اسمی — فالحرفی کل حرف اول مع صلتہ بالمصدر — و المشهور خمسہ ان و ان و ما و کی و
لو — نحو اَ و لَمْ یَکْفِہُمْ اَنَا اَنْزَلْنٰہُ وَاَنْ تَصُومُوا خَیْرٌ لَّکُمْ وَاَنْ تَصُومُوا خَیْرٌ لَّکُمْ وَاَنْ تَصُومُوا خَیْرٌ لَّکُمْ وَاَنْ تَصُومُوا خَیْرٌ لَّکُمْ
لَوْ یُعَمَّرُ اَلْفَ سَنَہٖ —

تكميل— و الموصول الاسمى ما افتقر الى صله و عائد — و هو الذى للمذكر و التى للمؤنث — و اللذان و اللتان لمثاهما —
بالالف ان كانا مرفوعى المحل — و بالياء ان كانا منصوبيه او مجروريه — و الاولى و الذين مطلقا لجمع المذكر — و اللاتى و
اللاتى و اللواتى لجمع المؤنث — و من و ما و ال و اى و ذو و ذا — بعد ما او من الاستفهاميتين للمؤنث و المذكر —

مساله — اذا قلت ما ذا صنعت و من ذا رايت فذا موصوله — و من و ما مبتدءان و الجواب رفع — و لك الغائها فهما مفعولان — و
تركييها معهما بمعنى اى شىء او اى

ص: ٥٢٠

شخص — فالكل مفعول — والجواب على التقديرين نصب و قس عليه — نحو ما ذا عرض و من ذا قام — الا ان الجواب رفع مطلقا —

و منها المركب و هو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبه — فان تضمن الثانى حرفا

ص: ٥٢١

بنيا — كخمسه عشر و حادی عشر و اخواتهما — الا اثنی عشر و فرعيه — اذ الاول منها معرب على المختار — و الا اعرب الثاني
كعلبك — ان لم يكن قبل التركيب مبنيًا كسيويه —
التوابع كل فرع اعرب باعراب سابقه و هي خمسہ —

ص: ٥٢٢

الاول النعت و هو ما دل على معنى فى متبوعه مطلقا — و الاغلب اشتقاقه — و هو اما بحال موصوفه و يتبعه اعرابا — و تعريفا و تنكيرا و افرادا — و تثنيه و جمعا و تذكيرا

ص: ٥٢٣

و تانیثا — او بحال متعلقه و یتبعه فی الثلاثه الاول — و اما فی البواقی فان رفع ضمیر الموصوف فموافق ایضا — نحو جائنی امراه
کریمه الاب — و رجالان کریمما الاب و رجال کرام الاب — و الا فکالفعل نحو جائنی رجل حسنه جاریته —

ص: ۵۲۴

او عاليه او عال داره— و لقيت امراتين حسنا عبداهما— او قائما او قائمه في الدار جاريتهما—

الثاني المعطوف بالحرف — و هو تابع بواسطه الواو و الفاء— او ثم او حتى او ام او

ص: ٥٢٥

اما— او او بل او لا او لكن

— نحو جائني زيد و عمرو و جَمَعْنَاكُمْ وَ الْأَوَّلِينَ — وقد يعطف الفعل على اسم مشابه له و بالعكس— ولا يحسن العطف على المرفوع

ص: ٥٢٤

المتصل — بارزا او مستترا الا مع الفصل بالمنفصل — او فاصل ما او توسط لا بين العاطف و المعطوف — نحو جئت انا و زيد —
و يَدْخُلُونَهَا وَ مَنْ صَلَحَ وَ مَا أَشْرَكْنَا وَ لَا آبَاؤُنَا —

ص: ٥٢٧

تتمه — و يعاد الخافض على المعطوف على ضمير مجرور — نحو مررت بك و يزيد — ولا يعطف على معمولي عاملين
مختلفين على المشهور — الا في نحو في الدار زيد و الحجرة عمرو —

ص: ٥٢٨

الثالث التاكيد و هو تابع يفيد تقرير متبوعه — او شمول الحكم لافراده — و هو اما لفظى و هو اللفظ المكرر — او معنوى و الفاظه النفس و العين — و يطابقان المؤكد فى غير التثنيه و هما فيها كالجمع — تقول جئنى زيد نفسه —

ص: ٥٢٩

و الزیدان انفسهما و الزیدون انفسهم — و کلا و کلتا لمثنی — و کل و جمیع و عامه — لغيره من ذی اجزاء یصح افتراقها و لو حکما — نحو

ص: ۵۳۰

اشتریت العبد كله — و يتصل بضمير مطابق للمؤكد — وقد يتبع كل باجمع و اخواته —

مستلثان — لا- يؤكد النكره الا مع الفائده — و من ثم امتنع رايت رجلا نفسه — و جاز اشتریت عبدا كله — و اذا اكد المرفوع المتصل بارزا او مستترا بالنفس و العين — فبعد

ص: ٥٣١

المنفصل — نحو قوموا انتم انفسكم و قم انت نفسك —

الرابع البدل و هو التابع المقصود — اصاله بما نسب الى متبوعه — و هو بدل الكل من الكل و البعض من الكل — و الاشتمال و هو الذى اشتمل عليه المبدل منه — بحيث يتشوق السامع الى ذكره — نحو يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ — و البدل المباين و هو ان ذكر للمبالغه — سمى بدل البداء كقولك حبيبي قمر شمس —

ص: ٥٣٢

و يقع من الفصحاء او لتدارك الغلط — فبدل الغلط نحو جائنى زيد الفرس و لا يقع من فصيح —

هدايه — لا يبدل الظاهر عن المضمّر فى بدل الكل الا من الغائب — نحو ضربته زيدا — و قال بعض المحققين لا يبدل المضمّر من مثله — و لا من الظاهر و ما مثل به — لذلك مصوغ على العرب — و نحو قمت انا و لقيت زيدا اياه تاكيد لفظى —

ص: ٥٣٣

الخامس عطف البيان — و هو تابع يشبه الصفه فى توضيح متبوعه — نحو جاء

ص: ٥٣٤

زيد اخوك — و يتبعه في اربعه من عشره كالنعت — و يفترق عن البدل في نحو هند قام ابوها زيد — لان المبدل منه مستغنى عنه و هنا لا بد منه — و في نحو يا زيد الحارث — و جاء الضارب الرجل زيد — لان البدل في نيه تكرار العامل — و يا الحارث و الضارب زيد ممتنعان —

ص: ٥٣٥

الاسماء العامله المشبهه بالافعال و هى خمسہ ايضا— الاول المصدر و هو اسم للحدث الذى اشتق منه الفعل — و يعمل عمل فعله مطلقا — الا اذا كان مفعولا مطلقا— الا اذا كان بدلا عن الفعل فوجهان—

ص: ٥٣٦

و الأكثر ان يضاف الى فاعله و لا يتقدم معموله عليه — و اعماله مع اللام ضعيف كقوله — ضعيف النكايه اعداءه —

ص: ٥٣٧

الثاني و الثالث اسم الفاعل و المفعول — فاسم الفاعل ما دل على حدث و فاعله على معنى الحدوث — فان كان صله لال عمل مطلقا — و الا- فيشترط كونه للحال و الاستقبال — و اعتماده بنفي او استفهام — او مخبر عنه او موصوف او ذي حال — و لا يعمل بمعنى الماضى خلافا

ص: ٥٣٨

؟للکسانی" — و کَلْبُهُمْ بِأَسْطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ حكاية حال ماضیه —

و اسم المفعول ما دل على حدث و مفعوله

— و هو في العمل و الشرط كاخيه —

الرابع الصفه المشبهه — و هي ما دل على حدث و فاعله على معنى الثبوت — و تفترق عن اسم الفاعل — بصوغها عن اللازم دون المتعدى كحسن و صعب — و بعدم جواز

ص: ۵۳۹

كونها صلة لال و بعملها من غير شرط زمان— و بمخالفه فعلها في العمل— و بعدم جريانها على المضارع—

تبصره— و لمعمولها ثلاث حالات الرفع بالفاعليه— و النصب على التشبيه بالمفعول ان كان معرفه— و التمييز ان كان نكره و الجر بالاضافه— و هي مع كل من هذه الثلاثه اما باللام او لا— و المعمول مع كل من هذه الستة— اما مضاف او

ص: ٥٤٠

باللام او مجرد صارت ثمانيه عشر — فالممتنع الحسن وجهه و الحسن وجه — و اختلف فى حسن وجهه —

ص: ٥٤١

اما البواقى فلاحسن ذو الضمير الواحد و هو تسعه — و الحسن ذو الضميرين و هو

ص: ٥٤٢

اثنان — و القبيح الخالي من الضمير و هو اربعة —

الخامس اسم التفضيل — و هو ما دل على موصوف بزياده على غيره — و هو افعل للمذكر و فعلى للمؤنث — و لا يبنى الا من ثلاثى تام متصرف قابل للتفاضل — غير مصوغ منه افعل لغير التفضيل — فلا يبنى من نحو دحرج و نعم و صار و مات —

ص: ٥٤٣

ولا من عور و خضر و حمق — لمجىء اعور و اخضر و احمق لغيره — فان فقد الشرط توصل باشد و نحوه — و احمق من هبنقه
شاذ و ابيض من اللبن نادر —

ص: ٥٤٤

تتمه — و يستعمل اما بمن او بال او مضافا — فالاول مفرد مذكر دائما — نحو هند و الزيدان افضل من عمرو — وقد يحذف من نحو الله اكبر —

و الثانى يطابق موصوفه و لا يجمع مع من — نحو هند الفضلى و الزيدان الافضلان —

ص: ٥٤٥

و الثالث ان قصد تفضيله على من اضيف اليه—وجب كونه منهم و جازت المطابقه و عدمها—نحو الزيدان اعلمنا الناس او اعلمهم—و على هذا يمتنع يوسف

ص: ٥٤٦

احسن اخوته — و ان قصد تفضيله مطلقا — فمفرد مذكر مطلقا نحو يوسف احسن اخوته — و الزيدان احسن اخوتهما ای احسن
الناس من بينهم —

ص: ۵۴۷

تبصره و يرفع الضمير المستتر اتفاقاً— ولا ينصب المفعول به اجماعاً— و رفعه للظاهر قليل نحو رايت رجلا احسن منه ابوه — و
يكثر ذلك في نحو— ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد— لانه بمعنى الفعل —

ص: ٥٤٨

خاتمه— موانع صرف الاسم تسع فعجمه و جمع و تانيث و عدل و معرفه و زايدتا فعلاَن ثم تركب كذلك وزن الفعل و التاسع
الصفه بشتين منها يمنع الصرف هكذا بواحد نابت فقالوا مضعفه—

ص: ٥٤٩

و العجمه تمنع صرف العلم العجمى — العلميه بشرط زيادته على الثلاثه كابراهيم — و لا اثر لتحرك الاوسط عند الاكثر — و الجمع يمنع صرف وزن مفاعل و مفاعيل — كدراهم و دنانير بالنيابه عن علتين — و الحق به ح ضاجر للاصل

ص : ٥٥٠

و سراويل للشبه — و التانيث ان كان بالفى حبلى و حمراء ناب عن علتين — و الا منع صرف العلم حتما — ان كان بالتاء كطلحه
او زايده على الثلاثه كزينب — او متحرك الاوسط كسقر او اعجميا كجور — فلا يتحتم منع صرف هند

ص: ٥٥١

خلافًا؟ للزجاج" — و العدل يمنع صرف الصفه المعدوله عن اصلها — كرباع و مربع و كاخر فى مررت بنسوه اخر — اذ القياس بنسوه آخر — لان اسم التفصيل المجرد عن اللام — و الاضافه مفرد مذكر دائما — و يقدر العدل فيما سمع غير منصرف — و ليس

ص: ٥٥٢

فيه سوى العلميه — كزحل و عمر بتقدير زاحل و عامر — و التعريف شرط تاثيره فى منع الصرف العلميه — و الالف و النون يمنع
صرف العلم كعمران — و الوصف الغير

ص: ٥٥٣

القابل للتاء كسكران— فعيان منصرف و رحمن ممتنع— و التركيب المزجي يمنع صرف العلم كعلبك— و وزن الفعل شرطه
الاختصاص بالفعل— او تصديره بزائد من زوائده— و يمنع صرف العلم كشمـ و الوصف الغير القابل للتاء كاحمر—

ص: ٥٥٤

فيعمل منصرف لوجود يعملـ و الصفه تمنع صرف الموازن للفعـ بشرط كونها الاصل فيه و عدم قبوله التاءـ فاربع في
مررت بنسوه اربع منصرف لوجهينـ و جميع الباب يكسر مع اللام و الاضافه و الضروره

ص: ٥٥٥

اشاره

يختص المضارع بالاعراب— فيرتفع بالتجرد عن الناصب و الجازم—

و ينصب باربعة احرف— لن و هي لتأكيد نفى المستقبل— و كي و معناها السببيه و ان و هي حرف مصدرى— و التى بعد العلم غير ناصبه— و فى ان التى بعد الظن وجهان— و اذن و هي للجواب و الجزاء— و تنصبه

ص: ٥٥٦

مصدره مباشره مقصودا به للاستقبال — نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك — ويجوز الفصل بالقسم — و بعد التالیه للواو و الفاء
وجهان —

تكمیل — و ینصب بان مضمرة جوازا — بعد الحروف العاطفه له على اسم صریح — نحو

ص: ۵۵۷

— و بعد لام کی اذا لم یقترن بلا- نحو اسلمت لادخل الجنه- و وجوبا بعد خمسہ احرف — لام الجحود و هی المسبوقه
بكون منفی- نحو و ما كان الله ليعذبهم- و او بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطينی

حقى— و فاء السببيه و واو المعيه المسبوقين بنفى او طلب— نحو زرنى فاكرمك و لا تاكل السمك و تشرب اللبن— و حتى بمعنى الى او كى اذا اريد به الاستقبال— نحو اسير حتى تغرب الشمس— و اسلمت حتى ادخل الجنه— فان اردت الحال كانت حرف ابتداء

فصل: و الجوازم نوعان—

فالاول ما يجزم فعلا واحدا و هو اربعة احرف— اللام و لا الطليتان— نحو ليقيم زيد و لا تشرك بالله— و لم و لما يشتركان فى النفى و القلب الى الماضى— و يختص لم بمصاحبه اداه الشرط— نحو ان لم تقم اقم— و بجواز انقطاع نفيها نحو لم يكن ثم كان— و يختص لما بجواز حذف مجزومها— نحو قاربت المدينه و لما— و بكونه متوقعا غالبا— كقولك لما يركب الامير للمتوقع ركوبه—

ص: ٥٥٩

الثانى ما يجزم فعلين— و هو ان و اذما و من و ما و متى و اى و ايان— و اين و انى و حيثما و مهما— فالاولان حرفان و البواقى
اسماء على الاشهر— و كل واحد منها يقتضى شرطا و جزاء— ماضيين او مضارعين او مختلفين— فان كانا مضارعين او الاول
فالجزم— و ان كان الثانى وحده فوجهان— و كل جزاء يمتنع جعله شرطا فالفاء لازمه له— كان يكون

ص: ٥٦١

جمله اسمیه او انشائیہ — او فعلا- جامدا او ماضیا مقرونا بقد — نحو ان تقم فانا اقوم او فاكرمنى — او فعسى ان اقوم او فقد
قمت —

مساله — و ینجزم بعد الطلب بان مقدره مع قصد السبیه — نحو زرنی اکرمک

ص: ۵۶۲

و لا تكفر تدخل الجنة— و من ثم امتنع لا تكفر تدخل النار— بالجزم لفساد المعنى

ص: ٥٦٣

فصل فى افعال المدح و الذم—

افعال وضعت لانشاء مدح او ذم — فمنها نعم و بئس و ساء — و كل منها يرفع فاعلا معرفا باللام — او مضافا الى معرف بها —
او ضميرا مستترا مفسرا بتمييز — ثم يذكر المخصوص مطابقا للفاعل — و يجعل مبتدا مقدم الخبر او خبرا محذوف المبتدا —
نحو نعم المراه هند و بئس نساء

ص: ٥٦٤

الرجل الهندات— و ساء رجلا زید — و منها حب و لا حب و هما كنعم و بئس — و الفاعل ذا مطلقا و بعده المخصوص — و لك ان تاتي قبله او بعده بتمييز او حال على وفقه — نحو حبذا الزيدان و حبذا زید راكبا— و حبذا امراه هند

فصل : فعلا التعجب فعلا نوضا لانشاء التعجب— و هما ما افعله و افعل به —

ص: ٥٦٥

و لا يبينان الا مما يبنى منه اسم التفصيل — و يتوصل الى الفاقد باشد و اشدد به و لا يتصرف فيهما — و ما مبتدا اتفاقا — و هل
هى بمعنى شىء و ما بعدها خبرها — او موصوله و ما بعدها صلتها — و الخبر محذوف خلاف — و ما بعد الباء فاعل عند

ص: ٥٦٦

؟سيويه" و هي زايده — و مفعول عند ؟الاخفش" و هي للتعديه او زائده

فصل : افعال القلوب افعال تدخل على الاسميه — لبيان ما نشأت منه من ظن او يقين —

و تنصب المبتدأ و الخبر مفعولين — و لا يجوز حذف احدهما وحده — و هي وجد و الفى لتيقن الخبر — نحو إِنَّهُمْ أَلْفُوا أَبَاءَهُمْ
ضَالِّينَ — و

ص: ٥٦٧

جعل و زعم لظنه — نحو زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا — و علم و رای للامرين و الغالب لليقين — نحو إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ يَرَاهُ قَرِيباً — و ظن و خال و حسب لهما — و الغالب فيها الظن نحو حسبت زيدا قائماً —

مسأله — و اذا توسطت بين المبتدا و الخبر او تاخرت — جاز ابطال عملها لفظاً و محلاً و يسمى الالغاء — نحو زيد علمت قائم و زيد قائم علمت — و اذا دخلت على الاستفهام او النفي او اللام او القسم — وجب ابطال عملها لفظاً فقط و يسمى التعليق — نحو لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ و علمت لزيد قائم —

خاتمه — اذا تنازع عاملان ظاهراً بعدهما — فلك عمل ايهما شئت — الا ان

؟البصريين " يختارون الثانى لقربه — و عدم استلزام اعماله الفصل بالاجنبى — و العطف على الجملة قبل تمامها — و ؟الكوفيين " الاول لسبقه — و عدم التزامه الاضمار قبل الذكر — و ايهما عملت اضمرت الفاعل فى المهمل — موافقا للظاهر —

اما المفعول — فالمهمل ان كان الاول حذف او الثانى اضمر — الا ان يمنع

ص: ٥٦٩

مانع و ليس منه — نحو حسبنى و حسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا — كما قاله بعض المحققين

الحديث الرابع فى الجمل و ما يتبعها

إشاره

الجملة قول تضمن كلمتين باسناد

— فهى اعم من الكلام عند الاكثر — فان بدئت باسم فاسميه نحو زيد قائم — وَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ — وان زيدا

ص: ٥٧٠

قائم اذ لا عبره بالحرف — او بفعل ففعليه كقام زيد — و هل قام زيد و هلا زيدا ضربته و يا عبد الله — وَ إِنِّ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
اسْتَجَارَكَ لَانِ الْمَقْدَرِ كَالْمَذْكُورِ — ثم ان وقعت خبرا فصغرى — او كان خبر المبتدا فيها جمله فكبرى — نحو زيد قام ابوه فقام
ابوه صغرى — و الجميع كبرى — و قد تكون صغرى و كبرى باعتبارين —

ص: ٥٧٢

نحو زید ابوه غلامه منطلق— وقد لا تكون صغری و لا کبری کقام زید

ص: ۵۷۳

الجمال التي لها محل سبع — الخبريه و الحالیه و المفعول بها — و المضاف اليها و الواقعه جوابا لشرط جازم — و التابعه لمفرد و التابعه لجملة لها محل —

و التي لا محل لها سبع ايضا — المستأنفه و المعترضه و التفسيريه و الصله —

والمجانب بها القسم و المجانب بها شرط غير جازم— و التابعه لما لا محل له

تفصيل

الاولى— مما له محل الخبريه— و هى الواقعه خبر المبتدا— او لاحد

ص: ٥٧٥

النواسخ و محلها الرفع او النصب— و لا بد فيها من ضمير مطابق له المذكور او مقدر— الا اذا اشتملت على المبتدا— او على جنس شامل له او اشاره اليه — او كانت نفس المبتدا —

ص: ٥٧٤

الثانيه الحالیه و شرطها ان تكون خبریه — غیر مصدره بحرف الاستقبال — و لا ـ بد من رابط — فالاسمیه بالواو و الضمیر او احدهما — و الفعلیه ان كانت مبدؤه بمضارع مثبت بدون قد — فبالضمیر وحده نحو جائنی زید یسرع — او معها فمع الواو — نحو لِمَ تُؤْذُونَنِي وَ قَدْ تَعْلَمُونَ اَنِّي رَسُولُ اللَّهِ — و الا فكالاسمیه — و لا بد مع الماضی المثبت من قد و لو تقدیرا —

ص: ۵۷۷

الثالثة الواقعه مفعولا بها — و تقع محكيه بالقول نحو قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ — و مفعولا ثانيا لباب ظن — و ثالثا لباب اعلم و معلقا عنها
العامل — نحو لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ أَخْصَى — و قد تنوب عن الفاعل — و يختص ذلك بباب القول نحو يقال زيد عالم —

ص: ٥٧٨

الرابعة المضاف إليها — و تقع بعد ظروف الزمان — نحو وَ السَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ اذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ — و بعد حيث — و لا يضاف الى الجمل من ظروف المكان سواها — و الاكثر اضافتها الى الفعلية —

الخامسة الواقعه جوابا لشرط جازم — مقرونه بالفاء و اذا الفجائية و محلها الجزم — نحو مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ — و إِنَّ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ

ص: ٥٧٩

يَقْنَطُونَ — واما نحو ان تقم اقم و ان قمت قمت — فالجزم فيه للفعل وحده —

السادسه التابعه لمفرد و محلها بحسبه — نحو وَ اتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ — و نحو أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَ يَقْبِضْنَ —

السابعه التابعه لجمله لها محل و محلها بحسبها — نحو زيد قام و قعد ابوه بالعطف على الصغرى — و تقع بدلا بشرط كونها اوفى بتاديه المراد — نحو

ص: ٥٨٠

اقول له ارحل لا تقيم عندنا

و الا فكن فى السر و الجهر مسلما

تفصيل آخر

الاولى مما لا محل له المستأنفه— و هى المفتاح بها الكلام او المنقطعه

ص: ٥٨١

عما قبلها— نحو وَلَا يَخْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا — و كذلك جملة العامل الملغى لتأخره — اما الملغى لتوسطه فجمله معترضه —

الثانيه—المعترضه و هى المتوسطة بين شيئين — من شأنهما عدم توسط اجنبى بينهما —

ص: ٥٨٢

و تقع غالبا بين الفعل و معموله — و المبتدا و خبره و الموصول و صلته — و القسم و جوابه و الموصوف و صفته —

ص: ٥٨٣

الثالثة — المفسره و هي الفضله الكاشفه لما تليه — نحو إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ — كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ — و الاصح انه لا محل لها — و قيل هي بحسب ما تفسره —

ص: ٥٨٤

الرابعه صله الموصول— و يشترط كونها خبريه معلومه للمخاطب— مشتمله على ضمير مطابق للموصول —

الخامسه المجاب بها القسم— نحو يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُؤْمِلِينَ — و متى اجتمع شرط و قسم اكتفى بجواب المتقدم منهما — الا اذا تقدمها ما يفتقر الى خبر — فيكتفى بجواب الشرط مطلقا—

ص: ٥٨٥

السادسه المجاب بها شرط غير جازم— نحو اذا جئتنى اكرمتك— و فى حكمها المجاب بها شرط جازم— و لم يقترن بالفاء و لا باذا الفجائيه نحو ان تقم اقم—

السابعه التابعه لما لا محل له— نحو جائنى زيد فاكرمته— جائنى الذى زارنى و اكرمته— اذا لم يجعل الواو للحال بتقدير قد—

ص: ٥٨٦

خاتمه — فى احكام الجار و المجرور و الظرف — اذا وقع احدهما بعد المعرفة المحضه فحال — او النكره المحضه فصفه — او
غير المحضه فمحتمل لهما — و لا بد من تعلقهما بالفعل او بما فيه رائحته — و يجب حذف المتعلق — اذا كان احدهما صفه او
صله

او خبرا او حالا — و اذا كان كذلك او اعتمد على نفى او استفهام — جاز ان يرفع الفاعل — نحو جاء الذى فى الدار ابوه — و ما عندى احد و ا فى الله شك

الحديثه الخامسه فى المفردات

الهمزه حرف ترد لنداء القريب و المتوسط — و للمضارعه و للتسويه — و هى الداخلة على جمله فى محل المصدر — نحو سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ —

ص: ٥٨٨

و للاستفهام فيطلب بها التصور و التصديق — نحو ا زيد في الدار ام عمرو — و ا في الدار زيد ام في السوق — بخلاف هل
لاختصاصها بالتصديق —

ان بالفتح و التخفيف ترد اسميه و حرفيه —

ص: ٥٨٩

فالاسميه هي ضمير المخاطب كانت و انتما— اذ ما بعدها حرف الخطاب اتفاقا—

و الحرفيه ترد ناصبه للمضارع— و مخففه من المثقله و مفسره — و شرطها التوسط بين جملتين— اولهما بمعنى القول و عدم دخول جار عليها و زائده— و تقع غالبا بعد

ص: ٥٩٠

لما و بين القسم و لو —

و ان بالكسر و التخفيف ترد شرطيه و نافية — نحو [□]إِنْ [□]الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ — و مخففه من المثقله — نحو وَ إِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٍ
لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ — في قراءه التخفيف —

ص: ٥٩١

و متى اجتمعت ان و ما فالمتاخره منهما زائده—

ان بالفتح و التشديد حرف تاكيد — و تاول مع معموليها بمصدر— من لفظ خبرها ان كان مشتقا— و بالكون ان كان جامدا نحو
بلغنى انك منطلق— و ان هذا زيد —

ان بالكسر و التشديد ترد حرف تاكيد — تنصب الاسم و ترفع الخبر و نصبهما لغه—

ص: ٥٩٢

و قد تنصب ضمير شان مقدر فالجمله خبرها— و حرف جواب كنعم — و عد؟ المبرد "من ذلك قوله تعالى— إِنَّ هَٰذَا نِ
لَسَاحِرٌ رِّانٍ— و رد بامتناع اللام فى خبر المبتدا—

اذ ترد ظرفا للماضى— فتدخل على الجملتين و قد يضاف اليها اسم زمان— نحو حينئذ و يومئذ — و للمفاجاه بعد بينما او بيننا—
و هل هى حينئذ حرف او ظرف خلاف—

ص: ٥٩٣

إذا ترد ظرفا للمستقبل — فتضاف الى شرطها و تنصب بجوابها — و تختص بالفعل عليه و نحو إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ — مثل وَ إِنِ أَحَدٌ
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ —

ص: ٥٩٤

و للمفاجاه فتختص بالاسميه — نحو خرجت فاذا السبع واقف — و الخلاف فيها كاختها —

ام ترد للعطف متصله و منقطعه — فالمتصله المرتبط ما بعدها بما قبلها — و تقع بعد همزه التسويه و الاستفهام — و المنقطعه
كبل و حرف تعريف و هي لغه؟ حمير" —

ص: ٥٩٥

اما بالفتح و التشديد حرف تفصيل غالبا — وفيها معنى الشرط للزوم الفاء و التزم حذف شرطها — و عوض بينهما عن فعلها جزء مما فى حيزها — و فيه اقوال — و قد تفارق التفصيل كالواقعه فى اوائل الكتب —

اما بالكسر و التشديد حرف عطف على المشهور — و ترد للتفصيل نحو **إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً** — و للابهام و الشك و للتخير و الاباحه — و اما لازمه قبل المعطوف

عليه بها— ولا تنفك عن الواو غالباً—

ای بالفتح و التشديد ترد اسم شرط — نحو أَيَّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى — و اسم استفهام نحو ای الرجلین قام — و داله على معنى الكمال نحو مررت برجل ای رجل — و وصله لنداء ذی اللام نحو یا ایها الرجل — و موصوله و لا یعرب من

ص: ۵۹۷

الموصلات سواها — نحو اكرم ايا اكرمك —

بل حرف عطف و تفيد بعد الاثبات — صرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف — و بعد النهى و النفى — تقرير حكم الاول و اثبات ضده للثانى — او نقل حكمه اليه عند بعض —

حاشا ترد للاستثناء حرفا جارا او فعلا جامدا — و فاعلها مستتر عايذا الى مصدر مصاغ مما قبلها — او اسم فاعل او بعض مفهوم ضمنا منه — و للتنزيه نحو

ص: ٥٩٨

حَاشَ لِلَّهِ — و هل هی اسم بمعنی برائتہ او فعل بمعنی برئت — او اسم فعل بمعنی ابرء خلاف —

حتی ترد عاطفہ بجزء اقوی او اضعف بمہلہ ذہنیہ — و تختص بالظاهر عند بعض — و حرف ابتداء فتدخل علی الجمل — و ترد جاره فتختص بالظاهر خلافاً؟ للمبرد " — و قد ینصب بعدها المضارع بان مضمرة لا بها — خلافاً؟ للكوفین " —

ص: ۵۹۹

الفاء ترد رابطة للجواب الممتنع جعله شرطاً — و حصر في سته مواضع و لربط شبه الجواب — نحو الذي ياتيني فله درهم — و عاطفه فتفيد التعقيب و الترتيب بنوعيه — فالحقيقي نحو قام زيد فعمر — و الذكرى نحو وَ نَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ — و قد يفيد ترتب لاحقها على سابقها — فتسمى فاء السببيه نحو فتصبح الارض مخضرة — و قد تختص حينئذ باسم النتيجة و التفرع — و قد تنبىء عن محذوف

فتسمى فصيحه عند بعض — نحو اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ —

قد ترد اسما بمعنى يكفى او حسب — نحو قدنى و قدى درهم — و حرف تقليل مع المضارع — و تحقيق مع الماضى غالبا — قيل
و قد تقربه من الحال — و من ثم التزمت فى الحاليه المصدره به — و فيه بحث مشهور —

ص: ٦٠١

و قط ترد اسم فعل بمعنى انته — و كثيرا ما تحلى بالفاء نحو قام زيد فقط — و ظرفا لاستغراق الماضي منفيا — و فيه خمس لغات
و لا تـجامع مستقبلا —

كم ترد خبريه و استفهاميه و تشتركان فى البناء — و الافتقار الى التمييز و لزوم

ص: ٦٠٢

الصدر — و تختص الخبریه ب جر التمییز مفردا او مجموعا — و الاستفهامیه بنصبه و لزوم افرادہ —

کیف ترد شرطیہ فتجزم الفعلین عند؟ الکوفیین" — و استفهامیہ فتقع خبرا فی نحو کیف زید و کیف انت — و مفعولا فی نحو
کیف ظننت زیدا و حالا — فی نحو کیف جاء زید —

ص: ۶۰۳

لو ترد شرطیه—فتقتضی امتناع شرطها و استلزامه لجوابها— و تختص بالماضی و لو مؤولا— و بمعنی ان الشرطیه و لیست
جازمه خلافا لبعضهم— و بمعنی لیت نحو لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً— و مصدریه و قد مضت—

لولا- حرف ترد لربط امتناع جوابه بوجود شرطه— و تختص بالاسمیه— و یغلب معها حذف الخبر ان كان کونا مطلقا— و
للتوبيخ و یختص بالماضی—

ص: ۶۰۴

و للتخصیض و العرض فیختص بالمضارع و لو تاویلا—

لما ترد لربط مضمون جمله بوجود مضمون اخرى— نحو لما قمت قمت— و هل هی حرف او ظرف خلاف — و حرف استثناء
نحو إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ — و جازمه للمضارع کلم و تفترقان فی خمسة امور—

ص: ٦٠٥

ما ترد اسميه و حرفيه — فالاسميه ترد موصوله و نكره موصوفه — نحو مررت بما معجب لك — و صفه لنكره نحو لامر ما جذع
قصير انفه — و شرطيه زمانيه و غير زمانيه و استفهاميه و الحرفيه — ترد مشبهه بليس و مصدرية زمانيه و غير زمانيه — و صله و
كافه —

هل حرف استفهام — و تفترق عن الهمزه بطلب التصديق وحده — و عدم الدخول على العاطف و الشرط و اسم بعده فعل — و
الاختصاص بالايجاب و لا يقال هل

ص: ٦٠٦

لم يقم — بخلاف الهمزه نحو أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ —

اللهم اشرح صدورنا بانوار المعارف — و نور قلوبنا بحقائق اللطائف — و اجعل ما اوردناه في هذه الورقات — خالصا لوجهك
الكریم — و تقبله منا انك انت السميع العليم — فانا نتوسل اليك بحبيبك محمد سيد المرسلين — و آله الائمة المعصومين —
صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين

ص: ٦٠٧

بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریانات اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البيت عليهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه ، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری

۴. صرفاً ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: www.ghaemiyeh.com

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادهای، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتاهای خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می نماییم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آباده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

خانه کتاب

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹